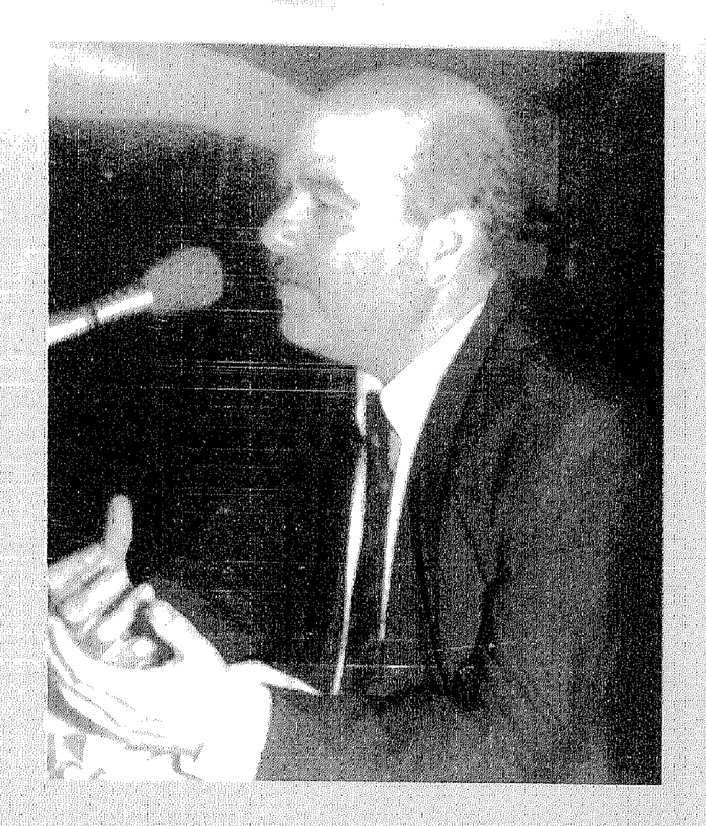

محمد بوذينة
أحداث العالم
في القرن العشرين
1920 - 1929
منشورات
محمد بوذينة
Bibliotheca Alexandrina
0189939



يضمّ هذا الكتاب بين أجزائه، بعضًا من غرائب الإنسان، والطّبيعة، والفضاء، والعمران، والكوارث، والثقافة، والفنون، والرياضة، ومختلف المعلومات الشيّقة.

ولقد تمّ جمعها من بطون الكتب، ودوائر المعارف، والمعاجم، والمجلات المختصّة، والجرائد العالمية وغيرها من المصادر. وروعي في إعدادها وتنسيقها وتعريبها إبراز ما يدهش العقول، واختيار ما ينمّي المعرفة، وانتقاء ما يجعل من المطالعة متعة لا تضاهيها أيّة هواية أخرى...

كما يضمّ طائفة من الروّاد والأعلام من مختلف مسالك الحياة، صنعوا الحضارة البشرية خلال هذا القرن، سنتعرّف عليهم في حقول اختصاصاتهم المختلفة، وحسب التسلسل الزمني لتاريخ وفاتهم.

ومن خلال اطّلاعنا على سيَر هؤلاء الرواد والأعلام، ندرك أنّهم ليسوا إلا بشراً مثلنا، لهم الأخطاء والمساوئ نفسها، كما لهم الميزات والصفات والمواهب التي يتمتع بها الكثيرون منّا. وكل ما هنالك أنهم صقلوا تلك المواهب وبلوروا تلك الميزات، وثابروا على العمل الجدّي المتواصل، حتّى طغت الفضائل عندهم، وبرزت الميزات وخلدت المواهب، سواء بالاكتشافات، أو الاختراعات، أو الإنتاج بألوانه وأشكاله المتعدّدة...

تلك هي أهمّ العناصر التي تناولتها بالدّرس في هذا الكتاب، فحاولت في إطار البحث الموضوعي والفحص الدقيق، أن أقدّم تفسير الحادث حين أجد إلى ذلك سبيلاً حتى لا يكون تاريخنا سلسلة من القصص والرّوايات المتضاربة غير المبرّرة أو التي جرت هكذا أو كذلك لصدفة من الصّدف.

محمد بوذينة

محمد بوذينة

أحداث العالم في القرن العشرين

1920 - 1929

1920



يوسف العظمة

معركة ميسلون واستشهاد يوسف العظمة، 24 جويلية 1920

أهم أحداث سنة 1920

2 جانفي
ثورة الجنوب التونسي

4 جانفي
وفاة الكاتب الاسباني بيريز غالدوس

6 جانفي
الاتفاق السوري - الفرنسي

17 جانفي
انتخاب بول ديشانيل رئيسًا للجمهورية الفرنسية

25 جانفي
وفاة الرسام الايطالي موديلياني

8 فيفري
وفاة الشاعر الألماني ريشارت ديمل

20 فيفري
إعلام الدول العربية بوعد بلفور

20 فيفري
وفاة مكتشف القطب الشمالي

24 فيفري
تأسيس حزب العمال الألماني

6 مارس
وفاة الممثل الأمريكي جيمس أونيل

7 مارس
تأسيس اللجنة الاتحادية لشؤون الطاقة

8 مارس
اجتماع المؤتمر السوري بدمشق

14 مارس
تأسيس الحزب الحر الدستوري التونسي

16 مارس
وفاة الزعيم التونسي علي باش حانبة

22 مارس
وفاة الفلكي البريطاني لوكيار

10 أفريل
وفاة البحاثة الشيخ طاهر الجزائري

18 أفريل
الاصطدام الدموي الأول في القدس

20 أفريل
تأسيس الرابطة القلمية في المهجر

20 أفريل
الدورة السابعة للألعاب الأولمبية

23 أفريل
انعقاد المجلس الوطني بتركيا

5 ماي
انعقاد مؤتمر سان ريمو

7 ماي
إنشاء بنك « المصرف المصري »

16 ماي
وفاة الفيلسوف الايطالي روبرتو أرديغو

20 ماي
إنزال الجيوش الروسية في ايران

22 ماي
وفاة السياسي المكسيكي كارنزا

22 ماي
استئناف الحرب اليونانية التركية

24 ماي
حادثة القطار بفرنسا

27 ماي
إعادة انتخاب الرئيس التشيكي ماساريك

31 ماي
وفاة الأديب اللبناني سليم باز

12 جوان
اكتشاف هرم مدرج في مصر

14 جوان
وفاة الفيلسوف الألماني ماكس فيبر

30 جوان
ثورة العراق الكبرى

11 جويلية
وفاة زوجة نابليون الثالث

24 جويلية
معركة ميسلون واستشهاد
يوسف العظمة

2 أوت
إنشاء محكمة العدل الدولية

9 أوت
وفاة المستشرق الانقليزي جيمس ليال

10 أوت
معاهدة سيفر بين اليونان والأتراك

10 أوت
حرب الريف بقيادة الأمير الخطابي

16 أوت
استشهاد المجاهد الليبي رمضان السويحلي

29 أوت
وفاة العالم النمساوي ألكسيوس ماينونغ

31 أوت
وفاة الفيلسوف الألماني فلهلم فونت

31 أوت
إنشاء دولة لبنان الكبير

20 سبتمبر
وفاة الإمام العراقي محمد تقي الشيرازي

23 سبتمبر
انتخاب ألكسندر ميليران رئيسًا للجمهورية
الفرنسية

12 اكتوبر
فوز الملاكم الفرنسي كاربنتييه ببطولة العالم

25 اكتوبر
وفاة ألكسندر الأول ملك اليونان

25 أكتوبر
اتفاقية الرجمة في طرابلس

31 أكتوبر
نشر قصيدة «المقبرة البحرية» للشاعر بول فاليري

2 نوفمبر
انتخاب غامااليال هاردنغ رئيسًا للولايات المتحدة

17 نوفمبر
وفاة الكاتب الشيلي ألبرتو جانا

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل العالمية

27 ديسمبر
وفاة المناضل التونسي محمد باش حانبة.

2 جانفي 1920

ثورة الجنوب التونسي

بينما كانت ثورة البشير بن سديرة على النظام الاستعماري بمناطق الجنوب التونسي على أشدها، اندلعت ثورة وطنية بقيادة محمد الدغباجي سرعان ما التف حوله عدد كبير من المناضلين.

ولتعزيز هذه الثورة المباركة انضمّ إليها كثير من المحاربين الطرابلسيين اثر فشل ثورتهم ضد الغزو الايطالي نتيجة انهزام تركيا وقطع الامدادات عنهم.

هذا ولم يمكث الثوار بطرابلس طويلًا حتى بدأوا في تنظيم صفوفهم وعادوا الى مجابهة الجيوش الفرنسية بقيادة محمد الدغباجي الذي اتخذ من الجبال الممتدة من الحدود التونسية الليبية شرقًا الى جهة قفصة غربًا مركزًا لعملياته.

وبجهة قفصة تلاقى بالثائر البشير بن سديرة وهو مثله من الفارين من الجيش الفرنسي وقاما ببعض العمليات المشتركة ضد أعوان السلطة الاستعمارية خاصة منها حادثة « خنقة عيشة » التي تقع على الطريق الرابطة بين قفصة وقابس وأسفرت عن انهزام أعوان السلطة وغنم الثوار كمية وافرة من الأسلحة والذخيرة.

إثر هذه العملية الموفقة واصل محمد الدغباجي ثورته بجهة قابس وما حولها وأشرف على عدد من الوقائع ضد أعوان السلطة الاستعمارية أهمها واقعة « الزلوزة » التي قتل فيها ضابط القمارق (بولو) ثم واقعة المغذية من أراضي هنشير سيدي مهذب وأخيرًا واقعة « الجلبانية » وهو مكان يقع غربي بلدة بني خداش.

ولما اشتدت مطاردة أعوان السلطة الاستعمارية له اجتاز الحدود من جديد في منتصف سنة 1920 ملتحقًا بالقائد خليفة بن عسكر المقيم بطرابلس فصادرت السلطة الفرنسية أملاكه بمقتضى قرار مؤرخ في 8 جانفي 1921



وفي 2 ماي 1921 أصدرت المحكمة العسكرية الفرنسية حكمها على أربعة وعشرين شخصًا نصفهم حوكم حُضوريًا والنصف الآخر حوكم غيابيًا وكان محمد الدغباجي من بين المحاكمين غيابيًا بتهم جرائم القتل والنهب وتأليف عصابة للثورة على النظام الحاكم وتمثل حكم المحكمة في إعدام أربعة عشر شخصًا من ضمنهم محمد الدغباجي وتراوحت أحكام البقية بين الأشغال الشاقة المؤبدة وبين السجن لمدة خمسة أعوام.

4 جانفي 1920

في مدريد، توفّي الشاعر والكاتب الاسباني بينيتو بيريز غالدوس المولود في 10 ماي 1843.

يدور شعره حول موضوع الطبيعة بصفة خاصة، ومن مؤلفاته المجموعة المسماة



« الأقنصة » 1917. وله عدة روايات منها « بروميثيوس » و « سقوط آل ليمون »، « شمس الأحد » وهي ثلاثية ذات طابع شعري، نشرت كلها سنة 1916 وتمتاز رواياته ومقالاته بالأصالة والعمق الفلسفي والأسلوب البذيع.

6 جانفي 1920

الاتفــــاق السوري ـ الفرنسي

تم الاتفاق بين الأمير فيصل بن الحسين. وكليمنصو رئيس حكومة فرنسا على المشروع الآتي نصه :

1 ـ تتعهد الحكومة الفرنسية بأن تمنح إعانتها للأمة السورية، وأن تضمن استقلالها ضد كل تجاوز ضمن الحدود التي سيعترف لها بها مؤتمر السلم، وفي تعيين هذه الحدود ستبذل الحكومة الفرنسية جهدها لنيل جميع التعديلات الحقة من الوجهة الجنسية واللغوية والجغرافية.

2 ـ يتعهد صاحب السمو الأمير فيصل بأن يطلب من حكومة الجمهورية الفرنسية ومن هذه الحكومة وحدها المشاورين والمدربين... لأجل تنظيم جميع الإدارات الملكية والعسكرية...

3 ـ يعترف صاحب السمو الأمير فيصل باستقلال لبنان تحت الوصاية الفرنسية وبالحدود التي سيعينها له مؤتمر السلام.

4 ـ تكون دمشق العاصمة الإدارية والتشريعية ودار الإقامة العادية لرئيس الدولة. ويجعل المندوب السامي الفرنسي ممثل الدولة إقامته في حلب ليكون بهذه الصورة على مقربة من « كيليكيا » وهي منطقة الحدود التي تجتمع فيها عادة الجنود والحامية.

17 جانفي 1920

في باريس، انتخبت الجمعية الوطنية الفرنسية السياسي الراديكـالي بول ديشـانيل رئيسًـا للجمهورية الفرنسية بـ 408 من الأصوات مقابل 398 لمنافسه كليمنصو رئيس وزراء فرنسا.



1920

25 جانفي 1920

في باريس، توفي الرسام الايطالي أميديو موديلياني أحد رواد الحركة التعبيرية في فن الرسم.

ولد في ليفورنا في 12 جويلية 1884، وانتقل الى باريس سنة 1906، وبقي فيها إيطاليًا، مع أنه يحسب في عداد الرسامين الفرنسيين.

كانت دروسه الأولى في الرسم وهو بعد في الرابعة عشرة عندما تعلّم على الطريقة الأكاديمية لدى الرسام ميشيلي. وكان في تلك الفترة من حياته يشكو من داء الصدر. فأوفد في مطلع القرن العشرين للاستشفاء والنقاهة في جنوب إيطاليا، فلما تعافى وعاد وقويت صحته بفعل المناخ الجيّد، رحل شمالاً لزيارة روما، وفلورنسا، وفينيسيا، وهناك بالطبع، شاهد الروائع الفنية الإيطالية الشهيرة من جميع العصور.

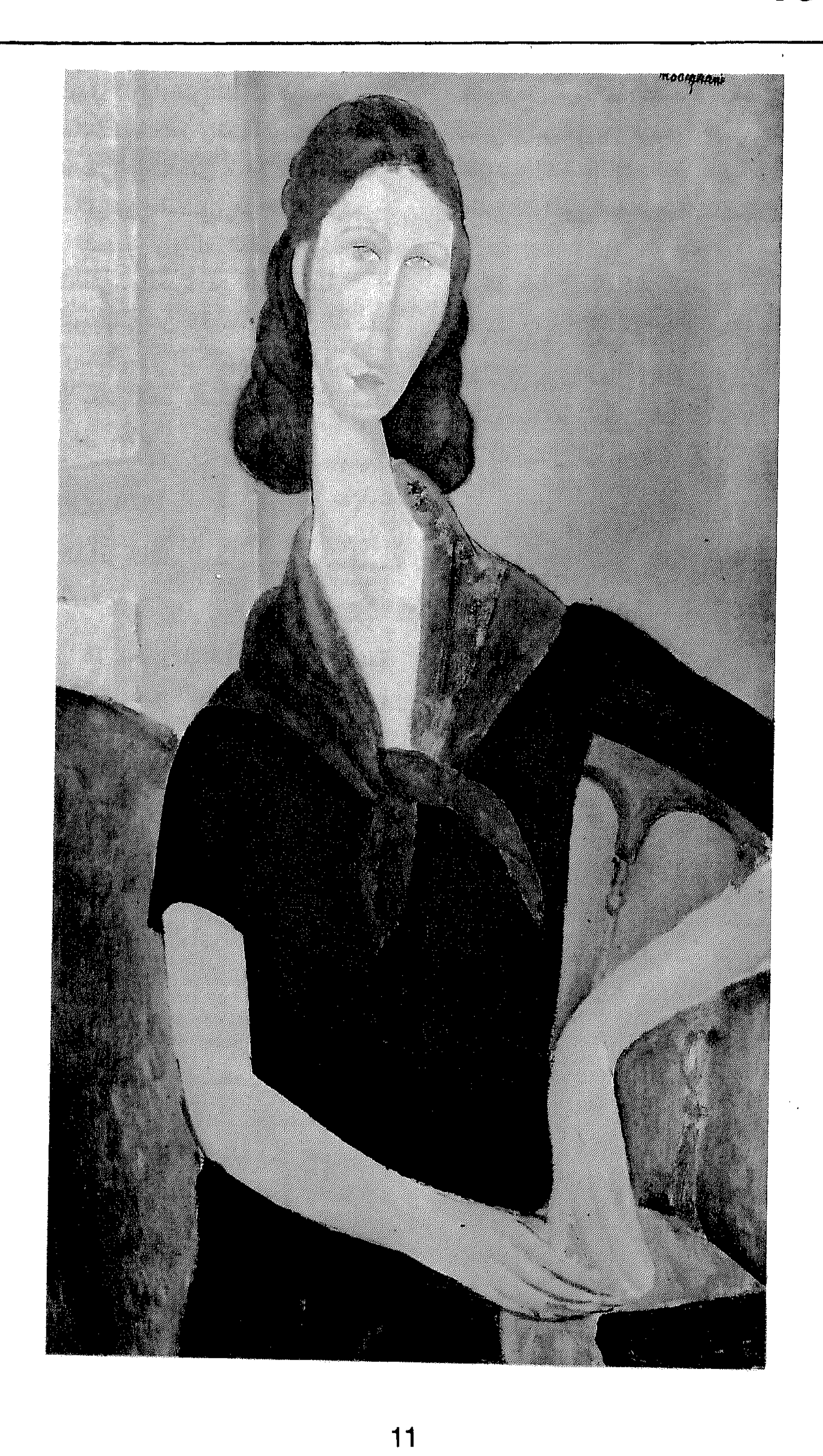
وفي باريس، بدأ موديلياني يتصرف التصرف الذي جعله يصبح أسطورة في حي مونمارتر، وفيما بعد في مونبارناس. وكان داء الصدر قد اشتد عليه وراح ينهش صدره. ومع ذلك ظل مدمنا على الشراب وتعاطي المخدرات على مختلف أنواعها. وكان دائمًا مفلسًا، ينام حيث يتسنى له العثور على مكان للرقاد، سواء في ذلك مسكن أحد الأصدقاء، أو أحيانًا في الشوارع. وكان يعيش ويعمل في المقاهي. وقد أكرهه بؤسه وحرمانه على بيع أعماله الفنية بما يسد به رمقه. وبأسلوب أصحاب الملايين كان يقدم رسومه كما لو كانت أوراقًا نقدية تسديدًا لوجبة طعام تناولها، أو كأس شراب احتساه أو قدّمه الى أحد أصدقائه.

وعرف موديلياني رسميًا كرسام عندما عرض أعماله في « معرض المستقلين » سنة 1910، ثم مرة ثانية سنة 1911، ولكن قبل ذلك بزمن طويل احتضنه سكان الحي اللاتيني، وأحبوه كفنان وكرجل وقدروه حق قدره.

في سنة 1917 نظم له أول معرض لفنان واحد في قاعة « برت فايل ». ولكن رجال الشرطة سرعان ما اقفلوا أبوابه بأمر من السلطة التي صدمتها رسومه العارية لنساء عرف الكثيرات منهن، وانتهت علاقته باحداهن بالزواج.

وبرغم ما كان يحيط به من حركات : وحشية، وتكعيبية، وسريالية، ومستقبلية، إلا أنه شق لنفسه طريقًا مميزًا يحمل ملامح بصرية، لكنها ملامح البناء التشكيلي التعبيري وليست الجانب الفوتوغرافي أو الأكاديمي. كانت غالبية موضوعاته نساء عاريات في أوضاع مثيرة، لكنه يعرض أجسامهن بكتل وايقاعات، وبألوان حادة ومحسوبة، تلمح فيها الأحمر المائل الى البنّي، والأخضر والأزرق، لكنه لا يستخدم في الصورة الواحدة ألوانًا متعددة وانما يقتصر على لونين، أو ثلاثة، وانغامها، والأنغام درجات بين الفاتح والقاتم من نفس اللون، ويعرف جيدًا كيف يكون لونه ضوءًا، حين يضعه لونًا فاتحًا على الوجه مثلا وتغمر بقية الجسم وما حوله بالقواتم. وهو يصنف اللون بطريقة بنائية تعبيرية، تفصل الشكل من الأرضية، والأمامي من الخلفي، بل وتظهر تفاصيل اللوحة وكان كل عنصر يحتل مكانه بوضوح، وبتصميم، وتخطيط دقيقين.

وتظهر ملامح تعبير موديلياني في أدائه المجسم، كما هو واضح في الرأس التي صنعها من الحجر عام 1913، وهي من مقتنيات متحف « التيت » بلندن فهندسية الشكل واضحة : رأس بيضاوية مدببة، من أسفل حتى نهاية الذقن، بينما ترتفع العينان على شكل بيضاويين الى أعلى الرأس، أما الأنف فهو خط طويل يقسم الوجه وينتهي بفم غاية في الصغر. والشكل يبدو كالأشكال المحرفة



التي تبدو في المرايا التي تحرف الوجه باعطائه أبعادًا مبالغًا فيها، غير واقعية، وبتلك الهندسة الشديدة، هي أيضًا من ثمار الدروس التي استقاها الفنانون المحدثون من الفن الزنجي : بأشكاله المحدبة، وزواياه القاسية، وتحريفاته المثيرة للمعنى، والمعبرة عن قيم أصيلة.

مات موديلياني عن 36 عامًا، ويقال انه مات منتحرًا. وهكذا يطوي الموت موهبة فريدة في ريعان قوتها، ولا يقاس العمر بالسنين، ولكن بما يحققه الانسان من خلالها.

8 فيفري 1920

توفي الشاعر الألماني ريشارت ديمل، صاحب قصة « الروحين ».

ولد في 18 نوفمبر 1863. ثار على المدرسة الطبيعية أو الواقعية المتطرفة، وان كان شعره يتميز بنزعة اجتماعية قوية. من مؤلفاته الشعرية : « الخلاص » 1891، و« العالم الواسع الجميل » 1913، وقصة « الروحين » 1903.

20 فيفري 1920

أبلغت بريطانيا رسميًا الدول العربية بوعد بلفور.

20 فيفري 1920

توفي الرائد الأمريكي للمنطقة القطبية الشمالية روبرت ادوين بيري، مكتشف القطب الشمالي.

ولد في 6 ماي 1856، قام بعدة محاولات للوصول الى القطب الشمالي وبلغه في 6 أفريل 1909، وهو أول من اثبت علميًا وصوله للقطب، بالرغم مما زعمه ف.أ. كوك من أن له فضل السبق.

ارتاد (1891ـ1892) أرض بيري، وهي شبه جزيرة ش.غروينلاند بالمحيط القطبي الشمالي، تنتهي برأس موريس قيسوب أقصى امتداد شمالي للأراضي القطبية الشمالية. جبلية السطح، بها بعض الأراضي الخصيبة.

24 فيفري 1920

في مونيخ، أسس ادولف هتلر وبعض زملائه المتذمرين حزب العمال الألماني الاشتراكي الوطني (عرف فيما بعد بالحزب النازي) ولقي تأييدًا كبيرًا من الماريشال لودندورف.

6 مارس 1920

توفي الممثل الأمريكي جيمس اونيل، والد يوجين اونيل المؤلف المسرحي المشهور.

ولد في ارلندا سنة 1847، انتقل الى الولايات المتحدة سنة 1875، وظهر على مسارحها في تمثيلية « القضية الشهيرة » ثم اشتهر بمسرحية « الكونت دي مونت كريستو » حيث ظل يؤدي الدور الرئيسي منذ سنة 1883.

7 مارس 1920

تأسست اللجنة الاتحادية لشؤون الطاقة، إحدى وكالات حكومة الولايات المتحدة التنفيذية المستقلة. تأسست بمقتضى قانون القوى المائية الخاصة، ومشاريع الغاز الطبيعي على الأنهار الصالحة للملاحة، وعلى نواح مختلفة من مشاريع الكهرباء المائية.

8 مارس 1920

اجتماع المؤتمر السوري بدمشق

اجتمع المؤتمر السوري العام بدمشق وأعلن استقلال سوريا بمناطقها الثلاث (بما فيها

فلسطين) وأعلن فيصلاً ملكًا عليها. وهذه خلاصة القرار الصادر بهذا الشأن :

« إنّ المؤتمر السوري الممثل لسوريا بأقطارها الثلاثة يعلن استقلال البلاد بحدودها الطبيعية استقلالاً لا شائبة فيه على أن تراعى أماني اللبنانيين الوطنية في كيفية ادارة مقاطعتهم (لبنان) ضمن حدوده المعروفة قبل الحرب بشرط أن يكون بمعزل عن كل تدخل أجنبي، ورفض الهجرة الصهيونية. وقد اختير سمو الأمير فيصل بن الحسين ملكًا دستوريًا على سوريا بلقب صاحب الجلالة الملك فيصل الأول، وأعلن انتهاء الحكومات الاحتلالية العسكرية في المناطق الثلاث على أن تقوم مقامها حكومة ملكية نيابية مسؤولة إزاء هذا المجلس في كل ما يتعلق باستقلال البلاد الشامية الى أن تتمكن الحكومة من جمع مجلسها النيابي، على أن تدار هذه البلاد على طريقة اللاّمركزية.



14 مارس 1920

تأسيس الحزب الحر الدستوري التونسي

بعد اجتماعات متعددة واتصالات متكررة تم في هذا اليوم خلال اجتماع عقد بمنزل علي كاهية بنهج الباشا تأسيس الحزب الحر الدستوري وأقسم المؤسسون يمين الاخلاص وانتخبوا هيئة مديرة للحزب أطلقوا عليها إسم : « اللجنة التنفيذية » وتألفت من الأشخاص الآتية أسماؤهم :

- الشيخ عبد العزيز الثعالبي: رئيس
- أحمد الصافي : أمين عام
- صالح فرحات: أمين عام مساعد
- حمودة المستيري: أمين المال
- محمد الصالح ختاش: أمين المال المساعد
- المنصف المستيري عضو. والطيب الجميل، عضو. ومحي الدين القليبي، عضو. وأحمد توفيق المدني، عضو. وعلي كاهية، عضو. والشاذلي خزندار، عضو.



وأعلن المؤسسون عن هدفهم من بعث هذا الحزب في بيان نشروه على الشعب جاء فيه ما يلي : ـ الغاية من تأسيس الحزب هي تبليغ الوطن رشده وتحريره من الاستعباد كي يصبح الشعب التونسي حرًّا متمتعًا بكل الحقوق التي تتمتع بها الشعوب الحرة. وهو يريد أن يصل لهذه الغاية عن طريق التحقيق العاجل لنظام دستوري يسمح لهذا الشعب بحكم نفسه بنفسه وفقًا للأسس التي يسير عليها كل العالم المتمدن ».

كما أقر الحزب منذ اليوم الأول من تأسيسه العمل على تحقيق المطالب الدستورية التالية :

1 ـ مجلس نيابي يتألف بالتساوي من تونسيين وفرنسيين منتخبين بالاقتراع العام مهمته المصادقة على الميزانية ووضع القوانين ذات الصبغة الداخلية.

2 ـ حكومة مسؤولة أمام هذا المجلس.

3 ـ التفريق المطلق بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية.

4 ـ فتح أبواب كافة الوظائف الادارية في وجه التونسيين بشرط أن تكون لهم الضمانات العلمية والخلقية المطلوبة من المترشحين الفرنسيين.

5 ـ المساواة بين مرتبات الموظفين الشاغلين لمناصب مماثلة والمتساوين من حيث الكفاءة بدون أي ميز للأوروبيين على التونسيين.

6 ـ إحداث بلديات منتخبة بالاقتراع العام في كافة المراكز بالبلاد التونسية.

7 ـ توزيع أراضي ادارة الفلاحة على التونسيين والفرنسيين بدون أي ميز أو محاباة.

8 ـ حرية الصحافة والاجتماع وتكوين الجمعيات.

ثم زيد بعد ذلك بند تاسع حول اجبارية التعليم.

16 مارس 1920

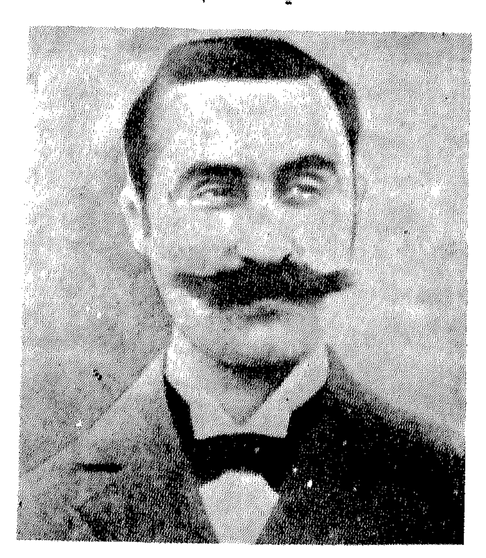
وفاة علي باش حانبة

توفي بمدينة اسطنبول الزعيم التونسي علي باش حانبة عن سن تناهز 44 عامًا.

ولد بتونس العاصمة وزاول تعليمه بالمدرسة الصادقية ثم بمدرسة (سان شارل) الفرنسية، وبعد أن أنهى تعليمه الثانوي دخل سلك الوظيفة العمومية.

في سنة 1897 انتدبته الحكومة للترجمة بادارة الأملاك العقارية وكلفته بعد ذلك بوكالة أوقاف المدرسة الصادقية، وأثناء مباشرته لهذين العملين، كان يتابع دروس الحقوق الفرنسية.

في سنة 1906 أحرز على شهادة الحقوق، ففارق العمل الاداري وانتصب للمحاماة بتونس العاصمة. وأصدر سنة 1908 جريدة « التونسي » بالفرنسية لتكون حال رغبات الشعب التونسي. وفي 1909 صدرت هذه الجريدة باللغة العربية، وكان يساعده على تحريرها وادارتها مجلس متركب من : عبد الجليل الزاوش، وحسن قلاتي، والشيخ عبد العزيز الثعالبي وغيرهم.



وفي سنة 1912، إثر حوادث الزلاج اتهمته السلطة الفرنسية بالتآمر على أمنها، فعطلت الجريدة وأبعدته من تونس الى فرنسا على ظهر باخرة مع جماعته، وبعد الاقامة بها مدة انتقل الى تركيا حيث عيّن مستشارًا لوزارة الخارجية في حكومة اسطنبول، 1916، ثم مستشارًا للصدارة العظمى ورئيسًا للجمعية الخيرية وخبيرًا في شؤون الشمال الافريقي.

وفي 16 مارس 1920 فاجأه الموت ليلة احتلال المتحزبين لمدينة اسطنبول، فأذن أنور باشا بالمبادرة بدفنه قبل أن يمثل المتحزبون بجثمانه كما فعلوا بغيره ممن أسروهم من الأحياء.

22 مارس 1920

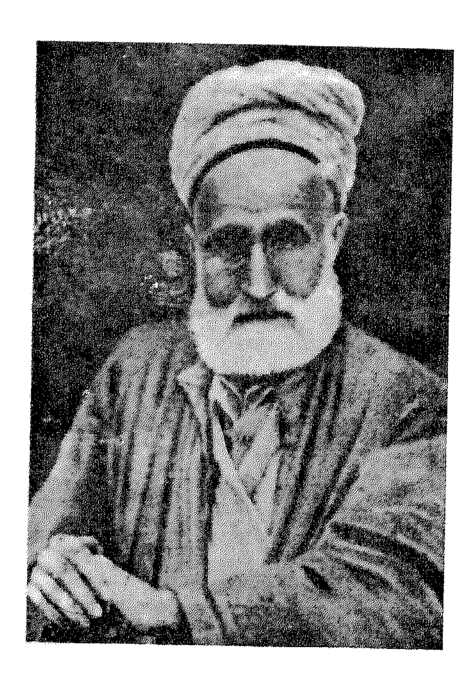
توفي الفلكي البريطاني جوزيف نورمان لوكيار، أستاذ الفيزياء الفلكية بكلية العلوم الملكية، ومدير مرصد الفيزياء الشمسية (1890ـ1913).

من مواليد سنة 1836. وهو من أوائل الباحثين في أطياف الشمس والنجوم، اخترع سنة 1868 طريقة لرصد النتوءات الشمسية في أثناء النهار، كما اكتشف عنصر الهليوم في الشمس، وأطلق إسم الطبقة الصبغية على الغلاف المحيط بالشمس، وترأس ثماني بعثات لرصد الكسوف (1870ـ1905).

10 أفريل 1920

توفي بدمشق العالم البحاثة الشيخ طاهر الجزائري، أحد أكابر العلماء باللغة والأدب في عصره.

أصله من الجزائر، ولد بدمشق سنة 1852. كان مكلفًا باقتناء المخطوطات والبحث عنها، فساعد على إنشاء « دار الكتب الظاهرية » في دمشق، وجمع فيها ما تفرق في الخزائن العامة، وساعد على إنشاء « المكتبة الخالدية » في القدس وانتقل الى القاهرة 1907، ثم عاد الى دمشق 1920، فكان من أعضاء المجمع العلمي العربي، وسمي مديرًا لدار الكتب الظاهرية، وتوفي بعد ثلاثة أشهر.



كان يحسن أكثر اللغات الشرقية كالعربية والسريانية والحبشية والتركية والفارسية. وله نحو عشرين مصنفًا، منها « الجواهر الكلامية في العقائد الإسلامية » و « بديع التلخيص » في البديع، و« مد الراحة في المساحة » و« الفوائد الجسام في معرفة خواص الأجسام »، و« التبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن »، و« شرح خطب ابن نباتة » و« تمهيد العروض الى فن العروض »، و« توجيه النظر الى علم الأثر » و« تفسير القرآن » في أربعة مجلدات.

18 أفريل 1920

الاصطدام الدموي الأول في القدس

وقع أول احتكاك دموي في القدس أثناء موسم النبي موسى، حيث انقلبت زفات الموسم الى مظاهرات وطنية تهتف ضد الانقليز واليهود، واعتدى بعض العرب على بعض اليهود فكان اشتباك دموي بين العرب من جهة والبوليس واليهود من جهة أخرى وان ظل محدود النطاق ضئيل النتيجة وقد كان موسى كاظم الحسيني رئيسًا لبلدية القدس إذ ذاك فمرت المظاهرة بالبلدية فحياها وخطب فيها متحمسًا فكان نصيبه الإقالة من الرئاسة. وقد اتّهم الحاج أمين الحسيني وعارف العارف وكانا من الشبان النشيطين في الحركة بالتحريض وحكم عليهما بالسجن الطويل غير أنهما كانا قد غادرا فلسطين الى شرق الأردن فدمشق.

وفي هذه الظروف كذلك بدت بعض حركات مسلحة في منطقة سمخ الحدود السورية ـ الفلسطينية دبرها بعض الذين كانوا في دمشق من رجال فلسطين في سبيل الكفاح المسلح ضد المؤامرة، غير أنها لم يكتب لها نجاح واستمرار لأن ظروف دمشق السيئة التي انتهت بانهيار العهد الفيصلي كانت قد أخذت تشتد وتتلاحق دراكًا.



20 أفريل 1920

ألف جبران خليل جبران ورفاقه ميخائيل نعيمة، نسيب عريضة، عبد المسيح حداد، وليم كنسفليس، رشيد أيوب، ندره حداد، الرابطة القلمية في المهجر.

20 أفريل 1920

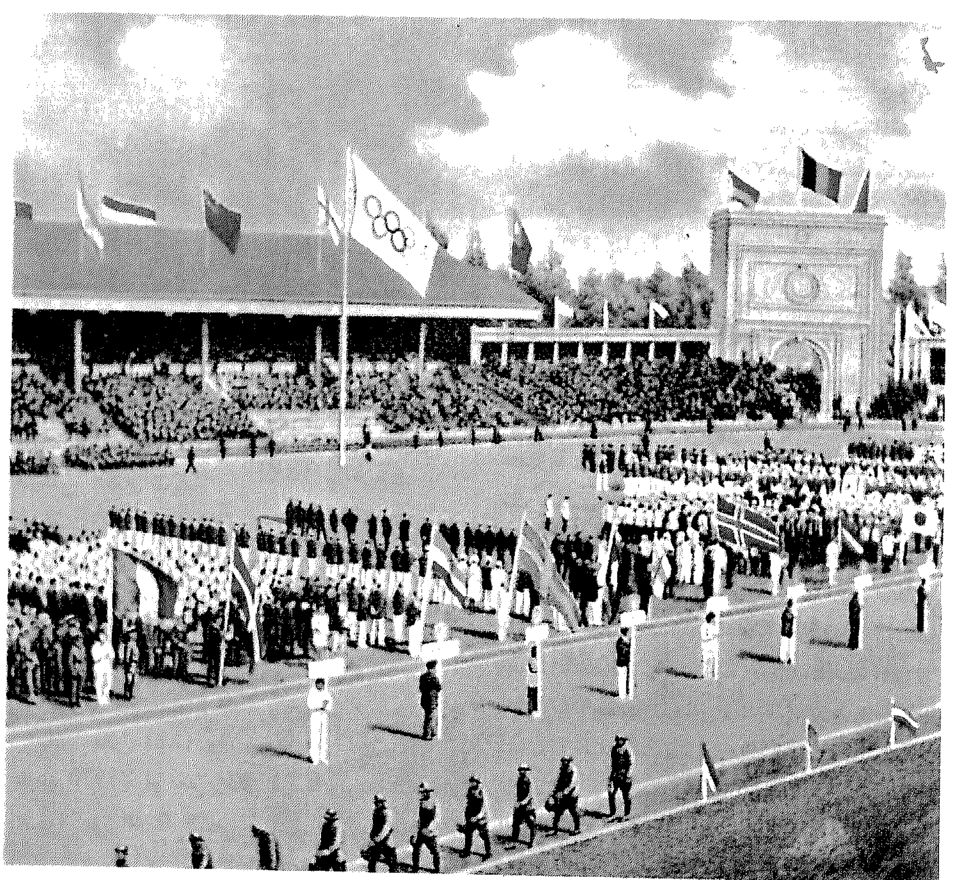
الدورة السابعة للألعاب الأولمبية

افتتحت بمدينة « انتويرب » البلجيكية، الدورة السابعة للألعاب الأولمبية دامت الى 12 سبتمبر 1920، شارك فيها 2692 رياضيًا يمثلون 29 بلدًا.

لم تستطع بلجيكا تهيئة جميع الملاعب والساحات الضرورية لاجراء المسابقات، بسبب الظروف التي أعقبتها الحرب العالمية الأولى. ولم تشترك ألمانيا ولا روسيا في هذه الدورة.

أهم أحداث هذه الدورة بروز العداء الفنلندي « بافونورلي » الذي فاز بثلاث ميداليات ذهبية وميدالية فضية فاستحق بذلك أن يقام له نصب في بلاده.

وحازت الولايات المتحدة الأمريكية المرتبة الأولى جاءت بعدها السويد ثم بريطانيا في المرتبة الثالثة.



23 أفريل 1920

في تركيا، عقد الوطنيون الأتراك مؤتمرهم الرابع في أنقرة برئاسة مصطفى كمال واختاروا لمؤتمرهم إسم « المجلس الوطني الكبير لتركيا » كما اختاروا الغازي مصطفى كمال رئيسًا ومنحوه



سلطة واسعة لإدارة حركة الدفاع وانقاذ البلاد، فألف حكومة على الاثر سميت حكومة المجلس الوطني الكبير لتركيا.

5 ماي 1920

إنعقاد مؤتمر سان ريمو

بعد إعلان الملكية والاستقلال في سوريا (8 مارس 1920). لم يعد بإمكان فرنسا وبريطانيا ان تصبرا على النزعة التحررية لدى العرب. وبعد شهرين فقط من إعلان الملكية، اجتمع مجلس الحلفاء في سان ريمو (ايطاليا) وقرر تقسيم البلاد العربية الى مناطق نفوذ هي الآتية :

1 ـ احتفظت فرنسا بسوريا ولبنان.
2 ـ احتفظت بريطانيا بالعراق وفلسطين.
3 ـ طلب من الانتداب البريطاني على فلسطين أن يطبق وعد بلفور.

فهال العرب أن يروا هذه الطريقة في التقسيم، لأنه لم يصدر عن عصبة الأمم بل عن مجلس الحلفاء (صك الانتداب لم يصدر عن عصبة الأمم إلا في 24 جويلية 1922). فأصيبوا بخيبة أمل، وتحقق أمام أعينهم تنكر الحلفاء لهم.

7 ماي 1920

في القاهرة، أنشأ رائد النهضة الصناعية والاقتصادية في مصر، طلعت حرب بنك « المصرف المصري » برأس مال وطني وخبرة وطنية خالصة، ويعتبر هذا الانجاز من المعالم الكبرى في تاريخ مصر الاقتصادية إذ آذن ببدء حركة التصنيع والنهضة الاقتصادية، وبدأ بنك مصر بداية متواضعة، حيث كان رأسماله 80.000 جنيه، وتعرض طلعت حرب لحملة من التشكيك، ولكنه صمد أمامها وحرص على أن يكون البنك الوليد مصريًا خالصًا. فحرص في عقد تأسيسه على أن تكون أسهمه اسمية لا يملكها إلا من كان متمتعًا بالجنسية المصرية. وأحس طلعت حرب أن حاجة الاقتصاد المصري لا تقف عند إنشاء بنك تجاري يقوم بالأعمال المصرية العادية مثل قبول الودائع وفتح الاعتمادات القصيرة الأجل وخصم الأوراق التجارية، ولكنها تتجاوز ذلك الى رعاية الصناعة المصرية الناشئة، ولذلك جعل بنك مصر من أدوات الاستثمار في الصناعة على خلاف ما جرت عليه البنوك التجارية في مصر.

ونما بنك « المصرف المصري » فارتفع رأس ماله من 80.000 الى مليونين من الجنيهات سنة 1936 واحتياطاته من ثلاثة آلاف الى سبعة ملايين من الجنيهات، وودائعه من ثلاثمائة ألف الى 108 مليون من الجنيهات، كما حمل لواء الاستثمار في كثير من فروع الصناعة، فأنشأ شركات مصر للطباعة، وحليج الأقطان، والتمثيل، والسينما، والنقل، والملاحة، والصيد البحري، والغزل، والنسيج، ونسيج الحرير، وتصدير الاقطان، والطيران، وبيع المصنوعات، والتأمين، والسياحة، والفنادق، وصناعة وتجارة الزيوت، وأعمال الاسمنت المسلح، والألبان، والأغذية. وهكذا وضع طلعت حرب حجر الأساس للنهضة الصناعية والتجارية في معظم الميادين.

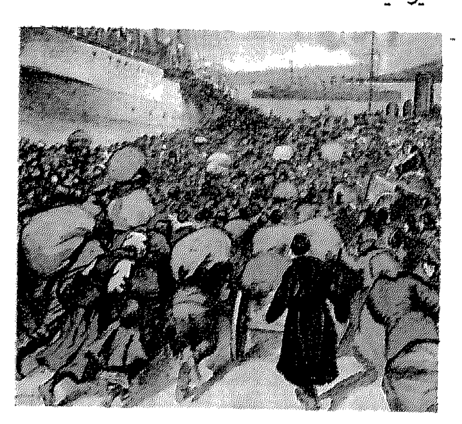
16 ماي 1920

توفي الفيلسوف الايطالي روبرتو أرديغو عن سن تناهز 92 سنة.

له دراسات عن كانط وكونت وسبنسر، وأخرى في علم النفس. يعد من الممثلين الرئيسيين للوضعية التطورية السبنسرية في ايطاليا. أكد في كتابه « علم النفس كعلم وضعي » أن معرفة الوقائع تبدأ بالاحساس، حيث يتلاقى الذات والموضوع، الداخل والخارج، في وحدة أولى بدئية وماهوية. ولكنه رفض ضد سبنسر في كتابه « التكوين الطبيعي في النظام الشمسي » 1877، الأخذ بمفهوم « غير القابل للمعرفة » : فلا وجود إلّا لما هو غير معروف فقط، أي لمضمار لم تستكشفه بعد المعرفة، وهذا المجهول اليوم يمكن أن يصير معلومًا في الغد، ولا يمثل بالتالي ماهية ينبغي أن ننحني أمامها باحترام.

20 ماي 1920

في ايران، نزلت الجيوش الروسية على شواطىء بحر قزوين واستولوا على المواني والذخائر الايرانية.



22 ماي 1920

توفي السياسي المكسيكي فينوستيانو كارنزا، رئيس جمهورية المكسيك.

ولد سنة 1859. لعب دورًا كبيرًا في حياة المكسيك السياسية بعد إسقاط دياز 1911. عمل رئيسًا مؤقتًا (1914ـ1920). وضع في عهده دستور 1917 الذي حوى كثيرًا من الاصلاحات، كتأميم المناجم، وتوزيع الاقطاعيات الكبيرة على صغار المزارعين، وتنظيم الكنيسة وشؤون العمال، لكنه لم يضع الدستور موضع التنفيذ.

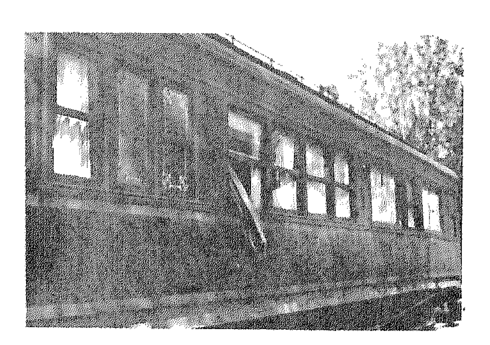
22 ماي 1920

استؤنفت الحرب اليونانية التركية بهجوم يوناني شامل، وعجزت القوات التركية عن صدهم، فوصلوا الى « بروسه »، وظلت انهزامات الأتراك تتوالى فيما عدا نصر « إين أونو » شمالي غربي « اسكيشهير » على يد رئيس الأركان « عصمت ». واضطر الأتراك أخيرًا أن ينسحبوا الى ما وراء نهر سقّارية.

24 ماي 1920

كان رئيس جمهورية فرنسا (بول ديشانيل)،

مسافرًا باتجاه مدينة ليون، في القطار الفخم الشهير « الأورينت - اكسبرس » عندما هوى فجأة وسط الليل على السكة وهو في ثياب النوم.



لقد نجا من هذه الحادثة بأعجوبة، بيد أنه لم يستطع أن يتحمل السخرية اللاذعة التي تناولته بها الصحف وخشبات المسرح. فاستقال من منصبه بعد أربعة أشهر من الحادثة.

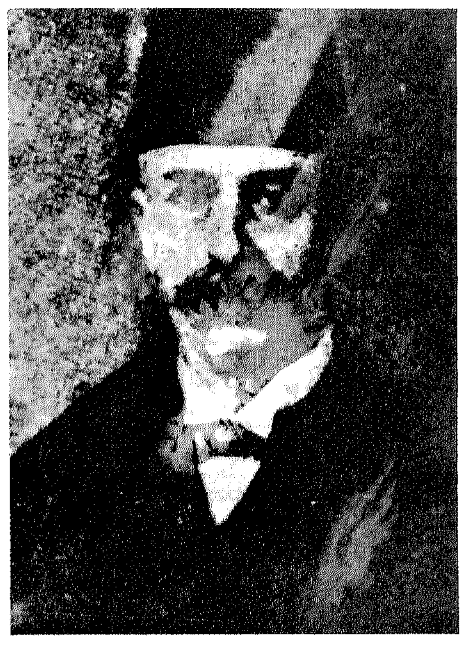
27 ماي 1920

في تشيكوسلوفاكيا، أعيد انتخاب الزعيم التشكي توماس ماساريك، المؤسس الأول لتشيكوسلوفاكيا وأول رئيس لجمهوريتها، 1918.

ولد في مورافيا سنة 1850. عيّن محاضرًا للفلسفة بجامعة فيينا. ثمّ أستاذًا للفلسفة بجامعة براغ (1882-1911). ترأس حزب الاستقلال التشيكي 1907 الذي هدف الى نيل الاستقلال التام من النمسا. وعند أعلان الحرب العالمية الأولى هرب الى باريس، ومع بنيش كوّن المجلس الوطني الذي اعترف الحلفاء (1918) بأنه الحكومة الفعلية لتشيكوسلوفاكيا، وأعلن ماساريك رئيسًا للجمهورية 1918 وأعيد انتخابه 1920. وكان ديمقراطيًا، وحرًا متفانيًا، وكان السواد الأعظم من مواطنيه يولونه حبهم وتقديرهم، ولكنه كان هدفًا للمتطرفين من كل حزب.

31 ماي 1920

توفّي في بيروت رجل القانون والأديب سليم باز المولود في 5 جوان 1859.



ولد في بيروت وتعلم في مدارس لبنان، واحترف المحاماة وتقلب في مناصب القضاء، ونفته حكومة الترك الى « قير شهر » في خلال الحرب العامة الأولى، وأعيد الى وطنه قبل انتهاء الحرب.

له 39 مصنّفًا أكثرها قوانين ترجمها عن التركية. وأشهر كتبه « شرح المجلة » و« شرح قانون أصول المحاكمات الحقوقية » و« شرح قانون أصول المحاكمات الجزائية » و« مرقاة الحقوق » و« مناجاة البلغاء في مسامرة الببغاء » ترجمه عن التركية.

12 جوان 1920

اكتشاف هرم مدرج في مصر

أول بناء من نوعه، بني قبرًا لزوسر أول ملوك الأسرة الثالثة، يعتبر من روائع الفن من حيث

الهندسة والعمارة. تبلغ مساحة الهرم وملحقاته 450 × 270 مترًا، يحيط بها سور رائع. وفي أعلاه تصوير لحيات مقدسة، وفي بناء الهرم وما حوله تتجلى آيات من جمال الصنعة ودقتها، وفي داخله مجازات وغرف كسيت جدرانها بكساء من الخزف الأخضر. ويقع مدخل المزار كلّه في الزاوية الجنوبية الشرقية، وينفتح على مجاز طويل رائع تحمل سقفه أربعون دعامة من الحجر الجيري، جعلها البناء في هيئة حزم من أعواد النبات. وفي شمال المزار مكان الاحتفال بالعيد الثلاثيني - بمقاصيره العديدة.

عثر في السراديب من تحت بناء الهرم وحول حجرة الدفن على كنز رائع من الصحاف والجرار والأقداح، وتدلّ على مقدار ما أوتي الصانع من المقدرة على الخلق والاتقان والتجويد وكمال الذوق.



14 جوان 1920

توفّي الفيلسوف الألماني ماكس فيبر، أحد علماء الاجتماع.

ولد في 21 أفريل 1864، حاضر في فريبورغ ومونيخ وهيدلبرغ. أخرج، رغم مرضه، مؤلفات ضخمة. ومن الموضوعات الرئيسية التي أولاها اهتمامه موضوع تطوير منهج للبحث في علم الاجتماع، وفي رأيه ان علم الاجتماع، على خلاف العلوم الطبيعية، ليس محدودًا بمجرد صياغة قوانين للسلوك، وانما عليه أيضًا أن يحدد ما يسنده الناس الى تصرفاتهم من معان. عارض النظرية الماركسية القائلة إن الإقتصاد هو العامل الوحيد في التسيب الإجتماعي مؤكدًا تعدد عوامل هذا التسيب، وترابطها، واعتماد بعضها على بعض. وبذلك توصل في كتابه « الخلق البروتستانتي وروح الرأسمالية » 1920 (ترجم الى الانقليزية 1930) الى صياغة فرض يتعلق بالصلة القوية بين الطبيعة الزاهدة التي دعا إليها كلفن، وبين انتشار النظم والمؤسسات الرأسمالية ونموها. وقد غير فيبر آراءه السياسية على مر الأيام، فقد كان في البداية من المعجبين ببسمارك، وبأسلوب التسلط في الحكم، ولكنه ناصر بعد ذلك نظام الحكومة المسؤولة على النسق الأمريكي تقريبًا. ومن مؤلفاته « الاقتصاد والمجتمع » و« التاريخ الاقتصادي » 1924 (نشرت ترجمته الانقليزية 1927).

30 جوان 1920

ثورة العراق الكبرى

انطلقت شرارتها الأولى في هذا اليوم من بلدة الرميثة، وتعرف هذه الثورة بالثورة الكبرى، واشترك فيها الشعب العراقي عن بكرة أبيه، وقاتل المستعمر في كل مكان. واستمرت الثورة الى أكتوبر 1920 وبلغ ضحاياها الألوف وتكبدت بريطانيا خسائر فادحة ومما زاد في خطورة هذه الثورة انها اتخذت شكلًا دينيًا، وشارك فيها كثير من رجال القبائل والعشائر، وأعلنوا الجهاد في 2 جويلية، بعد أن وصلت أنباء دخول القوات الفرنسية الى دمشق فهاجمت النجف وكربلاء، وامتدت منهما الثورة في كل اتجاه، وتمكن الثوار في

فترات متعددة من السيطرة على العراق، فيما عدا مدن بغداد والموصل، والبصرة، وفقدت الادارة كل سيطرة لها على الاقليم، وقامت ادارات عربية محلية بتصريف الأمور.

وشعر الانقليز بقوة العراقيين وصدق إيمانهم فقامت صحف لندن وفي مقدمتها جريدة « التيمس » تطالب الحكومة بالجلاء عن العراق وانصاف العراقيين. وبعد كفاح ونضال امتد نحو خمسة أشهر تم للبريطانيين اخماد الثورة وانقاذ حامياتهم المحصورة بما استقدموه من نجدات عظيمة قطعت الماء عن بعض المدن فاضطرت الى الاستسلام عطشًا. ويقول كاتب انقليزي أن العرب خسروا في هذه الحوادث 8450 قتيلاً وجريحًا وأن خسائر الانقليز أقل من ذلك.

وأدركت بريطانيا أنه ليس من سداد الرأي التمسك بالنظام القديم وأن الأفضل هو التفاهم مع العرب والتسليم بمطالبهم. فرأت أن تعمل على تطوير سياستها في هذه المنطقة، بحيث لا يتعارض ذلك مع مصالحها، وذلك بأن تجعل من العراق مملكة، وتنادي بالأمير فيصل النجل الثاني لحسين بن علي ملكًا على العراق. وكان فيصل قد قاد مع أخيه عبد الله القوات العربية التي اشتركت مع الجيش البريطاني في محاربة الأتراك، ثمّ مثّل اباه في مؤتمر فرساي. وعند عودته ذهب الى دمشق حيث نودي به في مارس 1920 ملكًا على سوريا وأعلن استقلالها.

11 جويلية 1920

توفّيت في مدريد الامبراطورة أوجينا دي مونتيقو زوجة نابليون الثالث عن سنّ تناهز 94 عامًا.



شريفة اسبانية اشتهرت بجمالها، ولدت سنة 1826. اشتركت في افتتاح قناة السويس سنة 1869 وهربت لانقلترا بعد سقوط الامبراطورية الثانية سنة 1870.

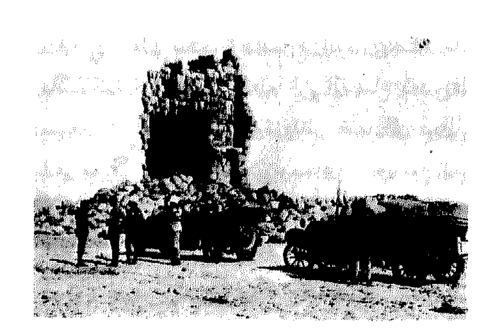


أوجينا وزوجها نابليون الثالث

24 جويلية 1920

معركة ميسلون الخالدة واستشهاد يوسف العظمة

في 8 مارس 1920 اجتمع المؤتمر السوري وأعلن استقلال سوريا بحدودها الطبيعية، وبايع فيصل ملكًا عليها. وكان الأمير فيصل قد دخل دمشق على رأس الجيش العربي في أوائل أكتوبر 1918، وبعد دخوله بأربعة أيام، أذاع بيانًا رسميًا أعلن فيه تشكيل حكومة عربية دستورية مستقلة استقلالاً ناجزًا. فلما أعلن المؤتمر السوري استقلال سوريا، رفضته فرنسا وانقلترا، وتقرر في مؤتمر سان - ريمو انتداب فرنسا على سوريا ولبنان، ولم يلبث الجنرال « غورو » أن وجه إنذاره المعروف الى الحكومة السورية، وأرفقه بزحف الجيش الفرنسي على دمشق. ورفضت سوريا أن تستسلم، وهبّ الشعب أمام تقدم قوات الاحتلال، وزحفت جموعه الى ميسلون، وانضمت إلى إحدى الوحدات العسكرية الصغيرة، وتقدم يوسف العظمة، وزير الحربية الشاب، الى الصف الأول، وأخذ يلقي الحماسة في قلوب المتطوعين والجنود النظاميين من حوله، للدفاع عن الوطن



المقدس، وبينما كان على تلك الحال يجالد العدو الدخيل، أصابته رصاصة في ذراعه، وحاولوا أن يضمدوا جرحه فأبى وقال : « إنني إنما اتيت الى هنا لأموت تحت سنابك الخيل » ومازال يجالد ويحارب، ويشجع جماعته على الصبر والثبات، ووقفوا جميعهم وقوف الأبطال أمام رشاشات العدو ومصفحاته، وتحت نيران طائراته، حتى أصيب البطل يوسف العظمة بعدة طلقات أردته قتيلًا، وفنى الباقون عن آخرهم، ولم يمرّ العدو إلّا من فوق أجسادهم الطاهرة، وزحفت الجيوش الفرنسية على حلب وحمص وحماة فاحتلتها وأخضعت سوريا كلها لسلطانها. وكان أول ما عمله الفرنسيون إلغاء الحكم الوطني وتجزئة البلاد السورية الى خمس دول هي : دولة دمشق ودولة لبنان ودولة حلب ودولة العلويين ودولة الدروز.

الشهيد يوسف العظمة



ولد في دمشق سنة 1884، درس في المدرسة الحربية بالآستانة، وخرج برتبة « يوزباشي » أركان حرب سنة 1906. تنقل في الأعمال

العسكرية بين دمشق ولبنان والآستانة. وأرسل الى المانيا للتمرن عمليًا على الفنون العسكرية، فمكث سنتين، وعاد الى الآستانة فعيّن كاتبًا للمفوضية العثمانية في مصر. ونشبت الحرب العالمية فهرع الى الآستانة متطوعًا، وعيّن رئيسًا لأركان حرب الفرقة العشرين ثم الخامسة والعشرين، وكان مقرّ هذه في بلغاريا، ثم في غاليسيا النمساوية، ثم في رومانيا، وعاد الى الآستانة فرافق أنور باشا في رحلاته الى الأناضول وسوريا والعراق، ثم عيّن رئيسًا لأركان حرب الجيش العثماني المرابط في قفقاسيا، فرئيسًا لأركان حرب الجيش الأول بالآستانة. ولما وضعت الحرب أوزارها عاد الى دمشق، فاختاره الأمير فيصل مرافقًا له، ثم عيّنه معتمدًا عربيًا في بيروت،

فرئيسًا لأركان الحرب العامة برتبة قائم مقام، في سوريا. ثم ولي وزارة الحربية بعد إعلان تمليك الأمير فيصل بدمشق، فنظم جيشًا وطنيًا يناهز عدده عشرة آلاف جندي. واستمرّ الى أن تلقى الملك فيصل إنذار الجنرال غورو الفرنسي (وكان محتلًا سواحل سوريا) بوجوب فضّ الجيش العربي وتسليم السلطة الفرنسية السكك الحديدية وقبول تداول ورق النقد الفرنسي، وغير ذلك مما فيه القضاء على استقلال البلاد وثروتها،

فتردد الملك فيصل ووزارته بين الرضى والإباء، ثم اتفق أكثرهم على التسليم، فأبقوا الى الجنرال غورو، وأوزع فيصل بفض الجيش، ولكن بينما كان الجيش العربي المرابط على الحدود يتراجع منفضًا (بأمر الملك فيصل) كان الجيش الفرنسي يتقدم (بأمر الجنرال غورو) ولما سئل هذا عن الأمر، أجاب بأن برقية فيصل بالموافقة على بنود الانذار وصلت إليه بعد أن كانت المدة المضروبة (24 ساعة) قد انتهت. وعاد فيصل يستنجد بالوطنيين السوريين لتأليف جيش أهلي يقوم بمقام



الجنرال غورو

الجيش المنفض، في الدفاع عن البلاد وتسارع شباب دمشق وشيوخها الى ساحة القتال في ميسلون، وتقدم يوسف العظمة يقود جمهور المتطوعين على غير نظام، والى جانبهم عدد يسير من الضباط والجنود. وكان قد جعل على رأس « وادي القرن » في طريق المهاجمين « ألغامًا » خفية، فلما بلغ ميسلون ورأى العدو مقبلًا أمر باطلاقها، فلم تنفجر، فأسرع إليها يبحث، فاذا بأسلاكها قد قطعت، فعلم أن القضاء نفذ، فلم يسعه إلا أن ارتقى ذروة ينظر منها الى دبابات الفرنسيين زاحفة نحوه، وجماهير الوطنيين من أبناء البلاد بين قتيل وشريد، فعمد الى بندقيته، فلم يزل يطلق نيرانها على العدوّ، حتى أصابته قنبلة، تلقاها بصدر رحب، وكأنه كان ينتظرها... ففاضت روحه في أشرف موقف، ودفن بعد ذلك في المكان الذي استشهد فيه. وقبره الى اليوم رمز التضحية الوطنية الخالد، تحمل إليه الأكاليل كل عام من مختلف الديار السورية.

وقد قال الشاعر المهجري ايليا أبو ماضي عن واقعة ميسلون واستشهاد البطل يوسف العظمة.

بأبي وأمي في العراء موسد
بعث الحياة مطامعا ورغابا
لما ثوى في ميسلون ترنحت
هضباتها وتنفست أطيابا
وأتى النجوم حديثه فتهافتت
لتقوم حراسًا له حجابا
ما كان يوسف واحدًا بل موكبًا
للنور غلغل في الشموس وغابا
هو الذي اشتاق الكرى تحت الثرى
كي لا يرى في « جلق » الأغرابا

2 أوت 1920

أنشئت محكمة العدل الدولية الدائمة بلاهاي.

9 أوت 1920

توفي المستشرق الانقليزي تشارلس جيمس ليال، رافع لواء العلوم الشرقية في انقلترا خمسين عامًا.

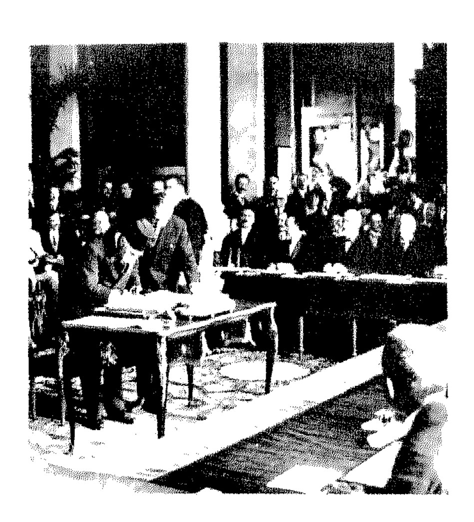
ولد سنة 1845. استكمل دراسته في اكسفورد، ودخل في خدمة الحكومة سنة 1867 وأرسل الى الهند، فتنقل في وظائف متعددة. وبدأ أعماله الأدبية سنة 1885 بنشر كتاب من تأليفه نقل به الى الانقليزية مختارات من الشعر العربي، ونشر بالعربية « المفضليات » للضبي، مسروحة ومذيلة بتعليقات مع ترجمتها إلى الانقليزية ونشر « شرح المعلقات » لابن الأنباري، ودواوين « عبيد بن الأبرص » و« عامر بن الطفيل » و« عمرو بن قميئة ».

وكان أحد رؤساء « المجلة الآسيوية » الانقليزية، وله فيها مقالات ممتعة في آداب الشرق. وكتب فصولاً في دائرة المعارف البريطانية.

10 أوت 1920

معاهدة سيفر بين اليونان والأتراك

أبرمت معاهدة « سيفر » بين اليونان والأتراك، وقد نصت على إعطاء اليونان معظم تراقية حتى جتالجه، فلا يبقى لتركيا في أوروبا إلّا اسطنبول وضواحيها مع رقابة دولية على المضايق، والاعتراف بأزمير وجوارها منطقة مستقلة، والاعتراف باستقلال أرمينيا، وإعطاء كيليكيا والكردستان لفرنسا، وإخضاع جنوبي الأناضول حتى أزمير لإيطاليا، وكانت جيوشها قد تمركزت في أواخر الحرب عند « قونية » و« أداليا » (انطاكية) اليوم، وما يتبقى من تركيا يقسم لمناطق نفوذ فرنسية وبريطانية وايطالية. وجاء توقيع ممثلي حكومة السلطان على هذه المعاهدة بمثابة خيانة قومية، شحذت همة مصطفى كمال على القتال، وقد رصّ من حوله كل الأناضول.



10 اوت 1920

حرب الريف بقيادة الأمير الخطابي

لقد كان الريفيون في المغرب الأقصى لا يهدأون على النضال، فمنذ معاهدة الحماية اتسم جهادهم بسمة حرب عصابات تعرف بالثورة الجبلية، وكانت تشتد حتى يبلغ عدد المشتركين فيها أحيانًا الألوف العديدة، وتشغل عشرات الألوف من الجند الاسباني وتستنفد جهود اسبانيا وأموالها وتكبدها أعظم الخسائر.



وظل الأمر كذلك الى أن برز الأمير عبد الكريم الخطابي فانضوى تحت لوائه وزعامته جميع العصابات، وانقلبت الحالة من ثورة عصابات وازعاج الى حرب رسمية هجومية، وأخذ الجيش الريفي الباسل يتقدم في جميع الميادين، والقوى الاسبانية تنهار أمامه مع تفوقها في العدد، حتى أصبح معظم المنطقة تحت سيطرته ولم يبق في يد الاسبان إلا بعض المدن الساحلية مثل مليلا وسبته، وكانت أخباره تصل الى المشرق فتهز، هزًا لما كان يرافقها من أخبار البطولة والانتصارات التي سجلت أعظم المفاخر للنضال العربي في هذا القسم من الوطن العربي الكبير.

16 اوت 1920

في ليبيا، استشهد المجاهد رمضان السويحلي، أحد زعماء الجهاد في ثورات طرابلس الغرب على الايطاليين، ويعرف برمضان الشتيوي (نسبة الى أبيه).



ولد بزاوية المحجوب (بمصراتة) سنة 1880. ولما ضرب الايطاليون طرابلس الغرب قام مع مجاهدي مصراتة، واستشهد رئيسهم الحاج أحمد المنقوش (24 أكتوبر 1911) فتولى رمضان رئاستهم، وكان ذلك بدء زعامته وبروزه. وجرح في صدره على مقربة من طرابلس، فعاد الى مصراتة وعولج. وهاجمها الايطاليون فاشترك في الدفاع عنها، وجرح في بطنه. واحتلوها صلحًا سنة 1912

فلزم بيته الى أن كانت معركة « القرضابية » سنة 1915، فقاتل الايطاليين وهزمهم وأثخن فيهم. ثم أجلاهم عن مصراتة وأنشأ بها حكومة وطنية قوية برئاسته. وأنشئت بها في أيامه مدرسة لتخريج صغار الضباط، ومصانع ذخيرة لملء الخرطوش واصلاح القطع الحربية الصغيرة، وأصبحت محطة للغواصات، ومحورًا للثورة. ولما تألفت حكومة الجمهورية الطرابلسية سنة 1918 كان رمضان في مقدمة العاملين لانجاحها، وبعد توقيع صلح « بني آدم » مع الايطاليين سنة 1919، انتقل الى « مسلاتة » واتخذها مركزًا ثانيًا له بعد مصراتة. وأخباره في الحرب الطرابلسية كثيرة، آخرها غزوة زحف بها على « أرفلة » واستشهد فيها.

29 أوت 1920

توفّي الفيلسوف والعالم النمساوي الكسيوس ماينونغ. مؤسس أول مخبر لعلم النفس في النمسا.

من مواليد سنة 1853. وضع نظرية أصيلة في موضوع المعرفة حاولت أن تتجاوز التعارض بين الواقعية والمثالية. ذهب في كتابه : « حول القوام الأعلى للموضوع » 1899، الى أن كل موضوع (ولو كان مربعًا مستديرًا مثلًا) يصلح لأن يكون موضوعًا لمعرفة علمية، حتى ولو لم يكن ممكنًا :

وهكذا فان « نظرية الموضوع » تتصور الموضوع حرًا من الوجود في عموميته الأعم، وبصورة مستقلة عن كونه يدرك أو لا يدرك من قبلنا أو عن كونه ينطوي أو لا ينطوي على قيمة بالإضافة إلينا. وهذه النزعة الافلاطونية التي تتصور القضايا والاعداد والموضوعات الخيالية والتناقضات ذات وجود مستقل عن الذهن البشري كان لها تأثير في فلسفة برتراند راسل وأدموند راسل في طورهما الأول.

ومن مؤلفات ماينونغ الأخرى، « مباحثات في نظرية وسيكولوجيا للموضوع » 1904، و« حول مكان نظرية الموضوع في مذهب العلوم » 1907.

31 أوت 1920

توفّي في لايبتزيغ الفيلسوف الألماني فلهلم فونت صاحب كتاب « الوجيز في علم النفس ».

ولد في نكرهو، بالقرب من مانهايم في 16 أوت 1832. كان ابن قس بروتستاني، وقد أمضى طفولته وشبابه في الجد والعمل، واستهل دراسته العليا في جامعة توبنغن، ولم تدم إقامته في هذه الجامعة طويلًا، إذ غادرها بعد عام ليلتحق بجامعة هدلبرغ. حصل على شهادة الدكتوراه في الطب سنة 1857، واصبح في العام التالي مساعدًا لهلمهولتز الشهير. ولما كان فونت يشعر بميل متعاظم الى الفلسفة والسيكولوجيا، فقد ذهب في عام 1874 الى زوريخ، ومن ثم الى لايبتزيغ ليشغل فيها مقعد علم النفس في كلية الفلسفة. وقد غدت لايبتزيغ وطنه الثاني، وقلعة العلم الجديد، علم النفس التجريبي، الذي ساهم في تأسيسه. ففي عام 1879، أنشأ فونت معهدًا لعلم النفس التجريبي، ألحق في البداية بالجامعة، ثم تحوّل في عام 1897، الى هيئة مستقلة ذاتيًا. وفي هذا المعهد عمل فونت، بلا كلل أو ملل، حتى تاريخ وفاته، مكونًا تلامذة قادرين على أن يدافعوا عن علم النفس كعلم مستقل في العالم برمته. وقد جرى الأخذ بمثال لايبتزيغ في كلّ مكان، وبادر العديد من الجامعات الى إنشاء كرسي لعلم النفس التجريبي، والى إقامة المختبرات المناسبة. والحق أن النشاط الذي قام به فونت كان فعلًا خارقًا :

فقد كتب ما لا يقل عن خمسين ألف صفحة، وقد نشر جزء هام منها في مجلة « دراسات فلسفية »،

الناطقة بلسان معهد لايبتزيغ، والتي أصبحت تعرف فيما بعد باسم « ملفات علم النفس العام ». وكان لا بد من أن يقدم كولبه، وهو أحد تلامذته، على نشر كتاب « الوجيز في علم النفس » الذي دحض فيه إحدى أطروحات أستاذه الأساسية حول التمييز بين السببية النفسية والسببية الجسمانية، حتى يبادر فونت بدوره الى نشر « الوجيز في علم النفس » 1896، الذي أعيد طبعه عدة مرات وترجم الى عدد من اللغات.

31 أوت 1920

دولة لبنان الكبير

أصدر الحاكم العسكري الفرنسي في سوريا الجنرال « غورو » مرسومًا بضم بيروت والبقاع وطرابلس وصيدا وصور الى متصرفية الجبل. وفي اليوم التالي (أول سبتمبر) احتشدت الجموع في باحة قصر الصنوبر في بيروت. ووقف غورو، عن يمينه البطريرك وعن يساره المفتي الشيخ مصطفى نجا، وألقى خطابه الشهير، وفيه أعلن قيام دولة لبنان الكبير. إلا أنه لم ترد على لسانه كلمة استقلال، أو وصف لهوية الادارة الجديدة، أو لشكل الكيان اللبناني. وقد جعل الجنرال غورو حدود الدولة الجديدة ممتدة من النهر الكبير في الشمال الى رأس الناقورة في الجنوب ومن ساحل البحر المتوسط الى قمم جبل لبنان الشرقية، وقد دعي « لبنان الكبير » تمييزًا له عن حدود متصرفية جبل لبنان، التي كانت تابعة للحكم التركي مباشرة منذ 1861.

ومن هنا بدأ كيان لبنان السياسي في الظهور، وكان الزعماء اللبنانيون من مسيحيين ومسلمين قد اشتركوا في المؤتمر السوري الذي نشأ عنه قيام المملكة العربية السورية برئاسة فيصل ونادوا بالوحدة السورية بما فيها لبنان. واستنادًا الى ذلك فقد طالبت الاقضية الأربعة صيدا وبيروت وطرابلس والبقاع بالانضمام الى الوحدة مع سوريا، ولكن الفرنسيين قطعوا الطريق على تحقيق هذا المطلب بالقضاء على فيصل في معركة ميسلون ثم في إعلان قيام لبنان الكبير، وعلى هذا ظل قسم كبير من زعماء لبنان متمسكين بمطلبهم الأساسي والوعد الذي قطعوه في المؤتمر السوري بالوحدة ما بين لبنان وسوريا.

20 سبتمبر 1920

توفي بكربلاء الإمام محمد تقي الشيرازي، أحد أركان الثورة العراقية على الانقليز، وأول من دعا إليها من رجال الدين.

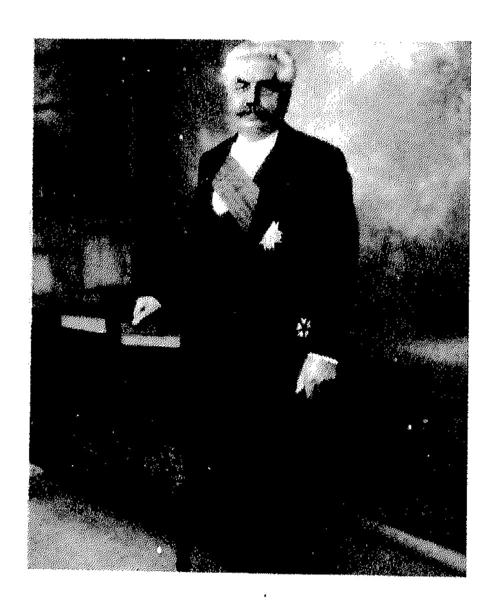
ولد بشيراز، ونشأ في الحائر وأقام بسامراء. وأولته حملة الفكرة الاستقلالية في « النجف » زعامتهم الدينية، فانتقل الى كربلاء، وأصدر فتواه في « أن المسلم لا يجوز له أن يختار غير المسلم حاكمًا عليه » فكانت الصيحة الأولى للثورة والف مجلسًا سريًا للمشورة، وتوالت الاجتماعات السرية بين النجفيين ورؤساء عشائر الفرات. وكتب الشيرازي إلى رؤساء القبائل الأمامية في السماوة والرميثة بالتهيؤ للثورة إذا تصلب الإنقليز ورفضوا طلبات العراقيين. ثم كتب رسالة عامة ابتدأها بقوله : « إلى إخواننا العراقيين » يقول فيها : « إن إخوانكم في بغداد والكاظمية والنجف وكربلاء وغيرها اتفقوا على القيام بمظاهرات سلمية، وقد قامت جماعات منهم بتلك المظاهرات، طالبين حقوقهم المشروعة المؤدية لاستقلال العراق إن شاء الله بحكومة إسلامية، فعليكم أن توفدوا مندوبيكم إلى بغداد للمطالبة بهذه الحقوق، وإياكم والإخلال بالأمن أو التشاجر فيما بينكم، وأوصيكم بالمحافظة على جميع الملل والنحل التي في بلادكم... الخ ».

وتتابعت الوفود إلى بغداد. وعمدت السلطات البريطانية إلى المطل، ثم إلى الأخذ بالشدة، فكان من جملة فتاواه : « إن المطالبة بالحقوق واجبة على العراقيين، وعليهم رعاية السلم والأمن، ويجوز لهم التوسل بالقوة الدفاعية إذا امتنع الإنقليز من قبول مطالبهم ».

وقد ظل الإمام الشيرازي يرعى الثورة العراقية على الإنقليز إلى أن وافاه أجله قبيل أيامها الأخيرة. ودفن بكربلاء. ورثاه كثير من الشعراء. وله كتب فقهية، منها « حاشية المكاسب ورسالة صلاة الجمعة ورسالة الخلل » و« ديوان شعر فارسي ».

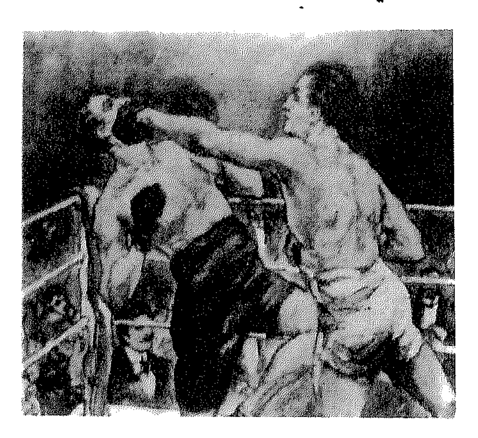
23 سبتمبر 1920

في باريس، انتخبت الجمعية الوطنية الفرنسية السياسي الفرنسي الكسندر ميليران رئيسًا للجمهورية الفرنسية بـ 695 من الأصوات خلفًا للرئيس المستقيل ديشانيل.



12 أكتوبر 1920

في نيويورك، فاز الملاكم الفرنسي كاربنتييه ببطولة العالم في وزن نصف الثقيل إثر انتصاره بالضربة القاضية على منافسه الملاكم الأمريكي ليفنسكي.



25 أكتوبر 1920

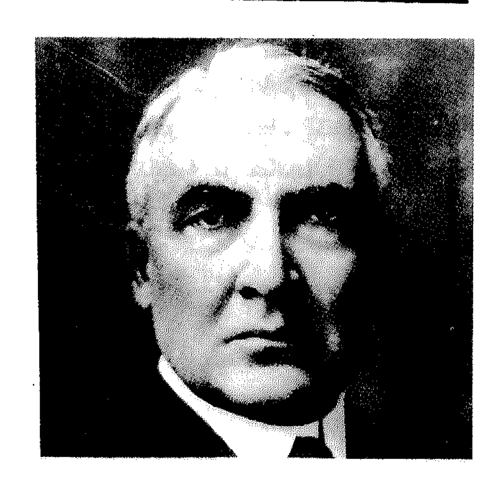
توفي الملك الكسندر الأول ملك اليونان (1917ـ1920).

ولد في 20 جويلية 1893. خلف أباه المخلوع قسطنطين بإعانة الحلفاء الذين فضلوه على أخيه الأكبر (الملك جورج الثاني فيما بعد).

2 نوفمبر 1920

في الولايات المتحدة، انتخب المرشح الجمهوري وارين غاماليان هاردنغ رئيسًا للولايات المتحدة الأمريكية.

ولد سنة 1865. عضو مجلس الشيوخ عن أوهايو (1915ـ1920). قام بدعوة مؤتمر واشنطن، وكان عهده من أكثر العهود فسادًا في تاريخ الولايات المتحدة.



17 نوفمبر 1920

توفي الكاتب والروائي الشيلي البرتو بليست جانا، أعظم الكتاب الواقعيين من الاسبان الأمريكيين.

ولد سنة 1830. قضى معظم حياته في الخارج، ومع ذلك فرواياته الاجتماعية والسياسية تدور حول موضوعات شيلية. أعظم رواياته « مارتين ريناس » 1862.

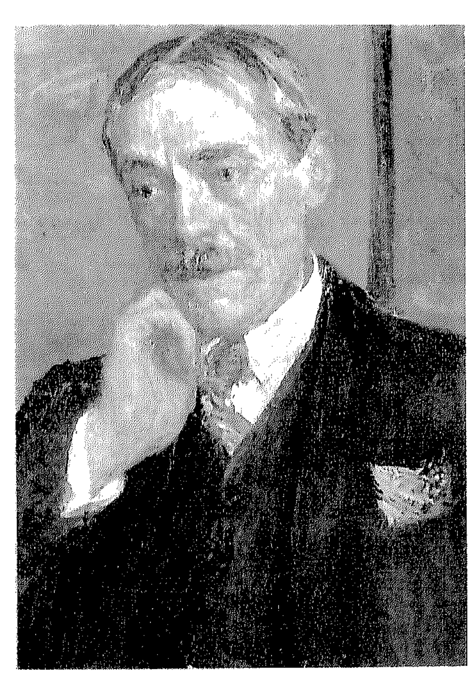
25 اكتوبر 1920

اتفاقية الرجمة بين السنوسي وايطاليا

شعر السنوسيون في ليبيا بضعفهم وبعجز تركيا عن مدّ يد المعونة إليهم. ففضلوا التحوّل عن المقاومة إلى المفاوضات مع الانقليز والإيطاليين معًا وانتهى الأمر بهدنة تلتها اتفاقية « الرجمة » بين السنوسيين وإيطاليا وبموجبها اعترف بالسنوسي حاكمًا مدنيًا وزعيمًا للقسم الداخلي من برقة ومنح لقب الأمير بكل ما يرتبط به من مراسم وحقوق، وأصبحت حكومة برقة وراثية من عقبه. غدت برقة بعد هذا الإتفاق منقسمة بين إدريس وبين الطليان الذين أبقوا الساحل البرقاوي تحت نفوذهم المباشر، كما اشترط الإيطاليون على السنوسي تصفية معسكرات المجاهدين (الادوار) والتشكيلات السياسية والإدارية وأن يحتفظ بجيش لا يفوق ألف شخص، ويجوز زيادته باتفاق الطرفين.

31 أكتوبر 1920

في باريس، نشر الشاعر الفرنسي بول فاليري أبدع قصائده « المقبرة البحرية » التي تعد أروع انتاجه، وتمتاز بالعمق والغموض، وكان تأثيرها عظيمًا في شعراء عصره.



بول فاليري هو أحد عمالقة الشعر الفرنسي الذين طبعوا بطابعهم المجدد والمميز الحركة الشعرية الفرنسية والعالمية.

ولد سنة 1817. اهتم بالرياضيات والفلسفة والشعر على حد السواء فكان شعره لهذا المزيج

من المعارف والميول، ذا طابع فلسفي منطقي يستعصي في كثير من الأحيان على العقل نظرًا للصبغة الرياضية والفلسفية التي اكتساها العمل الشعري عنده. وان أهم ما يميز شعره هو نظريته القائلة بما يسمى بالعالم الشعري أو الحالة الشعرية « وهو عالم » مليء بالحياء والاشارات المعبرة التي تتفاعل معها النفس تفاعلاً خالصًا. وفي خضم هذا الاتجاه الشعري « الفاليري » يمكن القول بأن قصيدة « المقبرة البحرية » هي قمة الفن عند « فاليري » وتأتي اهميتها لا من الناحية الفنية البحتة فحسب بل أيضًا من ناحية المواضيع الانسانية الهامة التي تناولتها.

ففي هذه القصيدة نجد تفجيرًا عنيفًا لمعاني الموت والزمن وقدرة الخالق وتفاهة الانسان أمام القوة الأعظم. وقد ترجمت الى العديد من اللغات، ومنها العربية.

10 ديسمبر 1920

توزيع جوائز نوبل العالمية

احتفل في مدينة ستوكهولم بتوزيع جوائز نوبل الخمس لهذه السنة، وقد منح العالم الألماني فولتر نيرنست جائزة نوبل للكيمياء لبحوثه في علم القوة الحرارية، وسلوك المادة في درجات الحرارة المتاخمة للصفر المطلق.

ومنح العالم الفرنسي شارل ادوار غيوم جائزة نوبل للفيزياء لاكتشافه عدة اشابات من بينها الأنفار والبلاتينيت.

ومنح الفسيولوجي الدنماركي أوغست كروخ (1874ـ1949) جائزة نوبل للطب جزاء بحوثه في تنظيم المدد الدموي الشعري للعضل، وبحوثه الخاصة في التنفس والدورة الدموية، وتأثير أعماق البحار على الكائنات الحية.

أما جائزة نوبل للآداب فقد تحصل عليها الروائي النرويجي كنوت همسون، مؤلف رواية « الجوع » 1890، التي أثارت ضجة كبيرة لاسرافها في الواقعية. ومن مؤلفاته الأخرى « بان » التي كتبها في باريس وصادفت نجاحًا كبيرًا.



كذلك ألّف مسرحية من ثلاثة أجزاء، ومجموعة قصائد غنائية، ورواية « نمو التربة » 1917، التي حصل بها على هذه الجائزة العالمية.

وفي مدينة أوسلو، عاصمة النرويج، تحصل السياسي الفرنسي والفيلسوف الاجتماعي ليون بروجوا، على جائزة نوبل للسلام.

تراس الوزارة الفرنسية (1895 ـ 1896) وهو من أوائل المؤيدين لعصبة الأمم. اهم مؤلفاته « التضامن » 1896.

1920

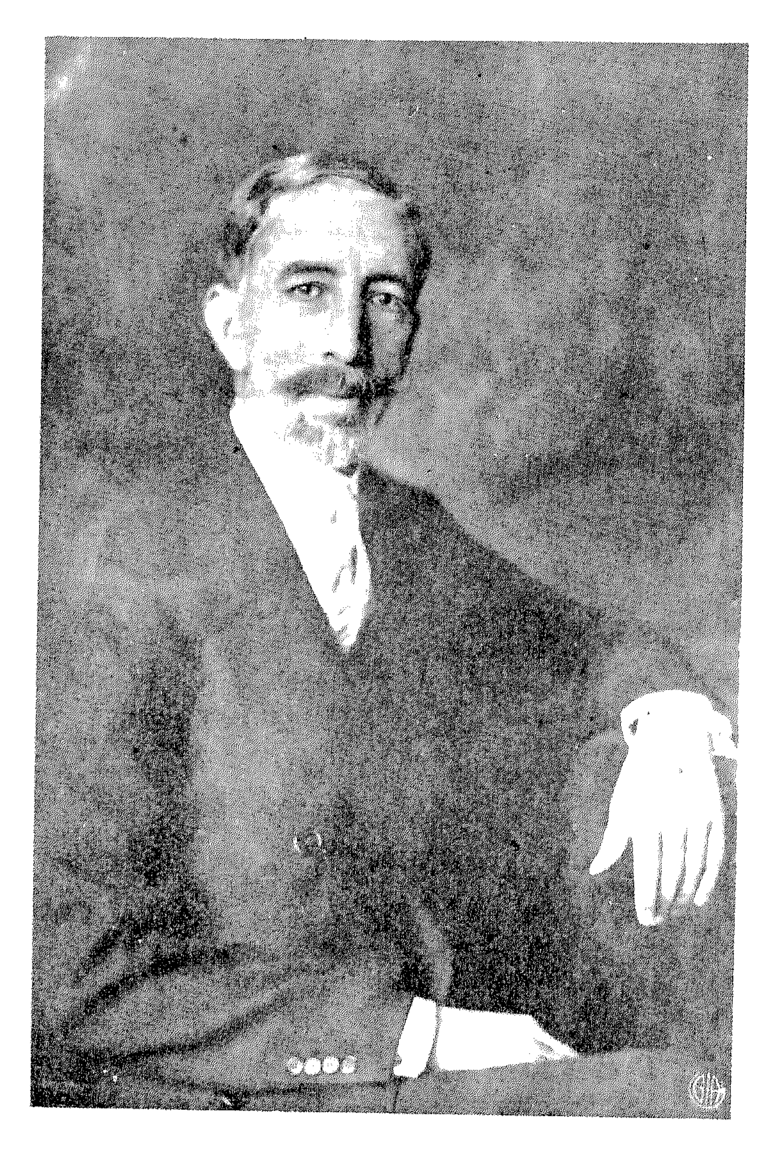
27 ديسمبر 1920

توفي ببرلين (ألمانيا) المناضل التونسي محمد باش حانبة، أحد رجال الحركة الوطنية في تونس.

ولد بتونس العاصمة سنة 1881، درس بالمعهد الصادقي ثم بفرنسا. ساهم مع أخيه في تأسيس جريدة « التونسي » ثم أقام بمنفاه بسويسرا إثر إبعاد أخيه عن تونس وهناك تولى إصدار مجلة المغرب سنة 1916 وتنظيم عدة حركات وطنية مغربية لمناهضة الاستعمار الفرنسي.



1921



مبايعة الملك فيصل على العراق، 23 اوت 1921

أهم أحداث سنة 1921

5 جانفي
مساهمة في بناء جامع باريس

6 جانفي
وفاة المستشرق السويسري ماكس فان برشم

22 جانفي
وفاة الإمام الشيخ عبّاس البهائي

31 جانفي
وفاة الأديب المصري محمد دياب

5 فيفري
عرض أول شريط سينمائي طويل للممثل شارلي شابلن

8 فيفري
وفاة الأمير الروسي كروبوتكين

18 فيفري
اختراع الهيليكوبتر

18 فيفري
حوادث دامية في ايرلندا

22 فيفري
وفاة الكاتب المصري محمد تيمور

2 مارس
إنشاء دولة الأردن

12 مارس
صدور ديوان احمد شوقي « الشوقيات »

15 مارس
وفاة الفقيه العراقي الإمام فتح الله الاصفهاني

21 مارس
وفاة الشيخ سالم بن مبارك بن صباح أمير دولة الكويت

24 مارس
وفاة الموسيقار الفرنسي دو سيفيراك

7 أفريل
تنصيب الأمير عبد الله بن الحسين ملكًا على شرق الأردن.

9 أفريل
وفاة السياسي الأرجنتيني ماريا دراغو

24 أفريل
وفاة الفيلسوف الألماني بنو اردمان

25 أفريل
وفاة الشاعر المصري ولي الدين يكن

4 ماي
وفاة الكاتب النمساوي ألفريد هرمان فريد

5 ماي
الاحتفال بذكرى وفاة نابليون الأول

5 ماي
وفاة المصور الانقليزي فريز غرين

11 ماي
اندلاع ثورة يافا

12 ماي
وفاة الكاتب الاسباني باردو بازان

15 ماي
المقاومة المسلحة بالمغرب الأقصى

18 جوان
وفاة شاعر الأوروغواي ادوارد دياز

19 جوان .
وفاة الكاتب المكسيكي رامون فيلارد

5 جويلية
وفاة الأديب اللبناني جرجس همام

11 جويلية
وفاة العالم الفرنسي جبرائيل ليبمان

11 جويلية
اجتماع مجلس الشورى العراقي

21 جويلية
نزول الطيار السويسري فوق الجبل الأبيض (مون بلان)

23 جويلية
المقاومة المسلحة بالمغرب الأقصى

27 جويلية
اكتشاف الانسولين

1 أوت
احراق الملابس الأجنبية في الهند

2 أوت
وفاة المغني الايطالي هنريكو كاروزو.

6 أوت
وفاة الفنان التونسي أحمد الوافي

7 أوت
وفاة الشاعر الروسي ألكسندر بلوك

16 أوت
وفاة الملك بطرس الأول ملك صربيا ويوغسلافيا.

21 أوت
تدشين برج اينشتين في ألمانيا

23 أوت
مبايعة الملك فيصل على العراق

26 أوت
اغتيال وزير المالية الألماني ماتياس ارزبرغر.

28 أوت
الحرب التركية ـ اليونانية

19 سبتمبر
قيام جمهورية الريف في المغرب الأقصى

21 سبتمبر
وفاة العالم الاقتصادي الألماني يوجين كارل دوهرينغ

16 أكتوبر
وفاة العالم الفلكي الأمريكي ويسلي برنهام.

18 أكتوبر
وفاة لويس الثالث ملك بافاريا

4 نوفمبر
تعيين الأمير هيرو هيتو وصيًا على عرش اليابان

17 نوفمبر
الحرب السلمية في الهند ضد الأنقليز

22 نوفمبر
اعتراف بريطانيا باستقلال أفغانستان

23 نوفمبر
وفاة الفيلسوف الفرنسي إميل ماري بوترو

6 ديسمبر
إلقاء القبض على الزعيم الهندي أبو الكلام آزاد

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل العالمية

16 ديسمبر
وفاة الموسيقار الفرنسي كاميل سان ـ صانس

25 ديسمبر
وفاة الشاعر الروسي فلاديمير كورولينكو.

5 جانفي 1921

في باريس، صادق مجلس النواب الفرنسي على اعتماد قدره 500.000 فرنك فرنسي، مساهمة لبناء جامع باريس. وكان القسط الأكبر من جملة تكاليف المشروع، مساهمات من الجاليات الاسلامية المتواجدة في العاصمة الفرنسية.

6 جانفي 1921

توفي في جنيف المستشرق ماكس فان برشم عن سن تناهز 58 سنة.

ولد بجنيف وتعلم بها وبمدرسة اللغات الشرقية الحية بباريس، ثم بمصر. وعين أستاذًا للغات الشرقية في جامعة جنيف. اشتهر بمعرفة الكتابات العربية الأثرية. وكان أول ما بدأ به دراسة تاريخ الشرق، ثم انصرف الى البحث عن الآثار الاسلامية، وكتب في ذلك سنة 1891 يصف مختلف الفروع فيها، من معمار وزخارف وكتابات وأختام، بأنها « هي الوثائق التاريخية الدالة بأشكالها أو بمعانيها على المنشود من التاريخ، بالاضافة الى المخطوطات التي تمد الباحث ببعض الحقائق ». جمع بمصر والشام ما ظفر به من النقوش، ولا سيما التاريخية، وهيأ عدةمجلدات تتعلق بالقاهرة وبيت المقدس، وديار بكر، وغيرها. وشارك خليل أدهم في إخراج الجزء الأول من المجلد الخاص بآسيا الصغرى، ونشر مقالات في نقوش مختلف العصور والأقاليم الاسلامية، من مراكش على عهد بني مرين الى « شوان شو » بالصين على عهد المسلمين.

22 جانفي 1921

توفي الإمام الشيخ عبّاس البهائي الملقب بالبهاء ابن عباس بن بزرك، آخر من قام بأمر « البهائية » وتنظيم جماعتها.

فارسي، مستعرب. أصله من بلدة نور (بمازندران). ولد بطهران سنة 1844. خرج مع أبيه البهاء لما نفي الى العراق سنة 1852 فأقاما 12 سنة، وأبعدا الى الآستانة، ومنها الى أدرنة، فمكثا نحو خمس سنوات، ونفيا الى قلعة عكة (بفلسطين) فمات بها أبوه سنة 1889 وخلفه عباس بعهد منه. وانتقل الى حيفا. وزار أوروبا سنة 1910، وأمريكا سنة 1911 وعاد الى فلسطين، فمات بحيفا.



كان متوقد الذكاء، جادًا في نشر بدعته، يستميل الناس بلين الحديث وكرم اليد. وتبعته جماعات في شيكاغو (بالولايات المتحدة) وبعض البلاد الأخرى. وخلّف آثارًا بالعربية والفارسية، منها مجموعة رسائل باللغتين، سماها « مكاتيب عبد البهاء » ثلاثة أجزاء و« الخطابات » مجموعة خطب فارسية، بعضها عربي.

31 جانفي 1921

توفي في القاهرة الأديب والباحث المصري محمد دياب، من رجال التعليم بمصر.

ولد في منوف سنة 1852، وتعلم في الأزهر ودار العلوم. واختير معلمًا فمفتشًا في ديوان المعارف. وكفّ بصره في آخر عمره.



له تآليف، أكثرها مدرسي، منها « النخبة السنية في الأصول الحسابية » جزآن، و« خلاصة تاريخ مصر القديم والحديث » و« المسائل التطبيقية على الهندسة العادية » و« تاريخ آداب اللغة العربية » جزآن، و« تاريخ العرب في اسبانيا » و« معجم الألفاظ الحديثة » و« قلائد الذهب في فصيح لغة العرب ».

5 فيفري 1921

في الولايات المتحدة، تم عرض أول شريط سينمائي طويل للممثل الهزلي شارلي شابلن بعنوان « ذا كيد ».



8 فيفري 1921

توفّي الفوضوي الروسي بيتر كروبوتكين، الأمير الثائر.

ولد أميرًا ومن أسرة غنية في 9 ديسمبر 1842، وشغل مناصب مدنية وعسكرية هامة. ولكن اهتمامه بحالة الفلاحين الروس قاده الى التنازل عن لقب الإمارة وسجن في روسيا، وصودرت أملاكه. ولكنه تمكن من الهرب بعد قضائه عامين في السجن الى فرنسا وهناك قضى ثلاثة أعوام في سجونها. وعند إطلاق سراحه قضى أغلب حياته في انفلترا. وعاد الى روسيا بعد ثورة 1917.

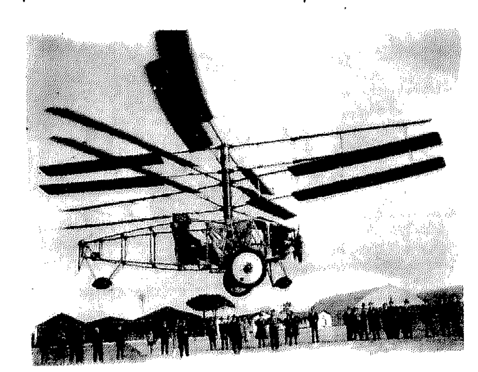
من أهم مؤلفاته : « الحقول والمصانع الكبيرة والصغيرة » 1899.

18 فيفري 1921

اختراع الهيليكوبتر

قام المهندس الفرنسي راؤول دوبسكارا بأول محاولة ناجحة للطيران بالهيليكوبتر.

والهيليكوبتر طائرة أثقل من الهواء، وبها مرواح أفقي يسير بالقوة المحركة، ويعرف « بالدوار » ولكن ليس لها أجنحة ثابتة. ويمكن لطائرة الهيليكوبتر أن تصعد وتهبط عموديًا، وتحتاج الى فضاء للهبوط لا يزيد على بضع ياردات مربعة، كما أنها تستطيع أيضًا أن تحوم في أية نقطة في الهواء، إذ تمكنها حركة الدوار من البقاء في مكانها. وتتم حركة الهيليكوبتر الى الأمام



والخلف والالتفاف بوساطة امالة الدوار، ويوجد في الطائرة أيضًا مراوح صغيرة في نهاية الذيل، لمقاومة « عزم الإزدواج » ويمكن استخدام هذه المراوح في دوران الهيليكوبتر، وبذلك يمكن توجيهها.

18 فيفري 1921

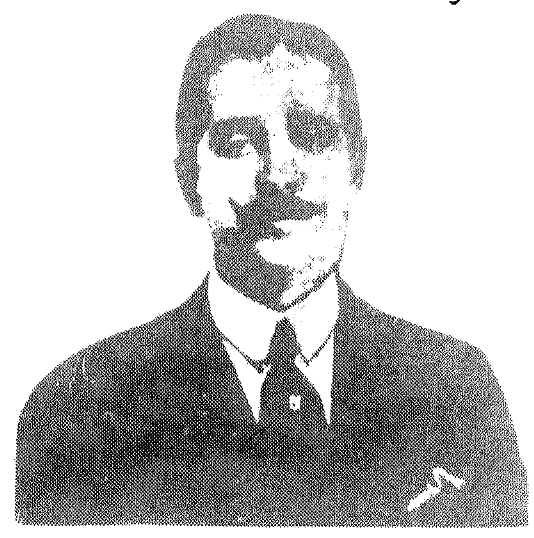
جدت حوادث دامية في ايرلندا أدت الى حرب عصابات، ولكن الحكومة الانقليزية جندت طائفةمن المجرمين وأطلقتهم تحت ملابس الجنود فأرهبوا البلاد وفتكوا دون محاكمة بالشبان الايرلنديين.



22 فيفري 1921

توفي في القاهرة الكاتب القصصي المصري محمد تيمور عن سن تناهز 29 سنة.

ولد في القاهرة سنة 1892، وهو ابن الأديب العالم أحمد تيمور باشا. سافر الى برلين لتعلم الطب، ثم تركه وانتقل الى باريس، وأقبل على قراءة كتب الأدب الفرنسي. وعاد بعد ثلاث سنوات الى مصر. وولع بالتمثيل فألف فرقة تمثيلية، وكان هو بطلها ومؤلف رواياتها وأجاد نظم المونولوجات التمثيلية والقاءها وعاجلته الوفاة في الثلاثين من عمره.



له « وميض الروح » يشتمل على مجموعة من نظمه ونثره، و« حياتنا التمثيلية » و« المسرح المصري » وفيه روايتان من قصصه احداهما « العصفور في القفص » وما تراه العيون » مجموعة من قصصه.

2 مارس 1921

إنشاء دولة الأردن

للأردن أهمية عظيمة في التاريخ القديم والوسيط. ويدلنا على ذلك المدن والآثار والحصون والقلاع التي لا تزال قائمة وقد ورد ذكرها في كتب التاريخ الاسلامي إذ كانت ميدانًا هامًا لأحداث هذا التاريخ. وكذلك برزت الأردن في القرن الثاني عشر ميلادي زمن الحروب الصليبية منها الى بلاد ما وراء البحر الميت. وكانت خلال الحكم العثماني متصرفية تابعة لولاية سوريا وحاضرتها دمشق. وقد استولى بعض المتنفذين خلال ذلك الزمن على بعض الأراضي الزراعية وسيطروا عليها وعلى الفلاحين وحكموا البلاد حكمًا إقطاعيًا لا تزال آثاره باقية إلى الآن.

وخلال الحرب العالمية الأولى أرهقت الحكومة العثمانية أهالي الأردن بالضرائب مما زاد حماسة جماعة الحركة العربية في مناواتهم الحكم التركي، وكانت الأردن تؤلف جزءًا من سوريا عندما نصب الأمير فيصل عليها ولكن الحلفاء خذلوا العرب بعد أن تواطأت كل من انقلترا وفرنسا على استبعاد فيصل من سوريا، ولبنان، وانتداب فرنسا عليهما، كما أن أحداث العراق كانت تقض مضجع الانقليز مما حمل هؤلاء على الرغبة في ضم الأردن والعراق وفلسطين تحت الانتداب البريطاني، وقد تم كل ذلك في مؤتمر سان ريمو عام 1920، فضم الأردن وفلسطين تحت الانتداب البريطاني في صك واحد، وقد اكتسب هذا الصك الشرعية بموافقة عصبة الأمم ووضعت سوريا ولبنان تحت الانتداب الفرنسي. وهكذا انتهى العهد الفيصلي في سوريا على يد فرنسا عام 1920. وكان قد التجأ الى الأردن جماعة الحركة العربية الذين أخذوا ينظمون حركتهم لمناواة الفرنسيين في سوريا، الى جانب إخوانهم في حوران وجبل الدروز، مما أثار الفرنسيين وحملهم على طلب مساعدة بريطانيا لتهدئة الحال. وفي هذا الوقت كان قد وصل الأمير عبد الله بن الحسن من الحجاز الى عمان وقد اذاع منشورًا أسف فيه على ما أصاب أبناء سوريا من الاستعمار الفرنسي الذي عمل على دك عرش الملك فيصل (ملك السوريين) ثم أخذ يخاطبهم بلغة حماسية متسائلًا كيف يرضون بأن تكون « العاصمة الأموية مستعمرة فرنسية ».

وكان أن استجابت انقلترا لحليفتها فرنسا وأوعزت الى فيصل ليخبر أخاه عبد الله أن حكومة جلالته مستعدة لبحث القضايا العربية شرط أن يتوقف الأمير عن مهاجمة الفرنسيين، كذلك طلب الشريف حسين من ابنه عبد الله أن يهدىء من حماسته ضد الحكومات المحلية في الأردن. وفي 2 مارس 1921 دخل الأمير عبد الله عمان دخول الفاتحين، فأقبلت الشيوخ والقبائل والعشائر ترحب به واحتفى به الخطباء، فألقى فيهم خطابًا يطلب منهم السّمع والطاعة ويقول لهم : « أنتم لنا ونحن لكم »، وانه ما جاء الى عمان إلا لخدمتهم يدفعه في ذلك ما تحمل والده من أجل القضية. وكان المستقبلون مزيجًا من السوريين الذين هاجروا بعد معركة ميسلون، ومن الأردنيين الذين بايعوه بالإمارة.

لكن الإستعمار الانقليزي لم يهدأ، فقد تغلغل في صورة موظفين في حكم هربرت صموئيل، توزعوا على حكومة شرق الأردن بحجة المساعدة، واتضح للقبائل وللرؤساء وللزعماء في شرقي الأردن أن

السياسة البريطانية تحاول الاستغلال وليس فيها سوى التضليل والدعوة الكاذبة وأن لا أثر للاستقلال فيها، ذلك أن الانقليز كانوا يحكمون البلاد من وراء الستار، ويتدخلون في كل شاردة وواردة منتهزين الفرصة في عدم وجود قانون واحد لإدارة الحكم، فعمّت الفوضى، وأخذ المستعمرون من ذلك حجة لتدريب الأردنيين على الحكم الذاتي.

وفي ذات الوقت كان وزير المستعمرات البريطاني ونستون تشرشل يعقد مؤتمرًا مهمًا في القاهرة يبحث فيه إمكانية إيجاد الحلول المناسبة لمشاكل المنطقة.

وقد اتخذ المؤتمر قرارًا باحتلال شرقي الأردن احتلالاً عسكريًا إلاّ أن تشرشل غيّر رأيه عندما تلقى رسالة من الأمير عبد الله يشرح له فيها وجهة النظر العربية، فدعا تشرشل الأمير عبد الله الى لقاء في القدس، وتم عقده في أربع جلسات في 27 مارس 1921 حاول خلالها الأمير عبد الله



إقناع تشرشل بضرورة توحيد فلسطين وشرقي الأردن في دولة واحدة بزعامة أمير عربي غير أن تشرشل أبلغ الأمير أن بريطانيا لا يمكنها تغيير سياستها المعلنة تجاه فلسطين. وفي النهاية اقترح على الأمير البقاء في شرقي الأردن وتولي زمام الأمور فيها، ثم توصل الطرفان (الأمير وتشرشل) الى إتفاق ضمن النقاط التالية :

1 ـ تأسيس حكومة وطنية في شرقي الأردن برئاسة الأمير عبد الله بن الحسين.

2 ـ قيام الدولة الأردنية باستكمال اجراءات الاستقلال.

3 ـ تعيين معتمد بريطاني في عمان لتمثيل سلطة الانتداب.

4 ـ تقديم بريطانيا الدعم اللازم لشرقي الأردن.

5 ـ عدم استخدام شرقي الأردن كقاعدة لأي هجوم ضد سوريا أو فلسطين.

6 ـ احتفاظ بريطانيا بحق إنشاء مطار في عمان.

وخلال المناقشات أشار تشرشل إلى أن المصالحة مع فرنسا قد تؤدي الى قيام حكم عربي برئاسة عبد الله، ووعد بأن تبذل حكومته كل ما في وسعها لتحقيق هذا الهدف. وكان من جملة الشروط التي اتفق الأمير عبد الله وتشرشل عليها أن يستثني شرقي الأردن من أن تشمله نصوص وعد بلفور القاضية بإنشاء « وطن قومي لليهود » في فلسطين.

12 مارس 1921

في القاهرة، صدر ديوان أمير الشعراء احمد شوقي « الشوقيات » ويقع في أربعة أجزاء من القطع الكبير. ويشتمل الأول منها على منظومات الشاعر في القرن الماضي، وقد مهّد له شوقي بمقدمة في الشعر والشعراء ضمنها أيضًا سيرة

حياته. ثم أعيد طبعه في سنة 1925 بعد أن أسقط منه المديح والرثاء، والأناشيد والحكايات، وبقي مقصورًا على السياسة والتاريخ والاجتماع، وبعض قصائد تتناسب وهذه الأغراض. وقد صدّره الدكتور محمد حسين هيكل بمقدمة في شاعرية شوقي.



15 مارس 1921

توفّي بالنجف الفقيه الإمام فتح الله الأصفهاني الملقب بشيخ الشريعة، من كبار المشاركين في ثورة العراق الأولى على الانقليز.

أصله من شيراز، من أسرة تعرف بالنمازيّة، ولد سنة 1850 بأصفهان، وبها نشأ وتفقه وقرأ علوم العربية. وانتقل الى النجف فانتهت إليه رئاسة علمائها. وكان خطيبًا كاتبًا، من أصدقاء جمال الدين الأفغاني. وبرز إسمه في ثورة العراق أيام الاحتلال البريطاني سنة 1920 وتناقل الناس ما أصدره من الفتاوي فيها. وكان في بدئها عونًا لآية الله « محمد تقي الشيرازي » وبوفاة الشيرازي سنة 1920 انتقلت إليه الزعامة وانتقل مركز القيادة من كربلاء الى النجف. ونشر « كولونيل السرارنولد ولسن » الحاكم العام في العراق، بيانًا يدعو فيه الشيخ الاصفهاني الى الدخول معه في مفاوضات لوقف الثورة فكتب إليه الاصفهاني مشترطًا « منح العراق استقلاله التام، قبل الدخول في المداولات السياسية » واستمر في جهاده الى أن تألفت الوزارة الوطنية الأولى في العراق برئاسة عبد الرحمان نقيب بغداد وتوفي الاصفهاني بالنجف، بعد 50 يومًا من تأليفها. له في فقه الامامية رسالة في « إرث الزوجة من ثمن العقار » ورسائل أخرى، وحواش.



21 مارس 1921

في الكويت، توفّي الشيخ سالم بن مبارك بن صباح، تاسع أمراء الكويت، من آل الصباح.

ولّي بعد وفاة أخيه جابر سنة 1917 وكان كثير الصمت، حليمًا، تقيًا، شجاعًا وميالًا الى الأدب والمطالعة. قال صاحب « تاريخ الكويت » بعد أن ذكر صفاته : « لو اقترن بها بذل وسخاء ورأي وتدبير ونظر في عواقب الأمور واطلاع على مجرى



السياسة، لأعاد للكويت أيامًا أحسن من أيام أبيه ». وقال : « إن حلقات العداء لم تستحكم بين آل صباح وآل سعود في يوم ما مثل استحكامها بين سالم وابن سعود (عبد العزيز بن عبد الرحمان ». ونشبت معركة بين قوة من الإخوان (رجال ابن سعود) وأهل الكويت، تعرف بواقعة « الحمض » أضاع فيها سالم معظم قواته، واضطر بعدها الى بناء سور الكويت (سنة 1920) وتلتها معركة « الجهري » على بعد أميال قليلة من الكويت، ثم تدخّل البريطانيون في الأمر، فلم تنجح وساطتهم، وتوسط خزعل خان (شيخ المحمرة) فمات سالم قبل الصلح.

لقد كانت الكويت بحكم وضعها الجغرافي، وقوعها بين العراق ونجد، ووقوعها خاضعة للحكم العثماني في القرن الماضي. وكان شيوخها يتمتعون باستقلال داخلي كمعظم شيوخ العرب إذ أبقت الدولة لهم نظمهم وعاداتهم. ودخلت الكويت تحت الحماية الانقليزية سنة 1913 على إثر حادث مؤلم خلاصته أن الشيخ مبارك الصباح اتفق مع ولده على أن يذبحا عبد الله شيخ الكويت وأخاه جراحًا ليتربع الأول مكانه في دست الإمارة، فذبح مبارك الشيخ وذبح ابنه أخ الشيخ واستوليا على الحكم فضجت الكويت لهذا الحادث وذهب أبناء القتيل الى البصرة طالبين من الدولة العثمانية التدخل ومعاقبة عمهم وولده فأرسلت بارجة من البصرة الى الكويت تحمل بعض الموظفين مع قوة عسكرية لإبلاغ مبارك أمر الدولة بالسفر الى الآستانة فيدخل عضوًا في مجلس شورى الدولة أو يختار الإقامة في مكان آخر. وقبل وصول البارجة كاتب الشيخ مبارك المعتمد الانقليزي في أبي شهر طالبًا حمايته فأرسل بارجة حربية رست في الكويت ومنعت البارجة التركية من القيام بأدنى عمل وبذلك دخلت الكويت فعليًا تحت الحماية البريطانية.

والكويت تعدّ في مقدمة موانىء الخليج أهمية وعمرانًا، وتجارتها في اللؤلؤ نامية واسعة والكويتيون مشهورون بالغوص عليه، وعدد سكانها 120 ألفًا عرب سنيون يتدينون على مذهب الإمام مالك وينتمون بأصلهم إلى قبيلة مطير بينهم 4.000 زنجي وألف فارسي.

وعلى إثر وفاة الشيخ سالم، ارتقى العرش الشيخ أحمد الجابر ابن الشيخ مبارك آل صباح.

24 مارس 1921

توفّي الموسيقار الفرنسي ديودا دو سيفيراك المولود في سان فيليكس في 20 جويلية 1873.

هو ابن رسام شديد التعلق بمسقط رأسه، الذي هجر دراسة الحقوق لينتسب الى المعهد الموسيقي حيث تعلّم التطابق على يد الأستاذ ماينار. والتأليف على يد داندي. وكان إقليميًا متعصبًا فعاد بسرعة الى منطقته بعد أن حافظ بحرص على شخصيته التي لم تتلاءم مع الجو الخانق في زوايا باريس الضيّقة.

كانت أولى مؤلفاته تكشف عن العسر الذي يجده كي يكون تلميذًا ملتزمًا.

وكتابته فيها مترددة خرقاء. فهو موسيقي كان يحتاج أن يخلق أسلوبه الخاص بالاستماع، حسب مبدأ ديبوسي « الى نصائح الريح التي تمرّ وتحكي لك تاريخ العالم ». كما أن سيفيراك، شأن العديد من زملائه، كان قد انطبع عميقًا بتأثير ديبوسي الذي كان يتسلل خلسة الى قلب القلعة السكولية. وأبرز مظاهر هذا التأثير في تمثيليته الغنائية « قلب المطحنة » وهي عمل عذب الشاعرية لا يجوز إهماله.

كان سيفيراك متواضعًا ومحبوبًا لدى جميع فناني زمانه. وقد شعّت دماثته وهشاشته في مجموعتيه، « في العطلة » و« الجندي من رصاص ». وكان كتب بعض اللوحات السمفونية : « حوريات في الأصيل »، « لوحة ثلاثية المصاريع » و« الضفادع المطالبة بملك »، وأضاع في عربة نقل عمومي مخطوط سيمفونية بعنوان « ديدون واينيه ». ثم هناك موسيقى مسرح « لهيليغوبال » و« للسراب »، ومجموعات أغان شعبية، وبعض مقطوعات آلية، تشهد على القريحة المليئة بالنبوغ لهذا المؤلف الذي استمد من ارض بلاده جميع عناصر إنشائه البالغ طلاوة وأصالة.

7 أفريل 1921

في عَمان، نودي بالأمير عبد الله بن الحسين ملكًا على شرق الأردن.

ولد الأمير عبد الله في مكة الكرمة في جانفي 1882 ووالده هو الشريف حسين، ملك الحجاز. نشأ في حجر والده نشأة الأشراف ورحل الى الآستانة مع أسرته حينما تلقى والده دعوة السلطان عبد الحميد سنة 1896 وله من العمر 16 سنة. ولما تقلد والده شرافة مكة في سنة 1908 غادر الآستانة الى الحجاز. وفي السنة التالية انتخب نائبًا عن مكة في مجلس النواب العثماني.

وشقت قبائل مطير القاطنة في شرقي المدينة عصا الطاعة فجهز والده حملة لتأديبها قادها وأخوه الأمير علي فجرح برصاصة في فخذه أثناءها، واشترك مع أخيه فيصل في قيادة حملة لإخضاع الإدريسي.

وقام مقام والده في إمارة مكة حينما سار الى نجد لتأديب بعض قبائلها سنة 1911. وسافر الى



الآستانة سنة 1914 بدعوة من الباب العالي لحلّ بعض المشاكل الناشئة عن تحديد حقوق الامارة الحجازية وأعلنت الحرب وهو فيها فعاد الى مكّة خوف انقطاع المواصلات البحرية.

وتولّى قيادة الجيش الهاشمي الذي تولى مهاجمة الطائف في ابتداء الثورة العربية في جوان 1915 فضرب حولها نطاقًا وأقام يحاصرها حتى استسلمت يوم 24 سبتمبر 1915 وأسّر قائدها الجنرال غالب باشا وأركان حربه وجنوده. واشترك مع والده في إنشاء الحكومة الجديدة على إثر الثورة وقد تأسست يوم 2 أكتوبر 1915 وتقلد فيها وكالة الخارجية. وفي نوفمبر 1916 سافر الى

المدينة على رأس جيشه « الجيش الشرقي » لمساعدة أخيه علي وكان يتولى حصارها. فنزل في شمالها وظلّ مقيمًا على حصارها حتى سلمت إليه ودخلها رسميًا باسم الملك الحسين يوم 13 ديسمبر 1918 ثم عاد بجيشه الى مكة وتلقى في الطريق أمرًا من والده بأن يقصد عشيرة ويتولى قيادة الحملة التي كانت مجهزة للزحف على نجد وتأديب خالد بن لؤي.

وعلى إثر حادث طربة عاد الأمير الى مكة وقد فترت العلاقات بينه وبين والده، ولزم منزله وأقام نحو شهرين معتزلاً.

وفي سنة 1920 سافر الى المدينة ثم تحوّل الى معان وكانت لا تزال حجازية، ثم غادر معان الى عمان (2 مارس 1921).

وكانت بلاد شرقي الأردن غارقة في لجة من الفوضى، فاحتفى به أهلها حفاوة عظيمة واعتبروه زعيمًا منقذًا، ثمّ قصد القدس فاجتمع بتشرشل وزير المستعمرات البريطانية وكان يزورها (27 مارس 1921) فتمّ الاتفاق بينهما على أن يتولّى الأمر في شرقي الأردن وأن ينشأ فيها حكومة مدنية برئاسته.

9 أفريل 1921

توفّي السياسي والمشرع والكاتب الأرجنتيني في القانون الدولي لويس ماريا دراغو عن 62 سنة.

احتج على بريطانيا وألمانيا وايطاليا (1902) لإجبار فنزويلا على التسليم بمطالبها، وعرف احتجاجه بمبدأ دراغو (مكمل لمبدأ منرو)، ومؤداه أنه لا يجوز جمع أي قرض عام تستدينه دولة أمريكية ذات سيادة عن طريق القوة المسلحة أو باحتلال دولة أجنبية أرضًا أمريكية. وقد وافق مؤتمر لاهاي (1907) على صيغة معدلة لهذا المبدأ.

24 أفريل 1921

توفّي الفيلسوف الألماني بنّو اردمان عن سنّ تناهز 70 سنة.

له مؤلف عن « بديهيات الهندسة » 1877 وآخر عن « المنطق » 1892 طرح فيه مسألة العلاقات بين علم النفس والفكر المنطقي، مؤكدًا أن موضوع المنطق هو الفكر المعبر عنه باللغة وهو بالتالي جزء من موضوع علم النفس، ولكن المنطق نفسه ليس جزءًا من علم النفس لأنه علم صوري ومعياري.

25 أفريل 1921

توفّي في حلوان (مصر) الشاعر الرقيق والأديب ولي الدين يكن عن سنّ تناهز 48 سنة.

تركي الأصل، ولد عام 1873 في أسرة كبيرة، هو ابن أخت محمد علي صاحب مصر وأمه أميرة، لم يولد ولي الدين في مصر، ولكن جاءها وعمره ثلاث سنوات، فتوفّي أبوه، وعمره ست سنوات،



فكفله عمه علي حيدر (ناظر المالية بمصر) وعلّمه، فمال الى الأدب، وكتب في الصحف، فابتدات شهرته. وسافر الى الآستانة مرتين 1896 ـ 1898 وعيّن في الثانية عضوًا في مجلس المعارف الكبير. ونفاه السلطان عبد الحميد الى ولاية سيواس (1902) فاستمر الى أن أعلن الدستور العثماني (1908) فانتقل الى مصر وعاد الى الكتابة، فنشر كتابه « المعلوم والمجهول » في جزءين ضمنهما سيرة نفيه، و« الصحائف السود » سلسلة مقالات اجتماعية، وله ديوان شعر مطبوع.

كان يجيد التركية والفرنسية ويتكلم بالانقليزية واليونانية. وترجم عن التركية « خواطر نيازي » وعن الفرنسية رواية « الطلاق » لبول بورجيه. وعمل في وزارة « الحقانية » بمصر الى أواخر سنة 1914 فعينه السلطان حسين كامل سكرتيرًا عربيًا لديوان كبير الأمناء. ومرض، وابتلى بالكوكايين، فقعد عن العمل سنة 1919 وقصد حلوان مستشفيًا فتوفّي فيها، ودفن بالقاهرة.

4 ماي 1921

توفّي في فيينا الكاتب النمساوي وزعيم حركة السلام ألفريد هرمان فريد.

بعد احترافه مهنة بيع الكتب والنشر فترة غير طويلة في برلين، كرّس نفسه سنة 1891 لنشر دعوة السلام، وعمل منذ سنة 1894 بالكتابة للصحف والتأليف، وأسس عددًا من المجلات الدورية التي تبحث في شؤون التفاهم الدولي وتنظيم التعاون فيما بين الدول، ولم تكن حركة السلام التي تزعمها تقتصر على شجب الحرب ولكن لنشر قضية فهم طريقة التعاون بين الدول الذي يصفه بالتعاون الطوعي بين الدول المستقلة لتحقيق الأهداف المشتركة.

واعترافًا بمساهماته الفريدة في قضية السلام منح جائزة نوبل للسلام سنة 1911 التي شاطره إياها توبياس آسر وقد عاش خلال الحرب العالمية الأولى في سويسرا، ولكنه توفّي في فيينا وهو من مواليد 11 نوفمبر 1864.

5 ماي 1921

الاحتفال بمرور 100 سنة على وفاة نابليون الأول

ولد نابليون في 15 أوت 1769 في اجاكسيو بجزيرة كورسيكا، وهو ابن كارلو وليتشيا بونابرت. أرسل صبيًا الى المدرسة الحربية في برلين (1779)، ثم الى مدرسة سان سير العسكرية بباريس، حيث تخرج ضابطًا في المدفعية 1785، وعند نشوب الثورة الفرنسية اشترك الضابط الشاب في فتنة الجزيرة ضد باولي، واضطرت أسرته الى الهروب من كورسيكا 1793 الى فرنسا.

واسترعى نابليون إليه الأنظار، للدور الممتاز الذي لعبه في طرد الانقليز من طولون 1793، ورقي الى رتبة بريقادير ـ جنرال. سجن فترة قصيرة عقب إنقلاب فنديمير 1794، ولكنه نال إعجاب حكومة الادارة بدفاعه عن مقرّ المؤتمر الوطني 1795، فعيّن قائدًا للحملة الايطالية التي جعلت انتصاراته الرائعة فيها بطل فرنسا المرموق (1796 ـ 1797). فانه حوّل جيشه من جنود جائعين بلا نظام الى جيش منظم لا يقاوم ولا يقهر.

وترنحت الامبراطورية النمساوية تحت ضرباته القوية في معارك لودي واركولي، وريفولي، وأكره النمسا على عقد معاهدة كامبو فورميو (اكتوبر 1797)، وعاد نابليون الى باريس، وهو معبود الأمة الفرنسية، حيث وضع مع حكومة الادارة خطة لضرب الانقليز في الشرق، باحتلال مصر، فأرسل في حملة نزلت بمصر في أول جويلية 1797، وسحق المماليك في الرّحمانية ومعركة امبابة، ولكن



الانقليز أغرقوا أسطوله في أبي قير (أوت). وخرج نابليون في حملة الى سوريا (فيفري 1799)، ولكنها أخفقت أمام حصون عكا المنيعة. وعلم بالهزائم التي حلت بجيوش فرنسا في ايطاليا على يد النمساويين والروس، فترك مصر بعد أن عيّن كليبر قائدًا للجيش الفرنسي بها. ووصل الى باريس حيث أحدث باشتراكه مع سييس انقلاب 18 بريمير 1799 الذي أسقط حكومة الادارة، وأقام حكومة القنصلية، واختير هو قنصلاً أول. فوجّه اهتمامه الى إصلاح أحوال فرنسا الداخلية، فأوقف التضخم المالي، ونظم الضرائب، وعقد الصلح مع البابا، وبدأ يضع قانونًا جديدًا عرف باسمه فيما بعد، ثم ذهب لمقابلة أعداء البلاد، فعبر الألب، وسحق الجيش النمساوي في مارنغو 1800، وعقد مع النمسا معاهدة لينيفيل 1801، ثم معاهدة اميان 1802 مع انقلترا، وبذلك عاد السلام الى أوروبا. ولم يدم الصلح طويلاً إذ أعلنت انقلترا الحرب على فرنسا 1803، وكان الشعب الفرنسي قد اختار نابليون قنصلاً أول مدى الحياة 1802، ثم توج امبراطورًا للفرنسيين في كاتدرائية نوتردام 1804، وملك إيطاليا 1805، وتمكنت انقلترا من تكوين التحالف الدولي الثالث ضده 1805، من النمسا وروسيا والسويد، ثم انضمت بروسيا إلى التحالف 1806، ولكن سرعان ما سقطت هذه الدول صرعى تحت ضرباته الساحقة، فهزم النمساويين في معركة أوسترلتز 1805، وهزم بروسيا في يينا 1806، وروسيا في فريدلند 1806، وأكره القيصر الروسي الكسندر 1 على عقد صلح تلست الذي جعل نابليون سيد قارة أوروبا بلا منازع، وترك صلحه مع السويد 1808، وبعد هزيمة الأسطول الفرنسي في معركة الطرف الاغر 1805 عقد نابليون عزمه على القضاء على تجارة انقلترا مع أوروبا، فشنّ عليها حربًا اقتصادية، ووضع خريطة جديدة لأوروبا، فجعل من نفسه امبراطورًا وملكًا على فرنسا وايطاليا و« حاميًا » لاتحاد الراين التعاهدي، واختار أخاه جيروم ملكًا على هولندا، وأخاه جوزيف ملكًا على نابلي، وحينما فتح البرتغال، ثم اسبانيا 1807 نقل أخاه جوزيف الى اسبانيا، وجددت النمسا الحرب على نابليون، فحطّم جيشها في واجرام 1809، وتزوّج من ماري لويز (1810) ابنة الامبراطور فرنسيس بعد حصوله على حكم ببطلان زواجه من جوزفين. وولد لنابليون ابن لقب « ملك روما »، وبدأ كأنه شيّد امبراطورية منيعة ثابتة الأركان. وظهرت أول شروخ في هذا البناء الشامخ في حرب شبه الجزيرة (1808 ـ 1810)، فقد كلفته هذه الحرب أرواحًا كثيرة، وبددت الأموال، وأصدر البابا مرسومًا بحرمانه، فسجنه نابليون. وأثار النظام القاري

حنق الروس عليه. فقاد « الجيش العظيم » (500.000 رجل) الى روسيا، منافسته الوحيدة في القارة، ولكنه أكره على الارتداد بعد حريق موسكو 1812، وهلك معظم جيشه، وعاد نابليون الى باريس لكي يجند جيشًا جديدًا. وتكوّن تحالف دولي جديد ضده مكوّن من روسيا وبروسيا وانقلترا والسويد ثم انضمت إليه النمسا (أوت 1913). وهزم نابليون في ليبزغ (معركة الأمم 16 ـ 19 أكتوبر)، وطاردته جيوش الحلفاء، حتى غزت فرنسا نفسها. فنزل نابليون عن العرش ونفي الى ألبا. وبينما كان خصومه المنتصرون يتداولون في مؤتمر فيينا، نزل بأرض فرنسا (1 مارس 1815) في نفر قليل من الجند الموالين له. فالتقت فرنسا مرة أخرى حول رايته، وهرب لويس 18، ولكن « حكم المائة يوم » انتهى بهزيمة نابليون في معركة واترلو الفاصلة (18 جوان 1815)، فنزل عن العرش، وسلم نفسه الى سفينة حربية بريطانية. فنفي الى سانت هيلان، حيث قضى سنوات النفي المريرة يملي مذكراته. ومات بداء السرطان في 5 ماي 1831، وأعيد جثمانه ليرقد بجوار نهر السين 1840، تحت قبة الانفاليد بباريس.

5 ماي 1921

توفّي في لندن المصور الفوتوغرافي الانقليزي ومخترع أول آلة تصوير سينمائية عملية. ويليام فريز غرين، وقد حصل على حوالي 70 براءة مسجلة لتلك الآلة في سنة 1889، واستعمل في هذه الكاميرا الفيلم المصنوع من السلبوليد، وهي مادة صلبة قوامها السلولوز والكافور. ومنها تصنع الأشرطة، والأمشاط، والصناديق، والدمى الخ...

وكانت الجمعية الفوتوغرافية في فيينا قد منحته في السنة السابعة ميدالية داغير مكافأة له على آلة تصوير سينمائية تستعمل فيلمًا ورقيًا ذا حافات مثقوبة. وقد كتب سنة 1889 الى المخترع الأمريكي توماس أديسون يصف كاميرته ويقترح عليه أن تقرن بالفونوغراف لصنع « فيلم ناطق ».

وكان رائدًا في صناعة الفيلم السينمائي الملوّن والستيريوكوبي أو المجسامي، وقام باختبارات في الطباعة الكهربائية بلا حبر، والتوجيه اللاسلكي للأشياء المتحركة.

11 ماي 1921

في فلسطين، اندلعت ثورة يافا، وكانت أعنف وأشمل من ثورة القدس استمرت مدة خمسة عشر يومًا، مما أثار مخاوف الحكومة البريطانية التي شكلت لجنة للتحقيق عرفت باسم رئيسها، « هايكرافت »، وقد أجمعت هذه اللجنة في تقريرها على أن أسباب الاضطرابات التي نشبت في فلسطين تتلخص في أمرين أساسيين :

1 ـ رغبة العرب في الاستقلال وسخطهم على بريطانيا والحلفاء لنكثهم بعهودهم التي قطعوها للعرب بعدما دفعوهم الى الثورة على تركيا.

2 ـ إمتعاض أهل فلسطين وخوفهم من تأسيس الوطن القومي اليهودي.



12 ماي 1921

في مدريد، توفي الكاتب الاسباني أميليو باردو بازان، واضع أسس النقد الأدبي الحديث في اسبانيا.



ولد في 16 سبتمبر 1952. يعد من كبار المفكرين المتحررين في ميدان الأدب والفكر الاجتماعي. هاجم فكرة « الفن للفن » على الرغم من أنه كان من المؤمنين بها، حينما وقع تحت تأثير الفيلسوف هيغل، ثم أصبح من أهم الذين ناصروا الأدب الاسباني الجديد، الذي ينفرد بالواقعية والوعي الاجتماعي.

15 ماي 1921

المقاومة المسلحة بالمغرب الأقصى

خاضت المقاومة الريفية بقيادة الأمير عبد الكريم الخطابي أولى المعارك ضد الاحتلال حيث انتصرت على القوات الاسبانية عند « ابران » وهو أحد المراكز الاستراتيجية التي انشأها الاسبان

بالريف. كما تم تحطيم حصن « احربين » وقُضي على الحامية الاسبانية الموجودة به.



وبهذا النصر، ارتفعت معنويات الخطابي وانضمت إليه قبائل عديدة، فأضحى سيد الريف دون منازع.

(انظر 23 جويلية 1921)

18 جوان 1921

توفي شاعر الأورغواي ادوارد اسيفيدو دياز عن 73 سنة.

ألف الشعر الرومانسي تحت تأثير بايرون وفيكتور هوقو، وكانت حياته زاخرة بالمؤامرات السياسية، والمعارك الأدبية والصحفية. تأثر به فيما بعد شعراء حركة التجديد في أمريكا اللاتينية.

19 جوان 1921

توفي الكاتب المكسيكي رامون لوبيز فيلارد عن سن تناهز 33 سنة.

عرف بتأليف الروايات الواقعية التي تصف أحداثها الضيم الطويل الأمد الذي عاناه الهنود على أيدي الفاتحين الاسبان.

5 جويلية 1921

توفي الأديب اللبناني جرجس همام المولود في الشوير عام 1857.

تلقى دروسه في مدرسة سوق الغرب التي تولى التدريس فيها. وفي عام 1884 ارتحل إلى انقلترا، فأتمّ دراسته في جامعتها. وقد درّس لدى عودته إلى لبنان في معاهد بيروت، وتولى إدارة معهد حمص. وفي سنة 1919 عيّن مميزًا لقلم المعارف في دمشق. وقام بالتحرير في عدد من مجلاتها.

ومن مؤلفاته المطبوعة « مدارج القراءة والإيضاح » و« معجم الطالب ».

11 جويلية 1921

توفي العالم الفرنسي جبرائيل ليبمان المتحصل على جائزة نوبل في الفيزياء 1908، لبحوثه واختراعه طريقة الطبع الفوتوغرافي الملوّن.

ولد في 16 أوت 1845، عمل أستاذًا للفيزياء التجريبية ومديرًا لمعمل البحوث الفيزيائية بجامعة السوربون. عرف ببحوثه في الديناميكا الحرارية والضوء.

11 جويلية 1921

في بغداد، قرّر مجلس الشورى العراقي تقديم عرش العراق إلى الملك فيصل الأول. ثم جرى إستفتاء عام تحصّل فيصل على 96 في المائة من مجموع الأصوات فنودي به يوم 23 أوت 1921 ملكًا على العراق.

ولد فيصل الأول في مدينة الطائف يوم 20 مارس 1885 وأبوه الشريف حسين بن علي بن محمد عون، أمير مكة ثم ملك الحجاز بعد ذلك وهو

ثالث انجال والده، وأولهم الملك علي ملك الحجاز السابق، وآخرهم الأمير زيد ويتصل نسبه من جهة والده ووالدته برسول الله صلى الله عليه وسلم.

قضى فيصل ستّ سنوات في قرية رحاب بين أبناء عمومته وأخواله يركب الخيل والابل، ويطوف البادية مشرقًا ومغربًا، ويضرب بالسيف ويطلق الرصاص والغاية من ذلك تدريبه وإعداده ليكون رجلًا، وطبعه بطابع البداوة وتخليقه بأخلاق أبنائها.

وغادر الحجاز وهو في الثانية عشرة الى الآستانة مع أسرته عملًا بأمر السلطان عبد الحميد وعيّن والده عضوًا في مجلس شورى الدولة سنة 1896. وعاش فيصل في تركيا نحو عشر سنوات ثم غادرها الى مكة سنة 1908 حينما عيّن والده شريفًا لمكة.

انتخب سنة 1909 نائبًا عن لواء جدة في مجلس النواب العثماني وفي سنة 1913 زار سوريا للمرة الأولى وأقام مدة في دمشق فتعرّف الى رجالها ومفكريها ودعاة الجامعة العربية من أبنائها مما سهّل له العمل بعد ذلك وغادر دمشق في شهر ماي 1916 قاصدًا مكة واجتمع بشقيقيه علي وعبد الله وأعلنت الثورة العربية في 10 جوان 1916 وغايتها إنقاذ الحجاز من المجاعة وكانت تهدد سكانه بالفناء والانقراض بعد ما ضرب الحلفاء الحصار على موانئه من أول الحرب ومنعوا دخول الحجاج.

وجهز الشريف حسين جيشًا عهد بقيادته الى نجله فيصل، فاجتاز الينبع ثم نزل العقبة وقاتل الترك قتالًا شديدًا في صحراء الشام وساقهم أمامه مجتازًا حوران حتى أبواب دمشق دخلها فاتحًا منصورًا وسلمت الى رجاله يوم 30 سبتمبر 1918. وفي 22 نوفمبر 1918 غادر دمشق بطريق بيروت الى باريس لحضور مؤتمر الصلح وبسط قضية العرب على مسامع أقطاب الحلفاء، وفي 8 مارس 1920 نادى به المؤتمر السوري ملكًا على سوريا.

وعندما بليت سوريا بالاحتلال الفرنسي في 24 جويلية 1920 بعد معارك دامية دارت غربي دمشق، أجبر فيصل بمغادرة دمشق فقصد حيفا ومنها بور سعيد ثم ركب البحر الى ايطاليا فأقام فيها حتى دعي الى زيارة لندن فزارها وقابل رجالها وأقطابها وتم الاتفاق خلال تلك الزيارة على ترشيحه لعرش العراق مقابل شروط. ثم غادر لندن



الى القاهرة ومنها الى الحجاز فدخل مكة لأوّل مرة بعد خروجه منها في عام 1916 على رأس الجيش الشمالي. وبعد أن أقام أيامًا ركب باخرة خاصة أقلعت به الى البصرة فبلغها يوم 20 جوان 1921 فاستقبل استقبالًا رسميًا ثم قصد بغداد فاحتفل به سكانها وفي 23 أوت نودي به ملكًا للدولة العراقية الجديدة.

21 جويلية 1921

حط الطيار السويسري فرنسوا دورافور بطائرته بالقرب من الجبل الأبيض (مون بلان) في سلسلة جبال الألب (4340 مترًا).

23 جويلية 1921

المقاومة المسلحة بالمغرب الاقصى « معركة أنوال »

بعد تقهقر القوات الاسبانية في « ابران » (15 ماي 1921) وتحطيم حصن « احربين » والقضاء على الحامية الاسبانية الموجودة به، وجهت اسبانيا 60.000 من جنودها بقيادة الجنرال سلفستر، وتوغلت هذه القوات داخل الريف الأوسط. فباغتها المقاومون الريفيون الذين لم يكن عددهم يزيد عن 3000 جندي وسحقوها في هضبة « أنوال »، وتابعوا الفارين منهم حتى ضواحي مدينة مليلة.

وغنمت القوات الريفية في معركة « أنوال » : 300 مدفع وطائرتين وأسلحة أوتوماتيكية و20.000 بندقية و400 رشاشة وكمية كبيرة من الرصاص ومجموعة من السيارات وعدّة الجيش والأدوية. وكانت حصيلة القتلى من الاسبان 16.000 قتيل واسّرت نسبة كبيرة من باقي الجنود.

وتم تحرير كل البوادي الريفية، ولم تبق بين يدي الاسبان سوى الثغور المحتلة سابقًا.

كان محمد بن عبد الكريم الخطابي المولود عام 1882، قد تلقى دراسته الفقهية بالقرويين بفاس لمدة ثلاث سنوات، فتأثر بالفكر السلفي السائد وقتئذ، والذي يدعو الى العودة الى أصول الدين ومحاربة الاستعمار الأوروبي. ثم عيّن سنة 1915 نائبًا لقاضي القضاة بمدينة مليلة ثم قاضيًا بها.

وباستمرار إسبانيا في غزو المناطق الريفية تخلّى محمد بن عبد الكريم عن منصبه بمليلة والتحق بـ « اجدير » ـ موطنه الأصلي ـ للاستعداد لخوض حرب تحريرية.



ومنذ 1920، تشكلت الجمعية الوطنية من 80 عضوًا منتخبًا يمثلون القبائل والأعيان، ولها سلطات تشريعية وتنفيذية، مقرها بـ « اجدير » ويرأسها محمد بن عبد الكريم. وحيث أن المنطقة تعيش حالة حرب، فقد فرضت له الجمعية الوطنية السهر على حماية الأمن العام وتسيير الحرب التحريرية. كما تأسست حكومة الى جانبه تتولى تنفيذ قرارات الجمعية الوطنية.

وعلى المستوى المحلي، كانت القبيلة هي الوحدة الإقليمية الرئيسية، وبلغ مجموعها 18 وحدة تابعة ومرتبطة بالادارة المركزية للداخلية. وعلى رأس كل قبيلة « الجماعة » ثم « قائد » يتبع له عدة « شيوخ ». ويضم القائد كل السلط وينوب عن « الجماعة »، فهو رئيس القبيلة وقائدها العسكري وقاضيها الشرعي. وللشيوخ نفس السلط ونفس الدور كل في دائرة نفوذه.

وكان محمد بن عبد الكريم يجتمع بأجدير بمختلف القواد المحليين مرة كل شهر، لتتبع الأحداث المحلية عن كثب، وللتنسيق بين مختلف النواحي.

واعتمد بيت المال أساسًا على الضرائب الشرعية التي تدفعها القبائل، وعلى الأموال التي يقدمها الاسبان لافتداء أسراهم. فمثلاً عوّضت اسبانيا عن جزء من أسراها في معركة انوال بما قدره 4.137،000 بسيتة.

ويتم تجنيد كل الذكور المتراوحة أعمارهم ما بين 16 و50 سنة، وذلك بأن يؤخذ نصف هؤلاء الذكور من القبيلة لمدة أسبوعين، ثم يعودون الى قبيلتهم ويعوضهم النصف الآخر. وبذلك وبالتناوب، كان نصف أولئك الرجال يستمر في عمله، بينما يقاتل النصف الآخر المستعمر. ويتلقى المجندون تدريبات محلية في رباطات، ثم يشكلون وحدات عسكرية وزعت الى قائد المائة ثم الخمسين ثم الخمسة والعشرين ثم الى فرق تضم 12 رجلاً. ويتوفر كل مجند على سلاح (بندقية أو رشاشة)... وعلى كمية من الرصاص ويتلقى مؤونته اليومية.

ولا تتحرك الوحدات المجندة على شكل جماعات من منطقة الى أخرى، بل على كل مجند الالتحاق بمفرده بالمركز المطلوب وبمعزل عن الآخرين احتياطًا من غارات العدو، ووفق العصابات التي عملت بها المقاومة الريفية.

والى جانب المجندين، تركّب الجيش النظامي من 150 من الحرس الخاص بالأمير، ومن 2000 من المشاة ثم من 300 منّ الضباط وجنود المدفعية وبلغ مجموع المجندين 75.000 رجل، من بينهم 20.000 الى 30.000 دائمون.

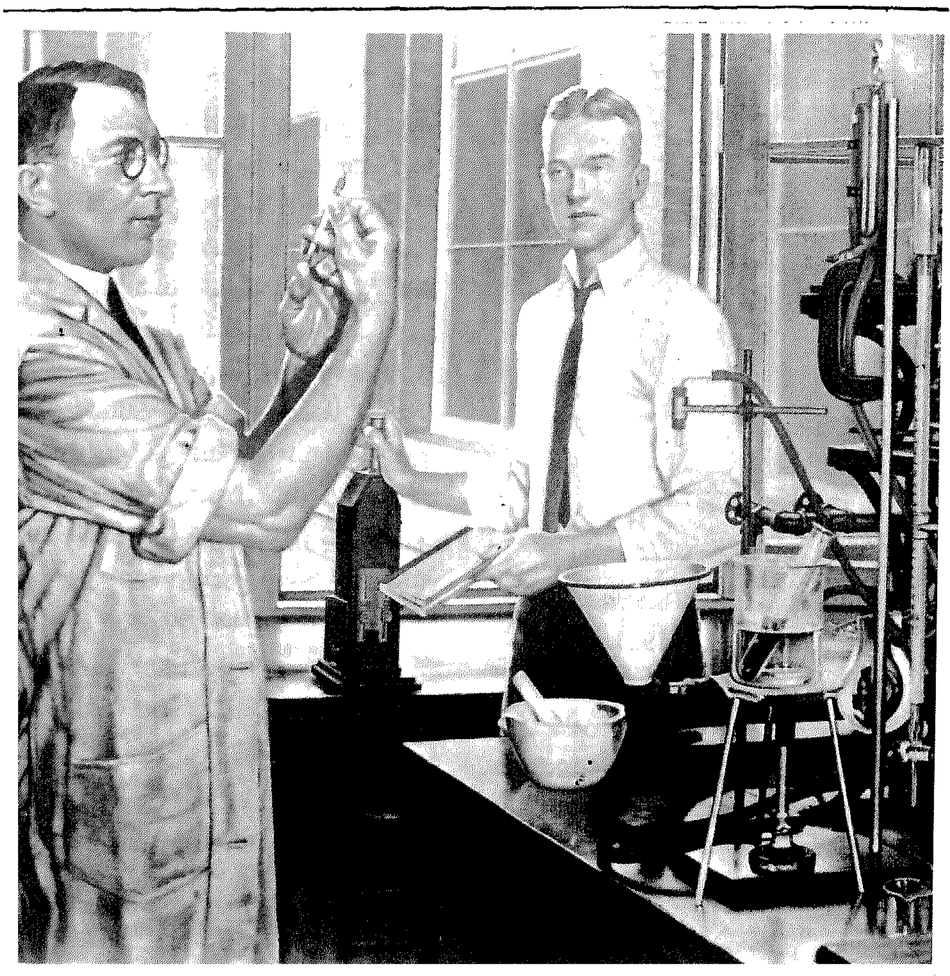




27 جويلية 1921

اكتشاف الانسولين

هرمون تفرزه « غدد لانجرهانز » بالبنقراس ويؤدي نقص افرازه الى مرض البول السكري. وينبه الانسولين أنسجة الجسم لاستعمال السكر الذي يمتص الدم نتيجة هضم مائيات الكربون كالنشا، فهو يساعد الأنسجة على أكسدة السكر الى ثاني أكسيد كربون وماء اطلاق ما به من طاقة لاستعمالها في الوظائف الحيوية، كما يساعد الكبد والعضلات على اختزان السكر على شكل جليكوجين (نشا حيواني) لاستعماله فيما بين الوجبات الغذائية، وهو أيضًا ينبه تحويل السكر الى دهن يختزن تحت الجلد وفي أماكن اخرى لاستعماله إذا شح الغذاء. وفضلاً عن ذلك فان الأنسولين يكبح توليد السكر في الكبد من الاحماض الأمينية فيحتفظ بالأحماض الامينية لعملية بناء البروتوبلازم بدلاً من اكسدتها. وأي زيادة لنسبة السكر في الدم، كما يحدث وقت امتصاص الطعام، تنبه البنقراس لافراز الكمية المناسبة من الأنسولين، وبهذا تبقى نسبة السكر في الدم في حدودها الطبيعية، فاذا امتنع افراز الأنسولين كما يحدث في البول السكري قلت قدرة الأنسجة على اكسدة سكر الدم واختزانه ونشطت صناعة السكر من الاحماض الامينية، فترتفع



نسبة السكر في الدم عن الحد الذي يسمح للكليتين بالاحتفاظ به فيخرج السكر بالبول ويفقده الجسم، ويعتمد الجسم على أكسدة الدهن للحصول على حاجته من الطاقة. وتسبب كثرة أكسدة الدهن بدون أكسدة السكر، تراكم الأحماض الخلونية في الدم وإخراجها أيضًا بالبول.

وللأحماض الخلونية تأثير سام فهي تسبب الغيبوبة، فالوفاة إذا زادت عن نسبة معيّنة، وهكذا نرى المريض بالبول السكري لا يفيد كثيرًا من غذائه. ويفقد الكثير منه في البول فينقص وزنه رغمًا عن شهيته الكبيرة، ويقل بناء البروتوبلازم بأنسجة فتضعف العضلات وتقل مقاومته للإلتهابات والأمراض المعدية، ونظرًا لزيادة كمية البول يصيبه الشعور بالعطش ويجف البراز ويصاب بالإمساك، وقد كان مرض البول السكري الى ما قبل تحضير الأنسولين يعتبر مرضًا مميتًا، ولكنه الآن يعالج بحيث يعود الشخص الى حالته الطبيعية، ولما كان الأنسولين مادة بروتينية فانها تهضم إذا تعاطاها المريض عن طريق الفم وتفقد مفعولها، ولذلك وجب حقنها تحت الجلد للعلاج بجرع مناسبة مرتين أو ثلاث مرات يوميًا.

2 أوت 1921

توفّي المغني الإيطالي هنريكو كاروزو المولود في 25 فيفري 1873 والذي بدأ حياته الفنية كبديل المغني التينور الأوّل في إحدى الفرق المتجوّلة. ولكن هذا الفنان الأصيل كان يتمتع بصحة ممتازة، فلم تسنح الفرصة أمام كاروزو لأخذ مكانه. وفي يوم كانت الفرقة بالقرب من نابولي حيث يعرف كاروزو الكثيرين من الأصدقاء فدعوه الى إحدى الحانات حيث شربوا جميعًا الى درجة السكر. وعلى حين غفلة بلغه نبأ مرض المغنّي التينور ودعوته الى احتلال مكانه في سهرة تلك الليلة. وكانت حفلة رهيبة. فكاروزو يكاد لا يعرف كلمة من دوره والمسرح يدور أمام عينيه، والجمهور يرعد بلا انقطاع.

ـ السكران، السكران !؟ .

فطرد على الفور. وبحث في جيوبه وهو عائد الى مسكنه، فعثر على ليرة إيطالية. فابتاع به خمرة وراح يحتسيها طوال الليل.

وفي اليوم التالي عادت إليه شجاعته وراح يضع الخطط للمستقبل ولكنه فوجيء في مساء ذلك اليوم بدعوته مجددًا الى الفرقة التي فصل منها. فالجمهور لم يرض بالمغني التينور الذي جاءت به الادارة، وطالب بكاروزو. فسأل هذا :

ـ وكيف يطالبون بي، وهم لا يعرفون حتى اسمي ؟

فقيل له إنّهم لا ينادونه باسمه، بل يصيحون : « السكران، السكران » !

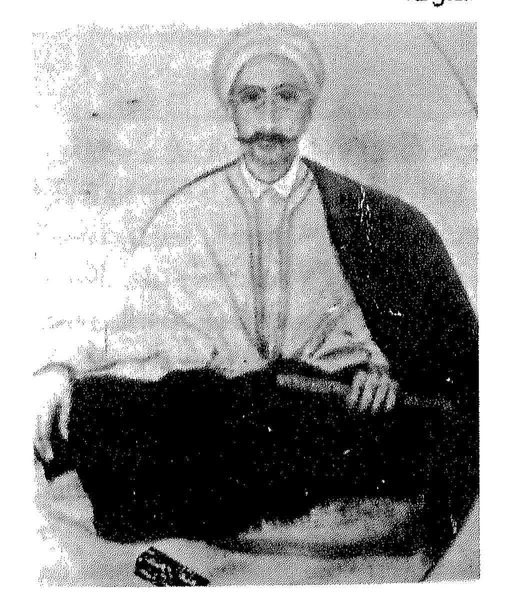
وأيقن كاروزو أن الجمهور يرغب في الهزء به من جديد. فذهب الى المسرح، وغنّى كما لا يستطيع أحد أن يغني مثله. وكان نجاحه عظيمًا، مما اضطر مدير الفرقة الى جعل مرتبه اليومي، منذ تلك الليلة، مائة ليرة إيطالية.



6 أوت 1921

في تونس، توفّي شيخ الفنانين أحمد الوافي عن سن تناهز 71 سنة.

ولد بتونس العاصمة ونشأ في بيت فن إذ كان والده من المبرزين في التلاحين وكانت أمه تجيد المالوف.



تخرّج أحمد الوافي من جامع الزيتونة بشهادة التطويع في اللغة والآداب والعلوم الإسلامية واتّصل بالبارون « در لنجي » الذي أمده بجميع المساعدات للتعمق في دراسة الموسيقى العربية.

له فضل كبير على الموسيقى التونسية فقد كان من أكبر الملحنين الذين تفتحوا على الشرق كما كان صاحب مدرسة فنية تخرّج عليها أكابر الشيوخ من حفاظ التراث، وله تلاحين مشهورة، منها : موشح « يالقومي ضيعوني » وموشح « بدرى بدا » وموشح « يا أسمر يا سكري ».

7 أوت 1921

توفّي الشاعر الروسي الكسندر الكسندروفتش بلوك، أعظم الشعراء الرمزيين في روسيا.

كانت ولادته في 16 نوفمبر 1880 في لينينغراد. والده الكسندر كان مدرسًا في جامعة فارشافا، وهو محام يمتاز بموهبة شخصية فذة، لكنه غير موفق، وقد انفصل عن زوجته ـ والدة بلوك ـ بعد الزواج بفترة غير طويلة مما جعل ذكريات بلوك عنه ضبابية بشكل عام. أمّا والدته واسمها الكسندرا كذلك فهي ابنة عالم شهير آنذاك كان يعمل مديرًا لجامعة بيوتربورغ.. وهو ضليع في مجال اللغة الفرنسية. وحتى جدته كانت أديبة مترجمة أمضت عمرها وسط بحر من المؤلفات والكتب، وكانت تتقن عدة لغات أجنبية، وتربطها صداقة قـوية بـأشهر كتـاب عصـرهـا (غـولـون، دوستويفسكي، تولستوى...) لقد كان بلوك إذن سليل أسرة واسعة الثقافة، وقد ترك جده (والد امه) تأثيرًا واضحًا على مجمل حياته، حتى أن بلوك نفسه نوّه بذلك في أكثر من مناسبة، وبشكل خاص مرحلة الطفولة التي قضاها في كنف جده وحتى بداية شبابه واستقلاله الحياتي، وكان يشعر بتأثير هذه السلالة عليه إذ تجدر الإشارة الى أن هذا الهاجس الثقافي قد انتقل الى الرعيل الثاني، فقد شغفت أمه وشقيقتاه بالترجمة الأدبية أيضًا. إضافة الى ما ورثه عن أبيه في تكوينه الشخصي مما طبع مسار حياته اللاحقة. وقد كانت أسرة الجد الى جانب اهتمامها الكبير بالثقافة محافظة، وذات توجهات انسانية وليبرالية، وقد لعبت أمه الدور الأكبر في تكوينه الروحي حتى أنه وصفها فيما بعد قائلًا (لقد كانت ضميري) وشخصية أمه وثابة ذات روح قلقة، وهي أميل الى الحلم واللجوء الى الخيال، وكانت في الوقت نفسه تتعاطف مع الفئات الثورية آنذاك.

ويقع بلوك وهو بعد تلميذ في السابعة عشر من عمره بحب إمرأة في السابعة والثلاثين، أم لثلاثة أطفال. وقد ألهبت هذه المرأة شاعرية الشاب وأذكتها، فبعد أن التقى بها في منتجع « بادنا اوكيم » أحبها وتعلّق بها، وصار يكتب لها جلّ شعره الى أن إلتقى بـ « لوبوف مندلييف » ابنة



العالم الشهير مانلييف حيث احتلت قلبه، وكان قد استحوذ على أسلوبه الشعري وتبلورت موهبته وتوضحت علاقته بالحياة والعلم والمحيط.

تزوّج بلوك من لوبوف وكانت حياته معها حافلة بشتى التناقضات المثيرة، ومما لا شكّ فيه أنه قد أحبها بعمق واتخذها رمزًا على أنه رغم حبه لها لم يستطع التأقلم مع الحياة العائلية، وقد افترقا مرارًا، وعادًا مرارًا، ولا شك أن العلاقة غير الموفقة بين زوجته وأمه قد لعبت دورًا في ذلك. وتشاء الظروف أن تنشأ علاقة حب بين لوبوف وصديق بلوك الحميم. الشاعر أندري بيلي ويترك بلوك لهما الخيار وتحديد القرار، إلّا أنّها تعود في النهاية الى بلوك وتلد طفلاً. فيعطيه بلوك لقبه ويحبه على أن الطفل لا يلبث أن يموت بعد فترة وجيزة، فيرثيه بلوك ويحزن عليه.

وقد كتب بلوك مسرحيتين تناول فيهما رديفًا لمعاناته من خلال الصراع بين البطلين على حب فتاة. والمهم أن بلوك يصور الفتاة كدمية لا تملك أبعاد أصيلة. وعلى جميع الأحوال فقد لعبت لوبوف دور الملهم لقصائد عديدة لدى الشاعرين :

... ولكن حلّت الأوقات حلت ساعة النحس
تركت البيت... غادرت...
وأذكر في سكون الليل كيف أنا
رميت الخاتم القدسي...
مقاديرك لغيري أنت أعطيت...
وكان عليَّ أن أنسى وأسلو وجهك الرائع.

ومن جهة ثانية، يقع بلوك تحت تأثير الفكر الغيبي المسيحي من منظور فلسفي انتقائي في إطار صداقاته وانضوائه تحت لواء الرمزية، فقد كان وصديقه أندري بيلي متأثرين الى حدّ كبير بمزيج من الأفلاطونية والأرسطوطالية مع حس عميق بالتصوّف، ويؤكّد بلوك بنفسه في سيرته مدى تأثره بـ « فلاديمير سالافييف » الذي كان يعتبر العالم الأرضي مجرد إنعكاس باهت لعالم الغيب، عالم المشاعر المتعالية.

أصاب بلوك شهرة واسعة بسلسلة قصائده « السيدة الجميلة » 1904، التي كتبها قبل ثورة 1905، وعبّر فيها عن أشواق الشعب الروسي الصوفية. وناصر ثورة 1917 وكتب عنها ملحمته العظيمة « الاثنا عشر »، وفيها يصوّر المسيح وهو يظهر في شوارع بتروغراد، ويقود إثنى عشر حارسًا شيوعيًا الى الحرية. وفي قصيدته « الاسقوتيون » 1921، يهاجم الحلفاء الغربيين الذين حاربوا البلشفيين.

ومن آثاره الأخرى ملهاة « الملك في الميدان » 1907 و« الوردة والصليب »، وهي مسرحية شعرية تدور حول فرنسا في العصور الوسطى، و« روح الموسيقى ».

16 أوت 1921

توفّي الملك بطرس الأوّل ملك صربيا ويوغسلافيا عن 77 عامًا.

ولد في 29 جوان 1844، وهو ابن الأمير الكسندر كلاجيورفتش. قضى شبابه في المنفى، ودعي لارتقاء العرش سنة 1903، بعد اغتيال الملك الكسندر.

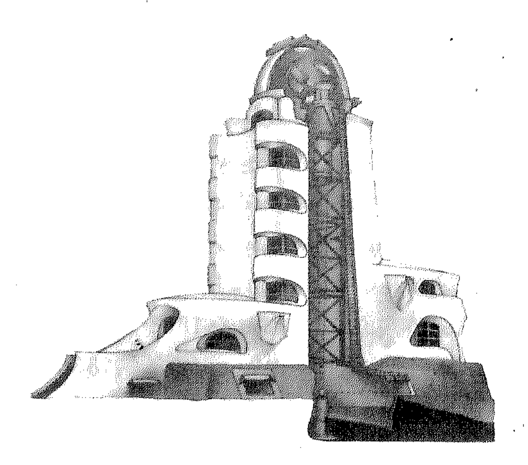
حكَم بلاده بكفاءة مع باشتس، أقوى شخصية في عهده. وفي 1818 اختيّر ليحكم مملكة يوغسلافيا التي تألفت مع صربيا، وكرواتيا، وسلوفينيا.

عيّن ابنه وخلفه الكسندر وصيًا عندما استبد المرض ببطرس منذ 1914.

21 أوت 1921

دشّن في بوتسدام الألمانية « برج اينشتين » وهو مرصد فلكي طبيعي على نهر هافل قرب برلين.

ومدينة بوتسدام عاصمة براندنبورغ بها صناعة سينما هامة في ضاحية بابلسبرغ، ومرصد جامعة برلين.



23 أوت 1921

مبايعة الملك فيصل على العراق

منذ انعقاد مؤتمر القاهرة (مارس 1921)، عمل المندوب السامي في العراق من جهة، وأصدقاء فيصل من جهة ثانية، على التمهيد لإعلان الملكية في العراق. فأتت نتيجة الاستفتاء الشعبي لتدل على شعبية فيصل العظيمة (96 ٪). فنودي به ملكًا في هذا اليوم 23 أوت، استنادًا على قرار مجلس الشورى (11 جويلية 1921) وبيعة الشعب العراقي له.

وقد صدر هذا القرار عن مجلس الشورى لعدم وجود مجلس نيابي، وانتظار انتخاب هذا المجلس يؤخر القضية. فأعلن فيصل عزمه على اجراء انتخابات لوضع دستور وتأسيس حكم ديمقراطي نيابي يتولى المصادقة على العلاقات الخارجية والمعاهدات مع بريطانيا. وقد حصل العراق على الاستقلال التام سنة 1932.

26 أوت 1921

اغتيل وزير المالية الألماني الأسبق ماتياس ارزبرغر المولود في 20 نوفمبر 1875.

تزعّم حزب الوسط الكاثوليكي وترأس الوفد الذي وقع هدنة 11 نوفمبر 1918. اغتاله بعض الوطنيين.

28 أوت 1921

الحرب التركية - اليونانية

عاد اليونانيون الى الهجوم على تركيا. ولم يطل الأمر حتى رجحت كفة الأتراك. فانتصر رئيس



الأركان « عصمت » في أين أونو (لقب فيما بعد بعصمت اينونو). وانهزم اليونانيون ثم تقهقروا، وغادروا آسيا الصغرى بعد أن احترقت أزمير نفسها. وأحرز مصطفى كمال نصرًا لا يدين به لأحد، فلقبته الجمعية الوطنية « بالغازي »، و« أتاتورك » (أبو الأتراك) فيما بعد.

19 سبتمبر 1921

في المغرب الأقصى، أعلن الأمير عبدالكريم الخطابي قيام جمهورية الريف وانتخب رئيسًا لها، وأخذ يمارس سلطانه بعد انتصاره على الجيش الإسباني الذي يعد عشرين ألفًا على مقربة من مليلة (23 جويلية 1921).

وثار الرأي الإسباني ضد الحرب وأخذ الجيش الإسباني يتمرد، واضطر بريمو دي ريفيرا رئيس إسبانيا الى جس النبض بخصوص الصلح فاشترط الأمير جلاء القوات الإسبانية عن جميع احتلالاتها بما في ذلك سبتة ومليلة. وعلمت فرنسا بالأمر فجن جنونها من احتمال جنوح إسبانيا الى الصلح على أساس هذا الشرط أو في نطاقه خشية استفحال أمر الأمير وامتداد حركته التحريرية الى سائر بلاد المغرب. فضغطت على إسبانيا من جهة وسارعت من جهة أخرى الى إرسال جيوشها وأساطيلها لشدّ عضدها. وهكذا غدا الأمير يواجه قوى دولتين. وشن ضدهم حربًا حامية، مما أدّى الى إقامة دكتاتورية بريمو دي ريفيرا بإسبانيا.

21 سبتمبر 1921

توفي في نوفافس بالقرب من برلين الفيلسوف والعالم الإقتصادي الألماني يوجين كار دوهرينغ، صاحب كتاب « النظرية العلمية والمنطق ».

ولد في برلين في 13 جانفي 1833 عيّن أستاذًا في جامعة برلين في عام 1863، فوزّع اهتمامه بين الاقتصاد، والفلسفة، والميكانيكا، والسياسة، والسوسيولوجيا، والأدب، بدون أن يبرز في علم من هذه العلوم. وقد اضطر الى ترك التعليم 1874 بسبب الانتقادات التي تضمنها كتابه « التاريخ النقدي للمبادىء العامة لعلم الميكانيكا » 1872 ـ 1877. وقد تعذّر عليه نشر مجمل أعماله بعد أن أصيب بالعمى، بيد انه أصدر عددًا من المؤلفات نخص من بينها بالذكر: « الجدلية الطبيعية » 1865، و« قيمة الحياة » 1865، و« الرأسمال والعمل » 1865، و« التاريخ النقدي للفلسفة » 1869، و« التاريخ النقدي للإقتصاد القومي والإشتراكية » 1875، و« النظرية العلمية والمنطق » 1878، و« فلسفة الواقع »، وأخيرًا سيرته الذاتية « قضيتي، حياتي، خصومي » 1882.

لئن كان دوهرينغ لا يزال ينعم بقدر من الشهرة اليوم فهو يدين بها لكتاب فردريك انجلز « الرد على دوهرينغ »، أو « السيد يوجين دوهرينغ يقلب اوضاع العلم »، ذلك الكتاب الذي وضعه انجلز بهدف توضيح أفكار الإشتراكيين ـ الديمقراطيين الألمان الذين اجتذبتهم مذاهب الأستاذ المضطهد. وبالفعل كان دوهرينغ عرف شهرة عظيمة بين 1865 و1875 بسبب عداء الجامعة له، وبسبب الدعاوي الخاصة لإشتراكيته « الأكثر يسارية من اشتراكية كارل ماركس »، وهي اشتراكية فردية النزعة، يفترض فيها أن تتحقق بقوة المبادرة الحرة، بعد إصلاح أخلاقي شامل يتم على أساس التربية الذاتية للفرد، وأن تنزع الى تحسين الحياة الفردية والإجتماعية وقد تميز دوهرينغ بمواقفه المناهضة لليهود، ووضع كتابين دفاعًا عن أفكاره في هذا المضمار: « المسألة اليهودية كمسألة عرقية » 1881.

و« مغالاة لسينغ في تقدير اليهود ودفاعه عنهم » 1881.

كان دوهرينغ يعد نفسه عبقري عصره، عبقريًا مضطهدًا وغير مفهوم. ونجد في أعماله انتقادات ومساجلات حادة ضد الثقافة الألمانية الرسمية في زمنه. لكن فلسفته البدائية، ومواقفه العنصرية، والسطحية التي ميزت كتابته، تفسر لماذا أمسى نسيًا منسيًا حتى قبل أن يموت. بيد أن عددًا من دعاواه اللاّسامية بعثت من جديد بقلم كتاب اشتراكيين – وطنيين (نازيين)، وعرف دوهرينغ، لمدة سنوات، تجددًا في شهرته.

27 سبتمبر 1921

توفي الموسيقار الألماني انجلبرت هوميردينك عن سن تناهز 67 سنة.

درّس التأليف في معاهد برشلونة وفرانكفورت ثم في أكاديمية برلين الملكية. تعرّف في إيطاليا على فاغنر وتبعه الى بايرث ليعاونه في أبحاث « بارسيفال » وظل في معيّته وخضع طائعًا لنفوذه خاصة في ما يتعلق بأساليبه المميزة في التوزيع الأوركسترالي، لكن كانت لديه فطنة في معالجة مواضيع مختلفة تمامًا عن تلك التي طبعها أستاذه ببصمته الطاغية. حصر نفسه في فنّ أقل ابرازًا لشخصيته مطبقًا على أساطير طفولية، على أغان شعبية، على مواضيع عاطفية طلية رشيقة. وزوّدته أخته، اديلا ثيدفيت، بالنص الممتاز « لها نسل وغريتل » المشابه لقصة « عقلة الاصبع » الذي أتاح له تحقيق ساحرية لطيفة أنيقة مكتوبة ببراعة نادرة. وهذه « التوندراما » المصغّرة رسّخت شهرته في العالم بأسره لكنها القت في الظل أعماله المسرحية الأخرى التي لا تستحق هذا الاغفال، ان « حسناء الغابة » و« أولاد الملك » و« زواج بالإكراه » و« أهل السوق » و« غودياموس » و« الأرواح السبعة » تحوي صحائف طريفة ذات أناقة ووضوح يقربان الى جميع الأسماع مكتشفات لغة فاغنر. وله ايضًا « غزليات ريفية » للجوقة والأوركسترا، و« غلوك فون ايدنهال » و« رابسودية موريس » و« رباعي وتري »، وميلوديات حلوة.

16 اكتوبر 1921

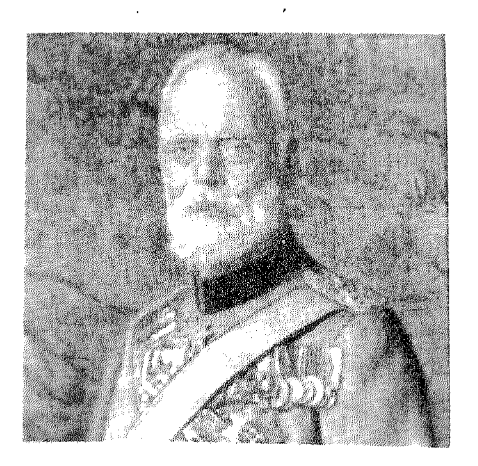
توفي العالم الفلكي الأمريكي ويسلي برنهام، أستاذ علم الفلك بجامعة شيكاغو، عن سن تناهز 83 سنة.

اكتشف كثيرًا من النجوم المزدوجة. من مؤلفاته « الجدول العام للنجوم المزدوجة » 1906، و« حسابات الحركة الذاتية للنجوم » 1913.

18 اكتوبر 1921

توفي لويس الثالث ملك بافاريا المولود في 7 جانفي 1845.

خلف أباه لويتيلد وصيًا على العرش 1912، وأعلن نفسه ملكًا 1913، وأرغم على التنازل عن العرش 1918 عقب الحرب العالمية الأولى.



1921

4 نوفمبر 1921

في اليابان، صار الأمير هيرو هيتو (20 سنة) وصيًا على العرش.

يهوى دراسات مختلفة ويعنى بنوع خاص بدراسة البيولوجيا (علم الاحياء) البحرية، ويعتنق مبادىء حرة بعض الشيء وتأثيره في سياسة بلاده ضئيل الشأن.

17 نوفمبر 1921

غاندي يحرق القماش المستورد في حربه السلمية ضد البريطانيين.

بدأ موهانداس كرامشاند غاندي، رمز الهند الحرة و« فيلسوف » تحررها، عمليًا حربه السلمية ضد الاحتلال البريطاني، عن طريق مقاطعة السلع المستوردة من بريطانيا ودعوة مواطنيه للمفاخرة بارتداء ما تنسجه أيديهم. وقد جسد غاندي بنفسه ما يعنيه أمام حشد من مواطنيا عندما أحرق الملابس المخيطة من قماش مستورد.

غاندي الذي ولد وتربى في منطقة مختلطة دينيًا في أقصى جنوب غرب الهند (مدينة بوربندر في ولاية غوجارات عام 1869)، لم يكن ساذجًا في نشاطه السياسي بل فهم بعمق نسيج المجتمع الهندي، وفهم ربّما بدرجة أكبر طبيعة الاستعمار والطرق الناجحة للتعامل معه.

في بريطانيا حيث درس الحقوق احتك بشريحة من الشعب البريطاني وحاول أن يفهم تركيبة المجتمع من خلالها، مع العلم أنّ الشريحة التي احتك بها، وجلها إمّا من الإشتراكيين المثاليين أو المثقفين الرومانسيين أو المتفلسفين الإنسانيين ومع ذلك وعبر ثلاث سنوات استفاد منها نفسيًا وأخلاقيًا، إذ تعمقت في ذاته المثاليات والأخلاقيات، كره المباذل واللّاأخلاقيات التي استشفها مما عرفه ورآه من صور المجتمع البريطاني الفيكتوري.

بعد عودته الى الهند بفترة قصيرة (عام 1891) تلقى عرضًا من شركة قانونية في جنوب افريقيا، وفي تلك البلاد المستعمرة جابهته المشاكل والتحديات تباعًا وشعر بعدوانية الاستعلاء العرقي وقسوة التمييز العنصري، وشاهد على الطبيعة كيف تذل إنسانية مواطنيه وأترابه كل يوم.

وفي إقليم ناتال بجنوب افريقيا، خاض غاندي معركة الهنود الذين حرمتهم القوانين العنصرية من حق التصويت. وتحوّل إلرجل النحيل الضئيل القامة، الذي لم يكن قد قرأ صحيفة قبل بلوغه سن الثامنة عشرة، والمحامي الشاب الذي كان يرتبك ويتردد في مرافعاته، الى سياسي محنك وخطيب ناري. وفي عام 1894 أسس حركة المؤتمر الهندي في ناتال.





ولدى عودته الى الهند عام 1914 وحتى عام 1919 لم ينضم الى أي مجموعة متحركة، بل أيّد في هذه الحقبة الجهد الحربي البريطاني، وكان شجاعًا وصريحًا في انتقاداته للتجاوزات والتسلّط الذي كان يراه من السلطات الإستعمارية البريطانية.

إلّا أنه بعد إصدار هذه السلطات لقوانين يسجن بموجبها كل معارض بتهمة العصيان بمجرد الشبهة وبدون محاكمة بدأ معركته وهز خلال عامين البلاد من أقصاها إلى أدناها.

وكان من انجازاته المقاطعة التجارية التي عبّر عنها في هذا اليوم بإحراق القماش المستورد وكسر احتكار البريطانيين لتجارة الملح وغيرها.

22 نوفمبر 1921

في كابول، وقعت معاهدة بين الحكومة البريطانية والحكومة الأفغانية اعترفت فيها بريطانيا بالاستقلال التام لأفغانستان وتعهدت بأن توافق على مرور السلاح إليها بطريق الهند ما دامت متأكدة أن مقاصدها ودية وأنه ليس هناك خطر مباشر على الهند من هذا النقل.

23 نوفمبر 1921

توفّي في باريس الفيلسوف الفرنسي ايتيان إميل ماري بوترو، من أبرز ممثلي معارضة التيار الوضعي. فقد انتقد المسلمات الوضعية ذات الطابع العلمي، وذكر بأن للوجود وقوانينه طابعًا احتماليًا غير قابل للإختزال.

ولد في 28 جويلية 1845 في مونروج. استهل دراسته في مونروج، ثم انتقل الى ثانوية هنريَ الرابع في باريس، والتحق بعد ذلك بدار المعلمين العليا. اجتذبته محاضرات جول لاشلييه الذي كان لمذهبه الروحي، المستوحى من تعاليم رافيسون، تأثيره الجلي على توجه بوترو الفلسفي. حصل في عام 1868 على شهادة التبريز في الفلسفة، وقصد هايدلبرغ، في المانيا، لاستكمال دراسته. وفي هايدلبرغ، تابع باهتمام وثبات محضرات زلّر. وقد ترجم جزئيًا في وقت لاحق « فلسفة اليونانيين » لزلر. وبعد عودته الى فرنسا أصبح مدرسًا للفلسفة في ثانوية مدينة كان. وقد ساهمت الأطروحتان اللتان تقدم بهما الى جامعة السوربون « الحقائق الأزلية لدى ديكارت » و« في جواز قوانين الطبيعة » في صنع شهرته. أوفد بعد ذلك الى جامعة مونبلييه، ومنها الى جامعة نانسي. وفي نانسي تعرّف الى شقيقة هنري بوانكاريه وتزوجها. وفي عام 1877، عيّن أستاذًا محاضرًا في دار المعلمين العليا، وبعد ثماني سنوات، كلّف باعطاء محاضرات في التاريخ والفلسفة الحديثة في جامعة السوربون، حيث أصبح فيما بعد أستاذًا بكرسي.

من أهم المحاضرات التي أعطاها في السوربون، تلك التي القاها في العام الدراسي 1892 ـ 1893 والتي جمعها وأصدرها فيما بعد تحت عنوان « حول فكرة القانون الطبيعي في العلم والفلسفة المعاصرة ». أمّا « الدراسات في تاريخ الفلسفة »، الصادرة عام 1897، فتتضمن أهم أبحاثه ومقالاته، ومنها دراسة وافية حول بسكال، الذي كان بوترو شديد الشغف به. كما جمع بوترو المحاضرات التي القاها بين 1888 و1895 في معهد فونتنة « مسائل في الأخلاق والتربية ». وقد أرغمته حالته الصحية المتردية على ترك التعليم في عام 1902، غير أنها لم توقفه عن مهمته ولم تقلّص نشاطاته. فبالاضافة الى « العلم والدين في الفلسفة المعاصرة » 1908، الذي بلغت فيه روحانية بوترو حدود الصوفية، وبالاضافة أيضًا الى مجموعة من الأبحاث والمقالات والدراسات

والمحاضرات التي تم جمع جزء منها بعد وفاته واصدارها في كتاب بعنوان « الأخلاق والدين » 1925، كتب بوترو « الطبيعة والروح » 1926، و« دراسات جديدة في تاريخ الفلسفة » 1927. وترأس بوترو اكاديمية العلوم الأخلاقية والسياسية، وقبل عام 1914، عضوًا في الأكاديمية الفرنسية. كما منحته جامعة أوكسفورد شهادة دكتوراه فخرية. وكان لفكره تأثير حاسم على تطور ألفلسفة الفرنسية المعاصرة.

6 ديسمبر 1921

في الهند، ألقت السلطات البريطانية القبض على الزعيم الهندي أبو الكلام آزاد بتهمة الدعوة الى مقاطعة الأنقليز ومقاطعة زيارة ولي عهد انقلترا للهند... وقدمته للمحاكمة في 14 ديسمبر، وتولى أمر الدفاع عن نفسه في مرافعة طويلة، وكانت فرصة انتهزها، لا ليقنع المحكمة ببراءته، بل ليتخذ من هذه المرافعة التي كان يتتبعها الجمهور، وسيلة للدعوة من داخل المحكمة الى الثورة على المستعمرين، مستمدًا من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وتاريخ المسلمين سلاحه في هذه الدعوة. وهذه المرافعة تعتبر بحق أثمن وثيقة تكشف عن موقف الإسلام من الإستبداد والإستعمار. وقد جاء فيها بقوله : « إنّي مسلم، ولأنّي مسلم وجب عليَّ أن أندد بالإستبداد وأقاومه، وأشهر بمساوئه، وليعلم أنّ الإسلام لا يعترف بالحكومة الشخصية (الفردية) ولا بحكومة عصبة من الموظفين. لأنّه نظام كامل للديمقراطية، ولأنّه جاء ليرد إلى النوع الإنساني حريته المغصوبة. إنّ الإسلام بمجرد ظهوره أعلن أن الحق ليس في القوة، ولا هو القوة، بل الحق هو الحق، وانه ليس لأحد من البشر أن يستعبد عبدًا من عباد الله ».

وقال : « ما دام الإسلام ينهى المسلمين عن قبول حكومة إسلامية لم تشكل برأي الأمة ورضاها فما تكون قيمة هذه الحكومة الأجنبية المستبدة في نظر المسلمين ؟ ».

و« لعمري أنّ المطالبة من مسلم أن يسكت عن الحق، ولا يسمى الظلم ظلمًا، مثل مطالبته بأن يتنازل عن حياته الإسلامية ».

« الإسلام من أوله الى آخره دعوة عامة الى التضحية والبسالة والجرأة والإستهانة بالموت في سبيل الحق ».

« وقد أبيضت عين الدهر ولم تر مثل هذه الضحايا الكثيرة العظيمة التي قدمتها الأمة الإسلامية في كل دور من أدوار حياتها في سبيل اعلاء كلمة الحق ».

« إنّ الإسلام أعلن حقوق الانسان قبل ثورة فرنسا بأحد عشر قرنًا، وليس مجرد إعلان بل وضع نظامًا عمليًا له بالغا في الكمال منتهاه، وطبّقه ».

« لقد أعلنت للمسلمين في الهلال، من اثنتي عشرة سنة أنّ الجهاد في سبيل الحرية، وبيع الرؤوس في سبيل اعلاء حكمة الحق، هو إرثهم الإسلامي القديم ».

« وإنّي أصرّح هنا بأن « الهلال » لم تكن إلاّ دعوة للحرية أو الموت، وان ما يعمله المهاتما غاندي الآن من بث الروح الدينية بين الهندوس، كانت « الهلال » قد فرغت منه سنة 1914 ».

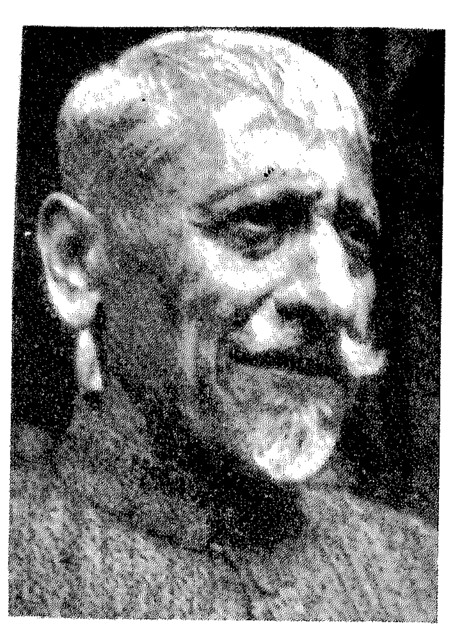
بدأ أبو الكلام آزاد وهو يناهز العشرين من عمره يتجه الى الجماعات السرية الهندوسية التي تعمل في خفاء ضد الانقليز في المنطقة الشرقية من الهند. وأقنع بعض الشباب المسلم بالإشتراك معه في هذه الجماعات.

ثم لم يلبث أن قام سنة 1908 برحلة الى بعض البلاد العربية : العراق وسوريا، ومصر، والى تركيا. واتّصل في مصر برجال الحزب الوطني بعد

1921

وفاة مصطفى كامل وبتلامذة جمال الدين ومحمد عبده، كما اتّصل بشباب تركي يعمل ضد استبداد السلطان.

وعاد من رحلته متأثرًا بما رأى وسمع ولكنه كان أكثر تأثرًا بمدرسة جمال الدين ومحمد عبده التي تعتمد على إحياء روح الدين الصحيح في النفوس، كوسيلة من وسائل محاربة الإستعمار.



وكان آزاد عالمًا من علماء الهند المسلمين، نشأ في بيت علم وتصوّف، وأضاف الى ثقافته الدينية ما اكتسبه بجهده الخاص من ثقافة حديثه، اتاحتها له اللغة الانقليزية التي تعلمها بعد تخرجه من دراسته الدينية.

ولهذا كلّه تأثر بآراء جمال الدين ومدرسته. وعاد الى الهند لا ليواصل نشاطه في الجمعيات السرية التي كان قد انضم اليها قبل رحلته، أو يقبع في مسجد أو مدرسة دينية يعلم فيها، بل ليتجه اتجاهًا جديدًا في ايقاظ المسلمين، كان امتدادًا لاتجاه الأفغاني ومحمد عبده في تنبيه المسلمين الى واجباتهم في التحرر والنهوض عن طريق الدين، وتبصير المسلمين بتعاليمه، وتقوية العقيدة في نفوسهم، بالوسائل التي كانوا يملكونها وهي التربية الإسلامية عن طريق الدروس والخطب.

يقول آزاد : « رأيت من الواجب الحتمي إنشاء حركة جديدة بين المسلمين الهنود، وازددت حماسًا، لذلك، وقر عزمي على الاعتناء بالأعمال السياسية بعد رجوعي الى الهند وفكرت بعض الوقت فيما يكون عليه منهاجي في العمل للمستقبل، وانتهيت الى ضرورة تربية الرأي العام، وتحقيقًا لهذه الغاية لم يكن بدّ من إصدار مجلة ».

ترك الجماعات السرية الثورية، واهتدى الى المنهج الأصيل في ايقاظ المسلمين. الى تربيتهم تربية دينية، واثارتهم عن طريقها، وتنبيههم الى واجباتهم التي ألقاها دينهم على عاتقهم، من العيش الحرّ الكريم أو الجهاد حتى يموتوا أو يصلوا إليه... وكانت الأعمال السياسية التي قر عزمه على الاشتغال بها هي ايقاظ المسلمين، وتبصيرهم بحقائق دينهم وموقفه من الاستعمار حتى يهبوا للتخلص منه.

وتنفيذًا لخطته أنشأ مجلة « الهلال » وصدر العدد الأوّل منها في شهر جوان 1912 وكانت كما يقول : « أنيقة الطباعة، قوية الدعوة، ليست على غرار ما يصدر من الصحف والمجلات المحرومة من مميزات الصحافة الحديثة ». وكان صدور « الهلال » نقطة تحوّل في تاريخ الصحافة في الهند حيث نالت اقبالاً منقطع النظير، وأعجب بها الشعب لا من ناحية طباعتها فقط، بل من ناحية دروسها الدينية الوطنية التي تأثروا بها تأثرًا بالغًا، بحيث خلقت بين المسلمين عامة حركة ثورية جديدة، بلغ من تلهفهم عليها ان اضطررنا خلال

الثلاثة الأشهر الأولى الى طبع الأعداد السابقة، مرة ثانية.

وقد اتخذت الهلال من يوم صدورها خطة مهاجمة الاستعمار والاستبداد، وبيان رأي الإسلام فيهما، وتوجيه المسلمين بذلك الى التخلص منهما، وكانت بذلك تنحو نحوًا مضادًا لاتجاه جماعة « عليكره » التي تزعمها سير سيد أحمد خان وكان يدعو الى مسالمة الاستعمار والسير في ركابه، حتى لا يظل المسلمون مبعدين عن الوظائف الحكومية وعن الاشتراك في إدارة شؤون البلاد.

وقد رحب المسلمون بالهلال وخطبتها بينما أحست جماعة « عليكرة » والمستعمرون بالخطر عليهم منها. ولذا كان من الطبيعي أن يعمل الاستعمار على التخلص من هذا الصوت الجديد الخطير فأخذ يفرض الغرامات على المجلة لاعجازها عن الصدور، وآزاد والمحيطون به يقاومون، حتى اضطرت الحكومة أخيرًا الى اغلاقها ومصادرة مطبعتها.

ومع ذلك لم يستسلم آزاد، فأصدر سنة 1915 مجلة أخرى باسم « البلاغ » وسار على الخطة نفسها، وظل يدعو المسلمين الى التحرر من قبضة الاستعمار والى مقاطعته حتى ضاق الانقليز ذرعًا فاعتقلوه، وظل معتقلاً أربع سنوات حيث خرج سنة 1919.

ومن على منبر الهلال والبلاغ أخذ آزاد يلهب الثورة في نفوس المسلمين عن طريق الدين.

ومن كلماته يخاطب المسلمين : « ألسنا اتباع الدين القويم، وحاملين أمانة الله وخلفائه في الأرض، فما بالنا نخاف ونتخاذل ولا نجاهد لكي نصبح أحرارًا ذوي سيادة نتمتع بالكرامة، ونخطو خطوات واسعة في سبيل تخليص الأمم المستعبدة ؟ ».

وفي الوقت الذي كان يثير في المسلمين روح الدين للتحرر من الاستعمار كان يدعوهم الى فهم الاسلام فهما صحيحًا، ونبذ التقليد والجمود والتخلص من البدع والخرافات. الخ... وهي الطريقة نفسها التي كان يسير عليها الأفغاني ومدرسته في مصر، والزعماء الإصلاحيون في كل مكان : الدين السليم المتحرر من الجمود والبدع والخرافات، هو الطريق الوحيد لتحرير المسلمين واعادة مجدهم وحضارتهم.

10 ديسمبر 1921

توزيع جوائز نوبل العالمية

في ستوكهولم وبحضور ملك السويد، احتفل بتوزيع جوائز نوبل لهذا العام، وكانت كما يلي :

جائزة نوبل للكيمياء :

فاز بها العالم الانقليزي فريدريك صودي (1877 ـ 1956)، أستاذ الكيمياء بجامعة اكسفورد، لاكتشافه مع آخرين العلاقة بين العناصر ذات النشاط الاشعاعي والمركب الأب، مما أدّى الى نظرية النظائر.

جائزة نوبل للفيزياء :

فاز بها العالم الألماني في الفيزياء النظرية البرت اينشتين لبحوثه في ظاهرة « الكهرو ـ ضوئية ».

ولد اينشتين بألمانيا سنة 1879، ودرس بها وبسويسرا وتجنس بالجنسية السويسرية، حصل على الدكتوراه من جامعة زوريخ 1905، وأجرى بحوثًا على ظاهرة « الكهرو ـ ضوئية » ووضع أسس « النظرية النسبية الخاصة »، عيّن أستاذًا في جامعات زوريخ وبراغ والمعهد التكنولوجي بسويسرا ومعهد كايزر الألماني حيث تجنس مرة

أخرى بالجنسية الألمانية، واكتسب شهرة عالمية لبحوثه القيّمة.

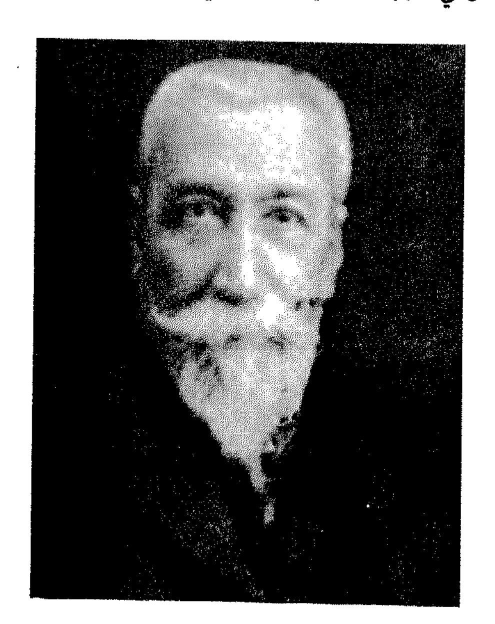
أوّل من افترض وجود الضوء على هيئة كميات صغيرة تسمى « فوتونات » تنطلق على دفعات وبهذا فسر ظاهرة « الكهرو ـ ضوئية » بنظرية « الكم » المعروفة، ووضع العلاقة بين الكتلة والطاقة في « النظرية النسبية الخاصة » والعلاقة بين التجاذب وعزم القصور.

أخرج سنة 1916 « النظرية النسبية العامة » على أسس رياضية وهي تحدد العلاقة بين الجاذبية وبين انحناء الفراغ ذي البعد الزمني الرابع.

جائزة نوبل للآداب :

فاز بها الكاتب والروائي الفرنسي أناتول فرانس، صاحب رواية « ثورة الملائكة ».

امتازت رواياته الأولى بسحر عاطفي، وأول رواية ناجحة له هي « جريمة سلفستر بونار » 1881، وتلتها رواية « كتاب صديقي » 1885، وهي ترجمة ذاتية اكملها في روايات متتالية.



نشر أكثر تآليفه في المجلات والجرائد دافع عن زولا في قضية دريفوس المشهورة. ومنذ ذاك جنح أسلوبه نحو الهجاء السياسي، وتجلى فنه الساخر في رواية « تاييس » 1890 (ترجمت الى العربية). وله روايات عديدة، أشهرها : « ثورة الملائكة » 1914، و« الزنبقة الحمراء » (ترجمت الى العربية).

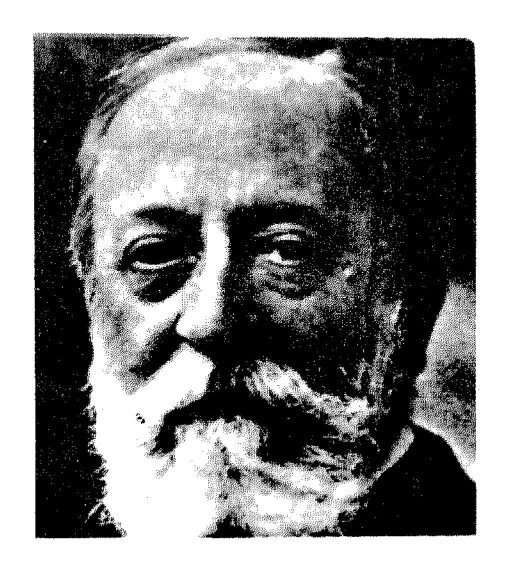
وفي مدينة أوسلو، وزعت جائزة نوبل للسلام، وكانت من نصيب الزعيم الديمقراطي الاشتراكي السويدي يالمار برانتنغ بالاشتراك مع السياسي النرويجي ك.ل. لانج.

16 ديسمبر 1921

توفي بالجزائر المؤلف الموسيقي الفرنسي شارل كاميل سان ـ صانس، صاحب أوبرا « شمشون ودليلة ».

ولد بباريس في 9 أكتوبر 1835. إلتحق بالمعهد العالي للموسيقى بباريس سنة 1846، وبدأ دراسته في القواعد والهارموني والتأليف، بالاضافة الى العزف على آلتيْ الأورغ والبيانو، ومع توالي الأيّام أصبح عازفًا ماهرًا يمتاز بطريقة مذهلة فريدة من نوعها على آلة البيانو.

في سنة 1848، اتّصل بالأستاذ كينو الذي درس على يديه كل ما تبقى له من دراسة تخصصية وتكميلية، وخاصة العزف على آلتيْ الأورغ والبيانو. وفي 1850 أصبح موسيقيًا مؤهلًا وعازفًا ماهرًا، وتمّ تعيينه عازفًا بكنيستي سانت ماري والمادلين بباريس. وفي 1856 تفرّغ بصفة نهائية الى التأليف والعمل الجاد، فقام بوضع العديد من الأعمال الرائعة شارك بالبعض منها في مهرجان روما، ونال من خلالها الجائزة الأولى في التأليف الموسيقي.



ومن بين الأعمال التي وضعها سان ـ صانس خلال حياته، ثلاث قصائد سيمفونية « فيتون » و« شباب هرقل » و« رقصة المقابر »، وبعض الأوبرات الشيقة، وموسيقى البيت، وعدة معزوفات متنوعة لبعض الآلات الموسيقية المصاحبة بالأوركسترا وآلة البيانو. وجلّ أعماله تمتاز بعذوبة الألحان ودقة التوزيع لأنه كان متأثرًا بمدرسة باخ وهاندل.

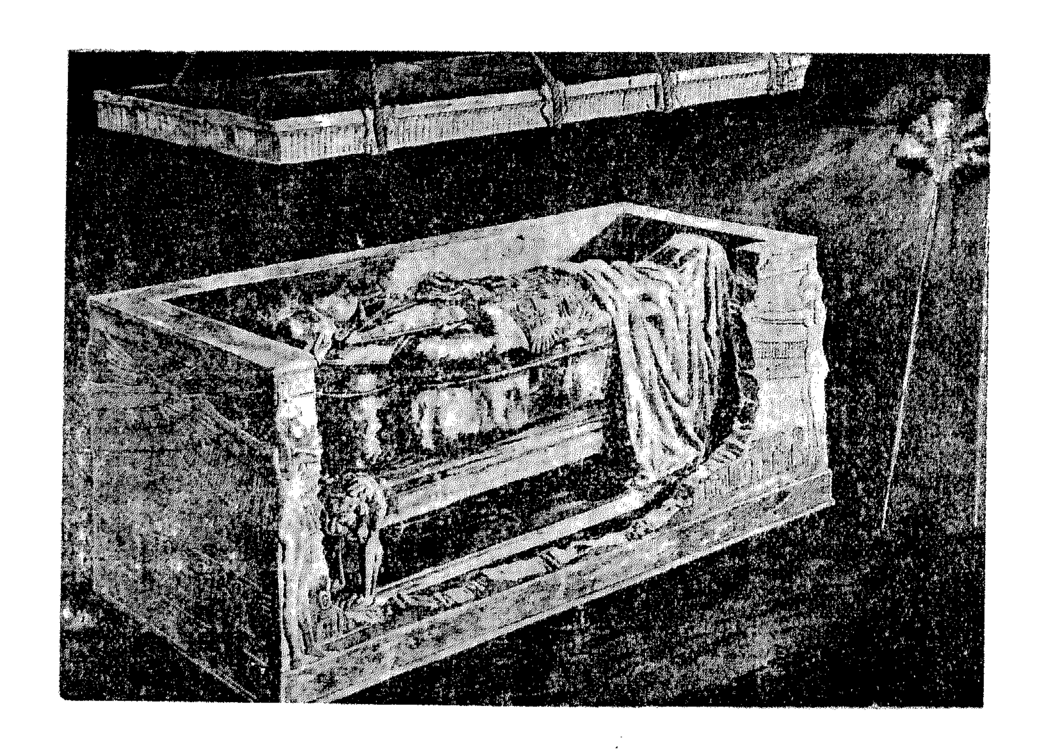
اشترك في تأسيس « الجمعية الوطنية الموسيقية » بفرنسا، وزار مصر وأقام بها زمنًا، ومات بالجزائر.

25 ديسمبر 1921

توفّي الشاعر والكاتب الروسي فلاديمير كورولينكو عن 68 سنة.

ولد في 27 جويلية 1853. ألّف قصصًا قصيرة، وكان من أكبر المروجين لمبادىء الأحرار. رحب بسقوط القيصرية 1917، ولكنه لم يستطع أن يرضى عن الثورة البلشفية فيما بعد.

1922



اكتشاف ضريح توت عنخ آمون، 5 نوفمبر 1922

أهم أحداث سنة 1922

5 جانفي
وفاة الرائد البريطـاني ارنست شاكلتون

6 جانفي
وفاة المستشرق فريدريش شولتش

17 جانفي
وفاة الشيخ أبو الشامات الدمشقي

22 جانفي
وفاة البابا بنديكتس الخامس عشر

24 جانفي
وفاة المؤرخ اللبناني نعوم شقير

3 فيفري
إرسال أول نشرة جوية من برج إيفل

6 فيفري
انتخاب « بي 9 » للفاتيكان

6 فيفري
وفاة المستشرق الفرنسي جورج دلفان

15 فيفري
افتتاح محكمة العدل الدولية

26 فيفري
وفاة الشاعرة الكندية مارغريت بيكثول

15 مارس
اعتراف بريطانيا باستقلال مصر

18 مارس
الحكم على غاندي بالسجن

1 أفريل
وفاة آخر أباطرة النمسا شار الاول

2 أفريل
وفاة العالم النفساني السويسري هرمان رورشاخ

5 أفريل
توتر العلاقات بين باي تونس وفرنسا

8 أفريل
وفاة الجنرال الالماني أريخ فون فالكنهاين

16 أفريل
مؤتمر جنوة

20 أفريل
وفاة الكاتب الدنماركي فريدريك باير

27 أفريل
زيارة رئيس جمهورية فرنسا لتونس

1 ماي
موسيقى الجاز تغزو أوروبا

15 ماي
ظهور أول سيارة سيتروان

24 ماي
وفاة الكاتب الانقليزي ويلفريد بلانت

25 ماي
وفاة الكيميائي البلجيكي ارنست سولفاي

26 ماي
وفاة المؤرخ الانقليزي جيمس فيكونت

9 جوان
استئناف المقاومة في ليبيا

24 جوان
اغتيال السياسي الالماني فالتر راتناو

3 جويلية
وفاة المفكر العربي أنطون فرح

10 جويلية
وفاة محمد الناصر باي

17 جويلية
ارتفاع الحرارة في ليبيا

24 جويلية
إقرار مجلس جمعية الامم على الانتداب البريطاني في فلسطين

29 جويلية
وفاة المؤرخ الفرنسي جول غويسد

1 أوت
وفاة مخترع التليفون

5 أوت
مقتل القائد التركي أنور باشا

11 أوت
وفاة الطبيب الفرنسي شارل لاقيران

21 أوت
الحرب التركية اليونانية

22 أوت
اغتيال الزعيم الايرلندي ميكل كولنز

4 سبتمبر
وفاة الفيلسوف الفرنسي جورج سوريل

6 سبتمبر
وفاة المؤرخ الفرنسي ارنست لافيس

21 سبتمبر
وفاة الروائي الايطالي جيوفاني فرجا

30 سبتمبر
وفاة الفيلسوف الالماني بول بارث

17 أكتوبر
وفاة الفقيه المغربي أبو العباس الكتاني

30 أكتوبر
وصول موسوليني الى الحكم في ايطاليا

30 اكتوبر
تأسيس حزب الاحرار المصري

5 نوفمبر
اكتشاف ضريح توت عنخ آمون

16 نوفمبر
سقوط الدولة العثمانية

18 نوفمبر
وفاة الروائي الفرنسي بروست

20 نوفمبر
مؤتمر لوزان

29 نوفمبر
وفاة الممثل الفرنسي بول مونيه

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

21 ديسمبر
وفاة الرسام الالماني إميل دوبلير

30 ديسمبر
قيام اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

5 جانفي 1922

توفي الرائد البريطاني السير ارنست هنري شاكلتون مكتشف المنطقة القطبية الجنوبية.

ولد بإيرلندا في 15 فيفري 1874 : ـ كانت أولى رحلاته الأربع لانتاركتيكا بصحبة سكوت (1901 ـ 1904). وترأس حملة ثانية للقطب الجنوبي (1907 ـ 1909) حدد فيها موقع القطب المغناطيسي الجنوبي، وعاد بنتائج علمية قيمة. كانت رحلته الثالثة لاختراق أنتاركتيكا، ولم تثنه المخاطر ولا تحطم سفينته عن مواصلة ارتياد المنطقة حتى وصلته النجدة. مات في أثناء رحلته الأخيرة لدراسة أرض أندربي، ودفن بجزيرة جورجيا بأنتاركتيكا.

6 جانفي 1922

توفي في زوريخ المستشرق السويسري فريدريش شولتش عن سن تناهز 74 سنة.

كان أستاذا في جامعة بال بسويسرا. ومما نشره « ديوان أمية بن أبي الصلت » جمعه من المقاطيع المبثوثة في كتب الأدب.

17 جانفي 1922

توفي في دمشق المتصوف الشيخ محمود بن مصطفى الحنفي المعروف بأبي الشامات الدمشقي، شيخ الطريقة الشاذلية اليشرطية بدمشق.

ولد عام 1850. له شرح « التائية الكبرى » أربعة مجلدات، ورسائل، منها « المعشرات » و« الموالاة » و« عروج السالك ودنوه » و« قصيدة في إثبات وحدة الوجود » و« شرح على الوظيفة الشاذلية ». وله ديوان فيه كثير من نظمه وكلامه.

22 جانفي 1922

توفي في روما البابا بنديكتس الخامس عشر، المعروف بتوسطه بين الدول في سبيل السلام في الحرب العالمية الأولى، وهو من مواليد 21 نوفمبر 1854.



24 جانفي 1922

توفي في القاهرة المؤرخ اللبناني نعوم شقير عن سن تناهز 59 عامًا.



نعوم شقير

ولد بالشويفات وتعلم في بيروت، وانتظم في خدمة حكومة السودان، وطاف شبه جزيرة سينا. له « تاريخ السودان » و« تاريخ سيناء » و« أمثال العوام في مصر والسودان والشام »، و« الشبان والواجب » و« تاريخ اليمن ».

3 فيفري 1922

أرسل برج ايفل بباريس أول نشرة للارصاد الجوية.

6 فيفري 1922

في روما، انتخب أرشوفاك ميلانو أمثيل راتي البابا الجديد للفاتيكان واتخذ إسم « بي 9 » خلفًا للبابا بنديكتس الخامس عشر المتوفّى في 22 جانفي 1922.



6 فيفري 1922

في الجزائر، توفّي المستشرق الفرنسي جورج دلفان، من رؤساء « كلية الجزائر » الفرنسية.

تولى تدريس العربية، وعني بدراسة اللهجات العامية في الجزائر. وألف عدة كتب مدرسية لتسهيل دراسة العربية على مواطنيه.

له بالفرنسية « تاريخ الباشاوات العثمانيين في الجزائر » من سنة 921 الى 1158 هـ، وبالعربية « المقامات العلوية في اللهجة المراكشية » و« جامع اللطائف وكنز الخرائف ».

15 فيفري 1922

افتتحت محكمة العدل الدولية في لاهاي، وهي أداة قضائية للأمم المتحدة، حلت محل محكمة العدل الدولية الدائمة التي أنشئت عقب الحرب العالمية الأولى.

تباشر وظائفها وفقًا لأحكام نظامها الأساسي، وهو جزء من ميثاق الأمم المتحدة. وجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أطراف في النظام الأساسي للمحكمة. وتتألف المحكمة من خمسة عشر قاضيًا، ينتخبون ـ بغض النظر عن جنسيتهم ـ من الأشخاص ذوي الصفات الخلقية العالية والحائزين في بلادهم لأرفع المناصب القضائية، أو من المشهود لهم بالكفاءة في القانون الدولي.. ولا يجوز أن يكون بالمحكمة أكثر من قاض واحد من دولة واحدة. وقضاة محكمة العدل الدولية تنتخبهم الجمعية العامة ومجلس الأمن من الأشخاص الذين رشحتهم الشعب الأهلية في لجنة التحكيم الدائمة.

ويراعى في انتخاب قضاة محكمة العدل الدولية تمثيل المدنيات الكبرى، والنظم القانونية الرئيسية في العالم. وينتخب القضاة لمدة تسع سنوات، ويجوز إعادة انتخابهم، وللدول وحدها الحق في أن تكون أطرافًا في الدعاوي التي ترفع للمحكمة.

26 فيفري 1922

توفيت الشاعرة الكندية مارغريت بيكثول عن 39 سنة.

نظمت معظم شعرها في الطبيعة، ووصفتها وصفا دقيقًا بديعًا، يتميز بحدة العاطفة وبالرؤية الأصيلة المباشرة، جمعت أشعارها (1937). لها أيضًا مجموعة من القصص القصيرة بعنوان « حذاء الملاك » 1923، وروايتان : « القلوب الصغيرة » 1916، و« الجسر » 1921.

15 مارس 1922

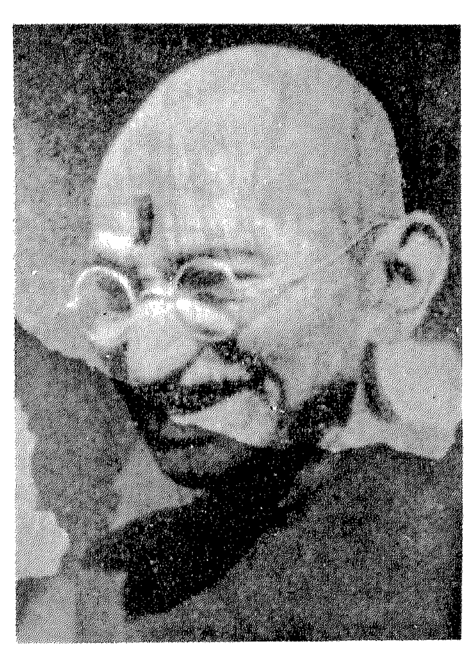
اضطرت بريطانيا الى رفع حمايتها عن مصر والإعتراف بها مملكة مستقلة ذات سيادة، كما أعلن السلطان فؤاد ملكًا على مصر وبذلك تحولت السلطنة الى ملكية، وابلغ ذلك إلى جميع الدول، وحصلت مصر على اعترافها بالوضع الجديد. على أن الشعب المصري الذي كان دائمًا واعيًا ومدركًا لحقيقة الحرية والاستقلال رفض ذلك الاستقلال المزيف فورًا واستمر في جهاده للتخلص من تلك التحفظات التي كانت تعطل الإستقلال الفعلي للبلاد.



18 مارس 1922

الحكم على غاندي بالسجن

بعدما تأزمت الأوضاع في الهند، وانسحب المسلمون من الجيش وأقر « المؤتمر الهندي » العصيان المدني، والامتناع عن دفع الضرائب، أحرق الهنود 22 ضابطًا انقليزيا في شوري ـ شورى.



واتخذ غاندي قراره المفاجىء : وقف العصيان المدني لأن الأمة غير ناضجة لعصيان غير عنيف. وهوجم غاندي على موقفه، هاجمه الرأي العام والمؤتمر ورأت السلطات البريطانية الوقت ملائمًا، فاعتقلت غاندي وحكمت عليه بالسجن 6 سنوات، بسبب أحداث شوري ـ شورى. وفي السجن وجد غاندي الفرصة الملائمة لاستخلاص العبر من فشله، والتعمق في مفهوم اللّاعنف وكتب قصة حياته.

1 أفريل 1922

مات بجزر ماديرا منفيًا، الملك شارل الأول آخر اباطرة النمسا وملك المجر باسم شارل الرابع (1916 ـ 1918).

هو حفيد أخ فرنسيس جوزيف، تزوج زتبا أوف بوربون ـ بارما. فشل في الحصول على صلح منفرد، فتنازل عن عرشه في نوفمبر 1918، ولكنه حاول مرتين دون جدوى استعادة عرش المجر بإحداث إنقلاب.

2 أفريل 1922

توفي في لوزان العالم النفساني السويسري هرمان رورشاخ، صاحب الاختبارات المقننة لقياس السمات النفسية والقدرات الخاصة.

ولد في 8 نوفمبر 1884. اهتم بقياس العوامل العقلية غير التي تقيسها اختبارات الذكاء. وتوجد اختبارات لقياس سمات الشخصية، كالسيطرة والخضوع، والانبساط والإنطواء، والإتجاهات العصابية. وبتأثير التحليل النفسي وضعت الإختبارات الاسقاطية التي تقوم على ميل المفحوص الى إسقاط نزعاته اللاشعورية، كاختيار بقع الحبر لرورشاخ.

5 أفريل 1922

في تونس، توترت العلاقات بين الملك محمد الناصر باي وبين فرنسا حتى هدّد بالتخلي عن العرش، إذا لم تنفذ فرنسا مطالب شعبه. وحاول المقيم العام إرجاعه عن موقفه، وأصدر أمره الى القوات المصفحة بمحاصرة القصر الملكي. فثار الشعب عن بكرة أبيه على هذا الإعتداء، وقامت المظاهرات الشعبية في كافة مدن القطر التونسي. وعمت الاضطرابات جميع أنحاء البلاد حتى أوشكت أن تنقلب الى اصطدامات دامية.

8 أفريل 1922

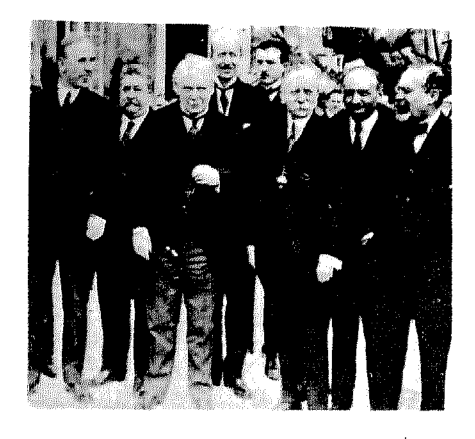
توفي الجنرال الألماني اريخ فون فالكنهاين، رئيس أركان الحرب الألمانية في الحرب العالمية الأولى.

ولد في 11 أفريل 1861. خلف 1914 الجنرال مولتكه الصغير رئيسًا لأركان الحرب الألمانية، ونجح في الجبهة الشرقية في الحرب العالمية الأولى، ولكن حلّ محله بعد كارثة فردان 1916 هندرنبورغ. ثم قاد قوات الغزو برومانيا 1916، وفي 1918 قاد جيشًا الى لثوانيا.

16 أفريل 1922

مؤتمر جنوة

انعقد مؤتمر جنوة الدولي بإيطاليا لبحث إعادة بناء أوروبا الإقتصادي بعد الحرب العالمية الأولى، وأهم موضوعاته الدين الروسي الذي رفض السوفيات دفعه، ونال المؤتمر بعض النجاح، ولكن إعلان عقد معاهدة رابللو بين ألمانيا والسوفيات أدى الى قطع المباحثات.



20 أفريل 1922

توفي الكاتب الدنماركي فريدريك باير عن سن تناهز 85 سنة.

من انصار السلام، عاون على إنشاء مكتب السلام الدولي ببارن 1891. ومن أجل جهوده، قسمت جائزة نوبل للسلام سنة 1908 بينه وبين ك.ب. أرنولدسن.

27 أفريل 1922.

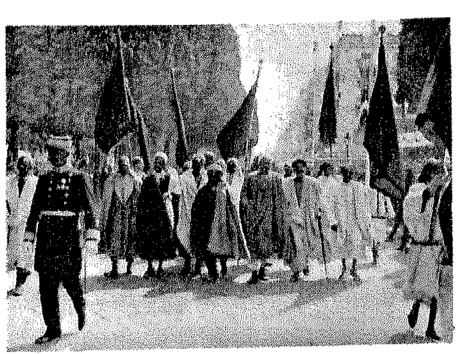
قام رئيس جمهورية فرنسا الكسندر ميليران بزيارة رسمية الى تونس، دامت من 27 أفريل الى 3 ماي، زار خلالها أهم المدن التونسية (نفطة، توزر، جربة، صفاقس، سوسة، القيروان وبنزرت).

وكان أعضاء الحزب الحر الدستوري التونسي، في اجتماعهم يوم 18 أفريل، اتخذوا موقفًا أبرزوا فيه حياد المسلمين التونسيين الكامل عن المشاركة في استقبال الرئيس الفرنسي.

وقد انزعج الملك محمد الناصر باي من هذا الموقف وأرسل برقية الى مقر الحزب الدستوري، بتاريخ 19 أفريل طلب فيها من مسؤوليه العمل على تهدئة الوضع لاستقبال الرئيس الفرنسي بحفاوة، وإصدار منشور باسم الباي يحرض فيه الشعب على ذلك. وأخبرهم أنه اتصل بافادات من أعمدة الجمهورية الفرنسية تنبىء بحسن المستقبل ونجاح مساعي الشعب التونسي وتلبية رغباته.

وقد لبى الحزب الدستوري طلب الباي بناء على وعود الفرنسيين، غير أن الرأي العام التونسي عاد فانقسم من جديد حيث أن بعض الشيوعيين التونسيين وعلى رأسهم مختار العياري ومحجوب الزهاني، قاموا يوم 23 أفريل ببث دعاية دعوا فيها الشعب الى عدم المشاركة في احتفالات استقبال الرئيس الفرنسي. وادعوا أن الحزب الدستوري هو الذي كلفهم بذلك.





1 ماي 1922

موسيقى الجاز تغزو أوروبا

انتشر في البلاد الأوروبية فن الجاز وهو أسلوب من أساليب الموسيقى الحديثة، يعتبر أكثر الإسهامات الأمريكية، شهرة في فن الموسيقى، يتميز بلحنه المرتفع ومداه الشديد وايقاعاته المرخمة.

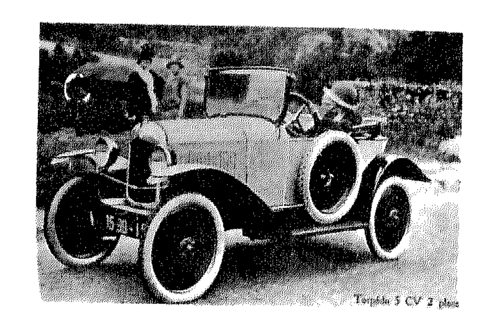
ابتكر في أواخر القرن التاسع عشر بين زنوج نيو أورليان من الموسيقيين، ولكنه لم يتطور تطورًا كاملًا. أما الكلمة نفسها فغير محققة الأصل وكانت فرقة الجاز الأصلية صغيرة تتألف أساسًا من عازفي الترمبات والكورنيت والترمبون والكلارينيت ومختلف آلات الإيقاع، وأحيانًا البيانو والسكسفون.

ومن أبرز الأسماء في موسيقى الجاز غليرول مورتون واريس آرمسترونغ ويكس بيدريك.



15 ماي 1922

ظهرت في الأسواق الفرنسية أول سيارة لمصانع سيتروان وهي ذات خمسة خيول بسعر 3.900 فرنك فرنسي.


Torpédo 5 CV 2 places

24 ماي 1922

توفي في لندن الشاعر والكاتب والسياسي الانقليزي ويلفريد سكووف بلانت عن 82 عامًا.

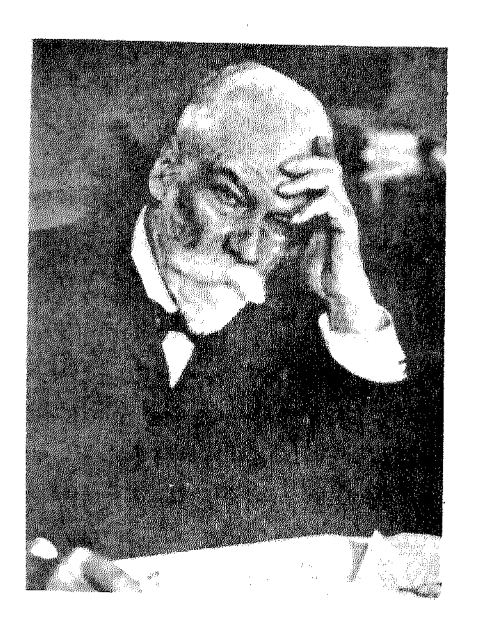
ناصر الإسلام والقوميات الشرقية. عمل حينًا في السلك السياسي، ثم كرّس حياته للرحلات والدفاع عن البلدان التي استعمرتها انقلترا، وبشر بحقها في الحكم الذاتي، مثل ايرلندا، والهند، ومصر. له عن مصر كتاب مشهور ترجم الى العربية، عنوانه « التاريخ السري للاحتلال البريطاني لمصر ». سجن من أجل مواقفه تلك من الإستعمار.

ولد كاثوليكيًا، ولكنه مال الى الإسلام، وإن لم يعتنق دينًا بعينه. له شعر ومذكرات شخصية.

25 ماي 1922

توفي الكيميائي والصناعي البلجيكي ارنست سولفاي عن سن تناهز 84 سنة.

ابتكر عملية سولفاي، وأسس (1863) قرب شارلوروا ببلجيكا أول مصنع لصنع الصودا بهذه العملية، ثم انشئت مصانع أخرى مماثلة ببلاد عديدة. وفي سنة 1864 أسس ببروكسيل معهد



سولغاي للفسيولوجيا، ولعلم الاجتماع وأهدى منحًا كبيرة لجامعات أوروبية.

26 ماي 1922

توفي في لندن المؤرخ والسياسي والديبلوماسي الانفليزي جيمس فيكونت برايس عن 84 سنة.

درس باكسفورد، واشتغل بالمحاماة بلندن، ثم عيّن أستاذًا للقانون المدني باكسفورد. تناولت دراساته ميادين متعددة، واتسمت مؤلفاته بالتعمق والأصالة، وجمع بين حياة العلماء والحياة العامة العاملة. أصدر سنة 1864 مؤلفه النفيس الأول « تاريخ الإمبراطورية الرومانية المقدسة »، فذاع صيته على الفور، وصار الكتاب مرجعًا. وانتمى الى حزب الأحرار البريطاني وصار أحد كبار زعمائه.

وفي سنة 1888 نشر كتابه الخالد « الكومنولث الأمريكي » (مجلدان) ويعد مرجعًا أساسيًا للحياة الأمريكية. ومن دراساته الذائعة الصيت « الديمقراطيات الحديثة » (مجلدان) 1921، ودراسات في التاريخ وفلسفة القانون 1901.

9 جوان 1922

استؤنفت المقاومة في ليبيا ضد الإحتلال الإيطالي. وتولى قيادة السنوسيين عمر المختار، وهو شيخ إحدى الزوايا السنوسية. فكتل حوله مجاهدي برقة. وارتفعت معنويات المجاهدين نتيجة لشعورين : ديني ووطني.

ولكن الإيطاليين كانوا مصممين على قمع المقاومة. فعززوا مواقعهم، ولجأوا الى الطائرات لقصف مواقع المجاهدين. واستفاد البرقاويون من انفتاح الحدود مع مصر، فحصلوا على ما يلزمهم من أعتدة. وأجبرت ايطاليا على التفاوض مع البريطانيين حول خط واضح للحدود بين ليبيا ومصر.



عمر المختار

واشتدّ الضغط الإيطالي على ليبيا بقيادة غرازياني. فعمد الى إجلاء السكان عن أراضيهم في برقة، وحشرهم في معسكرات الإعتقال فأهملت مواشيهم وهلكت. واقفلت جميع الزوايا السنوسية. وتكوّنت « المحكمة الطائرة ». وهي محكمة عسكرية متنقلة لمحاكمة أسرى المجاهدين. فتصدر حكمها عليهم خلال بضعة دقائق، وتنفذ الأحكام توًا.

وارتكب الطليان في ليبيا العربية من الأعمال الوحشية ما يعجز العقل البشري عن تصوّره. ذلك أنهم - وقد أتوا البلاد غاصبين ناهبين - قد أخذوا على عاتقهم الفتك بأهلها وابادتهم. وهكذا هان عليهم أن يفعلوا بالعباد كل شيء دون وازع من خلق أو ضمير.

وإذا كان العالم العربي قد ضجّ، من تلك المجازر الدموية، واحتجت الأمم الإسلامية بما ملكت من قوة الإحتجاج فان الضمير، لدى بعض الكتّاب الأوروبيين، كان مستقيظًا أيضًا. فلما شاهد بعضهم ما تقترفه أيدي الطليان، لم يكن لهم أن يسكتوا أمام هذه الفظائع التي يشيب من هولها الولدان.

كان « فرانسز ماكولا »، الصحفي الانقليزي، يرافق الجيش الإيطالي، فلما شاهد الفظائع بعينيه، رفض البقاء مع جيش لا همّ له - كما يقول - إلا ارتكاب جرائم القتل... وكتب يقول :

« إنّ ما رأيته من المذابح - من ترك النساء العربيات المريضات هنّ وأولادهنّ، يعانون سكرات الموت على قارعة الطريق - جعلني أكتب إلى الجنرال « كانيفا » كتابًا شديد اللهجة، قلت فيه : إنّي أرفض البقاء مع جيش انا لا أعدّه جيشًا، بل عصابة من قطّاع الطرق والقتلة » !.

ويقول النمساوي « هرمان رنول » وهو مراسل حربي : « لقد أحرق الطليان، حيًا من أحياء مدينة طرابلس يقع خلف بنك روما، بعد أن ذبحوا أكثر سكانه، وبينهم النساء والشيوخ والأطفال » !.

وقال بعد أن شاهد ما شاهد :

« رجوت طبيبين عسكريين من أطباء المستشفى، أن ينقلوا بعض المرضى والمصابين، المطروحين على الأرض تحت حرّ الشمس، فلم يفعلا، فلجأت الى راهب من كبار رجال جمعية الصليب الأحمر، هو « الأب يوسف بافيلاكو »، وعرضت عليه الأمر، وأخبرت بذلك شابًا فرنسيًا. ولكن الأب بافيلاكو حوّل نظره عني، ونصح الشاب الفرنسي بأن لا يزعج نفسه من أجل « عربي » في سكرات الموت !... وأضاف : « دعه يموت »... وصباح اليوم التالي، وجدت الجرحى - الذين رجوت الراهب من أجلهم - قد ماتوا ! ورأى ذلك معي « فون غوتبرغ » الألماني فبكى من تأثره » !.

ويقول هذا الكاتب الألماني « فون غوتبرغ » :

« رأيت طائفة من الجنود يسوقون خمسين عربيًا، من رجال وأطفال. فأدخلوهم مكانًا قد تهدّم، وبدأ الضباط يقتنصون هذا الصيد بمسدساتهم وبنادقهم مدة عشرين دقيقة، وكانوا كلما سمعوا أنينًا من جثة، أعادوا إطلاق النار عليها... حتى ينقطع الأنين » !.

وكتب مراسل جريدة « اكسيلسيور » الباريسية :

« لا يمكن أن يخطر ببال أحد ما رأيناه بأعيننا من مشاهد القتل العام، ومن أكوام جثث الشيوخ والنساء والأطفال... ولقد مررت بنحو مائة جثة بجانب حائط، كان قد قضي عليها بأشكال مختلفة. ولم أكد افر من هذا المنظر، حتى رأيت عائلة عربية قتلت عن آخرها وهي تستعد للطعام. ورأيت طفلة عربية قد أدخلت رأسها في صندوق حتى لا

ترى ما يحلّ بها وبأهلها ! إنّ الايطاليين قد فقدوا عقولهم وإنسانيتهم من كل وجه » !.

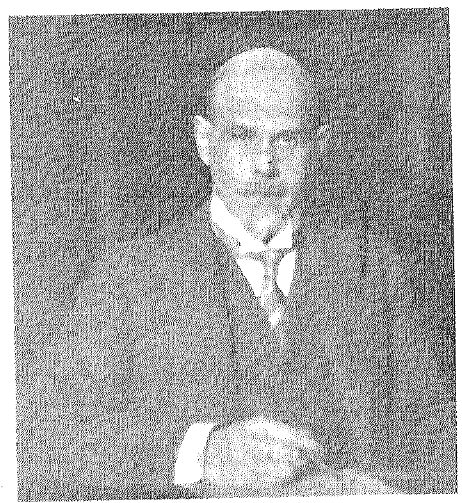
« إنّ الطليان أهانونا ـ نحن معشر الأوروبيين ـ كثيرًا ذلك أنهم لم يكتفوا بأن أسقطوا منزلة أوروبا العسكرية في نظر إفريقيا، بل أفلحوا في أن يشوّهوا إسم النصرانية أمام المسلمين ».

وقد عمدت السلطات الايطالية، في حين من الزمن الى السكان البالغين من سنّ (18 ـ 45) فأدخلتهم في الجندية قسرًا...

وأمّا الأولاد (من 4 ـ 12 سنة)، فقد كانوا يأخذونهم قهرًا من أحضان أمهاتهم وآبائهم. ويبعثون بهم الى إيطاليا، قصد تنشئتهم على دين النصرانية !.

24 جوان 1922

اغتيل في برلين السياسي الألماني فالتر راتناو، وزير خارجية ألمانيا وأحد كبار الصناعة الألمان. ولد في 29 جويلية 1867.



عيّن وزيرًا للتعمير 1921، والخارجية 1922، وبذل جهودًا لتسديد تعويضات الحرب المفروضة على ألمانيا. عبر عن فلسفته الإجتماعية المثالية في كتب عدة، أهمها « المجتمع الجديد » 1921. اغتاله المتعصبون الوطنيون.

3 جويلية 1922

توفّي في القاهرة المفكر العربي النهضوي والروائي أنطون فرح عن عمر يناهز الثمانية والأربعين سنة.

ولد في طرابلس الشام عام 1874 من أسرة مسيحية أرثوذكسية موسرة.

حصّل علومه الإبتدائية والثانوية في مدرسة دير بكفتين بالكورة. وترك المدرسة في السادسة عشرة ليعمل مع أبيه في تجارة الخشب. ولكن لما « وجد معاملة التجار لا تتفق مع أخلاقه ومبادئه »، ترك التجارة ليتسلم إدارة مدرسة أهلية في طرابلس، حيث عكف على مراسلة بعض الصحف المصرية. وفي عام 1897 نزح إلى مصر رفقة رشيد رضا لأنّ صناعة القلم في سوريا كانت لعهد عبدالحميد مقيّدة بقيود وكأنها سلاسل من حديد. وطالع في تلك الفترة مؤلفات لا برويير وجان جاك روسو وكارل ماركس وجول سيمون، فتشرب آرائهم الديمقراطية والإشتراكية، واستساغ مناخ الحرية، فما لبث أن أصدر في الاسكندرية مجلة « الجامعة » التي بقيت على قيد الحياة سبع سنوات. ثم تولى رئاسة تحرير « صدى الأهرام » اليومية. وكان أنطون فرح يكسب قوته من قلمه، وبخاصة من ترجماته التي كانت تصدر على حلقات في « الجامعة »، ثم تنشر كاملة في طبعة مستقلة. ومن الآثار التي ترجمها رواية « أتالا » لشاتوبريان، و« الكوخ الهندي » و« بولس وفرجيني » لبرناردان دي سان بيير، ومختصر رواية « البعث » لتولستوي، و« نهضة الأسد » لألكسندر دوماس، بالاضافة الى كتاب في اربعمائة صفحة للفيلسوف الروحي والديمقراطي الفرنسي جول سيمون بعنوان « المرأة في القرن العشرين ».

وكان الحدث الفكري الأكبر في حياته في تلك الفترة اطلاعه على مؤلفات ارنست رينان، فتغير مجرى تفكيره من ناحية الايمان والدين، وبادر ينقل الى العربية، بشيء من التصرّف، كتابه عن « حياة المسيح ». وقد بلغ من تأثره برينان انه نحا منحاه في كتابه « ابن رشد والرشديون »، ولخص على ضوء نهجه فلسفة كبير فلاسفة الأندلس على حلقات في « الجامعة ». وقد أثارت روح مقالاته محمد عبده، فانبرى يرد عليه على صفحات مجلة « المنار » لصاحبها رشيد رضا في مقالات ست (جمعت فيما بعد باسم الإسلام والنصرانية) ردّ عليها أنطون فرح بدوره وذيل بها كتابه عن « ابن رشد وفلسفته » وكان ما جذب فرح أنطون الى ابن رشد هو بالضبط ما جذب إليه رينان، أي توكيده على أن النبوة نوع من الإدراك، وانّ الأنبياء فلاسفة، وانّ الحقيقة واحدة وانّ قدمها الأنبياء للعامة مسربلة بالرموز الدينية، بينما تبلغ إليها الخاصة بالحدس العقلي مباشرة. وقد رمى أنطون فرح من وراء كتابه النظري الى قصد علمي أيضًا : فقد توخى وضع أسس دولة علمانية يشترك فيها المسلمون والمسيحيون على قدم المساواة، وذلك على أساس فصل الدين عن الدولة، وإقامة هذه الأخيرة على أساس قومي.

في السنة الرابعة لصدور « الجامعة » 1903 بدأ أنطون فرح ينشر مبادىء « الفلسفة الحسية » لأوغست كونت لفائدتها المتمثلة في « تقديس الإنسانية واحترام شخص الانسان احترامًا مطلقًا ». وفي نهاية تلك السنة أيضًا بدأ ينشر روايات ثلاث، هي على التوالي : « الدين والعلم والمال أو المدن الثلاث » 1903، « الوحش، الوحش، الوحش » 1903، « اورشليم الجديدة » 1904. وفي عام 1906 هاجر أنطون فرح الى الولايات المتحدة، وتابع في نيويورك إصدار « الجامعة » لمدة سنتين، علاوة على إصداره صحيفة يومية وأخرى أسبوعية. وفي المهجر تعرف أنطون فرح الى فكر نيتشه، ونقل الى العربية بعضًا من فصول كتابه « هكذا تكلم زرادشت ». وعاد بعد سنتين الى مصر ليتابع نشر « الجامعة ». لكنها احتجبت بعد فترة قصيرة بعد أن أصبحت ثالثة اثنين : « المقتطف » للعلم، و« الهلال » للتاريخ، و« الجامعة » للأدب والثقافة العامة. بيد أن توقفها لم يمنع أنطون فرح من متابعة نشر مقالاته في صحف مصر، وبخاصة جريدة « الأهالي »، التي استمر ينشر فيها الى ما بعد الحرب العالمية الأولى بامضاء « فرّان » وهو مختصر فرح أنطون. وقد أوقفت السلطة المحتلة « الأهالي » عن الصدور لمدة ستة أشهر على إثر مقال عنيف فيها لفرح انطون ضد الإحتلال الانقليزي. فانتقل الى « المنبر »، فاقفلتها السلطة، ثم الى « المحروسة »، فكان حظها من الاقفال مثل حظ سابقتيها. وبالإضافة الى نشاطه الصحفي

كان أنطون فرح يكتب مسرحيات تمثيلية يبث فيها روح الوطنية، فكانت تلاقي من الرقابة ما يؤدي الى إيقاف تمثيلها أو تعديل حوارها، ومن هذه التمثيليات « مصر الجديدة » و« أبو الهول يتحرك » و« السلطان صلاح الدين »، و« بنات الشوارع وبنات الخدور »، وغيرها.

10 جويلية 1922

توفّي في تونس الملك محمد الناصر باي عن 67 عامًا.

ولد بالمرسى في 14 جويلية 1855، وتأدب بالعربية ثم بالفرنسية. وسمّي وليًا للعهد سنة 1902 وولي الحكم تحت الحماية الفرنسية سنة 1906 واستمرّ في الحكم 16 عامًا لم يستطع أن يأتي فيها بعظيم.

وكان كابوس الإستعمار الفرنسي شديدًا عليه.



أصدر « مجلة العقود والالتزامات » كما ادخل لأوّل مرّة نواب تونسيين في المجلس الشورى، وفي سنة 1909 أحدث في مدينة تونس الحالة المدنية.

وفي مدته وقعت معركة الزلاج سنة 1911، كما ثارت الحرب العالمية الأولى بين الحلفاء ودول المحور سنة 1914 وكان من أثر هذه الحرب على البلاد أن دخلت تونس الى جانب الحلفاء بأبنائها الذي بلغ عدد المقاتلين منهم زهاء خمسة وستين الفًا قتل منهم نحو الاثني عشر الفًا.

خلفه على العرش محمد الحبيب باي.

17 جويلية 1922

في ليبيا، ارتفعت الحرارة في بلدة العزيزية إلى 58 درجة.

24 جويلية 1922

في لندن، أقر مجلس جمعية الأمم الإنتداب البريطاني في فلسطين، وعلى تنفيذ وعد بلفور، وإعطاء « المنظمة الصهيونية » حق مشاركة الحكومة المنتدبة في الحكم، وتسهيل الهجرة اليهودية الى فلسطين.

وجاء في صك الإنتداب الفلسطيني كما وضعته بريطانيا كدولة منتدبة.

لما كانت دول الحلفاء الرئيسية قد اتفقت تنفيذًا لنصوص المادة 22 من عهد جمعية الأمم على أن تعهد الى دولة منتدبة تختارها الدول المذكورة في إدارة شؤون فلسطين التي كانت تابعة للسلطنة العثمانية ضمن الحدود التي تعينها الدول المذكورة.

ولما كانت دول الحلفاء الرئيسية قد وافقت أيضًا على أن تكون الدولة المنتدبة مسؤولة عن تنفيذ التصريح الذي صرحت به حكومة جلالة ملك بريطانيا في 2 نوفمبر 1917 وصادقت عليه الدول المذكورة بأن ينشأ في فلسطين وطن قومي للشعب اليهودي مع البيان الجلي بأن لا يفعل شيئًا يضير الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها

الطوائف غير اليهودية المقيمة في فلسطين الآن ولا الحقوق والمركز السياسي الذي يتمتع به اليهود في البلاد الأخرى.

ولما كان ذلك اعترافًا بالصلة التاريخية التي تصل الشعب اليهودي بفلسطين والبواعث التي تبعث على إعادة إنشاء وطنهم القومي في تلك البلاد.

ولما كانت دول الحلفاء اختارت الحكومة البريطانية لتكون الدولة المنتدبة لفلسطين. ولما كان صك الإنتداب لفلسطين قد صيغ في النصوص التالية وعرض على مجلس جمعية الأمم لموافقته عليه.

ولما كانت الحكومة البريطانية قد قبلت الإنتداب على فلسطين وتعهدت بتنفيذه بالنيابة عن جمعية الأمم طبقًا للنصوص والشروط التالية.

ولما كانت المادة 22 المتقدمة الذكر تنص على أن درجة السلطة والسيطرة أو الإدارة التي تكون للدولة المنتدبة إذا لم يتم الإتفاق عليها بين أعضاء جمعية الأمم ينص على ذلك نصًا صريحًا، فالمجلس بعد تأييد الإنتداب المذكور يحدد شروطه ونصوصه بما يأتي :

المادة الأولى : يكون للدولة المنتدبة السلطة التامة في التشريع والإدارة إلّا حيث أقيمت لها حدود في نصوص صك الإنتداب هذا.

المادة الثانية : تكون الدولة المنتدبة مسؤولة عن جعل البلاد في أحوال سياسية وإدارية وإقتصادية تكفل إنشاء الوطن القومي اليهودي كما جاء في ديباجة هذا الصك وترقية انظمة الحكم الذاتي وضمان الحقوق المدنية والدينية لجميع سكان فلسطين بقطع النظر عن الأجناس والأديان.

المادة الثالثة : يجب على الدولة المنتدبة أن تنشط الاستقلال المحلي على قدر ما تسمح به الأحوال.

المادة الرابعة : يعترف بهيئة يهودية صالحة كهيئة عمومية لتشير وتعاون في إدارة فلسطين في الشؤون الإقتصادية والإجتماعية وغير ذلك مما يؤثر في إنشاء الوطن القومي اليهودي ومصالح السكان اليهود في فلسطين وتساعد وتشترك في ترقية البلاد تحت سيطرة حكومتها دائمًا. ويعترف بأن الجمعية الصهيونية هي هـذه الهيئة المنصوص عليها فيما تقدم مادامت الدولة المنتدبة ترى أن نظامها وتأليفها يجعلانها صالحة ولائقة لهذا الغرض. وعلى الجمعية الصهيونية أن تتخذ ما يلزم من التدابير بعد استشارة الحكومة البريطانية للحصول على معونة الذين يبغون المساعدة في إنشاء الوطن القومي اليهودي.

المادة الخامسة : تكون الدولة المنتدبة مسؤولة عن عدم التنازل عن شيء من أراضي فلسطين أو تأجيره أو وضعه تحت حكم دولة أجنبية.

المادة السادسة : على حكومة فلسطين مع كفالة عدم إلحاق الضرر بحقوق جميع طوائف الأهالي أن تسهل هجرة اليهود الى فلسطين في أحوال مناسبة، وتنشط بالاتفاق مع الهيئة اليهودية المشار إليها في المادة الرابعة استقرار اليهود في الأراضي الزراعية ومن جملتها الأراضي الخصبة والأراضي البور غير المطلوبة للأعمال العمومية.

المادة السابعة : يترتب على حكومة فلسطين أن تسن قانونًا للجنسية يتضمن نصوصًا بتسهيل حصول اليهود الذين يتخذون فلسطين مقامًا دائمًا على الرعوية الفلسطينية.

المادة الثامنة : إن امتيازات الأجانب وفي جملتها المحاكم القنصلية وحماية القنصليات ورعاياها وهي التي كان الأجانب يتمتعون بها بحكم الإمتيازات أو العرف في السلطنة العثمانية لا تكون نافذة في فلسطين.

المادة التاسعة : الدول المنتدبة مسؤولة عن كفالة النظام القضائي الذي ينشأ في فلسطين

للحقوق القضائية للأجانب والوطنيين، وعن ضمانته تمام الضمان لاحترام الأحوال الشخصية والمصالح الدينية لجميع الشعوب والطوائف ولا سيما إدارة الأوقاف طبقًا للشريعة الدينية وشروط الواقفين.

المادة العاشرة : تكون المعاهدات المبرمة بين الدولة المنتدبة وسائر الدول الأجنبية بشأن تسليم الرعايا الأجانب المطلوبين في فلسطين مرعية الى أن تعقد اتفاقات خاصة بذلك في فلسطين.

المادة الحادية عشرة : تتخذ حكومة فلسطين جميع التدابير اللازمة لصون مصالح الجمهور في ما له علاقة بترقية البلاد ويكون لها السلطة التامة لتدبير ما يلزم لوضع يد الحكومة أو سيطرتها على مورد ما من موارد البلاد الطبيعية أو الأعمال والمصالح والمنافع العمومية الموجودة أو التي ستوجد فيما بعد فيها بشرط مراعاة العهود الدولية التي تقبلها الدولة المنتدبة على نفسها.

المادة الثانية عشرة : يعهد الى الدولة المنتدبة بالسيطرة على علاقات فلسطين الخارجية، وحق إصدار البراءات إلى القناصل الذين تعينهم الدول الأجنبية.

المادة الثالثة عشرة : تتقلد الدولة المنتدبة كل التبعة المختصة بالأماكن المقدسة والمباني والمواقع الدينية في فلسطين. وهذا يشمل المحافظة على الحقوق الموجودة، وضمان الوصول الى الأماكن المقدسة والمواقع الدينية وحرية العبادة مع المحافظة على مقتضيات الأمن العام والآداب.

المادة الرابعة عشرة : تؤلف الدولة المنتدبة لجنة خاصة لدرس وتعيين الحقوق والدعاوي المتعلقة بالأماكن المقدسة، والحقوق والدعاوي التي تختص بالطوائف الدينية المختلفة في فلسطين.

المادة الخامسة عشرة : يجب على الدولة المنتدبة أن تتحقق، إنّ الحرية الدينية التامة وحرية القيام بجميع شعائر العبادة مكفولتان للجميع بشرط المحافظة على النظام العام والآداب. ويجب أن لا يكون هناك تمييز من أي نوع كان بين سكان فلسطين بسبب الجنس أو الدين أو اللغة، وان لا يحرم شخص ما من دخول فلسطين بسبب اعتقاده الديني فقط.

المادة السادسة عشرة : تكون الدولة المنتدبة مسؤولة عن القيام بما تقتضيه المحافظة على النظام العام والحكم المنتظم من الإشراف على الهيئات الدينية والخيرية لجميع المذاهب في فلسطين.

المادة السابعة عشرة : يجوز لحكومة فلسطين أن تنظم على قاعدة اختيارية القوات اللازمة للمحافظة على السلم والنظام والدفاع عن البلاد أيضًا بشرط أن تكون تحت إشراف الدولة المنتدبة. ولكن لا يجوز لإدارة فلسطين استخدام هذه القوات لأغراض أخرى غير الأغراض المعينة فيما تقدم إلا بموافقة الدولة المنتدبة.

المادة الثامنة عشرة : يجب على الدولة المنتدبة أن تكفل عدم التحيز في فلسطين ضد رعايا أي دولة تكون عضوًا في جمعية الأمم.

المادة التاسعة عشرة : تحافظ الدولة المنتدبة بالنيابة عن إدارة فلسطين على كل إتفاق من الإتفاقات الدولية العامة المعقودة حتى الآن والتي قد تعقد بموافقة جمعية الأمم فيما بعد من جهة الإتجار بالرقيق وحرية المرور والملاحة والطيران وبالمواصلات البريدية والبرقية واللاسلكية والملكيات الأدبية والفنية والصناعية.

المادة العشرون : تعاون الدولة المنتدبة بالنيابة عن إدارة فلسطين في تنفيذ كل سياسة مشتركة تقررها جمعية الأمم لمنع انتشار الأمراض وفي جملتها أمراض النباتات والحيوانات.

المادة الواحدة والعشرون : تضع الدولة المنتدبة وتنفذ في السنة الأولى من تاريخ تنفيذ هذا

الانتداب قانونًا خاصًا بالآثار والعاديات ينطبق على الأحكام الدولية ويكون هذا القانون ضامنًا لرعايا كل الدول الداخلية في جمعية الأمم المساواة في المعاملة فيما يتعلق بالحفريات والتنقيبات الأثرية.

المادة الثانية والعشرون : تكون الانقليزية والعربية والعبرية اللغات الرسمية في فلسطين. فكلّ عبارة أو كتابة بالعبرية تكرر بالعربية.

المادة الثالثة والعشرون : تعترف إدارة فلسطين بالأيام المقدسة (الأعياد) عند كل طائفة من طوائف فلسطين كأيام راحة مشروعة لأفراد تلك الطائفة.

المادة الرابعة والعشرون : يتخذ مجلس جمعية الأمم من التدابير في حالة انتهاء الإنتداب المخول بموجب هذا الصك للدولة المنتدبة ما يراه ضروريًا لصون استمرار الحقوق المكتسبة في المادتين (13 و14) واستمرار إحترام حكومة فلسطين الإحترام التام للعهود المالية التي أخذتها إدارة فلسطين على عاتقها في عهد الإنتداب وفي جملة ذلك حقوق الموظفين في المعاش والمكافاة.

29 جويلية 1922

توفّي في باريس المؤرخ الفرنسي جول غويسد، المعروف بأبي المدرسة التاريخية الحديثة.

ولد في باريس عام 1845. أثرت محاضراته بجامعة سترازبورغ وكتاباته النفيسة في جيل بأسره من المؤرخين، جعل هدفه إعادة عرض وتركيب الأحداث والنظم (كما حدثت وكانت فعلاً)، متجنبًا الوصول الى النتائج قبل دراسة الأحداث دراسة علمية نزيهة.

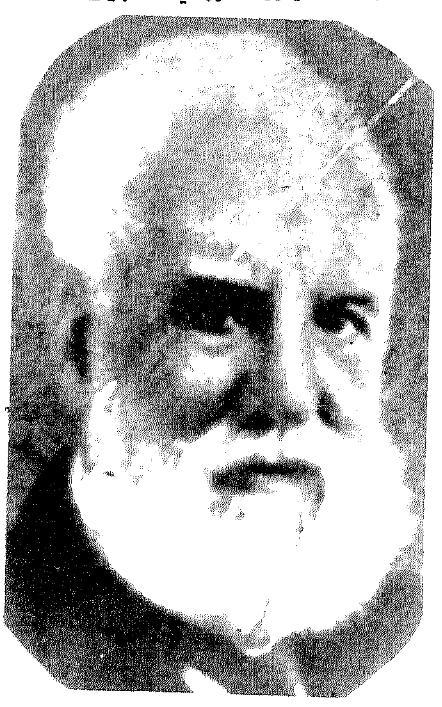
تناولت كتاباته تاريخ جميع الأمم الأوروبية، وملأت 54 مجلدًا. آخر مؤلفاته : « تاريخ العالم » 1911 ـ 1919 (9 مجلدات).

1 أوت 1922

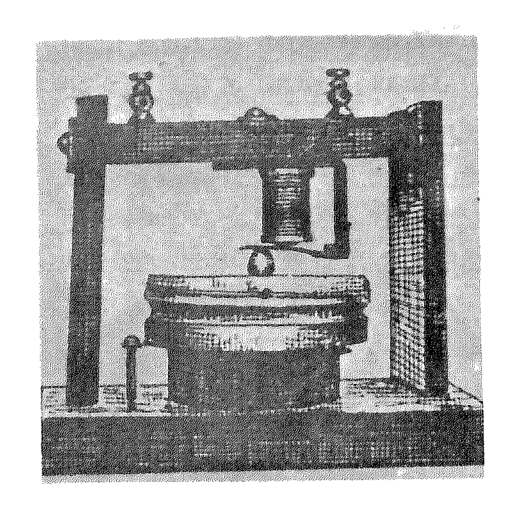
وفاة مخترع التليفون

ما أن أنهى مخترع التليفون، ألكسندر غراهام بل، المولود في 3 مارس 1847 دروسه في جامعة أدنبره، باسكتلندا، حتى تلقى دروسًا في معالجة عوائق النطق على يدي والده، فكان ذلك ذخيرة له في الاطلاع على دقائق الصوت البشري، واهتزازاته ونبراته مما كان له أكبر العون في اكتشافاته الكهربائية.

رحل بل الى أمريكا سنة 1871 حيث أصبح أستاذًا لفسيولوجية الصوت في جامعة بوسطن التي تحوّل فيها كل اهتمامه الى اللاسلكي. وقد تبيّن له أن أسلاك التلغراف تنقل الصوت. واختار بل معاونًا له هو توماس واطسن الذي كان يصنع أدوات كهربائية من الأفكار التي كان يزوده بها. وقد أبصر التليفونُ النور في 2 جوان 1875.



كان واطسن يعمل في غرفة، وبل في غرفة أخرى عندما طرق سمعهما صوت غريب. وعلى الفور استدعى بل معاونه وطلب إليه أن يصنع بأسرع وقت آلة لنقل الصوت بعد أن حدد له المواصفات الجديدة. وكانت النتيجة التي ظهرت بعد عشرة أشهر ـ علبة عتيقة وسلك طوله 200 قدم وقطعتا مغنطيس ـ أول تليفون ناطق. وقد استعمل بل وواطسن هذا النموذج نفسه بعد أربعين سنة في أول حديث تليفوني بين نيويورك وسان فرنسيسكو.



5 أوت 1922

قتل القائد التركي أنور باشا في اشتباك مع القوات الروسية قرب الحدود الأفغانية وذلك قبل أن يستطيع الهرب عبر الحدود.

وكان القائد أنور باشا شكل في « تركسان » حكومة خاصة به (1921) فأبلغته موسكو بأن عليه أن يترك قفقاسيا بعد إبرام معاهدة بين الحكومة التركية الجديدة برئاسة مصطفى كمال والإتحاد السوفياتي في أنقرة، وأطاع أنور، وهو الجنرال الطموح، وذهب الى موسكو حيث أطلع هناك على تقارير بشأن تمرد « البصمجية ». فقدّم نفسه على أنه الرجل القادر على أن يجعل « البصمجية » يتصالحون مع السلطة السوفياتية الجديدة. فوافق ستالين، ولكن ما أن وصل أنور الى تركستان حتى قرر فجأة أنه مؤهل لأن يبني امبراطورية تتارية جديدة تمتد من الصين الى آسيا الوسطى. فنسي أنور سريعًا مغازلاته مع البلاشفة، وبعد أن أعد جيشًا صغيرًا أعلن نفسه « قائدًا للمؤمنين » و« أميرًا لتركستان »، وكان حلمه باعادة أمجاد جنكيز خان، الذي كان يصف هو نفسه بأنه يتصل به اتصالًا عرقيًا، وذلك ضد كل التفاسير المنطقية ـ حلمًا أخذ يزداد في تعميق الخلافات بين أعوانه بل كان حلمًا تسبب في إحداث الاضطراب بين الجماهير التي كانت مستعدة للجهاد من أجل الإسلام لا الجهاد من أجل مجد شخصي ينتمي الى تاريخ جنكيز خان.

وعندما دحر الجيش الأحمر أنور باشا في معركة بيسوم، صار معزولًا، وعند حلول عام 1922 صار رئيسًا لعصبة صغيرة مسلحة كانت تهاجم الجيش الأحمر عبر أراضي آسيا الوسطى الشاسعة.

11 أوت 1922

توفي في باريس الطبيب الفرنسي الشهير شارل لوي ألفونس لا فيران، المتحصل على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب عام 1907، عن أثر البروتوزا (الحيوانات الأولية) في احداث المرض.

ولد عام 1845. اكتشف وهو جراح بالجيش في الجزائر 1880 الطفيلي الذي يسبب الملاريا، وكتب كثيرًا من الرسائل عن هذا الموضوع.

21 أوت 1922

في تركيا، بدأ الجيش التركي بمهاجمة القوات اليونانية وكانوا يحتلون أزمير وبروسة وكثيرًا من

المدن الأخرى، وقد بدأ هذا الهجوم بقيادة الغازي مصطفى كمال، فتقدم الترك في وادي مندرس فاحتلوا « سراي كوي » و« أورتاقجة » ثم زحفوا على « روم كوي »، وما انبثق فجر 26 أوت حتى كانت مدفعية الترك تصب نيرانها الحامية على حصون « افيون قره ». وبعد الظهر تم للترك إسكات المدفعية اليونانية واحتلال المدينة فدخلها الغازي فأحاط به الأهالي يذرفون دموع الفرح والسرور.

وهكذا ظل الترك ينتقلون تحت راية الغازي من نصر الى نصر حتى بلغوا البحر الأبيض يوم 7 سبتمبر. وفي 9 منه دخلت كتيبة من فرسانهم أزمير. وفي يوم 12 منه دخلها على رأس جيشه باحتفال مهيب. وفي يوم 20 أعلن جلاء اليونانيين عن الأناضول كله.

وقدرت خسائر اليونانيين بعشرين ألف قتيل و61 ألف أسير بينهم القائد العام وكثير من الضباط، وخسر الجيش اليوناني مدافعه وعددها 700 و2000 رشاش وجميع طائراته، و160 الف بندقية وكميات عظيمة من الذخائر والمعدات. وقد رفع هذا الانتصار العظيم مصطفى كمال الذي أحكم وضع خططه وتنفيذه الى رتبة كبار القواد.

22 أوت 1922

قتل في دوبلان بإيرلندا الزعيم ميكل كولنز، رئيس الحكومة المؤقتة لإيرلندا، ومن زعماء حزب السن فين.

ولد عام 1890. نظم حرب العصابات التي أكرهت انقلترا على طلب الصلح من الثوار الإيرلنديين. وانضم لأرثر غريفت في إنشاء الدولة الحرة.



4 سبتمبر 1922

توفي في بولونيا (فرنسا) الفيلسوف والعالم الاجتماعي الفرنسي جورج سوريل، مؤلف كتاب « خواطر عن العنف ».

ولد في شربور في 2 نوفمبر 1847. كان مهندس جسور وطرقات، واتصل بحكم طبيعة عمله بالطبقة العاملة، فكنّ لها إعجابًا شديدًا. وقد تولد لديه اقتناع بأن القيمة الانسانية والاجتماعية لهذه الطبقة تمثل القوة الوحيدة القادرة على إحياء البشرية وتجديدها. انتابه نفور من انحطاط الحضارة البورجوازية التي كان مرتبطًا بها بحكم وظائفه، فاستقال من عمله في عام 1892، وراح يساهم في تحرير صحف ومجلات ماركسية التوجه. وقد تطلع من خلال كتاباته، النضالية الطابع برمتها، الى إرساء أسس أخلاق اجتماعية صارمة ومتشددة. كان يعتقد بنمط جديد للحياة، ويبحث عن الدروب الكفيلة بالإيصال إليه، وعن القوانين الخليقة ببنائه. وقد أصدر « مستقبل النقابات الاشتراكي ومراجعة العالم القديم »

1898. كان قد أدرك أنّ الوسيلة المثلى لتنظيم العالم العمالي ولتثقيفه تتمثل في النقابة. وقد حوّل نشاطه برمته في هذا الإتجاه، لأن النقابات، كما كتب يقول، « هي التي ستبني الحضارة الجديدة ». وقد جاءت مؤلفاته اللاحقة تتابع عمله التوضيحي والبناء : « محاولة في الكنيسة والدولة » 1902، و« مدخل الى الاقتصاد الحديث » 1903، و« مذهب رينان التاريخي » 1906، وفي عام 1908، نشر في صحيفة (لوماتان) مقالاً أثار ضجة كبرى، عنوانه « تقريض العنف »، كما أصدر في العام عينه أوسع كتبه انتشارًا ورواجًا « خواطر عن العنف ». وقد أصيب لفترة، بخيبة أمل إزاء قادة الحركة الاشتراكية، فبادر في عام 1908 أيضًا، الى إصدار « تفكك الماركسية » بيد أنه لم يبدل انتماءه، وحيًّا بالمديح المسرف ثورة البلاشفة، ولئن أبدى بعض التحفظ إزاء « الوسائل » التي اعتمدتها الثورة الروسية، فقد أضاف بالمقابل الى الطبعة الخامسة لكتابه « خواطر عن العنف » فصلاً أسماه « دفاعًا عن لينين » وصف فيه زعيم الثورة الروسية بأنه « عملاق » سيتولى إنقاذ قضية الطبقة العاملة.

كان سوريل أخلاقيًا بقدر ما كان اقتصاديًا، مناهضًا للمذهب العقلي، مؤيدًا للنقابات، مناوئًا للبرلمان. وقد اعتمد مذهبه على « أولوية العنف » وعلى « أسطورة الإضراب العام »، كتاباه الأخيران : « مواد لنظرية البروليتاريا » 1919، و« حول فائدة الذرائعية » 1921 يمثلان خلاصة أعماله وفكره الذي كان تأثيره عظيمًا داخل فرنسا وخارجها. فقد أثر في أشخاص يقفون على طرفي نقيض من بعضهم بعضًا من أمثال لينين وموسوليني.

6 سبتمبر 1922

توفي في باريس المؤرخ الفرنسي ارنست لا فيس عن عمر يناهز 80 سنة.

ترجع شهرته ومكانته الى إشرافه على تحرير « تاريخ عام من القرن الرابع حتى يومنا هذا » (12 مجلدًا)، (1893 ـ 1901)، بالاشتراك مع رامبو، وأشرف بمفرده على تحرير « تاريخ فرنسا منذ أصولها الأولى حتى الثورة » (9 مجلدات، 1900 ـ 1911)، و« تاريخ فرنسا المعاصرة » (10 مجلدات، 1920 ـ 1922).

تعالج كتبه تاريخ بروسيا، وخاصة فريدريك الأكبر قبل اعتلائه العرش.

21 سبتمبر 1922

توفي الروائي الإيطالي جيوفاني فرجا، من أعظم كتاب الرواية في أوروبا.

ولد في صقلية عام 1840. درس القانون، ثم تحوّل الى الأدب. كتب عددًا كبيرًا من الروايات العاطفية، التي تمتاز بالبساطة والدقة، والعطف على الفقراء، وعلى كفاح الفلاحين في صقلية. كان واقعيًا في كتاباته، حتى أنّ بعض النقاد شبهوه بفولتير وزولا. ومن أروع رواياته : « قافلة ريفية » 1880، و« منزل بالقرب من الشجرة » 1881، و« السيد دون غزوالدو » 1889، وقد ترجمها لورانس 1923. أمّا روايته « اصطياد الذئب » فقد حولت الى مسرحية 1896 ونجحت.

30 سبتمبر 1922

توفي في لايبتزيغ الفيلسوف والعالم الاجتماعي الألماني بول بارث، صاحب كتاب « فلسفة تاريخ السوسيولوجيا ».

ولد في باروث (سيليزيا) في 1 أوت 1858.

عمل أستاذًا للفلسفة والتربية في لايبتزيغ ابتداء من عام 1897، من أهم مؤلفاته « فلسفة التاريخ عند هيغل والهيغليين » 1896، و« فلسفة

تاريخ السوسيولوجيا » 1897، وله أيضًا « مبادىء التربية والتعليم المرتكزة على علم النفس والفلسفة » 1906، و« ضرورة تعليم نظامي للأخلاق » 1922.

ترأس تحرير مجلة « الفلسفة العلمية الفصلية » من 1899 الى 1916.

17 أكتوبر 1922

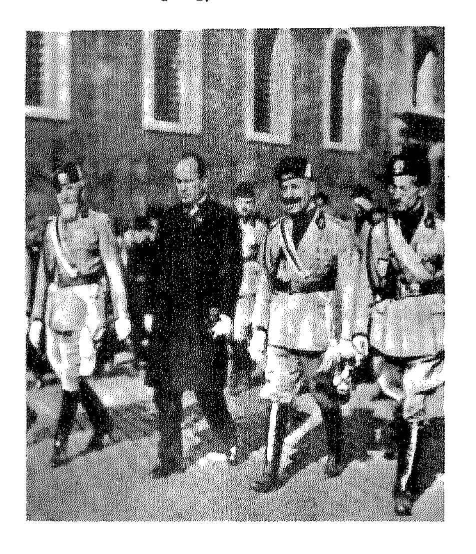
توفي في فاس الفقيه المغربي الشيخ أحمد بن جعفر بن إدريس، المعروف بأبي العباس الكتاني، من علماء القرويين.

من مواليد عام 1867. كان واسع المعرفة بالحديث. له 70 كتابًا ورسالة، منها « المنهج المليح في شرح مقفل الصحيح » شرح للبخاري، كتب منه ثلاثة مجلدات، و« أعذب المناهل على الشمائل »، و« المنهل الفسيح على بردة المديح »، و« الحلل العبقرية على الصلاة المشيشية » و« منتهى المنى والسول في شمائل الرسول »، و« الفتح الرباني على توحيد رسالة ابن زيد القيرواني »، و« المدد الفائض على همزية ابن الفارض »، و« الفيوضات الإلهية على الهمزية البوصيرية »، و« أسهل المسالك على الفية ابن مالك »، وله نظم اشتهرت مجموعة منه في المدائح النبوية.

30 أكتوبر 1922

في إيطاليا، وصل موسوليني زعيم الحركة الفاشية في إيطاليا الى الحكم دون إنقلاب.

ولد موسوليني سنة 1883 في أسرة فقيرة. وعمل في صفوف الحزب الاشتراكي الى أن تولى إدارة جريدته « إافانتي ». وقد طرد من الحزب عندما أصبح مؤيدًا لاشتراك إيطاليا في الحرب الى جانب الحلفاء، فأسس جريدة « بوبولو دي إيطاليا » التي كرّس أعمدتها للأفكار القومية وللتشهير بتدهور الدولة الإيطالية القائمة.



وقد تكاثرت خلايا الحركة الفاشية في كبريات المدن الإيطالية وأصبحت لها ميليشيات مسلحة، وتحوّلت الى حزب سياسي سنة 1921 وهو « الحزب الوطني الفاشي ». ورغم الدعم المادي والمعنوي الذي قدمته البورجوازية المتخوفة من المد الثوري فان الحزب الفاشي لم يستطع أن يحصل في الانتخابات البرلمانية لسنة 1821 إلّا على 35 مقعدًا من مجموع 535. فتحوّل موسوليني الى استعمال القوة للوصول الى الحكم وتمكّن من ذلك عندما نظم « الزحف على روما » في 27 أكتوبر 1922، حيث كلفه الملك فكتور ايمانويل الثالث برئاسة الحكومة في هذا اليوم. فكانت بذلك بداية النظام الفاشي في إيطاليا.

30 أكتوبر 1922

في مصر، تأسس حزب الأحرار الدستوريون برئاسة عدلي يكن، وصدرت في نفس اليوم جريدة « السياسة اليومية » لسان الحزب. وأهم مبادئه

استمرار العمل لاستكمال إستقلال مصر، وانهاء الاحتلال البريطاني، والتمسك بعدم فصل السودان عن مصر، وادخال مصر في عصبة الأمم، وتأييد النظام الدستوري.

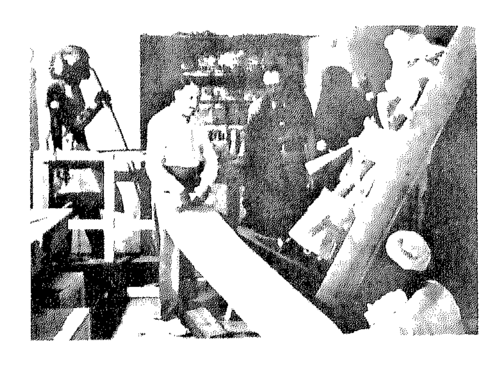


5 نوفمبر 1922

اكتشاف ضريح توت عنخ آمون

في قلب مصر، وبالقرب من منابع النيل، يضمّ « وادي الملوك » قبور الفراعنة الذين حكموا تلك البلاد من سنة 500 الى 1200 قبل الميلاد. وقد غطى الزمن هذه الأضرحة، والقبور والكنوز الثمينة التي تحتويها تحت طبقات كثيفة من الرمل، بحيث ينبغي إزالتها للكشف عنها وإظهارها الى الوجود. وقد بدأت الحفريات من أجل هذه الغاية سنة 1902 باشراف الأمريكي دايفس، واستؤنفت سنة 1914 باشراف اللورد كارنارقون وهوارد كارتر البريطاني، ولكن الحرب العالمية الأولى التي اندلعت شرارتها في تلك السنة خففت الى حد كبير سير الأعمال التي هي في حدّ ذاتها دقيقة.

وفي سنة 1917، كشف كارنارقون وكارتر موقع عدد كبير من القبور في « وادي الملوك » وتابعا الحفر. وما هي إلّا بضعة شهور حتى ظهرت « أكواخ » العمال التي توجد دائمًا بجوار القبور، مثبتة أنهما يسيران في السبيل السوي.

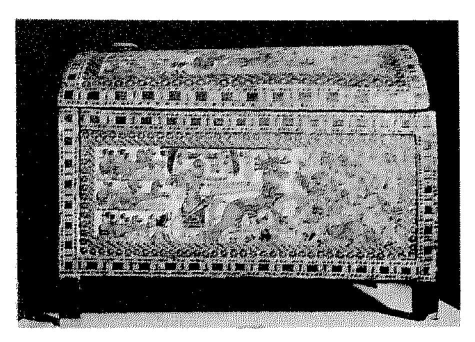


واخيرًا، في هذا اليوم، 5 نوفمبر 1922 كوفئت جهودهما، فتحت أحد الأكواخ كشفًا عن سلّم حجرية، إنّها مدخل أحد الدهاليز المؤدية الى القبور، وخلال الأسابيع التي تلت راح كارنارقون وكارتر يكتشفان بالتتابع التماثيل، وقاعة الكنوز، وأخيرًا الناووس. ووسط دهشته لها ما يبررها، بالطبع، عمدا الى فتح الناووس. فلما رفعا غطاءه لقيا مومياء توت عنخ آمون سليمة. ولما رفعا غطاءه ماذا أثّر فيه أكثر من أي شيء آخر طوال هذه السنوات من الحفريات والتنقيب، أجاب : « العقد الصغير المصنوع من الزهر، وهو آخر آيات الوداع من الأرملة الصبية الى زوجها الملك، وقد احتفظ الزهر بألوانه زاهية، على الرغم من مرور ثلاثة آلاف وخمسمائة سنة ». ويتألف ناووس توت عنخ آمون من أربع حجرات تضم 600 مجموعة من



تـوت عنـخ آمـون

الأشياء ومعظمها لم يعرف سابقًا، وقد انقذ كارتر هذا الكنز الرائع الذي حفظ معظمه تقريبًا في المتحف الوطني في القاهرة.



وتوت عنخ آمون من السلالة العصرية الثامنة عشرة، عاش في القرن الرابع عشر قبل الميلاد، وكانت ولادته في سنة 1358 ووفاته سنة 1339، وهو في الثامنة عشرة، ولم يدم ملكه سوى ست سنوات وقد أحيا ونشّط عبادة آمون التي كان سلفه أمينوفيس الرابع قد زعزع أركانها.

وتكمن شهرة هذا الفرعون الذي لم يكن مشهورًا من الناحية السياسية في اكتشاف ضريحه الذي لا يزال يحتفظ بالقسم الأكبر من تجهيزاته.

تسلّم توت عنخ آمون عرش مصر القديمة وهو في سن التاسعة، وجعل قانونيًا حق المطالبة المشكوك فيه بوراثة العرش بفضل زواجه من الابنة الثالثة لسلفه اخناتون. وبسبب النفوذ الذي كان يتمتع به كهنة آمون، هذا النفوذ الذي استعيد على حساب كهنة أتون، أبدل هذا الملك إسمه من توت عنخ آتون الى توت عنخ آمون، ونقل بلاطه من تل العمارنة الى طيبة، المقر الأساسي، وقد سمي الوصي الأوّل على العرش، والثاني حور محب الذي خلفه في النهاية، وأسس الأسرة التاسعة عشرة. وفي عهد توت عنخ آمون حلّ الحديد محلّ البرونز في مصر.

16 نوفمبر 1922

سقوط الدولة العثمانية

في تركيا، لجأ السلطان وحيد الدين (محمد السادس) الى البارجة البريطانية «مالايا» فأبحرت به الى مالطة بعد ما قرر المجلس الكبير يوم 2 نوفمبر 1922 خلعه، فانهار بسفره بناء الامبراطورية العثمانية ووضع الكماليون يدهم على اسطنبول وبسطوا النفوذ المطلق عليها. وأصدر المجلس الوطني الكبير قراره بالفصل بين الخلافة والسلطنة وبايع الأمير عبدالمجيد افندي صاحب ولاية العهد بموجب النظام القديم خليفة للمسلمين بعد ما جرده من كل سلطان ونفوذ دنيوي.

كان خروج السلطان وحيد الدين من اسطنبول مرحلة فاصلة في تاريخ امبراطورية اتسعت رقعتها، وقوى جيشها ونمت مواردها، ثم أصابها الهرم، وتقلّص نفوذها حتى سميت (الرجل المريض). وقد لفظ ذلك الرجل آخر أنفاسه في هذا اليوم، وزالت «الدولة العثمانية» من الوجود بعد أن دامت ستة قرون، وتوالى على حكمها 36



سلطانًا أولهم عثمان الأوّل (1258 ـ 1324) ـ الذي سميت الدولة باسمه ـ وآخرهم وحيد الدين.

تولى آخر السلاطين العرش باسم (محمد السادس) على إثر وفاة أخيه السلطان محمد رشاد (محمد الخامس) في سنة 1918، وكان في السابعة والخمسين من عمره، وهو ابن السلطان عبدالمجيد، والأخ الأصغر للسلطانين اللذين سبقاه في الحكم، عبدالحميد الثاني ومحمد رشاد.

نشأ وحيد الدين في ظل حكم أخيه عبدالحميد وتحت وطأته، وفي الجو الذي خلقه في اسطنبول، وتولى السلطة في الوقت الذي كانت فيه ألمانيا وحلفاء تركيا الآخرون، قد خسروا الحرب العالمية الأولى، والجيوش العثمانية تراجعت في جميع الميادين، وأصبحت العاصمة اسطنبول تحت تهديد الحلفاء الذين استعدوا لاحتلالها.

وفي بداية عهد وحيد الدين بدأت عمليات الإحتلال بعد أن اخترقت قوات الحلفاء المضائق، ودخلت اسطنبول وسيطرت على المواقع المهمة، وقد اضطرت السلطات التركية الى طلب الصلح، ووقعت على (هدنة مودروس) التي اعترفت فيها الدولة العثمانية باستسلامها بدون قيد ولا شرط، وهرب أقطاب حزب « الاتحاد والترقي » الذين كانوا مسؤولين عن زج تركيا في الحرب.

وكان مصطفى كمال ـ أحد القواد اللامعين في الجيش العثماني ـ قد أرسل الى الأناضول بمهمة تفتيشية، وهناك نظم حركة الاحتلال الأجنبي، وحاولت حكومة اسطنبول التفاهم معه فلم تنجح في ذلك، وعهد وحيد الدين الى الداماد فريد باشا بتأليف وزارة جديدة عملت على مقاومة الحركة الوطنية، واعتبرت مصطفى كمال عاصيًا على الدولة، وحكمت عليه بالإعدام غيابيًا. وقد جندت حكومة فريد باشا جيشًا أطلق عليه إسم « جيش الخلافة » واستصدرت فتوى بالجهاد، ثم وقعت على معاهدة (سيفر) التي وجدتها القوى الوطنية جائرة ورفضتها.

ولما تمكنت قوات مصطفى كمال في الأناضول من دحر أعداء البلاد في معركتي اينونو الأولى والثانية، ثم في سقاريا، وصلت اسطنبول، وبعد محاولات شتى للحفاظ على مركزه واللجوء الى كافة الوسائل، بما فيها التعاون الكامل مع قوات الاحتلال الأجنبية، لم يجد السلطان وحيد الدين مناصًا من التخلي عن عرشه والهرب، بعد حكم دام أربع سنوات كانت السلطنة خلالها في دور الاحتضار.

18 نوفمبر 1922

توفي في باريس الروائي الفرنسي والأديب مارسيل بروست، من أعظم كتّاب القرن العشرين.

ولد في باريس في 10 جويلية 1871 لأسرة بورجوازية ميسورة الحال، ولم يغادرها إلا في إجازات قصيرة، وكان أبوه أستاذًا في كلية الطب ولكن بروست كان يعاني من ضيق التنفس (الاسما) ولذلك تعثرت دراسته في كلية الحقوق والعلوم السياسية في السوربون. وعاش حتى بلوغه الخامسة والثلاثين من عمره حياة الفنان العابث، وكان طموحه أن يكون كاتبًا، وأن يدخل المجتمع الارستقراطي ويجتذب الأنظار في الصالونات الأدبية. ونشر خلال هذه الفترة بعض الدواوين الشعرية، وترجم كتابين للناقد الانقليزي « رسكين »، وقد استهوته فلسفة « برغسون »، وخاصة آراؤه في اللاشعور، وفي القيود المفروضة على قدرة العقل البشري في فهم ما حوله، وفي تفوق الحدس على العقل في تقييم الواقع.

وكان بروست شديد التعلق بأمه، فلما توفّيت في سنة 1905 أحدثت وفاتها تغييرًا كاملاً في حياته، وتدهورت صحته، وكان عصبي المزاج، كثير

الوساوس والأوهام، ولكنه كان يعاني من بعض الأمراض الحقيقية أيضًا كالاسما، والحساسية، والضعف المزمن في رئتيه، والأرق. وكان قلقه على صحته يملي كل تصرفاته. وقد ظهر مرة في حفلة زواج أخيه مرتديًا ثلاثة معاطف احدها فوق الآخر، وقد دثر صدره ورقبته بأربطة ولفافات عديدة، بحيث أنه لم يتمكن من الجلوس على مصطبة الكنيسة، وقضى مراسيم عقد الزواج واقفًا في الممر.

وانزوى بروست المريض، الشديد الحساسية، الى شقة هادئة نوافذها مغلقة بأحكام، وجدرانها مغلقة بالفلين، لعزلها عن الغبار والأصوات، وقضى معظم وقته في سريره، وعاش عيشة النساك، وكتب بصورة محمومة، مكرسًا بقية حياته لانجاز سلسلة رواياته الضخمة، ذات الأجزاء السبعة، التي



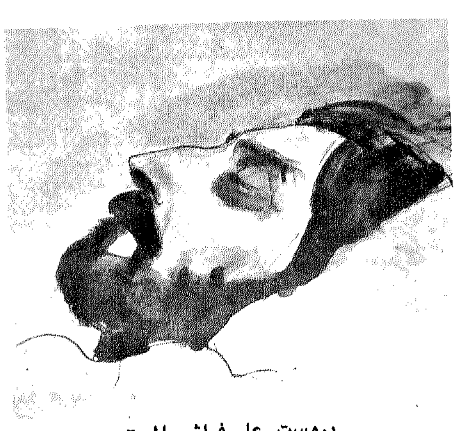
مارسيل بروست جالسًا وعلى يمينه لوسيان دودي وعلى شماله روبرت دوفيلر

تحمل العنوان المشترك : « بحثًا عن الزمن الضائع ».

وهذه الروايات سجلّ كامل للملاحظات العميقة التي يعكسها عقله الانطوائي، وينبش فيها المشاعر الخفية لشخصياتها، وكان على الدوام معنيًا بدور الذاكرة في ما وراء الشعور، وبالزمن ومروره.

ورأى بروست في هذه السلسلة أن فيصل التفرقة بين الحقيقة والخيال ليس واضحًا في معظم الحالات، ولكن الشخصيات التي رسمها واضحة المعالم، دقيقة الخطوط، وكثيرًا ما رسمت بأسلوب فيه كثير من السخرية العميقة، والواقع أنه لمن الصعب وصف الكتاب أو تصنيفه مع أي نوع من الأنواع الأدبية، ويمكن أن يقال عنه ـ بصورة سطحية ـ انه أشبه بسيرة ذاتية تتضمن وصفًا تفصيليًا دقيقًا للمجتمع الفرنسي المتداعي بين سنتي 1880 و1914 كما كان يبدو لعيني شخص يصبو الى البروز في المجتمع والتسلق الى طبقاته العليا. وقد مكنته شخصيته الجذابة، وثروته، وروح الفكاهة التي يتمتع بها، من تحقيق ذلك حينما كانت صحته تسمح بذلك.

أنجزت روايته الأولى في سنة 1912 فلم يجد



بروست على فراش الموت

لها ناشرًا يرضى بنشرها إلّا إذا دفع تكاليف النشر، وفي سنة 1913 صدر الجزء الأوّل من « طريق سوان ».

وفي سنة 1919 منح بروست جائزة غونكور فلفت ذلك إليه الأنظار، وتوالى صدور الأجزاء التالية من أعماله، بما فيها كتابه سيء الصيت « سدوم وعموره ».

20 نوفمبر 1922

مؤتمر لوزان

افتتح مؤتمر لوزان لإنهاء حالة الحرب بين الترك من جهة وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا واليابان واليونان ورومانيا ويوغسلافيا من جهة أخرى، وبعد مباحثات استمرت أيامًا وأسابيع وقع الفريقان يوم 24 جويلية 1923 معاهدة صلح تقع في 141 مادة جاء في مقدمتها :

« إنّ الفريقين المتعاقدين، رغبة منهما في إنهاء حالة الحرب التي تعبث بالسكينة في الشرق منذ سنة 1914، وفي إنشاء صلات مودة وصداقة بين شعوبهم، يرونها ضرورية لإنشاء روابط تجارية بشرط أن تكون قائمة على مبدأ احترام السيادة القومية. قرروا تعيين مندوبين يمثلونهم، واتفقوا على المواد التالية : ينشأ بين الدول المتعاقدة ورعاياها منذ ابرام هذه المعاهدة ووضعها موضع التنفيذ صلح دائم وتستأنف الصلات السياسية بينهما ويعامل ممثلوهم وقناصلهم طبقًا لقواعد حقوق الدول مع مراعاة أحكام الاتفاقيات الخاصة ».

ويلي ذلك الفصل الأول وهو خاص بالحدود وتنص المادة الثانية على تحديد الحدود بين تركيا وبلغاريا واليونان. والثالثة ترسم حدودها مع سوريا والعراق. وجاء في المادة السابعة عشرة، أنّ تركيا تتنازل عن جميع حقوقها في مصر والسودان من 5 نوفمبر 1914. وجاء في المادة 22 أنّ تركيا تتنازل عن جميع الحقوق والإمتيازات التي نالتها بموجب معاهدة 18 أكتوبر 1912 مع مراعاة أحكام المادة 27 من هذه المعاهدة، وهي خاصة بطرابلس الغرب.

والمادة 23 خاصة بالمضايق (البوسفور والدردنيل وبحرمرمرة) وقد تقرر بموجبها أن تفتح للملاحة الجوية والبحرية في زمن السلم والحرب.

وجاء في المادة 28 أنّ الفريقين المتعاقدين يعترفان بأن الامتيازات الأجنبية الغيت في تركيا.

وجاء في المادة 29 أنّ المغاربة والتونسيين من رعايا فرنسا يعاملون نفس معاملة الرعايا الفرنسيين في بلاد الترك وكذلك فأبناء طرابلس الغرب يعاملون في تركيا نفس معاملة الإيطاليين. ولا تشمل أحكام هذه المادة الذين توطنوا في تركيا وهم من أصل مغربي أو تونسي أو ليبي.

وقد الحقوا بهذه المعاهدة اتفاقًا خاصًا بالمضايق نص على وجوب فتحها للملاحة وتنظيم ذلك، ولهذا الاتفاق سبعة ملاحق تنص على الأساليب التي تتخذ للمحافظة على حريتها في زمن الحرب والسلم وطريقة عبور البواخر في الذهاب والإياب.

والحقوا بها اتفاقًا خاصًا باقامة الأجانب في تركيا وطرق محاكمتهم، وآخر للتجارة، وثالث لتبادل الافرنج والترك، ورابع لتبادل أسرى الحرب، وبيانًا يختص باعلان العفو العام والذين استثنوا منه، ويلي ذلك أيضًا سلسلة من البيانات والوثائق السياسية، ولقد جاء عقد هذه المعاهدة على هذا المنوال فوزًا سياسيًا عظيمًا للترك لا يقل عن فوزهم العسكري في ميدان الحرب.

29 نوفمبر 1922

توفّي في باريس الممثل المسرحي الفرنسي بول مونيه عن عمر يناهز 75 سنة.

برز في دور « هوراس » بعد أن إلتحق بمسرح الأوديـون 1880، ثم إلتحق « بالكوميدي فرانسيز » 1889، ونال شهرته ممثلًا تراجيديًا، وفي الدراما الحديثة.

10 ديسمبر 1922

توزيع جوائز نوبل العالمية

احتفل في مدينة ستوكهولم بتوزيع جوائز نوبل لهذا العام وكانت كما يلي :

- **جائزة نوبل للكيمياء** : منحت للعالم الانقليزي فرانسيس وليم استون (1877 ـ 1945) لاكتشافه عددًا من المتماكنات المترابنات المتخصصات في العناصر غير المشعة، وله مؤلفات في هذا الموضوع.
- **جائزة نوبل للفيزياء** : منحت للعالم الألماني نيلس بوهر لعام 1921 وللعالم اينشتاين لعام 1922.



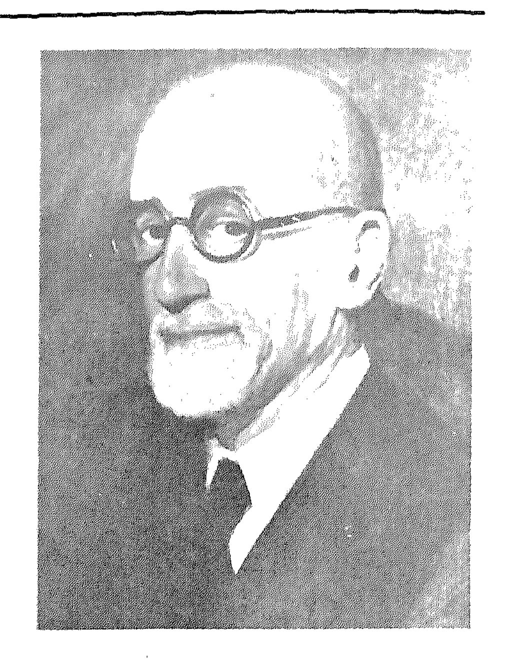
نيلس بوهر



اينشتايــن

- **جائزة نوبل للطب** : منحت للفسيولوجي الانقليزي ارشيبولد هيل مقاسمة مع العالم أوتومايرهوف، لبحوثهما في الديناميكا الحرارية لحركة العضلات.

- **جائزة نوبل للآداب** : منحت للكاتب المسرحي الاسباني خنثو بينفنتي إي مرتينث (1866 ـ 1954). من أهم مسرحياته ملهاة « السندات ذات الفائدة » 1917، و« أمسية السبت » 1918، ومسرحية قصيرة للاطفال « الأمير الذي حفظ كل ما في الكتب » 1909. كتب أيضًا سلسلة من المسرحيات تصور الحياة في الريف، لقيت نجاحًا كبيرًا لدى الجمهور والنقاد.



وفي مدينة أوسلو، عاصمة النرويج، منحت جائزة نوبل للسلام للعالم والفنان والسياسي والمصلح الإجتماعي النرويجي فريتيوف نانسن.

كرّس نانسن معظم وقته ونشاطه بين 1896 و1911 للعمل العلمي. وساهم في تأسيس المجلس الدولي لاستكشاف البحر، وأدار فترة من الزمن مختبر المجلس المركزي في كريستيانا، ونشر سنة 1911 كتابًا في مجلدين بعنوان « في الضبابات الشمالية » عالج فيه باستعراض نقدي استكشاف المناطق الشمالية منذ اقدم العصور الى مطلع القرن السادس عشر.

21 ديسمبر 1922

توفي الرسام الألماني إميل دوبلير المولود في 29 أكتوبر 1855.

اشتهر برسم المناظر الطبيعية وخاصة على شواطىء الأنهار، ينتمي الى مدرسة « باربزون » ولو أنه لم يعش في هذه البلدة قط. توجد معظم لوحاته في متحف هانوفر ومتحف همبورغ.

30 ديسمبر 1922

في موسكو، أعلن قيام « اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية »، وحلت مكان « الشيوعية المقاتلة » المتقشفة الكثيرة القيود « سياسة اقتصادية جديدة » استهدفت تعمير البلاد التي خربتها الحرب، وتوفير الطعام للسكان الجائعين.



1923



وفاة الفنان الشيخ سيد درويش، 15 سبتمبر 1923

أهم أحداث سنة 1923

9 جانفي
وفاة الكاتبة الإنقليزية كاترين مانسفيلد

11 جانفي
احتلال منطقة الروهر الألمانية

13 جانفي
وفاة ملك اليونان

22 جانفي
وفاة الروائي الهولندي لويس كوبيروس

27 جانفي
افتتاح المؤتمر الأول للحزب النازي

27 جانفي
لجوء إدريس السنوسي إلى مصر

30 جانفي
وفاة المطرب العراقي عثمان الموصلي

10 فيفري
وفاة العالم الألماني فيلهلم كونراد رونتغن

11 فيفري
وفاة المفتي المغربي المهدي الوزاني

22 فيفري
وفاة السياسي الفرنسي ديلكاسيه

9 مارس
وفاة الفيزيائي الهولندي فان دير فالز

20 مارس
وفاة الشاعر المصري اسماعيل صبري

26 مارس
وفاة الممثلة الفرنسية سارة برنار

5 افريل
وفاة الفيلسوف الانقليزي بوزانكيت

7 افريل
وفاة الكيميائي الأنقليزي جيمس ديوار

22 افريل
وفاة مؤسس دولة الأدارسة في اليمن

6 ماي
استشهاد البطل الليبي سعدون السويحلي

16 ماي
ولاية الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة الحكم في دولة البحرين

23 ماي
تدشين اول خط جوي بين بروكسيل وباريس

25 ماي
اعتراف بريطانيا باستقلال الأردن

5 جوان
انهيار قيمة الأسهم في البنوك الألمانية

10 جوان
وفاة الروائي الفرنسي بيار لوتي

12 جوان
وفاة الشاعر البرتغالي غراغونكارو

26 جوان
الحكم في حضرموت

12 جويلية
امتناع مصر عن إرسال كسوة الكعبة

24 جويلية
إلغاء معاهدة سيفر بين تركيا واليونان

26 جويلية
الشيخ عبد العزيز الثعالبي يغادر تونس

29 جويلية
مظاهرة مدينة برلين

2 أوت
وفاة الرئيس الأمريكي هاردنغ

10 أوت
وفاة الرسام الأسباني سوررولا

31 أوت
رواندا - بوروندي مستعمرة بلجيكية

1 سبتمبر
زلزال طوكيو الرهيب

2 سبتمبر
طغيان مياه البحار في الشرق الأقصى

13 سبتمبر
الحكم الرجعي في اسبانيا

15 سبتمبر
وفاة الفنان الشيخ سيد درويش

19 سبتمبر
وفاة العالم السوري محمد عارف المنيّر

5 اكتوبر
أول معرض للرسام التونسي يحيى التركي

5 اكتوبر
وفاة الأديب المصري عبد المسيح انطاكي

29 اكتوبر
إعلان الجمهورية التركية

8 نوفمبر
محاولة انقلاب في حكومة بافريا الألمانية

18 نوفمبر
وفاة الطبيب المصري محمد طلعت

2 ديسمبر
وفاة الموسيقار الأسباني توماس برتون

6 ديسمبر
وفاة الروائي الفرنسي موريس باريس

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

19 ديسمبر
نشر قصة الروائي الفرنسي فرنسوا موریاك « قبلة للأبرص »

24 ديسمبر

وفاة العالم الفلكي الأمريكي ادوارد بارنارد

27 ديسمبر

صدور القانون الفرنسي حول اعتناق الجنسية
الفرنسية

28 ديسمبر

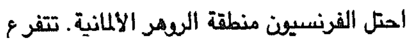
وفاة المهندس الفرنسي غوستاف إيفل

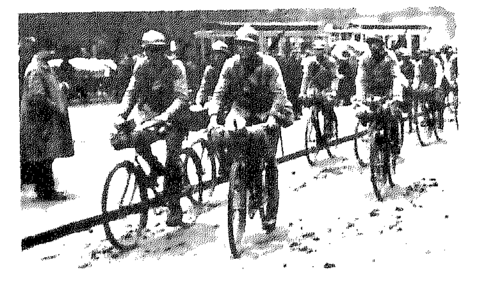
9 جانفي 1923

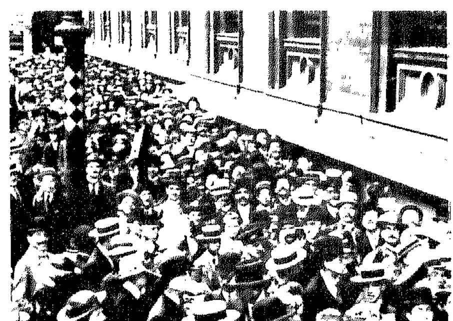
توفّيت الكاتبة الإنقليزية كاترين مانسفيلد، صاحبة قصة « حفلة الحديقة ».

إسمها الحقيقي كاتلين بيتشام. ولدت في 4 أكتوبر 1888. برعت في كتابة القصص القصيرة، وجاهدت المرض طوال حياتها، وماتت بداء السل. تزوجت مرتين. كان زوجها الثاني الكاتب والناقد جون ميدلتون موري الذي جمع أعمالها الأدبية، وكتب ترجمة لحياتها. صدرت أول مجموعة قصصية لها بعنوان « في فندق ألماني » 1911، و« السعادة » 1920، التي قامت شهرتها عليها، و« حفلة الحديقة » 1922، التي استقبلت استقبالاً حسنًا. تأثرت بأسلوب القصصي الروسي تشيكوف، كما تأثر بها كثير من كتاب القصة القصيرة، خاصة في استعمال اللحظة الحرجة عنصرًا أساسيًا في تركيب القصة.

11 جانفي 1923


احتل الفرنسيون منطقة الروهر الألمانية. تتفرع من نهر الرين، يجتاز المنطقة المعروفة باسمه الغنية بمناجم الفحم الحجري والمعادن والصناعات المختلفة. تقع على ضفتيه دويسبورغ وغسلنكير شن وايسن.





13 جانفي 1923

توفّي في باليرمو قسطنطين الأول ملك اليونان (1913 - 1917) و(1920 - 1922).

ولد في 2 أوت 1868. عارض فنريلوس رئيس الوزراء في الحرب العالمية الأولى، واضطر للتنازل عن العرش تحت ضغط الحلفاء 1917. واستدعي 1920، وخلع ثانية بعد أنْ هزم الترك اليونان في أزمير.

22 جانفي 1923

توفّي الروائي الهولندي لويس ماري آن كوبيروس عن 60 سنة.

اشتهر في هولندا وخارجها بمؤلفه « كتاب الأرواح الضئيلة » 1903، ويشمل الروايات الواقعية الأربع : « الأرواح الضئيلة » و« الحياة اللاحقة »، و« غسق الأرواح »، و« الدكتور أدريان ». ومن رواياته الجيدة « الكهول والأشياء التي تمضي ».

27 جانفي 1923

في مونيخ، افتتح المؤتمر الأول للحزب النازي



الألماني الذي كان (حزب العمال الألماني الإشتراكي الوطني).

27 جانفي 1923

لجوء إدريس السنوسي إلى مصر

بعد الإنقلاب الفاشيستي في إيطاليا بزعامة بنيتو موسولوني، في أكتوبر 1922، دخلت إيطاليا في عصر جديد كان قوامه التعصب القومي، والتعالي العنصري، ومحاولة استخدام القوة لبناء امبراطورية إيطالية جديدة تحيى أمجاد الإمبراطورية الرومانية. وكان الأمير إدريس السنوسي يعاني من مرض جعل الأطباء ينصحونه بالسفر للعلاج، هذا فضلاً عن الحكم الجديد في إيطاليا قد جعل من المستحيل قيام تفاهم بين حكم محلي ليبي وبين مستعمر صلف، فلعل الأمير قد فضل موالاة جهاده من مصر لأن ذلك يتيح له قدرًا أكبر من الحرية ولأنّ وقوع الإنقلاب الفاشيستي قد أصبح يعني منافسة صريحة في البحر المتوسط بين بريطانيا وفرنسا من ناحية وبين إيطاليا من ناحية أخرى التي لم تلبث أحلامها القومية أن جعلت الطليان يركزون أعينهم على ساحل إفريقيا المواجه لهم بكامله. وهكذا كان على إيطاليا الفاشستية التي تمثل نخبة جديدة في الحكم أن تنتصر على بدو ليبيا كي تبرر موقفها أمام شعبها من جهة، وأن تثبت قدرتها أمام القوات الأوروبية من جهة ثانية، فيما إذا رغبت اتباع سياسة التوسع في البحر الأبيض المتوسط وفي شمال إفريقيا وتعتبر هذه الفترة فترة الحرب الإيطالية السنوسية الثانية.

وانتقل السيد إدريس السنوسي إلى مصر ووصل القاهرة في هذا اليوم 27 جانفي 1923.

وواصل الجهاد منها إلى أن تغيرت الأوضاع في ليبيا، كما هاجر الليبيون بكثرة إلى تونس ومصر وسوريا ولبنان.

30 جانفي 1923

توفي في بغداد المطرب العراقي الشهير الملا عثمان الموصلي عن سن تناهز 69 سنة.

ولد في الموصل وتوفي والده وهو في السادسة من عمره، وأصيب الطفل بالجدري فأفقده نظره، ولكن الله هيأ للصبي الضرير رجلاً سريًا من سراة الأسر الموصلية فضمه إلى أولاده وشمله برعايته، وأدخله الكتاب وحفظ القرآن وجوده ونبغ في المقامات ولمع اسمه بين قراء المولد.

في سنة 1871 قصد بغداد. وخلال إقامته بها التقى بالمغنين المشهورين وأخذ عنهم بعض المقامات واشتهر، وحسن حاله، ثم تحوّل الى اسطنبول فاحتضنته الجالية العربية وتنافست في دعواته وإقامة الحفلات له، فذاع اسمه واشتهرت قراءته للقرآن الكريم والمولد وأعجب به السلطان عبد الحميد الثاني فانتدبه للقيام بمهام سياسية إلى مصر وليبيا والحجاز داعية لعبد الحميد.

رحل إلى مصر سنة 1895 وأقام في القاهرة واجتمع بمحبيه وأخذ عنه عبده الحامولي وكامل الخلعي الموشحات وبعض المقامات وعاش في مصر خمس سنوات وأصدر مجلة المعارف ولقي التكريم من أسرها ومن شيوخ العلم.

رجع إلى اسطنبول سنة 1990 ولازم تدريس الموسيقى في كبريات مدارسها وعهد إليه بالوعظ وتدريس القرآن في أحد مساجدها المشهورة.

في تركيا، وفي جويلية 1908 عند قيام ثورة الضباط الشبان، اختفى الشيخ عثمان الموصلي وتحوّل إلى الشام فالتقى به سيد درويش وكان يعمل مع فرقة أمين عطا الله وأعجب التفى الموهوب بأغاني الملا عثمان فلازمه وأخذ عنه

أغانيه وموشحاته ثم عاد سيد درويش فالتقى به في حلب ولازمه مرة ثانية ونقل عنه الكثير من ألحانه والتي كانت سببًا في شهرة سيد درويش حين عاد بها إلى مصر. وأدخل الملا عثمان إلى مصر مقام الحجاز كار والنهاوند وفروعهما وبعض الأغاني التركية.

وممن تأثر بالملا عثمان الموصلي زكرياء أحمد عن طريق أستاذه الشيخ علي محمود وكان تلميذ الموصلي وعنه أخذ الموشحات وحفظ عنه الألحان الشرقية. وممن أخذ عن الموصلي الشيخ أحمد أبو خليل القباني الذي اشتهر بتمثيلياته وموشحاته.



وأدخل الشيخ عثمان الموصلي مقام الديوان من التركية إلى المقامات الشرقية ووضع أكثر من خمسين لحنًا وموشحًا للمقامات، ومازال الكثير منها يغنّي به المغنون في بغداد والكويت والموصل والقاهرة والشام وسجلته شركة الاسطوانات (الفونوغراف) مقامات وتوشيح ما يزال بين عشاق المقام من يحتفظ ببعضها.

وفي 30 جانفي 1923 توفّي الملا عثمان الموصلي في بغداد بعد أن خدم القرآن الكريم والسيرة النبوية زهاء نصف قرن وأدخل على المقام العراقي ألحانًا تركية وموشحات لا عهد له بها من قبل. ورثاه الشعراء وكتبت عنه الفصول الطوال. وأقدم سيرة له كتبها صديقه والآخذ بيده سواء في بغداد أو في اسطنبول الشاعر والكاتب أحمد عزت باشا العمري في كتابه « العقود الجوهرية ».

10 فيفري 1923

توفّي في مونيخ العالم الألماني فيلهلم كونراد رونتغن المتحصل على جائزة نوبل الأولى في الفيزياء سنة 1901.

ولد في 27 مارس 1845. له بحوث مأثورة في ميادين الفيزياء وبخاصة في علم الحرارة والميكانيك والكهرباء، ولكن اكتشافه 1895 لأشعة الموجة القصيرة وأشعة رونتغن أو الأشعة السينية فاق هذه البحوث. ونال عليه جائزة نوبل الأولى في الفيزياء. درّس في عدة جامعات ألمانية، من بينها



فيورزبرغ (1888 ـ 1899) ومونيخ (1899 ـ 1920).

11 فيفري 1923

توفي في مدينة فاس العالم المغربي الشيخ محمد المهدي الوزاني، مفتي فاس وفقيهها في عصره.

أصله من قبيلة « مصمودة » من جبال غمارة، ولد بوزّان سنة 1850. له كتب، منها « الكواكب النيارة » حاشية على شرح ميارة للدر الثمين، جزآن، و« المعيار الجديد » يعرف بالنوازل الجديدة الكبرى، في أحد عشر جزءًا، و« المنح السامية من النوازل الفقهية » أربعة أجزاء، يعرف بنوازل الوزاني، ورسالة في « الرد على الشيخ محمد عبده » في مسألة التوسل، و« حاشية على شرح التاودي للأمية الزقاق » في القضاء، و« حاشية على شرح التاودي لتحفة ابن عاصم » في الفقه.

22 فيفري 1923

توفي في باريس السياسي الفرنسي تيوفيل ديلكاسيه وزير خارجية فرنسا (1898 ـ 1905) و(1914 ـ 1915).

ولد في 1 مارس 1852. بدأ حياته صحفيًا سياسيًا، واهتم بشؤون المستعمرات والسياسة الخارجية. كان وكيلاً لوزارة المستعمرات، ثم وزيرًا لها (1893 ـ 1895)، ووزيرًا للخارجية (1898 ـ 1905). اتخذ في حادثة فاشودة موقف التساهل الذي بدأ به التقارب والإتفاق الودي بين انقلترا وفرنسا، وأثر تأثيرًا كبيرًا في تكتيل الدول الأوروبية الذي تم في الحرب العالمية الأولى، واضطر ديلكاسيه للإستقالة أثناء أزمة مراكش، بناء على طلب الإمبراطور غيوم الثاني، ورجع لميدان السياسة 1909، وتولى البحرية (1911 ـ 1913) والخارجية (1914 ـ 1915) وساعد على ضم إيطاليا للحلفاء، ولكنه استقال لفشل سياسته البلقانية.

9 مارس 1923

توفي العالم الهولندي يوهانز ديدريك فان دير فالز، المتحصل على جائزة نوبل للفيزياء 1910 لنشره معادلة تعبر عن التوازن في حالات المادة لمواد متجانسة، إذا أعطى الضغط والحجم ودرجة الحرارة لكل مادة معبرًا عنها عن طريق ثوابت خاصة لكل منها. وهو من مواليد 1837.

20 مارس 1923

توفي بالقاهرة الشاعر المصري اسماعيل صبري، من شعراء الطبقة الأولى في عصره. امتاز بجمال مقطوعاته وعذوبة أسلوبه. وهو من شيوخ الإدارة والقضاء في الديار المصرية.

ولد في 16 فيفري 1854 وتعلم بالقاهرة ودرس الحقوق بفرنسا، وتدرّج في مناصب القضاء بمصر، فعيّن نائبًا عموميًا، فمحافظًا للأسكندرية، فوكيلاً لنظارة « الحقانية » وكان كثير التواضع شديد الحياء، ولم تكن حياته منظمة كما يظن في رجل قانوني إداري. يكتب شعره على هوامش الكتب والمجلات، وينشره أصدقاؤه خلسة. وكان كثيرًا ما يمزق قصائده صائحًا : ان أحسن ما عندي مازال في صدري ! وكان بارع النكتة سريع الخاطر. وأبى وهو وكيل وزارة العدل أن يقابل « كرومر » فقيل له : إنّ كرومر يريد التمهيد لجعلك رئيسًا للوزارة، فقال : لن أكون رئيسًا للوزارة وأخسر ضميري ! ولما نشبت الحرب العالمية الأولى سكت، وطال صمته إلى أن مات. ورثاه كثيرون من الشعراء والكتّاب. وجمع ما بقي من شعره بعد وفاته في ديوان.

26 مارس 1923

توفّيت الممثلة الفرنسية الشهيرة سارة برنار



كبيرة ممثلات عصرها المولودة في 22 أكتوبر 1844.

إسمها الحقيقي روزين برنار. نالت أوج الشهرة في أدوار عديدة، مثل « غادة الكاميليا » و« هرناني » و« روي بلاس » و« النسر الصغير » و« هاملت ». وفي سنة 1899 استأجرت مسرحًا أطلقت عليه إسمها. وفي سنة 1915 أصيبت ساقها فقطعت، ومع ذلك ظلت تمثل. ظهرت في السينما الصامتة سنة 1912، ونشرت لها مسرحية، كما أنها نشرت كتابًا عن ذكرياتها.

5 أفريل 1923

توفّي الفيلسوف الانقليزي برنارد بوزانكيت عن سن تناهز 75 سنة.

تأثّر في مثاليته بهيغل، وحاول أن يقيمها على أساس من التجربة. إذ لا وجود في نظره لفكر خالص أو لمنطق خالص : فالمنطق هو معرفة بنية الأشياء، وهو ما يجعلها قابلة لأن تتعقل. وقد ارتبط اسم بوزانكيت باسم برادلي لأنّ الفلسفة التي أراد إنشاءها كانت متماثلة، لأن بوزانكيت انتقد في كتابه « المعرفة والواقع » 1885 كتاب برادلي « مبادىء المنطق » 1883 لميله إلى إجراء تمييزات سهلة وقاطعة، كما بين القضية الحملية والقضية الشرطية، مؤكدًا على أن واجب المنطيق الفيلسوف، على العكس من ذلك، أن يسلّم بوجود تدرجات وحالات وسيطة، وأن يعترف بأن في كل قضية مظاهر حملية وشرطية. وقد أقر برادلي لاحقًا بصحة انتقادات بوزانكيت، وأحال قراءه في الطبعة الثانية من « مبادىء المنطق » 1922 الى « المذهب الحق » لبوزانكيت كما عرضه في « المعرفة والواقع » وفي « المنطق أو مورفولوجيا المعرفة » 1888.

إنّ الفكرة المركزية في فلسفة بوزانكيت هي فكرة مجاوزة الذات. فالحكم والإستدلال، كما

برهن ذلك برادلي، لا يمكن أن يفيدانا بشيء عن العالم إلاّ إذا كان هذا العالم مركبًا من عناصر متشابكة متداخلة مع بعضها بعضًا، ومترابطة مع مجمل المنظومة. ويترتب عن ذلك أن كلّ عنصر ملزم بأن يكون قادرًا على تجاوز نفسه، أي حائزًا في ذاته على علامات ما هو موجود في أجزاء المنظومة الأخرى. فعلى كل عنصر أن يكون ما هو كائن عليه، وفي الوقت نفسه، أكثر مما هو كائن عليه. وقد عرض بوزانكيت نتائج هذه الفكرة في « مبادىء الفردية والقيمة » 1912، و« قيمة الفرد ومصيره » 1913. وقد افترق في هذين المؤلفين أيضًا عن النتائج التي وصل إليها برادلي في فلسفة التاريخ، وظلّ أقرب منه الى هيغل، إذ شاطر الفيلسوف الألماني برمه بالفردية الرومانسية ومعارضته للنرجسية الباكية التي تقول بعزلة الفرد ووحدته.

7 أفريل 1923

توفّي في لندن الكيميائي الإنقليزي جيمس ديوار عن 71 سنة.

بحث في خواص المادة في درجات الحرارة المنخفضة. وتحويل الغازات إلى سوائل، كما حوّل الهيدروجين إلى سائل، ثم إلى جسم صلب. شارك في اختراع الكورديت. واخترع إناء ديوار، وهو عبارة عن إنائين، أحدهما داخل الآخر، وبينهما فراغ، وسطحه مفضض كي يعكس الحرارة ويحتفظ بدرجة حرارة السوائل الساخنة والباردة.

22 أفريل 1923

توفّي في عسير باليمن. محمد بن علي الإدريسي، مؤسس دولة الأدارسة في صبيا وعسير باليمن.

أصله من فاس. أقام جده أحمد في صبيا، فولد محمد الإدريسي سنة 1867، وتعلّم في الأزهر



(بمصر) وطمح إلى السيادة، فنشر في صبيا طريقة جده (أحمد بن إدريس) فاتبعه كثيرون، فوثب بهم على حكومتها وفيها الشريف أحمد الخواجي من زعماء أبي عريش، فقطع يديه إلى الرسغين عقب استيلائه على صبيا (1909) فجهزت حكومة الترك الجيوش لقتاله، فلم تفلح. وامتلك بلاد عسير واتّسع نطاق سلطانه. ولما نشبت الحرب العالمية الأولى اتفق مع الإنقليز على أن لا يعرقل مساعيهم في ما يتعلق بمملكة الحجاز، واحتفظ بعلاقته مع جيرانه الطليان. واستولى بعد الحرب على الحديدة، وتعاقد مع الملك عبدالعزيز آل سعود على تأمين مصالح الجانبين. وكان بين عدّوين قويين. الإمام يحيى في اليمن، والشريف حسين بن علي في الحجاز. واستمر في عز ومنعة إلى أن توفّي. وكان مدبرًا حكيمًا قائدًا شجاعًا.

1923

6 ماي 1923

استشهاد البطل الليبي محمد سعدون السويحلي

ولد سعدون السويحلي في السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر، حيث كانت القوة الاستعمارية الهمجية، في عنفوان جبروتها... بزاوية « المحجوب » بمنطقة « أم البخور » بمدينة مصراته، ولد محمد سعدون حوالي عام 1893. أما والده الشتيوي بن أحمد السويحلي، فلقد توفي عام 1918 أي ترك ولده وهو في الخامسة والعشرين من العمر، ولعلّ الأب مات، ومرارة خيانة المستعمرين للثورة العربية الكبرى، وخيانة العملاء العرب لها أيضًا كانت تملأ فمه. فلقد تمّ تقسيم الوطن العربي، بين الانقليز والفرنسيين، في مشرق الأرض العربية، وتمّ تقسيم نفوذ المستعمرين في مغربها أيضًا، بين الطليان والانقليز والفرنسيين والإسبان.

ولا شك أن سعدون، وقد أصبح في الخامسة والعشرين من عمره، قد أحسّ بألسنة نيران تلك المؤامرة على الوطن العربي، تلفح وجهه، وتغطي الأرض العربية بالدخان.

الفاشية الإيطالية كانت تطل بوجهها الكالح الأسود، وتستعد في أعقاب الحرب العالمية الأولى، لتأخذ مكانها... في قافلة المستعمرين العالميين، والوجه الآخر النازية، التي كانت هي الأخرى تعد العدة من أجل ضرب الوجوه القديمة للاستعمار، والحلول محلهم، بواسطة أعلى وأحط وابشع أشكال الإستعمار همجية ودموية.

لم يبق سعدون فوق حصير الكتاب، زمنًا طويلًا، فما أسرع أن انضمّ إلى المدرسة الكبرى، التي هي الوطن وانتقل من أساتذة إلى أستاذ واحد، انتقل من الشيخ مختار الغرياني، والحاج محمد قزيط، والنقي السنوسي والشيخ عبدالسلام قاحة، إلى ذلك الأستاذ الواحد، الذي اسمه : الجماهير.

وفي معركة « القرضابية »، واستلهامًا للموقف البطولي، الذي وقفه أخوه - رمضان السويحلي - كان على سعدون أن يواصل مسيرته، من أجل معركة « القرضابية »، الأخرى.



لقد أثخن الطليان بالجراح، بعد تلك المعركة، وكان عليهم أن يقمعوا الحركة الوطنية المسلحة كلّها.

وبدأت عملية المطاردة للبندقية، وللمناضلين السياسيين معًا، فالبندقية لو واصلت إطلاق رصاصها، سيتكاثر من حولها المناضلون السياسيون وسيتكاثر من حولها الثوار.

ومن أجل استئصال عملية الميلاد الجديدة، واجهاض الإنتصار في معركة القرضابية، قام المستعمرون الفاشيون الطليان، بشن هجمتهم الدموية على الحركة السياسية الوطنية الليبية.

وبدأت زنزانات السجون والمعتقلات تستقبل المناضلين. وهكذا كان الإستقبال الأوّل لسعدون في زنزانة من زنزانات طرابلس.

ولم يكن الإيطاليون، يكتفون بإلقاء سعدون وراء قضبان الزنزانة، كانوا يريدون أن يضعوا حدًا نهائيًا، لتلك العائلة المتمردة العاصية. كما كانوا يتصورون.

واستقرّ الرأي على إعدامه، وكان ذلك ضروريا بالنسبة الى المحتلين الفاشيين، ورغم كل عمليات القمع السافرة، التي كان يمارسها المحتلون، إلاّ أنهم أرادوا أن يغطوا جريمتهم، بواسطة أوراق قانونهم الصفراء... أوراق التين التي لا يمكن أن تستر عريهم.

وقاموا بتشكيل محكمة ـ لمحاكمة سعدون ـ وقرروا مسبقًا، إصدار حكم الإعدام، وانتظروا فقط صدور الحكم بالموت، من فم القاضي.

وكما يقول برنارد شو، في إحدى مسرحياته : « المسجون في الزنزانة، والمشنقة قد أعدت، ولم يبق غير شيء بسيط، هو النطق بالحكم ».

وكان على جماهير الوطن، أن تفعل شيئًا، يحول بين القتلة وتنفيذ جريمتهم فهبت الجماهير، إلى منطقة « بوفار » والتحمت في معركة دامية مع الطليان.

وانتصر المناضلون الثوار، وأنزلوا بالطليان هزيمة ساحقة، وسقط الأسرى بين أيدي الثوار، وكان على رأسهم القائد الإيطالي في تلك المعركة.

إنّ العملية الفدائية التي قام بها المقاتلون الليبيون، وما نتج عنها من وقوع عدد من الأسرى في أيديهم، قد حسمت في إنقاذ حياة سعدون ورفاقه، فلقد خفف حكم الإعدام، الذي صدر بحق سعدون وأفرج عن بعض المعتقلين، غير أن المستعمرين الإيطاليين عمدوا إلى الخطة ذاتها التي عمد إليها المستعمرون البريطانيون في فلسطين، إذ كانوا يقومون بنفي بعض العائلات من مدن أخرى، وهذا ما فعله المحتلون الطليان ببعض عائلات المناضلين، إذ أجبرتهم على مغادرة مصراته إلى مدينة طرابلس، حيث تكون الرقابة البوليسية أشد، أما بالنسبة لسعدون فقد زجوا به في سجن السراي، وهو سجن يقع على شاطىء طرابلس.

ولقد ظل سعدون في سجن السراي، حتى تم نفيه إلى جزيرة كورسيكا، فلقد خاف المستعمرون أن تقوم هناك عملية فدائية جديدة، توقع بعض كبار الضباط الطليان في الأسر، وتطالب باطلاق سراح سعدون.

وفي أعقاب اتفاقية الصلح التي صدرت عام 1918، وصدور القانون الأساسي، عاد سعدون من منفاه بالجزيرة هو ورفاقه، وحدثت الفاجعة بوفاة أخيه الأكبر المجاهد رمضان السويحلي، وبدأ سعدون يتحسس طريقه وسط كل تلك الانواء السياسية العاتية.

فالطليان، بعد موت رمضان، راح يعد العدة، للإنقضاض على قلعة الثورة التي عرفت باسم « قصر أحمد » وظل الجنرالات الطليان، يرسلون بتقاريرهم إلى روما، لإمدادهم بما يضمن اقتلاع تلك القلعة من جذورها، ولقد تمّ الهجوم المباغت، على قصر « أحمد »، وقد استخدم الطليان عملية الهجوم الغادرة : 18 قطعة بحرية، 500 بندقية، 4 مدافع جبلية، 34 مدفعًا رشاشًا، وصادف هجومهم فجر الخميس 26 جانفي 1922 وهب الوطن بأكمله ضد الجريمة الغادرة، وتجمعت القبائل والمواطنون والثوار، وحمل سعدون بُندقيته ومعه رفاق السلاح، وتجمع حوله 400 من الفرسان واندفع من زاوية المحجوب ـ أم البخور ـ .

وبدأت المعركة

كانت القضية الكبرى والأولى، أمام سعدون، هو أن يقوم ببناء متاريس الدفاع الأمامية، وصد هجمات الطليان، الذين بدأوا يهاجمون « قصر

أحمد » تحت ستار كثيف من نيران القنابل، وبعد ثلاثة أيام من القتال الدامي، أرسلت إيطاليا أورطة من المشاة والمدفعية الثقيلة، ورغم كلّ هذه التعزيزات فلم يتمكنوا من اكتساح خطوط المقاتلين.

كان سعدون يقاتل، ويرسم خطط الدفاع والهجوم، ويشحذ الروح المعنوية للمقاتلين، وبدأت معركة يوم السبت الكبرى، المعركة التي قدّم فيها الشعب أبناءه قرابين على مذبح الحرية. وكانت تلك المعركة، قد حفرت اسم سعدون باللهب والدم فوق الأرض.

ووقعت المعركة الدامية، معركة « المشترك » وفي هذه المعركة قذف الإيطاليون بخيرة جنودهم وبأعداد كثيفة، واستخدموا كلّ أسلحتهم الخفيفة والثقيلة وكان الجنرال « مازيني » هو قائد حملتهم.

وفي يوم الأحد 6 ماي 1923 (20 رمضان 1341 هـ) بدأت معركة « قارة السدادة »، ولم تكن معركة متكافئة وأخذ الثوار يتساقطون، ونوافير الدم ترتفع، وكان لا بدّ من مواصلة المعركة، فلقد اشتد حصار الطليان، وأحكموا التطويق على سعدون ورفاقه.

والمعركة بالسلاح الأبيض، كانت على أشدها بين الثوار والقوات الإيطالية المقتحمة الغازية.

وأخذ عقرب ساعة المصير يقترب من ساعة الصفر، أخذ يقترب من عنق البطل. وفي صوت يصبغه الدم، قال أحمد السويحلي للضابط الذي شهد مصرع سعدون والمكان الذي سقط فيه :

« خذ هذا الجمل وامض حيث سقط أخي ».

وعاد البطل محمولاً، فوق ظهر جمل، عاد وشعره الطويل يغطي وجهه ويخفي الدم.

وانتظم المجاهدون في صفين، ومرّ جثمان البطل، وانطلقت زغاريد البنادق. تلك البنادق التي ماانفكت تزغرد حتى تحرر الوطن.

16 ماي 1923

في البحرين، ولي الحكم الشيخ حمد بن الشيخ عيسى آل خليفة بأمر المعتمد البريطاني وذلك أن خلافًا نشب بين نجدي وايراني من سكان المنامة بسبب ساعة اتّهم الأوّل الآخر بسرقتها فتعصب لكلّ منهما أبناء قومه فتشاجروا وتضاربوا، فلما وصل ذلك إلى معتمد انقلترا السياسي في بوشهر، جاء ببارجتين حربيتين وطلب من الشيخ عيسى اعتزال الحكم وقد تولاه من سنة 1871 بحجة ضعفه وبلوغه درجة الشيخوخة فأبى، فجمع المعتمد أعيان الجزيرة وأبلغهم أنه عيّن الشيخ حمد مكان أبيه. وتلا هذا التبديل سلسلة من الإجراءات أفضت إلى انتقال السلطة فعليًا الى يد ممثل الحكومة البريطانية وختم الشيخ في يديه.

والبحرين، أو جزر أورال، اسم لجموع جزر متجاورة في خليج فارس هي : المنامة، والمحرق، والحد، والرقاع، والبديع، وهي مشمولة بالحماية البريطانية، شأن جميع الإمارات العربية في الخليج. ومساحتها 552 كيلومترًا مربعًا وعدد سكانها مائتا ألف، أكثرهم من الشيعة العرب الذين يتعبدون على مذهبي الأصولية الشيخية ويشتغلون بالزراعة، وسكان المدن عرب سنيون يتدينون بمذهب الإمام مالك وهنالك عدد من الشيعة الإيرانيين والهنود. وتعد جزر البحرين من مراكز التجارة الكبرى في خليج فارس، وتصدر منها كميات عظيمة من اللؤلؤ سنويا الى الهند وأوروبا وأمريكا، كما تعد مركزًا لتجارة نجد يقصدها أهل الحسا والقطيف. وعاصمتها السياسية المحرق وفيها قصر الشيخ، وأكبر جزرها المنامة ويبلغ عدد سكانها 40 ألفًا وهي عاصمة تجارية.



23 ماي 1923
في بلجيكا، دشّن أوّل خط جوي لنقل المسافرين بين بروكسيل وباريس، وبذلك تمّ تأسيس أوّل شركة جوية في العالم وهي « سابينا ».



25 ماي 1923

في عمان، أصدرت الحكومة البريطانية تصريحًا رسميًا خاصًا بشرقي الأردن ألقاه « جلبرت كليتن » باسم بريطانيا ونصه :

« تعترف حكومة جلالة الملك بوجود حكومة مستقلة في شرقي الأردن برئاسة صاحب السمو الأمير عبدالله بن الحسين شرطًا أن توافق جمعية الأمم على ذلك وأن تكون حكومة شرقي الأردن دستورية تمكن حكومة جلالة الملك من القيام بتعهداتها الدولية في ما يتعلق بتلك البلاد وذلك بواسطة اتفاق يعقد بين الحكومتين ».

5 جوان 1923

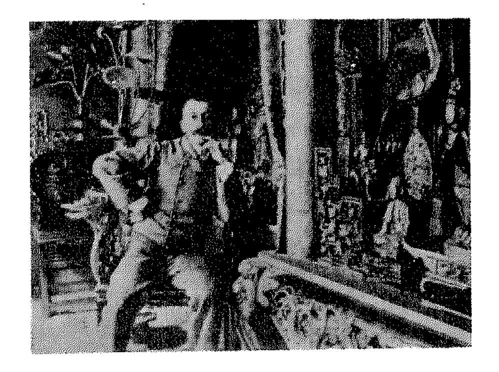
في ألمانيا، انهارت قيمة الأسهم فجأة في البنوك الألمانية، وتدافع مالكوها لبيعها، وعجزت المصارف بالرغم من شرائها لعدد ضخم من الأسهم عن الحفاظ على إستقرار الأسعار، فدبّ الذعر وانتقلت الأزمة الى المصارف نفسها، فامتنعت عن القروض، وأخذت الأموال المودعة تختفي تدريجيًا بعد أن تهافت المودعون لسحب ودائعهم. فانشلت عجلة الإقتصاد وعجز المدينون عن تسديد ديونهم، ونجم عن ذلك سلسلة من الإفلاسات. فكان النظام الرأسمالي كله في انهيار. وسرعان ما

انتقلت الأزمة إلى الصعيد الإجتماعي، فبلغ عدد العاطلين عن العمل خمسة عشر مليونًا عدا المزارعين.



10 جوان 1923

توفّي الأديب والروائي الفرنسي بيار لوتي صاحب رواية « نحو اصفهان ».



ولد في 14 جانفي 1850. كان ضابطًا في البحرية الفرنسية، ثم اعتزل وظيفته، وكرّس وقته لكتابة الروايات التي امتازت بالدقة البالغة والأوصاف القوية، والروح الرومانسية الحزينة، كما امتاز أسلوبه بالبساطة والرصانة. من أشهر قصصه : « صياد ايسلندا » 1886، و« نحو اصفهان » 1904.

12 جوان 1923

توفّي الشاعر البرتغالي ابليو غراغونكارو عن عمر يناهز 50 سنة.

اشتهر بنزعته الثورية الحادة. كتب عدة قصائد هاجم فيها الرجعية والرومانسية والكنيسة، منها « موت دون جوان »، و« شيخوخة الأب الأبدي » 1895، وألف أيضًا بعض القصائد الغنائية التي تتميز ببساطتها ورقة عاطفتها.

26 جوان 1923

في حضرموت، ارتقى العرش السلطان عمر بن

عوض القطيعي على إثر وفاة أخيه السلطان غالب، عملاً بتقاليدهم وهي تقضي بانتقال الأمر الى الاكبر فالاكبر.

وحضرموت هي محمية بريطانية في اليمن، تعد من جملة النواحي التسع يحدها من الشرق شعب وادي الزهور، ومن الغرب عين بامعبد، ومن الشمال رمال نجد والربع الخالي، ومن الجنوب البحر العربي. وتبلغ مساحتها 120 الف كيلومتر مربع، وعدد سكانها 200 الف عربي مسلم سني. ويعول سكانها على الزراعة وعلى امدادات الجاليات الحضرمية في جاوه وفي الهند. وفي حضرموت كثير من آثار الحميريين القديمة التي تدل على علو كعبهم في فن البناء. وعلاقاتها مقطوعة بالعالم المتمدن تقريبًا. ولا يزال سكانها على الفطرة. ولا يسمح بدخول الأجانب إليها.

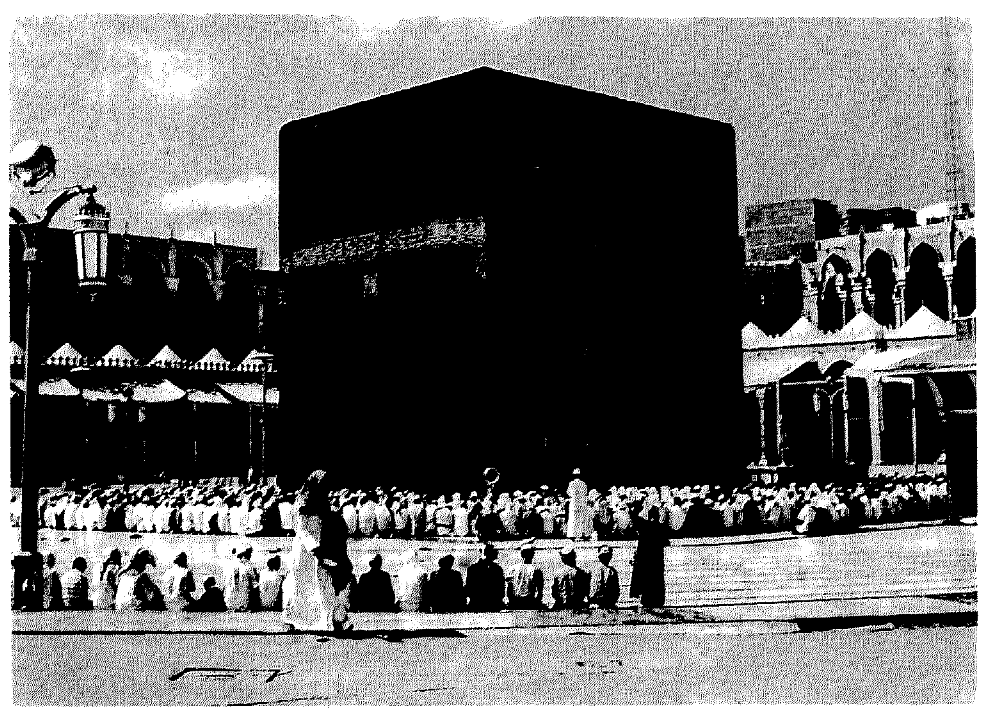


12 جويلية 1923

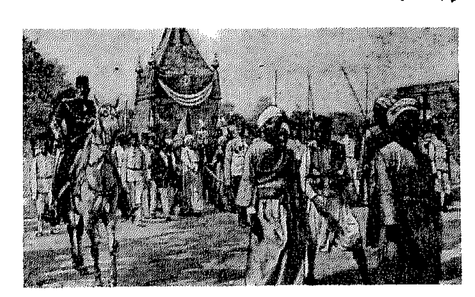
مصر تمتنع عن ارسال كسوة الكعبة الشريفة

وقع خلاف بين الحكومة المصرية وحكومة الشريف حسين بن علي ملك الحجاز وذلك لما وصل المحمل المصري في باخرة خاصة إلى جدة وكان معه كسوة الكعبة وحقيبة الجراية وحرس المحمل وبعثة طبية. منع الشريف الحسين دخول البعثة الطبية إلى مكة المكرمة فعادت الباخرة التي تحمل الكسوة الشريفة والحقيبة وما يتبعها من الصرر والصدقات وذلك في هذا اليوم 28 ذي القعدة 1341هـ (12 جويلية 1923)، وقد استطاع الشريف الحسين التغلب على الوضع الخاص بالكسوة، فأبرق إلى أمير المدينة المنورة أن يرسل كسوة الكعبة التي كانت الحكومة التركية أودعتها في المدينة إلى ثغر رابغ على وجه السرعة وأرسل الحسين إحدى بواخره المسماة «رشدي» الى رابغ لنقل الكسوة الى جدة ومن ثم جرى الإسراع بنقلها إلى مكة المكرمة وتم هذا في سرعة بالغة فكانت الكسوة معلقة على الكعبة المعظمة في اليوم العاشر من ذي الحجة. وقد حدثت ضجة عظيمة في مصر وتساءلت الصحافة المصرية كيف أمكن عمل الكسوة واحضارها في عشرة أيام ولم يدر بخلد الصحافة المصرية أن الكسوة كانت موجودة بالمدينة من العهد التركي حيث قامت الحكومة التركية بصنع كسوة متقنة للكعبة ظنًا منها أن الحكومة الإنقليزية ستمنع وصول الكسوة إلى الكعبة بعد دخول تركيا الحرب مع ألمانيا ضدها إثر إعلانها الحماية على مصر وأرسلت هذه الكسوة بالسكة الحديدية برًا إلى المدينة ولكن مصر لم تمنع إرسال الكسوة المعتادة.

وبقيت الكسوة التركية بالمدينة المنورة. فقام الحسين بإحضارها بينما كان المصريون حائرين



كيف استطاع معمل النسيج في رابغ أن يصنع الكسوة في عشرة أيام بينما لا تستطيع مصانع أوروبا صنع ذلك في شهور. هذا وقد سارع الشريف الحسين بإعداد كسوة الكعبة الشريفة في العراق وجرى نسجها من القيلان وكسيت بها الكعبة في عام 1924 لأن حكومة مصر امتنعت عن إرسالها.



24 جويلية 1923

ألغيت معاهدة سيفر بين اليونان وتركيا لتحل محلها معاهدة « لوزان » وخشية أن يعترض السلطان محمد السادس بصفته صاحب سلطة شرعية، أعلن مصطفى كمال أتاتورك إلغاء السلطنة، أي السلطة الزمنية فقط. (وأبقى الخلافة حتى لا يثير ضده مسلمي الهند وسواهم...).

وبموجب معاهدة لوزان، تخلت تركيا عن ممتلكاتها العربية. ولم تجد حرجا في ذلك لأن الجمعية الوطنية الكبرى كانت قد أقرت سابقًا بعث القومية التركية دون سواها. واستعادت تركيا « تراقية » حتى نهر « ماريتسا » واستبعدت فكرة استقلال أرمينيا وكردستان. واعتبرت مناطق الحدود اليونانية والبلغارية والمضايق أماكن محايدة منزوعة السلاح. (وفتحت طريق البحر الأسود أمام سفن جميع الدول فيما بعد).

واعترفت الدول الحليفة بزوال « الإمتيازات الأجنبية » فتحررت تركيا من التدخل الأوروبي في

شؤونها. وبقيت قضية الموصل معلقة حتى عام 1926 فاعترفت بها تركيا للعراق مقابل ترضية مالية من عائدات النفط فيها.

29 جويلية 1923

في برلين، شارك العالم الفيزيائي الالماني البير اينشتين في مظاهرة عبر شوارع مدينة برلين.



2 أوت 1923

مات فجأة في مدينة سان فرانسيسكو، الرئيس الأمريكي وارين جماليال هاردنغ، الرئيس الثامن



والعشرون للولايات المتحدة (1921 ـ 1923).

ولد في 2 نوفمبر 1863. كان عضوًا بمجلس الشيوخ عن أوهايو (1915 ـ 1921). قام بدعوة مؤتمر واشنطن. اكتشفت فضائح حدثت في عهده، مما لوث سمعة العهد، وجعله من أكثر العهود فسادًا في تاريخ الولايات المتحدة.

وخلفه كالفن كولدج الرئيس التاسع والعشرون للولايات المتحدة (1923 ـ 1929).

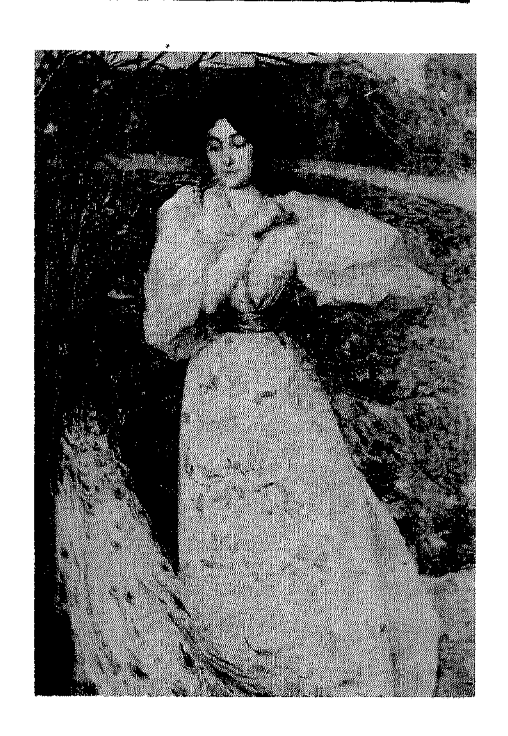
ولد عام 1872. انتخب حاكم مساشوستس (1919 ـ 1920)، ونائب الرئيس (1921 ـ 1923).

عرف ببساطته وأمانته، وكان يتمتع بحب الجمهور. عارض سياسة تحديد الحاصلات الزراعية، وأيّد سياسة عدم التدخل في الصناعات، وسياسة خفض الضرائب، كما عمل على تجنيب مصالح الحكومة الإسراف.

10 أوت 1923

توفّي في مدريد الرسام الإسباني جواكيم سورولا عن سن تناهز 60 سنة.

اتسمت أعماله بالصرامة والحزن والواقعية. عالج الناحية التشريحية بقوة، كما في لوحة « الخريف » التي تأثر بها بيكاسو.



ذات الفستان الأصفر والطاووس

31 اوت 1923

أصبحت رواندا ـ بوروندي مستعمرة بلجيكية. تقع في افريقيا، تحدها أوغندا شمالًا، وتنجانيقا شرقًا، والكونغو وبحيرة تناجانيقا غربًا. كانت تابعة لإفريقيا الشرقية الألمانية (1899 ـ 1917).

1 سبتمبر 1923

زلزال طوكيو الرهيب

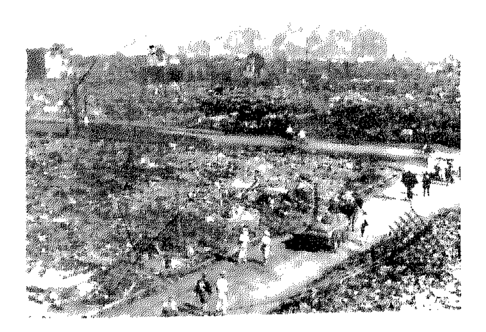
يا لها من فاجعة كبرى وكارثة عظمى لم يرو لنا التاريخ أشد منها هولًا وفزعًا أصابت الشرق الأقصى فضج من هولها الخافقان.

وقع هذا الزلزال في ثماني مقاطعات من اليابان كائنة بين درجتي الطول 138 ـ 141 ودرجتي العرض 34 ـ 37 وهي أغنى وأجمل مقاطعات اليابان وفيها أكبر مدنها : طوكيو ويوكوهاما ويوكوزوكا. ويبلغ فيها معدل السكان 2000 في الكيلومتر الواحد.

حدثت أول رجة يوم السبت غرة سبتمبر على الساعة 11 و55 دقيقة فاندهش الناس وساد الإنزعاج وما هي إلا لحظة واحدة وإذا بالديار قد سقطت على ساكنيها وبين طرفة عين وانتباهتها اضمحل أكبر قسم من مدن طوكيو ويوكوهاما ويوكوزوكا ولم يبق جدار أو منزل إلّا تهدم أو لحقه خراب ودمار. وبعد بضع ساعات تجدد الزلزال وتكرر بعد مدة، لكن لم يحدث خرابات جديدة حيث أن الزلزال الأول قضى على كل عمران وأصبح الناظر إلى مدينة يوكوهاما الزاهرة أو طوكيو الزاهية الجميلة يرى منظرًا يفتت الأكباد ويحدث ألمًا للمرء لا يستطيع أن يتحمله. فهناك امرأة قطع نصف جسدها وهي تحاول إنقاذ وحيدها المهشم الرأس. وهناك شاب قطع الحائط الساقط يده اليمنى وهو يجاهد باليسرى ليخلص نفسه. وعلى مقربة منهما جماعة يصرخون مستغيثين تحت أثقال الحجارة حتى قضوا نحبهم بلا ناصر ولا معين.

اذاك التجأ الى ناحية قريبة من سيل عرم من البشر يبلغ 33000 من بقايا الأحياء واصطفوا في مكان لا تتجاوز مساحته 30 هكتارًا من الأرض صحبة ما استطاعوا حمله من متاعهم وأدباشهم. وهنالك. والألم يملك الفؤاد والعين تدمع والقلب يذوب. أخذ الفرح يدب في تلك النفوس البائسة إذ أبقى عليها الموت الرهيب وإن كانت قد خسرت كل شيء وضمت الأم رضيعها وعانقت الخطيبة خطيبها وجالت الآمال في النفوس وإذا بصيحة مزعجة علت في جوانب المكان النار ! النار ! وتصاعد اللهيب من كل ناحية وما هي إلا ساعة أو بضع ساعة حتى التهمت النيران ثلاثة وثلاثين ألف نفس بشرية...

وعندما كف الزلزال وانطفأت النيران طغى الماء على تلك الناحية. فاحتمل ما بقي من حياة وأزال ما أعقبت من آمال وشقت الأرض شقوقًا هائلة واتلفت الطرقات وغمر الماء مدينة ايتو وفيها 14000 من السكان لم ينج منهم أحد.



وبعد يومين من هذا الحادث لم يبق في مدينة يوكوهاما إلا بضعة حيطان تريد أن تنقض وأصبحت تلك المدينة التي كانت عروس الشرق الأقصى قطعة من الخراب...

وهكذا اضحلت 30 مدينة يبلغ سكان كل منها من 20 الى 80 ألفًا دون القرى في الأرياف.

أما الخسائر البشرية فهي تجاوز المائتي ألف قتيل ونحو 600.000 جريح. وقد أحدثت الحكومة إحصاء رسميًا عن مدينة طوكيو فكانت الخسائر فيها كما يلي : الأموات 72.000 ألفًا ـ الديار المحترقة 298.455 ـ الديار المتهدمة 36.156.

2 سبتمبر 1923

طغيان مياه البحار على اليابسة في الشرق الأقصى.

لوحظ انتقال كمية من الطبقات الصخرية من مكانها في أعماق خليج ساكامي للجهة الجنوبية من طوكيو مما أوجب إجراء تعديل في لائحة قياس الأعماق لسنة 1912 التي كانت تشير إلى تحديد العمق البحري بما يقارب 1800م. إذ أن هذا العمق ارتفع في بعض الأماكن الى 240م. وزاد في أماكن أخرى 466م. وقد أدى هذا التبديل في موقع الطبقات الصخرية الى تحرك مياه الحر في اتجاه الشاطىء الياباني وبلوغها الساحل بإرتفاع يتراوح بين خمسة وعشرة أمتار وسقوطها بقوة على اليابسة وتخريبها عدد من القرى والمدن الصغيرة، وجرفها في مسيرتها قطارًا ينقل 200 مسافرًا اختفى أثره بتاتًا بعد جلاء المياه عن اليابسة، ويسمي اليابانيون هذا النوع من طغيان المياه تزوناميس ومن الصعب جدًا التخلص من أضراره ولا يعرف عنه العلم شيئًا هامًا.

13 سبتمبر 1923

في اسبانيا، أيّد القائد والدكتاتور الاسباني بريمودي ريفيرا الملك ألفنصو الثالث عشر في حكمه الرجعي، لكنه أسقط حينما انضم الجيش إلى المعارضة المكونة من الاشتراكيين، والأحرار والقطاليين.



15 سبتمبر 1923

توفي بالسكتة القلبية عن واحد وثلاثين سنة وأربعة أشهر الشيخ سيد درويش المجدد في الموسيقى العربية والشرقية.

ولد سيد درويش، وصوت الجماهير في أذنه، وكانت الحركة الوطنية المصرية بقيادة كل من : مصطفى كامل ومحمد فريد، ترتفع موسيقاها من صدور العمال والفلاحين والمثقفين والطلاب..

والموسيقى كانت تنبع دائمًا من الشارع حيث يسير الناس، وحيث تضرب أقدامهم الأرض، وإذا كانت الحركة الجماهيرية المصرية، قد قدمت، شعراءها وكتابها ومفكريها، فلقد قدمت موسيقاها أيضًا.

كانت الموسيقى سجينة الصالون، وسجينة التخت الموسيقي التركي، وفي عزلة عن الجماهير، وتحول المغنين الى ببغاوات تردد بلا حس ولا وعي، للاغوات الأتراك الذين (تمصروا) والأغوات المصريين الذين (تتركوا) «الأغنية» أو «الموشح»، أو الطقطوقة، المتخلفة شكلًا ومضمونًا.

كانت الأغنية، كالكعكة المغروسة فيها الشموع، تشتعل وتنطفىء على موائد حفنة من « الباشوات » في احتفالاتهم الخاصة، وكانت الموسيقى بالنسبة لهم تمامًا، كما كان الشعر والرسم والأوبرا والمسرح، هو أشياء خاصة جدًا، وشديدة الخصوصية، وجاء سيد درويش ونقلها من الصالون إلى الشارع.

فلقد ولد فوق صدر الشعب، وفي أرجوحة الحركة الوطنية التي اشتد نضالها ضد المستعمرين ـ البريطانيين ولأن العمال والفلاحين، كانوا السفينة الأولى التي تنزل إلى بحر الحركة الوطنية، تقاتل ضد المستعمرين وعملائهم، فلقد أهدى سيد درويش، موسيقاه لهم.

كانت « الآه ».. وكانت موسيقى التطريب، هما محور الغناء ومحور الأغنية وجاء سيد درويش وحطم الأقفاص التي كانت تسكنها الببغاءات، وارتبط بالحركة الوطنية، بسواعد العمال والفلاحين، كما لم يرتبط، موسيقار آخر..

لقد كان موسيقار الحركة الوطنية المصرية، وواضع نشيدها الوطني، فتحولت الموسيقى في يده الى رغيف خبز للجماهير الذي استطاع أن يعبر عن إنتفاضاتها في أعلى شكل من أشكال التعبير الموسيقى..

إنه لم يتخرج من مدرسة، فالأرض المصرية بفلاحيها وطينها وأشجارها كانت مدرسته، وكان الموسيقار الأول الذي جعل نوتته الموسيقية، هي جدران الشوارع وأكواخ الفلاحين ونوافذ الطلاب ومداخن مصانع العمال..

لقد كان سيد درويش موجة موسيقية، تصعد من صدر البحر وتتكسر فوق صخور شاطئه، يتناثر رذاذها، وتعود ثانية الى البحر، من أجل أن تتكون من جديد، فتعود ثانية لتتكسر فوق الشاطىء.. وهكذا في دورة أبدية لا تتوقف...

وسيد درويش، يتكون كموجة موسيقية عبر سنوات طويلة، من سنوات القهر التي عاشها الشعب المصري، وكان الشعب يتأوه.. ويصرخ.: وسياط الطغاة تضرب ظهره وصدره.. ويرتفع أنينه.. ومن « آه الجماهير »، ومن صراخها وصيحاتها وأنينها وقرقعة السياط فوق أكتافها، أخذ سيد درويش ينسج موسيقاه، ويعيدها مرة ثانية إلى الجماهير، التي تدافعت الموسيقى، أول ما تدافعت من فمها.. ومن جراح صدرها...

هو ذا سيد درويش قادم كالنجم.. ولكنه نجم من نوع جديد.. فلقد صعد من الأرض العربية المصرية، صعد من لحم الأرض ومن لحم الجماهير، كما يصعد قرص العسل، من شجرة ورد.. وها هو ذا يلوح بأضوائه، فيتبعه الفلاحون والعمال، وما أسرع ما يهبط النجم، ويأخذ شكل الطائر فيحط على أكتافهم ويبدأ في الغناء لهم..

وكانت الجماهير تحب من أعماق قلبها، هذه المعجزة الجديدة التي تفجرت من موسيقى ذلك النجم، وبدأت تلتف حوله، وكلما احتضنته أكثر، كان إلتحامه بها يزداد، كان سيد درويش، يكاد

يصغي إلى خرير دم الجماهير وهي تطالب بالحرية والجلاء.. ولم يكن يصغي إلى خرير الدم فقط، فيحوله الى موسيقى، ولكنه كان يرى الدم أيضًا يسيل.. وحينما يرى الموسيقار دم شعبه يسيل فوق الأرصفة ويصبغ أسفلت الشارع، فلا بدّ أن يصبح ذلك الدم الرقراق، هو لون موسيقاه... فالموسيقى أيضًا لها ألوانها..

في حياة الشعوب كلها ما يشبه الشموع.. وفي حياتها أيضًا ما يشبه الكواكب.. وسيد درويش كان أحد تلك الكواكب في أرض الشعب العربي في مصر وفي سمائه.. ومن تلك الأرض والسماء، انتقلت موسيقاه الى أرض وسماء الوطن العربي كله.. وكما يمتزج نهر النيل بالبحر الأبيض المتوسط، امتزج سيد درويش بالبحر الأكبر.. امتزج دمه بدم الشعب العربي كله، ومن هذا المزج، كانت موسيقاه.. وكانت أغنياته.. وكانت إبداعاته...

كان مولده في أسرة فقيرة في حي « كوم الدكة » في الأسكندرية في 17 مارس 1892. درس في كتاب الحي حيث تعلم الأناشيد وبرع في تقليد أشهر المقرئين آنذاك. ولكنه احترف الغناء سنة 1906. وكان يقلد المغنين والمقرئين المشهورين.



وفي سنة 1907 عمل مساعد دهّان في ورشة بناء، وراح يتفرغ أثناءها للغناء بطلب من صاحبها لدمج غنائه بوقع الانتاج وفي هذه الورشة اكتشفه الممثل أمين عطا للّه المعروف بـ « كش كش بك » فضمه إلى الفرقة المسرحية التي كانت لأخيه سليم عطا للّه. وقد سافرت هذه الفرقة إلى لبنان بعد ذلك بسنة ولكنها لم تلاق نجاحًا. وعاد إلى الأسكندرية بعد تسعة أشهر، وراح يلحن وينسب الحانه الى المشاهير لصغر سنه. ومرة ثانية سافر سنة 1910 إلى لبنان مع فرقة سليم عطا للّه، فكان نجاحها هائلًا. فلما عاد إلى الأسكندرية سنة 1912 كانت شعبيته قد سبقته إليها، وبرز حتى بين كبار فناني زمنه. وقد اكتشفه كبير مغني العصر سلامة حجازي، وغنى أول مرة على المسرح دور « ضيعت مستقبل حياتي » فلم يحالفه النجاح. وقد عمل أثناء الحرب العالمية الأولى محاسبًا في متجر زوج أخته. وكانت أول محاولة مسرحية له مع جورج أبيض بعنوان « فيروز شاه » والمسرحية الثانية مع نجيب الريحاني. وقد انتشرت الحانه بعدها بسرعة هائلة وأسس فرقة مسرحية باسمه كتب لها أوبراتي « شهرزاد » و« البروكة ». ولكنه سرعان ما حل فرقته وعاد ليضع الألحان للفرق الأخرى.

وفي 14 سبتمبر 1923 ذهب إلى الأسكندرية لاستقبال الزعيم سعد زغلول، وللإستعداد للسفر إلى إيطاليا لمواصلة الدراسة الموسيقية. ولكنه اصيب في اليوم التالي بنوبة قلبية قضت عليه.

اما أعماله التي كتب معظمها في مدى ست سنوات فقط بين سنة 1917 و1923 فهي : 26 اوبريت، والفصل الأول من أوبرا « كليوباترا ومارك انطونيو »، وعشرة أدوار، و17 موشحًا، و50 اغنية وطقطوقة.



19 سبتمبر 1923

توفي في دمشق العالم السوري الشيخ محمد عارف المنيّر، من فقهاء الشافعية في دمشق. من مواليد عام 1848. له رسائل منها « أسمى الرتب في العقل والعلم والأدب »، و« حسن الإبتهاج بالاسراء والمعراج »، و« الاعتماد في الجهاد »، و« أقرب القرب في تفريج الكرب »، و« الإمتنان بتكذيب المفتري على القرآن ». و« الحصون المنيعة في براءة عائشة الصديقة باتفاق أهل السنة والشيعة ».

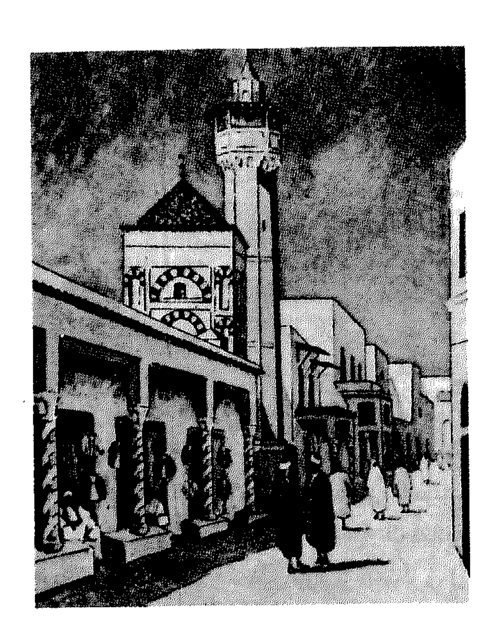


5 أكتوبر 1923

في تونس، أقام الرسام التونسي الشاب يحيى التركي أول معرض لأعماله الفنية في « الصالون التونسي » وهو أول طالب تونسي زاول تعليمه في مدرسة الفنون الجميلة بدريبة بن عياد « قرب باب الجديد وتربة الباي ».



اقتبس الفنان يحيى التركي نوعًا جديدًا من التعبير في فنه فغرسه في التربية الوطنية أضفى عليه ما يلائمها من ألوان وأحاسيس وعواطف حتى جعل منه فنًا تونسيًا أصيلًا.





5 أكتوبر 1923

توفي في القاهرة الأديب والصحفي عبد المسيح أنطاكي، صاحب جريدة « العمران ».

ولد بحلب سنة 1873. له نظم كان يمدح به بعض أمراء العرب وغيرهم ويفوز بعطاياهم. أصدر عشرة أجزاء من مجلة شهرية سماها « الشذور ». ثم انتقل إلى مصر سنة 1897، وأصدر جريدة « العمران » اثني عشر عامًا.

له « نيل الأماني في الدستور العثماني » و« النهضة الشرقية ». و« ديوان عرف الخزام »، و« رحلة السلطان حسين في رياض البحرين » و« الرياض المزهرة بين الكويت والمحمرة ».

21 أكتوبر 1923

صدور كتاب « الغربال »

في القاهرة، صدر كتاب الأديب المتعدد الجوانب ميخائيل نعيمة « الغربال » ـ مع أنه يعيش في نيويورك بمقدمة لعباس محمود العقاد أشاد فيها بمؤلفه وآرائه وأفكاره.

والغربال كتاب في النقد، يضم مجموعة من المقالات (21 مقالة)، كان نعيمة ينشرها في مهجره

منذ عام 1913، بمجلة « الفنون » التي أسسها في نيويورك الشاعر السوري نسيب عريضة، زميله في المدرسة الروسية (دار المعلمين) بمدينة الناصرة الفلسطينية. كما نشر بعض هذه المقالات ـ بعد توقف « الفنون » عام 1918 ـ بالكتاب السنوي الذي كانت تصدره جريدة « السائح » في نيويورك لزميله السوري عبد المسيح حداد.

في الفصل الأول من الكتاب بعنوان « الغربلة » عد نعيمة النقد غربلة، والناقد غربالا، لأنهما يغربلان الآثار الأدبية لأصحابها ودعا إلى التمييز بين الأثر الأدبي وصاحبه، وفصل شخصية المبدع عن إنتاجه. وقال إن القصد من النقد الأدبي هو « التمييز بين الصالح والطالح، بين الجميل والقبيح، بين الصحيح والفاسد ». ومع ذلك فعنده أن « لكل ناقد غرباله، لكل موازينه ومقاييسه.. ولا قوة تدعمها وتظهرها قيمة صادقة سوى قوة الناقد نفسه، وقوة الناقد هي ما بطن به سطوره من الإخلاص في النية والمحبة لمهنته، والغيرة على موضوعه ودقة الذوق، ورقة الشعور، وتيقظ الفكر، وما أوتيه بعد ذلك من مقدرة البيان لتنفيذ ما يقوله إلى عقل القارىء وقلبه ».

وفي ثنايا مقالات الكتاب دعا نعيمة إلى تشجيع تأليف المسرحيات، وحارب تقليد القدماء، والتكلف، والبعد عما في القلب من عواطف وما في الرأس من أفكار. وقال إن الوزن ضروري في الشعر على عكس القافية، وإن الشعر غذاء الروح لا يفسده إلا النظامون، وإن اللغة ليست غاية الأدب بل أداته، وإن الشاعر ترجمان النفس كما دعا إلى ترجمة الآداب الإنسانية، والموازنة بين الحق والجمال وخصص الجزء الأعظم من الكتاب للنقد التطبيقي، فنقد بعض دواوين شعراء عصره وبعض نتائج الأدباء في النشر والترجمة. ومن هذا وذاك أشاد بجبران وأبدى إعجابه بالعقاد، ولكنه لم يرض عن ترجمة مطران لبعض مسرحيات شكسبير، وطريقة مي في زيادة في الكتابة الإنشائية.

ومع أن نعيمة في نقده النظري لم يأت بجديد، فقد كان نقده التطبيقي تنبيها على ما تعلمه هو في أوروبا وأمريكا ومساندة لما كان يقوم به العقاد والمازني وطه حسين في مصر. ولكنه اختلف عن هؤلاء في لغته المهذبة والبعد عن المساس بشخصيات المنقودين.

29 أكتوبر 1923

إعلان الجمهورية التركية

قرر المجلس الوطني الكبير أن تكون تركيا جمهورية ديمقراطية نيابية واختار المجلس بإجماع النواب الغازي مصطفى كمال رئيسًا لها.

ولد مصطفى كمال في مدينة سالونيك سنة 1880. وأصل أسرته من لاريسا في اليونان هاجرت إلى تركيا بعد الحرب اليونانية العثمانية واستوطنت سالونيك فأدخله أبوه ـ « كتّابًا » في الحي فتعلم قراءة القرآن ثم نقله الى مدرسة ابتدائية فتخرج منها. وتوفي والده وهو صغير بدون ثروة تذكر فلجأت أمه إلى أخيها وكان مزارعًا فنقلها مع فتاها إلى قريته وكفله فأخذ يساعد خاله في عمله سواء في الحقل أو في الدار. وشق على والدته أن ينشأ فتاها هذه النشأة الخاملة فأعادته إلى شقيقتها في سالونيك ليتعلم فأدخلته هذه مدرسة رسمية من مدارس الحكومة وشملته برعايتها. ثم اختار الدخول في مدرسة عسكرية لميل غريزي فيه. وفي المدرسة العسكرية لقب بكمال فصار يدعى « مصطفى كمال » وبعد ما اجتاز الصفوف الأولية نقل إلى مدرسة مناستر الثانوية. فنال شهادتها فانتقل إلى الكلية العسكرية في الآستانة وتخرج منها برتبة « ملازم ثان » سنة 1901. ونقل إلى صفوف أركان الحرب

لما أظهره من تفوق وتخرج بعد ثلاث سنوات برتبة يوزباشي أركان حرب وأرسل إلى دمشق للخدمة في الجيش الخامس، ويقال في سبب إرساله أن السلطان عبد الحميد تلقى تقارير من جواسيسه ـ ومصطفى كمال لا يزال في المدرسة الحربية ـ بأن هذا الأخير ألفّ جمعية سياسية مع بعض زملائه الطلبة لمناوأة الحكومة وأنشأوا جريدة يكتبونها بأيديهم ويوزعونها على إخوانهم فصدر الأمر بمحاكمته فحكم عليه بالسجن بضعة أشهر، ولما انتهت مدة سجنه أطلق سراحه وأرسل إلى دمشق منفيًا.

وقضى نحو سنتين ونصف سنة في بلاد الشام يعمل في سلاح الفرسان ثم قصد بيروت ويافا والقدس في أعمال عسكرية. وفي سنة 1907 نقل إلى سالونيك وألحق بهيئة أركان حرب الجيش الثالث المرابط فيها. وانضم إلى الجيش الذي زحف على الآستانة لإخماد ثورة 13 أفريل 1909 إذ عيّن رئيسًا لهيئة أركان حرب القوة التي زحفت من أدرنة.

وفي سنة 1911، لما أعلنت ايطاليا الحرب على الدولة العثمانية وغزت طرابلس الغرب ظلمًا وعدوانًا، غادر مصطفى كمال الآستانة، ودخل مصر متنكرًا في طريقه إلى بنغازي لتنظيم صفوف المجاهدين وإدارة حركة المقاومة فأقام أيامًا في هذه البلاد أعد في إبانها معدات السفر إلى برقة فوصلها وتسلم قيادة القوات في « درنة » وظل يقاتل الإيطاليين حتى عقد الصلح بينهم وبين الدولة فعاد إلى تركيا واشترك في الحرب البلقانية سنة 1912 ـ 1913 وعيّن رئيسًا لأركان حرب فيلق « بولاير » كما اشترك في الحملة التي قادها أنور باشا لاسترداد أدرنة في سنة 1913 وعيّن بعد ذلك ملحقًا عسكريًا للسفارة العثمانية في صوفيا عاصمة البلغار ومنح رتبة قائمقام.

ولما أعلنت الحرب العالمية الأولى وعبأت تركيا جيشها طلب مصطفى كمال من وزارة الحربية إعادته إلى الجيش فأجابته إلى طلبه وعينته قائدًا للفرقة 19 في جيش الدردنيل.

وفي 18 مارس 1915 بدأ الانقليز بانزال جيشهم في الدردنيل وكان مصطفى كمال يرابط هنالك فلما رأى ما حدث باغت الانقليز وقاتلهم ومنعهم من توطيد أقدامهم في تلك الشواطىء ونال انتصارًا عظيمًا عليهم، فعيّن على الأثر قائدًا لمنطقة « أنا فراطه » ورفعت رتبته إلى أمير آلاي فخاض حروب الدردنيل وامتدت بضعة أشهر وأبلى فيها بلاء حسنًا. ثم نقل قائدًا للفيلق السادس عشر حينما انتهت تلك الحروب بفضل الحلفاء وأرسل مع فيلقه الى الأناضول الشرقي لمنازلة الجيش الروسي فاشترك في المعارك التي انتهت باسترداد « بتليس » و« موش » وصد الروس عن الإيغال في البلاد وأبرز في هذا الميدان من الكفاءة والمهارة ما أبرزه في الميادين الأخرى فذاع إسمه وطار صيته.

وفي سنة 1918، على أثر تقلد السلطان محمد السادس زمام السلطنة دعاه إليه وكلفه قبول منصب قائد جيش في سوريا، فسافر على الفور إلى الناصرة ـ وكانت مقرًا للقيادة التركية العليا في بلاد الشام ـ فوصلها يوم 31 جويلية 1918 وعهد إليه بقيادة الجيش السابع فنسق جيشه ونظمه وكان يرابط بين القدس ونابلس وكانت الأولى بيد الانقليز.

وبدأ الانقليز هجومهم الحاسم في فلسطين يوم 18 سبتمبر 1918 فصدهم مصطفى كمال وظل يقاتلهم ثلاثة أيام قتالًا متواصلًا رغم كونهم اخترقوا خطوطه في ثلاثة أماكن، وأخيرًا اضطر الى التراجع والجلاء عن نابلس على إثر تشتت الجيش الثامن، وكان يقاتل على جناحه الأيمن وانسحاب القيادة العامة من الناصرة في 20 سبتمبر خوفًا من الوقوع في أسر الانقليز الذين واصلوا تقدمهم على الساحل فاحتلوا حيفا

واتجهوا نحو الناصرة (مركز القيادة) وتحول مصطفى كمال مع فلول جيشه إلى دمشق فلم يقم فيها سوى أيام قلائل، ثم سار إلى حلب فبلغها في أوائل شهر أكتوبر 1918 فتولى قيادة الجيوش العثمانية عمليًا لأن سليمان باشا كان في حالة اضطراب شديد. وأنشأ خطًا للدفاع في جنوبي حلب وآخر في شمالها، وقاتل الجيش العربي والانقليزي في خط الدفاع الأول يوم 24 أكتوبر ثم انسحب الى الخطوط الشمالية، وقد حشد فيها كل قواه ليحول دون زحف الحلفاء الى الأناضول فوقعت بينه وبينهم معركة أيضًا ولم يطل المطال بعد ذلك فعقدت الهدنة بين الحلفاء والترك في موندروس يوم 30 أكتوبر، وسافر مصطفى كمال الى « أطنه » وفيها تلقى أمر وزارة الحربية بتعينه قائدًا عامًا لجيش الصاعقة فقضى فيها مدة ثم سافر إلى الآستانة للإشراف على الحالة عن كثب وكان يحمل رتبة فريق ثان ويعد في مقدمة ضباط تركيا العسكريين كفاءة وخصوصًا بعد ما خلا له الجو بفرار أقطاب الاتحاديين أمثال أنور باشا وجمال باشا، وكان يعتبرهما من خصومه الشخصيين ومن منافسيه من العاملين على غمط فضله.

وفي ماي 1919 عيّن مفتشًا عامًا للجيش العثماني وأرسل إلى الأناضول لمباشرة مهمته فنزل فيها في نفس اليوم الذي احتل فيه اليونانيون أزمير بأمر مجلس الحلفاء الأعلى. وانصرف مصطفى كمال إلى العمل لتنظيم القوى استعدادًا للنضال والكفاح فاتصل بالضباط والقواد المرابطين هنالك، فعقدوا أول مؤتمر في 21 جوان 1919، ثم سافر إلى أرضروم فعقد فيها مؤتمرًا ثانيًا يوم 10 جويلية وعقد المؤتمر الثالث في سيواس يوم 10 جويلية وعقد المؤتمر الثالث في سيواس يوم 12 سبتمبر، وفي هذه المؤتمرات الثلاثة تقررت قواعد الحركة الوطنية.



وفي يوم 23 أفريل 1920، عقد الوطنيون مؤتمرهم الرابع في أنقره واختاروا لمؤتمرهم اسم « المجلس الوطني الكبير لتركيا » كما اختاروا مصطفى كمال رئيسًا ومنحوه سلطة واسعة لإدارة حركة الدفاع وانقاذ البلاد.

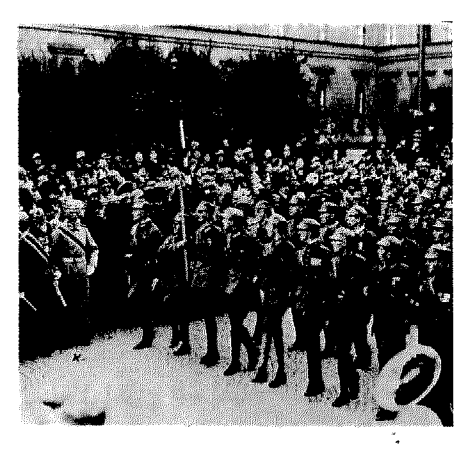
وهكذا ظل الترك ينتقلون تحت راية الغازي مصطفى كمال من نصر حتى بلغوا البحر الأبيض يوم 7 سبتمبر 1922 وحرروا ازمير يوم 12 سبتمبر وفي 20 منه أعلن جلاء اليونانيين عن الأناضول كله. وقد رفع هذا الإنتصار العظيم الغازي مصطفى كمال الذي أحكم وضع خططه وتنفيذه إلى رتبة كبار القواد.

8 نوفمبر 1923

في ألمانيا، قام هتلر باعانة الماريشال لودندورف وبعض أعضاء حزب العمال الإشتراكي الوطني

(الذي أصبح يعرف بالحزب النازي) بمحاولة إحداث إنقلاب في حكومة بافاريا، والقبض بزمام أمورها، ولكن الجيش البافاري قمع الثورة، وحكم على هتلر بالسجن خمس سنوات، قضاها في قلعة لاندزبرغ، حيث كتب مؤلفه الشهير «كفاحي» الذي صار انجيل النازية.





18 نوفمبر 1923

توفي في القاهرة الطبيب المصري الشهير محمد طلعت عن سن تناهز 61 سنة.

تعلم بقصر العيني بالقاهرة، ثم بفرنسا. وامتاز بعلم الأمراض الباطنية. وتولى أعمالاً طبية آخرها وكالة وزارة الداخلية للصحة العامة. له «الطالع الشرقي في التشريح الدقي» و«أول تشريح المنسوجات» و«المادة الطبية» و«علم العقاقير» و«إرشاد الأنام في تشريح الأورام».

2 ديسمبر 1923

توفي في مدريد، المؤلف الموسيقي وقائد الأوركسترا الاسباني توماس بريتون عن 73 سنة.

أشهر أعماله الموسيقية أوبرا «زنبق كلارتي» 1892.



6 ديسمبر 1923

توفي الروائي الفرنسي والزعيم القومي مرويس بارس عن سن تناهز 62 سنة.

اهتم في بدء حياته بالدفاع عن مذهب الأثرة أو الأنانية، فكتب مسرحيته المكونة من ثلاثة أجزاء، وعنوانها «عبادة الأنا» 1891، ثم اتجه إلى الكتابة عن عدائه الشديد لألمانيا. امتاز بمقدرته الفذة على الوصف والتحليل، كما في قصته

المشهورة : « قصة الحيوية القومية » 1902، حيث يشرح آراءه القومية.

10 ديسمبر 1923

توزيع جوائز نوبل العالمية

احتفل في مدينة ستوكهولم بتوزيع جوائز نوبل لهذا العام وكانت كما يلي :

- جائزة نوبل للكيمياء :

تحصل عليها العالم النمساوي فريتز بريغل (1869 - 1930) الأستاذ في جامعة غراتز 1913، من أجل طرائقه في التحليل الدقي العضوي الكمي.

- جائزة نوبل للفيزياء :

تحصل عليها العالم الأمريكي روبرت اندروز ميليكان لقياساته مقدرًا شحنة الـلاكترون الكهربائي، ولبحوثه في ظاهرة الكهروضوئية.

- جائزة نوبل للطب :

تحصل عليها الطبيب الكندي - فردريك غرانت بانتنغ الأستاذ في جامعة تورنتو من أجل بحوثه في عزل الهرمـون الذي سمي فيمـا بعد - « الأنسولين » من البنقراس 1921. بالإشتراك مع العالم ج.ج. ماكليود الأستاذ في جامعة تورنتو أيضًا، والذي اشتهر بدراساته القيمة في لحاء الكظرين والسرطان، والسليكوزيـا (السحاء الصواني).

- جائزة نوبل للآداب :

تحصل عليها الشاعر والكاتب المسرحي الإيرلندي وليم بتلر ييتس.

ولد في دبلن عام 1865 لأب يعمل رسامًا وهوجون بتلر ييتس. درس الرسم في دبلن، ولكنه رأى أنه خلق لنظم الشعر. كان شغوفًا بأساطير إيرلندا، وتعكس مسرحيته الأولى « موسادا » 1886 اهتمامه بالسحر، ولكنه بمضي الوقت كتب قصائده الطويلة 1889 التي استخدم فيها الرمزية. وفي لندن تأثر بالفلاسفة الآلهيين، ثم تأثر بعد ذلك بالروزيكروشية (مذهب فلسفي شاع في القرنين 17 و18). أسس 1898، مع جورج مور، وأدوارد مارتن، مسرح إيرلندا الأدبي في دبلن، وكان أول إنتاج لهم هو مسرحية ييتس « الكونتيسة كاتلين » 1889 - 1892، وكان يسهم في إخراج المسرحيات. كما اشترك مع ليدي أوغستا غريغوري في كتابة ملهاة « وعـاء الحساء »، أخرجت 1902. ومن مسرحيات ييتس الأخرى « ديردر » 1907.

كتب ييتس أيضًا القصص النثرية، ومنها « الوردة السرية » التي كتبها بأسلوب رمزي. وقام بنشر أعمال وليم بليك 1893، وجمعت قصائده الخاصة ونشرت 1895، ويعد من أكبر الشعراء الأنقليز في القرن العشرين. تدور

مسرحياته حول القضية الوطنية الإيرلندية، كما يحفل شعره الغنائي بالأساطير الإيرلندية، ويمتاز بالأسلوب الرمزي.

19 ديسمبر 1923

نشر الروائي الفرنسي فرنسوا مورياك قصته الشهيرة « قبلة للأبرص »، وهي تعد من الروائع التي تفيض بالعاطفة الدينية، وتفصح عن إيمان مورياك الشديد بالكاثوليكية. ولاقت نجاحًا منقطع النظير.

23 ديسمبر 1923

توفي العالم الفلكي الأمريكي أدوارد أمرسون بارنارد، أستاذ علم الفلك بجامعة شيكاغو.

من مواليد عام 1857. نال تقدير أكادمية العلوم بفرنسا، والجمعية الفلكية الملكية ببريطانيا. اكتشف 16 مذنبًا، والقمر الخامس للمشتري وتعتبر صوره عن المذنبات، والكواكب، والسدم، والطريق اللبنية، مآثر فلكية.

27 ديسمبر 1923

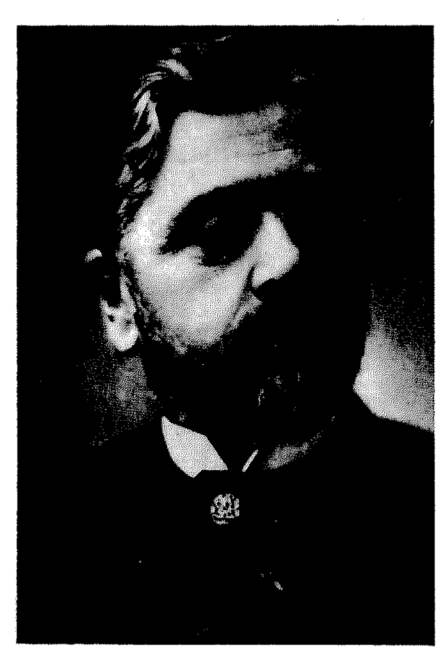
في تونس، صدر القانون الفرنسي الذي ييسر اعتناق الجنسية الفرنسية وكان الغاية منه فرنسة البلاد التونسية والذي وقع تطبيقه بقرار من المقيم العام بتاريخ جانفي 1924.

28 ديسمبر 1923

توفي في باريس المهندس ـ الفرنسي المتعدد المواهب غوستاف إيفل الرجل الذي شيّد برج « إيفل » في باريس.

ولد في 15 ديسمبر 1832 ـ بمدينة ديجون، بمقاطعه الكوت دور، وحصل سنة 1855 على دبلوم المدرسة المركزية للفنون والمصانع واستقر ليعمل لحسابه في سنة 1866. وتمجيدا للنجاح الذي كانت تشهده الهندسة المعمارية المعدنية، كان إيفل يجدد باستعمال الحديد المرقق والفولاذ عوضًا عن الفولذة التي كانت تستعمل حتى ذلك الوقت في النشآت الفنية.

وقد تعددت إنجازات المهندس الشاب والعبقري. في فرنسا قبل كل شيء، بانجازه لجسور بوردو وكوبزاك، ومحطات السكك الحديدية في مدن آجان، وتولوز، ومحطة باريس ـ اوسترليتز، وقناطر نهر لاسيول، ونوفال، وغاباريت (التي يبلغ طولها 564،5م)، وجسر دياب، وسوق بوردو، ومقر مصرف الكريدي ليونيه في باريس ومعاهد ومرصدي نيس والمون ـ بلان (الجبل الأبيض)..



ثم في الخارج، مع انجاز محطة السكك الحديدية في بودابيست، ورومانيا، وقنطرة « ماريا ـ بيا » على نهر الدورو (التي يبلغ طول قوسها 160 مترًا) وجسر فيانا، في البرتغال، وكذلك العديد من المنشآت الأخرى في رومانيا، وأسبانيا،

وبوليفيا، والشيلي أين صمم مبنى كنيسة سان ماركوس في أريكا. وذلك دون أن ننسى هيكل تمثال الذي أهداه مواطنه بارتولدي إلى الولايات المتحدة.

لم يكن إيفل إذن غير معروف لما طلب من اثنين من المهندسين العاملين معه، هما ايميل نوغيه وموريس كوشلان، أن يعكفا على إعداد دراسة لتشييد برج بارتفاع 300 متر في إطار تنظيم المعرض العالمي لسنة 1889. وقد تطلبت هذه الدراسة إنجاز 5000 تصميم فني، إذ تجدر الإشارة إلى أن هناك 18 ألف قطعة مجمعة



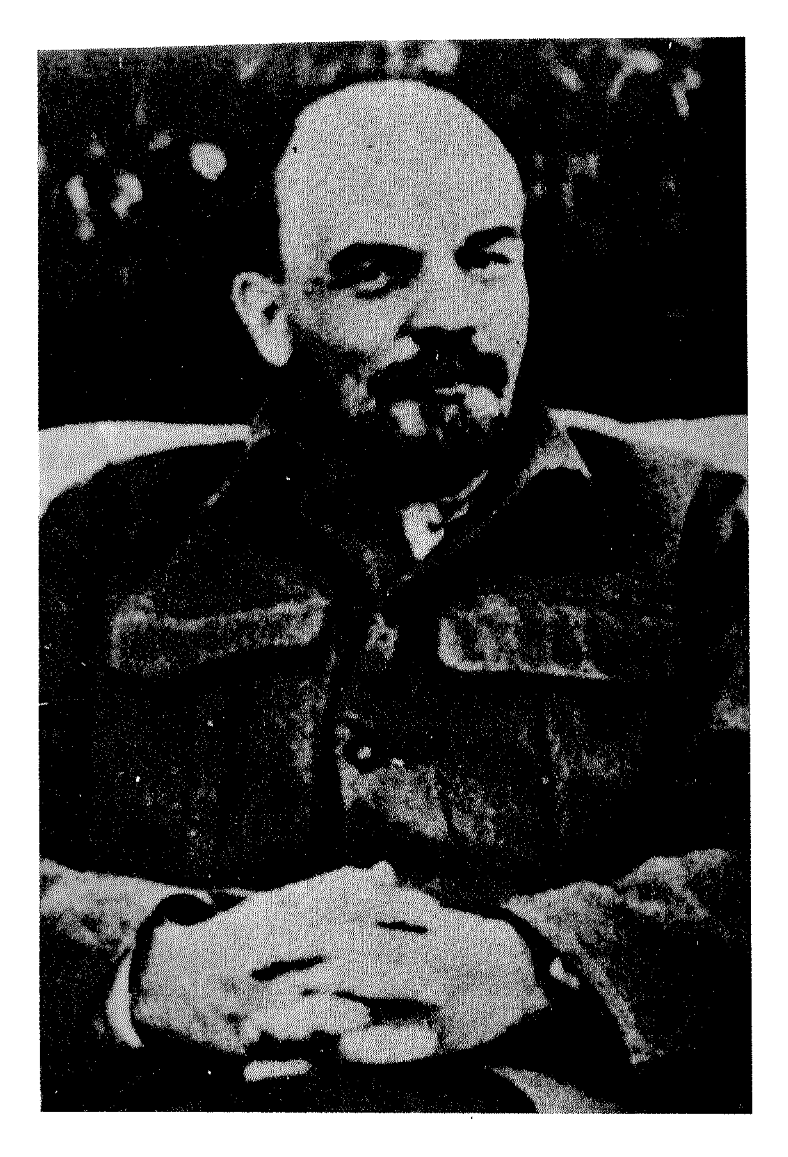
بواسطة 250 ألف برشام تدخل في تشييد هذا المبنى الذي يبلغ وزنه الجملي 7000 طن.

وفي شهر جانفي 1887 أمضى إيفل، المهندس المعماري الذي كان أيضًا رجل أعمال فطن اتفاقًا مع السلطات العامة يلتزم فيه بتسبقة نسبة 60 بالمائة من الإعتمادات الضرورية للمشروع وبعد فترة قصيرة انطلق العمل في حضيرة تشييد البرج، وفي نفس السنة شارك إيفل في حفر قناة بنما، وهو ما تسبب له، بعد سنوات من ذلك التاريخ، في إدانة مؤقتة، وغير عادلة في إطار المحاكمات المرتبطة بفضيحة سياسية مالية.

وإيفل ليس معماريًا بقدر ما هو مهندس لذا فإن شكل هذا الهيكل المرتكز إلى أربع قواعد أملته عليه قوانين الفيزياء، فارتفاع البرج وأبعاد العوارض وقطر وتقوس القناطر وأشكال المبنى كلها نتيجة حسابات رياضية تهم قوى الدفع للمواد المستعملة في البناء ومتانتها ومن ذلك الشكل الثوري في ذلك العهد لبرج إيفل.

وقد منح المجلس البلدي بباريس وسام جوقة الشرف الى المهندس « إيفل » الذي لم يكن ينوي التوقف وهو في سن السابعة والخمسين عن أنشطته المهنية وكان يهتم بإنجاز نفق تحت بحر المانش وبانجاز سكة المترو الباريسي، وفي سنة 1912 أسس إيفل أول مخبر للأشكال الانسانية مساهمًا بذلك في تطور الطيران. أما برج إيفل فلا يزال قائمًا بل أنه ازداد طولًا عشرين مترًا إضافية باستقباله هوائيات الإذاعة والتلفزيون.

1924



وفاة الزعيم الروسي لينين، 21 جانفي 1924

أهم أحداث سنة 1924

21 جانفي
وفاة الزعيم الروسي لينين

22 جانفي
فوز حزب العمال البريطاني في مجلس العموم

27 جانفي
فوز حزب الوفد المصري في الانتخابات النيابية

28 جانفي
وفاة الزعيم البرتغالي تيوفيلو براغا

3 فيفري
وفاة الرئيس الأمريكي ولسن

6 فيفري
وفاة الشاعر السويسري كارل اشبتلر

15 فيفري
وفاة الفقيه الحلبي محمد الحنيفي

15 فيفري
وفاة المستشرق الفرنسي رينيه باسيه

26 فيفري
وفاة الكاتب اللبناني عبده بدران

1 مارس
إعدام المجاهد التونسي محمد الدغباجي

3 مارس
إلغاء الخلافة في تركيا

5 مارس
الشريف حسين يعلن نفسه خليفة على المسلمين

7 مارس
وفاة الكاتبة اللبنانية عفيفة كرم

18 مارس
تنازل الملك حسين بن علي عن إدارة العقبة ومعان

1 افريل
صدور الحكم بالسجن على أدولف هتلر

10 افريل
وفاة الممثلة الايطالية اليونورا دوزي

12 افريل
وفاة الكاتب الانقليزي وليم ارتشر

20 افريل
وفاة الاقتصادي الانقليزي الفرد مارشال

29 افريل
نشر البيان السيريالي في باريس

7 ماي
وفاة العالم المصري بالتاريخ علي بهجت آغا

9 ماي
وفاة الفيلسوف النمساوي آلويس رييل

24 ماي
وفاة الأديب المصري المنفلوطي

3 جوان
وفاة الكاتب التشيكي كافكا

10 جوان
اغتيال الزعيم الايطالي جاكومو ماتيوني

13 جوان
انتخاب غستون دومارق رئيسًا للجمهورية الفرنسية

26 جوان
اكتشاف اللقاح ضد داء السل

6 جويلية
الدورة الثامنة للألعاب الأولمبية

17 جويلية
وفاة الصحفي المصري ابراهيم رمزي

18 جويلية
وفاة الكاتب القاطالوني انجل غيميرا

27 جويلية
وفاة الموسيقار الايطالي بوزوني

3 أوت
وفاة الروائي الانقليزي جوزيف كونراد

16 أوت
وصول البحار الفرنسي آلان جيربو الى ميناء نيويورك

16 أوت
مشروع داوز

17 أوت
وفاة الفيلسوف الألماني بول ناتورب

19 أوت
وصول جنود الملك عبدالعزيز الى الطائف.

11 سبتمبر
حادثة بنزرت

12 سبتمبر
وفاة العالم الأمريكي توماس كوروين

18 سبتمبر
وفاة الفيلسوف الانقليزي فرنسيس برادلي

28 سبتمبر
دورة العالم بالطائرة

12 اكتوبر
وفاة أناتول فرانس

24 اكتوبر
رسالة زينوفييف

4 نوفمبر
وفاة الموسيقار الفرنسي غابرييال فوري

16 نوفمبر
أول اتّصال جوي مع موسكو

19 نوفمبر
مقتل السردار لي ستاك

19 نوفمبر
فيضانات مدينة سان بترسبورغ

22 نوفمبر
وفاة الموسيقار الإيطالي بوتشيني

28 نوفمبر
صدور رواية الكاتب توماس مان « الجبل المسحور »

5 ديسمبر
دخول الملك عبدالعزيز الى مكة المكرمة

9 ديسمبر
وفاة الموسيقار الفرنسي تودور دي بوا

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

20 ديسمبر
اطلاق سراح الزعيم النازي هتلر

28 ديسمبر
وفاة الرسام الروسي نيقولايفتش باكست

29 ديسمبر
تحقيق الرقم القياسي في الفضاء.

1924

21 جانفي 1924

توفّي في موسكو، فلادمير ايليش أوليانوف المشهور باسم لينين، القائد الفعلي والفكري للثورة الروسية التي انتهت بإقامة النظام الشيوعي 1917.

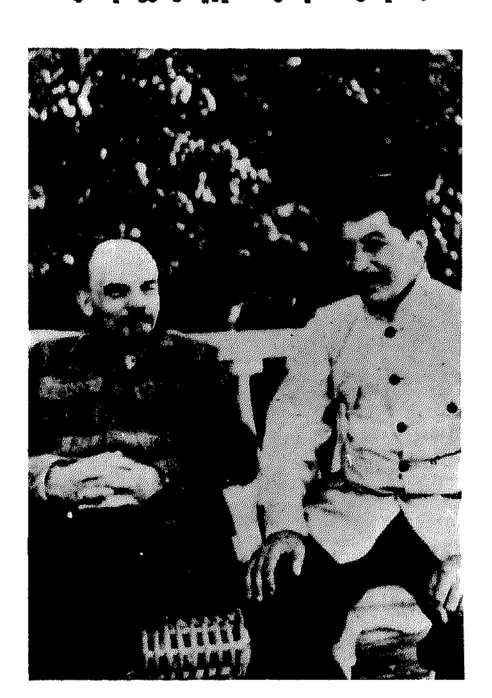
حاول أن يطور النظرية الماركسية لمواجهة مشكلات القرن العشرين، فرأى أن الرأسمالية تؤول في مرحلتها الأخيرة الى الاحتكارات المحلية والدولية، وتتميز بسيطرة البنوك عليها، بحيث تتغلب الصبغة المالية على الصبغة الصناعية، وتحاول الرأسمالية الخلاص من صعوباتها بالاستعمار، ومن ثم ينشأ التطاحن بين البلاد الصناعية الكبرى على اقتسام العالم.

ولد لينين في 18 أفريل 1870. كان في صباه رصينًا يميل الى الكآبة والاستغراق في التأمل، وانصرف الى دراسة الحقوق، واتقان اللغات الفرنسية والألمانية والانقليزية والروسية. وعندما حلت المجاعة الكبرى سنة 1891 وهلك من جرائها الملايين من الفلاحين من الجوع ووبائي التيفرس والكوليرا، اقتنع لينين بأن الواجب الوطني يقضي بعمل شيء ما لإصلاح الحال. فتحوّل مذ ذاك الى رجل ثوري ناري.

وخلال السنوات الخمس والعشرين التي أعقبت تلك الفترة العصيبة، عاش لينين طريدًا شريدًا، يقيم تارة في ألمانيا وطورًا في النمسا، وفرنسا، وبولونيا، وسويسرا وانقلترا. وأثناء إقامته في لندن كان يتردد إلى دور الكتب الكبرى فيجلس الساعات الطوال أمام مؤلفات كارل ماركس، أب الإشتراكية.

وضع أحد كتبه الثورية في السجن، ولكنه لم يكتبه بالحبر بل بالحليب خوفًا من افتضاح أمره ومصادرته. ولم تكن قراءة الكتاب ميسورة إلاّ بعد غسل صفحاته بالماء الحار.

وفي سنة 1917 أصبح لينين دكتاتور روسيا، فصادر جميع الأراضي والأملاك الخاصة، وبعد



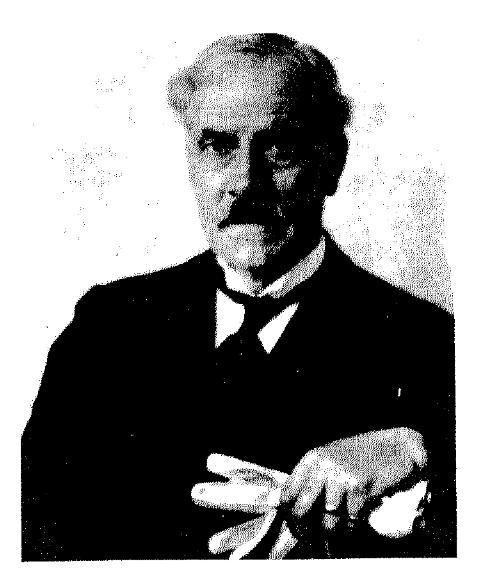




خمس سنوات أصيب بتصلب الشرايين، ثم بالشلل، وظل يصارع الموت ويغالبه مدة سنتين اثنتين قائلا : « ان ثمة أعمالاً كثيرة تنتظرني ».

22 جانفي 1924

في انقلترا، فاز زعيم حزب العمال البريطاني جيمس رامزي ماك دونالد بالأغلبية في مجلس العموم، وتولى رئاسة الحكومة البريطانية.



25 جانفي 1924

انطلاق الألعاب الأولمبية الشتوية

انطلقت على منحدرات منتجع شاموني (شامونيكس) في جبال الآلب الفرنسية أول العاب أولمبية شتوية فازت بالمركز الأول فيها النرويج.

27 جانفي 1924

في مصر، بعد عودة الزعيم سعد زغلول الى القاهرة (17 سبتمبر 1923)، أجريت الانتخابات النيابية، ونال أنصار سعد (حزب الوفد) اغلبية المقاعد، فكلفه الملك فؤاد (27 جانفي 1924) بتاليف الوزارة.

واستدعي سعد زغلول الى بريطانيا كمفاوض رسمي لإجراء محادثات وعقد معاهدة مع حكومة العمال برئاسة ماك دونالد. ولكنها مفاوضات آلت الى لا شيء، نظرًا لإصرار « سعد » على جلاء البريطانيين عن مصر.

28 جانفي 1924

توفي الزعيم السياسي والمفكر البرتغالي تيوفيلو براغا، أول رئيس للجمهورية البرتغالية (1910 ـ 1911).

من مواليد عام 1843. كان جمهوريًا معاديًا لرجال الدين. أثر بنقده الأدبي وتعليمه.

3 فيفري 1924

توفي الرئيس الأمريكي توماس وودرو ولسن، الرئيس السابع والعشرون للولايات المتحدة (1913 ـ 1921).

ولد في 28 ديسمبر 1856. درس القانون ومارس المحاماة، ثم إلتحق بجامعة هوبكنز ليدرس العلوم السياسية والقانونية. كان مدير جامعة برنستون (1902 ـ 1910). انتخب حاكمًا لولاية نيوجرسي (1911 ـ 1913)، وفاز 1913 برئاسة الجمهورية عن الحزب الديمقراطي، فبدأ تنفيذ سلسلة من الاصلاحات دعيت « الحركة الجديدة ».

حاول أن يحتفظ أثناء رئاسته الأولى بحياد بلاده في الحرب العالمية الأولى، لكن سياسته باءت بالفشل، بسبب اعلان ألمانيا عزمها على إطلاق حرب الغواصات، وأحدث اغراق غواصة ألمانية للباخرة لوزيتانيا رد فعل قوي ضد ألمانيا، تلاه اغراق سفن أخرى، فأعلنت الولايات المتحدة (2

افريل 1917) الحرب على المانيا، فرجحت كفة الحلفاء في القتال، واعلن ولسن (8 جانفي 1918) في رسالة للكونغرس مبادئه الأربعة عشر لعقد الصلح، وعندما القت المانيا السلاح سافر الى أوروبا، حيث تعلقت آمال الشعوب، وحاول في مؤتمر الصلح بفرساي، أن يضع أسس مجتمع عالمي جديد يقوم على مبدأ تقرير المصير، لكن معاهدة الصلح جاءت مخيبة للآمال، بيد أن ولسن نجح في إنشاء عصبة الأمم.

ألّف عدة كتب في النظم السياسية، وتعد خطبه العامة ورسائله الى الكونغرس عيونًا في الحكمة السياسية، وفن الحكم، وروعة الأسلوب.

6 فيفري 1924

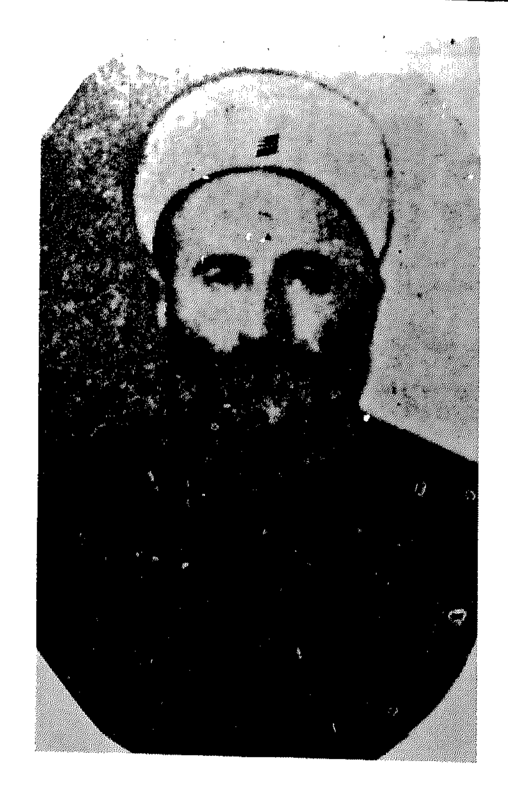
توفّي الشاعر السويسري كارل فريدرك جورج اشبتلر المتحصل على جائزة نوبل للآداب سنة 1919.

ولد عام 1845. اشتهر بملحمتيه « بروميثيوس وابيميثيوس » 1881، و« الربيع الأولمبي » (1900 - 1910)، وله ملحمة ثالثة بعنوان « بروميثيوس المعذب » 1924 وعدة روايات ومجموعة مقالات باسم « الحقائق الضاحكة » 1892.

15 فيفري 1924

توفّي في جدة الفقيه الحلبي الشيخ محمد بن محمد خيرالدين الحنيفي عن سن تناهز 49 سنة وهو في عودته من الحج.

من أهل حلب. جاور بالأزهر أربع سنين، وقرأ على الشيخ محمد عبده والشيخ محمد بخيت وأخرين، وعاد الى حلب فاشتغل بتدريس العربية في عدة مدارس. له 15 مؤلفًا، منها « مختصر دلائل الاعجاز للجرجاني » و« المنهاج السديد في شرح جوهرة التوحيد ».



15 فيفري 1924

توفّي في الجزائر المستشرق الفرنسي رينيه باسيه، من أعضاء المجمع العلمي العربي.

ولد في لونيفيل عام 1855 وتعلم في نانسي ثم في مدرسة اللغات الشرقية بباريس. وعيّن مدرسًا للعربية في مدرسة الجزائر العليا سنة 1882، ثم تولى ادارتها، واختير عضوًا في كثير من المجامع العلمية. وترأس مؤتمر المستشرقين بالجزائر سنة 1910. ونشر بالعربية « تحفة الزمان » لعرب فقيه، في فتوح الحبشة، مع ترجمة فرنسية، و« الخزرجية » في العروض، و« تاريخ بلاد ندرومة وترارة بعد خروج الموحدين منها » وله بالفرنسية مقالات في المجلات الشرقية في فرنسا والجزائر وتونس، وفصول في دائرة المعارف الاسلامية، وتصانيف.

26 فيفري 1924

توفي الكاتب والصحفي اللبناني عبده بدران عن 57 سنة.

ولد في وادي شحرور (لبنان) وسكن الإسكندرية يافعًا، وأصدر صحيفة « الصباح » أسبوعية (1900 ـ 1906)، ثم كان من كتّاب جريدة « البصير » الى أن توفي.



كتب ثلاث قصص، هي « غادة لبنان » و« غادة الترنسفال » و« عالم الخيال » وصنّف معجمًا في اللغة سماه « الهادي ».

1 مارس 1924

في تونس، قامت السلطات الاستعمارية الفرنسية بإعدام المجاهد البطل محمد الدغباجي رميًا بالرصاص بساحة السوق بحامة قابس تنفيذًا للحكم الصادر عن المحكمة العسكرية في 2 ماي 1921.

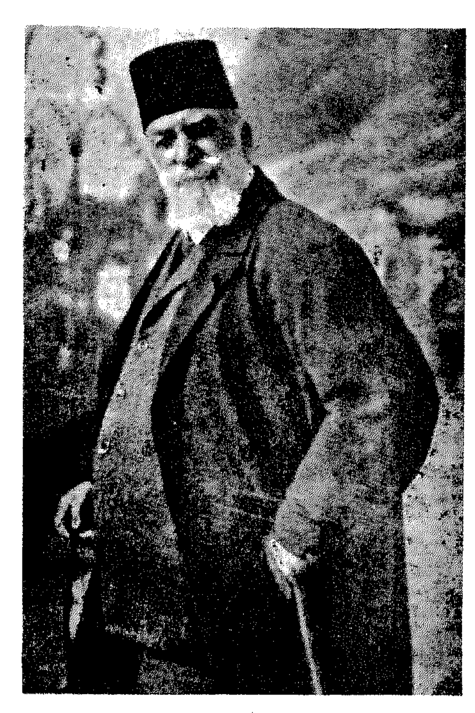
أصله من قبيلة بني يزيد من حامة قابس، ولد سنة 1885. نودي للخدمة العسكرية سنة 1907



ثم تطوّع سنة 1913 في الجيش الفرنسي بحكم الحاجة فأرسل ضمن كتيبة عسكرية الى حامة قابس بدعوى حماية الحدود التونسية الليبية اثر ثورة ليبيا آنذاك التي تأثر بها سكان تطاوين، وبعد اشتباك بين ثوار تطاوين والقوات التي ينتمي إليها الدغباجي، إلتحق بصفوف الثوا وكافح بجانب إخوانه باستبسال ثم هاجر الى ليبي مع بعض رفاقه المسلحين فظل يهاجم الجيش الفرنسي حتى ألقت السلطات الإيطالية بطرابلس القبض عليه وسلمته الى السلطات الفرنسية بتونس فمثل أمام المحكمة العسكرية التي أقرت حكم الإعدام السابق الصادر عليه في 2 ماي 1921.

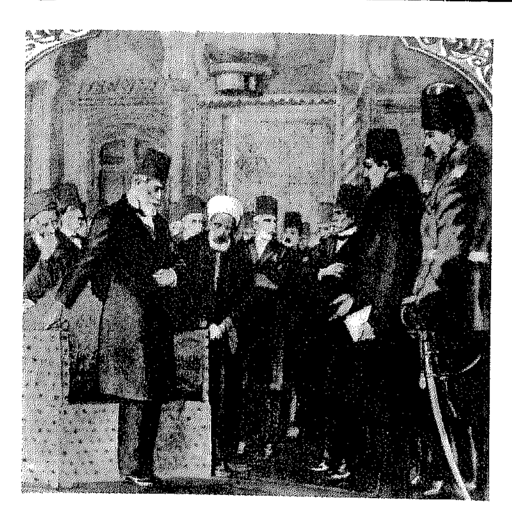
3 مارس 1924

في تركيا، قرر المجلس الوطني الكبير لتركيا برئاسة مصطفى كمال اتاتورك إلغاء الخلافة وطرد



آخر خليفة عثماني

الخليفة عبدالمجيد وآله من تركيا. وأعلن الدستور الجديد، فجاء شبه منقول عن الدستور السويسري. فبدأ طور علمنة الدولة واستبدال وجهها الشرقي بوجه أوروبي. وظهرت العلمانية في مناهج التعليم، واستبدال الحرف العربي بالحرف اللاتيني، وتنقية اللغة التركية من الشوائب العربية والفارسية، وترجمة القرآن الكريم والأذان، وتحويل المحاكم الشرعية الى محاكم مدنية، واقتباس القوانين التجارية والادارية عن بلجيكا وفرنسا، وتحريم اللباس الخاص برجال الدين إلاّ إبان الصلاة، وإحلال التقويم الغريغوري محلّ التقويم الهجري، وتحريم تعدّد الزوجات، وفرض السفور على المرأة ومنحها حقوقها السياسية.



5 مارس 1924

إثر إنهيار الإمبراطورية العثمانية، وإلغاء الخلافة الإسلامية في اسطنبول، أعلن الشريف حسين نفسه خليفة على المسلمين، على الرغم من معارضة عدد كبير من مستشاريه لمثل هذا التصرّف وقد أثار هذا العمل سخط الوهابيين وزاد القضية تأزمًا، إذ موسم الحج قد قرب ولا بدّ من أن يذهب « الاخوان الأتقياء » الى مكة الواقعة في مملكة الهاشميين لتأدية الفريضة المقدسة.

وخوفًا من أن تعتبر هذه الرحلة اعترافًا « صريحا » بخلافة حسين الهاشمي على المسلمين، منع عبدالعزيز بن سعود الحج منعًا باتًا على محاربيه الذين ثارت ثائرتهم، وبلغت النقمة أشدها في صفوف « الاخوان ». عندئذ جمع ابن سعود رفاق النضال ليشرح لهم أنه لا يجد أي ضرر في الهجوم على مكة وباقي الأماكن المقدسة في الحجاز والإستيلاء عليها، وإعادتها الى الإسلام الصحيح، أي الى المذهب الصارم الذي دعا إليه محمد بن عبدالوهاب. فاستقبل « الاخوان » التواقون للحرب هذا الاقتراح بحماسة زائده، وراحوا دون ابطاء يستعدون لهذا الحج الفريد. (انظر 19 أوت 1924).

7 مارس 1924

توفيت الكاتبة اللبنانية عفيفة كرم عن 41 عامًا.



ولدت بعمشيت (لبنان) وتعلمت عند الراهبات، وتزوجت بكرم حنا صالح سنة 1897، وسافرت معه الى لويزيانا في الولايات المتحدة، واغتنيا. وأولعت بكتابة المقالات، ثم أصدرت مجلة « العالم الجديد » سنة 1912، فاستمرت سنتين. وهي أول ما ظهر من المجلات العربية النسائية في الأقطار الأمريكية.

وألفت روايات، منها « غادة عمشيت » وترجمت الى العربية « ملكة اليوم ».

18 مارس 1924

في الحجاز، أعلن الملك حسين تنازله عن ادارة العقبة ومعان الداخلتين في مملكة الحجاز الى نجله الأمير عبدالله فضمهما الى بعضهما وأنشأ منهما ولاية جعل معان مقرها. واغتنم الانقليز فرصة الحرب الحجازية ـ النجدية فحملوا الأمير عبدالله على اقناع أخيه بالتنازل نهائيًا عن هذه المقاطعة لإمارة شرقي الأردن فتم لهم ما أرادوا واحتفل يوم 18 جويلية 1925 في معان بفصلها نهائيًا عن الحجاز وإلحاقها رسميًا بشرقي الأردن.

وهذا نص الاتفاق الرسمي الموقع بين الأخوين :

تقرر بين جلالة الملك علي وسمو الأمير عبدالله ما يأتي :

أ ـ التصريح بسلامة الشرقي العربي.

ب ـ عدم ازعاج جلالة الخليفة الأعظم الملك حسين نظرًا لمقامه في العالم العربي والإسلامي.

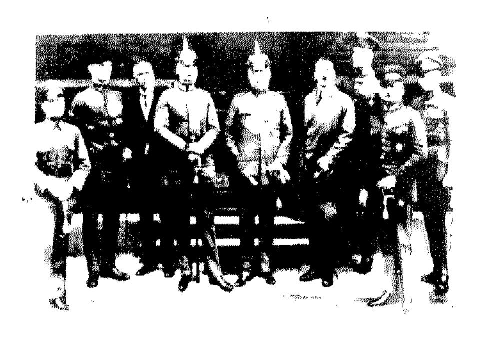
ج ـ لا يجرى التسليم الاّ بعد صدور الأوامر لموظفي ولاية معان.

د ـ عدم التعرض لمناقلات الحجاز الحربية مطلقًا.

هـ ـ السماح للحكومة الحجازية بنقل جندها ومعداتها الى أي محلّ تريد قبل التسليم وبعده.

1 أفريل 1924

في ألمانيا، صدر الحكم بالسجن لمدة خمس سنوات على أدولف هتلر لمحاولته في 8 نوفمبر 1923 إحداث انقلاب في حكومة بافاريا، والقبض على زمام أمورها، ولكن الجيش البافاري قمع الثورة.



10 افريل 1924

في روما، توفّيت الممثلة الإيطالية اليونورا دوزي عن 66 سنة.

ولدت في 3 اكتوبر 1858. اعتلت خشبة المسرح في سن الرابعة عشرة، وقامت فيما بعد بأدوار « فيدورا » لساردو، و« صاحبة الخان » لقولدوني، و« سيدة البحر » لابسن.



ظلت على صلة غرامية بالشاعر دانزيو، وكانت تمثل أدوار مسرحياته وتدعو إليها. امتازت ببساطة تمثيلها، وقوة تأثيرها، وعدم تصنعها.

12 افريل 1924

توفّي الكاتب والناقد الانقليزي وليم أرتشر عن 68 سنة.

ترجم مسرحيات ابسن الى الانقليزية وساعد برنارد شو حينما كان يعمل ناقدًا مسرحيًا لمجلة العالم اللندنية. من أهم مؤلفاته « العالم المسرحي » 1894، و« امريكا اليوم » 1900، و« محادثات حقيقية » 1904. ومنها ايضًا مسرحية التي نالت نجاحًا في انقلترا وأمريكا « الآلهة الخضراء » 1921.

20 افريل 1924

توفّي الإقتصادي الانقليزي الفرد مارشال، صاحب كتاب « مبادىء علم الاقتصاد ».

ولد عام 1842. ادخل قدرًا كبيرًا من الدقة على النظريات الإقتصادية التقليدية، ووضع بذلك أسس المدرسة الإقتصادية الجديدة، وإليه يرجع الفضل في صياغة نظرية الثمن، والنفقة، والتوزيع. ترك اثرًا عميقًا في المعاصرين واللاحقين من رجال الإقتصاد، ولا يزال كتابه « مبادىء علم الإقتصاد » 1890، عمدة تدريس الإقتصاد في أغلب جامعات العالم. يعتبر أيضًا من مؤسسي المدرسة الفكرية المعروفة بمدرسة كيمبردج، حيث كان أستاذ علم الإقتصاد بجامعتها.

ومن كتبه الأخرى : « الصناعة والتجارة » 1919، و« النقود والإئتمان والتجارة » 1923.

29 افريل 1924

في باريس، نشر الفنان أندري بريتون « البيان السيريالي » (فوق الواقعية) وهي حركة غنية، تأثرت بمذهب فرويد، وتهدف إلى التعبير عن المخيلة كما تظهر في الأحلام. ولكن للحركة اصولًا أقدم، تبدو في أدب بودلير، وشعر رامبو. انحصرت الحركة في مجال الأدب إلى مدى كبير في فرنسا وحدها، حيث كان بريتون وباول الوار أبرز ممثليها.



7 ماي 1924

توفي في القاهرة العالم المصري بالتاريخ والآثار علي بهجت آغا عن سن تناهز 66 سنة.

يرجع إليه الفضل في استخراج آثار الفسطاط بالقاهرة. ولد في الصعيد الأدنى بمصر، وتعلم بالقاهرة. وأتم دراسته بها، سنة 1882، فعيّن معيدًا للغة العربية في المعهد الفرنسي للآثار الشرقية. وشغف بالآثار فتعرّف على المستشرقين من علمائها. وأجاد الفرنسية والألمانية والتركية ثم الانقليزية، الى جانب لغته العربية. وتولى رئاسة قلم الترجمة بوزارة المعارف، ثم كان مساعدًا لأمين دار الآثار العربية، فأمينًا لها، فمديرًا. فهو أوّل مصري تولى عملًا كان مقصورًا على الأجانب. واختيّر عضوًا في المجمع العلمي المصري سنة 1900. وقام برحلات الى أوروبا، فحضر كثيرًا من المؤتمرات العلمية. وكتب في الصحف والمجلات بحوثًا، ترجم بعضها عن اللغات الأجنبية. وألقى محاضرات في المجمع العلمي. وصنف كتبًا، منها « الأمكنة والبقاع » و« أطلال الفسطاط » وترجم عن الفرنسية تاريخ « جامع السلطان حسن » و« فهرست مقتنيات دار الآثار العربية » لمكس هارتس، وهو أول « دليل » وضع للمتحف العربيّ بالقاهرة.

9 ماي 1924

توفي في فيينا، الفيلسوف النمساوي ألويس رييل عن 80 سنة، وهو من ممثلي الكانطية المحدثة.

كان من المنادين بقوة بوجوب رد الفلسفة الى نظرية في المعرفة والعزوف عن ميتافيزيقا. أكّد في كتابه « النقدية الفلسفية وأهميتها للعلم الوضعي » (1876 ـ 1879)، أن مسألة الصحة الموضوعية للمعرفة ينبغي أن تفصل عن مسألة التكوين الذاتي للأفكار. فكلّ ما يتّصل بالمسألة الأخيرة يدخل في مضمار علم النفس، وهو علم قائم بذاته وجزئي. وخلافًا للكثيرين من الكانطيين المحدثين الذين كادوا أن يرقوا بعلم النفس الى مقام الفلسفة الجديدة، ترك رييل التحليل السيكولوجي للعلوم واعتبر أن البحث المتعالي، أي المعرفة الفلسفية، ينبغي أن يتركز على العلوم

ذاتها. ويمكن أن يعد رييل، في موقفه من العلم والفلسفة وتنائيه عن الوضعية الآلية والسيكولوجية، ممهدًا لمؤسسي مدرسة فيينا.

24 ماي 1924

في القاهرة، انتقل الى جوار ربه الشاعر والأديب المصري مصطفى لطفي المنفلوطي النابغة في الانشاء والأدب، والذي قال عنه العقاد :

« لقد كان المنفلوطي أحد أولئك الأدباء القلائل الذين أدخلوا « المعنى والقصد » في الإنشاء العربي بعد أن ذهب منه كل معنى، وضلّ به الكاتبون عن كل قصد ».

ولد مصطفى لطفي المنفلوطي ببلدة منفلوط المصرية سنة 1876. تلقى منذ صباه، تعليمًا دينيًا ولغويًا متينًا في جامع الأزهر الذي تتلمذ فيه على الشيخ محمد عبده، فاتقن بذلك ما كان سائدًا من العلوم التقليدية في عصره، كما أنه حرص على الإطلاع على أعمال أوروبية رغم أن معرفته



باللغات الأجنبية كانت نتيجة اجتهاد شخصي. وقد ساعده هذا الحرص على ترجمة بعض الأعمال الأوروبية الى اللغة العربية مراعيًا فيها ملاءمة روح المجتمع المصري حتى لقّب بالكاتب الإجتماعي.

كان المنفلوطي ينشر أعماله في الصحافة، فانتشرت آراؤه. اشتغل بوزارةالمعارف (وزارة التعليم) ووزارة الحقانية (وزارة العدل)، كما تولى في أواخر حياته وظيفة كتابية في مجلس الشورى (البرلمان المصري).

عرف المنفلوطي بتعاطفه مع قضايا المجتمع المصري الحديث، وكان في أعماله شديد الميل لمعالجة المشاكل الاخلاقية التي يعيشها مجتمعه، الاّ انه كان يتسم في كتابته بنوع من التشاؤم وهذا ما جعل شخصيته منفعلة بقضايا تخلّف العرب والمسلمين وتأثير الحياة الغربية السيءعلى مجتمعه، فكان بذلك داعية اصلاح ومتعاطف مع المرأة.

تنقسم مؤلفات المنفلوطي الى ثلاثة أنواع.

1 ـ مؤلفات موضوعية : وهي « النظرات » وقد جمعها في ثلاثة أجزاء، و« مختارات المنفلوطي »، هي منتقيات من الأدب العربي.

2 ـ مترجمات : وهي « في سبيل التاج » و« الفضيلة » أو « بول وفرجيني » و« مجدولين » أو « تحت ظلال الزيزفون » و« الشاعر ».

3 ـ كتاب يجمع بين قصص موضوعة واخرى مقتبسة من الفرنسية وهو كتاب « العبرات ».

يقول المنفلوطي في كتابه النظرات متحدثًا عن الغناء : « الغناء بقية خواطر النفس التي عجز عن ابرازها اللسان، فأبرزتها الألحان، فهو افصح الناطقين لسانًا، وأوسعهم بيانًا، وأسرعهم نفاذًا الى القلوب وامتزاجًا بالنفوس، واستلاء على العقول، وأخذًا بمجامع الأفئدة، وبيان ذلك أن



النطق ثلاث طبقات تختلف درجاتها باختلاف درجات الإبلاغ والتأثير فيها، فأدناها النثر وأوسطها الشعر، وأعلاها الغناء ».

3 جوان 1924

توفي الروائي والكاتب التشيكي فرانتس كافكا، الأديب الذي سبق زمانه... وسكن عالم المستقبل فوجدت تآليفه صدى الماضي في الحاضر.

ولد في براغ في 3 جويلية 1883. درس القانون وشغل وظيفة حكومية بالنمسا. كان بطيئًا مدققًا في كتابته، فلمْ يستطع أن يعيش من التأليف وحده، ولم ينشر إلاّ القليل أثناء حياته.

يشمل انتاجه الروايات : « المحاكمة » 1925، و« القلعة » 1926، و« أمريكا » 1927. وله من القصص « التناسخ » 1916، و« طبيب القرية » 1919.

يعرض في رواياته وكتاباته عالمًا واقعيًا، ولكنه عالم أشبه بالأحلام، ويصوّر فيها الإنسان الحديث نهبًا للقلق، إذ يطغى عليه شعور بالخطيئة والعزلة، ويحاول سدى أن يجد الخلاص لنفسه. يمتاز أسلوبه النثري بالدقة والوضوح، وله تأثير عميق في الأدب الأوروبي الحديث.

كافكا قد مهد السبيل، من خلال مؤلفاته، لمن عاشوا عصر المشاكل الخالقة لمثل هذا الأدب الجديد. أدب معانقة اللاّواقع. والحلول في الواقع، وسكنى هذه الفوضى المتجددة في الحياة... في الوجود... في الكون في عالم عرف بعد كافكا مأساة هيروشيما... وقضية الشرق الأوسط... وازمة الفياتنام... وتهديد الذرة، وعملية زرع القلب... العالم شهد كلّ هذه الأحداث بعد كافكا، لكن كلّ الحقائق لم تمنع كافكا من سبر أغوار المستقبل والحلول في الغد البعيد... وإثارة المشاكل قبل أن تبرز عيانا للوجود !.

كافكا الذي برهن أن اليأس هو قمة الوعي... كافكا الذي فتح السبيل أمام الوعي الفردي... فالجماعي... كافكا الذي سبق الأحداث، وستقرها حقائق للتاريخ والأدب وعلم النفس.

القصة عند كافكا... أسطورة تكشف القناع عن صورة الحياة في جميع أبعادها... المهنة... العائلة... المدينة الصناعة... والمكاتب... الزواج... الدين... الخارق واليومي... الخيال والواقع... قد كيفها كافكا وقومها ؟.

كافكا ليس رجلاً يائسًا... هو رجل « شاهد ». شاهد على عصر، ليس رجلاً ثوريًا. بل هو رجل نبوغ وان في انتاجه لموقفًا صريحًا من العالم والانسانية والخبل.

كافكا كبطل « القضية »... هو مجنون السلطة... والمتهم معًا... ولعلّ عزاء كافكا هو أنه وجد الحلّ... فهو يعيش كالأجنبي في إجازة في بلد أجنبي. كافكا يقضي إجازته في ذاته في نفسه... فهو يعيش أجنبيًا أكثر من الأجانب !.



10 جوان 1924

في إيطاليا، اغتيل الزعيم الإشتراكي الإيطالي جاكومو ماتيوتي، أبرز معارض لموسوليني في أوائل الحكم الفاشي.

اغتاله مأجورون فاشيون، وحدد مصرعه البداية الفعلية لدكتاتورية موسوليني الكاملة. وهو من مواليد 22 ماي 1885.

13 جوان 1924

في باريس، انتخب رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي غستون دومرق رئيسًا للجمهورية



الفرنسية. وقد فاز بـ 515 من الأصوات مقابل 309 لمنافسه بول بانلوفي.

26 جوان 1924

اكتشاف اللقاح ضد داء السل (B.C.G)

اكتشف العالم البكتيريولوجي الفرنسي البير كالميت بالإشتراك مع كاميل غيران اللقاح ضد داء السل المعروف باسم (B.C.G.) وهو أكثر اللقاحات استعمالاً للوقاية من هذا الداء الوبيل وهو اختصار إسمي مكتشفي اللقاح « كالميت - غيران » وكالميت من مواليد نيس في 12 جويلية 1863، نال شهادة الطب في باريس سنة 1886. وقد ابتكر مصلاً ضد لسع الأفاعي، ووصف ردّ فعل لقاح السل الذي يصيب العينين. وقد تولى ادارة معهد باستور، وبهذه الصفة دافع في عدد غير قليل من المجالات والمطبوعات العلمية عن اكتشافه الهام الذي لم يعترف به عالميًا الّا بعد وفاته في 29 أكتوبر 1933.

6 جويلية 1924

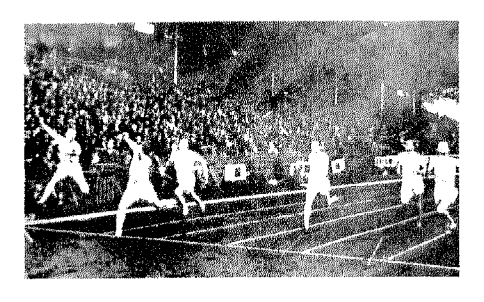
الدورة الثامنة للألعاب الأولمبية

افتتحت في باريس عاصمة فرنسا الدورة الثامنة للألعاب الأولمبية من 6 الى 27 جويلية 1924 وشارك فيها 3092 رياضيًا يمثلون 44 بلدًا.

برز الفرنسيون في العاب السلاح والدراجات وفاز فريق « الأوروغواي » في كرة القدم.

ومن أبرز أحداث الدورة بروز العداء الفنلندي الأسطورة « نورمي » الذي أحرز خمس ميداليات ذهبية.

كما برز أيضًا السباح الأمريكي « جون ويسمولر » الذي تحوّل فيما بعد الى طرزان في الأفلام السينمائية. وأحرزت الولايات المتحدة المرتبة الأولى، جاءت بعدها فرنسا ثم فنلندا بالمترتبة الثالثة.





17 جويلية 1924

توفّي في القاهرة الصحفي والأديب المصري ابراهيم رمزي مؤسس مجلة « المرأة في الإسلام ».

ولد بالفيوم عام 1867، وانشأ فيها مجلة « الفيوم » اسبوعية، وألّف « تاريخ الفيوم » ورواية « المعتمد بن عباد » وسافر إلى باريس فأقام سنة وشهرًا، وعاد فسكن القاهرة وأصدر بها مجلة « المرأة في الإسلام » ثم جريدة « التمدن » وانشأ « مسبك التمدن » لصنع الحروف العربية، سنة 1899، وساعد أحمد لطفي السيدَ في تحرير الجريدة وإدارتها، ثم تولى رئاسة قلم الترجمة بديوان السلطان حسين كامل. وله « أصول الأخلاق » ترجمة عن الفرنسية، و« مبادىء التعاون » وكان يقول الشعر ويحسن الفرنسية والتركية.

18 جويلية 1924

توفي الكاتب المسرحي والشاعر القاطالوني انجل غيميرا عن سن تناهز 79 سنة.



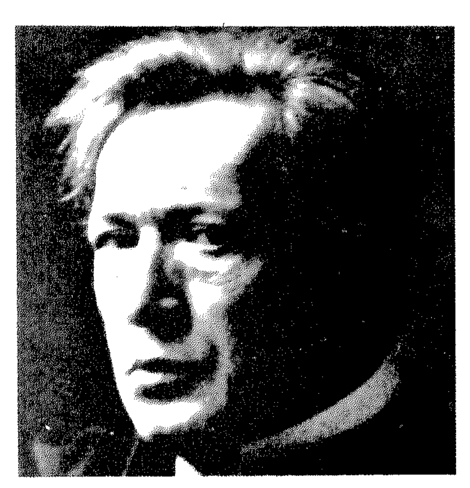
كتب أول مسرحية شعرية ناجحة « السماء والبحر » 1888، تبعها مسرحيات كثيرة أهمها « ماريا روزا » 1894، و« الأراضي المنخفضة » 1896. ترجمهما الشاعر اتشيجري الى الإسبانية.

يمتاز بموضوعاته الرومانسية وعواطفه الجياشة التي يتقن تصويرها شعرًا في مسرحياته.

27 جويلية 1924

توفي في برلين، قائد الأوركستر الشهير وعازف البيانو الإيطالي فيرونشو بنفوتو بوزوني.

ولد في 1 افريل 1866. قدّم في سنّ التاسعة كونسرتو في فيينا، وكثيرًا ما كان يظهر على أنه الطفل الأعجوبة. كان أسلوبه في العزف شبيها بأسلوب ليست الذي أعجب به إعجابًا عظيمًا. درّس بمعاهد الموسيقى بهلسنكي وموسكو، ومنذ 1891 ـ 1894، بمعهد نيو انقلند للموسيقى نقل الى البيانو كثيرًا من مؤلفات باخ على الأورغن.



تشتمل مؤلفاته الخاصة ذات الطابع الموزارتي على مقطوعات البيانو، وكونسرتو الكمان، والأوبرات. أعظم أعماله، أوبرا « الدكتور فاوست » التي لم تتم، واتمها تلميذه يارناك، وقدمت في درسدن 1925.

3 أوت 1924

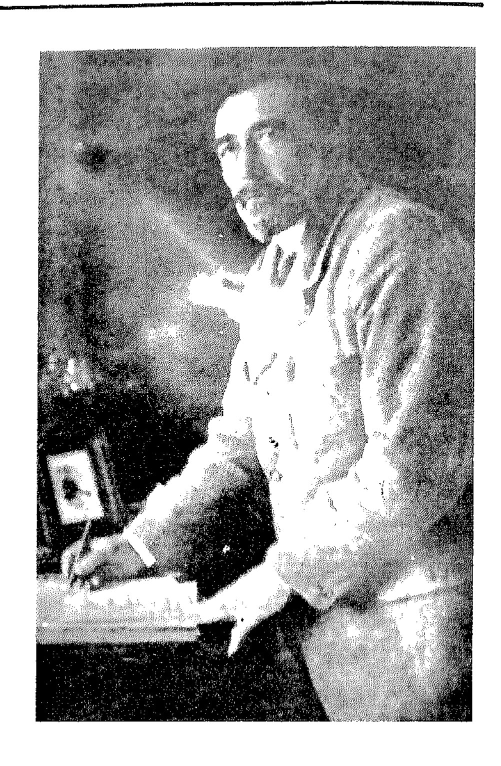
توفي في لندن الروائي الانقليزي جوزيف كونراد من أهم كتاب الرواية في الأدب الانقليزي.

ولد في بولونيا في 3 ديسمبر 1857 ولعبت قوى مختلفة في تشكيل قيمه كانسان وفنان كبير، منها الاضطرابات السياسية في بلاده وكفاح أبيه ضد الهيمنة الروسية، ومنها مشاعر السخط واليأس بسبب قمع حرية أبناء شعبه في بولونيا ومنها أنه عمل في الأسطول التجاري البريطاني فأعجب بروح الفريق بين أفراد طاقم الأسطول وأعجب بروح الانضباط والشعور بالمسؤولية وسحرته مواجهة الانسان البطولية مع جبروت الطبيعة.

والواقع أن كونراد لم يبدأ كتابة رواياته بشكل جدي إلّا عندما كان في أواخر الثلاثينات من عمره، ومن الملفت للإنتباه أنه اختار الكتابة باللغة الانقليزية ولم يختر اللغة البولونية أو حتى الفرنسية التي كان يتقنها. ومنذ البداية تميزت شخصيات جوزيف كونراد بنقاط ضعف من النايحة النفسية والأخلاقية الأمر الذي يحول دون أن تتصرّف هذه الشخصيات بصورة تتسم بالمسؤولية الأخلاقية.

شيئًا فشيئًا أدرك كونراد أنّ من المتعذر أن يكون هناك قيم موضوعية تحول الى التركيز على الراوي في محاولة لفهم خبراته المعقدة. ويركز كونراد في أغلب الأحيان على الراوي أكثر مما يركز على الرواية، ويصوّر كيف أن وعيه يتغير بشكل رئيسي بفضل خبراته الحياتية، وبفضل الأشخاص الذين يلتقي بهم في الحياة. ونجد أن الهوية الأخلاقية للراوي تنكشف عن طريق رواية القصة، وهي طريقة تذكرنا بالحوار الدرامي وهذا هو الأسلوب الذي يلجأ إليه كونراد في روايته « قلب الظلمة » حيث يقع التركيز على تصوّر الراوي مارلو كإنسان. ويرمز مارلو الى مشاعر القلق والشك التي انتابت كونراد في فترة من حياته.

وكان كونراد يعتقد، شأنه في ذلك شأن توماس هاردي، بأن الانسان يعيش في عالم لا يكترث لطموحاته وحاجاته. وكما يقول مارلو في « قلب



الظلمة » (إنّ الواحد منّا يعيش ويحلم وحده). وفي العالم الذي صوره كونراد ليس هناك مكان للقيم الموضوعية وإنّ على كلّ إنسان أن يكشف قيمه الذاتية في الحياة بنفسه. وقال كونراد في رسالة معروفة : « إنّ نور الشخص الواحد منّا لا يفيد الآخرين... هذا هو رأيي في الحياة، وهو راي يرفض جميع الصيغ الموضوعية وجميع الآراء والمعتقدات التي يقتنع الآخرون بها وما هذه الصيغ والآراء والمعتقدات إلّا أوهام. وإنّ ما يعتبره الآخرون حقائق ما هو إلّا أكاذيب بالنسبة إليّ ».

وفي رواية « قلب الظلمة » يلتقي مارلو بكورتز الذي هاجر من الغرب الى الكونغو وراح يرتكب أعمالاً وحشية طمعًا في الثراء مثل كورتز، ذهب مارلو الى الكونغو مسلحًا بأوهام الإمبريالية، ولكنه اكتشف شيئًا فشيئًا كما اكتشف كورتز قبله أنّ ما يدعيه الغربيون من أنهم يحملون النور والخير الى افريقيا ما هو إلّا كذبة كبرى، ويدرك أنّ الإنسان الغربي هو في الواقع بدائي ومتوحش مثل سكان البلاد الأصليين على الأقل.

ومن أهم مؤلفات كونراد : « أولاد البحر » 1897، و« اللورد جيم » 1900 و« العاصفة الهوجاء » م1903، و« النصر » 1903، و« السهم الذهبي » 1919. واشهر قصصه القصيرة « الشباب ».

16 أوت 1924

نزل البحار الفرنسي آلان جيربو الى ميناء نيويورك من على متن سفينة، فاستقبله حشد من الصحافيين والفضوليين، فلم يتمالك من الضحك وهو يتذكر نزوله للمرة الأولى في ذلك الميناء، في السنة السابقة دون أن يثير اهتمام أحد.

ففي 15 سبتمبر 1923 ومن على متن زورقه الشراعي « فاير كريست » الذي يبلغ 11 مترًا طولاً، ومترين وستين سنتمترًا عرضًا، ألقى المرساة، في الثانية عند قاعدة تمثال الحرية. ولم يكن أحد بانتظاره مع أنه كان يقوم بأروع مغامرة من نوعها لم يسبق لأحد القيام بها، وهي اجتياز المحيط الأطلسي من الشرق الى الغرب، بمفرده في ذلك الزورق الشراعي.

فقد غادر مدينة كان في 25 أفريل 1923، وقضى خمسة أشهر في عبور المحيط. في النهار يقف أمام المقود وفي الليل يطوي القلوع لكي يتاح له النوم مغمضًا عينًا واحدة. ولمّا تبيّن له أن مخزونه من مياه الشرب الموضوعة برميل من خشب السنديان، لم تعد صالحة للشرب، قنّن استهلاكه منها، فصار يكتفي بشرب قدح واحد يوميًا. أما نزوله الى اليابسة الأمريكية في 16 أوت فكان للقيام بمغامرة جديدة بمفرده أيضًا هي جولة حول

العالم على متن قاربه « فاير كريست » نفسه الذي كان تركه في نيويورك. وقد استغرق ذلك خمسة أعوام. وقد أتاح له هذا العمل الجنوني رواج كتابه « وحيدًا عبر الأطلنتيك ».

16 أوت 1924

مشروع داوز

تقدّم به نائب رئيس الولايات المتحدة تشارلس داوز للجنة التعويضات بالأمم المتحالفة. ووافقت عليه ألمانيا والحلفاء، وكانت لجنة داوز المكوّنة من ممثلين عن بلجيكا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا والولايات المتحدة قد أنيط لها البحث عن حلّ لجميع ديون التعويضات الألمانية، وقدرها 20 مليار مارك، واشترط مشروع داوز أن تجلو قوات الإحتلال المتحالفة عن منطقة الروهر، وأن يكون قسط التعويضات مليار مارك عن السنة الأولى، وأن ترتفع قيمته مدى أربع سنوات حتى تصبح 250 مليون مارك سنويًا، وأن يعاد تنظيم بنك الدولة الألمانية باشراف الحلفاء، وأن تشتمل أموال التعويضات على ايرادات المواصلات، وضريبة المصنوعات الوطنية، والضرائب القمرقية. وتقرّر تنفيذ المشروع في سبتمبر 1924. وبالرغم من انتعاش ألمانيا وادائها للتعويضات، اتضح عجزها عن الإستمرار في اداء الأقساط السنوية الطائلة، ولذلك حلّ مشروع يونغ محلّ هذا المشروع في 1929.

17 أوت 1924

توفّي في ماربورغ الفليسوف والمربي الألماني بول ناتورب. صاحب كتاب « الفلسفة وعلم التربية ».

ولد في 24 جانفي 1854 في دوسلدورف. بدأ حياته الجامعية سنة 1881 أستاذًا خصوصيًا في جامعة ماربورغ، ثم صار أستاذًا رسميًا سنة 1882، وظل يدرّس بها الى آخر حياته. وكان ناتورب مع كوهن الممثل الرئيسي لمدرسة ماربورغ الكانطية المحدثة. وقد طور نقدية كانط باتجاه مثالية منطقية متعالية ومناوئة للوضعية. بيد أن مثاليته قامت بتركيب كانت مراحله هي التالية : أولًا فحص الأديان في إطار علاقة إنسانية، وقد عرض هذا الفحص في « الدين داخل حدود الإنسانية » 1894. وثانيًا إنشاء مبادىء اجتماعية - تربوية جمعها في « علم التربية الإجتماعية » 1899، وإنشاء مبادىء خلقية أفلاطونية في « مذهب المثل لدى أفلاطون » 1903. ثالثًا وأخيرًا فحص المبادىء المطبقة في العلوم الدقيقة في « الأسس المنطقية للعلوم الدقيقة » 1910. وقد تراءى لنا تورب عند ذاك أن خاتمة المذهب الفلسفي تكمن في نظرية سيكولوجية متعالية عامة حددها في « علم النفس العام وفق المنهج النقدي » 1912. بيد أن ناتورب، في جهوده لمعارضة المذهب الوضعي بأبحاث كانت الى ذلك الحين تحليلية في المقام الأول، وجد نفسه منساقًا الى تعديل موقفه الفلسفي الأساسي. فقد أقر بأن المسألة التي كان طرحها على نفسه الى ذلك الحين، مسألة تقييم المعرفة، لم تكن إلّا جزءًا من مسألة أكثر جوهرية. وهي مسألة « معنى » هذه المعرفة. وعلى هذا الطريق توصل ناتورب الى بناء منهج متعال قريب للغاية من الجدل الهيغلي ليشيد فلسفة طبقًا لمذهب صوفي في اللوغوس. وكان من المفروض أن يمثل هذا المذهب منطق عام، لكنه لم ينجز. وإنّما تتوفر منه مواد أولية في « المثالية الاجتماعية » 1920، وعلى الأخص في « الفلسفة الألمانية الحالية منظورًا إليها في تطورها » 1921.

ولناتورب أيضًا مؤلفات عدة في تاريخ الفلسفة،

وعلى الأخص فلسفة العصور القديمة، وكذلك تصانيف مهمة في علم التربية الإجتماعية، ودراسات عامة حول العلاقات بين الفلسفة وعلم التربية، ومنها كتاب بعنوان « الفلسفة وعلم التربية » 1909.

19 أوت 1924

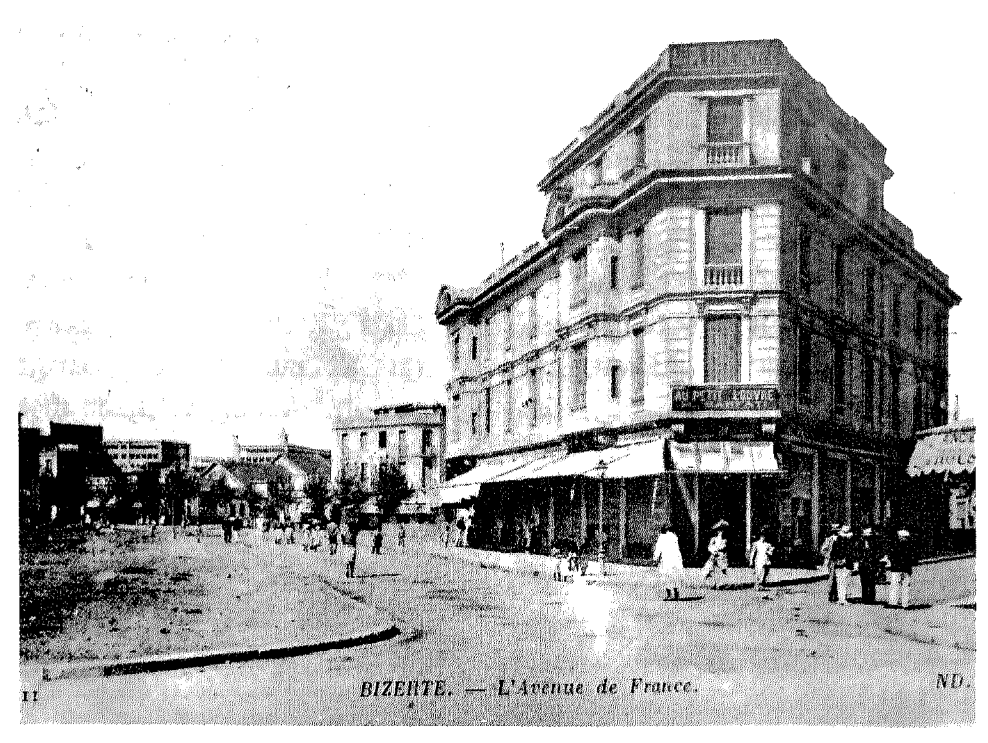
في الحجاز، وصل الحجاج المحاربون الوهابيون (جنود الملك عبدالعزيز) الى الطائف جنوب شرقي مكة، المقر الصيفي للشريف حسين بن علي. فهرب الملك الى مكة حيث أسرع في التنازل عن العرش لابنه علي. وبعد بضعة أيام (13 أكتوبر 1924)، اضطرت القوات الهاشمية الى اخلاء مكة لتدخلها، دون مقاومة، قوات ابن سعود الوهابية. وقبل اتمام فريضة الحج نظف الاخوان المدينة المقدسة، من المذابح العديدة التي تعطي صبغة وثنية.

11 سبتمبر 1924

حادثة بنزرت

في تونس، اثر بروز حركة محمد علي الحامي وبعد تكوين نقابة وطنية برئاسة المناضل محمد الخميري شملت عملة المؤسسات الموجودة بجهة بنزرت خاصة نقابة ميناء بنزرت، بادر كلّ العملة بالإنسلاخ من النقابات الشيوعية والإستعمارية والإنضمام الى حركة محمد علي الحامي ثم أعدوا وثيقة للمطالبة بالحقوق المهنية للعملة، فلم تكترث السلط بهذه الطلبات وأمام التعنت الاستعماري، أعلنت النقابة عن اضراب عام دام قرابة الشهر فعمدت السلط الإستعمارية الى وسائل العنف وأوقفت المناضل محمد الخميري حيث وقع استدعاؤه من طرف الشرطة بحضور المدير العام للأمن الفرنسي الذي جاء خصيصًا الى بنزرت محاولاً شلّ الإضراب. وأراد أن يأخذ معه محمد الخميري في سيارته بحالة ايقاف لنقله الى تونس ولكن الجماهير الغاضبة المتجمهرة طوقت السيارة ورفعتها على الأيدي مما أجبر مدير الأمن على الدخول من جديد الى مركز الجندرمة وأذن باستعمال القوة.

فنزل الجيش وحاصر الطرقات والأنهج بالمدينة ففتح التصادم مع الشعب وأطلق النار على المتظاهرين مما تسبب في جرح 40 من الوطنيين واستشهاد يوسف الماطري والعربي الكومي.



مدينـــة بنـــزرت سنـــة 1924

12 سبتمبر 1924

توفي العالم الأمريكي توماس كوروين مندنهول مؤسس الجمعية السيسمولوجية اليابانية.

ولد عام 1841. قام بالتدريس بالجامعات الأمريكية، وعيّن أستاذًا للفيزياء بجامعة طوكيو (1878 - 1881). اشتهر ببحوثه في الكهرباء والزلازل والجاذبية الأرضية.

18 سبتمبر 1924

توفي في أكسفورد الفيلســوف الانقليزي فرنسيس هربرت برادلي، الذي يرى أن الحق كامل ثابت لا يتغير، وأن المتغيرات وهم.

ولد في كلافام في 30 جانفي 1846. اتم دراسته في أوكسفورد، حيث اقام من عام 1870 الى يوم وفاته، بصفة استاذ مساعد في « مرتون كوليج » تعاطى الفلسفة في وقت أبدت فيه الأوساط الفكرية في بريطانيا عن شغف أكيد بكانط وهيغل، وظل، طول حياته متأثرًا بمنهج كانط النقدي وبالجدلية الهيغلية على حدّ سواء. بيد أن مثالية، النازعة نحو التوكيد على إيمان متعال، تسلك دروبًا قريبة من دروب الشكية : فحياة الفكر عنده تظل خاضعة لفكرة العلاقة. والوجود الواقعي الوحيد في نظره يبقى، في التحليل الأخير، ذلك الذي تشف عنه التجربة العينية، التي تنضاف إليها تصورات متولدة من ضرورات الفعل. هذه الذرائعية التي تقربه من تلامذة وليم جيمس، تناظر ميلًا عميقًا للفكر الانقلو - ساكسوني الذي سعى على الدوام، على الصعيد

السيكولوجي، الى تبرير أولوية الممارسة وعليه وفي الوقت الذي أخلص فيه برادلي للمثالية، عبّر عن نفوره من الغموض عند فيخته وشلينغ بل حتى هيغل، واعترف بأنه لم يطالع اعمال كانط بأكملها. وكان، من جهة أخرى، يكنّ عميق التقدير لهيوم وهربرت.

كان لا ادريا في مجال الدين، وغير ميال، بعد تجربة شخصية مع إحدى البدع الدينية، الى إعطاء السمو الأخلاقي في المسيحية حقه من التقدير. وكان، على غرار خيرة المثاليين يكن شعور تعبد حقيقي للواجب وللثقافة التي خدمها طيلة حياته. وقد جسّد برادلي، مربي شبيبة معهده المجتهدة ومرشدها، مثال السمو العلماني الذي كان من أنبل أساطير القرن التاسع عشر. ونخص من بين أعماله بالذكر: « الظاهر والواقع » 1893، و« محاولات في الحقيقة والواقع »، و« دراسات في الأخلاق » و« مبادىء المنطق ». وقد نشر، بالاضافة الى ذلك، عددًا من المقالات في مجلة « مايند »، وقد جمعت عام 1935 في مجلدين بعنوان « مقالات مجموعة ».

28 سبتمبر 1924

دورة العالم بالطائرة

تحققت دورة العالم بالطائرة من 6 أفريل حتى 28 سبتمبر 1924. نجحت في هذه المأثرة ثلاث طائرات من طراز « دوغلاس » تابعة للجيش الأمريكي.

إلّا أنّ بللتيه دوازي، على متن « بريغيه 19 »، وصل حتى شنغاي، وتابع الى طوكيو، بعد حادث، على متن « بريغيه 14 » استعارها من الصينيين. والإيطالي دي بينيدو، لكي يذهب من إيطاليا الى اليابان، طاف حول استراليا، وحقق أطول رحلة جوية بمسافة 55 الف كلم.



12 اكتوبر 1924

وفاة أناتول فرانس

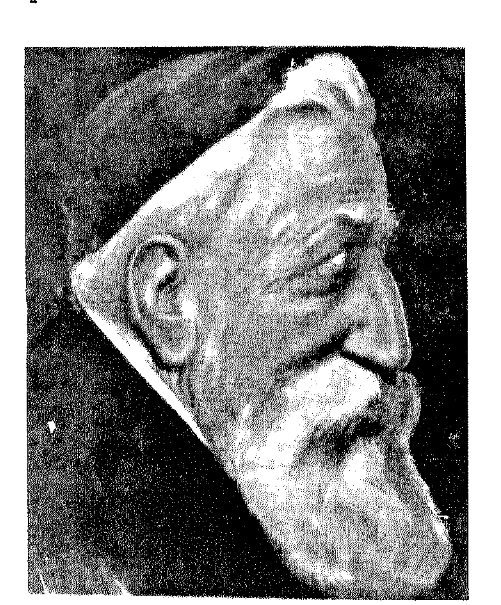
طوال ثلاثين سنة ظلّ الأدب الفرنسي تحت سيطرة أناتول تيبو الذي عرف في عالم الأدب باسمه المستعار أناتول فرانس المولود في 16 أفريل 1844. كان فنانًا مجّده النقاد وأديبًا اثر في الجماهير. لم ينعم أحد بعد فولتير بالشهرة التي نعم بها فرانس الذي كرّم في أواخر حياته عبقرًا وشيخًا جليلًا وقورًا.

كان والده بائع كتب. وكان هو في صغره مجتهدًا ذكيًا، شغوفًا بالمطالعة... حتى انه كان يفضل المطالعة على الكتابة. وكان يضع عبارات الدعاية لدور النشر، ويساهم بكتابة مقال أسبوعي لمجلة « العالم المصور » ولم يكتب الشعر إلّا ارضاء لنفسه. فلما صدرت روايته « جريمة سلفستر بونار » 1881، استقبلها النقاد بالكثير من التقدير والتفاعل.

وفي سنة 1883 إلتقى أناتول فرانس السيّدة ارمان دو كايافه، وكانت امرأة ذكية نشيطة لها عدد وافر من الأصدقاء بين شخصيات السياسة والمجتمع. وقد ظلت صديقة له طوال حياته، وشجعته على الكتابة والتأليف. وعملت كثيرًا على توطيد شهرته. وقد اعترف أناتول فرانس بفضلها عليه فقدّم إليها احد كتبه.

وواصل فرانس حياته الأدبية طوال أربعين سنة، فنشر زهاء خمسين مجلدًا فضلاً عن القصائد التي نظمها في مستهل حياته. فكان فيها جميعًا روائيًا وقصصيًا قديرًا، وعالمًا بالتاريخ، ودارسًا للجنس البشري. ومن أشهر مؤلفاته: « تاييس » 1890، و« الزنبقة الحمراء » وترجمهما أحمد الصاوي محمد الى العربية. و« جزيرة البطريق » وثورة الملائكة » 1914 و« سيرة جان دارك »، و« الإلهة عطشى ». وقد نال وساما برتبة ضابطًا في جوقة الشرف سنة 1895، وانتخب عضوًا في الأكاديمية الفرنسية سنة 1896.

كان أناتول فرانس في مطلع حياته الأدبية متشائمًا إلّا أنّ آراءه بدأت تتبدل سنة 1900. وأحس بعطف أكيد على الأحزابْ التقدمية، وما لبث أن انحاز تدريجيًا الى صفوف الثورة. وقد اشترك في إحدى القضايا الشهيرة في تاريخ فرنسا القضائي عندما انضم الى الروائي إميل زولا في الدفاع عن الضابط « الفريد دريفوس » الذي



اتهم بالخيانة. وكانت الحرب العالمية الأولى سببًا في اضطراب فلسفته. وتركته قلقًا على مصير الجنس البشري.

في سنة 1921 نال جائزة نوبل للآداب ولكنه تبرع بقيمتها لمنكوبي المجاعة في الإتحاد السوفياتي وكان لأناتول فرانس صلة وثيقة بالقضية المصرية، فأوقف قلمه ولسانه للدفاع عن هذه القضية عندما طرق سعد زغلول أبواب مؤتمر الصلح في باريس، وحث الكثيرين من كبار الأدباء والصحافيين على شد أزر مصر في محنتها. وقد وضع مقدمة قيّمة لكتاب أصدره وقتئذ الأديب الفرنسي فكتور مرغريت بعنوان « صوت مصر ».

كان أناتول فرانس كاتبًا عظيمًا يمثل الثقافة الفرنسية الأصيلة في أسمى أشكالها، لجأ الى مقاومة الظلم والسخافات الإنسانية والأفكار البالية في شيء من السخرية. وكانت فلسفته على الدوام التسامح مع الناس ومع متناقضات الحياة التي لم يضق بها ذرعًا، بل حاول تفهمها. وهناك قلة من الكتاب الفرنسيين الذين يعرضون أفكارهم بمثل هذه القدرة وهذا التنظيم الذي يشاهد في أعماله. وعلى الرغم من تشاؤمه وسخريته أحيانًا، فقد كان قلب أناتول فرانس ينطوي على الرحمة وحب الخير للإنسانية.

كان أناتول فرانس في الثمانين من عمره حين أدركته الوفاة، فاحتفلت فرنسا احتفالاً عظيمًا بتشييع جثمانه، وكان على رأس المشيعين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وجماهير غفيرة من الناس.





24 اكتوبر 1924

رسالة زينوفييف

نشرت في لندن « رسالة زينوفييف » التي كانت من أشهر الرسائل في التاريخ الحديث، وكانت لها آثار مهمة في سياسة بريطانيا الداخلية، وعلاقاتها الخارجية.

كانت بريطانيا قد اعترفت بالحكومة الجديدة التي قامت في روسيا اعترافًا قانونيًا في فيفري 1924، اي قبل حوالي تسعة أشهر تقريبًا. ومع ذلك فان الراي العام البريطاني لم يكن قد تقبل بعد فكرة قيام دولة شيوعية في روسيا التي عرفها دائمًا « قيصرية » ومقربة من « الإمبراطورية » البريطانية. وكان كثير من اللاجئين الروس. من أصحاب النفوذ في النظام القيصري المنهار، يمارسون نشاطًا معاديًا للحكومة السوفياتية في الخارج، ولا يزالون على صلة ببعض الأوساط البريطانية الرسمية.

وفي هذا اليوم، وقبل موعد الإنتخابات البريطانية التي كان من المقرر اجراؤها بعد أيام قلائل، نشرت الصحف البريطانية المحافظة رسالة نسبت الى « زينوفييف » بوصفه رئيسًا للأممية الشيوعية (الثالثة)، موجهة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البريطاني، وكانت الرسالة تتضمن ايعازًا للحزب باللجوء الى أساليب معينة، منها اثارة الجيش، للانتفاض على الحكومة البريطانية واسقاطها وأشعال ثورة في البلاد.

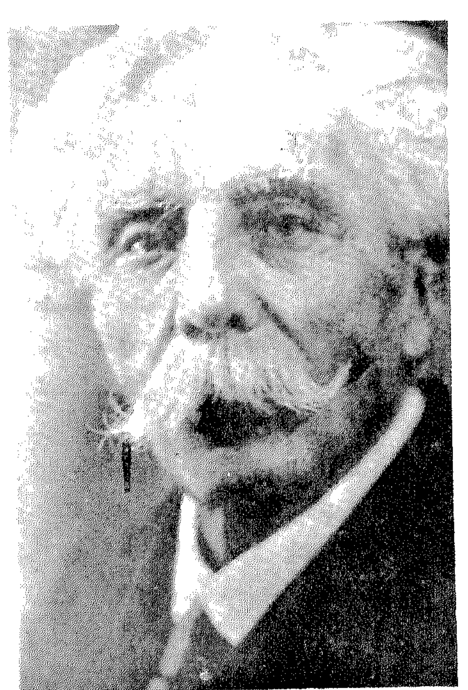
أنكرت الجهات السوفياتية صحة هذه الرسالة وكذبتها تكذيبًا قاطعًا، بل أنها اقترحت، تبرئة لذمتها، عرض الأمر على هيئة تحكيم محايدة. ومع ذلك فقد كان تأثير هذه الرسالة في الرأي العام البريطاني كبيرًا، وسبب نشرها عاصفة من

الهيجان لم يسبق لها في بريطانيا مثيل. وكان من أهم آثارها أن هزم حزب العمال الحاكم - برئاسة رمزي مكونالد - في الانتخابات العامة. وتذهب التخمينات المعتدلة الى أن نشر هذه الرسالة كلف حزب العمال أكثر من مائة مقعد في مجلس العموم وكان من شأنها أن قررت مستقبل العلاقات البريطانية - السوفياتية لعدة سنوات قادمة، اذ كان لا بدّ لحكومة جاءت الى الحكم بفضلها أن تتبع سياسة مناهضة للإتحاد السوفياتي.

4 نوفمبر 1924

توفّي في باريس الموسيقار الفرنسي غبرييال فوري أكثر الموسيقيين شهرة في فرنسا.

ولد في يامي في 12 ماي 1845. نشأ في أسرة متوسطة يغمرها حب كبير للموسيقى. إلتحق بالمعهد الموسيقي بالعاصمة باريس سنة 1859 ودرس على يد الموسيقار الكبير سان - صانس



الذي جعل منه موسيقيًا كبيرًا يتمتع بشهرة واسعة كأحسن عازف على آلتي الأورغ والبيانو.

انجز عددًا كبيرًا من الأعمال الرائعة ذات المستوى الجيد، من بينها، عدد من المعزوفات المتنوعة وضع أغلبها لآلة البيانو، وبعض المعزوفات في قالب « الباركارول » وموسيقى الصالون، وبعض المقطوعات المتوسطة الحجم لآلتي الكمان والبيانو. وكانت جلّ اعماله تمتاز بدقة التوزيع وعذوبة الألحان.

إنّ الموسيقى الناعمة والشهوانية التي الفها لاقت إعجابًا كبيرًا. بعد أن اختفت موسيقاه مدة طويلة، عادت الى الوجود واشتهرت في فرنسا والخارج.

16 نوفمبر 1924

في عالم الطيران، حقق الطيّار الفرنسي موريس نوغيس أول اتصال مع موسكو على متن « كودرون 61 ج ».

19 نوفمبر 1924

مقتل السردار لي ستاك

قتل في القاهرة سردار الجيش المصري، وحاكم السودان العام، السير لي ستاك باشا.

ففي منتصف الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم، غادر السير لي ستاك وزارة الحربية واستقل سيارته ومعه مرافقه. ولما وصلت السيارة الى شارع قصر النيل اعترضها الترامواي، فخفف السائق سرعتها، وفي هذه اللحظة هاجم السيارة عدد من الشبان في أيديهم مسدسات. وأطلقوا على السردار وابلاً من الرصاص.

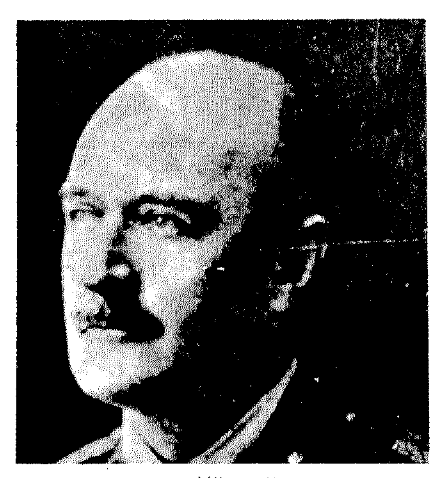
أحدث اغتيال السردار أزمة سياسية خطيرة في مصر، ولكنها وفرت لبريطانيا وسيلة لأحكام

سيطرتها عليها ومقاومة الحركة الوطنية فيها. وقد وقع هذا الحادث بعد أسابيع قليلة من فشل المحادثات بين سعد زغلول - الذي كان رئيسًا للوزارة - ورمزي ماكدونالد، رئيس وزارة بريطانيا حول السودان.

وكان المندوب السامي البريطاني في مصر هو اللورد اللنبي، فأعرب له الملك فؤاد، والحكومة المصرية ورئيسها، عن الأسف لهذا الحادث مع تأكيد على معاقبة القتلة. وكان أول ما طلبه المندوب السامي اثر الحادث أن تقام للسير لي ستاك جنازة رسمية يسير فيها رئيس الوزراء، والوزراء المصريون بملابسهم الرسمية. وفي اليوم التالي وجه الى سعد زغلول انذارًا من الحكومة البريطانية تطلب فيه التحقيق عن الحادث، ومعاقبة المسؤولين عنه، وتقديم اعتذار رسمي الى بريطانيا، ودفع غرامة قدرها نصف مليون من الجنيهات وقمع المظاهرات السياسية في البلاد. وكان هنالك طلب أخير هو أهم الطلبات وأخطرها، وهو أن تسحب الحكومة المصرية الجيش المصري من السودان، وأن يباح لحكومة السودان أن تزيد المساحة المزروعة قطنًا بمنطقة الجزيرة فيها الى أي قدر تراه، ودون التقيد بالإتفاق الذي كان قائمًا بينها وبين مصر حول تحديدها.

ولم يقدم المندوب السامي هذا الإنذار بالطرق المألوفة، بل ذهب الى رئاسة الوزراء بنفسه في موكب كبير، تحيط به كوكبة من الجنود البريطانيين المسلحين، وتلاه على رئيس الوزراء، ثم سلمه إليه وانصرف. وقد روع سعد زغلول لهذا الإنذار، وكرر عبارة قالها حين علم بمقتل السردار: « إنّ الرصاصة التي قتلته لم توجه الى صدره، بل وجهت الى صدري انا ». ووافقت الحكومة المصرية على هذه الطلبات جميعًا باستثناء ما يتعلق منها بالسودان لأنّها لم تكن لها علاقة بالحادث. وعلى اثر ذلك أمر المندوب السامي القوات البريطانية باحتلال كمرك الإسكندرية، ووضع يدها على ايراده. ولما رأى سعد زغلول أنّ الأمر بينه وبين الانقليز لم يعد حجة تقابل بالحجة، بل صار أشبه بقصة الذئب والحمل، وإنه مقصود شخصيًا بهذه الاجراءات التي يخشى ما تعود به على البلاد من اضرار، قدم استقالته الى الملك، فقبلت حالًا، وكلف زيور باشا بتأليف الوزارة.

أمّا قتلة السردار فقد تمكن أحد رجال الشرطة من اللحاق بهم، وإلقاء القبض على أحدهم، وكان قد أصيب بجرح خلال هذه العملية، ونقل الى المستشفى. فزاره المندوب السامي، وقدّم له صكًا بمبلغ ألف جنيه تقديرًا لعمله، كما منحه وسامًا بريطانيًا. وحوكم الشبان الثمانية الذين قاموا بالعملية، واعترفوا جميعًا بأنهم نفذوها من أجل مصر، فحكم عليهم جميعًا بالإعدام، ثم استبدل الحكم على أحدهم بالأشغال الشاقة المؤبدة، ونفذ في الآخرين.



اللورد اللنبي

وعلى الرغم من أن عملية اغتيال السردار تمت بدافع من الشعور الوطني، وبنتيجة الإستياء من

الحكم الأجنبي، فانها عادت على مصر بأسوأ العواقب.

19 نوفمبر 1924

في روسيا، اجتاحت الفيضانات مدينة سان بترسبورغ حيث جرف نهر « نيفا » كل الجسور ولقي 1500 جندي حتفهم في ثكناتهم وغرق 250 عاملاً وهم بصدد تشغيل أجهزتهم الميكانيكية ونفقت 10 آلاف رأس بقر في المسالخ فيما كانت تنتظر ذبحها.

22 نوفمبر 1924

توفّي في بروكسال الموسيقى الإيطالي الشهير



جياكومـو بوتشيني، أشهـر مؤلفي الأوبرا الإيطاليين بعد فردي.

ولد في 22 ديسمبر 1858، وقد ألحقته أمه بإحدى مدارس الموسيقى مع انه لم يظهر أي موهبة أو اهتمام بهذا الفن. ولكن أحد المدرسين من ذوي الصبر استطاع أن يوقظ عبقريته الكامنة.

طرأت لبوتشيني فكرة كتابة أوبرا عندما شهد أوبرا « عائدة » لفردي. وكانت محاولته ناجحة نسبيًا، إلّا أن ثالثة أوبراته « مانون ليسكو » لاقت شهرة، مع أنها لم تنجح لدى عرضها للمرة الأولى. وقد فشلت أوبرا « لاتوسكا » في بادىء الأمر ولكنها ما تزال تقدم الى يومنا هذا بنجاح عظيم.

كلفت دار متروبوليتان للأوبرا في نيويورك بوتشيني وضع أوبرا أمريكية فكتب أوبرا « فتاة الغرب الذهبي » التي لاقت شعبية لدى تقديمها. وقد ألف بوتشيني العديد من الأناشيد، بينها نشيد وضعه سنة 1919 لتخليد الذكرى السابعة والخمسين بعد المائتين لتأسيس مدينة روما.

صرّح الموسيقي الإيطالي بوتشيني بهذه العبارة وهو على فراش الموت « اذا لم تؤمن بنفسك فلن يؤمن بك أحد ».



عرض أوبرا « فتاة الغرب الذهبي » بنيويورك، 1910

28 نوفمبر 1924

صدور رواية الكاتب توماس مان «الجبل المسحور»

اصدر الكاتب الألماني الشهير توماس مان روايته الكبرى الثالثة «الجبل المسحور» التي قضى في تأليفها 12 عامًا. تعرف أثناءها على سيكولوجية فرويد، بطلها ليس فنانًا، ولكنه رمز بالغ التعقيد، يمثله شاب من بيئة بورجوازية يكتشف السبيل الى تحقيق إمكانات حياته وشط المرض والموت في مصحة للدرن.

5 ديسمبر 1924

في الحجاز، بعد أن استولت قوات ابن سعود الوهابية على مكة المكرمة (13 اكتوبر 1924)، دخل الملك عبدالعزيز آل سعود، في هذا اليوم، المدينة المقدسة، وبدأت فلول الهاشميين الذين لجأوا الى جدة حول ملكهم المنهار، تنزح والغصة تأكل القلوب، عن أرض الحجاز حيث سادت العائلة الشريفة قرابة ثمانية قرون.

أمّا حسين العجوز فقد انسحب بعد قليل من الوقت، الى قبرص، في ظل الحماية البريطانية التي كفلت مستقبل ولديه فيصل وعبدالله بتنصيبهما على عرشي العراق والأردن الذين أوجدا لهذه المناسبة بعد محاولة دمشق التي أحبطها الجنرال غورو.



9 ديسمبر 1924

توفّي في باريس الموسيقار الفرنسي تودور دي بوا عن 87 سنة.

بدأ تعليمه في العزف والقواعد في سن مبكرة، وبعد إلتحاقه بالمعهد العالي للموسيقى بباريس، عكف على مواصلة دراسته واستطاع الحصول على أكبر عدد من الجوائز التقديرية بفضل مستواه العالي في العزف على آلة البيانو وجل المواد الاخرى كالهارموني والطباق والتأليف.

وبعد تخرجه من المعهد العالي، عام 1858، عيّن أستاذًا في الهارموني والتأليف الموسيقي بنفس المعهد. ومن الأعمال التي وضعها خلال حياته، عدد كبير من المعزوفات الرائعة والمتنوعة وبعض المقطوعات القصيرة لآلة البيانو مع الأوركسترا، وعدد من الأغاني العاطفية والأناشيد الدينية. ومن الأعمال الكبيرة التي انجزها دي بوا، كتاب يشمل جلّ القواعد الهارمونية.

وفي آخر حياته عمل مديرًا في المعهد العالي للموسيقى بباريس الى أن توفّي.

10 ديسمبر 1924

توزيع جوائز نوبل العالمية

احتفل في مدينة ستوكهولم بتوزيع جوائز نوبل لهذا العام، وأعلن سكرتير الأكاديمية السويدية للعلوم، في بداية الحفل، عن قرار اللجنة بالاحتفاظ بجائزة نوبل للكيمياء لعدم توفر الشروط المطلوبة في المترشحين لها.

وأسندت جائزة نوبل للفيزياء للعالم السويدي كارل مان جورج ريغبان، الأستاذ بجامعة لوند منذ 1920، لطريقته في قياس طول موجة الأشعة السينية بدقة كبيرة.

أمّا جائزة نوبل للفزيولوجيا والطب فقد أسندت للعالم الهولندي فيلهلم اينتهوفن (1860 ـ 1927). أستاذ الطب في جامعة ليدن منذ 1886.

لكي يقيس التيارات الكهربية التي يطلقها القلب، اخترع مقياسًا جلفانيًا خيطيًا استعان به في عمل راسمة القلب الكهربية : « مخطط بيانل لعمل القلب ».

وأسندت جائزة نوبل للآداب للروائي البولوني فلاديسلاف ستانسواف رمونت (1867 ـ 1925).

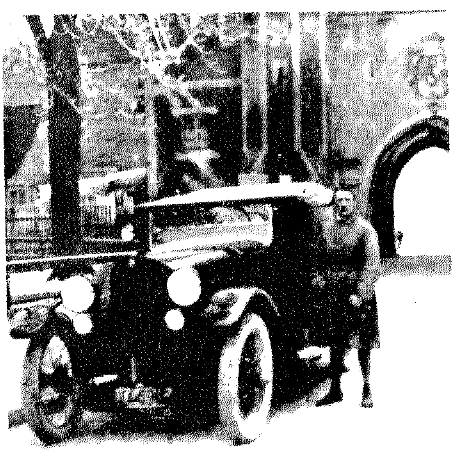
نبذ آراء الوضعيين الذين آمنوا بالتصنيع، وتحوّل من حياة المدنية الى حياة الريف، واتخذ الريف موضوعًا لقصصه.

أشهر مؤلفاته « الفلاحون »، وتقع في أربعة مجلدات (1901 ـ 1909).

وفي مدينة أوسلو، أعلن المتحدث الرسمي للأكاديمية النرويجية عن قرار اللجنة بالإحتفاظ بجائزة نوبل للسلام لهذا العام.

20 ديسمبر 1924

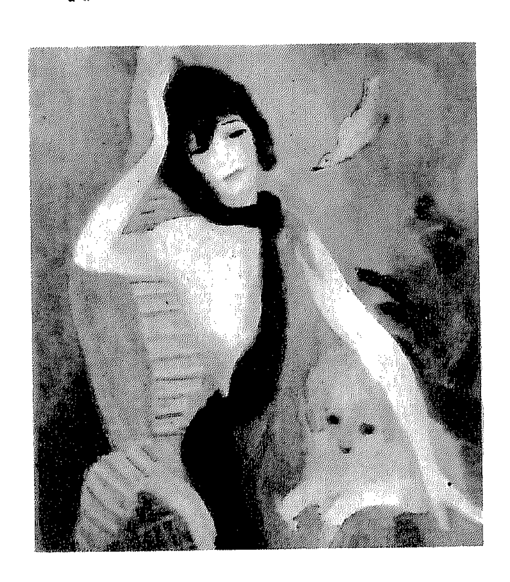
في ألمانيا، أطلق سراح الزعيم النازي الألماني أدولف هتلر بعد قضائه 13 شهرًا في سجن لاندزبرغ. وكان هتلر في 8 نوفمبر 1923، قام بمحاولة إحداث انقلاب في حكومة بافاريا، ولكن الجيش البافاري قمع الثورة، وحكم على هتلر بالسجن خمس سنوات.



28 ديسمبر 1924

توفّي الرسام الروسي ليف نيقو لايفتش باكست المولود في 24 أفريل 1845.

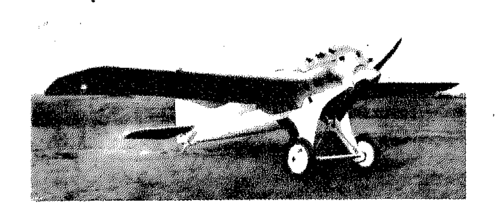
ابتكر مناظر وملابس فرقة باليه دياغيليف.



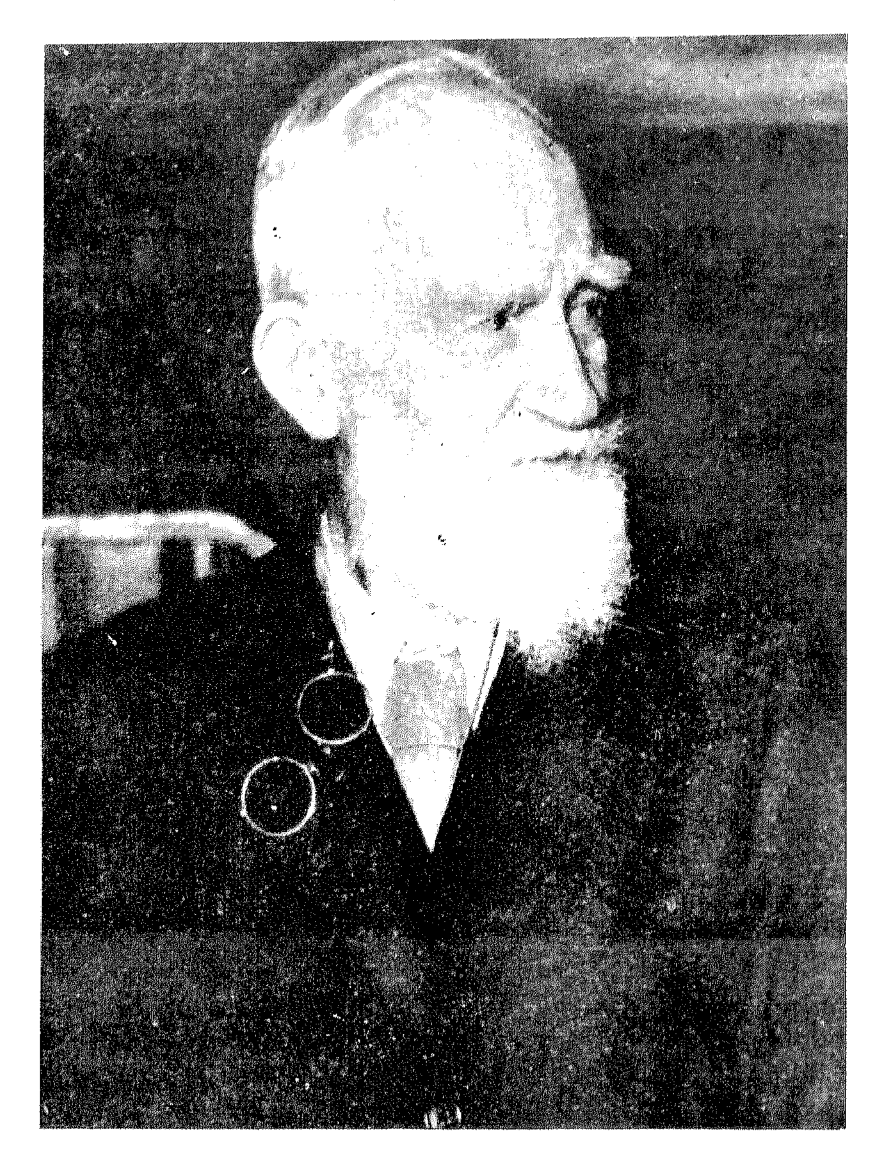
1924

29 ديسمبر 1924

حقق الطيار الفرنسي دوريه الرقم القياسي العالمي في الفضاء بطائرته حيث قطع مسافة 1000 كلم في 3 ساعات و45 دقيقة و14 ثانية.



1925



الأديب برنارد شو يرفض جائزة نوبل للآداب

أهم أحداث سنة 1925

1 جانفي
جزيرة قبرص تصبح مستعمرة بريطانية

3 جانفي
إعلان الدكتاتورية في ايطاليا

10 جانفي
وفاة الكاتب الأرجنتيني انهانياروس

19 جانفي
طرد الزعيم الروسي ليون ترتسكي من روسيا

22 جانفي
وفاة المؤرخ المصري إسماعيل سَرْهنك

25 جانفي
وفاة الروائي الأمريكي جيمس آلن

3 فيفري
إنشاء رقم قياسي عالمي للطيران فوق الماء

7 فيفري
وفاة الفيلسوف الروسي ففيدنسكي

25 فيفري
وفاة المفكر السوري رفيق العظم

27 فيفري
إعادة تنظيم الحزب النازي الألماني

28 فيفري
وفاة أول رؤساء الجمهورية الألمانية

3 مارس
وفاة الكاتب التونسي محمد الاصرم

11 مارس
وفاة الفيلسوف الألماني غوتلوب فريغه

12 مارس
وفاة صن يات صن

16 مارس
وفاة الطبيب الألماني أوغست فون فاسرمان

20 مارس
وفاة الموسيقار الإيطالي انريكو بوسي

20 مارس
وفاة السياسي البريطاني جورج كيرزون

21 مارس
وفاة الفيلسوف الإنفليزي جيمس وارد

30 مارس
وفاة الفيلسوف النمساوي رودولف شتاينز

16 أفريل
وفاة الرسام الإنفليزي جون سيرجنت

19 أفريل
وفاة الفيزيائي الإنقليزي وليم فلتشر باريت

26 ـرين
انتخاب الماريشال فون هندنبرغ رئيسًا للجمهورية الألمانية

3 ماي
وفاة رائد الطيران الفرنسي أدير

5 ماي
وفاة المؤرخ الأمريكي جورج أدمز

27 ماي
تنفيذ حكم الإعدام في المناضل المصري شفيق منصور

1 جوان
وفاة الشاعر اللبناني سليمان البستاني

1 جوان
وفاة الموسيقار الفرنسي إريك ساتي

2 جوان
وفاة الممثل الفرنسي لوسيان غيتري

15 جوان
تحريم الطرق الصوفية في تركيا

17 جوان
اكتشاف تلقيح ضد مرض السل

22 جوان
وفاة العالم الرياضي الألماني فليكس كلاين

9 جويلية
وفاة الزعيم المغربي أحمد الريسوني

11 جويلية
وفاة شيخ الإسلام التونسي سالم بوحاجب

18 جويلية
صدور كتاب أدولف هتلر « كفاحي »

27 جويلية
وفاة الرسام الألماني لوفي كورينت

28 جويلية
إتفاق حول مدينة طنجة

8 اوت
إفتتاح المؤتمر الأول لجمعية كو كلوكس كلان

21 اوت
وفاة السياسي السويدي برانتنغ

23 اوت
الثورة الكبرى في سوريا

31 اوت
وفاة الكيميائي الإنقليزي توماس ثورب

2 سبتمبر
استشهاد الطبيب السوري صالح قنبار

24 سبتمبر
المقاومة الريفية بالمغرب الأقصى

16 اكتوبر
ميثاق لوسارنو

28 اكتوبر
وفاة الكاتب المصري محمد أبوشادي

31 أكتوبر
خلع الأسرة القاجارية بإيران

1 نوفمبر
إنتحار الممثل الفرنسي ماكس ليندر

14 نوفمبر
أول معرض للفن السيريالي بباريس

21 نوفمبر
اجتماع البرلمان المصري في القاهرة

5 ديسمبر
وفاة الروائي البولندي فواديسلاف ريمونت

9 ديسمبر
وفاة السياسي الإسباني ايغلسياس

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

12 ديسمبر
إجتماع الجمعية الوطنية الإيرانية

13 ديسمبر
وفاة السياسي الإسباني انطونيو مورا

25 ديسمبر
دخول الملك عبد العزيز إلى جدة

29 ديسمبر
وفاة الرسام الفرنسي فالوتون

1 جانفي 1925
في عاصمة النرويج، أعلن عن تسمية جديدة للعاصمة ـ اوسلو ـ وكانت تسمى كريستيانا.

1 جانفي 1925
أصبحت جزيرة قبرص مستعمرة بريطانية، تقع على البحر المتوسط، عاصمتها نيقوسيا. معظم سكانها يونانيون، وبها أقلية تركية هامة. يخترق الجزيرة سلسلتان جبليتان، ويصل الإرتفاع إلى 1954 مترًا في جبل أوليمبوس، وبين السلسلتين سهل فسيح. والجزيرة غنية بالمنتجات الزراعية، وخاصة الكروم والقمح والزيتون والتبغ. ومن معادنها النحاس.

3 جانفي 1925
في إيطاليا، أعلن الزعيم الفاشستي الإيطالي موسوليني أمام نواب حزبه عزمه على اتباع حكم دكتاتوري. فألغى الحريات الفردية، وقيّد الصحافة.



وحظر حرية الإجتماع، وحلّ المجالس البلدية. فاضطر أكثر خصومه لمغادرة البلاد، أما من بقوا فسجنهم أو نفاهم إلى جزر ليباري (سيبيريا النار).

10 جانفي 1925
توفّي الكاتب والفيلسوف الأرجنتيني هوس انهانياروس عن سن تنهاهز 48 عامًا.

مارس الطب واشتغل بالفلسفة وعلم الإجتماع. كان تلميذًا لاوغست كونت، وهربرت سبنسر، وكان أبرز أنصار الوضعية في بلاده. طبق المذهب الوضعي في ميادين مختلفة (في التربية وعلمي الإجتماع والإجرام)، وكان رائدًا في علم النفس البيولوجي. أهم كتبه « مبادىء علم النفس البيولوجي » 1913.

19 جانفي 1925
في روسيا، أطرد الزعيم الثوري الروسي ليون ترتسكي من الحزب الشيوعي لقيادته الجناح الأيسر للبلاشفة ضد ستالين.

كان له نصيب كبير في الثورة الروسية (1917)، وكان ـ المندوب الروسي في المفاوضات التي أدت الى عقد معاهدة برست ـ ليتوفسك 1918 مع ألمانيا بعد موت لينين 1924.



22 جانفي 1925
توفّي في القاهرة المؤرخ اسماعيل سَرْهَنْك، من القادة البحريين.

أصله من جزيرة كريت، ولد بالقاهرة سنة 1852 وتعلّم في المدرسة البحرية ثم عيّن مديرًا للمدرسة الحربية، ثم وكيلًا لنظارة البحرية.

واشترك في الثورة العرابية وعفي عنه بعدها. وكان ملمًا بالانقليزية والفرنسية والايطالية والتركية، ويعرف الروسية. له كتاب « حقائق الأخبار عن دول البحار » ثلاثة أجزاء، خصّ الثاني منها بتاريخ مصر.



25 جانفي 1925
توفّي الروائي الأمريكي جيمس لين آلن عن 76 سنة.

بدأ الكتابة في الصحف ثم تفرغ للتأليف الأدبي. أول كتاب له « الناي والكمان » 1891، وهو مجموعة قصص. وأول رواية بنيت عليها شهرته « الكردينال الكنتاكي » 1894. وتصور روايته « حكم القانون » 1900، تأثره بنظرية التطوّر عند دازوين.

3 فيفري
استدرج الإتحاد الدولي للطيران فوق الماء الى إنشاء رقم قياسي عالمي : كانت المسافة حتى الآن تقوم بدائرة مقفلة. والإلمام بالنقل التجاري فرض أساسًا آخر للحكم : الخط المستقيم. ففي 3 و4 فيفري 1925 سجل أراشار ولومتر أول هذه

الارقام القياسية التي أقرت شرعيًا بمسافة 3166 كلم (إيقامب - فيلا سنسيروس) على متن « بريغيه 19 » محرك رينو بقوة 480 حصانًا.

7 فيفري 1925

توفي الفيلسوف والعالم النفسي الروسي الكسندر إيفانوفتش ففيدنسكي عن 69 سنة.

درس في جامعة بيترسبورغ ودرّس فيها، واستكمل دراسته في ألمانيا، وعاد منها نصيرًا للكانطية المحدثة بتأويل زيكر وكّونو فيشر وفند لباند. وقد أطلق على مذهبه إسم النقدية، وأكد على ثنائية الإيمان والمعرفة، النفس والجسم. وعارض الإلحادية. مؤلفاته الرئيسية في الفلسفة « نظرية المادة، مبنية على مبدأ الفلسفة النقدية » 1888،

« مساهمة في مسألة بنية المادة » 1890، « في انواع الإيمان وصلاتها بالمعرفة » 1893، « حول كانط الواقعي والمتخيّل » 1894، « ما النقدية الفلسفية ؟ » 1900، « مصير الإيمان بالله والصراع ضد الإلحاد » 1922، وقد تحوّل في الشطر الثاني من حياته نحو المذهب المنطقي وأصدر : « المنطق كجزء من نظرية المعرفة ». وقد كانت له أيضًا مساهمات في علم النفس، فأكد في كتابه « في حدود التأنسن وعلاماته » 1892، إن حياة الآخرين الروحية ليس لها خاصيات موضوعية، وبالتالي لا يمكن أن تعرف (وذلك هو « قانون ففيدنسكي النفسي ») كما حاول في كتابه « علم النفس بدون ميتافيزيقا » 1914، أن ينشىء علم نفس يقتصر على وصف الظاهرات الذهنية.

25 فيفري 1925

توفّي في القاهرة العالم البحاث رفيق العظم، من رجال النهضة الفكرية في سوريا.



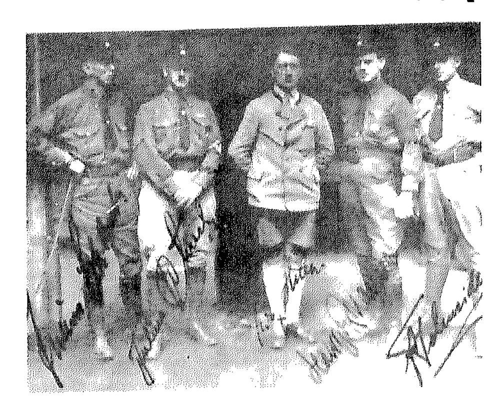
ولد في دمشق عام 1867، ونشأ مقبلاً على كتب التاريخ والأدب. وزار مصر في صباه، ثم استقرّ فيها 1898، واشترك في كثير من الأعمال والجمعيات الإصلاحية والسياسية والعلمية، ونشر بحوثًا قيّمة في كبريات الصحف والمجلات، وصنف « أشهر مشاهير الإسلام في الحرب والسياسة » أربعة أجزاء، و« البيان في كيفية انتشار الأديان » و« والبيان في أسباب التمدن والعمران » و« تنبيه الافهام الى مطالب الحياة الاجتماعية في الإسلام » و« الجامعة الإسلامية وأوروبا ».

ومن مآثره إهداؤه الى المجمع العلمي العربي في دمشق خزانة كتبه وهي نحو الف مجلد.

27 فيفري 1925

في ألمانيا، أعاد أدولف هتلر تنظيم الحزب القومي الإشتراكي الألماني، وقد ساعد الكساد الهائل والأزمة المالية الطاحنة على دخول الناس أفواجًا في الحزب النازي، وأرجع هتلر وداعيته

الكبير غوبلز كل الكوارث التي ألمت بالألمان الى الرأسمالية اليهودية، والى الشيوعية، ووعد الألمان بإقامة دولة عزيزة الجانب، موهوبة الكلمة، ترتع في بحبوحة العيش والرخاء.



28 فيفري 1925

توفّي فريدريك ايبرت، أول رؤساء الجمهورية الألمانية (1919 ـ 1925).

ولد في 4 فيفري 1871، كان زعيمًا نقابيًا وعضوًا اشتراكيًا ديمقراطيًا بالريشستاغ، وتزعّم الحزب سنة 1913 ولم يكن من أنصار الثورة. أيّد الجهود الحربية في الحرب العالمية الأولى والتعاون مع مكسيمليان أمير بادن في أزمة أكتوبر 1918، وخلف مكسيمليان في رئاسة الوزارة بعد سقوط الامبراطورية. وكان يفضّل النظام الانقليزي الملكي على نظام الجمهورية التي انتخب ـ رئيسًا لها في فيفري 1919، وقضى على ثورة حزب سبارتاكوس الشيوعي (1920) والإنقلاب الرجعي الذي قام به فول فغانغ كاب، ووقعت ألمانيا ابان حكمه معاهدة فرساي واتخذت دستور فيمار.

3 مارس 1925

في تونس، توفّي الأديب والمؤرخ الأستاذ محمد الأصرم عن سن تناهز 59 عامًا.

زاول تعليمه بالمدرسة الصادقية ثم إلتحق بمدرسة ترشيح المعلمين بفرنسا من سنة 1881 الى سنة 1884. اشتغل بالتعليم بالمدرسة العلوية عند إنشائها، وفي سنة 1896 إنقطع عن مهنة التعليم وانتقل الى الادارة العامة للفلاحة بصفة مدير الغابات.

شارك في تأسيس الجمعية الخلدونية ونشر مقالات في بعض الصحف التونسية، كما شارك في مؤتمر المستشرقين بباريس سنة 1906، ومؤتمر إفريقيا الشمالية بمرسيليا سنة 1908.

في عام 1909 عيّن آستاذًا بالمدرسة العليا للغة والآداب العربية. وانتدب لتدريس الترجمة بالمدرسة الصادقية.

جمع كلمة الجمعيات التمثيلية لما استحكم الخلاف بين جمعيتي الآداب والشهامة العربية فجمعها في جمعية التمثيل العربي تحت رئاسته.



في سنة 1921 انتخب عضوًا بجمعية الأوقاف، وشارك (1924) في لجنة إصلاح التعليم بالجامع الأعظم.

من مؤلفاته : كتاب « المشروع الملكي في دولة حسين بن علي تركي » وكتاب « ترجمة رحلة الحشايشي لدواخل إفريقية »، كما اعتنى عناية خاصة بترجمة كتب التاريخ التونسي الى اللغة الفرنسية.

11 مارس 1925

توفي الفيلسوف والرياضي الألماني غوتلوب فريغه، صاحب كتاب « القوانين الأساسية للحساب ».

من مواليد 1848. أدى به بحثه عن « مثال لمنهج علمي صرف في الرياضيات » الى تحديد عميق في المنطق والى تأسيس المنطق الرياضي الحديث. فإذا لاحظ عدم مطابقة اللغة الدارجة، عاد الى الأخذ بمشروع لايبنتز في بناء لغة رمزية. وهذه اللغة هي التي أتاحت إمكانية حساب القضايا في صورة أنظومة استنباطية، وإمكانية تحليل البنية الباطنة للقضية بالذات (مبحث في التصور، محاكاة حسابية للغة الشكلية للفكر الخالص). وإذ تجاوز فريغه المنطق الأرسطي والأنطولوجيا التي يستمد منها دلالته، حلل القضية لا على أساس الموضوع والمحمول، شأنها من قبل، بل على أساس دالة القضية و« حجتها ». وبحساب الدالات واستخدام المكمّمات، غدا بالإمكان اكتشاف منطق الأصناف وتأسيسه.

فتح فريغه الطريق أيضًا، بتأملاته المنطقية، أمام علم الدلالات، بما أجراه من تمييز بين معنى العلامات ودلالتها، وبما مهده من سبيل أمام التميز بين المنطق وما وراء المنطق، وكذلك بين اللغة وما وراء اللغة. وندين لفريغه، علاوة على تقديم المنطق في صورة أنظومة اكسيوماتية « بمعظم المعاني الأساسية للمنطق الحديث » (ر.بلانشيه) وبمحاولة لتأسيس الحساب على المنطق وحده (المذهب المنطقي)، إذ كان أول من أعطى تعريفًا منطقيًا للعدد الأصلي وأول من صاغ صياغه أولية نظرية المجاميع. ومباحث فريغه، التي لم تلفت انتباه أحد لدى صدورها، أثرت في مباحث راسل وفتغنشتاين وكارناب : « أسس الحساب » 1884، « الدالة والمفهوم »، « المعنى والدلالة »، « المفهوم والموضوع » 1892، « القوانين الأساسية للحساب » 1903، و« مباحث منطقية » 1916.

12 مارس 1925

وفاة صن يات صن

توفي الزعيم الوطني الصيني الدكتور صن يات صن أول رئيس للجمهورية الصينية.

ولد في 12 نوفمبر 1866 في قرية صغيرة في جنوب شرقي الصين، في أسرة من الفلاحين وكان منزله كوخًا من الطين. درس الانقليزية في جزيرة هونولولو وتخرّج من الكلية بعلامات جيدة. وكان أول خريج في كلية الطب في هونغ كونغ (1892). وقد حظي باحترام مدرسيه لذكائه ومقدرته، ولاشتهاره بتطرفه.

وضع الدكتور صن نصب عينيه قضية تحرير بلاده ورؤيتها تحتل مقامًا بين الأمم الكبرى في العالم. وكانت أول خطوة لتحقيق هذا الهدف السامي خلع أسرة مانتشو الملكية، وابتدع نظرية سياسية تتضمن مبادىء شعبية ثلاثة : القومية، والديمقراطية، والعيش الآمن. ولكن الثورة فشلت، وأعدم بعض القائمين بها، ونجح الدكتور صن في الهرب، ولجأ الى اليابان ومنها ذهب الى هونولولو، فالولايات المتحدة، فأوروبا ليحمل الصينيين في الخارج على تمويل حركته وتقديم المساعدات له.



وعاد سنة 1898 الى اليابان، وفشلت ثورة ثانية سنة 1900. إلا أن الدكتور صنن ورفاقه لم ييأسوا وواصلوا عملهم حتى تسنى لهم سنة 1911 أن يسيطروا على بعض المقاطعات والمناطق، فعيّن الدكتور صن رئيسًا مؤقتًا للجمهورية الصينية. وبعد مقاومة شديدة استطاع بمساعدة روسيا، أن يؤلف حزبه متمشيًا على السياسة الشيوعية. وكان أحد معاونيه الماريشال شيانغ كاي تشك. وسمح الدكتور صن للشيوعيين الصينيين بدخول حزبه مع أنه لم يكن يؤمن بنظرية حزب الطبقات.

واستقال من رئاسة الجمهورية بعد أربعة أشهر لينصب في مكانه يوان شي ـ كاي. وانسحب من حكومة شمال الصين، وبسط نفوذه في الجنوب، وتفرغ لتنظيم « الكيومين تانغ »، وتعالت صيحات « الصين للصينيين » فكانت مرحلة جيدة لحزبه في كفاحه ضد الإستعمار. واضطر لبريطانيون للتخلي عن كثير من مراكزهم.. واليابانيون عن شانتونغ.. فيما تكتل الشماليون حول الزعيم تشانغ تسولين دون جدوى.

وفي سنة 1921، انتخب رئيسًا لحكومة غير رسمية في كانتون. ووافق سنة 1924 على أن يتعاون مع الشيوعيين الصينيين قبل مساعدة روسيا السوفياتية، ولكنه مات بعد قليل، ودفن في نانكين، ويعتبر قبره محرابًا مقدسًا يحج القوم لزيارته.



تشانغ كاي تشك

16 مارس 1925

توفّي الطبيب والبكتويولوجي الألماني أوغست فون فاسرمان مدير قسم العلاج التجريبي وأبحاث المصل بمعهد كوخ لدراسة الأمراض المعدية (1906 ـ 1913)، ومدير العلاج التجريبي بمعهد القيصر فلهلم.

ولد في 21 جانفي 1866. ابتكر سنة 1906

اختبارًا لتشخيص الزهري، يدل التفاعل الإيجابي فيه عند اختبار دم المريض أو سائله الشوكي، على وجود الأجسام المضادة التي تتكوّن نتيجة للعدوى بالزهري.

20 مارس 1925

توفّي المؤلف الموسيقي الإيطالي انريكو بوسي، أحد الموسيقيين الذين مثلوا بصورة خاصة المدرسة الإيطالية.

ولد في 25 أفريل 1861. قضى حياته الفنية ما بين التعليم والتأليف. قال بوسي: « ليست الموسيقى تركيبًا من الأصوات مصففة في نظام معين فحسب بل هي أيضًا فن قادر على أن يعبر بنفسه عن شتى الأفكار والمشاعر ».

20 مارس 1925

في لندن، توفّي السياسي البريطاني سير جورج ناثانائيل كيرزون، رئيس مؤتمر لوزان (1922 ـ 1923).

ولد في 11 جانفي 1859. أظهر في شبابه تفوّقًا في السياسة. عيّن وكيلًا لوزارة الهند (1891 ـ 1892)، ووكيلًا لوزارة الخارجية (1895 ـ 1898) ـ طاف بأقطار الشرقين الأوسط والأقصى، وكتب عدة كتب عنهما، اهمها: « فارس والمسألة الفارسية » 1892، و« مسائل الشرق الأقصى » 1894. عين حاكمًا عامًا للهند (1899 ـ 1905)، فقام بتنفيذ إصلاحات هامة، وابرزها تشجيع التعليم العالي، وتهدئة قبائل الحدود الشمالية. اختيّر مديرًا لجامعة اكسفورد، ووزيرًا للخارجية (1919 ـ 1924) وتـراس مؤتمـر لـوزان (1922 ـ 1923) .. مهّد الطريق لمشروع داوز كتسوية للتعويضات التي فرضت على ألمانيا عقب الحرب العالمية الأولى. وقام بمفاوضات سياسية مع عدلي يكن رئيس الوزارة المصرية لعقد معاهدة لتحديد العلاقات بين مصر وبريطانيا 1921.

21 مارس 1925

توفّي في لندن الفيلسوف الانقليزي جيمس وارد عن 82 عامًا.

درّس فلسفة الذهن في كامبردج، تأثر بفكر كانط ولايبنتز ولوتزه، وأسهم في إحلال تصور إرادي ووظيفي لعلم النفس محل مذهب التداعي. من مؤلفاته: « الطبيعية واللاادرية » 1899، و« الوراثة والذاكرة » 1913، و« مبادىء سيكولوجية » 1918، و« دراسة في فلسفة كانط » 1922، و« محاولات في الفلسفة » (نشرت بعد وفاته).

30 مارس 1925

توفّي في دورناخ، بالقرب من بال (سويسرا) الفيلسوف النمساوي رودولف شتاينر، صاحب كتاب « الحقيقة والعلم ».

ولد في كرايلفيش (كرواتيا) في 27 فيفري 1861. كان أبوه موظفًا صغيرًا في السكك الحديدية النمساوية ـ المجرية، وقد أتم رودولف دراسته في مدرسة تقنية تقع على مقربة من مسقط رأسه، ثم في المدرسة التقنية العليا في فيينا. وبعد حصوله على الديبلوم انفق ستة أعوام في تعليم صبي متخلف. ولشدة ما تفانى في مهمته التربوية هذه، تمكن من أن يشفي الصبي الذي قدر له فيما بعد أن يدرس الطب، وخلال إقامته لدى أسرة الصبي كتب شتاينر أول مؤلفاته: « أسس نظرية للمعرفة عند غوته » 1886.

استدعى الى فايمار عام 1890، وعهد إليه بمهمة الإشراف على إصدار الطبعة الأولى لأعمال غوته العلمية. وقد وضع لهذه الطبعة مقدمة كانت

موضع اهتمام وتقدير. وقد انشغل، في الوقت نفسه، بإعداد أطروحة دكتوراه 1891، أصدرها فيما بعد موسعة بعنوان « الحقيقة والعلم » 1892. بعد ذلك مباشرة، بادر إلى كتابة واحد من أهم مؤلفاته، إذ ضمّنه الأسس المنهجية لتعليمه المقبل « فلسفة الحرية » 1894.





بعد إصداره كتابًا عن نيتشه « نيتشه عدو عصره » 1895، وآخر عن غوته « غوته وتصوره للكون » 1896، غادر شتاينر فيمار عام 1897 قاصدًا برلين، حيث قبل رئاسة تحرير مجلة ذات شأن هي « مجلة الأدب »، وقد استمر في هذا المنصب حتى عام 1900. ولما كان شتاينر قد دعي أكثر من مرة لإلقاء المحاضرات في ناد للثيوصوفيين فقد عيّن، عام 1902، أمينًا عامًا للفرع الألماني للجمعية الثيوصوفية. وقد قبل هذا المنصب، لكنه اشترط، مقابل ذلك، أن يسمح له بأن يعطي في الجمعية تعليمه الشخصي. وقد كان يأمل، من وراء ذلك، أن يتوصل إلى خلق تركيب بين الروحانيتين المسيحية والشرقية. وكانت هذه المحاولة نقطة إنطلاق كتابين تضمنًا الأفكار الرئيسية لتعليمه الانتروبوصوفي المقبل : « المسارّة، أو معرفة العوالم العليا » 1904 و« علم الخفاء ». وزار شتاينر الأقطار الأوروبية كافة، وألقى فيها سلسلة من المحاضرات عمد تلامذته فيما بعد إلى جمع عدد منها وإصداره في كتب مستقلة.

وفي عام 1907، انفصل نهائيًا عن الجمعية الثيوصوفية وأسس عام 1913 جمعية جديدة أطلق عليها إسم « الانتروبوصوفية ». وقد وقع الإختيار على قرية دورناخ الهادئة لتكون مقر الجمعية المركزي ومسرح نشاطاتها، ولعل أبرز هذه النشاطات السعي إلى تربية الأطفال وفق مبادىء سيكولوجية جديدة. وقد خص شتاينر هذه المسألة بالذات بكتاب : « تربية الطفل من منظور العلم الروحي ». وقد ختم نشاطه التأليفي بكتابه « سيرة ذاتية » 1925.

16 افريل 1925

توفي الرسام الانقليزي جون سنجر سيرجنت المولود في 12 جانفي 1856.



جوليات والعصفور، 1886

ولد بفلورنسا بايطاليا من أبوين أمريكيين، تعلم في أوروبا، وقضى الشطر الأول من حياته في باريس، حيث عرض لوحاته لأول مرة 1878. وجذب الإلتفات إليه بوصفه رسامًا للأشخاص. وفي سنة 1884 انتقل إلى لندن وصور مجموعة من الشخصيات الأمريكية والانقليزية، مما جلب له الشهرة. أنتج أيضًا كثيرًا من المناظر الطبيعية بالألوان المائية، عالجها بأسلوب تأثري.

19 افريل 1925

توفي العالم الفيزيائي الانقليزي سير وليم فلتشر باريت الأستاذ في الكلية الملكية للعلوم بدبلن (1873 ـ 1910).

من مواليد عام 1844. اكتشف خاصية انكماش معدن النيكل عند مغنطته. وهو أول من أنتج شبيكة الحديد السيليكوني.

26 افريل 1925

في ألمانيا، انتخب الماريشال بول فون هندنبورغ رئيسًا للجمهورية الألمانية.



من مواليد عام 1847. هزم الجيش الروسي في معركة تاننبرغ 1914 بمعاونة لودندورف رئيس أركان الحرب، واحتل بولندا. وفي سنة 1916 عيّن قائدًا عامًا لجيوش دولتي الوسط. وبعد هزيمة ألمانيا، وعقد الهدنة 1918، ارتد بجيوشه إلى الأراضي الألمانية، فمنع بذلك قيام ثورة راديكالية.

3 ماي 1925

توفي رائد الطيران الفرنسي كليمان آدير، الذي صنع عصفورًا ميكانيكيًا سنة 1873، وكان له من العمر إذ ذاك إثنتان وثلاثون سنة، ذا أجنحة مفصلية ومكبسورة بريش الأوز، يستطيع أن ينزلق في وسطها، وكان هذا العصفور على شكل الخفاش، أو الوطواط، فتمكن بطائرته البدائية هذه من الإرتفاع عن الأرض 150 مترًا.

5 ماي 1925

توفي المؤرخ الأمريكي الشهير جورج بيرتون لدمـز، أستاذ التـاريخ بجـامعـة « ييـل » (1888 ـ 1925) ومحرر المجلة التـاريخية الأمريكية.

من مؤلفاته : « نموّ الأمة الفرنسية » 1896، و« تاريخ انقلترا من الفتح النورماندي الى موت الملك جون ». اسهم بنصيب وافر في المعرفة التاريخية بدراساته في تاريخ انقلترا الدستوري، ومنها « أصل الدستور الانقليزي »، و« تاريخ انقلترا الدستوري ».

27 ماي 1925

في القاهرة، نفذ حكم الإعدام شنقًا في المناضل شفيق منصور، أحد زعماء العنف والإغتيال في عهد الإحتلال البريطاني لمصر.

كان دكتورا في الحقوق ومن اعضاء مجلس النواب، ولد بالقاهرة عام 1886. واشترك وهو تلميذ بمدرسة الحقوق، في جمعية سرية اغتالت



بطرس غالي باشا (سنة 1910) على يد ابراهيم ناصف الورداني. وحامت الشبهة حول شفيق، فطرد من المدرسة. فأرسله أبوه الى أوروبا، فأكمل دراسة الحقوق، وعاد الى مصر محاميًا فافتتح مكتبًا. واتهم بإلقاء قنبلة على السلطان حسين كامل، فنفي الى مالطة، وعاد سنة 1919. وانتسب الى الحزب الوطني، ثم الى الوفد المصري. وتزعم جمعية سرية، كان يمدها بما يدر عليه مكتبه من كسب. فقامت بسلسلة اغتيالات لبعض الضباط وغير الضباط من البريطانيين، وحاولت قتل يوسف وهبة باشا وتوفيق نسيم باشا. وقتلت حسن عبد الرزاق باشا، واسماعيل زهدي بك، من المصريين.

وفترت حركتها مدة المفاوضات المصرية - البريطانية. فلما فشلت المفاوضات، قررت الجمعية قتل السير « لي ستاك » السردار البريطاني للجيش المصري، فاغتالته بالقاهرة جهرة (19 نوفمبر 1924) فاعتقل شفيق وجماعة معه، وكشفت محاكمتهم سرّ جمعيتهم، بعد أن ظل مكتومًا عشرين عامًا. وأقدم ما وقع في أيدي الحكومة من أوراقهم، برنامج باسم جمعية « الإتحاد الإسلامي » تاريخه 5 فيفري 1905 جاء فيه : « على كل عضو الا يفشي أي سر من أسرار الجمعية » وقانون مطبوع بالبالوظة « يعمل به من أول فيفري 1909 » ناسخ للبرنامج السابق، وفيه : « على كل عضو أن يكتم أسرار الجمعية، وأن يحلف اليمين، وجلسات الجمعية سرية » وعقد مطبوع باسم « شركة التضامن الأخوي » تاريخه أول مارس 1909 موقع عليه ممن اتهموا بعد ذلك، بحادث بطرس غالي، وآخرين. ثم قانون بخط شفيق منصور يقضي « بدخول بعض الأعضاء في الطرق الصوفية، لبث الدعوة في مشايخها » وأن « على كل عضوين أن يؤلفا جمعية من عشرة اشخاص، بشرط الا يعرف أحد من العشرة غيرهما، وأن يكونوا من الطبقات المتعلمة » و« من يحلف اليمين يصبح عضوًا عاملًا، ولا يدخل إلا بعد اختباره اختبارًا تامًا » و« من وسائل الجمعية القوة، وكان بعض أعضاء الجمعية يرسل كتب تهديد بتوقيع « زعيم مصر الفتاة، عصابات قتل الانقليز والمصريين الخونة » وكان شفيق يعتقد أن « استقلال البلاد لا يمكن الوصول إليه إلا بالقتل السياسي » ويجاهر بهذا الرأي. ويميل الى السياسة العملية لا السياسة الكلامية، كما جاء في شهادة زميل له. واعترف آخر بأن إسم الجمعية « جمعية الفدائيين » وآخر بأن إسمها « جمعية قتل الانقليز » وكان كثير من أعضائها يتسمون بأسماء مستعارة. وكتب للمحكمة قبيل إعدامه : « ما كنت يومًا من الأيام إلا خادمًا لبلادي بكل إخلاص وصدق، وأن الحوادث التي اشتركت فيها إنما اشتركت فيها كلها لاعتقادي أنها لخدمة الوطن، خالصة، لا لخدمة شخص ولا لمنفعة ذاتية ».

1 جوان 1925

توفي في نيويورك، الشاعر اللبناني سليمان البستاني، معرب « الالياذة » عن اليونانية شعرًا في أحد عشر ألف بيت.

ولد في بكشتين (من قرى لبنان) في 22 ماي 1856 وتعلم في بيروت. مارس التعليم وحرر في مجلتي « الجنة » و« الجنان » وتولى تحرير « الجنينة » وساهم في وضع « دائرة المعارف ».

وسافر الى العراق حيث أقام ثماني سنوات فأسس مدرسة، ثم عيّن عضوًا في محكمة بغداد التجارية. ومنها عاد إلى لبنان ليعود فينتقل إلى اسطنبول، فالقاهرة، حيث انتخب عضوًا في عمدة الجامعة المصرية. وقد طاف بأرجاء أوروبا وأمريكا باحثًا، دارسًا، منقبًا، مقتبسًا المعارف والآداب. ولما عاد إلى لبنان انتخب عضوًا في مجلس المبعوثان، ولكنه لم يبق فيه طويلاً إذ عيّنه السلطان عضوًا في مجلس الأعيان العثماني، ثم



أسندت إليه وزارة التجارة والزراعة. ولما نشبت الحرب العالمية الأولى استقال من الوزارة وقصد أوروبا، فأقام في سويسرا مدة الحرب، ثم سافر إلى أمريكا فتوفي في نيويورك، وحمل إلى بيروت.

ولعل سليمان البستاني يذكر بعمل أدبي خالد هو تعريبه « إلياذة » هوميروس عن اليونانية شعرًا، إذ نظمها في أحد عشر ألف بيت، مؤلفة من أربعة وعشرين نشيدًا، وتقع في 1260 صفحة، مع مقدمة وافية من تأليفه. وله « عبرة وذكرى، أو الدولة العثمانية قبل الدستور وبعده » و« تاريخ العرب » أربعة مجلدات، والإختزال العربي. وساعد في إصدار ثلاثة أجزاء من « دائرة المعارف » البستانية. ونشر بحوثًا كثيرة في المجلات والصحف.

1 جوان 1925

توفي بإحدى مصحات باريس الموسيقار ايريك ساتي من أكبر الموسيقيين الفرنسيين.

ولد بهوفلور بفرنسا في 12 ماي 1866. بدأ تعليمه الموسيقي في سن مبكرة بالمعهد العالي للموسيقى الذي قضى به مدة طويلة، حصل خلالها على عدد كبير من الجوائز القيّمة في القواعد الهارموني، الطباق، التأليف وآلتي الأورغ والبيانو.

نهج أسلوب صديقه الموسيقار الفرنسي ديبوسي الذي قدم له أكبر المساعدات في ميدان التأليف، ومع مرور الأيام انضم ساتي إلى مجموعة الستة.

ومن الأعمال التي وضعها ساتي في حياته عدة معزوفات رائعة متنوعة في موسيقى الصالون، ورقص الباليه، وأعمال الأوبرا، والعمل السيمفوني.

2 جوان 1925

توفي الممثل الفرنسي الشهير لوسيان جرمان غيتري عن سن تناهز 75 عامًا.

من أوائل المؤيدين للنزعة الواقعية التي اعتنقها زولا وفرانس وبرنشتاين، ويعتبر من أغظم الممثلين على المسرح الفرنسي، وابنه ساشا غيتري، الممثل والمؤلف المسرحي المعروف (1885 ـ 1957).

15 جوان 1925

في تركيا، أعلن مصطفى كمال (أتاتورك) تحريم الطرق الصوفية في البلاد وإلغاء الطربوش واستبداله بالقبعة.

17 جوان 1925

اكتشاف تلقيح ضد مرض السل

أعلن الطبيب الفرنسي ألبير كالمت مساعد مدير معهد باستور في باريس عن اكتشاف طعم الـ



« بي.سي.جي » الـواقي من مرض السـل، بالاشتراك مع العالم البكتريولوجي الفرنسي الفونس غيران.

22 جوان 1925

توفي العالم الرياضي الألماني فيلكس كلاين الشهير ببحوثه في الهندسة ونظرية الدوال.

ولد في 25 أفريل 1849. قدم عام 1872 برامج لتوحيد الأنواع المتباينة مع علم الهندسة عن طريق دارسة تحويل المجموعات المتعادلة، وصارت لتلك البرامج أهمية خاصة لفترة تزيد عن خمسين عامًا، وخاصة في الولايات المتحدة. عيّن أستاذًا للرياضة بجامعة أرلانجن، ثم بالمؤسسة التقنية بمونيخ، ثمّ بجامعتي ليبرج وغوتنغن. وكان كاتبًا ومحاضرًا فذا في الرياضة وتاريخها. من مؤلفاته « مسائل شهيرة في المبادىء الهندسية ».

9 جويلية 1925

توفي في بلدة « تماسنت » في الريف المغربي الزعيم الثائر أحمد الريسوني، أحد مناوئى



الإستعمار الفرنسي في المغرب الأقصى.

من قرية تسمّى « زينات » من بني عرّوس. يدعوه رجاله « الشريف الريسوني » أخباره كثيرة، خلاصتها أنه خرج في أيام السلطان الحسن بن محمد، والتفت حوله جموع من قبيلة بني عروس، ومن أخواله بني مصور، وقاتلته حكومة مراكش ففشلت، استعملت معه الحيلة فوقع في قبضة السلطان الحسن، وسجن مكبلاً بالحديد في ثغر « الصويرة » ثلاث سنوات. ومات السلطان، فعفا عنه خلفه عبد العزيز ابن الحسن.

واضطرب أمر الدولة، وعبد العزيز صغير السنّ يستغويه الفرنسيون وغيرهم بالهدايا، فخرج الريسوني من عزلته ودعا إلى ثورة عامة على حكومة « المخزن » وعلى الفرنسيين. واستفحل أمره في جبال بني عروس، واستولى على ما حول طنجة من الريف الخاضع للسلطة وقصدوا ناحية العرائش. نهض الريسوني لقتالهم بمجموع من القبائل، بقرب تطوان، وحالفه الظفر، فدخل مدينة شفشاون فاتحًا، فخاطبوه بالصلح، فانعقد في سبتمبر 1915 على أن تكون الجبال للريسوني والشواطىء للاسبان. ولم يطل أمد الصلح، فتجددت الوقائع وامتدت الى سنة 1921، وقامت ثورة الأمير محمد بن عبد الكريم الخطابي في الريف، فبذل الاسبان العهود والوعود للريسوني فصالحهم. ودعا عبد الكريم لمناصرته في الجهاد، فامتنع. وينقل عنه قوله : « لما كان ابن عبد الكريم صبيًا طلب والده مني أن أساعده ليرسل ابنه الى مدريد يتلقى فيها العلوم ففعلت، وهو يعاديني اليوم ويحرض القبائل عليّ » وزاد في نقمة ابن عبد الكريم على الريسوني أنه لم يكتف بالقعود عن نصرته بل أخذ يدعو القبائل الى موالاة الاسبان، فوجّه إليه حملة هاجمته في « تازروت » وبعد معركة استمرت يومين أسر الريسوني، وكان

مريضًا وقد ناهز السبعين من عمره، وحمل مع أهله الى بلدة « تماسنت » في الريف، فمات فيها.

11 جويلية 1925

في تونس، انتقل الى رحمة الله تعالى شيخ الإسلام المالكي سالم بوحاجب عن سن تناهز 97 عامًا.

ولد بقرية بنبلة من ولاية المنستير. دخل جامع الزيتونة سنة 1841 واختص به العلامة محمد بيرم الرابع وانس بأدبه كما تعرف على الشاعر محمود قبادو.

في سنة 1849، انتصب للتدريس بجامع الزيتونة الى سنة 1914، فكانت مدة تدريسه خمس وستين سنة، نجب عليه كثير من علماء الدين الذين صاروا أكابر المدرسين والنبغاء.

في سنة 1858 انتدب لكتابة المجلس البلدي بتونس العاصمة عند تأسيسة. وفي 1860 سمّي رئيسًا لأقلام التحرير في الخدمة الإدارية التابعة للجنة الدولية المشتركة لمراقبة المالية التونسية



وأعان الوزير خيرالدين على تحرير كتاب « أقوم المسالك ». واتصل بالشيخ محمد عبده عند زيارته لتونس سنة 1884 وسنة 1903. وكان أول من افتتح الدروس بالجمعية الخلدونية سنة 1896، وشارك في تحرير جريدة » « الحاضرة » من سنة 1888 الى سنة 1912. وساهم الشيخ سالم بوحاجب في جميع الحركات الإصلاحية التي ظهرت بتونس، وتولى مناصب عديدة هامة.

في سنة 1906 تقلد خطة الإفتاء المالكية وتدرج في سلمها حتى بلغ مقام مشيخة الإسلام وأقام عليها إلى وفاته. من مؤلفاته : شرح الفية ابن عاصم في الأصول، وديوان خطب خطبها في جامع سبحان الله، وتقريرات على شرح صحيح البخاري، وتقارير على شرح الاشموني على الخلاصة الألفية لابن مالك.

18 جويلية 1925

في ألمانيا، أصدر الزعيم النازي أدولف هتلر مؤلفه الشهير « كفاحي » الذي صار انجيل النازية. ويعتبر هذا الكتاب أحد ابرز أسباب نجاح النازية في ألمانيا وعامل فعال في تأليب الرأي العام الألماني الذي تفاعل لاحقًا وتدحرج ككرة الثلج لتقع الحرب العالمية الثانية.

فكتاب « كفاحي » الذي يمثل السيرة الذاتية لزعيم النازية هتلر وكتبه في السجن عام 1924 حقق مبيعات ضخمة قدرت بثلاثمائة الف نسخة وذلك قبل أن يصل هتلر نفسه الى سدة الحكم. وباع بعد ذلك ملايين النسخ ولا يزال يستقطب اهتمام الكثيرين، بل ويعتبر مصدرًا لوحي الفاشية في كثير من أنحاء العالم. ويكفي الكتاب اهمية انه كان أحد مشعلي الفتنة العرقية الأولى في داخل ألمانيا وكونه سببًا في زعامة هتلر وهي الزعامة التي غيرت مجرى التاريخ.

اشتهر خاصة بلوحته « العارية على المدرج » وهو من مواليد 21 جويلية 1858.

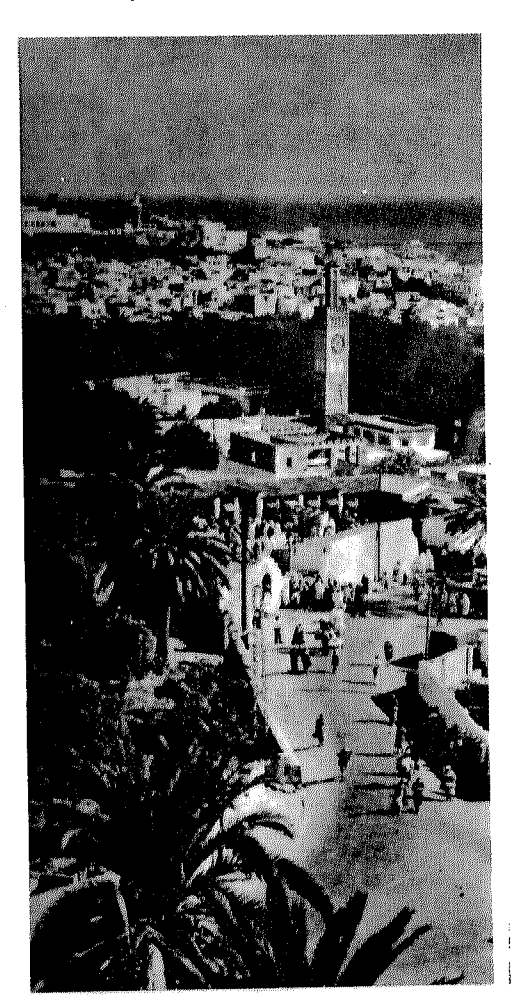
28 جويلية 1925

عقد اتفاق مغربي من جهة وفرنسي اسباني من جهة أخرى حول مدينة طنجة، وبمقتضاه يحكم المنطقة مجلس تمثل فيه الدول الكبرى، ولجنة تشريعية يرأسها ممثل سلطان المغرب.



27 جويلية 1925

توفي الرسام الألماني لوفي كورينت الشهير بلوحاته المأخوذة من الأدب الكلاسيكي وبرسومه التي تحوي الأشكال المتزاحمة في حركة مستمرة.



مدينة طنجة



بحيرة فالشين، 1912

8 أوت 1925

افتتح في واشنطن المؤتمر الأول للجمعية السرية كو كلوكس كلان.

أضافت هذه الجمعية الى مبدأ سيادة البيض التعصب ضد الأجانب، وشعورًا معاديًا للكاثوليك واليهود. وانتشرت مبادئها شمالاً وجنوبًا، وسيطرت على الحياة السياسية في مختلف الجماعات. ووقعت تحت نفوذها بوجه خاص ولايات تكساس، وأوكلاهوما، وأنديانا، وأريقون، ومين غير أن عدد أعضائها أخذ يتناقص منذ 1930 فصار نحو 30.000، فشلت محاولات إحياء الجمعية بعد الحرب العالمية الثانية.



21 أوت 1925

توفي السياسي السويدي، والزعيم الديمقراطي الاشتراكي بالمار برانتنغ عن 75 سنة.

ترأس الوزارة السويدية ثلاث مرات (1920 ـ 1921) و(1923 ـ 1924) و(1924 ـ 1925). شارك ك.ل.لانغ جائزة نوبل للسلام سنة 1921.

23 أوت 1925

الثورة الكبرى في سوريا

انفجرت الثورة السورية الكبرى واستمرت إلى صيف عام 1927، ومع أنها بدأت في جبل الدورز ضد تصرفات حاكم الجبل الفرنسي وكان لها مقدمات أثارت النفوس وهياتها لها، فانها كانت في سيرها واتساعها وأهدافها مظهرًا للآباء القومي ضد الإستعمار الفرنسي الذي كان يهدف الى اخماد الروح القومية وفرض السيطرة على البلاد وبث التفرقة بين أهلها ووهن قواهم وكيانهم، وامارة قوية على استمرار اتقاد الشعلة الوطنية والحركة العربية وجيشانهما وبسبيل ميثاق الاستقلال التام والوحدة الطبيعية السورية الذي كان نتيجة من نتائج هذه الحركة والذي قرره المؤتمر السوري العام، مما سجله قرار زعماء الدروز ومناشير سلطان الأطرش قائد الثورة العربية، ثم مذكرة رجال الحركة القومية في مصر المقدمة للمندوب السامي جو فنيل الذي خلف سراي الذي انفجرت الثورة في عهده، وما صدر بعد ذلك من مذكرات ومفاوضات ومناشير من



سلطان الاطرش

زعماء الثورة ورجال الحركة ووفودها داخل البلاد وخارجها.

وكان من امر بدئها أن الحاكم الفرنسي العام في الجبل « كاربيه » أخذ يسير في سياسة شاذة من القسوة والإرهاب ونشر جو الجوسسة والوشايات ولم يتورع عن الضرب والصفع والإهانات المتنوعة للبارزين من أبناء الجبل زعماء وموظفين حتى بلغت تصرفاته حدا لا يطاق، فأخذ الزعماء يرفعون أصواتهم بالشكوى والتذمر، وألفوا لجنة وطنية برئاسة سلطان الأطرش وارسلوا وفدًا إلى سراي يطالبون بالحكم الوطني الذي كان الفرنسيون عاهدوهم عليه، ويسردون ما يقاسونه من الحاكم الفرنسي، فكانت مقابلة سراي للوفد ومطالبه فظة، وهددهم بالنفي والتنكيل، فزاد هذا من التذمر، وازداد الفرنسيون شدة في قمع التذمر بالإعتقالات والغرامات والإعتداءات المتنوعة الأخرى لأنهم رأوا في الحركة قضاء على السياسة التي ترسموها وساروا فيها خطوات غير يسيرة، ثم احتالوا على جلب جماعة من زعماء الجبل الى دمشق بصفة وفد واعتقلوهم ونفوهم الى تدمر والحسجة واعتبروا رهينة على تخفيف الجبل غلواء شكاويه وتذمراته والجنوح الى خطة الخضوع والرضاء التي ساروا عليها من قبل، ثم حاولوا أن يحتالوا على سلطان رئيس اللجنة الوطنية فاخفقوا، وقام هذا بحملة حماسية في قرى الجبل، فبادر الفرنسيون الى قمع الحركة بالشدة، وأرسلوا سرية في سبيل ذلك فقابل سلطان ورجاله المبادرة بمثلها، وكان من نتيجة ذلك إحراق دار البعثة الإنتدابية في صلخد والقضاء على أكثر أفراد السرية. فهال الأمر الفرنسيين وأرسلوا حملة كبيرة قوامها ثلاثة آلاف فقابلها الدروز وكانت معركة كبرى عرفت بمعركة المزرعة دحرت فيها الحملة وقضي على نصفها واستولى على أثقالها وسلاحها وعتادها ومؤنها. وقد كان زعماء الدروز اتصلوا من قبل بزعماء حزب الشعب في دمشق وتعاهدوا على التضامن. فلما قويت الحركة واشتدت جنح الفرنسيون الى الملاينة والمراوغة فذهب وفد من حزب الشعب إلى الجبل لتوكيد التوائق وتحذير الدروز من الإنخداع، وتعاهدوا من جديد على عدم عقد صلح منفرد والإستمرار في الحركة الى أن يتحقق الميثاق القومي، ووعدت دمشق بتهيئة القوى الثورية للإشتراك في العمل وتخفيف العبء عن الجبل. وشعر الفرنسيون بالأمر فاعتقلوا فريقًا من أركان حزب الشعب ونفوا بعضهم الى إرواد وبعضهم الى الحسجة.

وهنا تقررت الخطوات الحاسمة فأسندوا قيادة الثورة العامة لسلطان الأطرش والتفوا حوله يسندونه ويعاونونه. وصدر أول منشور يحمل لقب القائد العام للثورة السورية الكبرى بتاريخ 23 أوت 1925 يدعو فيه السوريين إلى السلاح والجهاد في سبيل ميثاقهم القومي وكرامتهم وعزتهم الوطنية، وأخذت الثورة تشتد وتتسع فكانت المعارك المهمة التي عرفت بمعارك المسيفرة والسويداء وعرى ورساس في حوران. ثم تعدت الثورة الجبل إلى حماة حيث ثار مجاهدوها بقيادة فوزي القاووقجي. وكانت دمشق مسرحًا من مسارحها حتى لقد جاء وقت كانت إحياؤها الداخلية تحت سيطرة المجاهدين التامة، وحتى كاد مجاهدوها يعتقلون سراي فيها. وقد جنّ جنون الفرنسيين فسلطوا فصائلهم وفصائل السينغاليين/متطوعين من الشراكسة ليعملوا النهب والحرق والتدمير وقتل الناس بدون تفريق بين الثوار وغير الثوار وتشهير المقتولين وجرهم في الأزقة في دمشق، قصفوها وقصفوا حماة أيضًا وأوقعوا فيها دمارًا واسعًا كما قاموا بحملة حرق وتدمير لكثير من قرى غوطة دمشق وحماه والجبل.

31 اوت 1925

توفّي العالم الكيميائي الانقليزي توماس ادوارد ثورب، الأستاذ بالكلية الملكية بجامعة لندن، ومدير المعامل الكيمياوية الحكومية.

ولد عام 1845، عرف ببحوثه في الكيمياء العضوية وأشهرها دراسة العلاقة بين الوزن الجزيئي والكثافة النوعية في السوائل، ومن مؤلفاته « مقالات في الكيمياء التاريخية »، و« معجم في الكيمياء التطبيقية ».

2 سبتمبر 1925

في حماة، استشهد في الثورة الكبرى في سوريا، الطبيب صالح قنبار عندما سمع انة جريح بقرب منزله فنهض لإسعافه، فرماه جندي فرنسي، فخر صريع مروءته.



ولد في حماة عام 1885، وتعلم في سوريا والآستانة وأوروبا. كان من العاملين لاستقلال العرب ووحدتهم، ولم يقم في بلده عمل صالح إلا كان في مقدمة القائمين به. ونفاه الترك في الحرب العالمية الأولى إلى اسكيشهر، وعاد إلى حماة، فاحترف الطب، واشترك في تأسيس النادي العربي، وانشأ مدرسة « دار العلم والتربية » فيها، ثم تسلّم إدارة المدرسة. وكان من اعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق والجمعية الآسيوية بباريس.

له شعر جيد، وأناشيد وطنية كثيرة نظمها للمدارس، وكتاب في « الفرائض » وكتب مدرسية في « علم الأشياء » و« العلوم الطبيعية » و« الإقتصاد ».

24 سبتمبر 1925

في الريف المغربي، انتفض ضد المقاومة الريفية المذبوح قائد قبيلة التسول باتفاق وتنسيق مع سلطات الحماية الفرنسية، وتحالف معه قواد أخرون أهمهم أومحاند قائد برّاذ وعمار بن حميد وقائد مرنيسة والبشير قائد البرانس. ودعمتهم سلطات الحماية بقوات من « الكوم ». إلا أن المقاومة الريفية تمكنت من تصفيتهم، ومن ضم مناطق نفوذهم وإدماج سكانها في صف الحركة التحريرية.

16 اكتوبر 1925

ميثاق لوسارنو

وقع بمدينة لوسارنو السويسرية على بحيرة ماجيوري ميثاق الدول الأوروبية حول السلم في العالم، وكان كيلوج وزير خارجية الولايات المتحدة وبريار وزير خارجية فرنسا صاحبي الفضل في عقده.



28 أكتوبر 1925

توفي في القاهرة الكاتب الصحفي والمحامي المصري محمد أبو شادي عن سن تناهز 61 عامًا.

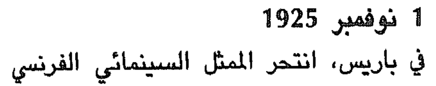


ولد بناحية قطور (بغربية مصر) وتعلم بالأزهر، واشتغل بالمحاماة. وأصدر جريدة « الإمام » أدبية أسبوعية (1905) ثم جريدة « الظاهر » سياسية يومية، وترأس تحرير « المؤيد » مدة، وانتخب نقيبًا للمحامين، وعضوًا في مجلس النواب. وعانى في سبيل استعادة الحرية لبلاده السجن والإعتقال. وألّف « الأحكام في الاحكام » و« الشريعة والقانون ».

31 أكتوبر 1925

في إيران، أصدر البرلمان الفارسي قرارًا بخلع الأسرة القاجارية وتعيين رضا خان بهلوي القائد العام للجيوش الإيرانية رئيسًا مؤقتًا للحكومة الإيرانية ريثما تجتمع الجمعية الوطنية فتبت نهائيًا في شكل الحكم الجديد. وهذا نص القرار:

« لقد خلعت أسرة قاجار المالكة حبًا بالمصلحة الوطنية العامة وتألفت حكومة وقتية في دائرة القوانين الدستورية والأهلية عهد برئاستها الى رضا خان كبير الوزراء وترك للجمعية الوطنية أن تقرر شكل الحكم الجديد الدائم ».



1 نوفمبر 1925

في باريس، انتحر الممثل السينمائي الفرنسي



ماكس ليندر بعدما أقدم على قتل زوجته، وهو من مواليد عام 1883.

14 نوفمبر 1925

أول معرض للفن السيريالي بباريس

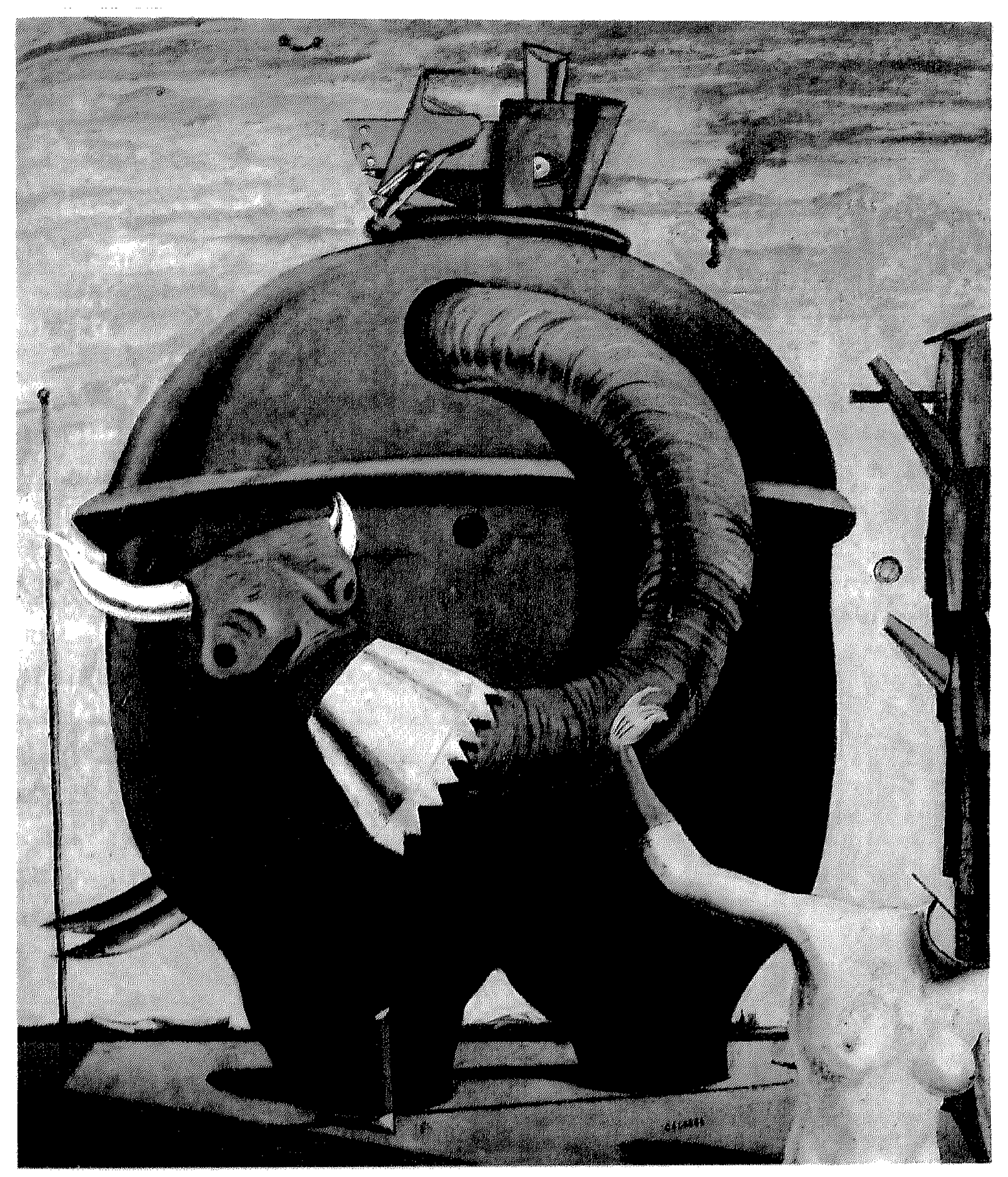
افتتح في مدينة باريس أول معرض للفن السيريالي (فوق الواقعية) شارك فيه ثلة من مشاهير الفن التشكيلي اعتنقوا هذا المذهب، برغم تعدد جنسياتهم، وترجمه كل منهم بما يتفق وشخصيته، وطريقة تكوينه الذاتية التي قد تعود الى أصل طفولته.

تعتمد السيريالية على إطلاق الفنان للأفكار المكبوتة لتظهر وتتضح من خلال التعبيرات الفنية، واللاشعور هو المصدر الأساسي لغالبية الأفكار والإنفعالات التي تعتمد عليها السيريالية، كما يستنتج من هذا الإسم، أي، ما خلف الحقيقة البصرية الظاهرة. ويعني ذلك أن المظهر الخارجي الذي شغل الفنانين في حقبات كثيرة لا يمثل كل الحقيقة، بل يزعم السيرياليون أنه لا يمثل إلا خمسها، والأربعة أخماس الباقية تستقر في اللاشعور، وفي الأحلام، وأحلام اليقظة، التي توارى كثيرًا من الأفكار عن الرقابة الخارجية التي تتسم بالضبط والقوانين الصارمة التي لا تسمح إلا بما يتفق معها بالإفصاح والخروج، أما البقية التي تمثل الجانب الأكبر، تمثل الإنسان على حقيقته، وعلى فطرته فتبقى في اللاشعور.

وعندما نتناول السيريالية كمبدأ، انما نناقش أسسًا عامة يشترك فيها هؤلاء الفنانون، أهمها : الخيال، وإبراز كوامن اللاشعور، واختراع الرموز التي تحمل المضامين الفكرية والإنفعالية، التي تحتاج الى ترجمة من الجمهور المتذوق كي يدرك مغزاها. لكن ستظل العبرة في جودة العمل السيريالي، برغم إختلافه عن العمل الاكعيبي، بقوة نباته، ووحدته، وتماسك رموزه بعضها ببعض، بحيث أن العالم الذي تخلقه يفرض نفسه وبخاصة إذا كان له طبيعة عضوية.

وكانت للشاعر « اندريه بريتون » أهمية في تشجيع هذه الحركة وإصدار (مانفستو) لها، ومتابعتها بالشعر والأدب. وهناك عدد لا حصر له من الفنانين السيرياليين ينتمون إلى جنسيات مختلفة، لكن تجمعهم الفكرة، واتخذوها هدفًا لهم ونسخوا أعمالهم على منوالها، منهم الإيطاليان :

جيورجيو دي شيريكو « وكارلو كار »، والالماني « ماكس ارنست »، ومن أصل إسباني « خوان ميرو » و« سلفادور دالي » و« بابلو بيكاسو » و« بيتربلوم »، ومن أصل فرنسي « اندرية ماسون » و« جان دوبوفيه » و« رونيه ماغريت » و« البيرتو جياكومتي » و« مارسيل دوشام »، ومن أصل أمريكي « مان راي »، ومن أصل روسي « بافل تشليتشف » و« بول دلفو » و« مارك شغال ».



ماكـــس ارنســـت، الفيـــل، 1921

21 نوفمبر 1925

في القاهرة، اجتمع البرلمان المصري في فندق الكونتيننتال، رغم الحكومة، وانتخب الزعيم سعد زغلول رئيسًا له.

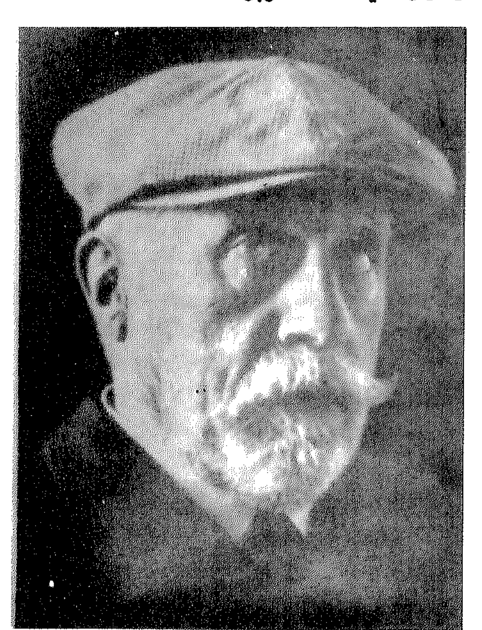
5 ديسمبر 1925

توفّي الروائي البولندي فواديسلاف ستانسلاف ريمونت، المتحصل على جائزة نوبل للاداب 1924.

ولد في 7 ماي 1867. نبذ آراء الوضعيين الذين آمنوا بالتصنيع، وتحوّل عن حياة المدنية الى حياة الريف، واتخذ الريف موضوعا لقصصه. أشهر مؤلفاته « الفلاحون »، وتقع في أربعة مجلدات (1901 ـ 1909).

9 ديسمبر 1925

توفّي في مدريد السياسي الإسباني بابلو ايغلسياس مؤسس الحزب الاشتراكي الإسباني والمولود في 18 أكتوبر 1850.



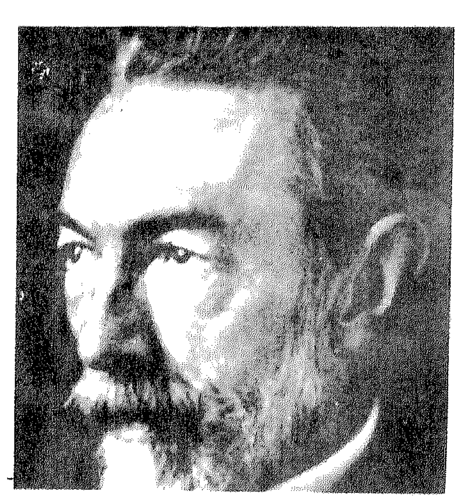
10 ديسمبر 1925

توزيع جوائز نوبل لسنة 1925

احتفل في مدينة ستوكهولم بتوزيع جوائز نوبل لهذا العام، وكانت كما يلي :

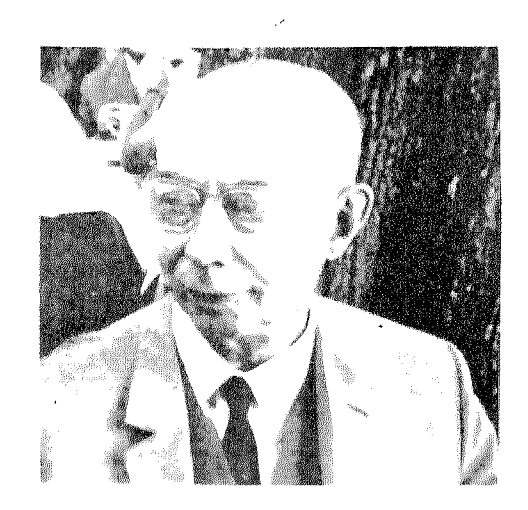
ـ جائزة نوبل للكيمياء :

تحصل عليها العالم النمساوي ريتشارد شيغموندي لبحوثه في الغروانيات وابتكار المجهر الحساس.



ـ جائزة نوبل للفيزياء :

تحصل عليها العالم الألماني جيمس فرانك بالإشتراك مع مواطنه غوستاف هيرتز لإكتشافهما القوانين التي تحدد تأثير تصادم الالكترونات على الذرة.



- جائزة نوبل للطب :

اقتسمها الانفليزي العالم بالكيمياء الحيوية فريدرك جولاند هوبكنز مع كريستيان ايكمان لبحوثهما في الفيتامينات.

- جائزة نوبل للاداب :

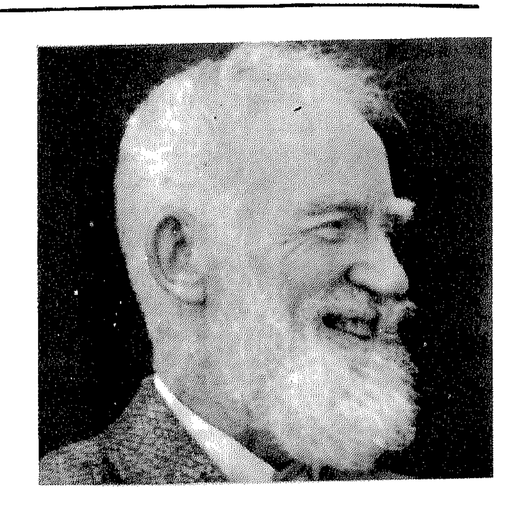
أسندت الى الكاتب المسرحي الانفليزي جورج برنارد شو لكنه رفض تسلمها، وجاء في رفضه قوله : « إن هذه الجائزة هي حزام النجاة يلقى للمرء بعد أن يكون قد وصل إلى برّ السلامة ». ولما ذاع نبأ رفضه للجائزة وصلته آلاف الرسائل يطلب أصحابها منه أن يمدهم بالعون المادي، ما دام يمثل هذا الثراء، بحيث يرفض جائزة نوبل، فقد قال : « إنني أستطيع أن أغفر لألفريد نوبل خطيئة اختراعه للديناميت، أما جائزة نوبل فلا تصدر إلا عن شيطان رجيم لبس ثياب إنسان ! ! ». وفضل برنارد شو توزيع مبلغ الجائزة (سبعة آلاف استرليني) على الأدباء السويديين المعوزين.

لا جدال في أن برنارد شو المولود في 26 جويلية 1856، كان أعظم اديب في عصره، هذا العصر الذي يمتد من عهد الملكة فكتوريا حتى عهد اكتشاف الذرة. كان روائيًا وروائيًا يضاهي شكسبير، وناقدًا موسيقيًا أخبر من بيتهوفن واشتراكيًا رأى مما رأى كارل ماركس. وكان أكثر من هذا كله في عرف الكثيرين، وفي عرف خصومه قبل محبيه والمعجبين به وبعبقريته.

استهل شو حياته الأدبية في الصحافة في مجلة « ستردي ريفيو » الأدبية الأسبوعية، فعمل فيها عشر سنين. وكانت مقالاته فنية، يدور أكثرها حول المسرح والموسيقى والرسم.

كان برنارد شو إيرلندي الأصل، أبوه من البورجوازيين الأنفليز الصغار، وأمه قروية تملك بعض العقارات البسيطة. وكان تلميذًا مهملًا، كسولًا. تركت له والدته الحبل على الغارب، فلم تشأ أن تقسوا عليه، وقد عرفت اشد أنواع القسوة في سني دراستها. فلما توفي والده، التحق كموظف بسيط في شركة تليفونات « اديسون »، ولكنه سرعان ما أطرد من العمل. وما لبث أن شرع في التأليف ولكن أحدًا من الناشرين لم يوافق على نشر كتبه، كما أن مديري المسارح رفضوا إخراج مسرحياته. وكان يتلقى هذه الصدمات بسخرية ما بعدها سخرية يقينًا منه أن الزمن يعمل لمصلحته.

كان برنارد شو سقراط عصره أكثر مما كان افلاطونه. ادهشت آراؤه العالم وأثارت حفيظته وسروره في آن معًا، إلا انها لم تستطع تبديله في قليل أو كثير. فقد ظل الناس يأكلون اللحم ليعيشوا بدلًا من أن يأكلوا الخضر والنباتات عملًا بنصيحته، وظلوا يترددون على الكنائس بدلًا من الذهاب إلى دور الأوبرا كما يقول لهم شو، وظلوا كذلك يستشيرون الأطباء دون أن يتقيدوا بأقواله القاضية بالمحافظة على حرارة القدمين وبرودة الرأس.



كانت غاية شو أن يعيد العقل البشري التائه الى جادة الصواب باستخدامه طريقة المعالجة المعروفة بطريقة الصدمات فكان يتلفظ بأمور معقولة بشكل فاضح، مدعيًا أنه يقصد ويعني ما تفوه به وكتبه.

إنّ شهرة شو هي في الأساس، شهرة أدبية طالما أن مؤلف مسرحية « القديسة جان » يعتبر أشهر مؤلف مسرحي في العصر الحديث ويشاطره هذه الشهرة أديبان مسرحيان هما جيرودو الفرنسي، وبيرندللو الإيطالي. فعنده من كل علم خبر، وقلّما ترك موضوعًا لم يكتب أو يناقش فيه.

وفي مدينة أوسلوا، عاصمة النرويج، وزعت جائزة نوبل للسلام وكانت من نصيب السياسي الأمريكي تشارلس جيتس داوز، نائب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية تقديرًا لجهوده في مشروع داوز (1924) للجنة التعويضات للدول المتحالفة، ويقضي بخفض التعويضات وتثبيت اقتصاديات المانيا، بالاشتراك مع السير جوزيف أوستن تشمبرلين من أجل جهوده السلمية في تنظيم ميثاق لوسارنو.



تشارلس داوز

12 ديسمبر 1925

في ايران، اجتمعت في دار مجلس الشورى الملي في طهران، الجمعية الوطنية الإيرانية وقررت باجماع الآراء المناداة برضا خان بهلوي شاهًا لإيران، مكافأة له على ما أبرزه من الكفاءة



والإخلاص على أن يظل الملك في بيته يتوارثه أبناؤه.

ولد رضا بن عباس علي خان في قرية الاشت من قرى سواد كوه في 5 مارس 1877. وكان أبوه حين ولادته حاكمًا على سواد كوه وقائدًا للقوة العسكرية فيها.

نشأ رضا في صفوف الجيش برتبة جندي وظل يترقى حتى وصل الى درجة ضابط ونقل الى منصب عسكري في طهران ثم عيّن قائدًا للفرقة العسكرية المرابطة في همدان وذلك سنة 1916.

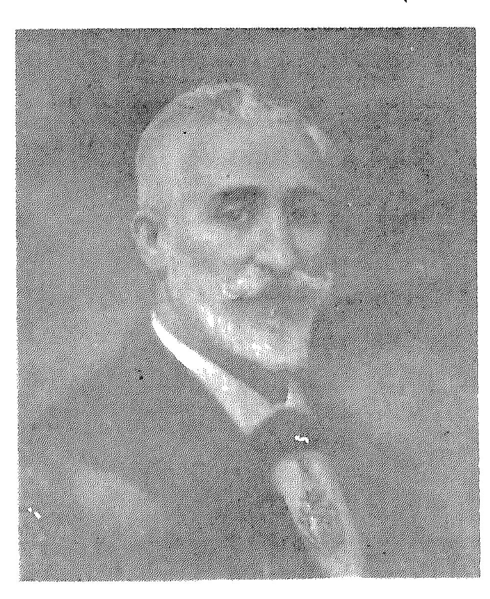
ولما بدأت الثورة في روسيا سنة 1917 وأسقط البلاشفة الجيش القيصري واضطربت الحالة على الحدود الروسية ـ الفارسية، عيّن قائدًا لمنطقة الحدود فانصرف الى توحيد القوى الإيرانية وتنظيمها وتنسيقها استعداد للطوارىء والأحداث. ودعي بعد ذلك الى طهران حيث عيّن قائدًا لحاميتها، ولما نزل الروس يوم 20 ماي 1920 على شواطىء بحر قزوين واستولوا على الموانىء والذخائر، أرسل من طهران مع فرقته لطردهم ومقاومتهم ففاز بأمنيته وتمّ له خلال هذه الحملة تنظيم فرقة القوزاق التي يقودها تنظيمًا جديدًا واغتنم فرصة ضعف حكومة طهران وارتباكها فزحف على رأس فرقة من قزوين على طهران في عام 1921 فاحتل مكاتب الحكومة ودواوينها وأرغم الشاه على إسقاط الوزارة القائمة وتأليف وزارة جديدة برئاسة صديقه القديم ضياء الدين الطباطبائي تقلد فيها وزارة الحربية وكان برتبة أمير آلاي في الجيش الفارسي.

وخطا الخطوة الثانية في شهر أكتوبر 1923 إذ حمل الشاه أحمد خان القاجاري على أن يوليه رئاسة الوزارة فأصدر الشاه يوم 28 أكتوبر مرسومًا بإسناد رئاسة الوزارة إليه مع احتفاظه بمنصب وزارة الحربية ولقب بلقب « سردارسبه » وهو أعظم الألقاب العسكرية عند الفرس.

وبعد ذلك بأيام أوعز الى الشاه بأن يغادر طهران فقد قصد باريس في شهر نوفمبر 1923 بطريق سوريا. ولم يعد الشاه بعد ذلك الى بلاده بل مات، بعد خلعه في 31 أكتوبر 1925، طريدًا في باريس سنة 1930.

13 ديسمبر 1925

في مدريد، توفي السياسي الإسباني انطونيو مورا عن 72 عامًا. وقد شغل منصب رئيس الوزارة ووزير الحربية عدة مرات (1912 ـ 1918).



25 ديسمبر 1925

في الحجاز، بعد مرور ثلاث وعشرين سنة على احتلال الرياض، صار عبدالعزيز بن سعود سيّد الأراضي الواقعة "بين الخليج العربي والبحر الأحمر وبين رمال النفوذ والربع الخالي. وفيما عدا الكتل الجبلية في اليمن وعمان، والشاطىء الممتد

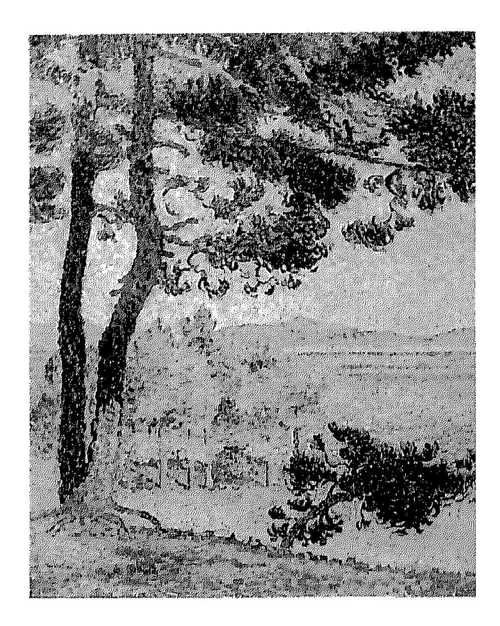


من باب المندب الى قطر، أصبح الزعيم البدوي يسيطر على أهم ما في الجزيرة العربية. ولكن سلطانه لم يكن قد تركز بعد، ولذلك تخلى مؤقتًا عن كل مشروعاته الحربية التوسعية. وفضل أن يصرف كل جهوده في تنظيم فتوحاته. كان مقصده أن يعطي هيكلاً اداريًا لهذه الأراضي المتفاوتة في ظروفها وفي تقاليدها، وتوحيدها وإقرار الأمن والسلام فيها. وكان لا بدّ من هذا العمل لبعث المملكة العربية السعودية.

وبعد زوال الهاشميين من الحجاز، دخل سلطان نجد وملحقاتها الى جدة في هذا اليوم 25 ديسمبر 1925. وأعطى لممثلي الدول الأجنبية ضمانات مطمئنة، كما تأكد من حسن نواياهم تجاهه.

29 ديسمبر 1925

توفي الرسام الفرنسي فليكس فالوتون الشهير بلوحاته الصغيرة عن حياة الفلاحين وبألوانه الفضية وبراعته، وهو من مواليد 25 ديسمبر 1865.



باردينيون، 1907

1926



الملك عبدالعزيز يصبح ملكًا على الحجاز، 8 جانفي 1926

أهم أحداث سنة 1926

6 جانفي
تأسيس شركة « لوفتانزا »

8 جانفي
وفاة الموسيقار الفرنسي بالاديله

8 جانفي
اجتماع علماء مكة المكرمة

11 جانفي
صدور ملحمة الشاعر فوزي المعلوف « على بساط الريح »

16 جانفي
وفاة الطبيب الإيطالي كاميللو جولجي

26 جانفي
وفاة الأديبة الانقليزية مرغريت بل

27 جانفي
اختراع التلفزيون

30 جانفي
وفاة الصحفي اللبناني سليم سركيس

14 فيفري
وفاة الفيزياء الفرنسي كامرلنغ اونس

15 فيفري
وفاة القائد الروسي اليكسي بورسيلوف

26 فيفري
وفاة المستشرق إدوارد براون

2 مارس
وفاة المؤرخ المغربي محمد بوجندار

17 مارس
وفاة الكاتب المصري علي فهمي كامل

14 أفريل
وفاة المستشرق الفرنسي بول كازانوفا

24 أفريل
صدور رواية الأديب الفرنسي جورج بارنانوس « تحت شمس الشيطان »

29 أفريل
وفاة المؤلفة السويدية آلن كي

9 ماي
التحليق فوق القطب الشمالي

10 ماي
وفاة الوزير المصري أحمد حشمت

12 ماي
انقلاب عسكري في بولونيا

25 ماي
استسلام الأمير عبدالكريم الخطابي

26 ماي
ولادة الجمهورية في لبنان

28 ماي
انقلاب عسكري في البرتغال

1 جوان
وفاة المهندس الإسباني انتونيو غودي

17 جوان
المؤتمر الإسلامي في جدة

19 جوان
تأسيس جمعية نجم شمال افريقيا

2 جويلية
وفاة الطبيب الفرنسي اميل كويه

12 جويلية
وفاة المناضل العربي رشيد ،طليع

27 جويلية
وفاة العالم بالحقوق المصري عبدالحميد أوهيف

29 جويلية
وفاة الأديب العراقي شكري الفضلي

6 أوت
أوّل امرأة تجتاز بحر المانش

23 أوت
وفاة عاشق السينما الأول

8 سبتمبر
معاهدة الصداقة بين إيطاليا واليمن

14 سبتمبر
وفاة الفيلسوف الألماني رودولف أوكن

22 سبتمبر
وفاة الأديب شاكر عون

19 اكتوبر
وفاة الرسام الأمريكي جوزيف بينل

21 أكتوبر
معاهدة مكة المكرمة

10 نوفمبر
قران ولي العهد البلجيكي ليوبولد

12 نوفمبر
وفاة السياسي الإسباني جوزي ناكنس

26 نوفمبر
وفاة المخترع الأمريكي جون براوننغ

1 ديسمبر
وفاة الكاتب اللبناني طانيوس عبده

4 ديسمبر
تأسيس مدرسة « الباوهوس » بألمانيا

5 ديسمبر
وفاة الرسام كلود مونيه

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

25 ديسمبر
وفاة الإمبراطور الياباني يوشي ـ هيتو

29 ديسمبر

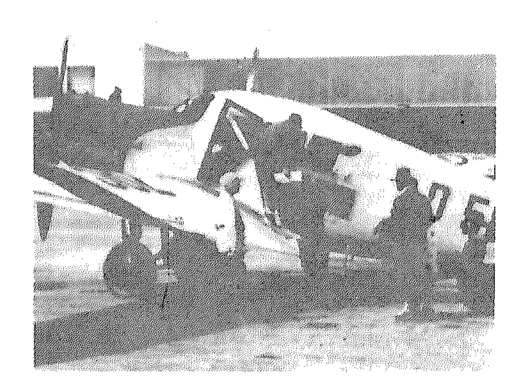
وفاة الشاعر النمساوي ريلكة

30 ديسمبر

السكان في البلاد التونسية

6 جانفي 1926

تأسست في ألمانيا شركة الخطوط الجوية الألمانية « لوفتانزا ».



8 جانفي 1926

توفي في باريس الموسيقار الفرنسي إميل بالاديله.

ولد في مونبيلييه في 3 جوان 1844. كان حسن الالمام بمهنته، عرف الشهرة حينا بموسيقى مسرح « العابر » وبأوبرا « وطن » التي رقيت بعض صفحاتها الى مرتبة مقطوعات مسابقة. ولم تنل « ديان » و« الحب الإفريقي » و« سوزان » و« المريمات قديسات البحر » حظ البقاء.

8 جانفي 1926

في الحجاز، أعلن علماء جدة بعد اجتماعهم ومشاوراتهم مع علماء مكة أنّ سلطان نجد وملحقاتها، عبدالعزيز آل سعود، أصبح ملكًا على الحجاز، كما أعلن رسميًا عن تغيير اسم الدولة وأصبح إسمها الجديد « المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها ».

ولد عبدالعزيز بن عبدالرحمان الفيصل السعود في الرياض في ديسمبر 1880 ونشأ الى جانب أبيه وإخوته فتعلّم مبادىء القراءة والكتابة وتلاوة القرآن. وتمرّن على ركوب الخيل وضرب السيف والرماية وألعاب الفروسية وشب كما يشب أمثاله من أبناء الأمراء. وكانت امارة الرياض إبان نشأته في حروب مستمرة مع آل رشيد في حايل وقد انتهت بانتصار هؤلاء فغادر والده الرياض ومعه أسرته وحاشيته وبينهم عبدالعزيز وكان في الحادية عشر فقصد الكويت ونزل ضيفًا على شيخها مبارك الصباح وذلك سنة 1892.

ونشبت خلال إقامتهم في الكويت حروب ومعارك بين مضيفهم الشيخ مبارك وبين عبدالعزيز الرشيد أمير حايل فانضم عبدالرحمان وأولاده الى مضيفهم لينتقموا من عدوهم وقاد الفتى عبدالعزيز جيشًا وهو لم يبلغ الخامسة عشرة فانهزم لما انهزم الشيخ مبارك نفسه في معركة الصريف سنة 1900 ودارت الدائرة على جيشه وكان فيه الإمام عبدالرحمان وأولاده.

ونفخت هذه الحروب والمعامع في صدر الفتى عبدالعزيز وصهرته صهرًا فغامر مغامرة جديدة تنطوي على كثير من الجرأة والشجاعة، والى فوزه يعود الفضل في إحياء إمارة آل سعود في نجد ثم الى فتح كامل الحجاز.

وبيان ذلك أنه اختار على أثر معركة الصريف نخبة من رجال نجد الأشداء الذين لحقوا بهم في هجرتهم وأبوا الإقامة في ظل آل الرشيد وكلهم فارس مجرّب ألف الاخطار، فقصد بهم جبرين على حدود الربع الخالي وقرر اتخاذها قاعدة لأعماله بعدما سدت في وجهه جميع الأبواب.

وفي 16 ديسمبر 1901 سار من جبرين على رأس جيشه الصغير قاصدًا الرياض مصممًا على الموت أو يفوز بفتحها، فبلغها بعد مسيرة شهر فنزل بجيشه الصغير على بعد 10 كيلومترات منها، وعمد الى الحيلة في تنفيذ خطته، وبعد معارك

أرسل المنادي ينادي في الأسواق بدخول المدينة في طاعته . فأقبل الناس يهنئون أميرهم القديم ويعلنون اغتباطهم بفوزه ورجوعه إليهم. ومنذ ذلك اليوم أصبح سيد نجد وحاكمها.

ولما وثق عبدالعزيز من قوته واشتدّ ساعده بدأ بمهاجمة مقاطعات نجد، فاحتلها الواحدة بعد الأخرى تدريجيًا وكانت مقاطعة الاحساء ـ وهي ساحل نجد على الخليج الفارسي ـ آخر ما احتله، فقد استولى عليها الترك في أواخر القرن الماضي مغتنمين فرصة الاضطرابات الداخلية في نجد ووقوع الحرب بين أمرائها. ورأى الترك بعد دخول الاحساء في طاعته أنه ليس من مصلحتهم الاشتباك معه في حرب جديدة فصالحوه وعيّنوه واليًا عليها ومنحوه رتبة باشا سنة 1913 وبذلك اعترفوا عمليًا بدخولها في سلطته وأن لم يعترفوا رسميًا. على أن نجم ابن السعود لم يشرق ويتألق الّا بعد الحرب العالمية الأولى، وقد انتهت بجلاء الترك عن بلاد العرب وتفرد الانقليز بالنفوذ فيها وهم أصدقاء بيت سعود القدماء. فقد اغتنم الفرصة السانحة وهاجم حايل (مقر اقامة آل



الرشيد) فتغلب عليها لزوال القوة التي كانت تساندها، أي قوة الترك، وبعد حصار طويل استسلمت إليه في سنة 1920 فألحقها ببلاده، وعيّن أميرًا لها يديرها باسمه.

وفي سنة 1920 سيّر الملك حسين بن علي حملة كبيرة على شرقي الحجاز عقد لوائها لنجله الثاني الأمير عبدالله مهمّتها اخضاع قبائل طربة والخرمة التي شقت عصا الطاعة بقيادة خالد بن لؤي (أمير طربة) وانضمت الى الوهابيين ومهمتها الزحف على الرياض وضرب ابن سعود وضم بلاده الى الحجاز. وقد وضع النجديون وانصارهم السيف في رقاب رجالها فأفنوها، ولم تقم للحكومة الهاشمية بعدها قائمة في الحجاز. ولولا تدخل الانقليز وحملهم ابن سعود على الرجوع الى بلاده مقابل وعد له بحل المشاكل القائمة بينه وبين حكومة الحجاز على منوال ما يرضيه لتم له دخول مكة على أهون سبيل.

وفي أول سبتمبر 1924 هاجم بعض رجاله المخافر الحجازية الواقعة على حدود نجد ففر الجند الهاشمي من أمامهم فبلغوا الطائف واستولوا عليها يوم 12 سبتمبر بعد معارك دامية وواصلوا تقدمهم فدخلوا مكة المكرمة بلا حرب يوم 18 أكتوبر 1924. وعلى اثر ذلك جاء ابن سعود الى الحجاز وتولى بنفسه مواصلة الحرب حول جدة فسلمت إليه يوم 24 ديسمبر 1925 وبذلك دخل الحجاز كله في طاعته، وفي هذا اليوم بايعه الحجازيون المجتمعون في مكة ملكًا عليهم فاتخذ لنفسه لقبًا هو (ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها) ثم أبدل بلقب (ملك البلاد العربية السعودية).

11 جانفي 1926

أصدر الشاعر اللبناني فوزي المعلوف (1899 ـ 1930) ملحمته « على بساط الريح » وهي ذات

أربعة عشر نشيدًا (ترجمت الى الإسبانية والبرتغالية) وهي تصف رحلة خيالية للشاعر اخترق فيها عالم الفضاء والتقى بالطيور والنجوم والأرواح ونثر فيما بينها آراءه المتشائمة في الأرض ومن عليها، وذلك في شعر رائع بسهولته وانسجامه وسحر موسيقاه.

16 جانفي 1926

توفّي الطبيب الإيطالي كاميللو جولجي الاخصائي في الأمراض العصبية، والعالم بالتشريح الدقي.

ولد عام 1844. اقتسم مع العالم رامون. ي، كايال جائزة نوبل للطب عام 1906 لبحوثه في الجهاز العصبي.

ابتكر (1870) طريقة لصبغ النسيج العصبي بنترات الفضة، استعملها عام 1883 في الكشف عن الخلايا العصبية المعروفة (بخلايا جولجي) في الجهاز العصبي المركزي. وأثبت أن أنواع الملاريا الثلاثة تنشأ عن حبيات أولية مختلفة.

26 جانفي 1926

توفّيت الأديبة الانقليزية مرغريت موثيان بل، الخبيرة بشؤون الشرق الأدنى.

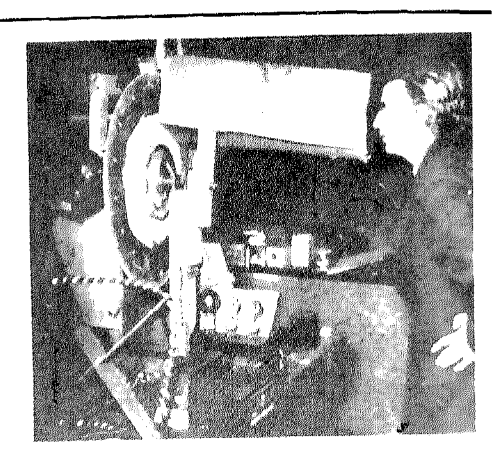
ولدت عام 1868. تخرجت من اكسفورد عام 1887. بدأت تجوب بلاد المشرق 1892، فزارت الأناضول وإيران وسوريا. وزارت حائل، عاصمة آل الرشيد، في شمال الجزيرة العربية في أوائل 1914. وفي الحرب العالمية الأولى وضعت خبرتها بجغرافية الشرق ولغاته والشخصيات البارزة فيه في خدمة الحكومة البريطانية، والتحقت بالمخابرات (1915). شغلت كاتبة لضابط اتصال بالمكتب العربي بالعراق، ولعبت دورًا بارزًا في نشأة دولة العراق الحديثة. أنشأت متحف الآثار ببغداد، وكانت أول مديرة له.



من أهم مؤلفاتها : « أشعار من ديوان حافظ » 1897، و« الصحراء والبذر » 1907، و« قصر ومسجد الأخيضر » 1914، و« عرب ما بين النهرين » 1917، و« صور فارسية » نشر 1928، غفلًا عن اسمها بعنوان « سفر نامة ».

27 جانفي 1926

تمّ اختراع التلفزيون على يد البريطاني دجون بيرد. وكان الجزء المتمم لاختراعه هو اكتشاف وسيلة لرسم الصورة حتى يمكن نقلها. واستخدم قرص رسم الصورة الميكانيكي في الولايات المتحدة وانقلترا، ثمّ حلت الوسائل الإلكترونية لرسم الصورة محلّ الوسائل الميكانيكية ويوجد نموذجان أساسيان لصمامات الكاميرا، هما الاكونوسكوب الذي اخترعه ف.ك. زوريكين، والارثيكون الذي يعد تطورًا لاحقًا.



30 جانفي 1926

توفي في القاهرة الصحفي اللبناني سليم سركيس صاحب مجلة سركيس.



ولد في بيروت عام 1867 واشتهر في مصر. كانت له طريقة خاصة في الانشاء وإجادة النكتة. تثقف في جريدة « لسان الحال » البيروتية، رحل الى باريس ولندرة، فارًا من عسف بعض الحكام. وعاد الى الشرق، فأنشأ في مصر جريدة « المشير » ومجلة « مرآة الحسناء » واضطر الى الرحيل من مصر، فقصد أمريكا، وأصدر « البستان » ثم « الراوي » وعاد الى مصر بعد خمس سنين (1905) فكانت له في كثير من الجرائد، ولا سيما المؤيد والأهرام. جولات ومباحث. اشهر آثاره « مجلة سركيس » أصدرها في القاهرة سنة 1906 واستمرت الى آخر حياته. وله من الكتب « الندى الرطيب في الغزل والنسيب » و« سر مملكة ». و« تحت رايتين » رواية، وغير ذلك.

14 فيفري 1926

توفي العالم الهولندي هابك كامرلنغ أونس، المتحصل على جائزة نوبل للفيزياء سنة 1913.

ولد عام 1853. له دراسات قيمة على غاز الهيليوم، توصل الى تجميد هذا الغاز الى درجة واحدة من الصفر المطلق. اكتشف أن مقاومة المعادن لسريان الكهرباء تنعدم اذا هبطت درجة حرارتها الى درجة حرارة الهيليوم السائل.

15 فيفري 1926

توفي القائد الروسي اليكسي الكسيفيش بروسيلوف عن 73 سنة.

انتصر في الحرب العالمية الأولى في غاليسيا، وفي عام 1916 نجح في هجوم بروسيلوف، في البداية، ولكنه تكبد خسائر فادحة. وفي عام 1917 عيّن قائدًا عامًا في عهد حكومة كيرنسكي، ثم قاد الجيش السوفياتي ضد بولونيا.

26 فيفري 1926

توفي في لندن المستشرق الانقليزي إدوارد غرنفيل براون، عضو المجمع العلمي العربي بدمشق.

ولد في قرية بمقاطعة كلستر شاير » عام 1861، وتعلمَ في مدرسة « ترينتي كولدج » باسكتلنده ثم



في كلية ايتون بكمبردج، حيث تلقى الطب واللغات الشرقية. وفي سنة 1877، رحل الى فارس، ثم عيّن محاضرًا في الفارسية بجامعة كمبردج، فأستاذًا للعربية بها. وظلّ كذلك الى أن توفّي. وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق. له بالانقليزية كتاب في « الطب عند العرب » وصنف « فهارس المخطوطات الإسلامية » التي توجد في جامعة كمبردج، في أربعة مجلدات. وكتب بالانقليزية تاريخ فارس الأدبي.

2 مارس 1926

توفّي بمدينة الرباط الأديب والمؤرخ المغربي محمد بوجندار عن سن تناهز 36 سنة.

أشتغل في خدمة الحكومة بمكتب الترجمة، وأضيف إليه تدريس العربية في معهد الدروس. فكان أستاذًا للمترجمين في المدرسة العليا. له نظم حسن، وتآليف، منها « شالة وآثارها »، و« تعطير البساط بتراجم قضاة الرباط »، و« مقدمة الفتح من تاريخ رباط الفتح »، و« الاغتباط بتراجم أعلام الرباط » جزآن في مجلد.

17 مارس 1926

توفّي في القاهرة الكاتب المصري علي فهمي كامل، من أعيان الوطنيين، بمصر. وهو أخ « مصطفى كامل باشا ».



ولد عام 1870 بالقاهرة، وتعلم بها في مدرسة الألسن والمدرسة الحربية، وتخرج ضابطًا، وسافر الى سواكن، وحضر واقعة « طوكر » واضطهده الانقليز، وحكموا باعدامه، وعاد الى مصر لكن عفي عنه فيما بعد، فعاد الى النضال وعمل مع أخيه في إنشاء الحزب الوطني. ولما توفّي اخوه انتخب وكيلًا للحزب. واعتقل في أوائل الحرب العامة الأولى، ببلدة « طرة » بين القاهرة وحلوان (سنة 1921 ـ

1923) وفي سنة 1925 أصدر جريدة « العلم المصري » ثم « العَلَم » سنة 1926 وجمع آثار أخيه في كتاب سماه « مصطفى كامل باشا » تسعة أجزاء. وله « المسألة المصرية » وترجم عن الفرنسية كتاب « انقلترا في مصر » جزآن في مجلد، لجو لبيت آدم.

14 أفريل 1926

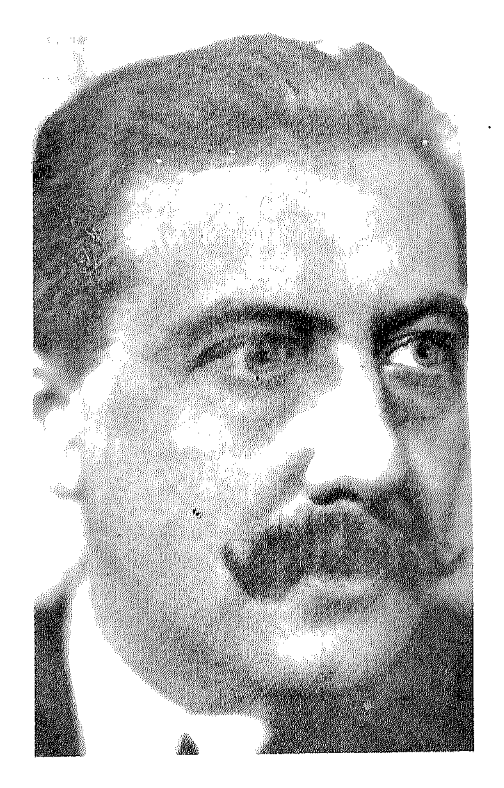
توفّي في القاهرة المستشرق الفرنسي بول كازانوفا، أستاذ العربية وآدابها بجامعة السوربون.

ولد بالجزائر عام 1862. سافر الى باريس سنة 1879 وتعلم بمدرسة اللغات الشرقية الحية. وعيّن أمينًا لقسم النقود الشرقية ثم كان مدرسًا للعربية وآدابها بجامعة السوربون 1909 وسافر الى مصر ثلاث مرات : الأولى سنة 1889 وبها كتب بحثًا عن « قلعة القاهرة » والثانية سنة 1892 ـ 1909 بوظيفة مساعد لمدير المعهد الفرنسي للآثار الشرقية، والثالثة سنة 1925 منتدبًا لتدريس الأدب العربي في الجامعة المصرية، حيث ألقى محاضرات بالعربية، عن العلاقة بين الأدبين العربي والغربي. وتوفّي بالقاهرة.

مما ترجمه الى الفرنسية كلام ابن خلدون عن « البربر » وفصولاً من مخطوط المقريزي في « وصف مصر » وصنف كتابًا عن « محمد صلى الله عليه وسلم ونهاية العالم » بالفرنسية، وكتب أبحاثًا عن النقود الإسلامية وآلات الرصد عند العرب، بالفرنسية أيضًا.

24 أفريل 1926

في باريس، صدرت رواية الأديب الفرنسي الشهير جورج بارنانوس « تحت شمس الشيطان » وهي تعبر عن التصوّف والحياة الروحية.



29 أفريل 1926

توفّيت المؤلفة السويدية آلن كي عن سن تناهز 72 عامًا.

ولدت في 11 ديسمبر 1849. اشتغلت بقضية المرأة، وكان رأيها أن عمل المرأة أولاً وقبل كل شيءهو الأمومة. فسعت الى المساواة في التعليم والسياسة لتعد المرأة لهذه الرسالة.

وكانت محل قدح ومدح شديدين بسبب آرائها، ولكنها أثرت في كثير من القوانين الخاصة بالمرأة في بلدها وخارجه. أشهر مؤلفاتها : « الحب والزواج » 1911. وألفت أيضًا عن الطفل والحركة النسوية والحرب والسلام.

9 ماي 1926

حلق المنطاد النرويجي « نورج » للمرة الأولى

فوق القطب الشمالي وكان رائده الطيار الأمريكي ريتشارد بيرد برفقة فلويد بيننت.



10 ماي 1926

توفي في القاهرة الوزير المصري أحمد حشمت باشا عن 78 سنة.

ولد في كفر المصيلحة (بالمنوفية) وتعلم بها وبالقاهرة. ودرس الحقوق في فرنسا، وتولى في مصر أعمالاً متعددة الى أن كان وزيرًا للمالية سنة 1910 فالمعارف سنة 1913 فالأوقاف، في السنة نفسها. وإليه يرجع الفضل في إدخال علم الصحة في المدارس المصرية وفي إنشاء روضة الأطفال ومدارس التدبير المنزلي. ونشط حركة الترجمة للكتب العلمية. له رسالة في التعليم بمصر سماها

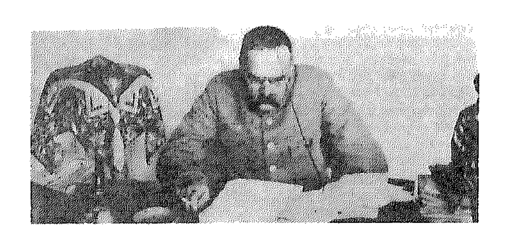


« من قديم الزمان الى هذا الأوان » وكتب بالفرنسية « التربية والتعليم ».

12 ماي 1926

. في بولونيا، أحدث الماريشال جوزيف بلسودسكي انقلابًا عسكريًا ونصب نفسه رئيسًا للدولة.

كان أصلاً اشتراكيًا. نفاه ولاة الأمر في روسيا وسجنوه مرات عديدة. قاد في الحرب العالمية الأولى القوات البولونية المحاربة في صف النمسا، ولكنه تخاصم مع دولتي الوسط قبيل انتهاء الحرب، واعتقل وأطلق سراحه في نوفمبر 1918، فأعلن قيام جمهورية بولونية مستقلة، وشن حربًا على روسيا السوفياتية ليعيد حدود بولونيا الشرقية الى ما كانت عليه في 1772، وتمّ له النصر، وعقد معها معاهدة ريغا (1921). واعتزل الحياة السياسية (1922)، ثم عاد للحكم وحكم بلاده حكمًا دكتاتوريًا حتى وفاته.



25 ماي 1926

استسلام الأمير عبدالكريم الخطابي

حيال انتصارات عبدالكريم الخطابي وتقهقر القوات الإسبانية، ثار الرأي العام الإسباني، وتمرد ضباط الجيش. ففاوضت إسبانيا عبدالكريم، وأثارت بذلك حنق الفرنسيين في الجنوب، فعمدت فرنسا فورًا إلى إرسال قوات إلى مراكش، وضغطت على حليفتها لتتعاونا معًا في القمع، قبل أن ينتقل نفوذ عبدالكريم إلى الجنوب، فيقطع على فرنسا خطوط مواصلاتها مع الجزائر.

وانتشى عبدالكريم بانتصاراته السابقة، وقرر



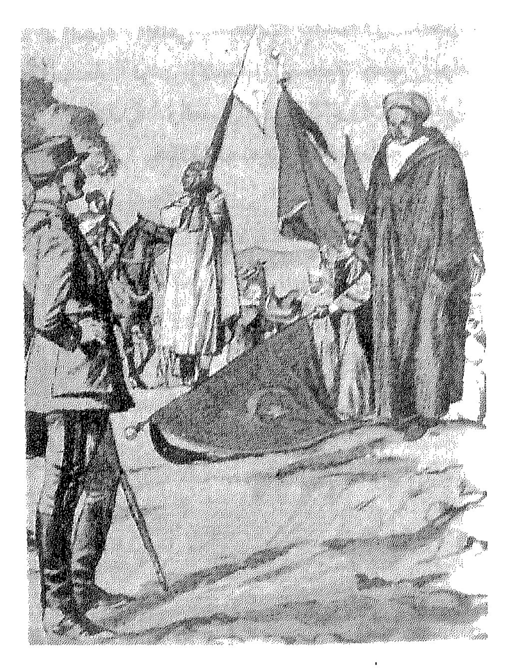
أن يواصل زحفه نحو الجنوب. وانضم إليه معظم زعماء القبائل وأطبق الفرنسيون والإسبانيون الحصار البري والبحري. ومقابل 20.000 من المقاومين الريفيين، حشدت قوات الإحتلال من الجانب الإسباني 100.000 من المجندين من بينهم 40.000 جندي نظامي ومن الجانب الفرنسي 325.000 من الجنود النظاميين و400.000 من القوات المساعدة. وبذلك تشكلت 32 وحدة عسكرية وعشرات الآلاف من القوات المساعدة و44 فرقة يسيرها 60 جنرالاً برئاسة الماريشال « بيتان »، يعزز ذلك سرب من الطائرات واعداد كبيرة من المدفعية وقوات البحرية. فضاق الأمر بالخطابي، وافتقرت قواته الى المواد الطبية والمؤن. وحوصرت مدينة « تازا ». واضطر عبدالكريم الى نقل عاصمته من « اجدير » الى الجبال. وعجز فيما بعد عن المقاومة، فلجأ الى التفاوض ولكن فرنسا تصلبت في موقفها. فارتأى عبدالكريم تسليم نفسه للقوات الفرنسية حقنًا للدماء. إلّا أنّ الطائرات استمرّت في قنبلة القرى الريفية. فتوجه عبدالكريم بالحديث للضباط الفرنسيين الذين سلم إليهم نفسه قائلا :

« سيكون من المدهش أن تصيب طائراتكم الرجال في هذه المرة. فعادة ما لا تصيب بالقتل سوى النساء. ان حضارتكم حضارة نيران. فأنتم تملكون القنابل الكبيرة وبالتالي فأنتم متحضرون. أما أنا فليس لدي سوى رصاصات بنادق، وإذن فأنا متوحش ».

وتمّ نفي عبدالكريم الى جزيرة « ريونيون » الواقعة في الجنوب الشرقي من جزيرة مدغشقر، وبذلك انهارت المقاومة المسلحة في الريف.



وزير حربيه جمهورية الريف محمد بن عبدالكريم اخو الزعيم محمد وإلى يمينه وزير خارجيتها



26 ماي 1926

ولادة الجمهورية في لبنان

أعلن المفوض السامي « دي جوفنيل » في المجلس اللبناني العمل بموجب الدستور ابتداء من 23 ماي 1926. وهكذا استحال المجلس التمثيلي مجلسًا تأسيسيًا ثم مجلسًا نيابيًا. وتلت ذلك خطوة ثانية هي إعلان مجلس الشيوخ، وقد عيّن أعضاءه الستة عشر المفوض السامي. ثم دعي المجلسان معًا، مجلس النواب ومجلس الشيوخ، لانتخاب رئيس للجمهورية بعد ثلاثة أيام من إعلان الدستور.

وكانت سلطات الانتداب قد أعدت مرشحها سلفًا، وهو أحد الذين أشرفوا على ولادة الدستور، مدير العدل آنذاك، شارل دبّاس، نظرًا لما يتمتع به من كفاءة ونزاهة واعتدال. واعترضت على ترشيحه البطريركية المارونية، لأنّ الدبّاس ارثوذكسي، وهي راغبة في مرشح ماروني، إلّا أنّ السلطات الفرنسية اقنعت البطريرك، على أن يكون خليفة الدبّاس مارونيًا. وهكذا مهدت الطريق امام شارل دباس، واصبح بعد انتخابه أول حاكم وطني تحت الإنتداب.



شارل دباس

28 ماي 1926

في البرتغال، قام الجنرال مانويل غومس داكوستا بانقلاب عسكري ونصب نفسه رئيسًا للدولة البرتغالية.

1 جوان 1926

توفّي بمدريد المهندس المعماري الإسباني انتونيو غودي عن 74 سنة.

ولد في 25 جوان 1852. درس بمدريد حيث صمم كثيرًا من المباني التي خلعت على العاصمة الإسبانية طابعًا خاصًا، واكثر تلك المباني من طراز الطابع الأندلسي.



17 جوان 1926

بعد أن أصبح الملك عبدالعزيز آل سعود سيدًا زمنيًا لبلاد يقدسها كل المسلمين، وزعيمًا للنزعة الوهابية المحافظة والمعادلة لمظاهر الحضارة، عاجل الى عقد مؤتمر اسلامي للتقريب بين مختلف وجهات النظر الإسلامية. وحالفه بعض النجاح لأنه أعطى كلًا من الفرق المختلفة في الإسلام حقوقًا متساوية في الكعبة والحرم.

19 جوان 1926

تأسيس جمعية نجم شمال افريقيا

تأسست في أوساط العمال المهاجرينْ بباريس « جمعية نجم شمال افريقيا » برئاسة مصالي الحاج. وكان برنامج الجمعية يتضمن جزءين :

ـ الجزء الأوّل يتعلق بإلغاء القوانين والتدابير الاستثنائية وحرية الصحافة والسفر والتجمعات والحقوق السياسية والنقابية.

ـ الجزء الثاني يطالب باستقلال الجزائر وانسحاب قوات الاحتلال وتسليم جميع المرافق الاقتصادية والعمرانية والثروات للدولة الجزائرية. وهكذا اجتمعت في برنامج المنظمة مطالب استعجالية تتعلق بالمساواة في ظل السيادة الفرنسية ومطالب بعيدة تتعلق بالاستقلال. إلّا أنّ هذا البرنامج لم يحدد الوسائل لتحقيق هذه الأهداف. وقد قامت السلطات الفرنسية سنة 1936 بايقاف نشاط « نجم شمال إفريقيا » ليظهر من جديد سنة 1937 باسْم « حزب الشعب الجزائري ».



2 جويلية 1926

توفي الطبيب النفسي الفرنسي إميل كويه الشهير باستخدام الايحاء الذاتي التفاؤلي، وهو من مواليد 26 فيفري 1857.

12 جويلية 1926

توفي السياسي والمناضل العربي رشيد طليع، مؤسس حكومة شرقي الأردن ومن رجال الادارة والجهاد القومي.

ولد في لبنان سنة 1877، وتعلم في سوق الغرب وبيروت، ثم في المدرسة الملكية بالآستانة. وتنقل في

المناصب الادارية، وانتخب نائبًا عن « جبل الدروز » في المجلس العثماني، بعد الدستور. ثم عيّن متصرفًا في لواء حوران فطرابلس الشام خلال الحرب العالمية الأولى، فمتصرفًا في اللاذقية.



وبعد الحرب عيّن متصرفًا وحاكمًا عسكريًا في حماة، ثم وزيرًا للداخلية بالنيابة في دمشق، فواليًا لحلب. ولما استولى الفرنسيون على سوريا حكموا بإعدامه (غيابيا) فتوارى في بعض جهات حوران. ودعاه الأمير عبدالله بن الحسين الى عمان، وعهد إليه بانشاء حكومته الأولى في شرقي الأردن، وولاه رئاستها سنة 1922، فوضع أسسها وظهر الجشع البريطاني في تلك البلاد، فقاومه، فخذله الأمير عبدالله، فاستقال. وأقام مدة في عمان، ثمّ انتقل الى مصر، فمكث عامًا وربع عام، متصلاً بالوطنيين السوريين فيها وفي سوريا، وبرجال السياسة ممن يؤمل مؤازرتهم في الثورة على الفرنسيين. ونشبت الثورة في سوريا سنة 1925 فقصدها منضمًا الى المجاهدين واتّسع نطاقها، فخاضت دمشق وحماة وغيرهما غمارها، فعمل على تنظيمها، وكان مريضًا، فأهمل نفسه وأجهدها، فعاجلته الوفاة والثورة أحوج ما تكون إليه، ودفن في قرية « شبكا » بجبل الدروز.

27 جويلية 1926

توفّي في القاهرة العالم بالحقوق المصري عبدالحميد أبو هيف عن سن تناهز 38 سنة.

ولد في الإسكندرية وتعلم بها، ثمّ في مدرسة الحقوق، فجامعة « تولوز » بفرنسا، وعاد الى مصر فعهد إليه بتدريس المرافعات المدنية والتجارية في مدرسة الحقوق، ثم بتدريس القانون الدولي العام والخاص. وعيّن سنة 1923 مديرًا لمدرسة الحقوق، وهو أول مصري تقلد هذا المنصب، وكان من قبل للأجانب، فجعل أكثر دروسها بالعربية. ثم عيّن مديرًا لدار الكتب المصرية، فلم يلبث أن توفي.

من كتبه « المرافعات المدنية والتجارية والنظام القضائي في مصر » و« طرق التنفيذ والتحفظ في المواد المدنية والتجارية في مصر » و« القانون



ابو هيف

الدولي الخاص » جزآن، و« التكييف القانوني لمشروع قواعد الاتفاق بين بريطانيا ومصر » وله كتب باللغتين الفرنسية والانقليزية.

29 جويلية 1926

توفي في بغداد، الأديب العراقي شكري الفضلي عن 44 سنة.

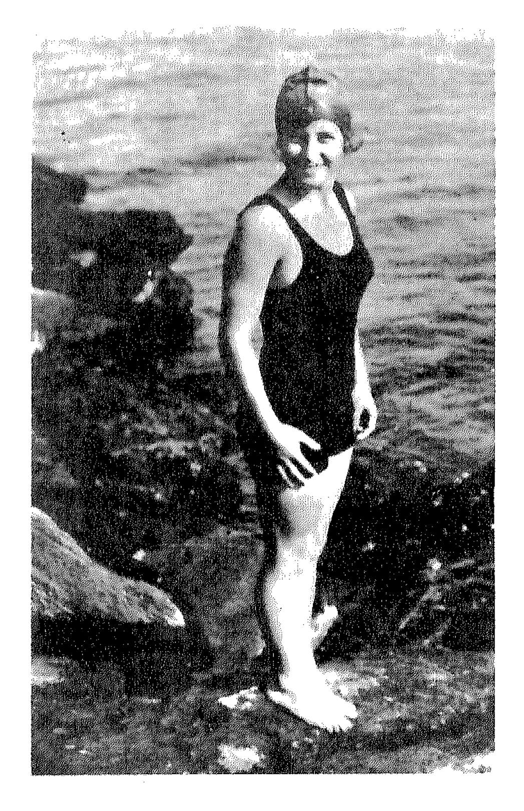
كردي الأصل. تعلم وتأدّب بالعربية، وأجاد التركية والفارسية والكردية، وله نظم في اللغات الأربع. تولى أعمالاً حكومية، واشترك في تحرير عدد من صحف بغداد اليومية وغيرها، ثم كان رئيس كتاب في ديوان مجلس الوزراء في عهد الحكومة النقيبية الموقتة (سنة 1921) واستمر الى أن مات بالسل.

اشتغل في تأليف « تاريخ العراق قديمًا وحديثًا » وألحق به ذيلاً عن « جغرافية العراق التاريخية » وألف « مكتبة الفضلي » في علوم مختلفة.

6 أوت 1926

أوّل امرأة تجتاز بحر المانش

اجتازت السباحة الأمريكية جيرترود إدرلي بحر المانش الرابط بين فرنسا وانقلترا (563 كلم) محطمة جميع الأرقام القياسية السابقة للرجال في 14 ساعة و39 دقيقة.



23 أوت 1926

وفاة عاشق السينما الأوّل

توفي الممثل السينمائي الأمريكي الشهير رودلف فالنتينو، واسمه الأصلي رودلفو دنتونجولا.

ولد بإيطاليا في 6 ماي 1895. كان سليل أسرة إيطالية بائسة حطمها الفقر والعوز، فاضطرت الى النزوح عن أوطانها، الى أرض العالم الجديد حيث الرجاء والأمل. وكان ذلك قبل اشتعال نيران الحرب العالمية الأولى بسنة واحدة.

وبحث رودلف عن عمل يقتات منه، فلم يعثر إلّا بشق الأنفس على بعض الأعمال الحقيرة فاشتغل مراقبًا في بعض خطوط الأتوبيس وأخيرًا اضطر الى أن يستخدم مهارته في الرقص فعمل راقصًا

محترفًا في بعض الملاهي. وكان يزامل السيدات في الرقص نظير أجر ضئيل.

وفي عام 1915 عندما دخلت إيطاليا الحرب، تقدّم رودلف بطلب الإلتحاق بسلاح الطيران الإيطالي، ولكن طلبه رفض بحجة ضعف بصره، فاتجه الى سلاح الطيران البريطاني ولكنه قوبل بنفس الرفض. وأخيرًا اضطر الى الاشتراك مع فرقة موسيقية كانت في طريقها للقيام برحلة فنية في كاليفورنيا، ولكنه عندما بلغ سان فرنسيسكو طرد من الفرقة وكان جيبه خالي الوفاض.

وسار الفتى الإيطالي في شوارع المدينة في بؤسه وشقائه الى أن التقى به أحد أصدقائه ويدعى « نورمان كيري » وكان يشتغل بالتمثيل السينمائي فعرض عليه أن يقيم في مسكن قريب من هوليود ريثما يحاول إلحاقه ببعض الأدوار في الروايات السينمائية... ومضت فترة من الزمن، استطاع فالنتينو خلالها أن يحظى ببعض الأدوار الثانوية بين أفراد الكومبرس نظير أجر لا يزيد عن خمسة دولارات في اليوم ثم بدأ الحظ يوجه له انتباهه، ففاز ببعض الأدوار ذات الأهمية... وأخذ أجره يرتفع الى أن بلغ 150 دولارًا في الأسبوع.

وفي سنة 1920 كان المخرج المشهور ركس انغرام يبحث عن أبطال لفيلم جديد يقوم باخراجه تحت إسم « الفرسان الأربعة »، فوقع اختياره على رودلف فالنتينو للقيام بدور فارس أرجنتيني يدعى خوليو، وفي هذا الفيلم رقص رودلف رقصة التانغو الشهيرة. وما كاد الفيلم يعرض في نيويورك، حتى ارتجت جوانب دور السينما بالتصفيق والهتاف لهذا الممثل الرائع. واذ ذاك طالب فالنتينو بزيادة قدرها 50 دولارًا في راتبه اسبوعيًا، ولكن الشركة رفضت هذا الطلب بكل اباء... واضطر هو الى السكوت.



واختير رودلف بعد ذلك للقيام بدور البطل في قصة عربية تدعى « الشيخ » وضعتها كاتبة أمريكية تدعى مسزهول، فكان ظهوره فيها إيذانًا بانقلاب عظيم في حياته إذ بلغ عدد الرسائل التي كانت ترد عليه أسبوعيًا أكثر من عشرة آلاف رسالة من المعجبين والمعجبات من أنحاء العالم... وقفز مرتبه الى ألف دولار أسبوعيًا. وأصبحت كلمة الشيخ من الكلمات الشائعة في أمريكا، وراح الشبان جميعًا يقلدون فالنتينو في مظهره وملابسه، وسوالف الشعر التي كانت تمتد على جوانب وجهه... وظهرت أزياء جديدة تستمد مظهرها واسمها من رواية « الشيخ »، وأصبحت موضة الموسم كلها حتى في أدوات الزينة والحقائب والقبعات مقتبسة من إسم الفيلم. وقد در هذا الفيلم على الشركة، التي أخرجته ايرادًا لم تكن تحلم بالوصول إليه في يوم من الأيام.

وتوالى ظهور البطل الجديد في أفلامه الناجحة، كابن المهرجا ولكنه لم يكن راضيًا عن الأفلام التي يظهرونه فيها، فحاول أن يتخلص من عقده مع الشركة، ولكنها قاضته أمام المحاكم التي أصدرت حكمها بوجوب احترام العقد حتى نهاية مدته... وأخذ مرتب رودلف فالنتينو يرتفع ويقفز حتى أصبح سبعة آلاف دولار في الأسبوع، ولكن النجم كان ينفق أضعاف هذا المرتب على ملابسه وحياته، حتى أصبح مدينًا بأكثر من مائة ألف دولار في وقت قصير.

وقام فالنتينو برحلة راقصة في أنحاء أمريكا مع زميلته « ناتاشا رامبوفا » التي أصبحت زوجته فيما بعد.



فالنتينو في دور الشيخ، 1921

وعندما عاد للظهور على الشاشة، كانت الجماهير أشد شوقًا للإقبال على أفلامه مما كانت من قبل، وهكذا لقيت الروايات التي ظهر فيها فالنتينو في تلك الفترة أعظم اقبال شاهدته دور السينما الأمريكية، ومن أهم هذه الروايات « مسيو بوكير » و« الشيطان المقدس » و« النسر » و« دماء ورمال » وغيرها... وانفصل فالنتينو عن زوجته رامبوفا، ووقعت في غرامه بعض شهيرات ممثلات السينما فكانت له علاقات مشهورة مع « فيلما بانكي » و« بولانجري » وغيرهما.



فالنتينو في دور الفرنسان الاربعة، 1921

وبلغت شهرته الآفاق... فكانت الجماهير تحاصره وتطارده أينما ذهب، والصحف الأمريكية تخصه بأهم مكان فيها... والأساطير تؤلف عن حياته العجيبة... وكانت المعجبات يقضين الليالي ساهرات تحت نوافذ داره، حتى اذا ما حاول الخروج انقضضن عليه محاولات الحصول على أي جزء من ملابسه للإحتفاظ بها كتذكار.

وعندما ظهر رودلف بعد ذلك في فيلم « ابن الشيخ » الذي كان نجاح فيلم الشيخ الساحق، دافعًا الى إخراجه، ظل عشرات الألوف من سكان نيويورك يقفون أمام دار السينما بضع ساعات على الرغم من الحرارة الشديدة لكي يحظوا بنظرة واحدة الى نجمهم المعبود.

ولكن هذا النور لم يلبث طويلا... واحترقت الشمعة المضيئة بسرعة فائقة.

ففي 15 أوت 1926 مات فالنتينو في أوج مجده، لا يزيد عمره عن 31 عامًا وقد جلس يقرأ إحدى صحف الصباح في جناحه الخاص بالفندق

الذي يقيم به عندما أحس بألم مفاجىء في جنبه، فصرخ صرخة قوية ثم أغمي عليه. ونقل سريعًا الى المستشفى حيث عكف أربعة من أشهر الأطباء على إجراء عملية جراحية له لإزالة الزائدة الدودية الملتهبة... وظل رودلف في المستشفى أسبوعًا وهو يكافح الموت... واضطر الأطباء الى إصدار نشرة طبية خاصة كلّ يوم عن صحة معبود الجماهير، وكانت الصحف تتلقف هذه النشرات لتضعها في أبرز مكان فيها... ولكن الموت كان مصممًا على انتزاع تلك الروح التي يدعو من أجلها الملايين... وهكذا فاضت روح فالنتينو وفارقت جسده الجميل في اليوم الثامن لإجراء العملية... ووقف عشرات الألوف في الشوارع، يلقون نظرة أخيرة على الرجل الذي لم تر الشاشة البيضاء ممثلا أجمل منه... وارتدت أكثر نساء أمريكا ملابس الحداد أياماً طويلة حزنًا على عاشق السينما الأكبر، الذي كان مجرد إسمه كافيًا ليبعث الحب والحنان الى قلوبهن. واضطر رجال البوليس الى استخدام القوة لتشتيت الجموع الكثيفة التي ازدحمت عند تشييع الجنازة.

وقدر أحد الصحفيين عدد من اشترك في تشييع رودلف فالنتينو الى مقره الأخير بأكثر من مائتي ألف شخص، وقد أغمي على النجمة الحسناء بولا نجري أمام التابوت الذي يضم جثمان الرجل الذي أحبته وكانت خطيبته الأخيرة... وهكذا انطوت صفحة النجم الذي حظي بأعظم اهتمام عالمي والذي لم يستمر مجده أكثر من ست سنوات.

8 سبتمبر 1926

في صنعاء، وقع القائد الإيطالي سباريني معاهدة صداقة مع الإمام يحيى. وكانت هذه الاتفاقية لمدة عشر سنوات وهي أول معاهدة أوروبية تعترف بالإمام يحيى ملكًا على اليمن، وتضمنت ترتيبات لبعض الامتيازات التجارية.

14 سبتمبر 1926

توفّي في إيينا، الفيلسوف الألماني رودولف كريستيان أوكن، صاحب كتاب « تصور الحياة لدى كبار المفكرين ».

ولد في أوريخ في 5 جانفي 1846. ينتمي الى التيار الروحاني الذي حاول التصدي في ألمانيا، للوضعية المنظور إليها على أنها شكل من أشكال المادية. حصل في جامعة غوتنغن على تأهيل هيغلي، لكن معلميه الحقيقيين كانا أفلاطون وفخته اللذان جعلاه يكن للفلسفة احترامًا شبه ديني.

في عام 1871 عيّن أستاذًا للفلسفة في بال، في الجامعة عينها التي كان بوركهارت ونيتشة يدرسان فيها. وأوفد في عام 1874 الى إيينا حيث كان التأثير الذي تمارسه مادية هيغل أقوى من أن يعارضه أستاذ شاب. المؤلفات التي تركها أوكن عديدة. فقد اهتم، بادىء ذي بدء، بتاريخ الفلسفة في دراسة أصيلة بعنوان « تاريخ المصطلحات الفلسفية » 1879. ومن مؤلفاته الأخرى نخص بالذكر « تيارات الفكر الحديث الكبرى » 1878، و« وحدة حياة الروح » 1888، ودراسته الشهيرة « تصور الحياة لدى كبار المفكرين، صلاحة الدين » 1901، التي تنعكس فيها توجهات أوكن نحو ما أسماه « المذهب الإيجابي ». وقد استحق على أعماله العديدة وعلى حسه الرفيع بالروحانية جائزة نوبل للآداب في عام 1908.

22 سبتمبر 1926

توفّي الأديب شاكر عون، مؤازر الشيخ عبدالله البستاني في ترجمة كتاب بالفرنسية بعنوان « خطاب في التاريخ العام ».

19 أكتوبر 1926

توفي الرسام الأمريكي جوزيف بينل عن 67 سنة.



عالج مناظر الطبيعة والمناظر المعمارية في أعماله. وكان متأثرًا بالرسام ويسلر.

21 اكتوبر 1926

أبرمت معاهدة «مكة المكرمة» بين الملك عبدالعزيز آل سعود والحسن الإدريسي، وبموجبها وضعت عسير تحت حماية الملك عبدالعزيز.

10 نوفمبر 1926

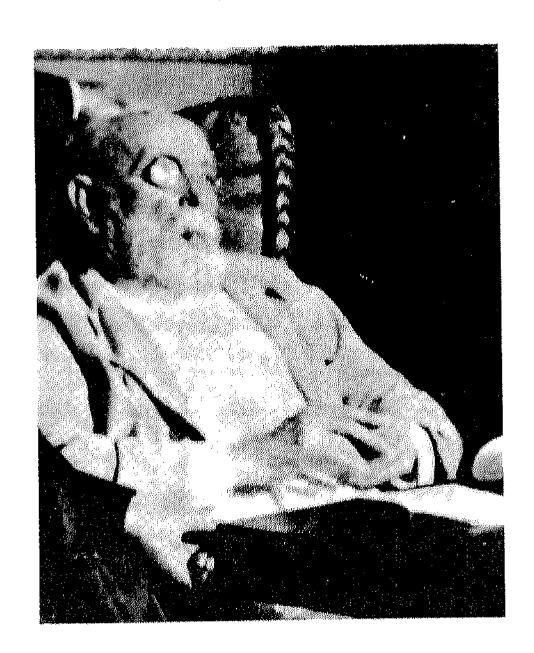
في بروكسيل، احتفل بقران ولي العهد البلجيكي الأمير ليوبولد ابن الملك ألبرت الأوّل، بالأميرة السويدية استريد ابنة الأمير شارل.

ولد ليوبولد في 3 نوفمبر 1901. أما الأميرة استريد فهي من مواليد ستوكهولم في 27 نوفمبر 1907.



12 نوفمبر 1926

توفي في مدريد السياسي الإسباني خوزي ناكنس رئيس وزراء إسبانيا (1906 ـ 1909).



ولد في 21 ديسمبر 1841. كان ملكيًا متطرّف النزعة. من بين تدابيره الشديدة الرجعية وضعه خطة لتعويض المالكين المهاجرين أيام الثورة من مدخرات الخزينة. حلّ مجلس النواب سنة 1909، ولكنه هزم في الإنتخابات الجديدة، فاضطر الى الإستقالة.

26 نوفمبر 1926

توفّي المخترع الأمريكي جوه موزس براوننغ مصمم المسدس عيار 7،65.

ولد في 21 جانفي 1855. ورث صناعة البنادق عن أبيه، واخترع الغدارة الآلية الحركة، والبندقية الآلية.

1 ديسمبر 1926

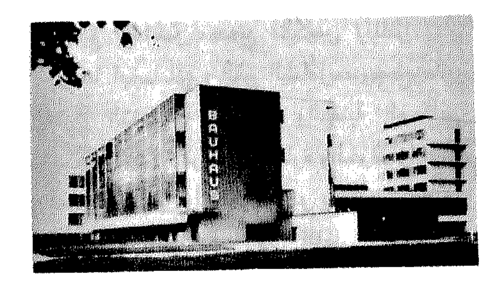
توفّي في بيروت الكاتب اللبناني طانيوس عبده، من كبار مترجمي القصص الروائية عن الفرنسية.



ولد في بيروت عام 1864، ومال الى الموسيقى فعمل ملحنًا في فرقة تمثيلية، وانتقل الى الإسكندرية فأصدر جريدة « فصل الخطاب » سنة 1896، ثم اشترك في تحرير الأهرام، فالبصير. وأصدر مجلة « الراوي » ولما أعلن الدستور العثماني عاد الى بيروت، فأقام الى ما بعد الحرب العامة الأولى. ورجع الى مصر فكان من محرري جريدة الأهرام بالقاهرة. وأفشى أسرارًا للماسونية، فقيل : حاول مجهولون قتله. وسافر الى بيروت مستشفيًا، فتوفّي فيها. وكان سريع الترجمة، يتصرف بالأصل المنقول عنه، زيادة واختصارًا. وفي ديباجته طلاوة خلص بها نثره وأكثر شعره من التعمل. من قصصه المترجمة : « البؤساء » و« عشاق فينيسا » و« مروضة الأسود » و« جاسوسة الكردينال » و« روكامبول » سبعة عشر جزءًا، و« الساحر العظيم » و« أسرار القيصرة » و« حيّ في ضريح » و« شارب الدماء » و« الطبيب الروسي » وغير ذلك وهو كثير.

4 ديسمبر 1926

في ألمانيا، أسس الفنان ولتر غروبيوس، بدسو، أشهر مدرسة للهندسة المعمارية والفنون التطبيقية في العالم، وهي : مدرسة الباوهوس (دار البناء).



وجمع في هذه المدرسة أبرز الرسامين وأساتذة الفن في القرن العشرين : كلي، كاندنسكي، شلمر، ماير، موهولي، ناجي. وغيرهم من أصحاب الاتجاهات التجـريديـة والبنائيـة والتكعيبية المستقبلية.

ثم جاءهتلر، فأغلق أبواب هذه المدرسة ولجأ الفنان مع زملائه الى الولايات المتحدة الأمريكية حيث عيّن مديرًا للمدرسة المعمارية التابعة لجامعة هارفارد. ثم استقر بالولايات المتحدة الى آخر أيامه.

قام في نطاق مدرسة « الباوهوس » بأولى التجارب في ميدان « الجمالية الصناعية ». وصمم أشكالاً جديدة للسيارات والقاطرات ولمئات المصنوعات التي غزت الأسواق العالمية والتي قد تبدو لنا اليوم عادية. حتى كراسي القضبان الحديدية هي من تصميمه.

دعا الى معمارية وظائفية تستجيب الى حاجيات الصناعة العصرية... ولعلّ أشهر ما صممه بنايات المصانع وخاصة مصنع -فالكوس بألمانيا.

ودعا أيضًا الى « الفن الشامل » وجمع ما بين الفنون التشكيلية المختلفة والتقنية الصناعية. واستعمل لهذا الغرض الحجارة والخزف والخشب والمعادن والبلور والنسيج. وهو يرى « ان لا فرق بين الفن والصناعة... بين الفنان والصانع ».

5 ديسمبر 1926

توفّي الرسام الفرنسي كلود مونيه رائد المدرسة التأثيرية في الفن التشكيلي الحديث.

ليس هناك من يمثل التأثيرية خيرًا من كلود مونيه. وليس هناك من وضحها بجرأة أعظم، ومنطق أرجح، ومساومة أقل من مونيه. هل يعني ذلك أن عمله جسّد نظريته أحسن من سواه ؟ إنه يقول :

« نحن نرسم كما يغني الطير، الرسوم لا تصنعها الشرائع ».

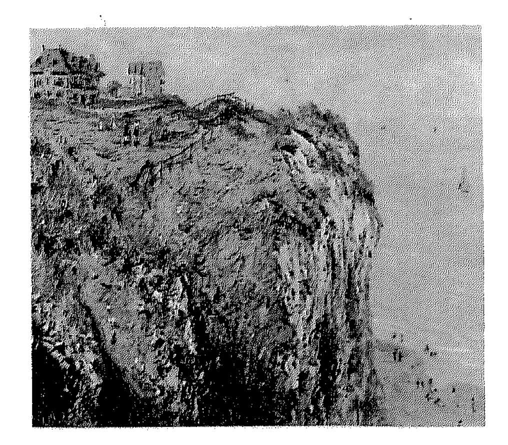
هذه العبارة التي غالبًا ما يستشهد بها مونيه ينبغي أن لا تؤخذ حرفيًا، فالتأمل دون ريب له مكان في فنه، التأمل الذي تلعب الغريزة فيه دورًا بقدر ما يلعبه الاستقصاء المتمعن. وبعد هذا، فمونيه كان رسام سلسلة من اللوحات المتعاقبة أولها « محطة سان لازار » بباريس التي رسمها في أوائل عام 1876.

لقد شهد عام 1876 فترة « ارجنتوي » الفترة الأكثر « سذاجة » للتأثيرية. وكان مونيه قد فرغ لتوّه من بعض أكثر الأعمال نجاحًا حول نهر السين وما يجاوره من الأمكنة في الاتجاه الجديد، فما الذي جعله يغيّر موضوعه وينتقي آخر، يبدو، للوهلة الأولى، أقل مدعاة للتصوير من تلك الرسوم التي انجزها حتى ذلك الحين ؟ من الجائز أن يعود ذلك الى النقص بالذات في هذا النوع من الرسم الذي أغراه.

فالفنانون العظام غالبًا ما ينذرون أنفسهم لمهمة اكتشاف الجمال والشاعرية في أقل المواضع تصورًا واحتمالاً، فمحطة « سان ـ لازار »، مثلا أعطته الفرصة لدراسة عنصر يبدو انفلاتًا من الماء : الدخان المنبثق من المكائن. ان ضبابية هذا الدخان والتواءاته المتقلبة والوانه القزحية، التي تماثل خفة الجن، والتغييرات التي يضفيها على

السطوح المعدنية والبيوت المجاورة... كيف لا يثيره ذلك كله ؟.

ان لفظة « السلسلة الحرة » طبقت بصورة مماثلة على رسوم مثل « تفتت الجليد » التي أنجزها مونيه في فيتوي في عام 1880. وبعد عشر سنوات ظهرت « السلسلة النظامية » التي تمثلها في أروع صورها لوحة « كاتدرائية روان » المرسومة بين عامي 1892 ـ 1894. والسلسلة تتألف من أكثر من عشرين تنويعًا، بالواجهة ذاتها دائمًا ومن زاوية نظر هي ذاتها في الأغلب. وهي توضح لنا بجلاء ان أهم شيء لديه لم يكن الموضوع ذاته، لكن التأثير الذي يولده الموضوع في ساعات النهار المتباينة : في الجو الصحو أو ذي الغيوم، في الهواء الطلق النقي أو في الضباب، ولم يسبق لأحد من قبله أن غيّر مواضعها قليلاً واكتشف تلك الأوجه المتعددة في موضوع واحد، أو بالأحرى لم يسبق لأحد أن اقتنص الحقيقة الخارقة المضاعفة للضوء، والجوّ بمثل هذه الحساسية. هذه المظاهر الطبيعية سحرت الفنان بدرجة ضحّى عندها بمادة الأشياء وتماسكها ووزنها، واضمحلت واجهة الكاتدرائية الى غلالة

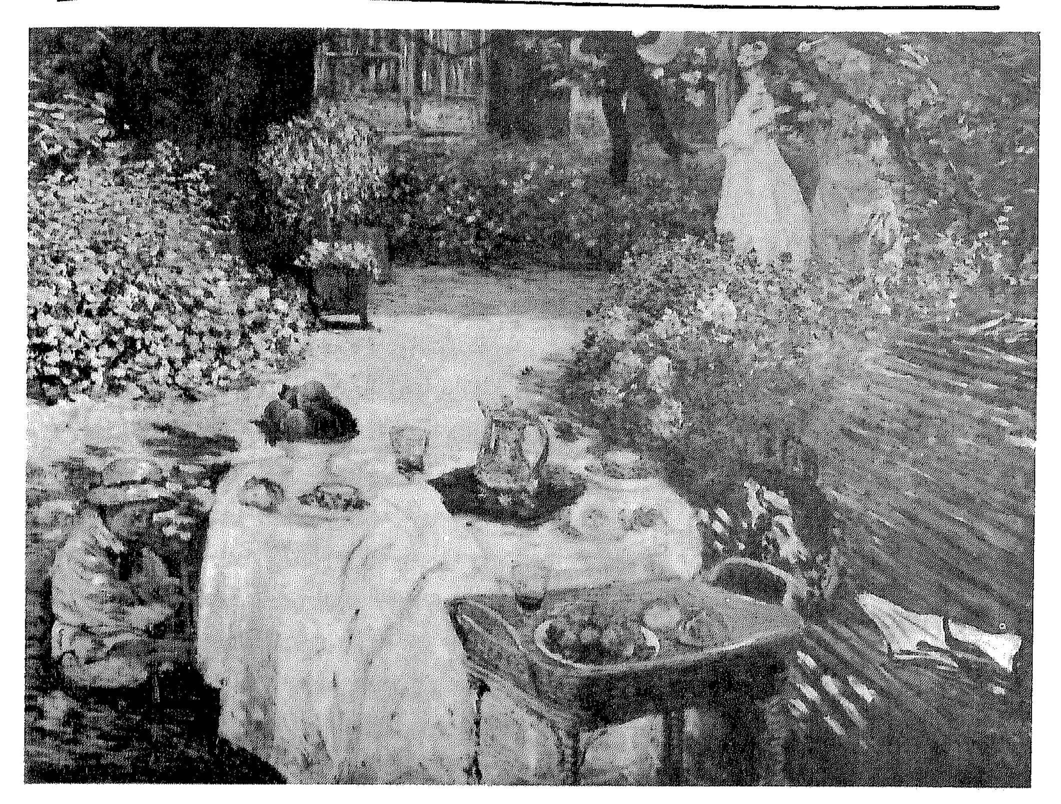


الفالين، قرب دياب، 1882

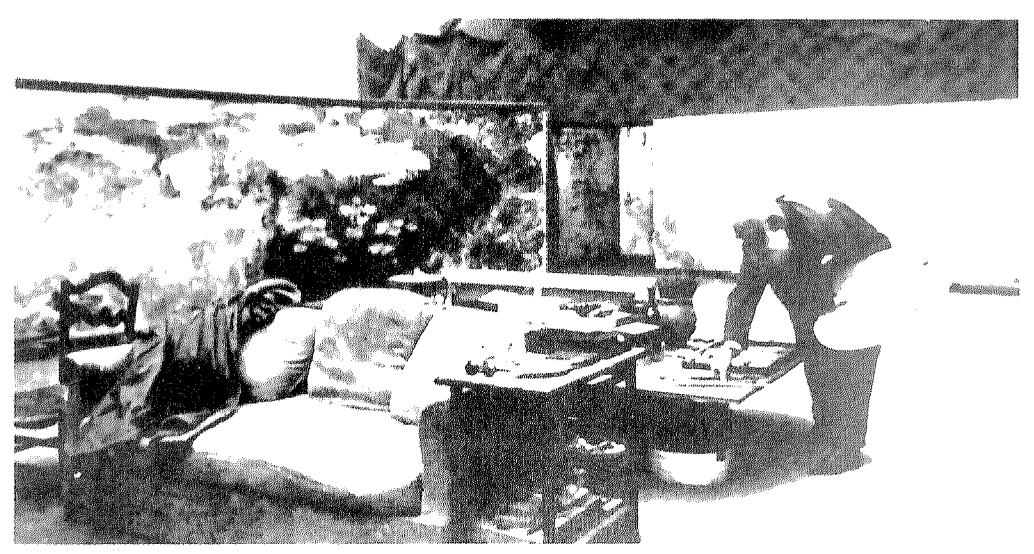
لونية بارعة لم يبق منها سوى ما يشبه الذكرى المتلاشية لبنائها القائم.

إن هذا التشويه المشكل لذاته أصبح أشد وضوحًا في الصور المختلفة التي رسمها مونيه لبناية البرلمان بلندن في بداية هذا القرن. فالبناية ذاتها، المحاطة إمّا بضباب أزرق أو ارجواني، تتخلى الشمس خلاله عن لونها الأصفر والوردي والبرتقالي تبدو شبحًا كأن هبّة ريح خفيفة قادرة على هزّها، على الرغم من أن مونيه لم يكن يمتلك رومانسيته إذ مع الإعتراف بمخيلته الحالمة إضافة الى كونه ملاحظًا فذًا. فمن المؤكد أيضًا أنه كان حذرًا كي لا يغرق العالم في أحلامه.

وعندما شرع مونيه في عام 1899 رسم « زنابقه المائية » كانت نقطة انطلاقه لما تزل طبيعية. فالحديقة المائية التي صمّمها بنفسه في ضيعته في « جيفرني » امدّته بالموضوع. واذا كان في الإمكان بدءًا تحديد الأشياء بسهولة فان نباتات البركة، وعلى ضفافها الزنابق المائية والنرجس والحلوة « الوستاريا » والصفصاف الباكي، اتخذت فيما بعد أشكالاً مبهمة، وبدت لنا الرسوم أبرز ما بدت نقاطًا من طلاء، وآثارا، وتنميقات وتشابكات لونية تكاد تؤلف اكتفاء في حد ذاتها. لهذا في أواخر حياته ابتعد مونيه عن التأثيرية وحتى عن الإنطباعية في فترة « ارجنتوي ». فرسومه « الحديقة المزهرة » و« البركة » و« الحلوة ـ الوستاريا » تذكرنا بالرسامين التجريديين في هذا العصر، وهذا سبب الولع المتجدد أخيرًا برسومه. بعد أن أهملت طويلاً سعيًا وراء رسم أكثر تركيبًا هندسيًا.



الغـــداء، 1873



كلود مونيه في مرسمه بجيفرني

10 ديسمبر 1926

توزيع جوائز نوبل العالمية

احتفل بمدينة ستوكهولم السويدية بتوزيع جوائز نوبل لهذا العام، كما يلي :

- جائزة الكيمياء :

تحصّل عليها العالم السويدي ثيودور سفيد بيرغ لبحوثه في كيمياء الفرويات ودراساته على جزيئات البروتين. وهو من مواليد عام 1884.

- جائزة الفيزياء :

تحصّل عليها العالم الفيزيائي الفرنسي جان بيران لدراساته الموسعة الشاملة حول الحركة المسماة « الحركة البراونية » وتوزيع الجزئيات الصغيرة المعلقة في سائل ما.

ولد بيران في مدينة ليل في 30 سبتمبر 1870. إلتحق بدار المعلمين العليا في باريس، وكان طالبًا نجيبًا نشيطًا، يحب البحث العلمي بكل قواه. وقد برهن بسرعة فائقة على وجود الإلكترونات، موجدًا بذلك علمًا جديدًا، هو الإلكترونيك. وقد عمل أستاذا للكيمياء الفيزيائية في جامعة باريس من سنة 1898 الى سنة 1940. وانتخب عضوًا في الأكاديمية الفرنسية للعلوم سنة 1923.

- جائزة نوبل للطب :

تحصّل عليها الطبيب الدنماركي يوهانس فيبيفر لدراساته التجريبية في السرطان، وهو أول من استحدث السرطان في معدة الفأر.

- جائزة نوبل للآداب :

تحصّلت عليها الكاتبة الإيطالية غراتسيا ديليدا.

ولدت في سردينيا عام 1875. بدأت حياتها الأدبية، وكتبت رواياتها في التاسعة عشرة من عمرها. اهم رواياتها « بعد الطلاق » 1905، و« قصبة في مهب الريح » 1913، و« الهروب الى مصر » 1925، وكلها تتصف بالقوة والعنف، ولا تخلو من الرقة وخفة الروح.

- جائزة نوبل للسلام :

وفي أوسلو، عاصمة النرويج، وزعت جائزة نوبل للسلام، وقد تحصّل عليها السياسي الفرنسي اريستيد بريان بالإشتراك مع سترسمان.

ترأس الوزارة الفرنسية إحدى عشرة مرة بين (1909 - 1921)، وتولى الخارجية (1925 - 1932). أكبر منشئي « ميثاق لوسارنو »، و« ميثاق كيلوج - بريان »، وهو من مؤيدي التعاون الدولي، وإقامة ولايات متحدة أوروبية.



اريستيد بريان

25 ديسمبر 1926

في اليابان، توفّي الإمبراطور يوشي هيتو عن 47 سنة.

ولد في 31 أوت 1879. خلف أباه الإمبراطور موتسو هيتو عام 1912، واتخذ لقب تايشو عند اعتلاءه العرش. أصيب بالجنون ونصب ابنه هيرو

هيتو وصيًا على العرش 1921.

وفي 29 ديسمبر 1926، اعتلى العرش هيرو هيتو خلفًا لأبيه.



ولد عام 1901، يهوى دراسات مختلفة ويعنى بنوع خاص بدراسة البيولوجيا (علم الاحياء) البحرية. نقض تقاليد الأسرة المالكة بسفره الى أوروبا. ويعتنق مبادىء حرة بعض الشيء.

29 ديسمبر 1926

توفي الشاعر الغنائي النمساوي ريز ماريا ريلكه، أبعد الشعراء الألمان أثرًا في عصره، وأكثر من تخطى شعره وفكره حدود البلدان الناطقة بالألمانية.

ولد في براغ في 4 ديسمبر 1875. درس في أكاديميتين عسكريتين في البدء ولكنه في سنة 1892 عاد الى براغ حيث اختلط بالأوساط الأدبية. وبعد ذلك انتقل الى الدراسة في معهد تجاري، ثم في جامعات براغ ومونيخ وبرلين.

والى هذه المرحلة من حياته تعود مجموعاته الشعرية الأولى، وأبرزها ديوانه « متوج بحلم » ذو النزعة الرومنطيقية. وفي سنة 1898 غادر مسقط رأسه الى مونيخ فبرلين ملتحقًا بصديقته لو اندرياس ـ سالومي التي قام معها برحلتين الى روسيا سنة 1899 و1900.

وفي سنة 1905 عاد الى باريس بعد إقامة في إيطاليا والدنمارك والسويد، ليعمل سكرتيرًا للنحات رودن، ولكن سرعان ما اختلف الفنانان وافترقا.



ومنذ ذلك الحين حتى بدء الحرب العالمية الأولى سنة 1914 كانت باريس النقطة التي يعود إليها الشاعر سواء من ألمانيا أو من إيطاليا، كلما هاجه الشوق والحنين الى نشاط خلاق وتمثل هذه الفترة من حياته تفتح عبقريته.

كتب ريلكه الشعر والنثر، ومع أن غنائيته تتجلى في شعره ونثره معًا، إلاّ أنّ النثر عنده يبدو

وكأنه لغته الطبيعية. وهو يعترف بأن روسيا كانت مصدر وحي كبير له، ولذا يعتبرها وطنه الروحي. ظهرت أول مجموعة لقصائده « الحياة والأغاني » 1894، ولكنه أثار انتباه النقاد بمجموعته الثانية « كتاب الصور » 1902 التي يجمع فيها بين التأثرية والتصوّف. ألف أيضًا كتاب « الساعات » 1905، و« قصائد جديدة » من جزءين (1907 ـ 1908). ذاع صيته عن طريق كتابه النثري « قصة حب كورنيت كريستوفر ريلكه وموته » 1906.



من أجود شعره : « مراثي دوينو » 1923، و« قصائد الى أورفيوس » 1926. يمتاز شعره الأخير بالعمق والتجريد والصعوبة. زاد تقدير النقاد لشعره بعد وفاته.

30 ديسمبر 1926

السكان في البلاد التونسية

تضم البلاد التونسية الى جانب المسلمين واليهود، عددًا يتزايد على مر الأيام من الأوروبيين، وذلك نتيجة لهجرة الإيطاليين إليها، وحماية الفرنسيين لها. وقد بلغ عدد السكان في إحصاء عام (1926) : 2.159.708 نسمة بينهم 1.932.184 مسلمًا و54.243 يهوديًا تونسيًا، لا يدخل فيهم اليهود المتجنسون بالجنسيات الأوروبية.

أمّا الأوروبيون فيبلغ عددهم 173.281 شخصًا، منهم 71.020 فرنسيًا و89.216 إيطاليا، و8.396 مالطيًا من رعايا بريطانيا، و4.649 شخصًا يتجنسون بجنسيات أوروبية أخرى.

وقد وفد أغلب الإيطاليين من صقلية وسردينيا، وهم يشتغلون بالبناء والتعدين والزراعة وفلاحة الكروم. أمّا الفرنسيون فاغلبهم موظفون في الحكومة وتجار ومستعمرون.

ويسكن جمهور الأوروبيين منطقة مدينة تونس، وكذلك يقيمون في غيرها من المدن الساحلية. فمنهم :

في تونس العاصمة	103.000
في بنزرت	6.700
في فيريفيل	4.150
في سوسة	6.900
أيضا في صفاقس	6.900

أمّا اليهود التونسيون، فيعيش اكثر من نصفهم في مدينة تونس أي حوالي 28.141 شخصًا، ويقيم أكثر من 3.700 منهم في سوسة، وحوالي 3.300 في صفاقس، وكثير منهم في بنزرت وباجة ونابل، وقليلون يسكنون داخل القطر.

أمّا في الجنوب، فيسكن قابس حوالي 2500 منهم وفي جربة 3800، وفي المناطق العسكرية أكثر من 2500.

أمّا توزيع السكان عمومًا على أهم مدن تونس، فهو كما يلي :

ـ تونس :	185.466
ـ صفاقس :	27.723
ـ سوسة :	21.298
ـ بنزرت :	20.593
ـ القيروان :	19.426
ـ مساكن :	16.620
ـ قابس :	15.119
ـ نفطة :	13.250
ـ مكنين :	12.191
ـ القلعة الكبرى :	11.830
ـ توزر :	11.056
ـ باجة :	10.468

1927



وفاة الزعيم سعد زغلول باشا، 23 أوت 1927

أهم أحداث سنة 1927

9 جانفي
صدور رواية الكاتب الأمريكي هيمنغواي « رجال بلا نساء ».

10 جانفي
وفاة الكيمياوي السويدي أوغست ارينياس

15 جانفي
تدشين شارع هوسمان في باريس

27 جانفي
وفاة الباحث الفرنسي كليمان هوارت

28 جانفي
وفاة الكاتب المصري إسماعيل أباظة

2 فيفري
وفاة العالم الروسي فلاديمير بختريف

5 فيفري
وفاة الفقيه الإمام عبد العلي الخونساري

5 فيفري
وفاة العالم الهولندي اينتهوفن

16 فيفري
وفاة المؤرخ الأمريكي بروكس ادمز

24 فيفري
وفاة الأديب اللبناني لويس شيخو

26 فيفري
وفاة العالم الألماني البرخت كوسل

28 فيفري
معرض تماثيل « فينوس » بباريس

4 مارس
وفاة النقيب العراقي عبد الرحمان الكيلاني

18 مارس
وفاة المستشرق الفرنسي إدوار مونتيه

24 مارس
ظهور الزعيم الصيني تشانغ كاي شك

26 مارس
احتفال العالم بمرور مائة سنة على وفاة الموسيقار بيتهوفن

9 أفريل
وفاة الباحث المصري محمد الباجوري

15 أفريل
وفاة الشاعر الفرنسي غستون ليرو

18 أفريل
وفاة الطبيب الدنماركي يوهانس فيبيغر

19 أفريل
وفاة المؤرخ الفرنسي جون بيوري

22 افريل
وفاة الأديب اللبناني أحمد عباس الأزهري

25 افريل
تنفيذ حكم الإعدام في الفيلسوف الصيني لي تا تشاو

29 أفريل
مهرجان أمير الشعراء أحمد شوقي

2 ماي
وفاة العالم الأنقليزي ارنست ستارلنغ

8 ماي
في عالم الطيران

11 ماي
وفاة الرسام الإسباني خوان غري

20 ماي
معاهدة جدة

21 ماي
إجتياز المحيط الأطلسي بالطائرة

1 جوان
اتفاق سرّي بين إيطاليا واليمن.

4 جوان
تأسيس حركة الوطنيين الراديكاليين بأندونيسيا

14 جوان
وفاة الكاتب الأنقليزي كلابكا جيروم

17 جوان
وفاة الشاعر اللبناني نسيب ارسلان

4 جويلية
وفاة الموسيقار التركي جميل الطنبوري

15 جويلية
حريق قصر العدالة في فيينا

20 جويلية
وفاة الملك فرديناند الأول ملك رومانيا

25 جويلية
وفاة الكاتبة الإيطالية ماتلدا سيزاو

8 أوت
وفاة المؤرخ المصري إلياس الأيوبي

15 أوت
وفاة الكيميائي الأمريكي بولتوود

17 أوت
وفاة الكاتب السوري أحمد شاكر الكرمي

23 أوت
وفاة سعد زغلول

23 أوت
قضية ساكو - فنزيتي

14 سبتمبر
وفاة الراقصة الأمريكية ايزادورا دنكان

18 سبتمبر
وفاة الفاضل المصري أحمد طلعت

12 اكتوبر
وفاة الأديب اللبناني يعقوب صروف

23 اكتوبر
مؤتمر سولفاي لعلماء الفيزياء

1 نوفمبر
إعادة انتخاب كمال أتاتورك رئيسًا لتركيا

7 نوفمبر
وفاة سلطان المغرب الأقصى مولاي يوسف

16 نوفمبر
إنطلاق السينما العربية بمصر

18 نوفمبر
إجتماع الإتحاد الدولي لكرة القدم بباريس

2 ديسمبر
إقصاء الزعيم الروسي ليون ترتسكي من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

11 ديسمبر
سقوط شنغاي في يد الزعيم الصيني تشانغ كاي شيك

9 جانفي 1927

أصدر الروائي الأمريكي إرنست هيمنغواي روايته « رجال بلا نساء » وهي تدور حول موضوع الصراع بين الإنسان والبيئة القاسية.



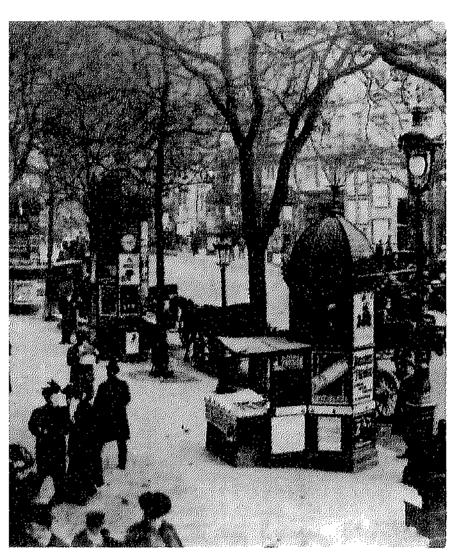
10 جانفي 1927

توفي العالم الكيمياوي السويدي سفانت أوغست أرينياس، الفائز بجائزة نوبل للكيمياء سنة 1903 لنظريته في التحليل الكهربي أو التأين.

ولد عام 1859. له بحوث في التناضح والسموم ومؤلفات عديدة منها « القوانين الكمية في الكيمياء الحيوية » 1915، و« الكيمياء في الحياة الحديثة » 1925.

15 جانفي 1927

في باريس، دشن رئيس جمهورية فرنسا، شارع هوسمان، في قلب باريس، تخليدًا لذكرى المهندس المعماري الفرنسي المتخصص في تخطيط المدن جورج ايجن هوسمان (1809ـ1891). ويعتبر هوسمان مصمم التخطيط الحالي لمدينة باريس.



27 جانفي 1927

توفي في باريس، الباحث والمستشرق الفرنسي كليمان هوارت، من أعضاء المجمع العلمي العربي، والمجمع العلمي الفرنسي، والجمعية الآسيوية.

ولد بباريس سنة 1854، وتعلم بمدرسة اللغات الشرقية فيها، وتكلم العربية الجزائرية العامية في طفولته. وعيّن ترجمانًا للقنصلية الفرنسية بدمشق سنة 1875 وبالآستانة سنة 1878 وعاد الى باريس سنة 1898 وهو يحسن العربية والتركية والفارسية، فكان ترجمانًا في وزارة الخارجية. ومثل حكومته في مؤتمر المستشرقين بالجزائر سنة 1905 وفي كوبنهاغن 1908 وألّف عدة كتب بالفرنسية في تاريخ بغداد،

والآداب العربية، والخطاطين والنقاشين والمصورين في الشرق الإسلامي، وقدماء الفرس والحضارة الإيرانية. ونشر بالعربية « مقامات ابن ناقيا » وديوان « سلامة بن جندل » و« البدء والتاريخ » لابن المطهر، مع ترجمته الى الفرنسية في ستة مجلدات.



28 جانفي 1927

توفي بالقاهرة الكاتب المصري إسماعيل أباظة، عميد الأسرة الأباظية بمصر.

عمل في الحركة الوطنية وكان في أول وفد مصري لمفاوضة الأنقليز (1908) وأثار الحملة على امتياز قناة السويس (1910) وأصدر جريدة « الأهالي » واستخرج منها رسالة في تراجم بعض معاصريه سماها « مقدمة أساس التاريخ العصري لمشاهير القطر المصري ».



2 فيفري 1927

توفي العالم الروسي فلاديمير ميخايلوفتش بختريف الاخصائي في علم الاعصاب.

ولد عام 1857. درس المراكز الوظيفية في مناطق المخ، ووصف عدة أفعال منعكسة لتشخيص اصابة الطريق العصبي الحركي المعروف بالطريق الهرمي. أسهم مع بافلوف في دراسة الأفعال المنعكسة الشرطية، وفي تفسير السلوك على أساس اكتسابها. اثر تفسيره الفسيولوجي للظواهر النفسية في المدرسة السلوكية.

5 فيفري 1927

توفي في النجف الفقيه الإمام الشيخ عبد العلي الخونساري عن سن تناهز 72 عامًا.

ولد في خونسار (بإيران). من كتبه « البيان في تفسير القرآن »، و« أصول الفقه »، و« سبيل الرشاد في شرح نجاة العباد » في عشرة مجلدات.



5 فيفري 1927

توفّي العالم الهولندي فيلهلم اينتهوفن، المتحصل على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب سنة 1924.

ولد في جاوة سنة 1860. تخرّج دكتورًا في الطب من جامعة أوترخت سنة 1885. كان أستاذًا في جامعة ليدن من 1886. لكي يقيس التيارات الكهربية التي يطلقها القلب، اخترع مقياسًا خيطيًا استعان به في عمل راسمة القلب الكهربية، مخطط بياني لعمل القلب ». ولهذا منح جائزة نوبل 1924.

16 فيفري 1927

توفّي المؤرخ الأمريكي بروكس آدمز عن سن تناهز 79 سنة.

وضع لأول مرة في كتابه « قوانين الحضارة والإنحلال » نظريته الخاصة بأن الحضارة تزدهر وتضمحل وفقًا لنمو التجارة واضمحلالها (1895) وقد طبقها آدمز على عصره الرأسمالي ولكنه لم ينجح في العثور على القانون العالمي الذي كان ينشده بإصرار. ومن مؤلفه عن « سيادة أمريكا الإقتصادية » 1900 ذكر بروكس آدمز أن أوروبا الغربية وقد بدأت فعلًا في الإنحلال وأن روسيا والولايات المتحدة هما دولتا المستقبل العالميتان.

24 فيفري 1927

توفّي في بيروت الأديب اللبناني لويس شيخو اليسوعي، منشىء مجلة « المشرق » واحد المؤلفين المكثرين.

كان إسمه قبل الرهبنة « رزق اللّه بن يوسف بن عبد المسيح شيخو ». ولد في ماردين (الجزيرة الفراتية) عام 1859، وانتقل الى الشام يافعًا، فتعلّم في مدرسة الآباء اليسوعيين في غزير (بلبنان) وانتظم في سلك الرهبانية اليسوعية سنة 1874 وتنقل في بلاد أوروبا والشرق، فاطلع على ما في الخزائن من كتب العرب، ونسخ واستنسخ كثيرًا منها، حمله الى الخزانة اليسوعية في بيروت. وانصرف الى تعليم الآداب العربية في كلية القديس يوسف، ثم أنشأ مجلة « المشرق » 1898 فاستمر يكتب أكثر مقالاتها مدة خمس وعشرين





سنة. وكان همه في كل ما كتب، أو في معظمه، خدمة طائفته.

من تصانيفه: « المخطوطات العربية لكتبة النصرانية » و« معرض الخطوط العربية » و« مجاني الأدب » و« شعراء النصرانية » و« علم الأدب » و« الآداب العربية في القرن التاسع عشر » و« الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين » و« النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية » و« شرح ديوان الخنساء ». و« أطرب الشعر وأطيب النثر »..

26 فيفري 1927

توفّي في مونيخ العالم الألماني ألبرخت كوسل، المتحصل على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب سنة 1910.

ولد عام 1853. أستاذ بجامعة هيدلبرغ (1901ـ1927). تخصص في الكيمياء الفسيولوجية، وعكف على دراسة البروتينات، والخلية، ونواتها.

28 فيفري 1927

بعد مضي مائة وسبعة أعوام على اكتشاف تمثال فينوس في جزيرة ميلو ـ هذا التمثال المشهور بأنه ليس له نظير من حيث دقته وجمال النحت الكلاسيكي ـ اكتشف المنقبون في خرائب مدينة بومبي أجمل صورة عارية لفينوس وجدت حتى الآن. ومازالت الألوان التي رسمت بها صورة فينوس هذه قبل ألفي سنة حيّة زاهية كما أن نواحي السحر والجمال فيها كاملة، رغم بقائها طول هذه المدة مدفونة تحت رماد بركاني بومبي.

وفي هذا اليوم أقيم في باريس معرض يضم تماثيل وصورًا لفينوس عملها فنانون متعددون، ولكن فينوس في أعمالهم بذراعين، فقد تخيل كل منهم ما كانت فينوس تعمله بيديها. إذ الشائع أن

فينوس كانت تحمل تفاحة في يدها اليسرى وتمسك باليد اليمنى ملابسها التي تكاد تسقط عن جسدها.

ولفقدان فينوس ذراعيها قصة طريفة : ففي عام 1820 حينما كان أحد المزارعين اليونان ويدعى بورجوس يحفر في حقله بجزيرة ميلو انزلق الفأس فجأة داخل فجوة مظلمة وأخذ هذا المزارع يزيل التراب الأسود بحرص وحذر فاكتشف بقايا أبنية وبين انقاضها عثر على التمثال الرخامي الجميل الذي كان كامل الأجزاء. فسارع هو وابنه بنقله الى اسطبل مزرعتهم بعد أن أدركا قيمته الفنية، وقبل بورجوس أن يبيع التمثال لفرنسا، ولكن أحد القساوسة اليونان هدد بالتشهير به إن لم يسلمه الى السلطات التركية التي كانت تحكم البلاد آنذاك، وفعلاً قام البحارة الأتراك بالإستيلاء على التمثال وبدأوا بسحبه الى الشاطىء لشحنه الى العاصمة، وفي الوقت نفسه كانت إحدى السفن الفرنسية تلقي مراسيها مقابل جزيرة ميلو. ولما شاهد بحارة السفينة رجال البحرية التركية يسحبون التمثال، وكانوا على علم بقصته، سارعوا بانزال القوارب. ولما وصلوا الشاطىء هاجموا البحارة الأتراك بسيوفهم القصيرة وأجلوهم عن التمثال، وأخذوا يجرونه على عربة بسرعة حتى لا تفاجئهم القوات التركية، ولكن خطاف العربة تحطم، وتدحرج ـ التمثال على الصخور وكسر ذراعاه. ـ وحمل الفرنسيون جذع التمثال الى القارب عائدين الى فرنسا. ولما شاهد مدير متحف اللوفر ما سببه الإهمال من أضرار في التمثال وخدوش في الساقين وتهشم في الأنف وما أحدثته الدحرجة من ندبات في وجهها.. وأكثر من هذا كله.. فقدان ذراعيها... بكى !.

ورغم كل هذا، فان تمثال فينوس مازال رمزًا للجمال باعتراف العالم أجمع.

4 مارس 1927

توفي في بغداد النقيب عبد الرحمان الكيلاني، نقيب أشراف بغداد ورئيس وزارة العراق الأهلية الأولى.

تولى النقابة سنة 1897، ورئاسة الوزراء سنة 1920 واستقال بعد تولي الملك فيصل بن الحسين عرش العراق سنة 1921. ثم ألف الوزارة ثانية، فثالثة، الى آخر سبتمبر 1922 وهو الذي أمضى المعاهدة الأولى مع البريطانيين في عهد الملك فيصل. وقال بعض مترجميه : له تآليف، منها كتاب « الفتح المبين في الرد على ترياق المحبين » ورسالة في « الأدب ».

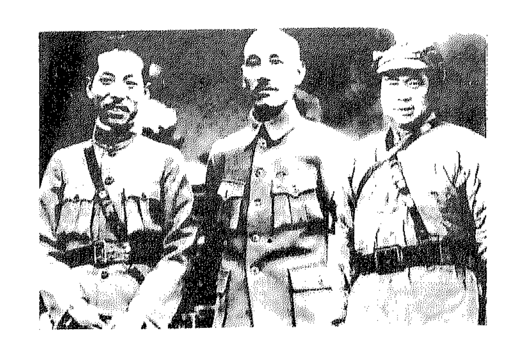
18 مارس 1927

توفي في باريس المستشرق الفرنسي إدوار مونتيه عن 71 سنة.

تعلّم في ليون وباريس، وحصل على الدكتوراه في اللاهوت البروتستانتي، ثم تحوّل الى الإستشراق. ترجم القرآن الى الفرنسية. من أهم مؤلفاته : « سياحة في مراكش » و« حاضر الإسلام ومستقبله ».

24 مارس 1927

في الصين، بزغ نجم الزعيم شيانغ كاي شك، وقبض بوصفه قائدًا أعلى على زمام الحكومة وتظاهر بالتودد للشيوعيين، واتخذ نانكين مقرًا لحكومته.



26 مارس 1927

احتفل العالم بمرور مائة عام على وفاة الموسيقار بيتوهوفن، إجلالاً لتلك الألحان القدسية التي أورثها إياه هذا النابغة الشقي، والتي ما تزال برغم ما أحدث كبار رجال الموسيقى آيات خالدة في عالم النغم. فما يزال لحن الريف وألحان بيتهوفن التسعة الأخرى وسائر أناشيده الغنائية تموج في جو الوجود فتزيده بالحياة نعمة، وتشدو في أغوار نفوس عارفيها والمعجبين بها كلما أعوزهم اللحن العذب ليرفع من هممهم وليقوي عزائمهم. وما يزال إسم بيتهوفن ولا يزال مقترنًا بكل لحن من هذه الألحان، بل بكل نغمة من نغماتها. وذكر العالم اليوم له لمرور مائة عام على وفاته ليس إلا أداء لدين الشكر الواجب على العالم لكل من زاد حياته جمالاً وفضلاً وقوة.

يذكر العالم كله اليوم بيتهوفن فيذكر ذلك الألماني المولد، الفلمنكي الأصل، المتقارب أجزاء الجسم في قصر يكاد يجعله قزمًا، الحاد النظرة، العبوس المتجهم للحياة بعد ما تجهمت الحياة له، فأورثته المرض وانتهت به الى الصمم الجاعل مع ذلك من الألم سبيل المسرة، المفني نفسه في سبيل فنه، المؤمن برسالته وبقوته، يذكر العالم هذا الرجل الذي لم يجد في غير العمل سبيلاً للسعادة، أو بالأحرى لحسن احتمال الشقاء، والذي توافر على عمله في الموسيقى توافرًا جعله ينتج هذه الثروة الفنية والذي لم يعرف غير الموسيقى ولم يؤمن بشيء إيمانه بها أن كانت أعصابه أوتارًا تهتز بالنغم لكل ما في الحياة.

فقد كان كل ما في الحياة عنده نغمًا، كان الجمال نغمًا والعواطف نغمًا والأفكار نغمًا والنور والظلمة والحزن والمسـرة والزهـر والشجر والسحاب والجبل وكل ما في الطبيعة وما في الحياة أنغامًا تشدو بها أوتار هذه النفس العصبية الحساسة الشديدة التأثر بكل ما يلامسها.

بهذه الأنغام وبما تعبر عنه من جليل المعاني وبذكرى واضعها يحتفل العالم إذن اليوم.

وعجيب أن كانت حياة واضع هذه الأنغام السماوية نشازًا كلها. فلم ينشأ بيتهوفن نشأة غيره ولم تتسق حياته مع نبوغه، ولم يذق من الهناء ما يذوقه أمثاله. بل كان، وهو على حد قوله « باكوس الذي يستصفي للإنسانية الرحيق العذب ويجلى على الناس أقدس ما في الروح من جلال » معذبًا في نشأته، معذبًا جل حياته، معذبًا كذلك في موته. ولعل ما متعت به ذكراه بعدما استراح من عناء الحياة ونشازها الدائم معه، قد أفاء على روحه من الطمأنينة ما لم يسترح إليه يوما طوال عيشه.

ولد لودفيغ فان بيتهوفن بمدينة بون على مقربة من كولونيا في 16 ديسمبر 1770. وكان أبوه مغنيًا سكيرًا، وكانت أمه خادمًا وابنة طباخ. وهذه بداية في الحياة لا تبشر بخير ولا بنعمة بل هي نذير صراع للوجود قاس قتال. ولم يمهله أبوه الى أكثر من الرابعة من عمره حتى تبين منه ميلاً للموسيقى، فأراد أن يستغله بعرضه على الناس وحبسه ومعه كمنجة صغيرة، وأرهقه بالعمل حتى كاد يكرهه فنًا خلق له. لكن كسب الأب كان تافهًا، فكان لابد للطفل أن يجني من عمله عيشه. فما بلغ الحادية عشرة حتى كان عازفًا في

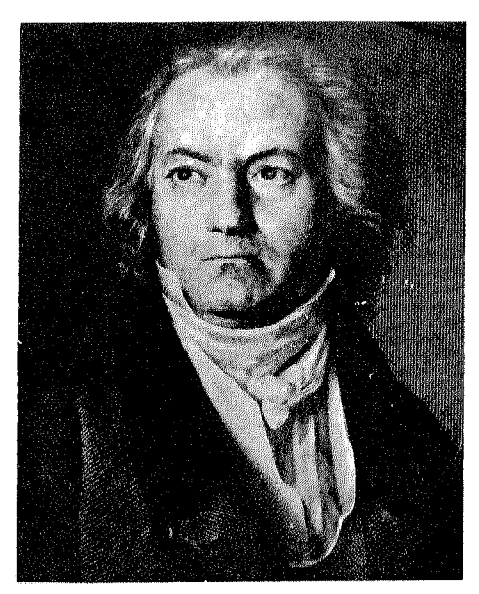
أوركسترا أحد المسارح. وفقد أمه وهو في السابعة عشرة من عمره فحزن لفقدها أشد الحزن أن ألقى ذلك عليه أعباء العناية بأمر أسرته وتربية أخويه بسبب ما انحط من قوى أبيه.

وفي نوفمبر 1892 ارتحل الموسيقي الى فيينا على أثر موت أبيه. وكان يومئذ كما كان طوال حياته ميالاً للعزلة محبًا للعمل حبًا جمًا. وكان لذلك قد جعل من البيانو خير أصدقائه. فإليه كان يبث شجنه حين اضطر لهجرة دار أهله وقد جعلتها عربدة أبيه جحيمًا، وإياه كان يستودع الأفكار الطريفة التي يفيض بها قلبه، وعليه كان يرتجل هذه الأفكار ارتجالاً، ومعه كان يتناجى بما يجول في نفسه من خلجات وما يجيش به صدره من عواطف، وبه كان يعبّر للنساء اللواتي أحب عما يغمر قلبه من هيام وما يحز فيه من غيرة. بل لقد كان يتحدث به الى أصدقائه. ولم يكن أكثر منه بلاغة للتعبير عما في نفسه. فقدت سيدة من معارفه ولدها وجزعت لفقده أي جزع، فلما ذهب بيتهوفن يواسيها أمسك بيدها ووضعها على قلبه وقال لها : « إن ما أشعر به هنا لا سبيل الى بيانه. لكن البيانو سيقوله عني » ثم جلس الى الآلة الموسيقية وارتجل قطعة يحكي في صدرها أله، ثم كانت للسيدة نعم العزاء. وكذلك كان البيانو صديقه كما كان موضع قوته في الموسيقى وسلطانه في الإرتجال. بلغ من السلطان عليه حتى قال عنه موزار - الذي ملأت ألحانه آذان ذلك العصر وما تزال الى اليوم من مفاخر الموسيقى - وقد سمعه وهو في السابعة عشرة من عمره يرتجل وحده في غرفة مجاورة للغرفة التي كان فيها موزار وجماعة من أصدقائه : « تنبهوا الى هذا الشاب فسيكون موضع حديث الناس يومًا من الأيام ».

ولعل بيتهوفن كان محبًا للطبيعة، لأنه من روحها لا لأنه ملك هذه الروح، ولذلك كانت حياته، ككل ما في الطبيعة حياة نضال لا يعرف اليأس، وعمل لا يعرف الكلل وتجدد لا يعرف الجمود. فما كان المرض ولا الصمم ولا خيبة الحب ولا الفقر الذي بلغ الإعواز، بمانع له من أن يتم في عالم النغم رسالته. أو تدري ما هذه الرسالة التي كان يجاهد في سبيلها خلال ما أثقل حياته من كوارث وأحزان ؟ كانت رسالته بعث المسرة على الأرض. فكأنما كان القيثارة العتيقة المحطم كثير من أجزائها والتي بالغ الصانع في إتقانها فما تزال مبعث أحلى الأنغام وأبدعها. ولقد كان بيتهوفن يؤمن برسالته هذه كل الإيمان. ومنذ ظهرت بوادر نبوغه في الموسيقى فكر في تبليغها للناس عن طريق الألحان ففكر فيها وما يزال في جوان 1793. وكانت نهاية أمله أن يتوج أحد أعماله الموسيقية الكبرى بلحن المسرة. وكان ذلك دأبه وهو في أشد حالات العذاب والألم. لكنه كان يتردد دائمًا في كل مما وضعه حتى يصبح مقنعًا لصورة المسرة عنده. وظل ذلك شأنه حتى السنوات الأخيرة من حياته حين وضع اللحن التاسع. حينئذ وفق لهذا النشيد الذي يرجوه. ولكن أي توفيق وأية عظمة !.

قال أحد الكتّاب يصف هذا النشيد البديع الذي يختم اللحن التاسع : « ساعة تبدأ آية المسرة يقف الأوركسترا فجأة ويسود المسرح سكون تام يخلع على مطلع النشيد معنى قدسيًا رهيبًا. وذلك حق. فهذا النشيد إله وحده. ثم تهبط المسرة من السماء تحيط بها طمأنينة الخلد فتسكن الآلام بريحها الناعم تجري الى القلب جريان البرء في فؤاد المريض، ثم تسمو بعد ذلك في صور من الجد المهيب، رويدًا رويدًا حتى تملك المسرة النفس وتغزوها وتعلن فيها حربا على الألم عوانًا. ثم إذا الألحان تحرك في النفس جنود السرور تحسها فوق هذه الصحف المرتعشة فكأنما ترى نبض بيتهوفن القوي وشدة تنفسه وصيحاته الملهمة حين كان يجوب المزارع ويضع

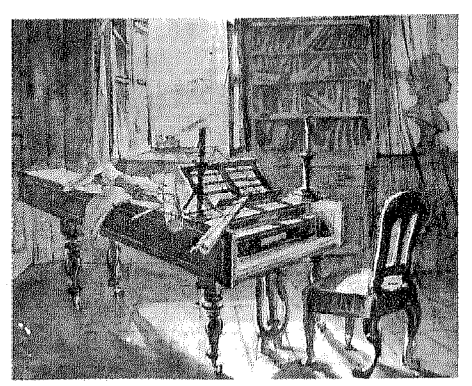
لحنه وكأنما ملكته قوة الشياطين. وتعقب مسرة الحب مسرة الروح مسرة بالإيمان، ثم تجيش بالنفس مسرة مقدسة هي مسرة الحب. ثم ترى انسانية مرتعشة تمد أذرعها للسماء صائحة صيحات قوية مندفعة الى المسرة تضمها الى قلبها ».



هذه القوة العجيبة التي تبدو في أكثر ألحان بيتهوفن والتي بدت في لحن المسرة مضاعفة، جعلت كثيرين يذهبون الى أن ملكه في الموسيقى يقف عند الضخم منها والأليم.

ولما اطمأن له نشيد المسرة واطمأن هو لنجاحه فيه، هانت عليه أحزانه وآلامه وهان عليه فقره وإن ظل يعاني من بأسائه شر ما يعانيه إنسان. ولعل لهذا الفقر صلة بتلك الثروة التي كان أخواه يقتضيانها من الناشرين، فقد مات أحدهما تاركًا من ورائه ولدًا أحبه بيتهوفن بهذه القوة التي كان يندفع بها الى كل شيء. وسار الفتى سيرة سيئة لم يصلح منها حب عمه إياه ولا مداومته نصيحته. وكان هذا الفتى كثير الإستدانة، فكان بيتهوفن من فرط حبه له يعمل جهد طاقته لسداد ديونه وسافر بيتهوفن في خريف 1827 يبحث عن وسيلة يوطد بها مستقبل ابن أخيه هذا، فلما عاد في أواخر نوفمبر 1827 أصابه برد أمرضه. وقد استطاع بقوة بنيته أن يقاوم المرض ثلاثة شهور تباعًا، لكنه ضعف بعدها ضعفًا أضاع الأمل في شفائه، ولولا كرم بعض الانقليز من أصدقائه لقضي آخر أيامه في بؤس وشقوة ليس كمثلها بؤس ولا شقوة.

ثم جعل ينتظر في صبر وسكينة « ختام المهزلة » حتى يوم 26 مارس 1827، إذ عصفت وهطلت ثلوج وأرعدت السماء وهاجت من الطبيعة أصوات موسيقاها المهيبة المخيفة. وعلى موج هذه الأصوات طارت روح بيتهوفن الى عالم الخلد، وكان عمر بيتهوفن يومئذ ستًا وخمسين سنة وثلاثة اشهر وتسعة أيام. فلما آن لجثمانه أن ينتقل الى مقره الأخير شيعه ثلاثون ألف ولبست فيينا عليه الحداد، ودفن في مقبرة وارنج، وما يزال قبره الى اليوم فيها وعليه هذه الكلمة والوحيدة الخالدة : بيتهوفن.



مكتب الموسيقار بيتهوفن في فيينا

وكذلك قضى من كان يرى الموسيقى إلهامًا أسمى من الحكمة ومن الفلسفة ويتمثل أفكاره في عزف الآلات أكثر مما يتمثلها في ألفاظ الناس. وكذلك قضى « باكوس يستصفي للإنسانية الرحيق

العذب ويجلي عليها أقدس ما في الروح من جلال ».

9 أفريل 1927

توفّي بالقاهرة الباحث العلامة الشيخ محمد الباجوري المعروف بالشيخ الخضري، من العلماء بالشريعة والأدب وتاريخ الإسلام.

ولد في الزيتون (من ضواحي القاهرة) عام 1872. تخرّج من مدرسة دار العلوم، وعيّن قاضيًا شرعيًا في الخرطوم، ثم مدرسًا في مدرسة القضاء الشرعي بالقاهرة، مدة 12 سنة، وأستاذًا للتاريخ الإسلامي في الجامعة المصرية، فوكيلاً لمدرسة القضاء الشرعي، فمفتشًا بوزارة المعارف.



من كتبه « أصول الفقه »، و« تاريخ التشريع الإسلامي » و« اتمام الوفاء في سيرة الخلفاء »، و« محاضرات في تاريخ الأمم الإسلامية » جزآن، و« نور اليقين في سيرة سيد المرسلين »، و« مهذب الأغاني » تسعة أجزاء، و« محاضرات » في نقد كتاب الشعر الجاهلي للدكتور طه حسين، و« الغزالي وتعاليمه وآراؤه » نشر تباعًا في المجلد 34 من مجلة المقتطف.

15 أفريل 1927

توفّي في باريس، الشاعر الفرنسي غستون ليرو، من أشهر الشعراء ـ المعاصرين، ومن أهم الشعراء ـ السيرياليين.

ولد في 6 ماي 1868، ابتعد بالشعر عن الحياة العملية، جاعلاً عاله الأحلام، وطابعه تعبير الشاعر عن ذات نفسه. كما اتخذ مادته من الصور والألفاظ التي تثير كوامن اللاشعور.



18 أفريل 1927

توفّي الطبيب الدنماركي يوهانس فيبيغر المتحصل على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب سنة 1926 لدراساته التجريبية في السرطان، وهو أول من استحدث السرطان في معدة الفأر.

19 أفريل 1927

توفّي المؤرخ الإيرلندي جون باغنل بيوري

المختص في تاريخ الامبراطورية الرومانية الشرقية.

ولد عام 1861. كان أستاذًا بجامعة دبلن (1893 ـ 1902) وبجامعة كيمبردج (1902). من مؤلفاته الكبرى : « تاريخ العهد الأخير للامبراطورية الرومانية من حكم اركاديوس الى ايرين، 395ـ800 » مجلدان 1889. و« تاريخ الامبراطورية الشرقية من سقوط ايرين الى اعتلاء باسيل الأول العرش، 802ـ867 » 1912. أشرف على تحقيق كتاب غيبون الخالد « ضعف وسقوط الامبراطورية الرومانية. له أيضًا « تاريخ بلاد الإغريق القدماء » 1909، و« تاريخ حرية الفكر » 1913..

22 افريل 1927

توفّي في بيروت الشيخ احمد عبّاس الأزهري، صاحب الكلية الإسلامية ببيروت عن سن تناهز 74 سنة.

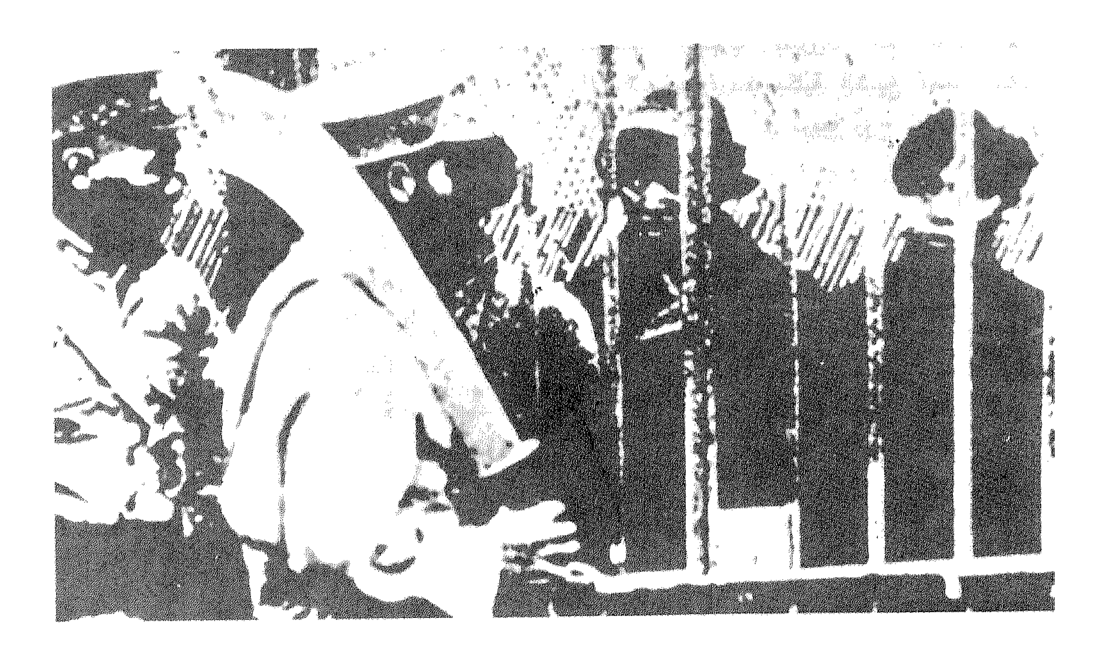


مصري الاصل، تعلم ببيروت وبالأزهر، فلقب بالأزهري. وبدأ حياته مدرسًا، وتولى إدارة مدرسة المقاصد الخيرية ببيروت. ثم أنشأ الكلية الإسلامية، وعرفت بكلية الشيخ أحمد عباس. وكان لها أثر كبير في تربية روح اليقظة العربية الحديثة، وتخرّج بها جمهور ممن حملوا فكرة الإستقلال العربي في عهد الترك.. وأقفلت خلال الحرب العامة الأولى (على الرغم مٍن تغييره اسمها وجعلها العثمانية بدلًا من إسلامية) ونفي الى اسطنبول، فبقي فيها مدة وعاد. له كتب مدرسية، منها « تاريخ آداب اللغة العربية »، وألّف « رويات تمثيلية » استخرجها من أخبار جاهلية العرب، ومثلت في مدرسته.

25 افريل 1927

في بيكين، نفذ حكم الإعدام في الفيلسوف الصيني لي تا تشاو بعد أسبوعين من إلهجوم المسلح الذي شنه شيانغ كاي شيك على ماركسي شانغهاي.

ولد عام 1888، وهو أول من اعتنق في الصين الفلسفة الماركسية بدافع نزعته القومية. اجتذبته الميتافيزيقا مبكرًا وحاول في مقالاته الأولى التي تحمل عنوان « الشباب والآن » أن يوفق بين النظرية التقليدية في الين واليانغ، وكذلك النظرية البوذية في التولد والهدم، وبين نظرية تطورية بالمعنى البرغسوني للكلمة. والوجود عنده تيار متواصل تقسمه النسبية الى عدد لا متناه من الظاهرات والأشياء. وإذا كان الأنا السطحي للانسان عارضًا وزائلًا، فان أناه العميق يندمج بواقع الصيرورة الكونية بالذات. وهذا التصور الدينامي للحياة أتاح للي تاتشاو أن يستعيض عن التشاؤم البوذي باعتقاد متفائل في تقدم لا محدود، وأن يتحوّل في وقت لاحق (1919) نحو المادية الجدلية باعتبارها ايديولوجيا قادرة على إحداث ثورة اقتصادية واجتماعية تعيد الى الصين شخصيتها الحضارية.



29 أفريل 1927

مهرجان أمير الشعراء أحمد شوقي

كانت القاهرة تموج بوفود الأقطار العربية لحضور حفلات تكريم أمير الشعراء أحمد شوقي ومبايعته بإمارة الشعر في مهرجان عظيم نظم في دار الأوبرا الملكية تحت رعاية فؤاد الأول ملك مصر في هذا اليوم الجمعة 29 أفريل 1927. وكان برنامجها كما يلي :

1 ـ كلمة رئيس مجلس النواب الإئتلافي سعد زغلول باشا.

2 ـ كلمة الوزير أحمد شفيق باشا.

3 ـ كلمة الأستاذ أحمد حافظ عوض.

4 ـ قصيدة الشاعر شبلي ملاط.

5 ـ قطعة موسيقية : تحية الشعر للفنان سامي الشوا.

6 ـ قصيدة شاعر القطرين خليل مطران.

7 ـ قصيدة شاعر النيل حافظ إبراهيم التي استهلها بقوله :

أمير القوافي قد أتيت مبايعًا
وهذي وفود الشرق قد بايعت معي

8 ـ قصيدة أمير الشعراء أحمد شوقي.

برنامج حفلة يوم السبت 30 أفريل بدار الجمعية الجغرافية :

1 ـ قصيدة الأمير شكيب ارسلان.

2 ـ كلمة الأستاذ اسعاف النشاشيبي

3 ـ قصيدة الشاعر الطرابلسي عبد الحميد الرافعي :

4 ـ كلمة الأستاذ محمد بن أحمد داود من المغرب الأقصى.

5 ـ قصيدة الأمير صالح سعد سالم من سلطنة لحج.

6 ـ كلمة الأستاذ فاندنبرغ عن شعراء البلجيك.

7 ـ قصيدة الشاعر بدر الدين النعساني من حلب.

8 ـ قصيدة الشاعر وديع البستاني.

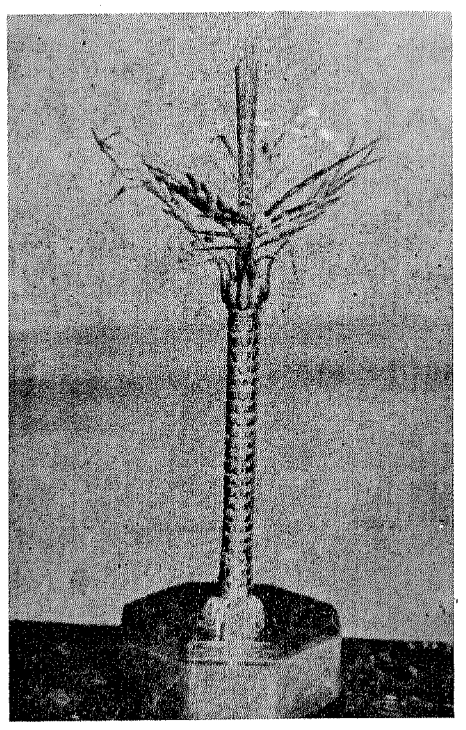
9 ـ قصيدة الشاعر إبراهيم المعلوف.

10 ـ قصيدة الشاعر أنيس المقدسي

واستمرت الحفلات الى يوم 6 ماي ألقيت خلالها العديد من القصائد المجيدة والكلمات البليغة لبقية وفود البلاد العربية والغربية.



وكان أحمد شوقي من الشعراء المحظوظين، فقد فتحت له الحياة أبوابها منذ الطفولة، فنشأ في ترف محفوفًا بعناية والديه وجدّته، فأحب الحياة ونهل من متعها، وكان خاضعًا في حياته وشعره للذوق العام، راضيًا بقيم عصره. وكان في شعره أقرب الى الشعور بقضايا الشعب ومشكلاته حتى أصبح يعد نفسه شاعر الشعب والعروبة والإسلام بعد أن كان شاعر الأمير والخليفة.



هدية أمير البحرين لأمير الشعراء « نخلة ذهب جناها لؤلؤ »

2 ماي 1927

توفي ارنست هنري ستارلنغ العالم الفسيولوجي الانقليزي الشهير المولود في الهند في 17 أفريل 1866.

أصبح أستاذًا لعلم الفسيولوجيا في الكلية الجامعية في لندن، ولعل أهم بحوثه مع ذلك، كانت تلك المتعلقة بالقلب والدورة الدموية. وكان ميدان عمله التنظيم العصبي للقلب والدورة الدموية، فقد بحث في الآلة التي يستطيع القلب بواسطتها أن يضاعف أوتوماتيكيًا طاقة كل نبضة بالنسبة الى الطب الميكانيكي، لكي يكيف عمله مع حاجات الجسم.

وخلال الحرب العالمية الأولى، كان ستارلنغ مديرًا للبحوث في كلية الفرقة الطبية للجيش

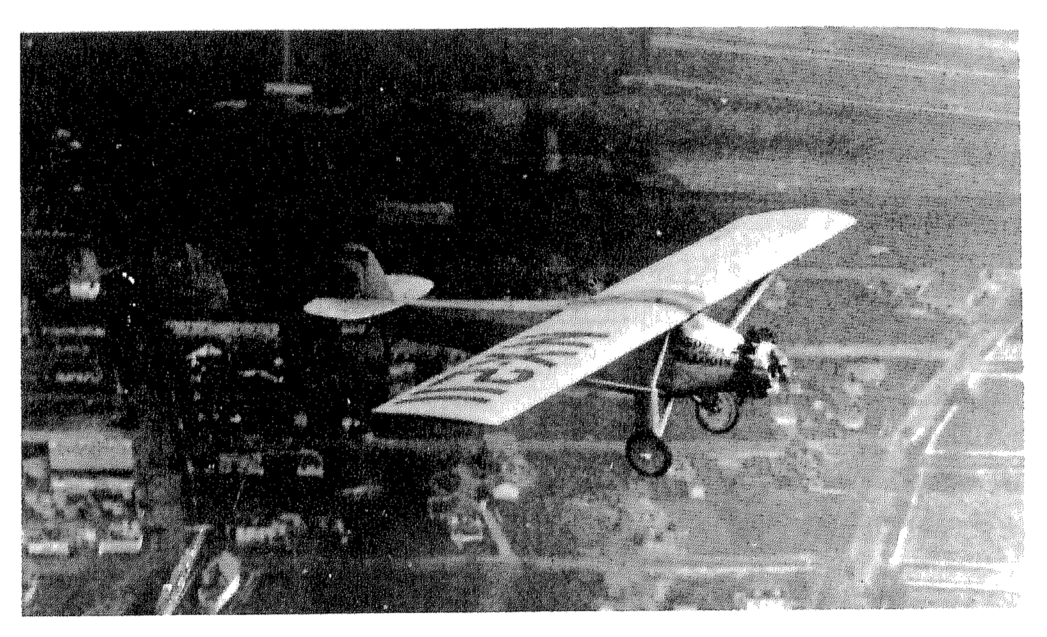
الملكي، ويصرف اهتمامه الى ابتكار أساليب دفاعية ضد الغازات السامة. ومع العالم الفسيولوجي الآخر بايليس وضـع نظريـة الهورمون، معيّنًا من جديد عمل المفرزين، وهو هورمون معوي يحث البنكرياس والكبد على الافراز. وتشمل أعماله كتاب « الفسيولوجيا البشرية ».

8 ماي 1927

سيظل عام 1927 شهيرًا في حوليات الطيران إنه عام الأطلنطيك. ففي هذا اليوم (8 ماي) سار نانغسير وكولي من مطار بورجيه على متن « العصفوز الأزرق » (طائرة بحرية « ليفاسو » بثلاثين ساعة من الطاقة) واختفيا.

وفي 20 ماي، فاز شارل لندبرغ البالغ من العمر 25 سنة هو الذي نجح أولًا في قطع المسافة بين نيويورك وباريس في 33 ساعة ونصف من الطيران دون راديو، بعد أن تعرض للضباب ورقاق الجليد.





وعام 1927 هو أيضًا عام الباسيفيك : ففي 28 و29 جوان اجتاز ميتلاند وهيجنبرغر على متن « فوكر » مسافة 3890 كلم التي تفصل سان فرنسيسكو عن هونولولو.

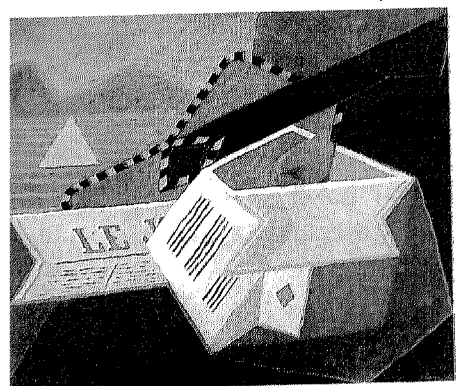
11 ماي 1927

توفي الرسام الاسباني خوان غري، أشهر الفنانين الاسبان التكعيبيين. وكان على صلة وثيقة بكل من جورج براك وبابلو بيكاسو.

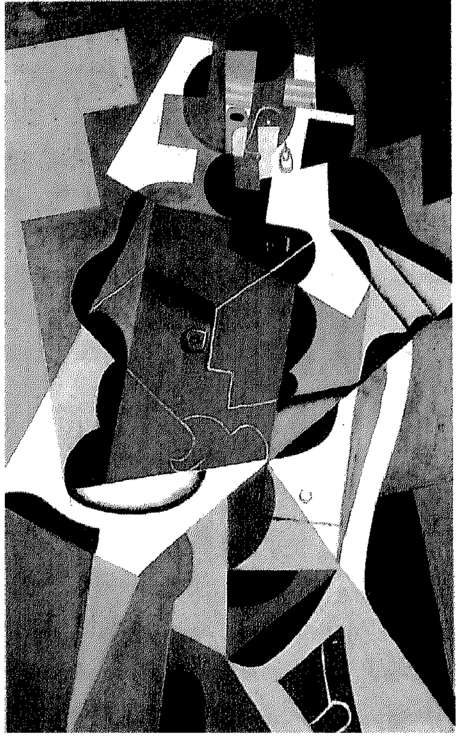
إسمه الحقيقي خوزي غونزولیز، ولد في مدريد في 13 مارس 1887. سار شوطًا في دراسة علمية قبل أن يتابع ميله ودراسته للفن. وفي 1906 انتقل الى باريس حيث قام بعمل رسوم على طريقة النزعة المستحدثة لصحف، مثل صحيفتي : « لوشاريفاري » و« لوتموان » واستقر في حي « مونمارتر » حيث كان يقيم مع زميله بيكاسو وأثناء تتلمذه، كان على اتصال قريب بالتطور الحادث للحركة التكعيبية، وكانت رسومه الأولى تحليلية وتضمنت لوحة بيكاسو، وقد عرضها في « صالون الأحرار » عام 1912. وفي عامي 1913 و1914 حقق طرازًا شخصيًا أكثر نضجًا، مؤسسًا على التكعيبية الاندماجية أو التركيبية، استخدم فيها الملصقات.



خوان غري وزوجته



الصحيفة، 1916



وجه إمراة، 1917

كان خوان غري يتصور أن كل لوحة لها أساسها اللوني المعماري المسطح، كما أنه على وعي بأن قيمة الصورة ـ مهما كانت ـ تتوقف على قوتها التعبيرية التي تتضمن حسًّا عن العالم الخارجي أما الرسوم التي يكون لها مدخل تمثيلي فكانت بالنسبة إليه نوعًا من التدريب التقني الناقص. وقد استطاع أن يبدع رسومًا تنم عن الحقيقة الفنية بطريقته الإندماجية، مستخدمًا عناصر تشكيلية جرداء. وتبدو أهميته في قدرته على المواءمة بين مزاجه الفكري، ومعادلاته الرياضية، لعمق البصيرة ورهافة المشاعر.

20 ماي 1927

معاهدة جدة

أبرم الملك عبد الغزيز آل سعود معاهدة جديدة مع بريطانيا عرفت باسم « معاهدة جدة »، اعترفت فيها بريطانيا بسيادة الملك عبد العزيز على كل الأراضي التي استولى عليها ورفعت الوصاية عن شؤونه الخارجية مقابل تعهده بعدم الاعتداء على حدود جيرانه الذين تربطهم ببريطانيا معاهدات حماية، وبذلك أصبحت المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها أول دولة عربية في الشرق الأوسط تتمتع بالاستقلال التام بعد الحرب العالمية الأولى.

وبعد ذلك وقعت اتفاقات ملحقة سوّت الأمور بشأن الحدود مع الجيران الشماليين العراق وشرقي الأردن والكويت الذين كانوا جميعًا لا يزالون تحت الانتداب أو في ظل الحماية البريطانية.

لقد كان لمعاهدة جدة أهمية خاصة. انها تشكل الصك الرسمي لولادة المملكة العربية السعودية ككائن دولي ودخولها فيما اتفق على تسميته « أسرة الأمم » وذلك لأن ـ المعاهدة أبطلت مفعول المعاهدة المشينة الموقعة في عام 1915 وحلت محلها مزيلة بذلك روابط التبعية المباشرة لبريطانيا. لقد كانت تلك المعاهدة القديمة تضع عبد العزيز بن سعود في مصاف مشايخ شاطىء القراصنة الصغار المتنازعين. وأما المعاهدة الجديدة في جدة فقد رفعت الأمير المنفي في الكويت الى مصاف ملك يبسط سلطانه على مملكة مترامية الأطراف.

والجدير بالذكر أن هذا الاتفاق لم يكن من رأي الرعية كلها ومعاهدة جدة أثارت نقمة « الاخوان » الذين غضبوا وثاروا لحرمانهم من احتلال بلاد ما بين النهرين الخضراء الخصبة وذلك فجأة بتوقيع معاهدة مع المارقين. وكثيرون من زعماء الاخوان الكبار تمردوا وأعلنوا العصيان فتعرض عرش ابن سعود الحديث العهد الى تجربة عنيفة قاسية، وبين عامي 1927 و1929 اضطر الملك عبد العزيز مرغمًا الى أن يحارب المتمردين الذين لم يستطع اقناعهم بالحسنى بصدق نواياه. وبفضل ما تكبده الملك في اخضاع المتمردين برهن عبد العزيز عن صلابته وتمسكه بالمحافظة على ما كافح من أجله طيلة ربع قرن. وبتصفيته ونفيه الزعماء المتمردين أكد الملك سلطانه وسيادته بصورة لا تقبل الشك. وقد كانت هذه التجربة فائقة الأهمية بالنسبة للملك. ولمس سيد الحجاز مكافأته في نهاية عام 1929، عندما رفعت قنصلية فرنسا في جدة الى رتبة مفوضية. ولم يمض وقت طويل حتى كانت الدول الأخرى الممثلة في العربية السعودية تحذو حذو فرنسا.

1 جوان 1927

في اليمن، وقبل مضي عام على توقيع المعاهدة الايطالية الأولى (سبتمبر 1926) تمّ التوصل الى اتفاق سري بين ايطاليا واليمن. وكان هذا الإتفاق السري يهتم في المكان الأول بموضوع مد الإمام

بالأسلحة الإيطالية، وأدى تسرب خبر هذا الإتفاق الى استنكار عالمي، ولم يكن ذلك بسبب مد الإمام بالأسلحة فقط بل لأن الاتفاق السري يمنح ايطاليا أفضلية في مجال التجارة. وربما تم تدبير أمر تسرب المعلومات عن هذه الاتفاقية الثانية أثناء زيارة الابن الأكبر للإمام سيف الإسلام ووزير الخارجية اليمني راغب بك الى نابلي وروما في جويلية 1927.

4 جوان 1927

في أندونيسيا، أسس أحمد سوكارنو حركة الوطنيين الراديكاليين.

14 جوان 1927

توفي المؤلف المسرحي والكاتب الانقليزي جيروم كلابكا جيروم، مؤلف « ثلاثة رجال في قارب ».

ولد في 25 ماي 1859. اشتهر بالفكاهة الهزلية بفضل كتابيه « أفكار بليدة لمؤلف بليد » 1886، و« ثلاثة رجال في قارب » 1889. نشرت مذكراته بعنوان « حياتي وأيامي » 1926.

17 جوان 1927

توفي بالشويفات (لبنان) الشاعر اللبناني نسيب أرسلان، من الكتاب المفكرين، ومن نوابغ الأمراء الأرسلانيين.

ولد في بيروت عام 1867، وتعلم بالشويفات ثم بمدرسة الحكمة ببيروت وولع بشعر الجاهليين والمخضرمين، فحفظ كثيرًا منه، وقال الشعر وهو في المدرسة، فنظم « واقعة سيف ابن ذي يزن مع الحبشة » في رواية ذات فصول، وأتم دروسه في المدرسة السلطانية ببيروت. وعيّن مديرًا لناحية الشويفات فأقام نحو عشر سنوات، واستعفى، وسكن بيروت. ولما أعلن الدستور العثماني انتخب



رئيسًا لنادي جمعية الإتحاد والترقي في بيروت. ثم نقم على الاتحاديين سوء سيرتهم مع العرب، فانفصل عنهم، وانضم الى طلاب « اللامركزية » وأخذ ينشر آراءه في جريدة « المفيد » البيروتية، فكان لمقالاته فيها أثر كبير في الحركة العربية. ثم استمر مدة يلاحظ تحرير تلك الجريدة متطوعًا. كان مجلسه في مكتبها مجمع الكتّاب والأدباء وقادة الرأي.

ولما نشبت الحرب العالمية الأولى انقطع عن أكثر الناس ولزم بيته، ثم انتقل الى الشويفات 1915 وانصرف الى استثمار مزارعه ومزارع شقيقيه شكيب ـ وعادل. ولم يزل في انزوائه الى أن توفي وكان أديبًا متمكنًا، جزل الشعر، سريع الخاطر في إنشائه، بعيدًا عن حب الشهرة، يمضي مقالاته في المفيد باسم « عثماني حر ». له « ديوان شعر » نشره أخوه الأمير شكيب، بعد وفاته، وسماه « روض الشقيق في الجزل الرقيق ».

4 جويلية 1927

توفّي في اسطنبول الموسيقار التركي جميل بك الطنبوري عن سن تناهز 61 عامًا.

في عام 1936 دعت الحكومة التركية الموسيقار العالمي بيلا بارتوك لوضع الخطط والوسائل والأساليب لجمع الموسيقى الشعبية التركية مع إبراز كيفية الاستفادة منها. وبعد دراسة الأحوال الموسيقية الشاملة في تركيا قام بارتوك بكتابة تقرير شامل وضعه تحت أنظار الأجهزة المعنية لاتباعه خصوصًا بين أروقة مركز الأرشيف الشعبي في أنقرة. وقد قام كونسرفاتوار اسطنبول في السنوات الأخيرة بعمل احصائية لما أنجزه في مجال إحياء التراث الموسيقي التقليدي ـ وضع فيه أنه أعد مائتي وخمسين اسطوانة نصفها للموسيقى والأغاني الشعبية، والنصف الآخر للموسيقى التقليدية، وذلك خلال ـ الفترة من أوائل العشرينات حتى الأربعينات من هذا القرن ـ وترجع قيمة هذه الاسطوانات أنها تلقي الضوء على الأساليب القديمة للأداء الصوتي والآلي والعبارات الموسيقية التي تعتبر مرآة للحياة التركية القديمة، مثل العبارات الواردة في سماعيات وبشارف جميل بك الطنبوري.

ولد جميل بك في اسطنبول عام 1866. فأراد والده الشيخ المتديّن أن يلحقه بمهنة يعيش منها، فأدخله في مصنع نسيج، ولكن جميل كان صاحب ميل ومزاج للغناء والطرب. ورأى نفسه مسوقًا الى التكايا والزوايا والأفكار يستمع للمنشدين فيها ويحفظ عنهم بعض أغانيهم ويقلدها أحيانًا بين رفاقه وأنداده في السهر. وكانت هذه التكايا والزوايا منتجعًا للكثرين من هواة السمع والإنشاد ومرجعًا لهم في ذلك العصر وكان المنشدون فيها على شيء من الثقافة الموسيقية، فهم يلمون ببعض النغمات، ويحفظون شيئًا من الغناء والأصول التركي. وقد أدرك والده ميل ولده الى هذه الناحية الموسيقية فلم يعاند ولم يحاول إجبار إبنه على العمل في مهنة النسيج، بل على العكس، أخرجه من هذه المهنة ليضمه الى أصحاب الإختصاص الموسيقي في عصره، وكان من أشهر الموسيقيين في تلك الفترة العازف عثمان بك ـ (1821 ـ 1885) فتخرّج عليه جميل بك في عزف الطنبور حتى برع فيه كما دربه على الأوزان والغناء وقواعده وسير نغماته.

فكانت تلك هي البداية الجديدة والواعية للفنان جميل بك.. وبدون أدنى ريب كان هذا الموسيقار يمتلك أذنًا واعية تستوعب الألحان وتستظهرها بسرعة، وهذه قابلية تجعل الفنان يمتلك ناصية فنية عن مقدرة وكفاءة عالية جعلته يتبوأ القيادة الموسيقية بمهارة...

15 جويلية 1927

في فيينا. شب حريق في قصر العدالة أسفر عن مقتل 89 شخصًا وإصابة 600 من المواطنين بجروح.



20 جويلية 1927

توفّي الملك فرديناند الأول ملك رومانيا (1914 ـ 1927).

ولد في 24 أوت 1865. دخل الحرب العالمية الأولى الى جانب الحلفاء ـ (1916)، وضم بسارابيا (1918)، وتدخل في المجر للقضاء على حكومة ببلاكون الشيوعية (1919)، وحصل على ترانسلفانيا، وفي عهده أدخلت الإصلاحات الزراعية، والإنتخاب العام. خلفه حفيده ميشال.

25 جويلية 1927

توفّيت في روما الروائية والصحفية الإيطالية ماتلدا سيزاو المولودة في 7 مارس 1856.

أسست في روما جريدة « كابيتان فراكاسا »، بالإشتراك مع دانو نزيو، وأدواردو سكارفوليو وكاردوتش. تزوجت سكارفوليو واشتركت معه في تأسيس جريدة « ماتيو » في نابلوي. وفي 1904 أنشأت جريدتها الخاصة « جيورنو » وحررتها الى يوم وفاتها. لها خمسون كتابًا، اغلبها روايات مطوّلة، منها : « فانتازيا » و« قهر روما » و« الباليرنيه ».

6 أوت 1927

توفّي بمدينة بني خيار الفنان التونسي الشيخ محمد المغيربي، من كبار شيوخ الفن في تونس، عن سن تناهز 62 سنة.

بدأ حياته الفنية بصنع آلات الطرب الوترية. وولع بالعزف نتيجة لذلك. ولما ذاع صيته انتقل الى تونس العاصمة حيث ضمه الباي محمد الهادي (1902 ـ 1906) الى حاشيته التي تضم عددًا من ابناء بني خيار أمثال أحمد جمال الدين والصادق جمال الدين وأحمد بوعجينة وغيرهم ممن اشتهروا بالعلم والأدب والفنون، بينما شغل الشيخ المغيربي خطة رئيس الجوق الملكي في قصر الباي.

كان يحترم الفن فلا يغنّي بالأماكن التي لا تليق كما كان ذا شخصية قوية فكانت نظرة منه كفيلة بالسيطرة على كامل الفرقة وقد امتنع عن تسجيل أغانيه مخافة الإبتذال.

واشتغل الفنان المغيربي عازفًا على العود ضمن فرقة حبيبة مسيكة.



وفي أواخر حياته بعث فرقة موسيقية اشتهرت في الأرجاء تتكوّن من حسين حجيج والشيخ علي بن عرفة ومحمد الزواوي والأستاذ محمد التريكي.. وقد اشتغلت معه من المطربات حبيبة نور العين، وحبيبة نقش البلار، وعائشة بنت شك العصبان وصلوحة بنت شبّا التي تزوجت محمد لاغه.

وكان الفنان المغيربي أنيقًا في لباسه، حريصًا على إعطاء كل الفنانين حقهم في الحين. ومن أشهر قصائده التي لحنها :

أشكو الغرام وأنت عنّي غافل
وزدت بوجدي وطرفك ذابل

يا فجر كم سهرت عليك نواظري
ويا غصن كم حانت عليك بلابل
البدر يكمل كل شهر مرة
وهلال وجهك كل يوم كامل
وحلوله في قلبي برج أحد
ولك القلوب جميعهن منازل

8 أوت 1927

توفي في القاهرة المؤرخ المصري إلياس الأيوبي مؤلف كتاب « قطف الأزهار في أهم حوادث الأمصار ».



ولد في عكا (بفلسطين) عام 1874 وتعلّم بها وببعض المدارس الفرنسية والايطالية بمصر. واشتغل بالتدريس مدة. ونشر مقالات في الصحف بتوقيع « باحث مصري ». ومن كتبه : « تاريخ النبي، صلى الله عليه وسلم، وقيام الإسلام » جزآن، و« تاريخ مصر الإسلامية » الجزء الأول منه، ولا يزال الثاني مخطوطًا، ويظهر مما كتب فيه عن نفسه أنه عمل مدة اثنتي عشرة سنة في تأليف « موجز للتاريخ العام » وقبل أن يكمله تحول الى وضع كتاب في « تاريخ مصر القديم والحديث » ولم يكمله أيضًا. وله « تاريخ مصر في عهد الخديوي إسماعيل » مجلدان. و« قطف الأزهار في أهم حوادث الأمصار ».

15 أوت 1927

توفّي العالم الكيميائي والفيزيائي الأمريكي برترام بوردن بولتوود، أستاذ الكيمياء الإشعاعية في جامعة بيل (1910 ـ 1927).

كان خبيرًا في تقنية المختبرات والأجهزة المختبرية، فأشرف مباشرة على بناء مختبر سلون للفيزياء ومختبر سترلنغ للكيمياء في جامعة بيل نفسها، باذلاً الكثير من الجهد في التخطيط ومراقبة التنفيذ. وله عدد من الإكتشافات الهامة في حقل العناصر ذات النشاط الإشعاعي كانت نتيجة البحوث القيّمة التي أجراها في هذا المجال، نذكر منها : الأونيوم، وهو نظير طبيعي للثوريوم إشعاعي النشاط، وأظهر أنه عندما يمتزج الأونيوم والثوريوم فلا مجال لفصلهما، أحدهما عن الآخر، بأي وسيلة كانت، وهي نتيجة أدّت الى اكتشاف علماء أخرين عناصر عرفت فيما بعد بالنظائر.

17 أوت 1927

توفّي في دمشق الكاتب والصحفي أحمد شاكر الكرمي عن سن تناهز 31 عامًا.

ولد في طول كرم (بفلسطين) وإليها نسبته. وتعلّم بالأزهر في القاهرة، واشتغل بالصحافة، ثم



استقر في دمشق فأنشأ مجلة « الميزان » فكانت من خيار الصحف أدبًا وبحثًا. وأقعده المرض عن متابعة إصدارها، فانقطع للكتابة في بعض الصحف اليومية. وترجم قصصًا وروايات صغيرة، نشرها في الميزان. وجمع محيي الدين رضا طائفة من مقالاته في كتاب سماه « الكرميات ». وهو الأخ الشقيق للشاعر الأديب عبد الكريم الكرمي، المعروف بأبي سلمى. وقد صنف في سيرته وآثاره كتاب « أحمد شاكر الكرمي ».

23 أوت 1927

وفاة سعد زغلول

انتقل الى رحمة اللّه تعالى سعد زغلول باشا : زعيم نهضة مصر السياسية وأكبر خطابائها في عصره. هو المصلح الذي أيقظ الشرق من نومه العميق، والرجل الذي قاوم أكبر امبراطورية في تلك الأيام، وهو الذي وحد بين المسلمين والأقباط، وهو الذي نادى بأن الأمة مصدر السلطات !

لم يحدث في أي بلد في العالم أن تعلق شعب بزعيمه، كما تعلّق الشعب بسعد زغلول. كان الشباب يسقط برصاص الانقليز وهو يهتف : « نموت ويحيا سعد ». وكان الوطنيون يعلقون على المشانق وآخر كلمة ينطقون بها : « يحيا سعد ». يحدث أن تطلقت زوجات مَن أزواجهن لأن لأزواج لم ينتخبوا في الانتخابات مرشح سعد غلول. وأصدر اللورد اللنبي قائد جيش الإحتلال مرًا عسكريًا بالحكم بالسجن وستين جلدة على كل من يذكر إسم سعد زغلول. ولحن الموسيقار سيد درويش لحنًا يقول : « يا بلح زغلول يا حليوة يا بلح » وخرجت المظاهرات في كل الشوارع والرجال والنساء يغنون « يا بلح زغلول ».

وقوة سعد زغلول أنه لم يتول حكم مصر سوى عشرة شهور، وأنه أمضى ـ أغلب سنوات ثورته منفيًا في جزيرة مالطة أو جزيرة سيشيل أو صخرة جبل طارق ! كان شخصية ساحرة. كان في صوته موسيقى، إذا تكلم صمتت الجموع ويبدأ خطابه بصوت خافت ثم يدوي كالرعد. كان خصومه يقولون أنه أشبه بالمنوم المغناطيسي ينوم الذين يستمعون إليه ويحركهم كما يشاء ! وذات مرة دعي أحد خصومه ليستمع الى سعد في إحدى خطبه الوطنية، فرفض الخصم قائلا : « لن أذهب لأنني أخشى أن يقنعني » ! كان قوي الحجة، يهوى المناقشة، وكانت له قدرة عجيبة في التغلب على مناقشيه والزامهم الحجة.

وفي سنة 1922 أطلق عليه شاب الرصاص، وكان رئيسًا للوزراء، فلم يعطل الصحف المعارضة ولم يعلن الأحكام العرفية ولم يصدر قوانين استثنائية ولم يؤلف محكمة خاصة لمحاكمة الرجل الذي حاول قتله، ووافق على نقله الى مستشفى الأمراض العقلية عندما قال الطبيب الشرعي أنه مختل القوى العقلية. ولم يتمكن الأطباء من إخراج الرصاصة التي استقرت بجوار قلبه، وبقيت الرصاصة في صدره الى أن مات.

ولد في « إبيانة » من قرى « الغربية » سنة 1857. وتوفي أبوه وهو في الخامسة، فتعلم في كتاب القرية. ودخل الأزهر سنة 1869، فمكث



نحو أربع سنين. واتصل بالسيد جمال الدين الأفغاني، فلازمه مدة. واشتغل بالتحرير في جريدة الوقائع المصرية مع الإمام الشيخ محمد عبده، سنة 1880. ونقل منها الى وظيفة معاون بنظارة الداخلية، ونشبت الثورة العرابية سنة 1881. فكان ممن اشتركوا بها. وقبض عليه بتهمة الاشتراك في جمعية سرية، قيل : أنها تسعى لقلب نظام الحكومة، فسجن شهورا، وأفرج عنه مبرءًا. وحصل على إجازة الحقوق، فاشتغل بالمحاماة. ونبه ذكره، فاختير قاضيًا، فمستشارًا. وفي سنة 1906 أصبح وزيرًا للمعارف فتحد المستشار الانقليزي واسترد للغة العربية مكانتها. ثم أصبح وزيرًا للعدل فأصلح نظام القضاء المصري، وعيّن عضوًا في الجمعية التشريعية سنة 1913.

وفي سنة 1918، اشترك مع علي الشعراوي وعبد العزيز فهمي في تقديم مذكرة الى المندوب السامي البريطاني بمطالبة بريطانيا باستقلال مصر، فنفاه الانقليز الى مالطة (8 مارس 1919) فأصبح إسمه رمزًا للنهضة القومية. وعاد من المنفى سنة 1920، وقد استقبل استقبالاً حافلاً لدى عودته. ثم نفوه الى جزيرة سيشيل حيث قضى من سنة 1920 الى سنة 1922. وألف سعد زغلول حزب الوفد. وأبرز أهداف « الوفد » هي : احقاق الأسس الدستورية، والبعد عن التطرف حتى لا تكون نتيجة التصلب ما حل « بالحزب الوطني » من تنكيل وتشتيت أثناء الحرب العالمية



لجنة الدستور سنة 1923

الأولى. وأضحت دار سعد «بيت الأمة» ومن هنالك كان أنصاره يدعون الى جمع العرائض والتواقيع، التي تفوض سعدًا ورفاقه أمر تمثيل البلاد المطالبة بحقوقها. فانهالت العرائض والتواقيع، وأضحى بإمكان سعد والوفد أن يتحدث باسم الأمة المصرية كافة.

تولى رئاسة مجلس الوزراء سنة 1924 ورئاسة مجلس النواب سنة 1925 و1926. وفي آخر أيام حياته وحد جميع الأحزاب ونسي لخصومه كل اساءة وجهوها إليه. فالرجل الكبير لا يعرف الحقد والانتقام..

23 أوت 1927

قضية ساكو - فنزيتي

نفذ حكم الإعدام في نيكولا ساكو، وبرتوليو



فنزيتي بعد ما حوكما (1921). بتهمتي القتل والسرقة في برانتري بمساشوستس، ويعتقد الكثيرون أنه لولا ما عرف عن الرجلين من عقائد يسارية لما حوكما، واعتبرهما كثير من الناس شهيدين.

14 سبتمبر 1927

ماتت في لندن الراقصة الامريكية ايزادورا دنكان عن 49 عاما.

ولدت في 25 جويلية 1878. لم تلق نجاحًا في الولايات المتحدة حين وضعت رقصات اقتبستها من الفن الاغريقي، ولكنها نجحت نجاحًا باهرًا في أوروبا (1903 - 1908). وكان لها أثر في توجيه الرقص الحديث بحفلاتها ومدارسها.



18 سبتمبر 1927

توفي بالقاهرة أحمد طلعت، صاحب الخزانة المعروفة باسمه في دار الكتب المصرية.

يوناني الأصل، مستعرب. ولد بالقاهرة سنة 1859. تولى الكتابة في ديوان الخديوي عباس حلمي، وعزل بوشاية. وبث فيه أحمد تيمور حب إقتناء الكتب، فجمع « مكتبة » حافلة، ضمت بعد وفاته الى دار الكتب المصرية.



3 أكتوبر 1927

توفي بالقاهرة الموسيقار المصري الشيخ أبو العلا محمد، أستاذ السيدة أم كلثوم وقائد خطواتها الأولى عن سن تناهز 65 سنة.

أول قصائد غنتها أم كلثوم في العشرينات كانت من تلحين هذا الشيخ النابغة في التلحين والغناء. الذي إلتقى بأم كلثوم في بدايتها الفنية في القاهرة ونبرات صوتها ما زالت تتأرجح بين نضارة الطفولة وحدة الشباب وقد ملأت الأسماع غناء منذ لحن لها الشيخ أبو العلا قصائدها الأولى الى أن لحّن لها عبد الوهاب « أغدًا القاك ».

والشيخ أبو العلا أول من أدرك من الملحنين القدماء أهمية التوافق بين الكلام واللحن مع احتفاله في الوقت نفسه باستعراض حلاوة الصوت وقوته وانضباطه في الأداء.. فلم يسبقه الى المطابقة بين اللحن والكلام أحد من سائر ملحني الربع الأول من القرن العشرين. وتلاه في هذا المجال سيد درويش وسائر الملحنين فتوسعوا في تصوير معنى الكلام بالتلحين.

والألحان التي وضعها أبو العلا لأم كلثوم تقوم كلها على خدمة اللحن للكلمة أو معنى الكلمة، وتفجير الطرب الغامر في اجتماع اللحن والكلمة كأن أحدهما نابع من الآخر.. وهل ينسى قدامى المستمعين لحنه لقصيدة أحمد رامي « الصب تفضحه عيونه » ولحنه لقصيدة الشيخ الشبراوي « وحقك أنت المنى والطلب » ولقصيدة الشاعر علي الجارم « مالي فتنت بلحظك الفتاك » ولقصيدة ابن النبيه شاعر العصر الأيوبي « أفديه إن حفظ الهوى أو ضيعه ».

لقد درس الشيخ أبو العلا أصول الموسيقى العربية من مصادرها وحفظ منها الأوزان والمقامات التي كانت مجهولة في مصر حتى مطلع القرن العشرين واطلع على أكثر من ثلاثمائة موشّح من الموشحات الأندلسية الثمينة فأدرك عندئذ أن المطربين المصريين لا يغنون العربي بل بالعثماني والغجري والفارسي فعزم أن يرد الغناء المصري الى أصوله العربية وكان صوت أم كلثوم هو الفرصة التاريخية التي سنحت له فعلق به هذه الرسالة الفنية والقومية العظيمة.. وكان دور الشيخ أبو العلا من خلال صوت أم كلثوم أشبه بدور محمود سامي البارودي في رد الشعر العربي الى سليقته العربية بعد أن كاد يفسده العثمانيون وغيرهم في عصور التدهور القومي والاجتماعي. واستطاع الشيخ أبو العلا وأم كلثوم بجدارة أن يردّ الغناء العربي الى طريقته الحضارية التي كانت له في عصور ازدهاره قبل سقوط بغداد على يد هو لاكو وغرناطة على يد فرناندو..

قالت عنه سيدة الطرب ام كلثوم :

« انه أول من لحن القصيدة ».. كان يقف أمام

الميكروفون ويرتجل اللحن.. بل هو أعظم تلحين.. كان قادرًا على أن يلحن القصيدة الواحدة بعدة أشكال مختلفة، وقد لحن لي : « غيري على السلوان قادر » و« حقك أنت المنى والطلب » و« أفديه إن حفظ الهوى » و« الصب تفضحه عيونه » و« أمانا أيها القمر المطل ».

توفي الشيخ أبو العلا معدمًا وتولت أم كلثوم الإنفاق على جنازته وفاء منها لمعلمها الكبير وقائد خطواتها الأولى.

12 اكتوبر 1927

توفيّ الأديب اللبناني الدكتور يعقوب صرّوف، العالم بالفلسفة والرياضيات والفلك، ومن أئمة المترجمين عن الانقليزية.



ولد في قرية « الحدث » بقرب بيروت عام 1852، وتعلّم ببيروت في الجامعة الأمريكية، وامتاز بالرياضة والفلسفة، واشتغل بالأدب، وله نظم جيد، وعلّم في صيدا وطرابلس وبيروت. وأصدر، مع فارس نمر وشاهين مكاريوس، مجلة « المقتطف » سنة 1876 وانتقلوا بها الى مصر سنة 1885 وكانت من أرقى المجلات العلمية العربية، أخرج منها الدكتور يعقوب واحدًا وسبعين مجلدًا. وشارك في إصدار جريدة « المقطم » سنة 1889 وصنف وترجم عدة كتب، منها « سر النجاح »، و« بسائط علم الفلك » و« الحرب المقدسة »، و« الحكمة الالهية » و« سير الأبطال والعظماء » شاركه في ترجمته عن الانقليزية فارس نمر، و« فصول في التاريخ الطبيعي »، و« الحلى الفيروزية في اللغة الانقليزية »، ونشر في المقتطف بحثًا طويلاً في « نوابغ العرب والانقليز » قارن فيه بين المعري وملتن، وابن خلدون وسبنسر، وصلاح الدين وريشار قلب الأسد. وله نحو عشرين قصة، منها « فتاة الفيوم » و« أمير لبنان » و« فتاة مصر ».

23 اكتوبر 1927

مؤتمر سولفاي لعلماء الفيزياء

انعقد المؤتمر الخامس لعلماء الفيزياء في مدينة بروكسيل من 23 الى 29 اكتوبر شاركت فيه نخبة من أشهر علماء الفيزياء في العالم حول قفزات الالكترونات في تركيب الذرة.

إذا كان الالكترون لا يمكنه الانتقال في الفضاء الذي بين المدارات، كما هي حال القطار الذي يجب أن يبقى على خطوطه، لكن الالكترون بامكانه « القفز » من مدار الى آخر.

وبقدر ما يقرب المدار من السطح الخارجي، بقدر ما يحتاج الالكترون الى طاقة اقوى للوصول الى هذا المدار والثبوت عليه. وعندما يقفز الالكترون الى ما فوق مدار بعيد عن النواة، يحتاج الى طاقة جاذبة من مصدر خارجي كالموجة الكهرطيسية ذات التواتر المطلوب.

أما إذا وقع الالكترون على مدار أقرب الى النواة حيث لا يتطلب إلاّ قدرًا ضئيلاً من الطاقة،

فتصطحب هذه القفزة شحنة من الطاقة المنبعثة بشكل اشعاعات كهرطيسية. النور مثلاً هو موجة كهرطيسية. والنور المنبعث من مصباح كهربائي أو عود ثقاب، أو من برق في السماء مصدره قفز المليارات من الالكترونات التي تقع من مدارات أبعد من النواة. وخلال هذه القفزات تبث الالكترونات شحنات ضوئية. وهذه القفزات تسمى أيضًا قفزات كمّية.

الذرة هي محايدة كهربائيًا، أي أن شحنة الأوّيل وشحنة الالكترون متعادلتان، لذلك تتوازن شحنات الالكترون السالبة مع شحنات الأوّيلات الموجبة. وفي كل ذرة يتوفر من الالكترونات ما يساوي عدد الاويلات. هذا العدد الذي يمثل هوية العناصر يسمّى « الرقم الذري ». يكتب الى يسار الرمز والى أسفل، يكتب رقم الهيدروجين الذري مثلا على الشكل التالي ($_1$H).



لقد دار الكلام في هذا المؤتمر على ذرة الهيدروجين البسيطة التركيب، إذ أن نواتها لا تحتوي سوى أوّيل واحد يدور حوله ألكترون سالب. فما هو شأن الذرات التي تكوّن سائر العناصر؟. يظل التركيب عينه لا يتغير: حول المركز ذي الشحنة الموجبة أو النواة، تدور الكترونات عديدة بدلًا من الواحدة. ويكون الفارق إذا من عنصر الى آخر عدد الالكترونات هذه. ففي ذرة الهيدروجين ألكترون واحد، وفي الهيلون اثنان، وفي الأورانيوم 92.

لم يتأخر علماء الفيزياء حتى يلاحظوا أن النموذج الذري المتعارف عليه حتى تاريخه، يعني ذاك المؤلف من أوّيلات الكترونات، لم يكن كافيًا لتفسير الظواهر الجديدة التي يواجهونها. وفي عام 1932 تمّ اكتشاف ما يؤكد نظريتهم. اكتشف في نواة الذرة، علاوة على الأوّيلات الموجبة جزيئات أخرى توازي كتلتها كتلة الأوّيلات، لكنها خالية من الشحنة الكهربائية، فهي إذا محايدة، لذلك سمّيت كهيربات محايدة.

1 نوفمبر 1927

في تركيا، اعيد انتخاب مصطفى كمال أتاتورك رئيسًا للجمهورية التركية لمدة أربع سنوات.

7 نوفمبر 1927

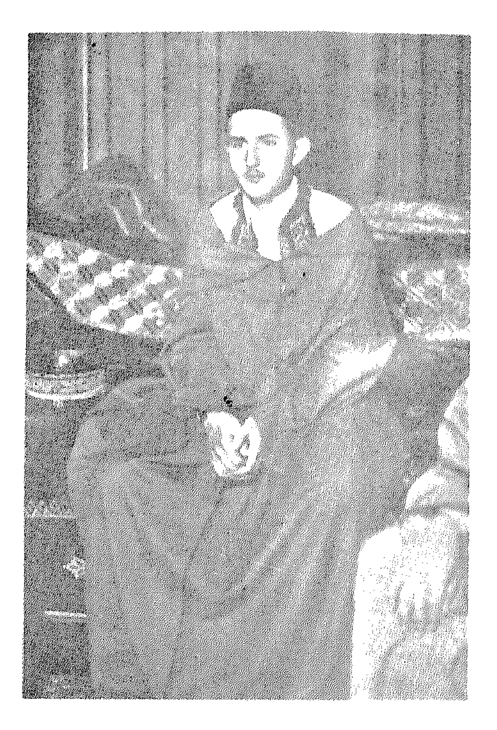
في المغرب الأقصى، توفي السلطان يوسف على أثر رجوعه من فرنسا بعد زيارة رسمية قام بها ومرض خلالها، وخلف ثلاثة أولاد ذكور: إدريس وهو الأكبر، وقد أوصى له أبوه بولاية العهد من بعده، وحسن وحمادة وهو الأصغر.

ورأى ولاة الأمور الفرنسيين أن مصلحتهم تقضي باصعاد حمادة الصغير الى العرش فاتخذوا له البيعة من العلماء ورجال الدولة والأمراء وفي جملتهم الأميران حسن وادريس وذلك يوم 18 نوفمبر 1927 و سمي السلطان الجديد باسم محمد الخامس.

ولد محمد الخامس في فاس سنة 1911 ووالده السلطان يوسف بن مولاي الحسن سليل أشراف تافيلات الحسنيين وقد أسسوا دولتهم في المغرب سنة 1664 وأصلهم حجازيون هاجروا من ينبغ، ويلقب السلطان منهم بلقب الخلافة ويخطب باسمه على المنابر ولم يعترفوا بخلافة العثمانيين ولم يقروها.

نشأ محمد الخامس في قصر أبيه ثم أدخل مدرسة ابتدائية في فاس، ولما تقلّد والده السلطنة وانتقل الى الرباط انتقل معه إليها وأدخل في المدرسة اليوسفية الثانوية ودرس فيها.

وهو يعرف اللغتين العربية والفرنسية، ويلبس الملابس المغربية، وفوقها البرنس ويضع على رأسه طربوشًا. ويغلب عليه اللين والتواضع. تزوج سنة 1926 بإحدى الأميرات من أبناء عمومته في حياة والده. وقد أقام بمناسبة هذا الزواج أعراسًا فخمة. وولد له مولود ذكر يصحبه في رحلاته. يزور فرنسا بلا انقطاع وأكثر سا تكون زياراته لها في فصل الصيف.



16 نوفمبر 1927

انطلاق السينما العربية بمصر

انطلقت في هذا اليوم السينما العربية من القاهرة - رسميًا - بعرض فيلم « ليلى » أول فيلم مصري طويل.

وبدأت انطلاقة النجوم والتنافس حول الأدوار المتعددة سعيًا وراء الانتشار وجذب الجمهور... وكان النجم الكبير علي الكسار هو النجم الأول في السينما العربية الذي حمل لقبًا ارتبط به ودخل به دائرة التاريخ السينمائي وهو لقب « بربري مصر » وفتح المجال للنجوم وللأجيال من بعده للتنافس على الألقاب.



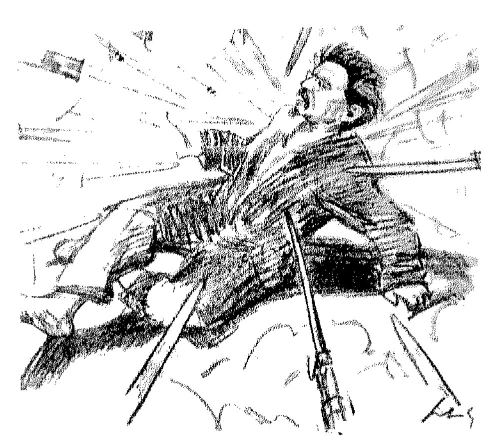
علي الكسّار

18 نوفمبر 1927

في باريس، عقد أول اجتماع للاتحاد الدولي لكرة القدم، وتقرر إقامة بطولة للعالم تنظم كل أربع سنوات للهواة والمحترفين، ومنح الفريق الذي يفوز بالبطولة كأس العالم. وقدم الفرنسي جول ريميه رئيس الاتحاد كأسًا ارتفاعها 30 سم، ووزنها كيلوغراما و800 غرامًا من الذهب الخالص كجائزة للفريق الفائز بالبطولة.

2 ديسمبر 1927

في موسكو، أقصي الزعيم الروسي ليون ترتسكي من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ثم أمر بمغادرة روسيا (1929) حيث وجد ملاذًا بتركيا.



10 ديسمبر 1927

توزيع جوائز نوبل العالمية

في ستوكهولم، احتفل بتوزيع جوائز نوبل لهذا العام 1927 وأسندت كما يلي :

- **جائزة نوبل للكيمياء :**

تحصل عليها الكيميائي الألماني هينريخ فيلاند لدراساته في أحماض المرارة.

- **جائزة نوبل للفيزياء :**

تحصل عليها العالم الأمريكي آرثر هولي كومبتون بالاشتراك مع الفيزيائي البريطاني تشارلس طومسون ريزولسن.

اشتهر العالم الأمريكي كومبتون باكتشافه مؤثر كومبتون، كما أسهم في بحوث أشعة اكس،

والأشعة الكونية، وتطوير القنبلة الذرية. وهو أستاذ الفيزياء بجامعة واشنطن (1920 ـ 1923)، وبجامعة شيكاغو (1923 ـ 1927).

أما العالم البريطاني ريز ولسن فهو أستاذ الفيزياء بجامعة لندن، اشتهر باكتشافه طريقة لدراسة نشاط الدقائق المتاينة عن طريق « حيز ولسن للتكثيف »، وهذا الجهاز يحوي هواء أو غازًا نقيًا مشبعًا ببخار الماء، يتكنف البخار داخل هذا الحيز على الذرات والدقائق الصغيرة التي تترك لتمر، فيظهر مسارها كقطرات مائية.

ـ جائزة نوبل للطب :

فاز بها العالم النمساوي الاخصائي في علم الأعصاب يوليوس فاغنر. وهو أستاذ بجامعة فيينا (1893 ـ 1927) ورائد في العلاج بالحمى. عالج الشلل بحقن المرضى بطفيليات الملاريا.

ـ جائزة نوبل للاداب :

فاز بها عضو الأكاديمية الفرنسية الفيلسوف هنري برغسون.

ولد في 18 أكتوبر 1859. عيّن أستاذًا بالكوليج دي فرانس سنة 1900. وهو ثنائي في فلسفته : ففي العالم اتجاهان متعارضان هما الحياة والمادة فالحياة تصعد وتخلق وتجاهد من خلال المادة وأن تسمو عليها بالزيادة في الخصوبة ودقة التركيب، أما المادة فمثقلة هابطة مقيدة، والإنسان يعرف المادة بالذكاء العقلي الذي يوائم المادة كما توائم الأداة وظيفتها، فهو يرى المادة ممتدة في مكان وفي لحظات متقطعة من الزمن، وهو بذلك يصوغ نظريات العلم، ويرى الأشياء كائنات مستقل بعضها عن بعض، لكن فوق العقل وذكائه « حدسًا » يستمد من غريزة الحيوانات الدنيا، وبالحدس ندرك دفعة الحياة التي تسري في تيار الصيرورة المتصل، وبالحدس ندرك حقيقة الزمن، وأنه ديمومة متصلة لا تنقسم ولا تقاس، وتظهر حقيقة الديمومة في قوة الذاكرة. ومن مؤلفات برغسون « الزمن والإرادة الحرة »، و« المادة والذاكرة »، و« الضحك »، و« التطور الخلاق ». وبعضها ترجم الى العربية.



ـ جائزة نوبل للسلام :

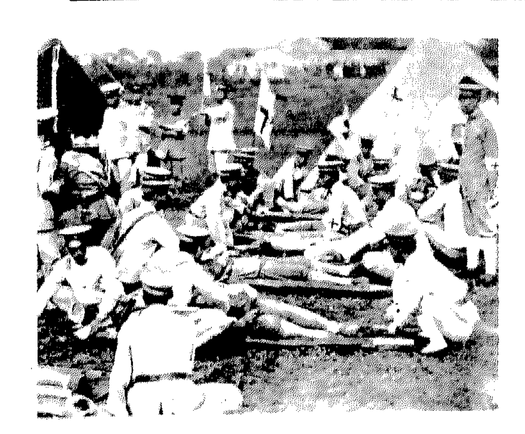
تحصل عليها السياسي الفرنسي فرديناند إدوارد بويسون بالاشتراك مع السياسي لودفيغ كفيدو، من دعاة السلام.

كان بويسون أستاذًا للتربية في السوربون، وعضوًا بمجلس النواب مرتين (1902 ـ 14 و1919 ـ 24) وحضر المؤتمر الأول لعصبة السلام الدولية.

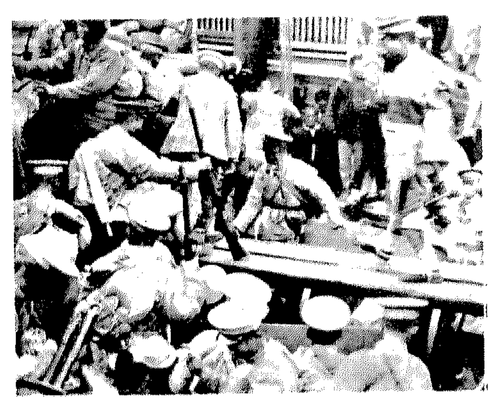
أما لودفيغ كفيدو، فهو مؤرخ ألماني سجن ثلاثة أشهر بسبب كتابه « كاليقولا » 1894، الذي يصور فيه الامبراطور وليم الثاني قيصرًا رومانيًا مجنونًا. وهو من دعاة السلام في العالم.

11 ديسمبر 1927

في الصين، قاد الزعيم شيانغ كاي شيك جيشه الزاحف شمالاً من كانتون وسقطت في يده هانكاو وشنغاي ونانكين.







1928



اكتشاف البنيسيلين، 17 سبتمبر 1928

أهم أحداث سنة 1928

11 جانفي
وفاة الكاتب الانقليزي توماس هاردي

17 جانفي
وفاة الباحث المصري محمد أمين واصف

21 جانفي
وفاة الفيلسوف الصيني كانغ يو واي

28 جانفي
وفاة الروائي الإسباني فيثنتي ايبانيز

30 جانفي
وفاة المريشال البريطاني دوقلاس هيق

4 فيفري
وفاة الفيزيائي الهولندي هنريك لورنتس

7 فيفري
وضع حجر الأساس لمبنى جامعة القاهرة

15 فيفري
وفاة السياسي البريطاني هربرت اسكويث

20 فيفري
خضوع شرق الأردن للنفوذ الانقليزي

22 فيفري
وفاة الطيار الأمريكي فلويد بنيت

12 مارس
احتلال جزيرة مالطة

16 مارس
وزارة مصطفى النحاس في مصر

17 مارس
وفاة الفيلسوف الروسي بوغدانوف

28 مارس
زيارة ونستون تشرشل الى القدس

28 مارس
تدشين الإتصالات التليفونية بين فرنسا وأمريكا

2 افريل
وفاة الكاتب المصري نورالدين مصطفى

6 افريل
الإحتفال بالذكرى الأربعمائة لوفاة الفنان الألماني دورر

9 افريل
تنقيح الدستور التركي

12 افريل
محاولة اغتيال ملك إيطاليا

17 افريل
وفاة الباحث والطبيب المصري علي ابراهيم رامز

21 افريل
احتفال فرنسا بذكرى ميلاد الفيلسوف هبوليت تين

24 افريل
وفاة الكاتب الألماني هرمان زودرمان

7 ماي
وفاة النقابي التونسي محمد علي الحامي

17 ماي
الدورة التاسعة للألعاب الأولمبية

19 ماي
وفاة الفيلسوف الألماني ماكس شلر

7 جوان
مقتل الجنرال الصيني تشانغ تسو ـ لن

12 جوان
وفاة الشاعر المكسيكي سلفادور ميرون

14 جوان
وفاة الكاتبة الانقليزية اميلين بانكهيرست

15 جوان
وفاة الإمام السعودي عبدالرحمان بن فيصل آل سعود

18 جوان
وفاة الطيار النرويجي أمونصن

3 جويلية
عرض جهاز التلفزيون لأوّل مرّة

7 جويلية
اغتيال الرسام اللبناني خليل صليبي

17 جويلية
اغتيال رئيس جمهورية المكسيك

22 جويلية
وفاة السياسي المصري محمد سعيد

23 جويلية
اجتماع المؤتمر العربي بالقدس

25 جويلية
اجتماع المؤتمر الوطني في عمان

12 اوت
وفاة الموسيقار التشيكي ليوس ياناسيك

15 اوت
وفاة الشاعر الانقليزي ادموندغوس

25 أوت
تجفيف البحار

27 اوت
ميثاق باريس

30 اوت
وفاة الفيزيائي الألماني فلهلم فين

1 سبتمبر
انتخاب الزعيم أحمد زوغو ملكًا على البانيا

17 سبتمبر
إكتشاف البنيسيلين

19 سبتمبر
ولادة ميكي ماوس

20 سبتمبر

الحكم الفاشي في إيطاليا

22 سبتمبر

وفاة السياسي المصري عبدالخالق ثروت

6 اكتوبر

تنصيب الزعيم الصيني شيانغ كاي شيك رئيسًا للجمهورية

7 اكتوبر

تتويج هيلا سيلاسي ملكًا على اثيوبيا

23 اكتوبر

وفاة المؤرخ الفرنسي ألفونس أولار

1 نوفمبر

إلغاء الأبجدية العربية في تركيا

6 نوفمبر

انتخاب هوفر رئيسًا للولايات المتحدة الأمريكية

10 نوفمبر

تتويج هيرو ـ هيتو امبراطورًا على اليابان

21 نوفمبر

وفاة السياسي المصري حسين رشدي

10 ديسمبر

توزيع جوائز نوبل

11 جانفي 1928

توفّي الروائي والشاعر الانقليزي توماس هاردي. من كبار الكتّاب البارعين في رسم الشخصية ووصف البيئة.

ولد في 2 جوان 1840. لم يستطع توماس هاردي أن يقرر أي حرفة يحترفها، الهندسة أو الأدب، لأنه درس الإثنين معًا وبرع في كليهما. إلّا أنّ الأدب سرعان ما تغلّب على الهندسة فأعطى بذلك انقلترا روائيًا كان طوال حياته في طليعة رجال الأدب الانقليزي.

رحل سنة 1862 الى لندن حيث عرف في ميدان الهندسة. وقد نشر حينذاك قصة قصيرة لفتت إليه الأنظار. وسرعان ما تخلى عن الهندسة وانصرف كليا الى الكتابة، فوضع رواية، وهو في الثلاثين من عمره، ثم كتب رواية ثانية هي « الأدوية اليائسة » ظهرت سنة 1871، ثم ظهرت روايته الثالثة « تحت الشجرة الخضراء » 1872، فكانت أكثر نجاحًا، بينما أكسبته روايته الرابعة « بعيدًا عن الضوضاء » التي نشرت عام 1874، مكانًا رئيسيًا بين معاصريه من كتّاب الرواية، ثم اتبع هذه الرواية بروايات أخرى، اهمها « عودة المواطن » 1878 (ترجمت الى العربية). و« سكان الاخراج » 1887، و« تس » 1891 (ترجمت الى العربية) و« يهوذا الغامض » 1896. وكانت هذه الروايات في مجموعها قاتمة وعبارة عن دراسات للبيئة والشخصيات، تأخذ بالنزعة الطبيعية أو الواقعية المتطرفة.

ومن سنة 1909 حتى وفاته كتب عدة دواوين من الشعر الغنائي، من أهمها : « هجاء الظروف » 1914، و« لحظات الرؤيا »، والديوان الذي نشر بعد وفاته بعنوان « كلمات الشتاء » 1928.

17 جانفي 1928

توفّي في القاهرة الباحث المصري محمد أمين



واصف عن سن تناهز 62 عامًا.

تولى أعمالًا في الإدارة المصرية ثم كان مفتشًا عامًا لوزارة الأوقاف. له تصانيف، منها « أصول الفلسفة » أربعة أجزاء، و« مبادىء الفلسفة »، و« خريطة العالم الإسلامي »، و« معجم الخريطة »، و« مناهج الأدب » أربعة أجزاء صغيرة، و« شرح قانون تحقيق الجنايات » و« فرائد التعليقات في شرح قانون العقوبات » رسالة، و« علم النفس » وشارك في تأليف « اتحاف أبناء العصر بتاريخ ملوك مصر ».

21 جانفي 1928

توفّي الفيلسوف والكاتب الإصلاحي الصيني كانغ يو واي، من كبار صانعي النهضة الصينية، عن سن تناهز 74 عامًا.

عارض بقوة سياسة الإمبراطورة تسو هي المحافظة والمعادية للأفكار الغربية، واضطر الى

الهجرة. ولما عاد الى الصين بعد سقوط سلالة شينغ، كتب العديد من المؤلفات الفلسفية التي عادت عليه بلقب « ج. ج. روسو الصيني ».

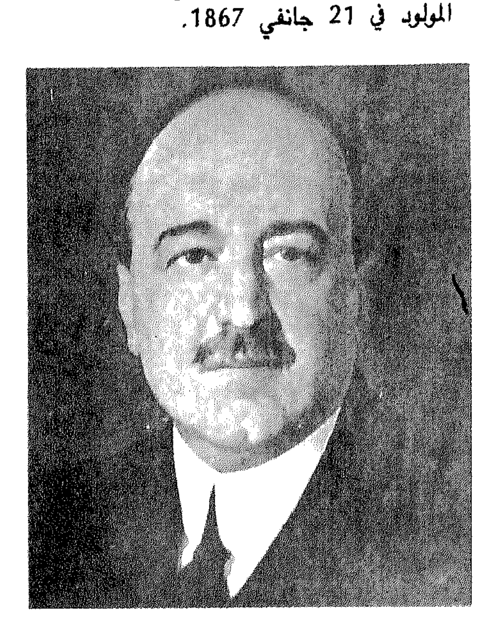
وظف الكونفوشية لأغراض سياسية، وسعى في العصر الذي كانت فيه الدول الأوروبية واليابان تهدد الاستقلال القومي والثقافي للصين الى تجديد الفلسفة الكونفوشية وتطبيقها على مختلف ميادين المجتمع والحكم بغية صيانة ذلك الإستقلال. وقد عاد كانغ يو واي الى النبع، أي الى كونفوشيوس نفسه، فلم ينتبذ تأويلات تشوهي ووانغ يانغ مينغ فحسب، بل كذلك تأويل مدرسة سلالة هان. وقد أدان بلا تحفظ جميع النصوص اللاحقة على القرن الأوّل للميلاد باعتبارها منتحلة. وصور كونفوشيوس في صورة مفكر تقدمي بحث في الماضي عن أمثلة ليبرر الإصلاحات الإجتماعية والسياسية التي كان يدعو إليها.

ذهب كانغ الى أن كونفوشيوس فهم التاريخ على أنه تطور عبر سلسلة من الأدوار، يشتمل كل دور منها عل مرحلة « فوضى » ومرحلة « سلم صاعد » ومرحلة « تفاهم أكبر ». وهذا المخطط قابل للتطبيق في رأي كانغ على الأزمنة الحديثة، فمرحلة الفوضى تقابلها في عصرنا النزعة القومية والرأسمالية والفردية، ومرحلة السلم الصاعد ستشهد سيادة العدل والأممية والإشتراكية، وفي مرحلة التفاهم الأكبر أخيرًا سيتحد العالم تحت راية الحب وَالتساوي وسيلغي جميع الآلام المتولدة عن التفاوت واللّامساواة والفروق القومية والطبقية والعرقية والجنسية، الخ.

إنّ هذا التصوّر عن « التفاهم الأكبر » ما كان يخلو من جرأة في الصين في مختتم القرن التاسع عشر (1894)، وهو يذكر إلى حدّ بعيد بطوباوية توماس مور وفورييه.

28 جانفي 1928

توفّي الروائي الإسباني فيثنتي بلاسكو ايبانيز، المولود في 21 جانفي 1867.



كان يؤمن بالنظام الجمهوري والإشتراكية. نشر في مدينة بلنسية صحيفة يسارية « الشعب ». ومن رواياته الأولى التي تقع حوادثها في بلنسية « القصب والطين » 1902، و« الكاتدرائية » 1903. كتب رواية عن الحرب العالمية الأولى جلبت له شهرة عالمية « الفرسان الأربعة » 1916. اضطر لنشاطه السياسي الى الحياة خارج إسبانيا الى أن مات.

30 جانفي 1928

توفّي الماريشال البريطاني دوقلاس هيق قائد الحملة المصرية ـ البريطانية لاسترداد السودان (1896 ـ 1898) ثم في حرب البوير (1899 ـ 1902).

ولد في 19 جوان 1861. اختيّر قائدًا عامًا للجيش البريطاني 1915 في الجبهة الغربية

(فرنسا) وكان قائدًا دؤوبًا أكثر منه قائدًا المعيًا. احتفظ بثقة الشعب البريطاني طيلة الحرب العالمية الأولى، رغم عدائه مع لويد جورج رئيس الوزارة البريطانية.

4 فيفري 1928

توفيَ العالم الفيزيائيُ الهولندي هنريك انطون لورنتس، المتحصل على جائزة نوبل سنة 1902.

ولد في 18 جويلية 1853. من أوائل من وضع العلاقة بين الكهرباء والمغنطيسية والضوء. أوّل من افترض وجود الالكترون، فاستطاع بهذا تفسير ظاهرة « زيمان » (انحراف أشعة الطيف في وجود مجال مغنطيسي). درس فرضيات فتز جيرالد، العالم الإيرلندي، الذي ينص على أن طول الجسم ينكمش إذا زادت سرعته. توصل الى وضع ما يسمى بتحويلات لورنتس الرياضية التي تربط العلاقة بين احداثيات أي جسم متحرك في المكان والزمان باحداثيات جسم متحرك آخر معروف، أدى هذا الى النظرية النسبية الخاصة التي وضعها اينشتين.

7 فيفري 1928

في القاهرة، وضع حجر الأساس لمبنى جامعة فؤاد الأول بمصر « جامعة القاهرة ».

15 فيفري 1928

توفيَ في لندن السياسي البريطاني هربرت هنري اسكويث، رئيس وزراء بريطانيا (1908 ـ 1916).

ولد في 12 سبتمبر 1852. شهد انتصارات حزب الأحرار. نفذ برنامجًا واسع النطاق للتامين الإجتماعي وبذل عدة محاولات لإقرار الحكم الذاتي لإيرلندا. وفي سنة 1916 تمكّن جورج لويد مع فريق من المحافظين من إسقاط وزارته.

اشتهرت زوجته مارغوت اسكويث (1864 ـ 1945) بذكائها الحاد، ألفت سيرة حياتها. وعرفت بشدة صراحتها، كما وضعت رواية، وبعض كتب روت فيها ذكريات شخصية.

28 فيفري 1928

توفيَ الطيار الأمريكي فلويد بنيت بالتهاب رئوي أصيب به أثناء تحليقه فوق منطقة بريمن (في شمال المانيا).

ولد عام 1890. استطاع سنة 1926 برفقة بيرد أن يطير الى القطب الشمالي من سبيتسبزغن في شمال النرويج والعودة دون توقف. وكانت هذه أولى محاولات الطيران الى المناطق القطبية. عيّن نائبًا لبيرد في البعثة الاستكشافية للمنطقة القطبية ولكنه توفيَ أثناء تحليقه للإنقاذ.

12 مارس 1928

أصبحت جزيرة مالطة مستعمرة بريطانية.

16 مارس 1928

في القاهرة، الف السياسي المصري مصطفى النحاس باشا، وزارة جديدة.

خدم القضاء المصري مدة طويلة، ثم دخل غمار السياسة. انضم الى الوفد المصري برئاسة سعد زغلول بعد أن استقال من الحكومة، ونفي مع زغلول الى جزيرة سيشل 1921. وفي 1924 عيّن وزيرًا للمواصلات في وزارة الشعب الأولى برئاسة سعد زغلول، فوزيرًا للمواصلات بالوزارة الإئتلافية 1926 برئاسة عدلي يكن. وعند وفاة سعد زغلول (أوت 1927) خلفه في رئاسة الوفد وفي رئاسة مجلس النواب الائتلافي.

17 مارس 1928

توفي في موسكو الفيلسوف والإقتصادي

والسوسيولوجي الروسي ألكسندر مالينوفسكي المعروف بألكسندوفتش بوغدانوف.

ولد سنة 1873. انضم الى البلاشفةعام 1903 كطبيب تحت التمرين، وفي أعقاب هزيمة 1905، صار ابتداء من 1908 ممثلاً رئيسيًا لحركة مراجعة المادية الجدلية والتاريخية، وأسس مدرسة خاصة به تعرف باسم الواحدية التجريبية، وهي نسخة معدلة عن النقدية التجريبية التي كان يرفع لواءها ماخ وافيناريوس. وقد انتقد لينين بقوة مواقفه المثالية المنزع في كتابه « المادية والنقدية التجريبية ». وقد طرد بوغدانوف من الحزب البلشفي عام 1909. وفي عام 1926 صار مديرًا لمعهد فصل الدم. ومات وهو يجري تجربة على نفسه.

مؤلفاته الرئيسية : « الوجيز في علم الإقتصاد » 1897، و« العناصر الأساسية للنظرة التاريخية الى الطبيعة » 1899، و« فلسفة التجربة الحية » 1913 ـ 1917، وفي مؤلفه الأخير هذا حاول أن يرسي علمًا كليًا جديدًا أسماه « التكنولوجيا »، وهو علم تنظيمي هدفه توحيد جميع العلوم وتصنيف جميع أنواع المعارف والخبرات، ولكنه بقي عند التطبيق علمًا مجردًا وغير تاريخي.

28 مارس 1928

في فلسطين، قام ونستون تشرشل بزيارة مدينة القدس والقى خطابًا اشاد فيه باليهود ووصف العرب « بالمخربين » فكان الخطاب سببًا في مظاهرات عربية... وأثناء زيارته هذه غرس شجرة نخيل في المكان الذي تشاد فيه الجامعة العبرية وأعلن امله ان تكون رمزًا لنجاح الحركة الصهيونية.



2 افريل 1928

توفي في القاهرة الكاتب المصري نورالدين مصطفى عن سن تناهز 45 عامًا.

تركي الأصل والمنبت. ولد في مقدونيا، وتعلّم في « مناستر » وتخرج بالحقوق في الآستانة. سكن مصر سنة 1903 فكان من أعضاء الرابطة الشرقية والمجمع اللغوي وجماعة التعليم الشرقي الإسلامي.

اشتغل بجمع « دائرة معارف » بالتركية، ولم يكمل تبييضها، وكان ينظم بالعربية والفارسية والتركية. وترجم « رباعيات الخيام » الى العربية نظمًا.

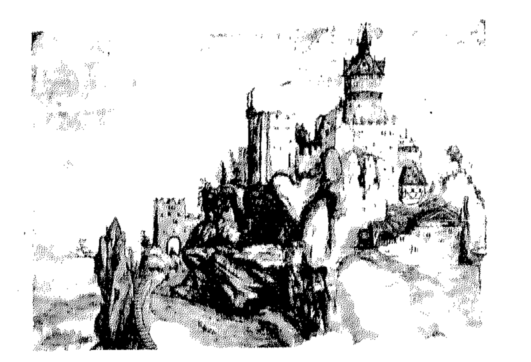


6 أفريل 1928

الإحتفال بالذكرى الأربعمائة لوفاة الفنان دورر.

لم يسبق لأمة أخرى غير ألمانيا أن اختارت بالإجماع أحد أبنائها ليكون ممثلاً لها في الفن. فقد وقع اختيار البروتستانت والكاثوليك وأهل الشمال وأهل الجنوب على الفنان البرخت دورر. وفي هذا اليوم السادس من أفريل 1928. وبمناسبة الذكرى السنوية الأربعمائة لوفاته طرح الريخستاغ في برلين ومجلس المدينة في نورمبرغ الأمور السياسية والمذهبية جانبًا، وذلك لتكريم فنان تحبه ألمانيا أكثر من أي فنان آخر. وفي غضون ذلك عرض خبراء الفنون دون طائل مبلغ مليون دولار لشراء لوحة « عيد أكاليل الورد » وهي لوحة تقاضى عنها دورر مبلغ 110 جيلدر (2،750 دولار).

والرسام البرخت دورر ولد عام 1471 وتوفي في 6 أفريل 1528 وهو من أصل مجري اشتهر بمطبوعاته ورسومه التي تعبّر عن دقة الملاحظة والتفاصيل الدقيقة، ولد في نورمبرغ حيث درس مع ميخائيل ولجموت، وفي 1494 أنشأ مرسمًا خاصًا في نورمبرغ، وبدأ أعمال الحفر على الخشب، ثم زار مدينة البندقية (1505 ـ 1507)، وخلال فترة انتاجه المثمرة (1507 ـ

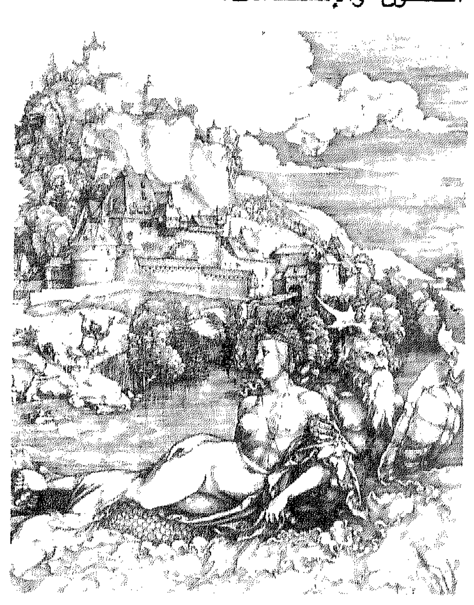


طبيعة في هانوفر، 1488



معركة هرقل وكاكوس، 1496

1520)، قام برسم عدة لوحات عظيمة، كما أبدع أشهر لوحاته المحفورة على الخشب (الاكتئاب)، والفارس، والقديس جيروم في مكتبته. زار هولندا 1520، وكان صديقًا للوثر، وكتب عن نسب الجسم الإنساني، وفي المنظور، والهندسة، وبناء الحصون والإستحكامات.



غرائب البحر، 1498

9 أفريل 1928

في تركيا، أصدر المجلس الوطني الكبير قرارًا بإلغاء المادة الواردة في دستور 1923، خاصة بالدين الإسلامي، فقد نصّ في إحدى مواده على أن دين الدولة هو الإسلام، فحذفوا هذا النص كما حذفوا النص القائل بأن المجلس الوطني الكبير يتولى تنفيذ الأحكام الشرعية. وفي نفس اليوم خطب عصمت باشا رئيس الوزراء وهو صاحب الإقتراح فقال أن اليمين القانونية بعد الآن هي « أقسم بشرفي » بدلًا من القسم القديم وهو « والله العظيم ».

12 أفريل 1928

في ميلانو، تعرّض الملك الإيطالي فكتور امانويل الثالث الى محاولة اغتيال وقد نجا بأعجوبة. وأسفرت المحاولة عن مقتل 16 وجرح 40 من الحرس الملكى.



17 أفريل 1928

توفّي في القاهرة الباحث والطبيب المصري الدكتور علي ابراهيم رامز عن 53 سنة.

تعلّم في مونيخ بألمانيا ومارس الجراحة بمصر، واشتهر. وصنف كتابًا في « نباتات البلدان الحارة » وجمع مجموعة « نباتية » شرع في شرح أنواعها. وأصيب بجرح في إصبعه وهو يجري إحدى العمليات، فكانت سبب موته.



21 افريل 1928

احتفلت فرنسا بمرور مائة عام على مولد الفيلسوف والكاتب الفرنسي الكبير هبوليت ادولف تان. فقد ولد بفوزييه في مثل هذا اليوم من سنة 1828 أي منذ مائة سنة مضت. وإذا لم يكن قد مضى على موته إلاّ خمس وثلاثين سنة ـ إذ مات بباريس في الخامس من مارس 1893 ـ فان الآثار التاريخية والأدبية والفلسفية التي خلفها تحق له بأن يسجل في ثبت الخالدين، وتجعل حقًا له وواجبًا على وطنه فرنسا أن يشيد بذكره بين من يشيد بذكرهم من عظماء تلك البلاد. بل إن هذه الآثار لتجعله جديرا بأن يذكره العالم كلّه بين الرجال الذين كانوا قوة عاملة ذات أثر خالد في العالم، نقله ونقل تفكيره خطوة جديدة وفتح أمامه من أسباب البحث سبلاً أن يكون غيره قد ترسمها من قبل فإنّ أحدًا سواه لم يرسمها ولم يخططها بالقوة والدقة والمهارة التي رسمها وخططها بها تين. ويكفي ليقدر القارىء مدى هذا الأثر العميق الذي تركه تين في تفكير العالم أن يسمع من كثير، حتى من الذين تناولوا تين وتفكيره بالنقد، إنه كان أكبر أثرًا في نشر الفلسفة الواقعية من صاحبها أوغست كونت نفسه. وإنه الى جانب تثبيته قواعد هذه الفلسفة الوضعية في ذهن أهل عصره والعصور التي خلفته قد فتح لها ميادين جديدة في الفن وفي الأدب وفي الشعر وفي كل نشاط العقل الإنساني والنفس الإنسانية بما جعل للعلم الوضعي وللفلسفة الوضعية من متانة الأركان ما يزال حتى اليوم وطيدًا قويًا غاية القوة، برغم موجات الروحية والتيوزوفية وغيرها مما سبق الحرب وشجعته الحرب، ومما لا يستطيع ان يقاوم ـ حتى في ميادين الفلسفة البحتة ـ تيار العلم الجارف الذي يدل الناس كل يوم على أن العلم إذا أخطأ في تقرير نتائج معينة لأن الإستقراء أو الملاحظة أو التجارب لم تكن كاملة حين تقرير هذه النتائج، فالعلم وحده هو القدير على إصلاح هذا الخطأ عن طريق الإستقرار والملاحظة والتجارب وما يترتب عن هذه من تبويب ينتهي إلى استنباط القوانين العلمية الصحيحة التي يمكن أن تكون أساسًا لارتكاز الفلسفة الواقعية الصحيحة.

رجل هذا أثره في التفكير الإنساني لا يمكن لوطنه إلاّ أن يعترف له بالمجد وأن يذكره في كلّ مناسبة، ولا يمكن للعالم أن ينسىٰ له فضله على التفكير الإنساني وتوجيهه فلسفته في فترة خاصة من حياة هذا التفكير.

على أن لتان الى جانب هذا الفضل العلمي العظيم فضلا آخر لا يقل عنه اهمية وتفوّق، ذلك هو فضله ككاتب. فهذا الرجل الذي حاول ونجح في محاولته هدم الفلسفة الكلامية التي كان الأستاذ فكتور كوزن عميدها في عصره، والذي حاول ونجح في أن يقر الى جانب التفكير الواقعي المذهب



الجبري وأن يطلق هذا المذهب على الإنسان ويخضعه له بمقدار ما تخضع له الأفلاك والموجودات كلها، هذا الرجل كان صاحب أسلوب في الكتابة له من البهر ما يسحرك كما تسحرك قطعة من الموسيقى أو لحن من الغناء، حتى ليدعوك الى أن تعود الى قراءة الصفحة مرات، وحتى ليترك في ذاكرتك صحفًا معينة تود من حين الى أخر أن تعود الى قراءتها وترديدها بصوت عال لتستمع الى ألحانها كما تستمع الى ألحان أوركسترا بيتهوفن.

24 افريل 1928

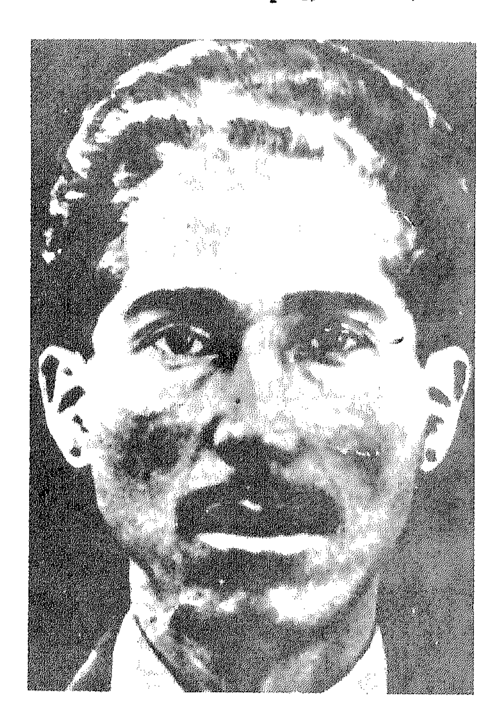
توفّي في بون، الكاتب المسرحي والروائي الألماني هرمان زودرمان عن 71 عامًا.

يظهر في أعماله أثر ابسن ونيتشه. من أشهر مسرحياته « الشرف » 1889 التي مثلت في عام واحد مع « قبل الفجر » لهاوبتمان. تشتمل آثاره الزوايات : « أم الهم » 1887، و« رجين » 1889، و« نشيد الأنشاد » 1908، و« الأستاذ المجنون » 1926، ومجموعة قصص قصيرة « الرحلة الى تلسيت » 1917 ولعلها أجود ما كتب.

7 ماي 1928

توفّي الزعيم النقابي التونسي محمد علي الحامي متأثرًا بجراحه اثر حادث اصطدام سيارته بأخرى بين مدينة جدة ومكة المكرمة.

ولد بالحامة سنة 1894. نزح الى مدينة تونس واشتغل في سوقها المركزية وتمكن في هذه الفترة من حفظ الكثير من اللغة الفرنسية. وفي سنة 1911 حلّ بالبلاد التونسية الضابط التركي أنور باشا في طريقه الى ليبيا فانتدب محمد علي لسياقة سيارته فتمكّن بهذه الوسيلة من التعرّف على الكثير من زعماء المسلمين الذين هبوا لحماية ليبيا من الإستعمار الإيطالي.



ولما عاد انور باشا الى تركيا أخذه معه ثم لم يلبث أن انتقل الى برلين اثر انضمام تركيا الى المانيا في الحرب العالمية الأولى وتمكّن محمد علي في تلك السنوات من الدراسة في علم الإقتصاد. وفي سنة 1924 أحرز على الشهادة العليا من مدرسة العلوم والإقتصاد السياسي ببرلين. ثم عاد الى تونس وعمره 30 سنة.

وفي شهر مارس 1924 خاض معركة العمال التونسيين فكوّن جمعية التعاون الإقتصادي ثم كوّن النقابات التي انضم إليها كل من انفصل عن الاتحادية العمالية التونسية. وفي 1925 تمّ إيقافه عن كلّ نشاط بتهمة التآمر على أمن الدولة فقضت المحكمة بإبعاده لمدة عشر سنوات اثر التبرؤ منه ومن رفاقه في البلاغ الصادر عن اجتماع 21 فيفري 1925 بين كاتب اتحاد النقابات الفرنسي بتونس ونواب الحزب الدستوري القديم والقسم التونسي بالمجلس الكبير وعن حزب الإصلاح.

فانتقل محمد علي الى مصر لكنه لم يطب نفسًا بالحياة فهاجر الى جدة. وفي هذا اليوم 7 ماي 1928، اصطدمت سيارته بأخرى بين مكة وجدة فتوفّي متأثرًا بجراحه اثر هذا الحادث الأليم.

17 ماي 1928

الدورة التاسعة للألعاب الأولمبية

افتتحت في امستردام، عاصمة هولندا، الدورة التاسعة للألعاب الأولمبية من 17 ماي لغاية 12 أوت 1928، وشارك فيها 3014 رياضيًا يمثلون 46 بلدًا.

أضيفت الى قائمة العاب الدورة سباقات النساء في العاب السباحة والميدان وأصبحت تشمل :

1 ـ سباق 100 متر.
2 ـ سباق 800 متر.
3 ـ سباق البريد 4 × 100 متر.
4 ـ القفز العالي.
5 ـ رمي القرص.

وجرى تعديل مسافة سباق الحواجز من 3200 م الى 3000 متر.

حصلت فرنسا على الميدالية الذهبية في سباق الماراتون لمسافة 42 كيلومترًا و191 متر أحرزه الرياضي محمد العويقي الجزائري الأصل إذ قطع المسافة في ساعتين و32 دقيقة و57 ثانية. وسجّل تألق السباح الأمريكي « جوني ديسمولد » والعداء الفنلندي « نورمي ».

أبرز أحداث الدورة هو إيقاد الشعلة الأولمبية في الملعب لأوّل مرّة في تاريخ الألعاب الأولمبية حيث ظلت موقدة مدة انعقاد الدورة.

أحرزت الولايات المتحدة المرتبة الأولى، ثم جاءت المانيا ثم هولندا بالمرتبة الثالثة.

19 ماي 1928

توفّي في فرانكفورت، أكبر فلاسفة المانيا المعاصرة، ماكس شلر، وقد وضع موته حدًا سابقًا لأوانه لنشاط بالغ الخصوبة.

كان يهوديًا بالمولد. ولد في مونيخ في 22 أوت 1874، ونشأ بلا تربية دينية. وفي جمنازيوم مونيخ وقع تحت التأثير العميق للكاهن المكلف بالتعليم الديني، وتعمق في الدين الكاثوليكي في سن الرابعة عشرة. ولما انتهى منْ دراسة الآداب القديمة، شرع في دراسة الفلسفة في جامعة برلين، ثم في جامعة هايدلبرغ. ووقع يومئذ تحت تأثير ديلثي وستومبف وسيمل. ثم إلتقى في جامعة إيينا رودولف اويكن وصار تلميذه، وعكس أفكاره في اطروحته : « في العلاقة بين المبادىء المنطقية

والمبادىء الأخلاقية » 1899، و« المنهج المتعالي والمنهج السيكولوجي » 1900، إذ عارض في آن معًا الكانطية والتجريبية، وأكد على حيوية الروح.

علّم بصفة أستاذ خاص في جامعة ايينا، ثم انتقل بعد حصوله على الأهلية، الى جامعة مونيخ 1907، حيث اتّصل بفينومينولوجيا هوسرل التي اثرت فيه بعمق، وكذلك بفكر ف.برنتانو. وكانت تلك الفترة من حياته فترة نشاط عقلي مكثف واهتداء ديني. وكانت ظروف زواجه الأوّل قد أبعدته عن الكنيسة، فرجع الى حظيرتها، وتردد على دير بورون، وبذل مجهودًا، لن يكلل أبدًا بالنجاح الحق، ليفهم حياة الكنيسة الصقوسية والليتورجية. وتأمّل شلر في كتابات فلاسفة الحياة، ديلثي ونيتشه وبرغسون، وفي الوقت نفسه في المأثور الأوغوسطيني. وكانت ثمرة هذه التأملات أن صدر، في عام 1913، « في الفينومينولوجيا ونظرية المشاعر التعاطفية والحب والكره »، وقد صار عنوانه، في الطبعة الثانية المنقحة لعام 1923 : « في طبيعة التعاطف وصوره ». وفي الوقت نفسه وضع دراسات مختلفة : « صنم معرفة الذات » و« الحقد كأساس للتصورات الأخلاقية »، وقد جمعا كلاهما فيما بعد في كتاب واحد بعنوان « قلب القيم ». وقد حفزت حرب (1914 ـ 1918)، تفكيره الفلسفي أيضًا : « عبقرية الحرب والحرب الألمانية » 1915، و« الحرب والتعمير » 1916، و« في أسباب الكراهية ضد الألمان » 1917 وفي سنة 1919 صار أستاذًا في جامعة كولونيا، وبات يعد معلم الفكر الكاثوليكي الألماني. وفلسفته في القيم ـ وخير عرض لها متضمّن في كتابه « الشكلية في الأخلاق وأخلاق القيم المادية » ـ هي عبارة عن مذهب شخصاني يرى في التلاقي مع الشخصية الحية التي هي اللّه، وفي المشاركة في حب اللّه اللّامتناهي، انجازًا أخيرًا وضروريًا للشخص الإنساني الذي يتعيّن عليه أن يكتشف نفسه بصفته صورة اللّه. وفلسفة الفعل الديني هذه ستجد عرضًا لها، بوصفها فينومينولوجيا الدين، في كتابه « عن الأزلي في الإنسان ».



لكن ها هو ذا قلب جديد للقيم في حياة شلر : فقد أبعدته أزمة أخلاقية جديدة عن الكنيسة الكاثوليكية. وكان من عواقب تلك الازمة ارتحاله عن كولونيا : فقد صار يعلّم مذاك فصاعدًا علم الإجتماع في فرانكفورت. وعرف نشاطه الأدبي خصوبة فائقة : « في علم اجتماع المعرفة » 1923، « في علم الإجتماع وعلم تصورات العالم » 4 مجلدات، 1923، « أشكال المعرفة والمجتمع » 1926، « وضع الإنسان في العالم » 1928. واتّجه فكر شلر، في الشطر الثاني من تطوره الفلسفي، نحو الأنتروبولوجيا، والح على تكامل الحياة والروح، أي على الإندفاعة الحيوية العمياء وإنّما القوية، وعلى الحرية الروحية المضيئة وإنّما المؤقتة : وعندئذ ارتبطت الألوهية بصيرورة الإنسان نفسه، وبتـروحن القوى المظلمـة، وبـ « التنافذ المتبادل » للإندفاعية الحيويـة

والروح. وفي 19 ماي 1928 مات بالسكتة الدماغية بدون أن يتصالح مع الكنيسة.

7 جوان 1928

في الصين، قتل الجنرال الصيني تشانغ تسو ـ لن في معركة بيكين أثناء تراجعه أمام جيش الكومنتانغ.

كان مفتشًا عامًا لمنشوريا 1918. شن حربًا متواصلة كي يبسط سلطته على شمال الصين. قتل عندما ضرب قطاره بالقنابل أثناء معركة بيكين.

وفي 8 جوان 1928، احتل الجيش الوطني بقيادة شانغ كاي شيك مدينة بيكين.



12 جوان 1928

توفي الشاعر المكسيكي سلفادور دياز ميرون عن سن تناهز 75 سنة.

الف الشعر الرومانسي تحت تأثير بايرون وفكتور هوقو. كانت حياته زاخرة بالمؤامرات السياسية، والمعارك الأدبية والصحفية. تأثر به فيما بعد شعراء حركة التجديد في أمريكا اللاتينية.

14 جوان 1928

توفّيت الكاتبة الانقليزية اميلين بانكهيرست المناضلة في سبيل إقرار حقوق المرأة السياسية.

ولدت في 4 جويلية 1858. ألفت (1905) رابطة المرأة الإجتماعية والسياسية اقتيدت الى السجن بسبب عنف الحركة، وكانت خطيبة ممتازة، وادارية بارعة، كثيرة الأنصار، كثيرة الأعداء. أوقفت كل نشاطها إبان الحرب العالمية الأولى لتكرس جهود جماعتها للنصر في الحرب. رشحت نفسها سنة 1928 وناصرها حزب المحافظين.



أقيم لها تمثال في وستمنستر ولوحة بصورتها في المتحف القومي للفنون. صدر كتابها « قصتي » 1914.

15 جوان 1928

توفّي في الرياض الإمام عبدالرحمان بن فيصل

بن تركي بن عبدالله، من آل سعود، والد الملك عبدالعزيز آل سعود.

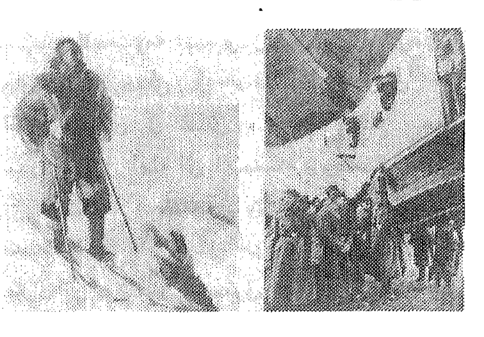
ولد عام 1852. كان رابع أبناء فيصل بن تركي، وهم عبدالله، ومحمد، وسعود، وعبدالرحمان. واختلف أخواه عبدالله وسعود، بعد وفاة أبيهما سنة 1866 وتولى سعود سنة 1871 فأرسل عبدالرحمان من الرياض الى بغداد، لمفاوضة الترك في التخلي لآل سعود عن « الاحساء » فأقام ببغداد نحو عامين ولم يدرك بغيته، فعاد الى نجد. وأغار بقوة من قبيلة « العجمان » على الاحساء، فاحتلها الآ حصنًا يسمى « الكوت » وبينما هو يستعد للإستيلاء عليه فاجأته جموع من القبائل، تحت راية الترك، فانصرف الى الرياض. ومرض أخوه سعود على مقربة منها، ثم مات، فاتفق أهل الرياض على مبايعته بالإمامة. وكان أخوه الأكبر « عبدالله » في ديار « عتيبة » فأقبل زاحفًا على الرياض، فتنازل له عبدالرحمان عن الإمامة ـ بعد أن تولاها مدة سنة ـ حقنًا للدماء. وثار أبناء أخيهما « سعود » على عبدالله، فخلعوه وسجنوه. وضعف أمر آل سعود، فطمع بهم محمد بن رشيد (صاحب حائل) فأغار على الرياض مدّعيًا الرغبة بانقاذ عبدالله، فاستولى عليها، وخلّف بها أميرًا من قبله يدعى « ابن سبهان » وعاد الى حائل ومعه عبدالله. ولحق بهما عبدالرحمان سنة 1890، فأقام مع أخيه الى سنة 1892 وأذن لهما ابن رشيد بالعودة الى الرياض فرجعا إليها. ومات عبدالله. وأساء « ابن سبهان » السيرة، فوثب عليه عبدالرحمان وسجنه. وجددت له البيعة، فأقام خمسة أشهر، وهاجمه محمد بن رشيد انتصارًا لعامله ابن سبهان، فثبت له أهل الرياض، فلم يتمكن من دخولها. وصالحه عبدالرحمان على أن يطلق ابن سبهان ويتنازل له ابن رشيد لقاء ذلك عن « العارض » وصفا الجو لعبدالرحمان مدة قليلة.

وتجددت الخصومة بينه وبين ابن رشيد، وانهزم رجال عبدالرحمان في « المليدة » فرحل الى الجنوب، ونزل في قبائل « مرة » فأقام سبعة أشهر، وأرسل أهله الى الاحساء ـ وكانت لا تزال في يد الحكومة العثمانية ـ وجمع من توسم فيهم النجدة وأعاد الكرة على الرياض، فأخرج منها رجال ابن رشيد، واستولى عليها وعلى سائر العارض. فزحف عليه ابن رشيد، واقتتلا في « حريملة » وظفر ابن رشيد. فرحل عبدالرحمان الى بادية الاحساء، وأرسل أهله الى قطر ثمّ الى البحرين. واستقرّ بعد ذلك في الكويت فأقام نحو عشر سنوات، اشتدّ بها ساعد ابنه عبدالعزيز فاستأذن أباه في مناوشة آل رشيد، وتمّ له احتلال الرياض في وثبة عجيبة. وعاد إليها عبدالرحمان سنة 1903. وطالت حياته الى أن شهد ملك ابنه (عبدالعزيز) يمتدّ من خليج فارس الى البحر الأحمر، ومن داخل بلاد اليمن الى حدود الشام. وكان عبدالعزيز يرجع إليه في كلّ ما يهمّ من الأمور، ويقف بين يديه إذا جلس، موقف الخادم، الى أن توفّي.

18 جوان 1928

توفّي في حادث طائرة الرائد النرويجي روال أمونصن وهو يحاول انقاذ زميله القديم أمبرتو نوبل.





ولد في 16 جويلية 1872. قاد أوّل بعثة تصل الى الممر الشمالي الغربي (1903 ـ 1906). وكان أوّل من وصل الى القطب الجنوبي 1911، وحلق فوق القطب الشمالي مع لنكولن الزورث سنة 1926.

3 جويلية 1928

عرض جهاز التلفزيون لأوّل مرّة

شهدت الولايات المتحدة الأمريكية ظهور صناعة معدات التلفزيون التي بدأ عرضها في الأسواق التجارية بسعر 75 دولار للجهاز.

وكان الجزء المتمم لاختراع التلفزيون هو اكتشاف وسيلة لرسم الصورة حتى يمكن نقلها. واستخدم قرص رسم الصورة الميكانيكي في الولايات المتحدة وانقلترا، ثم حلت الوسائل الإلكترونية لرسم الصورة محلّ الوسائل الميكانيكية، ويوجد نموذجان أساسيان لصمامات الكاميرا، هما الاكونوسكوب الذي اخترعه ف.كـ. زوريكين، والارثيكون الذي يعد تطورًا لاحقًا. ويمكن معرفة الخطوة الأساسية في انجاز التلفزيون بوصف مختصر للعملية.

فالمنظر الموجود أمام الكاميرا يتركز بواسطة عدسات على القرص الخاص بصمام الإلتقاط الإلكتروني واختلاف شدة الضوء المنظم يجعل جزيئات الصورة الحساسة للضوء تولد شحنة (تكبر كلما كان الضوء قاتمًا). وتتذبذب حزمة من الإلكترونات على سطح القرص بمعدل 525 خطًا منعرجًا (30 مرة في الثانية)، وتسبب حزمة الإلكترونات تكوّن التيار الذي يمر من خلال الدائرة الخارجية لصمام الكاميرا، ثم بمراحل مختلفة من التقوية، لكي ترسل على موجة حاملة. وتنتقل أجزاء الصورة في نظام متتابع. وفي جهاز الإستقبال يعاد تكوين شرائح الصورة بتحويل الدفعات الكهربية الى وحدات ضوئية، ويتم هذا في أنبوبة أشعة الكاثود حيث تصطدم الحزمة الإلكترونية بالسطح الداخلي للصمام.

7 جويلية 1928

اغتيل في بيروت، الفنان والرسام اللبناني خليل صليبي وهو من مواليد 12 مارس 1870.

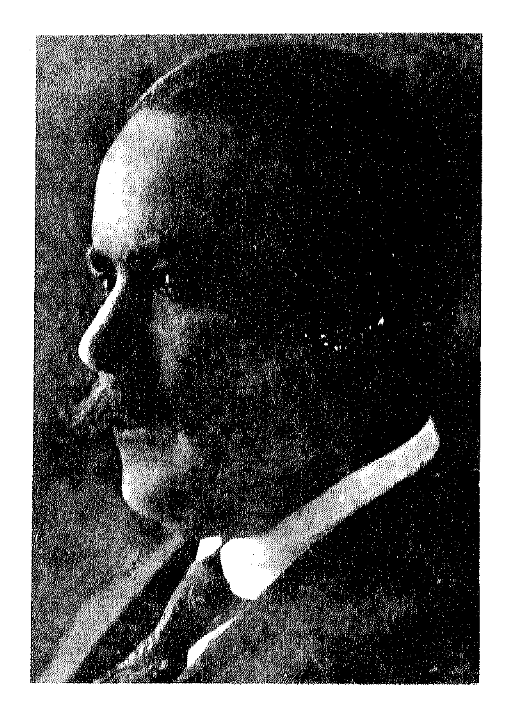


17 جويلية 1928

في المكسيك، اغتيل رئيس جمهورية المكسيك الفارو أوبريغون.

ولد سنة 1880. أيد ماديرو في ثورته على

بورفيريو دياس سنة 1911. ثم نصب رئيسًا للجمهورية نتيجة إنقلاب سنة 1920. أحدث ثورة في النظم الإدارية وقام بإصلاحات واسعة النطاق في التعليم، وحاول وسط بحار من الدماء والفوضى، تنفيذ إصلاحات تتعلق بملكية الأرض والعمل. أعيد انتخابه للرئاسة سنة 1928، ولكنه اغتيل قبل تسلمه مهام الحكم.



22 جويلية 1928

توفي بالقاهرة، السياسي المصري محمد سعيد، مؤسس جمعية « العروة الوثقى » بالاسكندرية.

ولد بالاسكندرية عام 1863 وتعلم الحقوق بالقاهرة. تقلب في مناصب القضاء. وعيّن وزيرًا للداخلية، ثمّ رئيسًا للوزارة سنة 1910 وجارى السياسة البريطانية، وقاوم الحزب الوطني، وأصدر قانون النفي الإداري، وساءت حال مصر في أيامه. واستقال سنة 1914، وأعيد رئيسًا



للوزارة سنة 1919 - والبلاد ثائرة، فناصر الحكومة الوطنية واستقال. وعيّن وزيرًا للمعارف في وزارة سعد زغلول الأولى سنة 1924 ولم يطل عهدها.

25 جويلية 1928

في عمان، اجتمع نواب الامارة العربية الأردنية في مؤتمر وطني وقرروا ميثاقًا وطنيًا للبلاد، جاء في بنوده :

1 - إمارة شرقي الأردن دولة عربية مستقلة ذات سيادة بحدودها الطبيعية المعروفة.

2 - تدار بلاد شرقي الأردن بحكومة دستورية مستقلة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير عبد اللّه بن الحسين وأعقابه من بعده.

3 - لا تعترف بلاد شرقي الأردن بمبدأ

الإنتداب إلا كمساعدة فنية نزيهة لصالح البلاد وهذه المساعدة تحدد بموجب اتفاق أو معاهدة تعقد بين شرقي الأردن وحليفة العرب بريطانيا العظمى على أساس الحقوق المتقابلة والمنافع المتبادلة دون أن يمس ذلك بالسيادة القومية.

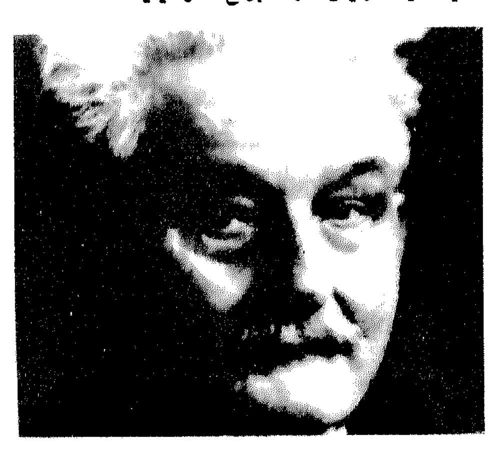
4 ـ تعتبر شرقي الأردن وعد بلفور القاضي بإنشاء وطن قومي لليهود بفلسطين مخالف لعهود بريطانيا ووعودها الرسمية للعرب وتصرفًا مضادًا للشرائع الدينية والمدنية في العالم.

5 ـ كل انتخاب للنيابة العامة يقع في شرقي الأردن على غير قواعد التمثيل الصحيح وعلى أساس عدم مسؤولية الحكومة أمام المجلس النيابي لا يعتبر انتخابًا ممثلًا لارادة الأمة وبسيادتها القومية ضمن القواعد الدستورية.

6 ـ ترفض شرقي الأردن كل تجنيد لا يكون صادرًا عن حكومة دستورية مسؤولة باعتبار أن التجنيد جزء لا يتجزأ من السيادة الوطنية.

12 أوت 1928

توفي في أوسترافيا الموسيقار التشيكي ليوس ياناسيك، رئيس فرقة براغ الموسيقية.



ولد في 3 جويلية 1854. كان يتمتع بمزاج قوي وقد قام بتأليف عدة روائع تتطلب وسائل هائلة، مثل سيمفونية « ديل بيل »، كما أنه برع أيضًا في فن الأغاني التشيكية الشعبية، فمقطوعة « غناء الأرض » مثلًا هي انجاز خبرته في هذا الميدان. كان يردد دائمًا القول : « إن جوهر الموسيقى لا يكمن في النوطة ». كان مخضرمًا ما بين القرن التاسع عشر والعشرين، ـ وعلاوة عن ذلك، يوحي ياناسيك بأنه يبحث عن ماض حنون..

كان يناسيك للموسيقى شاعرًا يتمتع باحساس خاص به، فكان يؤلف بحرية ولا يتقيد إطلاقًا بالصيغ التقليدية، كان هذا التشيكي، مبتكر أسلوب في البيانو أوصله الى الكمال، إنّ براعته تتطلب من ممثليه أن يمحو أنفسهم أمام الشعر، وقد ربط في أنغامه خطوطًا مرنة للغاية لم تقتصر على القوة ولا على الشغف !.

15 أوت 1928

توفي في لندن الشاعر والناقد الانقليزي ادموند وليم غوس عن 79 سنة.

كان أمينًا مساعدًا بالمتحف البريطاني وأستاذًا محاضرًا للأدب الانقليزي بجامعة كمبردج (1884 ـ 1890) وأمينًا لمجلس اللوردات (1904 ـ 1914). امتدح لشعره الذي ظهر في دواوينه « على الناي والكمان » 1873، و« الملك اريك » 1876، و« قصائد جديدة » 1879. كتب رواية بعنوان « الأب والإبن » 1907، وصف فيها علاقته مع والده. وكتب سيرًا للشعراء : جون دون 1899، وتوماس براون، 1905، وسوينبرن 1917، وغيرى تيلور 1904.

25 أوت 1928

تجفيف البحار

في مونيخ، عرض المهندس الألماني هرمان سورجل مشروعًا غريبًا الى حد جعل الناس

يعتبرونه مزاحًا ساذجًا. لأن هذا المشروعُ يقوم على تعديل البحر المتوسط بفضل تشييد سدود عملاقة. لكن « سورجل » كان جادًا كل الجد، ولكي يدعم فكرته، ألّف كتابًا ترجم فيما بعد الى عدة لغات.

شرح المهندس الألماني في كتابه ان البحر المتوسط لم يتّخذ شكله الحالي إلا منذ خمسين ألف سنة فقط، وأنه قبل ذلك كان أصغر بكثير ممّا هو عليه الآن. وكان مستوى سطحه على ارتفاع يقارب 915 مترًا تحت سطحه الحالي. بالفعل لم يكن بحرًا واحدًا بل بحيرتين، مياهما حلوة، تقعان شرق جزيرة صقلية وغربها. وفي ذلك العصر، كان هناك ثلاثة سدود طبيعية : الأول بين اسبانيا وإفريقيا عند جبل طارق، والثاني بين ايطاليا وتونس، والثالث بين اليونان والجزء الغربي من آسيا.

لكن هزات أرضية عنيفة فتحت ممرًا للمياه. وإذا بآلاف الكيلومترات المربعة من الأرض التي كانت تسكنها شعوب بدائية، قد غمرتها المياه بأمواجها الصاخبة وأبادتها.

اقترح المهندس الألماني أن يعكس الآية ويبني سدًّا عند مضيق جبل طارق، وآخر عند مضيق الدردنيل (بين تركيا وروسيا). هكذا يفقد البحر المتوسط سبعين بالمائة من المياه التي تصب فيه قادمة من المحيط الأطلسي ومن البحر الأسود، ويبدأ مستواه بالانخفاض بفضل تبخّر مياهه. وهدف « سورجل » هو في الوقت ذاته توحيد أوروبا وآسيا وإفريقيا في قارة شاسعة مترامية الأطراف، ولا سيما تأمين مساحة 600 ألف كيلومتر مربع من الأرض الصالحة للسكن، مع الاحتفاظ بقسم من مياه البحر المتوسط.

بعد هذا المخطط، عرضت مخططات أخرى تشابهه نفعًا، منها : مشروع تجفيف البحر الأحمر ببناء سدّ كبير عن مضيق باب المندب بين آسيا وإفريقيا، وسدّ آخر يلامس بحر الشمال، ويمتد من بريطانيا حتى شبه جزيرة جتلاند، وسدّ ثان في تلك المنطقة ذاتها يغلق قناة المانش. وهكذا يتاح أيضًا كسب عشرة ملايين هكتار من الأراضي الصالحة للسكن.

27 أوت 1928

ميثاق باريس

تم إمضاء هذا الميثاق في باريس، وهو يندد بالحرب، ويطالب بتسوية سلمية للخلافات الدولية. وكان اريستيد بريان الفرنسي وكيلوغ الأمريكي صاحبي الفضل في عقده. بيد أن وجه الضعف فيه كان خلوه من الوسائل اللازمة لتنفيذه.



30 أوت 1928

توفي العالم الألماني فلهلم فيم، المتحصل على جائزة نوبل في الفيزياء 1911 لدراساته في قوانين الإشعاع الحراري.

ولد في 13 جانفي 1864. له بحوث في علم الايدرو - ديناميك، وأشعة اكس، والإشعاع الضوئي.

1 سبتمبر 1928

في البانيا، نودي بالزعيم احمد بك زوغو ملكًا على البانيا.

ولد في مدينة مات من أعمال تيرانا يوم 8 أكتوبر 1895، وقضى طفولته في بلدته ونشأ في اسطنبول وكان والده يتقلد منصبًا رفيعًا في وزارة الحربية العثمانية. فأدخله مدرسة الحقوق وظل فيها حتى نشبت الحرب العالمية فعاد الى بلاده، وكانت قد انفصلت عن تركيا، وأقام فيها زعيمًا لمقاطعتها.

في 2 فيفري 1920، انتخب نائبًا عن مقاطعة مات في الجمعية الوطنية، وفي 5 ديسمبر 1922 استقال سليمان بك من رئاسة الوزارة فألفها أحمد بك زوغو وظل في الدست حتى شهر مارس 1924 فاستقال عن الحكم. وفي جوان 1924 أعلنت الثورة وزحف المتآمرون على اشقودرة فاحتلوها كما احتلوا مناطق أخرى فلم يطق أحمد زوغو ثباتًا فلجأ الى يوغسلافيا فخلا الجو لخصومه، وتألفت حكومة جديدة برئاسة الأب فان نولي زعيم الثورة وهو كاهن ارثوذكي.



واقام زوغو في منفاه يعد المعدات لثورة يستعيد بها الحكم، ولما وثق من النجاح زحف على البانيا يوم 15 ديسمبر 1924 على رأس جيش من أنصاره فاحتل تيرانا يوم 23 منه وفر خصومه الى ايطاليا. وفي 8 جانفي 1925 أعيد تأليف الوزارة الجديدة برئاسته ودعيت الجمعية التأسيسية على الفور، فقررت في فيفري المناداة بالنظام الجمهوري واختارت أحمد زوغو رئيسًا للجمهورية. وفي أول سبتمبر 1928 أبدل النظام الجمهوري بنظام ملكي ونودي به ملكًا على ألبانيا.

17 سبتمبر 1928

اكتشاف البنيسيلين

اكتشف العالم الاسكتلندي الكسندر فليمنغ البنيسيلين وذلك عندما لاحظ أن عفنًا لوّث مستنبتاته البكتيرية، فأباد الجراثيم منها، وسمى المادة التي تنتج من هذا العفن البنيسيلين.

والبنيسيلين، أحد المضادات الحيوية تفرزها بعض سلالات الفطر المسمى « بنسليوم نوتاتوم ». أما فعاليته ضد البكتيريا وعدم ساميته للانسان، فقد أثبتها كل من العالم هـ.و.فلوري والعالم ب.تشين، وآخرون. وظهرت قيمة هذا الدواء العلاجية والوقائية لحالات الإصابات أثناء الحرب العالمية الثانية، وبدىء في انتاجه تجاريًا في كل من انقلترا والولايات المتحدة. وكان يحضر في أول الأمر بزرع الفطر في قوارير زجاجية، بها السائل المغذي، فيتجمع البنيسيلين على السطح، ولكن ظهر أن هذه الطريقة بطيئة جدًا، لا تواجه الحاجة الملحة لهذا الدواء الحديث، لذلك استخدمت سلالات من الفطر أكثر انتاجًا لإفراز هذا المضاد، كما استعملت (1943) طريقة التخمير في تحضيره.

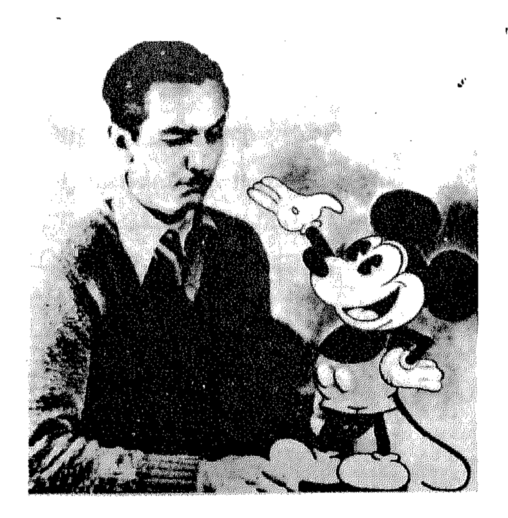


وتنحصر هذه الطريقة في وضع صفائح رقيقة من الخشب مشربة بالفطر في أوعية معدنية، طويلة، ثم يسكب عليها من أعلى السائل المغذي (نقاعة الذرة)، والسائل الراشح، خلال صفائح الخشب، فيتجمع في القاع، ومنه يستخلص البنيسيلين. وبعد تجفيفه وتنقيته يكون على هيئة مسحوق أبيض بلوري، وقد ثبت مفعوله في علاج العدوى بالمكورات العنقودية والسبحية التي كانت تقاوم مركبات السلفا، كما ثبت نجاحه في علاج الغنغرية الغازية، والإلتهاب السحائي، والرئوي، والسيلان، والزهري. وكان لظهور البنيسيلين في الطب أثر بين في حفز الأبحاث الى هذه الناحية، مما أدى الى اكتشاف الكثير من المضادات الحيوية الأخرى.

19 سبتمبر 1928

ولادة ميكي ماوس

ميكي ماوس ذلك الفار اللعوب الذي قام ببطولة أكثر من 100 فيلم وقدّم عشرات البرامج التلفزيونية الناجحة، وابتدعه الفنان الأمريكي والت ديزني أثناء رحلة قطار عبر الولايات المتحدة الأمريكية.



ولد ميكي ماوس في هذا اليوم عندما قام ببطولة أول فيلم من الرسوم المتحركة يدعى القارب البخاري ويلي وحقق الفيلم نجاحًا باهرًا وفوريًا رفع ميكي ماوس الى مستوى النجوم حيث أذناه الكبيرتان ووجهه القرنفلي اللامـع. ثم تتابعت أفلامه ومغامراته وتتابع نجاحه وقام بأداء صوته في أول الأمر الفنان والت ديزني نفسه.

وكأي صديق فان الحب يأخذ جانبًا من حياة ميكي ماوس فتصحبه صديقته الفاتنة ميني ماوس في مغامراته وتعاني من ويلاتها، وإذا كان جمال ميني ماوس قادرًا على فتنة أي فار، إلا أن ميكي ماوس يأبى الزواج ومشاكله ويفضل أن يبقى حرًا طليقًا مكتفيًا بصداقته المتينة مع ميني ماوس.

ولم يتوقف نجاح ميكي ماوس على ظهوره في الأفلام فحسب بل حقق نجاحًا ماليًا كبيرًا في مجال التجارة والصناعة أيضًا حيث تسابقت الشركات المختلفة على طلب ترخيص لوضع صورته على منتجاتها لترويجها فصنعت أول ساعة ـ يد لميكي

ماوس في عام 1933 ثم ظهرت صورته على عدد من اللعب والأدوات المنزلية والملابس وأدوات المطبخ ثم أقيمت ديزني لاند وديزني وورلد بالاضافة الى العديد من حدائق ديزني في كافة أنحاء الولايات المتحدة.

20 سبتمبر 1928

في ايطاليا، ثبت « الدوتشي » بنيتو موسوليني دكتاتور ايطاليا أركان نظامه الفاشي، عندما تولى المجلس الأعلى للحزب الفاشي مهام السلطة التشريعية محل البرلمان.

هذا اليوم على أهميته لم يكن إلا محطة قصيرة في تاريخ النهوض القومي المتطرف في ايطاليا



المعاصرة بقيادة الحزب الفاشي، إلا أنه كان محطة ذات دلالة على أولويات الحركات الشمولية عندما تسمح لها الظروف بتولي السلطة وبدء رحلة الطموح الجامح.

الفاشية في ايطاليا ولدت على يدي رجل إسمه موسوليني، كانت شخصيته المعقدة الموهوبة، تختصر كل ما فيها من نوازع وتناقض.

فقد ولد « الدوتشي » (الزعيم) عام 1883 في بيت من الطبقة المتوسطة الدنيا، كان أبوه حدادًا وصحفيًا اشتراكيًا وأمه معلمة. ومنذ نعومة اظفاره عرف موسوليني بقلقه وتمرده وعناده... إلى جانب ميله للعنف.

في الحياة المدرسية توضحت أكثر هذه المعالم في شخصيته، وبعد تركه المدرسة بشهادة تعليمه غادر ايطاليا الى سويسرا حيث واكب على القراءة دون تركيز أو تعمق ولكن بنهم كبير.

في هذه الفترة كان اشتراكي الميول كأبيه، ونجح في ما بعد في أن ينشط نقابيًا مستفيدًا من مواهبه الخطابية الفذة وقوة شخصيته الآسرة. وقد أدت نشاطاته وخطبه النارية إلى اعتقاله غير مرة.

وبعد العودة الى ايطاليا، وكان قد تزوج عام 1909 تحوّل موسوليني الى الصحافة وأسس جريدة اشتراكية هي « الصراع الطبقي » سرعان ما نجحت وجذبت الانظار إليه، فأسندت إليه خلال فترة وجيزة رئاسة تحرير جريدة الحزب الإشتراكي الإيطالي الرسمية « إلى الأمام ».

وفي هذا المنصب أخذ نجمه يتألق خاصة بعدما ضاعف أرقام توزيعها خلال عام واحد من توليه تحريرها.

عندما اندلعت الحرب العالمية الأولى عارضها موسوليني والاشتراكيون. إلا أن طموحه ومشاعره القومية الفياضة وتوقه للتغيير الراديكالي حولته الى

الموقف المناقض تمامًا، لأنه رأى أن التغيير الاجتماعي الثوري غالبًا ما يتبع الحرب.

هذا التحوّل عمق في نفسه الأهداف القومية وتطوع للقتال في الحرب مناديًا بـ « القومية الايطالية » ولا شيء غيرها، وكان موقفه الجديد قد تجلى في جريدة أخرى حملت أفكاره الى الشارع السياسي الايطالي هي الـ « بوبولو ديتاليا » (أي الشعب الايطالي).

وبعد الحرب أخذ موسوليني ينشط تنظيميًا ويدعو صراحة لبطل منقذ تتوفر فيه الشروط القيادية مثل القوة والحزم والديناميكية لإعادة بناء البلاد.. وشيئًا فشيئًا تكاثر حوله المناصرون من شتى الفئات المناوئة للاشتراكية التواقة لقيادي استثنائي، وهكذا أسس الحزب الفاشي مستلهمًا رموزًا من الأمبراطورية الرومانية.

وانتظمت كتائبه بستراتها « السوداء » المميزة منتشية بخطاباته النارية ومبهورة بشخصيته.



في صيف 1922 حانت اللحظة الذهبية للفاشيست ولموسوليني عندما أعلن أضراب عام. فتصدى له موسوليني مهددًا إما بالزحف على العاصمة روما (في حشد جماهيري ضم أكثر من 40 الف مناصر) أو بتسليمه وحزبه الحكم.

وعلى الأثر كلفه الملك فيكتور امانويل رسميًا بتشكيل الوزارة الجديدة.

موسوليني تولى السلطة فعليًا في 31 أكتوبر 1922 بحكومة مختلطة ضمت سياسيين من غير حزبه، لكنه كان يتمتع بناء على طلبه بصلاحيات واسعة. وفعلًا نجح في قلب المعادلات وإنهاء الفوضى والشلل في البلاد، وحصل على تأييد شعبي واسع.

في انتخابات 1924 فاز الفاشيست وتأكدت زعامة موسوليني مجددًا وسط فورة حماس، وأحلام عريضة بالمجد والمناعة والعزة الوطنية... والإيمان الشعبي المطلق بأن موسوليني هو رجل القدر والمصير... وفي هذا اليوم انتهى دور البرلمان واصبح الحزب الفاشي عمليًا هو الدولة.

22 سبتمبر 1928

توفي فجأة بباريس السياسي المصري عبد الخالق ثروت عن عمر يناهز 55 عامًا.

تعلم الحقوق بالقاهرة، وعيّن وزيرًا للعدل سنة 1914 ـ 1919، وللداخلية سنة 1921 فرئيسًا للوزراء سنة 1922 ـ 1923 وكانت تنقصه الروح الشعبية.

وفي عهده صدر تصريح 28 فيفري الذي كان أوله : « انتهت الحماية البريطانية على مصر، وتكون مصر دولة مستقلة ذات سيادة » وتحوّلت مصر من سلطنة الى مملكة. وألف الوزارة مرة ثانية سنة 1928. وأصيب بمرض السكر، فاعتزل السياسة. وسافر مستشفيًا الى سان مورتز ثم عاد



منها الى باريس في 18 سبتمبر. ولم يكن يدري أن أجله يتربص به فيها ليختم كتاب حياته في الساعة الثانية من بعد ظهر 22 سبتمبر، أي بعد وصوله اليها بخمسة أيام، ونقل الى القاهرة.

6 اكتوبر 1928

أصبح الزعيم الصيني شيانغ كاي شيك رئيسًا للجمهورية الصينية.

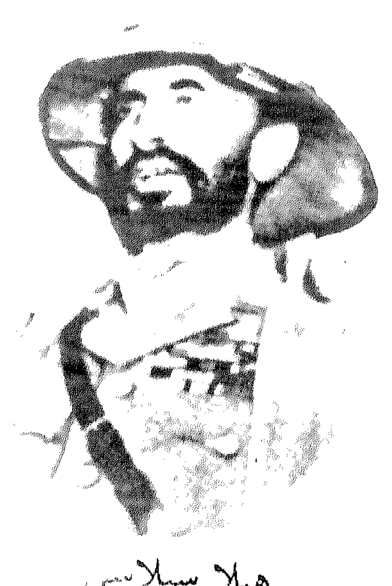


تعلم في الأكاديمية الحربية اليابانية للضباط 1911، إلتحق بحزب الكومنتانغ، وسرعان ما ذاع إسمه. قاد الجيش الزاحف شمالاً من كانتون وسقطت في يده هانكاو وشنغاي ونانكين، وتعاون مع الشيوعيين الصينيين بمؤازرة روسيا (1923 ـ 1927) حينما انفض عنهم، وأخذ يحاربهم بلا هوادة فبدأت الحرب الأهلية المدمرة بـين الكومنتانغ والشيوعيين.

7 اكتوبر 1928

في أثيوبيا، توج هيلا سيلاسي ملكًا على أثيوبيا.

إسمه الأصلي تافري ماكونن حفيد منليك الثاني. ولد عام 1891. تعلم في مدرسة فرنسية، وعيّن حاكمًا لعدة مقاطعات، ومنح لقب « رأس »، ولما اعتنق الامبراطور لييج ياسو الإسلام، وانضم الى صف ألمانيا في الحرب العالمية الأولى، أكرهه الرأس تافري وهو مسيحي ارثوذكسي على التنازل عن العرش، وأجلس زوديتو ابنة منليك 2 على العرش، ونصب نفسه وصيًا.



هيلا سيلاسي

1928

وفي هذا اليوم توج راس تافري ملكًا على اثيوبيا.

23 اكتوبر 1928

توفي المؤرخ الفرنسي الفونس أولار، حجة في تاريخ الثورة الفرنسية التي كرس حياته لدراستها.

ولد في 19 جويلية 1849. انشأ وهو أستاذ في جامعة باريس، جمعية تاريخ الثورة، ومجلة الثورة الفرنسية الشهيرة. أول من درس الثورة الفرنسية بطريقة علمية تامة.

من مؤلفاته : « دراسات ودروس في الثورة الفرنسية » 1901، و« التاريخ السياسي للثورة الفرنسية » 1901، و« اشهر خطباء الثورة : ميرابو، وغرينو، ودانتون، وروبسبير » 1914، و« الثورة الفرنسية ونظام الاقطاع » 1919.

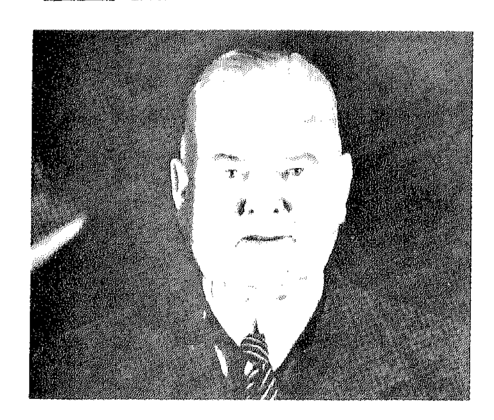
1 نوفمبر 1928

في تركيا، أصدر مصطفى كمال أتاتورك قانونًا بإلغاء الأبجدية العربية التي كانت تكتب بها اللغة التركية واستبدلها بالأبجدية اللاتينية، ونفذ هذا القانون من أول جانفي 1929 بحجة أن الأبجدية اللاتينية أسهل.

6 نوفمبر 1928

انتخب المرشح الجمهوري الأمريكي هربرت كلارك هوفر رئيسًا للولايات المتحدة بحصوله على 12.447.179 من الأصوات على 9.472.599 لمنافسه الديمقراطي ألفرد سميث.

ولد الرئيس الجديد عام 1874. اشترك قبل 1915 في عمليات تعدين عالمية، وأعمال هندسية، وترأس مكتبي إدارة الأغذية والتخفيف من ويلات الحرب أثناء الحرب العالمية الأولى وبعدها. أعاد



تنظيم وزارة التجارة عندما أصبح وزيرًا لها (1921 ـ 1928).

10 نوفمبر 1928

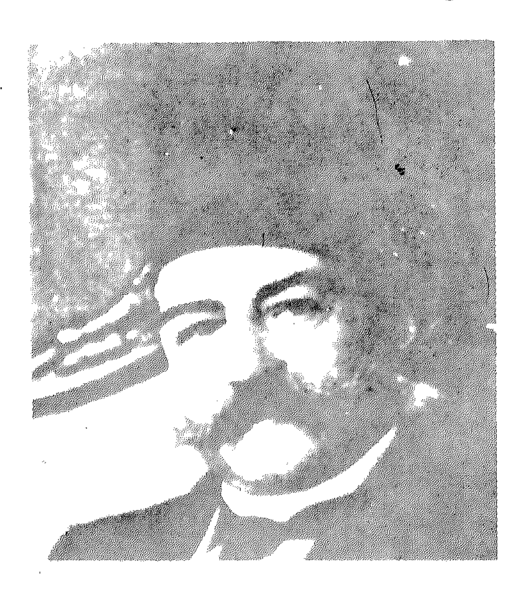
في اليابان، توج هيرو ـ هيتو إمبراطورًا على اليابان خلفًا لأبيه يوشي هيتو.



ولد عام 1901. صار وصيًا على العرش 1921. نقض تقاليد الأسرة المالكة بسفره الى أوروبا حينما كان وليًا للعهد. ويعتنق مبادىء حرة بعض الشيء، وتأثيره في سياسة بلاده ضئيل الشأن.

21 نوفمبر 1928

توفي في القاهرة حسين رشدي من رجال السياسة والإدارة بمصر : ولي رئاسة الوزارة فيها أربع مرات، وهو من أسرة عريقة بالمناصب.



ولد عام 1863. تعلّم بالقاهرة ثم بباريس، وولي وزارة العدل ثم رئاسة مجلس الوزراء سنة 1914. وفي أيام وزارته هذه خرج عباس حلمي الثاني من مصر، وعزل، وتولى حسين كامل السلطنة المصرية، وأحسن حسين رشدي معالجة الموقف بحزم. ثم كان مع عدلي يكن في وفد الحكومة الرسمي الى لندن، للمفاوضة سنة 1921. وجعل من أعضاء مجلس الشيوخ سنة 1925. ثم تولى رئاسته الى ان توفي.

10 ديسمبر 1928

توزيع جوائز نوبل العالمية

أقيم في مدينة ستوكهولم بالسويد حفل رسمي بحضور ملك السويد وزعت فيه جوائز نوبل لهذا العام، وكانت كما يلي :

- جائزة نوبل للكيمياء :

تحصل عليها العالم الألماني أدولف فنداوس، لبحوثه في الاستيرولات (كحولات عليا جامدة)، وخاصة علاقتها بالفيتامينات.

- جائزة نوبل للفيزياء :

تحصل عليها العالم الانقليزي أوين ويلانز ريتشارد سون، لبحوثه في الالكترونات، وتقريره قانون ريتشارد سون عن حركة الالكترونات المنبعثة من الأجسام الساخنة.

- جائزة نوبل للطب :

فاز بها الطبيب والميكروبيولجي الفرنسي شارل نيكول لبحوثه في مرض التيفوس.

كان مديرًا لمعهد باستور في تونس من سنة 1903، وأستاذًا في الكوليج دى فرانس بباريس. بحث أمراضًا منوعة تشمل : السعال الديكي، والحصبة، والتراكوم. واثبت عام 1909 أن قمل الجسم ينقل التيفوس.

- جائزة نوبل للاداب :

فازت بها الكاتبة والروائية النرويجية سيغريد أونست عن ثلاثيتها الشهيـرة « كريستـين لا فرنسداتر » (1920 ـ 1922).

تعتبر سيغريد أونست الثانية من البلدان السكندنافية التي تحصل على جائزة نوبل للآداب في تاريخ هذه الجائزة، وهي من مواليد مدينة « كالوندبرغ » بالدانمارك من أم دنماركية وأب نرويجي. كان والدها عالمًا في الآثار وقد شغفت منذ صغرها بدراسة التاريخ والأدب. توفي والدها وهي في الحادية عشرة من عمرها فعانت الأسرة بعده

من صعوبات مالية وقد كان لهذه السنوات تأثير بالغ في حياة « سيغريد » وقد سجلت هذه الذكريات فيما بعد في إحدى رواياتها وهي « السنوات الطوال » الصادرة سنة 1934 وقررت أن تدرس الرسم إلا أنها اضطرت للعمل في المكاتب التجارية وظلت في عملها عشر سنوات فكانت تتكسب من الكتابة ما يعينها على العيش الى أن تركت العمل وانصرفت للكتابة حتى أحرزت نجاحًا عالميًا بروايتها التاريخية « كريستين لا فرنسداتر » فمنحت لأجلها جائزة نوبل لقدرتها على وصف الحياة في البلاد السكندينافية خلال القرون الوسطى.

يقول الكاتب العربي الكبير ـ عباس محمود العقاد ـ عن هذه الكاتبة : « هي الكاتبة الثانية من بلاد الشمال في سجل جائزة نوبل بعد الكاتبة الأولى التي اختيرت من بلاد السويد وقد رشحت لمواقفها الوطنية أثناء الحرب العالمية الأولى وما تلاها فكانت لها شفاعة تزيد عن شفاعة الفن والقيمة الثقافية على رجاحة هذه القيمة بمقياس النقد الأدبي ومقياس العلم الواسع بتاريخ البلاد الشمالية ».

وقد اعتبر النقاد عملها الأدبي « كريستين لا فرانسداتر » مشابها لرواية « جان كريستوف » التي ألفها الروائي الفرنسي الشهير رومان رولان.

ولقد كانت صناعة الكتابة أو الإبداع لدى سيغريد انعكاسًا للأدب النرويجي في عصرها. فقد انطلقت من تجربتها الإنسانية كامرأة عاملة في مدينة أوسلو، حيث كانت حياة النساء العاملات تبدو متناقضة بشدة مع حياتهن العائلية، وأخذت تتيقن من أن مفاهيم الحرية كانت وهما وأن الحياة الناجحة لا تبنى إلا على أساس من الإحساس بالمسؤولية الفردية.

وقد خصصت « سيغريد اونست » جانبًا كبيرًا من انتاجها الأدبي الروائي لموضع النساء المعاصرات لها اللواتي يبحثن عن القيم في حياتهن. وقد كان لديها موهبة فائقة في رسم الشخصيات في رواياتها التي كانت أولها بعنوان « السيدة مارتا أولى » التي كتبتها سنة 1907، وفيها دراسة اجتماعية حقيقية وواقعية لإمرأة من الطبقة الوسطى. وبدءًا من هذه الرواية تتجه الكاتبة نحو منهج الواقعية الإجتماعية حيث تمضي في واقع الحياة اليومية فتصور كل دقائق هذه الحياة وجزئياتها وقد نقلت لنا صورة صادقة لحياة إمرأة...

1929



الأزمة المالية الكبرى، 29 أكتوبر 1929

أهم أحداث سنة 1929

6 جانفي
وفاة المستشرق الأنقليزي ادوارد براون

9 جانفي
وفاة المؤرخ الألماني هانس دلبريك

15 جانفي
تنازل أمان الله خان عن العرش في أفغانستان

29 جانفي
وفاة المؤلف الأمريكي براندر ماثيوز

1 فيفري
محاضرة الشاعر التونسي أبو القاسم الشابي
« الخيال الشعري عند العرب »

11 فيفري
وفاة الملك التونسي محمد الحبيب باي

11 فيفري
توقيع إتفاقية لا تران

24 فيفري
وفاة الموسيقار الفرنسي أندري ميساجيه

5 مارس
وفاة زعيم الأوروغواي اورد ونياس

11 مارس
وفاة العلامة الجزائري محمد بن أبي شنب

20 مارس
وفاة الماريشال الفرنسي فوش

4 أفريل
وفاة المهندس الألماني كرل بنز

6 أفريل
وفاة الكيميائي النمساوي ريتشارد سيغموندي

15 أفريل
وفاة الكاتب المسرحي الإسباني لوكادي ثينا

29 أفريل
وفاة الكاتب المصري عبد العزيز جاويش

12 ماي
وفاة الفقيه المصري عبد المجيد الشرنوبي

17 ماي
كأس العالم لكرة القدم

7 جوان
مشروع يونغ

21 جوان
وفاة الزعيم العراقي طالب النقيب

12 جويلية
صنع أول طائرة ركاب ألمانية

15 جويلية
وفاة الكاتب النمساوي فون هوفمانستال

26 جويلية
وفاة الكاتب السوري فوزي الغزي

3 أوت
وفاة المخترع الألماني إميل برلينر

16 أوت
ثورة البراق

19 أوت
وفاة الفنان الروسي سرجي دي دياغيليف

4 سبتمبر
في عالم الطيران

17 سبتمبر
صدور مسرحية الكاتب الفرنسي جان كوكتو « الأبناء المتعبون »

24 سبتمبر
وفاة الزعيم العراقي يوسف السويدي

24 سبتمبر
أول طيران في الجو تحت غطاء

1 أكتوبر
وفاة الفنان الفرنسي انطوان بورديل

3 أكتوبر
تسمية جديدة ليوغسلافيا

3 أكتوبر
وفاة المستشار الألماني شتريزمان

16 أكتوبر
انتخاب الماريشال محمد نادر خان ملكًا على أفغانستان

19 أكتوبر
وفاة الكاتب اللبناني عبد الباسط فتح اللّه

24 أكتوبر
الأزمة المالية الكبرى

6 نوفمبر
وفاة السياسي الألماني ماكس دي باد

8 نوفمبر
تكريم العالم الألماني ألبرت اينشتين

20 نوفمبر
تنظيم أول معرض للفنان سلفادور دالي

21 نوفمبر
بناء خط ماجينو

21 نوفمبر
وفاة العالم الإسباني خامي كلوا

22 نوفمبر
إنتصار حزب الوفد المصري في الانتخابات النيابية

23 نوفمبر
وفاة السياسي الفرنسي جورج كليمنصو

28 نوفمبر
هجوم الجيش الروسي على إقليم منشوريا

29 نوفمبر
رحلة حول العالم بالطيران

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

16 ديسمبر
وفاة الشاعر الإسباني غوميزدي باكيرو

20 ديسمبر
وفاة السياسي الفرنسي إميل لوبيه

24 ديسمبر
وفاة الرسام المسلم ايتيان دينيه

6 جانفي 1929

توفّي المستشرق الأنقليزي ادوارد براون عن سن تناهز 67 عامًا.

تعلّم الطب بجانب الإستشراق الذي تتلمذ فيه على بالمر، وقد خلفه في كرسي اللغة العربية بجامعة كيمبردج، ثم رحل إلى تركيا حيث عمل أستاذًا للطب باسطنبول، وعاد إلى كيمبردج أستاذًا للعربية والفارسية.

أهم آثاره : « تاريخ فارس الأدبي » لندن 1907 ـ 1909 ـ أربعة أجزاء، و« الطب عند العرب » كيمبردج 1921.

9 جانفي 1929

توفّي في برلين المؤرخ الألماني هانس دلبريك عن 81 عامًا.

كان أستاذًا بجامعة برلين. ألف « تاريخ عن القتال الحربي » 4 مجلدات، 1900 ـ 1927، و« تاريخ العالم » 1929.

15 جانفي 1929

في أفغانستان، تنازل أمان الله خان عن العرش وغادر البلاد، وهو الإبن الثالث للأمير حبيب الله خان الذي خلفه عند اغتياله (1926).

تزوّج من سيدة دمشقية تدعى ثريا (1914). ولكنها اتخذت لقب شاه خانوم حينما أصبحت تلقب بالملكة. عادى البريطانيين في بادىء حكمة، وغزا الهند، ولكن لم يجر قتال جدي، وأبرمت معاهدة راولبندي 1919 بين الطرفين. زار أوروبا 1927. وعند عودته إلى أفغانستان حاول أن ينفذ برنامجًا واسع النطاق لإدخال المدينة الأوروبية. وأنجز الكثير من الإصلاحات، ولكن رعاياه ثاروا عليه، واضطر إلى الفرار.

29 جانفي 1929

توفّي المؤلف الأمريكي براندر ماثيوز، أستاذ الأدب الانقليزي والأدب المسرحي بجامعة كولمبيا، (1891 ـ 1924).

ولد عام 1852. يعتبر مرجعًا هامًا في فن المسرح. له عدة مسرحيات، أخرج بعضها على المسرح. ومن أهم مؤلفاته «المسرح الفرنسي في القرن 19 » 1881، و« موليير » 1910 و« تطور الدراما » 1903، و« هذه السنوات الكثيرة » 1917.

1 فيفري 1929

في تونس، ألقى الشاعر الكبير أبو القاسم الشابي محاضرة « الخيال الشعري عند العرب » بنادي المدرسة الصادقية.



11 فيفري 1929

في تونس، توفّي الملك محمد الحبيب باي عن سن تناهز 71 عامًا.

ولد بتونس العاصمة وبعد عامين من ولادته توفّي أبوه (محمد المامون باي) فرباه عمه محمد

الصادق، فتفقه وتعلّم الفرنسية والإيطالية، وولع بالموسيقى والأدب والتصوير. وسمي وليًا للعهد سنة 1906 وولي العرش سنة 1922 على إثر وفاة محمد الناصر باي.

كان في عهد سلفه متضامنًا مع الوطنيين يجتمعون في داره ابتعادًا عن أعين المستعمرين الفرنسيين. ويؤخذ عليه أنه لما آل إليه الأمر جارى السياسة الفرنسية وتجهم للوطنيين.

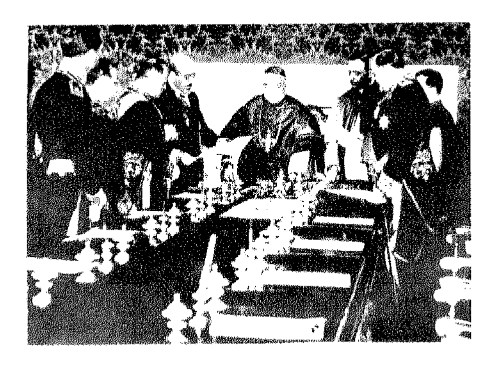
أصدر إصلاحات إدارية وسياسية منها تأسيس المجلس الكبير عوض به مجلس الشورى كما أنشأ في سنة 1924 حجرتين تونسيتين بالإنتخاب (حجرة للفلاحة وحجرة للتجارة). زار باريس مرات ومات فيها، ونقل إلى تونس، وخلفه على العرش أحمد باي الثاني.



11 فيفري 1929

توقيع إتفاقية لاتران

في روما، تمّ التوقيع على إتفاقية لاتران، بعد محادثات سرية وطويلة، اعترف بموجبها البابا بيوس الحادي عشر بمملكة إيطاليا، وتخلى عما انتزعته أحداث الوحدة الإيطالية من ممتلكات الفاتيكان. واعترف الدوتشي بقيام دولة الفاتيكان في قلب روما. وتضم كاتدّرالية القديس بطرس وقصور الفاتيكان. وتقاضت الدولة الفتية مبلغًا ضخمًا يضاف إليه مبلغ سنوي كتعويض عما انتزعته منها المملكة الإيطالية.



24 فيفري 1929

توفي الموسيقار الفرنسي أندري ميساجيه، من أكبر الموسيقيين الذين عرفتهم فرنسا في تاريخها الموسيقي.

ولد ببلدة مون نيلسون في 30 ديسمبر 1853، بدأ تعليم القواعد الموسيقية والعزف على آلتي الأورغ والبيانو في سن مبكرة بمدرسة نيدرماير الألمانية، وبعد المدة القصيرة التي قضاها بالمدرسة، إلتحق بالمعهد العالي للموسيقى بباريس، وصار يتابع دراسته في الهارموني والكونتروبوان والتوزيع والتأليف بالإضافة إلى العزف على آلتي الأورغ والبيانو. احترف قيادة الأوركسترا، وانتقل إلى بلجيكا حيث عمل مديرًا وقائدًا للأوركسترا بالمعهد الموسيقي ببروكسيل.

ومن أعماله الرائعة التي وضعها في حياته الفنية، العديد من المعزوفات المتنوعة وبعض الأوبرات.







5 مارس 1929

توفي زعيم الأورغواي هوزي باتيا اي أوردونياس، رئيس الجمهورية (1903 ـ 1907) و(1911 ـ 1915).

من مواليد عام 1856: ترأس حزب كولورادو وبسبب نفوذه الحزبية أمكن وفقًا لدستور 1912 الحدّ من نفوذ السلطة التنفيذية، واتباع سياسة اشتراكية.

11 مارس 1929

توفي بعاصمة الجزائر العلامة محمد بن أبي شنب، أستاذ العربية في كلية الجزائر وعضو المجمع العلمي العربي بدمشق، وأكاديمية العلوم الإستعمارية بباريس.

ولد بقرية المدية (من أعمال الجزائر) عام 1869، وشغف باللغات، فأحسن الفرنسية كأهلها، وألمّ بالإيطالية والألمانية والإسبانية والتركية. وعني بالتعليم طول حياته. ومنحته الجامعة الجزائرية لقب « دكتور » في الآداب. وصنّف كتبًا، منها « تحفة الأدب في ميزان أشعار العرب » و« أبو دلامة وشعره » بالعربية والفرنسية، و« معجم » بأسماء ما نشر في المغرب الأقصى (فاس) من الكتب، ونقدها، و« فهرست لما اشتملت عليه خزانتا الكتب المخطوطة في الجامع الكبير والجامع الصغير بالجزائر. وله بالفرنسية كتاب فيما أخذه دانتي الشاعر الإيطالي، من الأصول الإسلامية في كتابه « ديفينا كوميديا » طبع سنة 1919 وآخر « في الأمثال العامية الدارجة في الجزائر وتونس والمغرب » ثلاثة أجزاء، و« الألفاظ التركية والفارسية الباقية في اللهجة الجزائرية ». ونشر عدة كتب من نفائس التراث العربي، وحلاها بالفهارس، كما هيأ للطبع كتبًا أخرى بالعربية والفرنسية من تأليفه أو من نوادر المخطوطات العربية مما صححه وعلق عليه، حالت وفاته دون نشرها. وكانت له مكانة عالية عند المستشرقين، ويسمونه ابن شنب.

20 مارس 1929

وفاة الماريشال فوش

توفّي الماريشال الفرنسي فرديناند فوش، قائد الجيوش الموحدة في الحرب العالمية الأولى.

ولد في تارب في 6 أفريل 1851، وكانت أسرة والده قد استقرت منذ أمد بعيد في جنوب فرنسا، وكان والده محاميًا في منطقة البيريني، وكان ينتقل باستمرار من مكان إلى آخر فيحمل معه ابنه، الأمر الذي جعل الماريشال العتيد ينتقل بين المعاهد الدراسية المختلفة في المدن التي كان يقيم فيها ذووه. وقد لفت نظر أساتذته إلى قوة عقله الهندسي، مما جعلهم يقررون إلحاقه بكلية العلوم التقنية. ولذا أدخل كلية سان كليمان في ماتز للتحضير لدخول تلك الكلية. غير أنه لم تمض شهور قليلة حتى قطعت الحرب سنة 1870 دروسه. فالتحق بسلاح المشاة، ولكن عقدت الهدنة قبل أن يرى أي قتال، فعاد إلى ماتز لتقديم الإمتحانات. وقد وصف أحد رفاقه الطلبة كيف أنه وسط أحد الدروس، عرفوا في 11 مارس 1871، من جراء إطلاق المدفعية الألمانية، أن معاهدة الصلح قد جعلت ماتز مدينة ألمانية.

لم يكن أحد يتكهن أن التلميذ الشاب فرديناند فوش كانت الأقدار تهيئه ليعيد ماتز إلى فرنسا بعد أن يصبح ماريشالاً. ولما تخرّج من كلية العلوم التقنية، اختار سلاح المدفعية، وقد لفت نظر رؤسائه بوفرة معارفه، وبشجاعته، واقدامه، وجرأته. وفي سنة 1907 عيّن قائدًا للكلية الحربية، ثم قاد فرقة نانسي عند إعلان الحرب، كما قاد جيشًا خلال معركة المارن الأولى.

وخلال مرحلة « السباق إلى البحر » طلب إلى الجنرال فوش أن ينسق عمل القوات الحليفة المختلفة، مثل القوات الانقليزية والبلجيكية والفرنسية، فأدى مهمته هذه على أكمل وجه. ولم يكن كليمنصو، رئيس الوزارة الفرنسية آنذاك، يحبه قط.

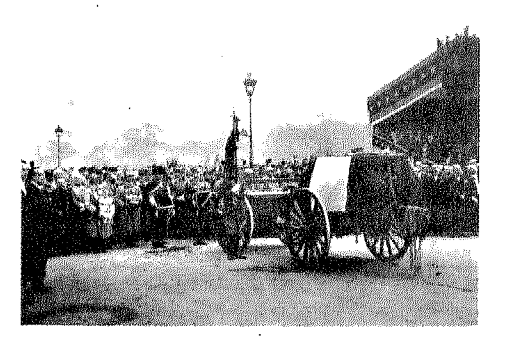


ولكن مع ذلك تذكر بلاءه الحسن في تلك المهمة الدقيقة، وفرضه بالتالي، في اجتماع دولين، على القيادة العامة.

وفي 1 جويلية 1918، تحوّل الجنرال فوش إلى الهجوم على مجمل الجبهة الفرنسية. وهكذا بدأت معركة فرنسا التي لم تنته إلا باستسلام الجيش الألماني في 11 نوفمبر 1918 في روتوند، في الحافلة ـ الصالون في القطار الحديدي المخصصة للجنرال فوش ـ وهذا القائد الفرنسي الكبير كان في الواقع قد أصبح ماريشال فرنسا منذ شهر أوت، وسيصبح ماريشال بريطانيا العظمى، بعد بضعة أشهر.

عندما أعلنت الحرب العالمية الأولى كان فوش في الثالثة والستين من عمره، غير أن معنوياته المتينة النادرة، وذكاءه وقوته البدنية الهائلة، كل ذلك أبقاه شابًا. ولقد كان فوش رجل فكر، وقبل أي شيء آخر رجل عمل ونشاط. وكان موهوًا

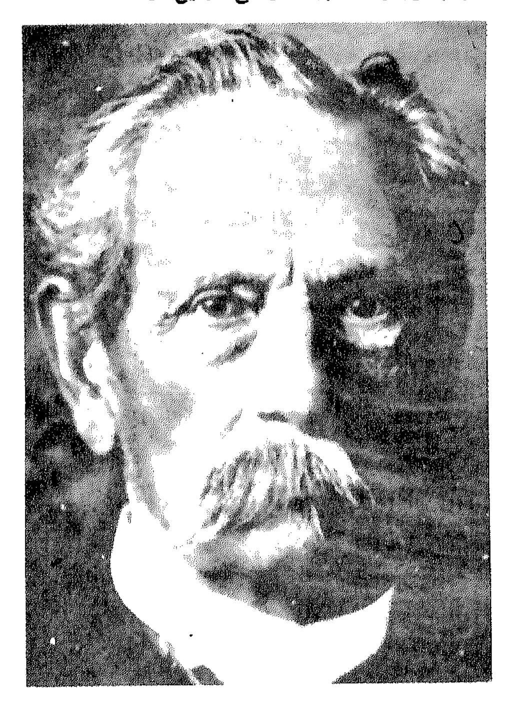
يتوق دائمًا إلى توسيع أفق مداركه. وقد ترك فوش مؤلفات عسكرية كثيرة قيّمة.



4 أفريل 1929

توفّي المهندس الألماني كارل فريديريك بنز الذي كان أول من أخترع وصنع أول سيارة مكتملة تسير بمحرك.

فقد صنع في مدينة مانهايم سنة 1885 سيارته الأولى، وكانت بثلاث عجلات، ذات محرك يدور بالبنزين وطاف بها شوارع مونيخ، وكانت سرعتها



تتراوح بين 10 كلم و16 كلم في الساعة، وحصل على براءة تسجيلها سنة 1886. ثمّ انضمّ إلى مؤسسة بانهارد ولوغاسنور، ثمّ استقر في مانهايم حيث بقي حتى نهاية أيامه.

ولد كارل بنز في 26 نوفمبر 1844 في كارلسروهه وصنع سنة 1879 نموذجًا لمحرك خاص به بشوطين، ثم أسس معملاً لصنع المحركات. ولما كانت المجموعة -التي تموله لا ترغب في انفاق المال إلا على المحركات الثابتة، فقد انفصل عنها، وأنشأ مؤسسة « بنز وشركاؤه » لصناعة المحركات التي تدور بالغاز، وراح ينتج محركات ثابتة. ثم صنع محركًا خفيفًا سريع الحركة بـ 300 دورة وبقوة ثلثي الحصان. وقام بعدد من الإكتشافات قبل أن ينتج أول سيارة في العالم.

6 أفريل 1929

توفّي العالم النمساوي ريتشارد سينموندي، المتحصل على جائزة نوبل في الكيمياء لبحوثه في الغروانيات وابتكار المجهر الحساس. وهو من مواليد عام 1865.

15 أفريل 1929

توفّي في مدريد الكاتب المسرحي الإسباني توركواتو لوكادي ثينا عن 68 سنة.

يعتبر من أعظم الكتّاب الرومنسيين في اسبانيا. اشتهر بمسرحيته « دون خوان » 1877 وهي من أحب المسرحيات إلى قراء الأدب الاسباني. له أيضًا مسرحية « الاسكافي والملك » 1890 ـ 1892. كذلك ترجم لحياته في كتاب شيق 1900 ـ 1903.





29 أفريل 1929

توفي بالقاهرة الكاتب والخطيب الشيخ عبد العزيز جاويش، من رجال الحركة الوطنية بمصر.

ولد بالاسكندرية عام 1876، وتعلّم بالأزهر ودار العلوم. واختير أستاذًا للأدب العربي في جامعة « كمبردج » وعاد إلى مصر، فاشتغل مدرسًا فمفتشًا للغة العربية في مدارس الحكومة واتصل بمصطفى كامل. وتولى تحرير جريدة « اللواء » سنة 1908 فحمل على الإحتلال، والمحتلين وصنائعهم، والمنتمين إليهم، فسيق إلى المحاكمة مرات. وسجن ستة أشهر لمقال كتبه عن حادثة دنشواي، وثلاثة أشهر، لكلمة قدم بها ديوان « وطنيتي » من نظم علي الغاياتي. ورحل إلى الأستانة، فأصدر جريدة « الهلال » فمجلة « الهداية » ثم مجلة « العالم الإسلامي » وأرسلته الحكومة التركية خلال الحرب العامة الأولى إلى برلين، للدعاية. ودخل مصر خلسة بعد الحرب، ثمّ أظهر نفسه، فعيّن مراقبًا عامًا للتعليم الأولي. وشارك في إنشاء جمعية الشبان المسلمين. له كتب، منها « أثر القرآن الكريم في تحرير الفكر البشري » و« خواطر في التربية والسياسة وأبحاث عن المرأة المصرية والشؤون العامة » و« غنية المؤدبين في الطرق الحديثة للتربية والتعليم » و« الإسلام دين الفطرة ». ولأنور الجندي » عبد العزيز جاويش من رواد التربية والصحافة والإجتماع ».

12 ماي 1929

توفي بالقاهرة الفقيه المصري الإمام عبد المجيد

الشرنوبي، صاحب المؤلفات الفقهية التالية :
« شرح مختصر ابن أبي جمرة » في الحديث، و« المحاسن البهية على متن العشماوية » في فقه المالكية، و« الكواكب الدرية على متن العزية »، و« تقريب المعاني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني » و« ارشاد السالك إلى ألفية ابن مالك »، و« شرح الأربعين النووية »، و« تحفة العصر الجديد ونخبة النصح المفيد »، و« ديوان خطب » مثلث السجعات، وآخر مربع السجعات والرابعة آية، و« شرح حكم ابن عطاء الله السكندري » و« مختصر كتاب الشمائل المحمدية ».

17 ماي 1929

كأس العالم لكرة القدم

قرّر الإتحاد الدولي لكرة القدم المجتمع ببرشلونة إقامة بطولة للعالم تنظم كل أربع سنوات للهواة والمحترفين، ومنح الفريق الذي يفوز بالبطولة كأس العالم، وقدم رئيس الإتحاد الدولي « جول ريميه » كأسًا ارتفاعها 30 سم، ووزنها كيلوغرام و800 غرام من الذهب الخالص جائزة للفائز بالمسابقة.

7 جوان 1929

مشروع يونغ

وافقت دول الحلفاء على مشروع يونغ لتسوية التعويضات الحربية التي طولبت ألمانيا بأدائها للحلفاء بعد الحرب العالمية الأولى، وقد وضع المشروع على يد لجنة دولية برئاسة أوين يونغ الأمريكي، عقب فشل مشروع دواز 1924.



قضى مشروع يونغ بأن تدفع ألمانيا تعويضات مجموعها الكلي 26 مليار دولار خلال 58 سنة، غير أنه لم ينفذ قط للكساد الهائل الذي حل بألمانيا وبالعالم عقب أزمة 1929 العالمية الشديد الوطاة، ثم جاء هتلر وأعلن رسميًا أن ألمانيا لا تنوي الدفع.

21 جوان 1929

توفي الزعيم السياسي العراقي طالب النقيب عن سن تناهز 67 عامًا.

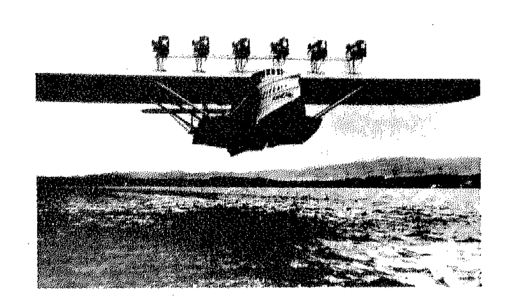
من أعيان البصرة، ولد وتعلّم بها، وأجاد مع العربية التركية والفارسية ثم الانقليزية. وجمع حوله انصارًا، وقوي نفوذه في بلده. وكان للجاسوسية في ذلك العهد خطرها، فنمي إلى السلطان عبد الحميد العثماني أن النقيب يدعو إلى الثورة والاستقلال، فأرسل جيشًا إلى البصرة



للقضاء عليه، فأظهر الطاعة وأحسن السياسة. ودعي إلى الآستانة، فأنعم عليه السلطان بالرتب، وأهدى إليه سيفًا مرصعًا. وعاد إلى البصرة، فعيّن حاكمًا على « الاحساء » بنجد، فقاتل « بني مرّة » وكانوا يكثرون العبث في تلك الأنحاء، وظفر بهم في مكان يسمى « الزرنوقة » وكانت حركة ابن سعود « الملك عبد العزيز » بنجد، في إبانها، فسعى النقيب إلى مقابلته، لإصلاح ما بينه وبين الحكومة العثمانية. فاشترط ابن سعود خروج بقايا الترك من الأحساء، وطلب النقيب أن يكون العلم عثمانيًا. وأقرّ السلطان عبد الحميد ذلك، وبعث إلى عبد العزيز وأبيه برتبة « مير ميران » وبالوسام العثماني المرصع، وأهدت إليهما الدولة سيفين مرصعين. ولما أعلن الدستور العثماني، استقر طالب في بلده، فانتخب مبعوثًا عنها في مجلس النواب العثماني، فشخص إلى الآستانة فكان من أعضاء مجلس الأعيان، ومنح رتبة سامية. ولما نشبت الحرب العامة الأولى كان في البصرة. واحتل البريطانيون العراق، فنفوه إلى الهند، فأقام زهاء عامين. وأخلي سبيله. فزار مصر. وعاد إلى العراق، فولي وزارة الداخلية ببغداد. واتجهت سياسة الحكومة البريطانية الى إقامة ملك سوريا السابق « فيصل بن الحسين » ملكًا على العراق. ولم يكن من مزاحم له غير السيد طالب. وجاهر هذا بالخلاف، فاختطفه البريطانيون وحملوه إلى الهند ثانية. ثم سمحوا له بالسفر إلى أوروبا، فذهب إلى مونيخ، وأجريت له عملية جراحية لم يحتملها، فمات متأثرًا بها، ونقل جثمانه الى البصرة.

12 جويلية 1929

حققت الصناعة الألمانية أول طائرة ركاب ذات **12 محركًا تقل 77 راكبًا وحمولة 52 طنًا. وكانت** أول رحلة قامت بها بسرعة 190 كلم في الساعة.



15 جويلية 1929

توفي الشاعر والكاتب المسرحي النمساوي هوغو فون هوفمانستال عن عمر يناهز 55 عامًا.

ولد في 1 فيفري 1874. ظهرت له أول مجموعة قصائد في سن السادسة عشرة، وألف أولى مسرحياته في الثامنة عشرة : « موت تشيان » تتضح مواهبه الشعرية والمسرحية في مسرحية

« الكترا » 1903، المقتبسة من سوفوكليس، وفي الملهاتين : « حامل الزهرة » 1913، و« أريادني في نكسوس » 1913، اللتين لحنهما الموسيقار ريتشارد شتراوس. كتب لشتراوس أيضًا : « المرأة بلا ظل » 1919 و« هيلانة المصرية » 1928. من أبرز انتاجه كذلك ديوان شعر ظهر 1903، واقتباسه للمسرحية القديمة المشهورة « كل إنسان » 1911، ورسائله إلى ريتشارد شتراوس 1926.

26 جويلية 1929

توفي في دمشق الكاتب السوري فوزي الغزّي من رجال الحقوق والسياسة وصاحب كتاب « حقوق الدول العامة ».



ولد بدمشق عام 1891 وتعلّم بها، وتخرّج بالمدرسة الملكية في الآستانة. وتنقل في الوظائف من سنة 1914 الى 1920، وانقطع إلى المحاماة مدة. وعيّن أستاذًا للقانون الدولي في مدرسة الحقوق بدمشق سنة 1921، وانتخب رئيسًا ثانيًا للجمعية « التأسيسية » سنة 1928 وسجنه الفرنسيون مرتين في سبيل بلاده.

3 أوت 1929

توفي المخترع الألماني إميل برلينر مكتشف الفونوغارف 1887.

ولد في 20 ماي 1851. كان جهاز الحاكي (الفونوغراف) لتوليد الموجات الصوتية التي سبق تسجيلها على قرص أو اسطوانة في مجرى محفور حفرًا حلزونيًا. وفي 1877 صنع توماس. أ. ايديسون أول مكينة من هذا القبيل مستخدمًا اسطوانة من السمس. وأدخل إميل برلينر الأقراص 1887، وكانت قدرات الماكينة محدودة حتى ظهرت أجهزة التسجيل الكهربائية سنة 1925.

16 أوت 1929

ثورة البراق

في فلسطين، نشبت الثورة المعروفة بثورة البراق. والبراق يطلق على مكان ملاصق لجدار الحرم الشريف في القدس فيه باب جرت التقاليد الإسلامية على كونه الباب الذي دخل منه النبي في إسرائه من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى راكبًا الدابة المعروفة في هذه التقاليد بالبراق. وقد جرت تقاليد اليهود على اعتبار هذا الجدار بقية من هيكل سليمان وعلى تقديسه وإقامة بعض الشعائر الدينية والبكاء عنده وعرف بحائط المبكى من أجل ذلك.

ولقد أخذ اليهود منذ انتهاء الحرب في التفكير والسعي في تثبيت حقوق واسعة لهم في هذا المكان عن طريق تغيير الحالة الراهنة التي كان عليها قبل الإحتلال أو امتلاك منطقته كما صار شأنهم

بالنسبة لجميع فلسطين، وبدؤوا خطواتهم الأولى منذ عام 1919 بما قدموه من عرائض رسمية ونشروه من مقالات خطيرة في الصحف الغربية، ووصل أمر مطامعهم إلى نشر الصور لهيكل يهودي جديد مكان مسجد الصخرة ونشر هذا المسجد يعلوه العلم الصهيوني والكتابات العبرانية مما أثار هواجس المسلمين وجعلهم يتبينون مدى مطامع اليهود وتفكيرهم في وطنهم ومقدساتهم.

ومع أن الانقليز لم يشجعوهم في هذا الأمر لأنهم يعرفون حساسية المسائل الدينية وما يمكن أن تثيره من هياج لا ينحصر في فلسطين فإن اليهود استمروا في دعايتهم واستفزازهم حتى أنهم أخذوا يساومون على شراء المنطقة الوقفية الواسعة المحيطة بمحل البراق وحائط المبكى والموصلة إليه ويذكرون أرقامًا باهظة للإغراء. وقد فعلوا هذا حينما رأوا ما حل بالعرب من فتور ووهن وتفكك. ولقد أغرتهم هذه الحال فأخذوا يتداعون كذلك إلى المطالبة بتملك ما زعموه من مكانهم الديني وحريتهم فيه، حيث كانت هذه الحرية مقيدة بما كانت عليه قبل الإحتلال ولا تعدو اباحة وصولهم إلى الجدار وبكائهم وتلاوتهم الادعية عنده وقوفًا. وأنشأوا جمعية تتفرغ لهذا الأمر أخذت تثير عواطف اليهود الدينية فكان من نتائج ذلك أن خطا اليهود في عيد غفران عام 1928 خطوة جريئة حيث تجاوزوا المباح لهم فنفخوا بالصور ووضعوا المقاعد والستائر وتداعوا من كل أنحاء فلسطين وتدفقوا إلى الزيارة آلافًا مؤلفة بين مظاهر الحماس والزهو. فأثار هذا المسلمين وفي مقدمتهم رئيس المجلس الإسلامي ودعاهم إلى الاحتجاج والتذمر والإستعداد للدفاع عن مكان هو ملكهم الشرعي ومكانهم المقدس. وقد تدخلت السلطات ومنعت اليهود مما صنعوا وتلافت الخطر. وكان مما قام به المسلمون في سبيل الدفاع عن مكانهم وحقوقهم تشكيل جمعية باسم جمعية حراسة المسجد الأقصى أخذت على عاتقها تنبيه المسلمين إلى الخطر الذي يهدد أماكنهم المقدسة وبث الدعوة إلى الدفاع عنها في فلسطين وسائر البلاد الإسلامية. وقد اقتبسوا الفكرة من اليهود الذين كان لهم جمعية باسم « حراس المبكى » تهدف لتحقيق آمالهم في هذا المكان وما حوله. وتشكل الجمعية فروعًا في مدن فلسطين وعقدت مرة مؤتمرًا كبيرًا اشترك فيه رجال كثيرون من فلسطين وبلاد الشام الأخرى وتقرر فيه قرارات قوية بخصوص عزم المسلمين على الدفاع عن أماكنهم المقدسة.

فلما كانت سنة 1929 عاد اليهود يتداعون إلى الحماس ويتهيأون للمظاهرات والتحدي ويكتبون المقالات ويلقون الخطب المثيرة، وأخذ المسلمون يتهيأون للوقوف ضد ما يمكن أن يبدو من اليهود من جرأة وبغي موقف المقابلة والتأديب. وكان اليهود إذ ذاك يعقدون مؤتمرهم الصهيوني في زوريخ وأخذ ينشر ما كان يجري فيه من أبحاث ويلقي فيه من خطب تدل على مطامع اليهود الواسعة والرهيبة سواء بخصوص حائط المبكى أو بصدد فلسطين فكانْ ذلك مما زاد في الغليان وتوتر الأعصاب عند المسلمين واليهود على السواء.

وفي هذا اليوم 16 أوت 1929 (أسبوع عيد الغفران) قام اليهود بمظاهرة صاخبة قابلها المسلمون بمظاهرة أشد صخبًا وحماسًا. وأخذ الفريقان يتربصان ببعضهما وما لبثا أن اشتبكا في أحياء القدس وضواحيها، ثم سرت النار إلى يافا وما حولها من قرى ومستعمرات ثم إلى الخليل وصفد وغيرهما، واستمر التوتر والغليان نحو أسبوعين كانت الحالة في أولهما شديدة الإضطرام. وقد تجاوز عدد الضحايا المائتي قتيل والستمائة جريح أكثرهم من اليهود وكانت أكثر اصابات العرب من البوليس. وقد فتك اليهود

ببعض الأطفال والنساء حيث داهموهم في محلات منعزلة قريبة من محلاتهم.



وقد هزت الثورة العرب في خارج فلسطين فاحتج عاهلا الأردن والرياض وقامت المظاهرات الإحتجاجية والتضامنية في سوريا والعراق والأردن، وأخذ عدد كبير من الأردنيين يتهيأون للزحف نحو فلسطين. وهزت عرب فلسطين كذلك هزًا شديدًا فقامت المظاهرات الصاخبة وعقدت الإجتماعات في نابلس وغيرها وبدت مظاهر الحيوية والتضامن على اللجنة التنفيذية التي كان يتمثل فيها جميع الأهواء والأحزاب حيث نسيت عصبياتها الحزبية مؤقتًا ووقفت من السلطات موقفًا صلبًا قويًا واستطاعت أن تكثف الجهود والأنظار حولها وأن تفرض نفسها وقراراتها مدة من الزمن عاد فيها شيء من مظاهر قوة الحركة الوطنية ومجدها الأول.

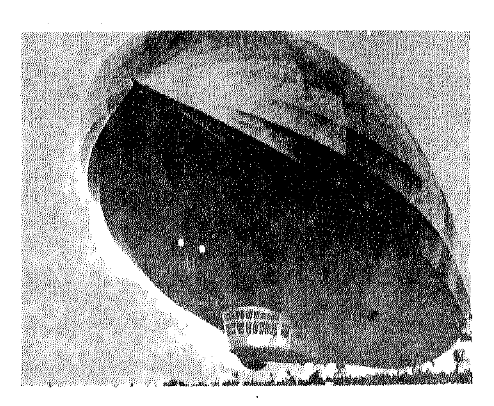
19 أوت 1929

توفّي الفنان الروسي سرجي دي دياغيليف مصمم البالي الروسي والناقد الفني الشهير.

ولد في 31 مارس 1872. تنقل (1909) بفرقة فنية الى باريس، اشتركت فيها أنا بافلوفا، ونيجنسكي، وماسين، وموردكين، وسرجي ليفار، وتماراكارسافينا، وكانت أشهر الباليات التي عرضوها « شهرزاد »، و« ساكن الغاب »، و« بعد الظهيرة » و« طير النيـران »، و« بتروشكـا » و« حفل الربيع »، من تلحين أشهر الموسيقيين : سترافنسكي وديبوسي، ورافيل، وديكا، وريتشارد، وشتراوس.

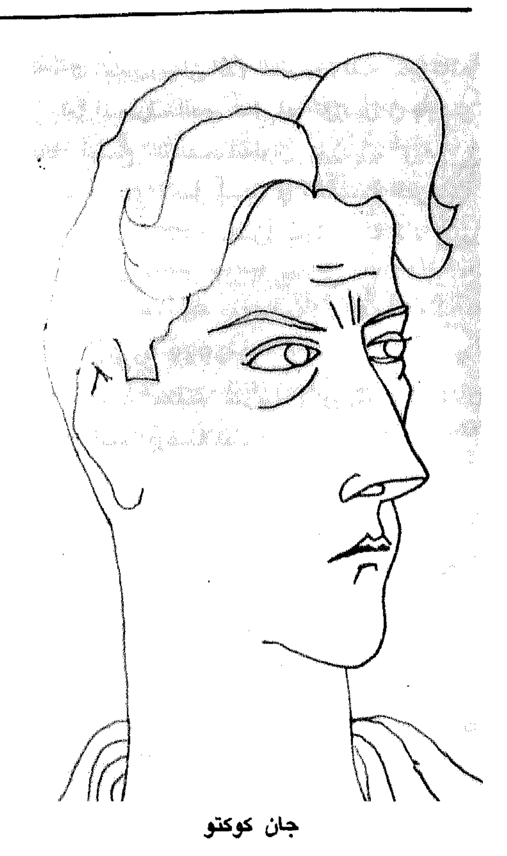
4 سبتمبر 1929

حقّق الطيار الأمريكي هوقو ايكينير رحلة جوية حول العالم في 20 يومًا و4 ساعات عبر منطاد زبلن الموجه، من صنع مؤسسات زبلن لتعليم الملاحة الجوية وصناعة الطائرات في فريدر - يكشفافن.



17 سبتمبر 1929

أصدر الشاعر الفرنسي والكاتب المسرحي جان كوكتو مسرحيته الشهيرة « الأبناء المتعبون »، وهو من رواد النهضة الأدبية في فرنسا قبل الحرب العالمية الأولى، ثم أصبح من زعماء الجيل المعاصر من أدباء فرنسا الذين يميلون إلى الواقعية والتجديد.



جان كوكتو



24 سبتمبر 1929

توفّي ببغداد الزعيم العراقي يوسف السويدي عن سن تناهز 73 عامًا.

عمل مدة في القضاء الشرعي، وكان من أوائل القائمين في العراق بالفكرة العربية، في عهد الترك العثمانيين. فلما أعلنت الحرب العامة الأولى اعتقل وحمل إلى الآستانة، ومنها إلى الأناضول، منفيًا. ثم أعيد إلى الآستانة. ولما انتهت الحرب (1918) عاد إلى العراق، وقد احتله الانقليز، فقاومهم وكان من المنادين بالثورة. واشتعلت وتعددت المعارك، وكان في بغداد، فجدّ الانقليز في طلبه، فخرج إلى عشيرة المشاهدة (فوق الكاظمية، أمام الراشدية) فطاردوه، فتوجه إلى سامرا، ثم إلى جهة الفرات حيث بقايا الثورة. ومنها إلى الشام، فأقام إلى أن أثمرت الثورة تأليف حكومة عربية في بغداد، فعاد، وعيّن عضوًا في مجلس الأعيان، ثم انتخب رئيسًا له. وكان كبيرًا في نفسه، وفي قومه، له اشتغال بالأدب. جمع مذكراته في كتاب سماه « الخاطرات » أودعه ما شهد من جلائل الأحداث من طفولته إلى أواخر أيامه.

24 سبتمبر 1929

في عالم الطيران

حقق الملازم الأمريكي جيمس دوليتل أول طيران وهو أعمى بكامله : تحت غطاء. ولكنه مصحوب بملاح آخر، قاد طائرة من طراز « كونسو ليداتد 2 » من الإقلاع حتى الهبوط بواسطة الآلات فقط، بفضل جهاز الدوران الأفقي وجهاز سبيري للدوران.

1 أكتوبر 1929

توفي في باريس الفنان انطوان بورديل، أحد أعظم النحاتين الفرنسيين الذين تركوا أكثر من 900 منحوتة وتمثال، والآلاف من اللوحات الزيتية.

ولد في 30 أكتوبر 1861، وقد نشأ في محترف والده النحات بالخشب، وبعد الدراسة كان يتابع دروس الرسم المائية، فأظهر ذكاء ومهارة كبيرين، ونال مكافأة على نجاحه وتقدمه السريع في الرسم، منحة لدخول مدرسة الفنون الجملية في تولوز. وفي سنة 1884 خصته مدينة تولوز بمنحة أتاحت له أن يسجل إسمه في المدرسة الوطنية العليا للفنون الجميلة في باريس.



بيتهوفن، 1901

وفي السنة نفسها عرض انطوان بورديل أول منحوتة له في المعرض المعروف بالصالون، وصنع تمثالاً نصفيًا لبيتهوفن، نفّذ منه في حياته الفنية إحدى وعشرين نسخة، كل واحدة من النسخ تختلف عن الأخرى ببعض الفروق، وابتداء من سنة 1890 أصبح بورديل المساعد المفضل لسيد النحت الكبير رودان الذي تأثر به وبفنه أكبر تأثير.

أما المحترف الذي عمل فيه بورديل في باريس، فقد أصبح متحف انطوان بورديل، ويقع في الشارع الذي يحمل إسمه في العاصمة الفرنسية. وفي كل عام تكافىء جائزة بورديل نحاتًا، وتبرز مهارته الفنية.

3 أكتوبر 1929

أصبحت مملكة سربيا وكرواطا وسلوفانيا تحمل إسم يوغسلافيا.

3 أكتوبر 1929

توفي المستشار الألماني غوستاف شتريزمان أحد واضعي ميثاق لوسارنو 1925، والمتحصل على جائزة نوبل للسلام.

ولد في 10 ماي 1878. كان في بادىء الأمر اللسان الناطق لكبار رجال الصناعة. كرّس حياته بعد 1923 للظفر لألمانيا بمكان لائق في المحافل الدولية عن طريق تنفيذها تنفيذًا أمينًا للالتزامات التي فرضتها عليها معاهدات الصلح، وبمصالحة أعدائها السابقين. فحصل على موافقة الدول بالجلاء عن الروهر 1924، ثم أراضي الراين. وقبل مشروع دور 1924 ومشروع ينق 1929 الخاص بالتعويضات الحربية، وكان أحد واضعي ميثاق لوسارنو 1925، وسمح لألمانيا بالدخول في عصبة الأمم كدولة عظمى 1926، ووقع ميثاق كليغ - بريان 1928.

16 أكتوبر 1929

في كابول، نودي بالماريشال محمد نادر خان ملكًا لأفغانستان، وهو والد الملك ظاهر شاه وسلفه المباشر.

ولد محمد نادر بن محمد يوسف في كابول يوم 9 أفريل 1883. دخل الجيش برتبة أمير الاي،

وفي سنة 1905 منح رتبة غند مشري. وفي 1908 رقي إلى رتبة جنرال.

في سنة 1913 عيّن وزيرًا للحربية في عهد الأمير حبيب الله وعهد إليه تنظيم الجيش الأفغاني طبقًا للأصول الحديثة وتنسيقه وتدريبه. واستبقاه أمان الله في منصبه حينما ولي الحكم سنة 1919. ولما أعلن الحرب على الانقليز في شهر ماي، عيّنه قائدًا عامًا للجيش الزاحف على الهند (حرب الاستقلال) ففاز وانتصر واستقبل استقبال القادة العظماء حين رجوعه إلى كابول.

وفي سنة 1923 استقال من وزارة الحربية لخلافه مع أمان الله خان على السياسة الداخلية. ثم عيّن (1924) سفيرًا لحكومته في باريس. فسافر إليها.

وفي 30 نوفمبر 1926 استعفى نهائيًا من هذا المنصب وقصد نيس (جنوب فرنسا) فأقام فيها مستشفيًا حتى سنة 1928 وغادرها حينما نشبت الثورة في بلاده فقصد بمباي ومنها بشاور ومن هذه دخل الحدود الأفغانية وبدأ العمل فوفق، وفي يوم 16 أكتوبر 1929 صدر بلاغ رسمي أذاعته وزارة الخارجية الأفغانية على حكومات العالم بقيام العهد الجديد، وهذا نصه :

« إن الوزارة الأفغانية تتشرف بإعلامكم أن الماريشال محمد نادر خان دخل العاصمة الأفغانية وقد اعترف نواب الشعب الموجودون في العاصمة بإخلاصه العظيم لبلاده وخدماته الجليلة لها فانتخبوه ملكًا وقدموا له الخضوع التام والطاعة الصادقة ».

19 أكتوبر 1929

توفي في بيروت الكاتب اللبناني عبد الباسط فتح الله، من أعضاء المجمع العلمي العربي.

ولد ببيروت سنة 1871. تتلمذ بها للشيخ محمد عبده، وللشيخ ابراهيم اليازجي، وتخرّج





بالمدرسة البطريركية. وألقى محاضرات في مدرسة الشيخ أحمد عباس « العثمانية » واشترك في تأسيس عدة جمعيات تعليمية وخيرية. وكتب كثيرًا في الصحف والمجلات. وترجم عن الفرنسية كتبًا، منها « مسألة النساء » لارنست لوكوفي، وجمع « رسالة » في الحديث.

24 أكتوبر 1929

الأزمة المالية الكبرى

شهدت الولايات المتحدة الأمريكية أكثر من غيرها، خلال الربع الأول من هذا القرن، موجة واسعة من التركز الإقتصادي، وذلك رغم القوانين المحددة لنفوذ الشركات الكبرى والتي حاول الرئيس الأمريكي ولسن تطبيقها لحماية المقاولات المتوسطة والصغيرة من الإفلاس. فخلال هذه الفترة اندمجت شركات كثيرة في ركائز أفقية وعمودية كبرى، وتوسعت استثماراتها ومصالحها على حساب العديد من الشركات الضعيفة.

وازدادت ظاهرة التركيز توسعًا خلال حكم الجمهوريين (هاردنغ وكوليدج وهوفر) ما بين 1920 و1932، ووفرت له الدولة وسائل نمائه. وتبعت هذه الركائز الصناعية تحولات جذرية في وسائل وأساليب العمل أدت إلى ارتفاع الإنتاج بشكل واسع.

وخلال هذه الفترة من التوسع النسبي، ارتفع الإنتاج الصناعي بنسبة 57٪ في حين عرف الإنتاج الفلاحي تضخمًا كبيرًا تسبب في إصابة القطاع الفلاحي بصفة مبكرة بأزمة عميقة تمثلت في انهيار متوال للأسعار وهجرة واسعة من البوادي نحو المدن. وبالمقابل لم ترتفع أجور العمال إلا بنسبة ضعيفة لا تفوق 13٪، مما قلص القدرة الشرائية ودفع المقاولات إلى استعمال الإشهار للتعريف بمنتوجاتها وخلق الرغبة الشرائية لدى المستهلكين. وقدّمت لهم القروض قصد التشجيع على الشراء بالسلف. لكن ذلك لم يكن حافزًا كافيًا لرفع الإستهلاك الإجمالي، في وقت تزايد فيه عدد العاطلين فأصبح يفوق مليون نسمة.

وبموازاة ذلك تقلصت السوق الخارجية (الأوروبية على الخصوص) بسببَ استعادتها لقدرتها الإنتاجية وسنها سياسة حمائية إزاء المنتوجات الأجنبية.

ورغم هذه المشاكل التي مست القطاعات الإنتاجية، لم تتأزم المعاملات المالية، بل استمرت المضاربات التجارية والبورصوية وبالغ أصحاب رؤوس الأموال في استغلال إمكانات السلف والصرف، الى أن أصبح النظام الرأسمالي الأمريكي سنة 1929 يرتكز على ثقة المساهمين وتفاؤلهم بالغد الأفضل. وانتقلت القيمة الإجمالية لأسهم الشركات المسعرة ببورصة « وول ستريت » بنيويورك من 27 مليار دولار سنة 1925 الى 87 مليار دولار سنة 1929. فارتفعت معها قيمة الأسهم ثلاث مرات في ظرف أربع سنوات. ولم يكن ذلك يعبر عن الزيادة الحقيقية الحاصلة في أرباح الشركات.

ومما زاد الأمر خطورة أن جزءًا كبيرًا من عمليات شراء الأسهم قصد المضاربة فيها كان يتم عن طريق قروض قصيرة الأمد وذات معدلات فائدة مرتفعة. وأصبح بامكان المضاربين أن يساهموا بـ 10٪ فقط من رأسمال السهم، بينما يغطون الباقي عن طريق القروض. ولم تعد البنوك وحدها هي التي تقدم القروض، بل أصبحت حتى الشركات التجارية والصناعية بدورها تسلّم قروضًا للمضاربين أملًا في الحصول على معدلات فائدة كبيرة وسريعة. وبذلك أصبح النظام الإقتصادي كله يرتكز على ثقة المضاربين المفرطة في التوسع الإقتصادي الظاهري وفي حتمية تزايد أرباح الشركات واستمرار قيمة أسهمها.

أدّى استمرار تضخم الإنتاج في الفلاحة والصناعة مع تقلص الطلب الداخلي والخارجي، إلى تشكك المساهمين في قيمة الأسهم التي في حوزتهم، وفقد الثقة في صحة المؤسسات الإقتصادية الأمريكية. لذا، وفي يوم الخميس 24 أكتوبر (الملقب بالخميس الأسود)، عرضت أكثر من 12 مليون من الأسهم للبيع في بورصة نيويورك، ممّا أظهر الأزمة للجميع وبعث الرعب في الأوساط المالية الرأسمالية. وفي يوم الثلاثاء 29 أكتوبر عرضت 16 مليون من الأسهم فانهارت قيمتها بشكل مهول.



وأدّى هذا الإنهيار البورصوي إلى إفلاس المساهمين والمضاربين، وإلى أضعاف إمكانات السلف والصرف، وإلى إغلاق البنوك. فخلال سنتي 1930 و1931، أغلقت أكثر من 5000 مؤسسة بنكية، في حين حاولت بعض البنوك الكبرى التخفيض من حدة الأزمة باسترجاع أموالها المودعة في البنوك الأوروبية ممّا نقل الأزمة إلى الخارج أيضاً.

أما في المرافق الإنتاجية، فقد استمر فائض الإنتاج وانخفضت الأسعار بنسب متفاوتة. ففي الصناعة انخفضت الأسعار بنسبة تفوق 20٪ وأغلقت مؤسسات صناعية عديدة أبوابها في انتظار عودة الإستقرار. وفي الفلاحة انهارت الأسعار بنسبة تفوق 50٪، وافلس عدد كبير من الفلاحين وعجزوا عن تسديد قروضهم، واضطروا إلى الهجرة إلى المدن بعد التخلي عن أراضيهم للمقرضين.

ولم تعر الحكومة الجمهورية أزمة 1929 الإهتمام اللازم في البداية، واعتبرتها مجرد أزمة عابرة وقصيرة المدى. ويرجع هذا الموقف إلى تشبث الحكم الجمهوري بالليبريالية المطلقة. فالجمهوريون كانوا يعتقدون أن الأزمات الدورية لا تعارض استمرار التوسع الإقتصادي، بل تشكل حافزًا مشجعًا ومحركًا للإقتصاد. لذا لم تتدخل الدولة إلا باتخاذ اجراءات محدودة مثل الرفع من الرسوم القمركية لحماية الصناعة الوطنية، وتقديم بعض المساعدات للمؤسسات الصناعية المتأزمة، وشراء كميات محدودة من المنتوجات الفلاحية للتخفيف من انهيار الأسعار. كما اتخذت قرار تحديد الهجرة الوافدة عليها.

وخلال هذه الفترة كان الرئيس الأمريكي هوفر من الحزب الجمهوري ينتظر نفاذ السلع التي اكتظت بها الأسواق وعودة الإستقرار. وكان يصرح « أن الأزمة ستنتهي في ظرف 60 يومًا... نحن في طريق الإزدهار... اشتروا الأسهم الآن فإن الإزدهار في منعطف الطريق ».. فأبدى الحكم الأمريكي إذن تفاؤلًا كبيرًا، ولذا لم يتمكن من مواجهة الأزمة. واستمر هذا التفاؤل الرسمي في الوقت الذي أصبح الرأي العام الأمريكي مقتنعًا بأن الأزمة تعني إفلاس الرأسمالية الحرة.

وانتقلت الأزمة بتفاوت إلى كل البلدان المرتبطة بصفة مباشرة أو غير مباشرة بالولايات المتحدة. وتضررت الدول الأوروبية على الخصوص من السحب المفاجيء للأموال الأمريكية المودعة بأوروبا ومن انتشار نظام الحمائية. كما عانت

بعضها خصوصًا ألمانيا والنمسا من توقف الإعانات الأمريكية.

ففي النمسا انتشرت الأزمة بصفة مبكرة بعد السحب الشامل للأموال وتوقف المساعدات الأمريكية، مما أدى إلى إفلاس البنوك وعرقلة بناء المنشآت الإقتصادية.

كما تسربت الأزمة إلى ألمانيا بعد إفلاس البنوك الكبيرة التي اضطرت إلى استعمال الإحتياطات الذهبية لتسديد الديون.

وتضرر الإقتصاد البريطاني من انهيار التجارة الدولية، ومن تجميد الإحتياطات المالية البريطانية المودعة في كل من النمسا وألمانيا. فعجزت بذلك انقلترا عن تسديد القروض الأمريكية. وفي فرنسا، لم تظهر الأزمة إلا بشكل خفيف ومتأخرًا، بسبب قلة ارتباطها بالتجارة الأمريكية، ووفرة موادها الفلاحية والأولية، واعتمادها على مستعمراتها.

أما في اليابان، وبعد استفادة كبيرة من ظروف الحرب العالمية الأولى التي سمحت لليابان بتعويض الدول الأوروبية في أسواق جنوب شرق آسيا، عرفت البلاد صعوبات عديدة بسبب عدم التوازن بين حاجياتها وامكانياتها. فبالإضافة إلى قلة الثروات الباطنية وتقلص الأراضي الصالحة للزراعه واستمرار التكاثر الديمغرافي، عانت اليابان من تأزم التجارة الدولية. ومع أزمة 1929، أخذت معظم الدول بسياسة الحمائية، ففرضت ضرائب قمركية عالية على الصادرات اليابانية نحو دول العالم. فلجأت اليابان إلى تخفيض عملتها، ونهجت سياسة إغراق الأسواق بالبضائع الرخيصة. ومع ذلك أصبح من الصعب على اليابان تسويق منتوجاتها، واستحال عليها الحصول على ما تحتاجه من مواد أولية.

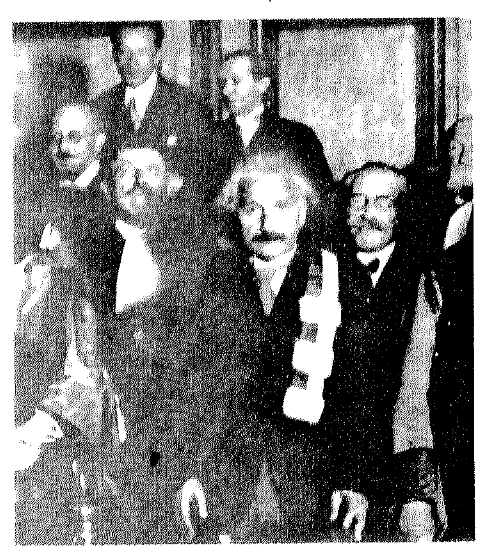
وبعد أن تكدست البضائع وتعممت الحمائية، انخفض الإنتاج الصناعي مثلاً ما بين سنتي 1929 و1932 بنسبة 40٪ في ألمانيا و34٪ في ايطاليا و26٪ في فرنسا... وفي نفس المدة تدهورت المبادلات الدولية بنسبة 40٪، وانخفضت الصادرات بنسبة 70٪ في بريطانيا و60٪ في ألمانيا و55٪ في ايطاليا و20٪ في فرنسا.

6 نوفمبر 1929

توفي السياسي الألماني ماكس دي باد آخر مستشار في عهد الامبراطورية الألمانية. وهو من مواليد 10 جويلية 1867.

8 نوفمبر 1929

في باريس، نظمت جامعة السوربون حفل استقبال وتكريم على شرف العالم الألماني في الفيزياء النظرية ألبرت اينشتين، الأستاذ في جامعات زوريخ وبراغ والمعهد التكنولوجي بسويسرا ومعهد كايزر الألماني حيث تجنس مرة أخرى بالجنسية الألمانية. وهو متحصل على جائزة نوبل في الفيزياء عام 1921.



20 نوفمبر 1929

في باريس، نظم الكاتب السيريالي الفرنسي

أندري بريتون أول معرض للرسام الإسباني سلفادور دالي ذلك الفنان الذي مارس الإتجاه المستقبلي والتكعيبي قبل أن يهجر الفن التجريدي ويتجه إلى السيريالية.

يمتاز سلفادور دالي بمقدرة فائقة على الرسوم التي تعبر عن الأحلام التي تفوق حد المعقول والانفعالات المكبوتة والعقل الباطن.



21 نوفمبر 1929

بناء خط ماجينو

دشن وزير الحربية في فرنسا أندري ماجينو (1877 ـ 1932) خط ماجينو الشهير وهو أسلوب دفاعي في فن التحصينات، امتدّ على طول الحدود الشرقية لفرنسا، من حدود سويسرا إلى حدود بلجيكا. (اثبت هذا الأسلوب الدفاعي عمقه حينما استولى الألمان على جناحيه عام 1940).

21 نوفمبر 1929

توفّي في برشلونة العالم السوسيـولوجي الإسباني جامي فران اي كلوا. المولود في 2 فيفري 1852.

22 نوفمبر 1929

في مصر، حقق حزب الوفد أكبر انتصار انتخابي منذ بزوغ فجر الحياة الديمقراطية في البلاد، إذ حصل على 212 مقعدًا من أصل 236.

حزب الوفد كان ظاهرة في الحياة السياسية المصرية وشكل منذ تأسيسه ضلعًا في مثلث القوى المسيطرة على السياسة المصرية بجانب القصر (الملك) والنفوذ البريطاني.

النفوذ البريطاني في فترة الحرب العالمية الأولى، التي انتهت بهزيمة الدولة العثمانية انعكس في مصر بتولية السلطان حسين كامل خلفًا للخديوي عباس حلمي، إلا أن حكم حسين كامل لم يطل إذ توفّي في أكتوبر 1917 فخلفه السلطان أحمد فؤاد الذي أصبح ـ بعد الإستقلال عام 1922 ـ الملك فؤاد.

أما بداية الوفد، فكانت يوم 13 نوفمبر 1918 بعد نهاية الحرب، إذ قام يومها وفد من المجلس

التشريعي المصري ضم سعد زغلول وعبد العزيز فهمي وعلي شعراوي بمقابلة المفوض السامي البريطاني السير وينغيت للبحث معه في أمر الحكم الذاتي لمصر بعد نهاية الحرب. ولكن خلال الحوار، وإثر تلميح من وينغيت إلى أن مصر عاجزة عن حكم نفسها بنفسها، أعلن عبد العزيز فهمي أن ما يطلبه المصريون هو الإستقلال التام.

ولما لم يكن الفعل البريطاني ايجابيًا. تفجرت أزمة سياسية، أسس سعد زغلول وفهمي وشعراوي مع كل من عبد اللطيف المكباتي ومحمد علي علوبة تنظيمًا سموه « الوفد المصري » وأعلنوا أهداف التنظيم الإستقلالية.

وعلى الأثر أخذ الوفد يجمع التواقيع على طريق إعلان نفسه الناطق الحقيقي باسم الشعب المصري والمفاوض الرسمي عنه في كفاحه في سبيل الاستقلال.

عند هذه النقطة، اعتقل البريطانيون سعد ممّا زاد في اشتعال الموقف وفي مصداقية الوفد الذي بسط عندها سيطرته في مختلف أرجاء مصر.

بين 1919 و1920 شكلت لجنة ميلنر لمناقشة موضوع قيام حكومة دستورية في مصر، لكن الوفدين قاطعوها، مع أن الإتصالات الشخصية وشبه الرسمية استمرت بين الأطراف المصرية والبريطانية، منها، لقاء سعد وميلنر في لندن.

البريطانيون الذين كانوا موجودين في مصر بصفة الحماية كانوا يطمحون إلى تعزيز موقف بعض الساسة المصريين الموالين لهم مما ادى إلى نفيهم (سعد وعدد من مناصريه والمقربين منه) إلى عدن ثم إلى جزر سيشل.

إلا أن بريطانيا عادت بالنتيجة فأذعنت للواقع الموجود على الأرض، وأصدرت إعلان الاستقلال يوم 22 فيفري 1922.

مرحلة الإستقلال شهدت ولادة النشاط الحزبي البرلماني وسط مثلث السلطة (القصر ـ الوفد ـ البريطانيون)، ذلك أن الصراعات الشخصية والسياسية داخل الوفد أدت إلى انشقاق تيار معتدل أصبح عام 1922 حزب الأحرار الدستوريين وضم كبار الملاكين وبعض المثقفين والساسة المعتدلين.

ومع أن الوفد ظل القوة البرلمانية في الإنتخابات العامة، فإن الأحرار الدستوريين قدموا قيادات سياسية لعبت دورًا بارزًا خلال هذه المرحلة، بينهم عدلي يكن وعبد الخالق ثروت ومحمد محمود.

أول انتخابات عامة في مصر المستقلة عام 1924 انتهت بانتصار كبير للوفد، وترأس سعد زغلول الوزارة لبضعة أشهر، إلا أن علاقاته المتشنجة مع القصر والبريطانيين أدت إلى استقالته.

وأجرت انتخابات عامة ثانية في مارس 1925 أيضًا انتهت بإنتصار الوفد، ولكن سرعان ما حل



البرلمان. ثم فاز الوفد بالإنتخابات الثالثة في ماي 1926، ومع ذلك أصر البريطانيون على إبعاد سعد وأوكلت رئاسة الوزارة لعدلي يكن ثم لعبد الخالق ثروت، بينما انتخب سعد رئيسًا للبرلمان حتى وفاته عام 1927.

مصطفى النحاس خلف سعد في زعامة الوفد، غير أن أسلوب قيادته كان يختلف عن أسلوب سعد « لكن لم يكن هناك خلاف بالنسبة لجماهيرية الحزب وقوته الإنتخابية ».

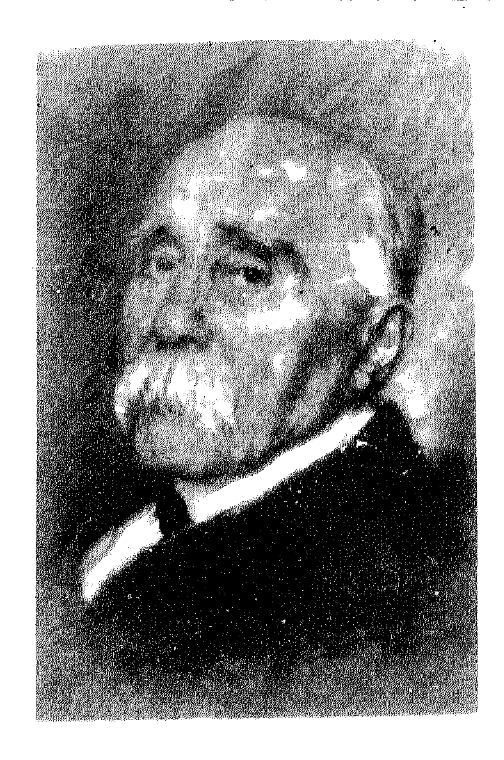
النحاس تولى رئاسة الوزارة لفترة قصيرة عام 1928 بعد استقالة ثروت قبل أن يعزله الملك ويحل البرلمان، وعمليًا يعلق الدستور، وبموجب مرسوم تولى رئاسة الوزارة محمد محمود أحد قياديي الأحرار الدستوريين.

وفي الإنتخابات الرابعة (22 نوفمبر 1929) فاز الوفد مجددًا بأغلبية ساحقة، وكلف مصطفى النحاس بتشكيل الوزارة، قبل أن يستقيل بسبب خلافه مع الملك ويبدأ عهد إسماعيل صدقي شبه الدكتاتوري حتى أواخر عام 1933.

23 نوفمبر 1929

توفي السياسي الفرنسي الداهية جورج كليمنصو، رئيس وزراء فرنسا (1906 ـ 1909) و(1917 ـ 1919) المعروف بلقب « النمر ».

ولد في باريس في 28 سبتمبر 1841. بدأ دراسة الطب، ولكن نزعته الجمهورية أدت إلى اختلافه مع حكومة نابليون الثالث والقي في السجن وهو في العقد الثاني من العمر لأنه هتف « تحيا الجمهورية » في باريس أثناء أحد الإحتفالات الامبراطورية. وقد عاش منذ سنة 1865 حتى 1879 في المنفى في الولايات المتحدة حيث درس الانقليزية، وجاب مختلف الأرجاء، ودرس السياسة الأمريكية، وعلم اللغة الفرنسية



في أحد المعاهد النسائية. وقد تزوج إحدى تلميذاته ماري بلامر، ولكن زواجهما لم يعمر سوى سبع سنوات، فانفصلا. فلما عاد إلى فرنسا دخل المعترك السياسي، وما لبث أن عرف بتطرفه، وبأنه زعيم راديكالي يناصر مثل الثورة الفرنسية غير أن قوة كليمنصو التي دعمها نشاطه الصحفي كادت تنهار سنة 1893 للشكوك التي حامت حول اشتراكه في فضائح تتعلق بقناة بنما. وبقي تسع سنوات بعيدًا عن الحكومة، منصرفًا بكليته إلى الصحافة. وقد كانت صحيفته « الإنسان الحر » الميدان الذي جال فيه الكاتب إميل زولا عندما نشر مقاله الشهير « اني أتهم » وكتب كليمنصو نفسه مدافعًا عن قضية دريفوس. وقد تولى الوزارة من سنة 1906 الى 1909. وفي عهده سويت أزمة مراكش، وتوثقت المحالفة مع انقلترا، ونفذ الفصل بين الكنيسة والدولة. وأدت إجراءاته العنيفة ضد

اضراب العمال لسقوطه، وانفصاله نهائيًا عن العمل مع الإشتراكيين، وقضى كليمنصو السنوات التالية في مهاجمة ألمانيا بالصحف، والحث على الإستعداد الحربي. وفي نوفمبر 1917 خلف كليمنصو بول بنلفيه رئيسًا للوزارة وأقام حكومة ائتلافية (الإتحاد المقدس) واصلت الحرب بعزم حتى أحرزت فرنسا النصر. وفي مؤتمر الصلح بباريس كان كليمنصو أهم معارضي الرئيس الأمريكي ويلسن، واعتبر معاهدة فرساي غير كافية لضمان سلامة فرنسا. ومن سخرية القدر أنه هزم في انتخابات 1919 لأنه اعتبر متساهلاً مع الألمان. فإنسحب إلى أقصى منطقة الفاند، وأقام في « عش النسر » بالقرب من سان فنسان دوغار.

ومن أبرز مؤلفاته نذكر ترجمته إلى الفرنسية كتاب « أوغست كونت والإيجابية » للمفكر الانقليزي دجون ستيوارت مل، و« في مساء الفكر » و« على مر الأيام » وكتاب عن الخطيب اليوناني « ديموستينس » وكان منكبًا على كتابة مذكراته « أمجاد النصر والأمة » عندما توفي. وقد دفن نعشه عموديًا لأنه أوصى بقوله : حتى في مماتي أود أن أبقى واقفًا ».

28 نوفمبر 1929

قام الجيش الروسي بهجوم مفاجىء على إقليم منشوريا ش.ق.الصين، ويفصله عن روسيا السوفياتية أنهار آمور وأرجون وأوسوري، وعن كوريا نهرا يالو وتومن.

بدأ التغلغل الروسي في منشوريا عام 1900، ولكن اليابان حلّت محل روسيا عقب خروجها منتصرة في الحرب الروسية اليابانية (1904 - 1905) كدولة ذات نفوذ أكبر في منشوريا، وتوالى بعد 1911 على حكم منشوريا قواد عسكريون صينيون أهمهم شانغ تسو - لن.

29 نوفمبر 1929

قام الرحالة الأمريكي الشهير رتشارد ايفلن المولود سنة 1888 برحلة حول العالم، ولم يرافقه فيها أحد.

درس في عدد مدارس فرجينيا وكلياتها ثم تخرّج من الأكاديمية البحرية الأمريكية سنة 1912. تدرّب على الطيران سنة 1917، وتسلّم قيادة قاعدتين جويتين بحريتين طوال مدة الحرب العالمية الأولى. وقد تولى سنة 1925 قيادة الوحدة البحرية لبعثة ماكميلان البحرية إلى جزيرة غرينلاند في أوروبا الشمالية. فكانت تلك الرحلة نقطة التحوّل في حياته إذ حركت في نفسه الرغبة في الإستكشاف والقيام بأعمال لم يأتها من قبل أحد. فقام بجولة طيران أولى فوق منطقة القطب الشمالي ودار حوله مرات عدة، فكان لهذه الجولة الأثر البعيد في مستقبله. وقد حلّق في طائرة لا تتسع إلا لربانها ومساعدة، أسماها « جوزفين فورد » تيمنًا باسم ابنة ادسل فورد التي كانت وقتئذ في الثالثة من عمرها.

وفكّر بيرد بعد ذلك في استكشاف منطقة القطب الجنوبي التي لم تتجه إليها الأنظار بعد. وتم له تأليف حملة غادرت أمريكا في سبتمبر سنة 1828 ووصلت إلى القطب الجنوبي في ديسمبر من العام نفسه. وفي 29 نوفمبر 1929 حلقت طائرة بيرد، وكانت بقيادة بيرنت بلتشن فوق تلك المنطقة الجليدية المترامية الأطراف. وكان عليه اجتياز سلسلة من الجبال والتحليق على ارتفاع يزيد عن 2700 متر. ولكي يرتفع الطياران كان ينبغي لهما تخفيف الحمولة بمقدار 200 كيلوغرام من المؤن. وفي ذلك مغامرة ومخاطر في حال حدوث أي عطل. ولكن لم يحدث شيء من ذلك. وفي 30 نوفمبر، وفي تمام الواحدة وأربع عشرة دقيقة صباحًا مرّا فوق القطب الجنوبي، فألقى بيرد علمًا أمريكيًا، ثم

اعلامًا نرويجية وانقليزية وفرنسية تكريمًا للرواد في ميدان الإستكشاف القطبية.

10 ديسمبر 1929

توزيع جوائز نوبل العالمية

في ستوكهولم، احتفل بتوزيع جوائز نوبل لهذا العام بحضور ملك السويد وكانت كما يلي : **ـ جائزة نوبل للكيمياء :**

أسندت مناصفة بين العالم الانقليزي أرثر هاردين من أجل بحوثه في التخمر الكحولي وبين الكيميائي السويدي هانس فون يولر ـ كيلبين لدراساته في تخمير السكر وكيمياء الأنزيمات.

ـ جائزة نوبل للفيزياء :

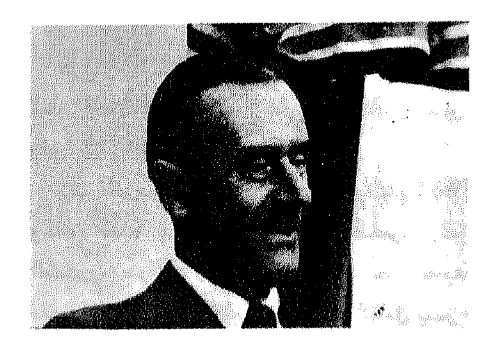
تحصّل عليها الفيزيائي الفرنسي لويس فكتور دي بروغلي من أجل بحوثه في الفيزياء النظرية عن الطبيعة الموجية للإلكترونات.

ـ جائزة نوبل للطب :

تحصل عليها العالم الانقليزي بالكيمياء الحيوية سير فريدرك غولاند هوبكنز (1861 ـ 1947) لبحوثه في الفحمائيات والنشاط العضلي، وهو الذي كشف عن علاقة تكوين حمض اللبنيك بالانقباض العضلي، وعزل الغلوتاثيون (المعتقد أنه الباعث على التأكسد في الأنسجة). واستنتج من تجاربه الغذائية على الحيوانات أن « العوامل الغذائية الإضافية » (الفيتامينات) ضرورية للصحة. وكانت هذه الجائزة بالاشتراك مع الطبيب الهولندي كريستيان ايكمان (1858 ـ 1930) من أجل بحوثه في الفيتامينات أيضًا، عن البري بري إلى عزل الفيتامينات المضادة لالتهاب الأعصاب. وهو رئيس لمعهد الباتولوجيا في باتافيا بجزيرة جاوة. ثم أستاذ علم الصحة في جامعة أوترخت.

ـ جائزة نوبل للآداب :

فاز بها الكاتب والروائي الألماني توماس مان، وهو من أعظم الأدباء في القرن العشرين. أول ما جذب الإنتباه إليه قصته القصيرة : « السيد فريدمان الضئيل » 1898. وشهرته روايته « بودنبر وكس » 1900، التي يصف فيها حياة أسرة تاجر، ومراحل الازدهار والتدهور والانحلال التي مرت بها. تلتها عدة روايات قصيرة، من أهمها : « تريستان » 1902، و« تونيوكروجر » 1903، و« الموت في البندقية » 1911، والمسرحية الشعرية « فيور ـ نتسا » 1904، وجميعا تظهر اهتمام مان بعدة مسائل، أهمها المشكلات النفسية المختلفة، والصلة بين الفن الإبداعي والصعاب، وبين العبقرية والمرض، وتطلع الفنان للموت. وقضى توماس مان 12 عامًا في تأليف روايته الكبرى « الجبل المسحور » 1924، تعرّف أثنائها على سيكولوجية فرويد.



ـ جائزة نوبل للسلام :

وفي مدينة أوسلو، عاصمة النرويج، وزعت جائزة نوبل للسلام وكانت من نصيب الأمريكي فرانك ب.كيلوغ، صاحب الفضل في عقد مشروع كيلوغ ـ بريان (27 أوت 1928) الذي يندد بالحرب، ويطالب بتسوية سلمية للخلافات الدولية.

16 ديسمبر 1929

توفي الشاعر الاسباني إدواردو غوميز دي باكيرو عن 63 سنة.

اشتهر بقصيدته التي تصوّر حنينه الى الوطن والتي مطلعها « في بلادي نخيل »، ويمكن أن تعتبر هذه القصيدة بمثابة النشيد الوطني لإسبانيا.

له ثلاث مجموعات شعرية أصدرها تباعًا 1894، 1896، 1899.

20 ديسمبر 1929

توفي السياسي الفرنسي إميل لوبيه رئيس جمهورية فرنسا (1899 ـ 1906).

ولد في 31 ديسمبر 1838. في عهده منح عفوًا لدريفوس 1899، وفصلت الكنيسة عن الدولة 1905، وعقد الاتفاق الودي بين فرنسا وانقلترا 1904.

24 ديسمبر 1929

توفي الرسام الفرنسي المسلم اتيان دينيه، الذي أعلن إسلامه (1927) واتخذ إسم ناصر الدين، وهو من كبار المتفننين في التصوير.

ولد الفونس اتيان دينيه في باريس عام 1861 وعاش فنانًا بطبعه. كان مرهف الحس، رقيق الشعور، جياش العاطفة، وكان صاحب طبيعة متدنية أيضًا : كان كثير التفكير جم التأمل يسرح بخياله في ملكوت السموات والأرض يريد أن يخترق حجبه ويكشف عن أسراره ويصل إلى اللّه.

وعلى مرّ الزمن أخذت فيه طبيعته الفنية وأخذ يستولي عليه شعور بالقلق والحيرة من الناحية الدينية.

وكان دينيه يفكر في لوحاته ويفكر في مصيره ويعمل جاهدًا لإزالة الظلمة المتكاثفة. أحب حياة العرب وهو ذلك الفنان الكبير فاتخذ له بينهم مقامًا محمودًا في بلاد الجزائر في تلك الواحة الهادئة الجميلة « بوسعادة » يرتاح للعرب وجيرتهم ويروح عن نفسه بينهم وينعم بما في حياتهم من جلال تلك المناقب المأثورة عنهم وتلك المكارم المعروفة بهم والتي لا يميل إليها إلا عشاق الخيال السامي ولا ينشدها إلا أهل الفضائل العالية.

وقد وضع في حياة العرب كتابًا جميلًا، ملأه باللوحات البديعة من ريشته القادرة ذات البلاغة في تصويرها.

أعلن دينيه إسلامه رسميًا بالجامع الجديد بمدينة الجزائر في اجتماع حافل عام 1927 وطلب أن يدفن في قبره مسلمًا حنيفًا وهو القبر الذي شيّده لنفسه في بلدة بوسعادة بالجزائر ولم يسلم الرجل لطمع أو مغنم وهو غني موسر الحال وانما أسلم إرضاء ليقينه وضميره ولما أسلم ترك إسم « اتيان » واتخذ إسم ناصر الدين. وله عدة مؤلفات منها : « كتاب حياة العرب » و« كتاب الشراب »، و« حياة الصحراء »، « ربيع القلوب » و« الشرق كما يراه الغرب ».

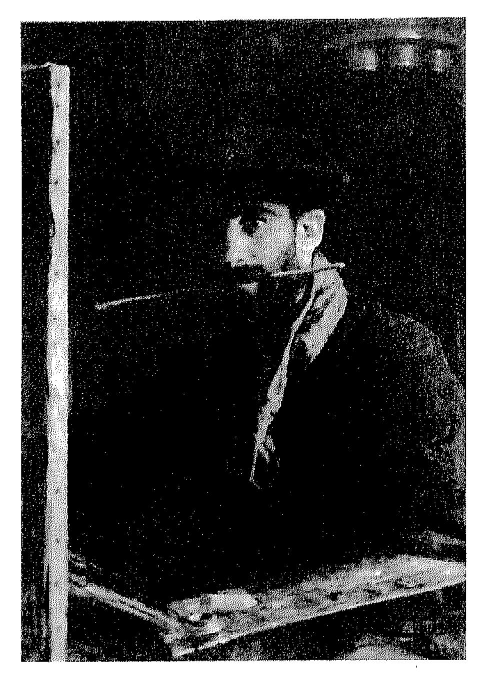
ومن أهم كتبه جعله تاريخًا لحياة الرسول الأكرم محمد صلى اللّه عليه وسلم، وهو السيرة النبوية في مجلد كبير وضعه باللغة الفرنسية وزينه بالصور الملونة البديعة من ريشته. وقد كان إسلامه ثورة كبرى هزت ضمائر الكثيرين من ذوي البصائر الطاهرة فاقتدوا به واعتنقوا الإسلام وكوّنوا جماعات مؤمنة مخلصة تعبد اللّه على يقين في معاقل الكاثوليكية في الغرب، وكان سبب إسلامه بسيطًا منطقيًا في آن واحد.

لقد أراد أن يعتصم بنص مقدس لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، فلم يجد بعد دراسة عميقة سوى القرآن فهو الكتاب الوحيد الذي لم ينله التحريف ولا التبديل لأن اللّه تكفل بحفظه وحفظه حقيقة.

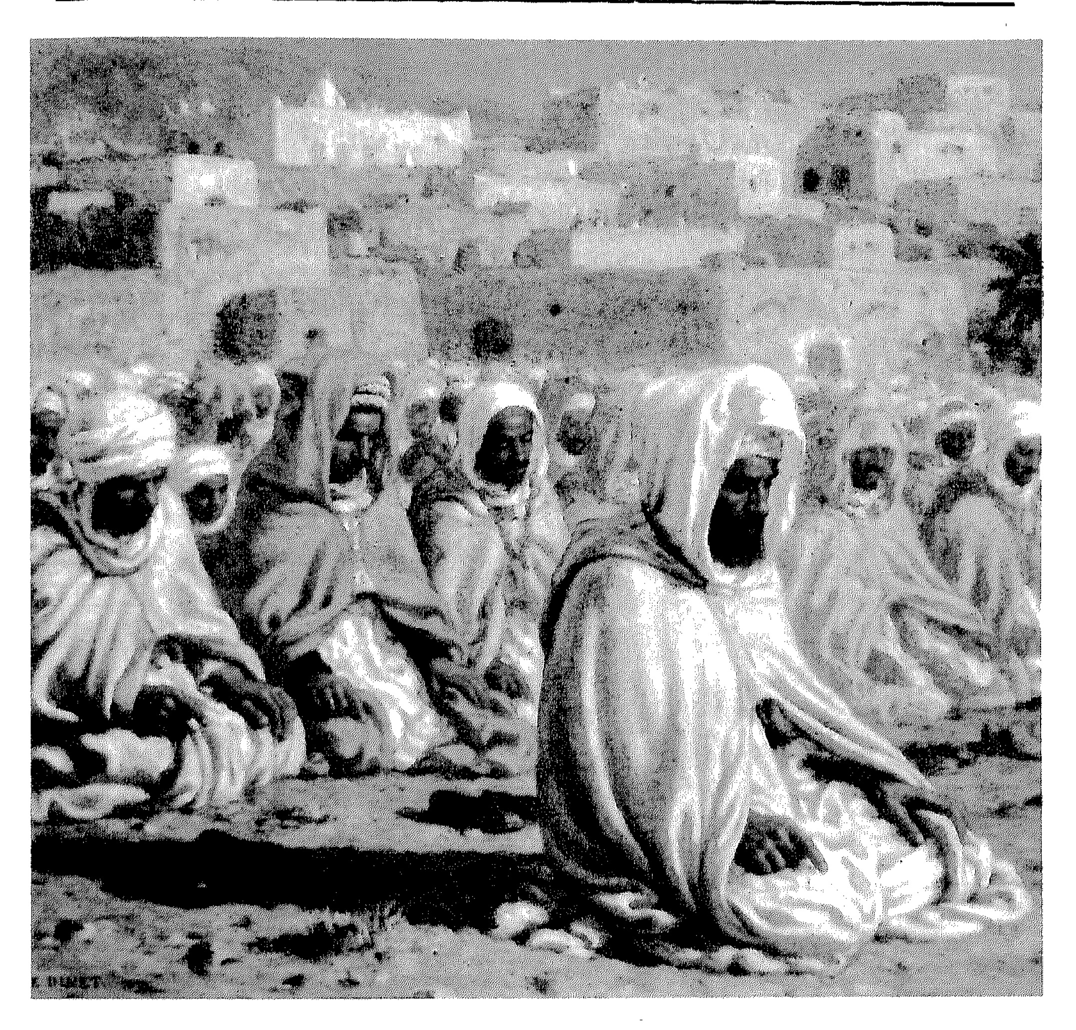
« انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ».
لم يجد سوى القرآن نصًا مقدسًا صحيحًا فاعتصم به وسار تحت لوائه فغمره الأمن النفساني في رحاب الفرقان.

وله في بيان فضائل الشرقيين عامة والدفاع عنهم جولات قلمية ولوحات تصويرية تشهد له باخلاصه في حب الشرق وتقدم دليلاً على حبه للعدل والإنصاف. وقد استفتاه بعضهم عن أمر الشرق والغرب فكتب يقول « ان الغرب خطىء النظر إلى الشرق مع ان للشرق على الغرب افضالاً متأصلة في مدنيته، متغلغلة في حياته، ذلك من أثر الدينيات التي هو مدين بها للشرق، ومن أثر الحياة الشريفة والهمة القعساء التي منشؤها أنظمة الفروسية العربية، ومن أثر علم البحار وعلم السماء وعلم الابدان وعلم الكيمياء التي ابتدعت أصولها العقول الشرقية ويقول « إن الشرق لم يضمر الإساءة للغرب والغرب يخطىء إذ يظن أن الشرق قد عرف كل دخائل الغرب وأنه مع ذلك لا يحمل له إلا السلام ».

وهكذا يقوم ناصر الدين دينيه رسولاً للسلام بين الشرق والغرب ولذا اجتمع حول نعشه لما مات رجال فرنسا الرسميون من وزراء وغيرهم يذكرون حسناته ويؤبنونه أحسن تأبين وجموع المسلمين وكبار علماء الإسلام.



الفنان ناصر الدين دينيه بريشته



صلاة الفجر في بوسعادة، 1924

الفهارس

فهرس الاحداث الرياضية

فهرس الأحداث السياسية

- محاولة إنقلاب في حكومة بافاريا
1923/11/8
- إحتلال منطقة الرور
1923/11/11
- الحكم بالسجن على ادولف هتلر
1924/4/1
- إطلاق سراح ادولف هتلر
1924/12/20
- إعادة تنظيم الحزب النازي
1925/2/27
- وفاة أوّل رئيس جمهورية
1925/2/28
- إنتخاب الماريشال فون هندنبرغ رئيسًا للجمهورية
1925/4/26
- صدور كتاب هتلر « كفاحي »
1925/7/18
- وفاة المستشار شتريزمان
1929/10/3
- وفاة السياسي ماكس دي باد
1929/11/6

أندونيسيا

- تاسيس حركة الوطنيين الراديكاليين
1927/6/4

الأوروغواي

- وفاة الزعيم اوردونياس
1929/3/5

إيران

- إنزال الجيوش الروسية في إيران
1920/5/20
- خلع الأسرة القاجارية
1925/10/31
- إجتماع الجمعية الوطنية
1925/12/12

إيرلندا

- حوادث دامية في البلاد
1921/2/18
- إغتيال الزعيم ميكل كولنز
1922/8/22

إيطاليا

- مؤتمر جنوة
1922/4/16
- وصول موسوليني الى الحكم
1922/10/30
- إغتيال الزعيم ماتيوني
1924/6/10
- إعلان الدكتاتورية في إيطاليا
1925/1/3
- محاولة إغتيال ملك إيطاليا
1928/4/12
- الحكم الفاشي في البلاد
1928/9/20

البحرين

- ولاية الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة
1923/5/16

البرتغال

- وفاة الزعيم تيوفيلد براغا
1924/1/28

- إنقلاب عسكري في البلاد
1926/5/28

بريطانيا

- تاسيس حزب العمال البريطاني
1920/2/24
- فوز حزب العمال في مجلس العموم
1924/1/22
- رسالة زينوفييف
1924/10/24
- وفاة السياسي جورج كيرزون
1925/3/20
- وفاة الماريشال دوقلاس هيق
1928/1/30
- وفاة السياسي هربرت اسكويث
1928/2/15

بلجيكا

- قران ولي العهد ليوبولد
1926/11/10

بولونيا

- إنقلاب عسكري في البلاد
1926/5/12

تأسيس جمعية نجم شمال إفريقيا

1926/6/19

تركيا

- إنعقاد المجلس الوطني التركي
1920/4/23
- معاهدة سافر بين تركيا واليونان
1920/8/10
- مقتل القائد أنور باشا
1922/8/5
- الحرب التركية اليونانيَة
1922/8/28
- سقوط الدولة العثمانية
1922/11/16
- إعلان الجمهورية
1923/10/29
- إلغاء الخلافة
1924/3/3
- تحريم الطرق الصوفية في البلاد
1925/6/15
- إعادة إنتخاب كمال اتاتورك رئيسًا للجمهورية
1927/11/1
- تنقيح الدستور التركي
1928/4/9
- إلغاء الأبجدية العربية في تركيا
1928/11/1

تشيكوسلوفاكيا

- إعادة انتخاب الرئيس ماساريك رئيسًا للجمهورية
1920/5/27

تونس

- ثورة الجنوب
1920/1/2
- تاسيس الحزب الحرّ الدستوري التونسي
1920/3/14
- وفاة الزعيم علي باش حامبة
1920/3/16
- وفاة المناضل محمد باش حامبّة
1920/12/27
- توتر العلاقات بين تونس وفرنسا
1922/4/5

- زيارة رئيس جمهورية فرنسا لتونس
1922/4/27

- وفاة الملك محمد الناصر باي
1922/7/10

- الشيخ عبدالعزيز الثعالبي يغادر تونس
1923/7/26

- صدور القانون الفرنسي حول اعتناق الجنسية الفرنسية
1923/12/27

- إعدام المجاهد التونسي محمد الدغباجي
1924/3/11

- حادثة بنزرت
1924/9/11

- السكان في البلاد التونسية
1926/12/30

- وفاة النقابي محمد علي الحامي
1928/5/7

- وفاة الملك محمد الحبيب باي
1929/2/11

الحجاز

- الشريف حسين يعلن نفسه خليفة على المسلمين
1924/3/5

- تنازل الشريف حسين عن العقبة ومعان
1924/3/18

- وصول جنود الملك عبدالعزيز الى الطائف
1924/8/19

- دخول الملك عبدالعزيز مكة المكرمة
1924/12/5

- دخول الملك عبدالعزيز الى جدة
1925/12/25

- إجتماع علماء مكة
1926/1/8

- معاهدة مكة المكرمة
1926/10/21

- معاهدة جدة
1927/5/20

- وفاة الإمام عبدالرحمان آل سعود
1928/6/15

حضرموت

- الحكم في البلاد
1923/6/26

رواندا

- اعلنت رواندا بورندي مستعمرة انقليزية
1923/8/31

روسيا

- وفاة الأمير كروبوتكين
1921/2/8

- قيام إتحاد الجمهوريات الإشتراكية السوفياتية
1922/12/30

- وفاة الزعيم لينين
1924/1/21

- طرد الزعيم ليون ترتسكي من روسيا
1925/1/19

- وفاة القائد اليكسي روسيلوف
1926/2/15

- إقصاء الزعيم ترتسكي عن الحزب الشيوعي
1927/2/2

- هجوم الجيش الروسي على منشوريا
1929/11/28

رومانيا

- وفاة الملك فرديناند الأوّل
1927/7/20

سوريا

- الإتفاق السوري ـ الفرنسي
1920/1/6
- إجتماع المؤتمر السوري بدمشق
1920/3/8
- معركة ميسلون
1920/7/24
- الثورة الكبرى
1925/8/23

السويد

- وفاة السياسي برانتنغ
1925/8/21

الصين

- ظهور الزعيم شيانغ كاي شيك
1927/3/24
- تنفيذ حكم الإعدام في الفيلسوف لي تانشاو
1927/4/25
- سقوط شنغاي في يد شيانغ كاي شيك
1927/12/11
- وفاة الزعيم صن يات صن
1925/3/12
- مقتل الجنرال تشانغ تسو ـ لن
1928/6/7
- تنصيب شيانغ كاي شيك رئيسًا للجمهورية
1928/10/6

العراق

- ثورة العراق الكبرى
1920/6/30
- إجتماع مجلس الشورى العراقي
1921/7/11
- مبايعة فيصل بن الحسين ملكًا على العراق
1921/8/23
- وفاة النقيب عبدالرحمان الكيلاني
1927/3/4
- وفاة الزعيم طالب النقيب
1929/6/21
- وفاة الزعيم يوسف السويدي
1929/9/24

الفاتيكان

- وفاة البابا بنديكتس الخامس عشر
1922/1/22
- إنتخاب بي 9 على رأس الفاتيكان
1922/2/6

فرنسا

- إنتخاب بول ديشانيل رئيسًا للجمهورية
1920/1/17
- حادثة القطار
1920/5/24
- وفاة زوجة نابليون الثالث
1920/7/11
- إنتخاب الكسندر ميليران رئيسًا للجمهورية
1920/9/23
- الإحتفال بذكرى نابليون الأول
1921/5/5
- وفاة السياسي ديلكاسيه
1923/2/22
- إنتخاب غستون دومرق رئيسًا للجمهورية
1924/6/13
- ميثاق باريس
1928/8/27
- وفاة الماريشال فوش
1929/3/20

- بناء خط ماجينو
1929/11/21
- وفاة السياسي كليمنصو
1929/11/23
- وفاة السياسي اميل لوبيه
1929/12/20

فلسطين

- الإصطدام الدموي الأوّل في القدس
1920/4/18
- إندلاع ثورة يافا
1921/5/11
- إقرار مجلس جمعية الامم على الإنتداب البريطاني في فلسطين
1922/7/24
- زيارة تشرشل للقدس
1928/3/28
- إجتماع المؤتمر العربي بالقدس
1928/7/23
- ثورة البراق
1929/8/16

قبرص

- جزيرة قبرص تصبح مستعمرة بريطانية
1925/1/1

الكويت

- وفاة الشيخ سالم بن مبارك امير الكويت
1921/3/21

لبنان

- إنشاء دولة لبنان الكبير
1920/8/31

- ولادة الجمهورية
1926/5/26

ليبيا

- إستشهاد المجاهد رمضان السويحلي
1920/8/16
- إتفاقية الرجمة
1920/10/25
- إستئناف المقاومة في ليبيا
1922/6/9
- لجوء إدريس السنوسي الى مصر
1923/1/27
- إستشهاد المجاهد سعدون السويحلي
1923/5/6

مالطة

- إحتلال جزيرة مالطة
1928/3/12

محكمة العدل الدولية

- إنشاء محكمة العدل الدولية
1920/8/2
- إفتتاح محكمة العدل الدولية
1922/2/15

مشروع يونغ

1929/6/7

مصر

- إعتراف بريطانيا باستقلال مصر
1922/3/15
- تاسيس حزب الأحرار المصري
1922/10/30
- إمتناع مصر عن تسليم كسوة الكعبة
1923/7/12

ز حزب الوفد المصري في الإنتخابات النيابية
1924/1/27

- مقتل السردار لي ستاك
1924/2/19

- إجتماع البرلمان المصري في القاهرة
1925/1/21

- تنفيذ حكم الإعدام في المناضل شفيق منصور
1925/5/27

- وفاة الوزير احمد حشمت
1926/5/10

- وفاة الزعيم سعد زغلول
1927/8/23

- وفاة السياسي حسين رشدي
1928/1/21

- وزارة مصطفى النحاس باشا
1928/3/16

- وفاة السياسي محمد سعيد
1928/7/22

- وفاة السياسي عبدالخالق ثروت
1928/9/22

- إنتصار حزب الوفد في الإنتخابات النيابية
1929/11/22

المغرب الأقصى

- حرب الريف بقيادة عبدالكريم الخطابي
1920/8/10

- قيام جمهورية الريف
1921/9/19

- المقاومة المسلحة
1921/5/25
1921/7/23
1925/9/24

- وفاة الزعيم احمد الريسوني
1925/7/9

- إتفاق حول مدينة طنجة
1925/7/28

- إستسلام الأمير عبدالكريم الخطابي
1926/5/25

- وفاة السلطان يوسف
1927/11/7

المكسيك

- وفاة السياسي كارنزا
1920/5/22

- إغتيال رئيس الجمهورية
1928/7/17

مؤتمر سان - ريمو

1920/5/5

مؤتمر لوزان

1922/11/20

المؤتمر الإسلامي في جدة

1926/6/17

ميثاق لوسارنو

1925/10/16

النمسا

- وفاة آخر اباطرة النمسا
1922/4/1

- حريق قصر العدالة بفيينا
1927/7/15

الهند

- إحراق الملابس الأجنبية في الهند
1921/8/1
- الحرب السلمية ضد الانقليز
1921/11/17
- إلقاء القبض على الزعيم أبو الكلام آزاد
1921/12/6
- الحكم على غاندي بالسجن
1922/3/28

الولايات المتحدة

- إنتخاب هاردنغ رئيسًا للجمهورية
1920/11/2
- وفاة الرئيس هاردنغ
1923/8/2
- وفاة الرئيس ولسون
1924/2/3
- إفتتاح المؤتمر الأوّل لجمعية كوكلوكس كلان
1925/8/8
- إنتخاب هوفر رئيسًا للجمهورية
1928/11/6

اليابان

- تعيين الامير هيرو هيتو وصيًا على العرش
1921/11/4
- وفاة الإمبراطور يوشي هيتو
1926/12/25
- تتويج هيرو هيتو امبراطورًا على اليابان
1928/11/10

اليمن

- وفاة مؤسس دولة الادارسة في اليمن
1923/4/22
- معاهدة الصداقة بين اليمن وإيطاليا
1926/9/8
- الإتفاق السري بين اليمن وإيطاليا
1927/6/1

يوغسلافيا

- وفاة بطرس الأوّل ملك صربيا ويوغسلافيا
1921/8/16
- تسمية جديدة ليوغسلافيا
1929/10/3

اليونان

- إستئناف الحرب اليونانية التركية
1920/5/22
- وفاة الملك الكسندر الأوّل
1920/10/25
- وفاة ملك اليونان
.1923/1/13

فهرس الآداب والفنون

- احتفال العالم بمرور مائة سنة على وفاة الموسيقار بيتهوفن
26 مارس 1927

- احتفال فرنسا بذكرى ميلاد الفيلسوف تين
21 افريل 1928

- الإحتفال بذكرى وفاة الرسام الألماني دورر
6 افريل 1928

- اغتيال الرسام اللبناني خليل صليبي
7 جويلية 1928

- انتحار الممثل الفرنسي ماكس ليندر
1 نوفمبر 1925

- انطلاق السينما العربية بمصر
16 نوفمبر 1927

- اكتشاف ضريح توت عنخ امون
5 نوفمبر 1922

- اكتشاف هرم مدرج في مصر
12 جوان 1920

- أوّل معرض للرسام التونسي يحيى التركي
5 اكتوبر 1923

- أوّل معرض للفن السيريالي بباريس
14 نوفمبر 1925

- تاسيس الرابطة القلمية في المهجر
20 افريل 1920

- تاسيس مدرسة الباوهوس بالمانيا
4 ديسمبر 1926

- تدشين شارع هوسمان في باريس
15 جانفي 1927

- تنظيم اوّل معرض للفنان سلفادور دالي
20 نوفمبر 1929

- توزيع جوائز نوبل للآداب
10 ديسمبر 1920 ـ 10 ديسمبر 1921 ـ 10 ديسمبر 1922 ـ 10 ديسمبر 1923 ـ 10 ديسمبر 1924 ـ 10 ديسمبر 1925 ـ 10 ديسمبر 1926 ـ 10 ديسمبر 1927 ـ 10 ديسمبر 1928 ـ 10 ديسمبر 1929.

- صدور البيان السيريالي في باريس
29 افريل 1924

- صدور ديوان احمد شوقي « الشوقيات »
12 مارس 1921

- صدور رواية الأديب الفرنسي جورج برنانوس « تحت شمس الشيطان »
24 افريل 1926

- صدور رواية الكاتب الالماني توماس مان « الجبل المسحور »
28 نوفمبر 1924

- صدور رواية الكاتب الامريكي هيمنغواي « رجال بلا نساء »
9 جانفي 1927

- صدور قصة الروائي الفرنسي فرنسو مورياك « قبلة للابرص »
19 ديسمبر 1923

- صدور قصيدة الشاعر الفرنسي بول فاليري « المقبرة البحرية »
31 اكتوبر 1920

- صدور مسرحية الكاتب الفرنسي جان كوكتو « الابناء المتعبون »
17 سبتمبر 1929

- صدور ملحمة الشاعر فوزي المعلوف « على بساط الريح »
11 جانفي 1926

- عرض أوّل شريط سينمائي طويل للممثل شارلي شابلن
5 فيفري 1921

- محاضرة الشاعر ابو القاسم الشابي « الخيال الشعري عند العرب »
1 فيفري 1929

- معرض تماثيل « فينوس » بباريس
28 فيفري 1927

- مهرجان امير الشعراء احمد شوقي
29 افريل 1927

- موسيقى الجاز تغزو اوروبا
1 ماي 1922

- وفاة الصحفي المصري ابراهيم رمزي
17 جويلية 1924

- وفاة الشيخ أبو الشامات الدمشقي
17 جانفي 1922

- وفاة الفقيه المغربي أبو العباس الكتاني
17 اكتوبر 1922

- وفاة الكاتب السوري احمد شاكر الكرمي
17 اوت 1927

- وفاة احمد طلعت
18 سبتمبر 1927

- وفاة الاديب اللبناني احمد عباس الازهري
22 افريل 1927

- وفاة الفنان التونسي احمد الوافي
6 اوت 1921

- وفاة المؤرخ الامريكي جورج ادمز
5 ماي 1925

- وفاة المؤرخ الامريكي بروكس ادمز
16 فيفري 1927

- وفاة الكاتب الانقليزي وليم ارتشر
12 افريل 1924

- وفاة الفيلسوف الألماني بنو اردمان
24 افريل 1921

- وفاة الفيلسوف الإيطالي روبرتو ارديغو
16 ماي 1920

- وفاة الكاتب المصري اسماعيل اباظة
28 جانفي 1927

- وفاة المؤرخ المصري اسماعيل سرهنك
22 جانفي 1925

- وفاة الشاعر المصري اسماعيل صبري
20 مارس 1923

- وفاة الشاعر السويسري كارل اشيتلر
6 فيفري 1924

- وفاة الروائي الأمريكي، جيمس آلن
25 جانفي 1925

- وفاة المؤرخ المصري إلياس الأيوبي
8 اوت 1927

- وفاة المفكر العربي انطون فرح
3 جويلية 1922

- وفاة الكاتب الأرجنتيني انهانياروس
10 جانفي 1925

- وفاة الفيلسوف الألماني رودولف أوكن
14 سبتمبر 1926

- وفاة المؤرخ الفرنسي الفونس أولار
23 أكتوبر 1928

- وفاة الممثل الأمريكي جيمس أونيل
6 مارس 1920

- وفاة الروائي الإسباني ايبانيز
28 جانفي 1928

- وفاة الفيلسوف الألماني بول بارث
30 سبتمبر 1922

- وفاةالروائي الفرنسي موريس بارس
6 ديسمبر 1923

- وفاة الكاتب الإسباني باردو بازان
12 ماي 1921

- وفاة المستشرق الفرنسي رينيه باسيه
15 فيفري 1924

- وفاة الرسام الروسي نيقولايفتش باكست
28 ديسمبر 1924

- وفاة الموسيقار الفرنسي بالاديله
8 جانفي 1926

- وفاة الكاتبة الانقليزية بانكهيرست
14 جوان 1928

- وفاة الكاتب الدنماركي فريدريك باير
20 افريل 1922

- وفاة الفيلسوف الانقليزي برادلي
18 سبتمبر 1924

- وفاة المستشرق ادوارد براون
26 فيفري 1926

- وفاة الممثلة الفرنسية سارة برنار
26 مارس 1923

- وفاة الروائي الفرنسي بروست
17 نوفمبر 1922

- وفاة الموسيقار الإسباني بريتون
2 فيفري 1923

- وفاة الكاتبة الانقليزية مرغريت بل
26 جانفي 1926

- وفاة الكاتب الانقليزي ويلفريد بلانت
24 ماي 1922

- وفاة الشاعر الروسي الكسندر بلوك
7 أوت 1921

- وفاة الموسيقار الإيطالي بوتشيني
22 فيفري 1924

- وفاة الفيلسوف الفرنسي اميل بوترو
23 نوفمبر 1921

- وفاة الفنان الفرنسي انطوان بورديل
1 أكتوبر 1929

- وفاة الفيلسوف الانقليزي بوزانكيت
5 افريل 1923

- وفاة الموسيقار الإيطالي بوزوني
27 جويلية 1924

- وفاة الموسيقار الإيطالي انريكو بوسي
20 مارس 1925

- وفاة الفيلسوف الروسي بوغدانوف
17 مارس 1928

- وفاة الشاعرة الكندية مارغريت بيكثول
26 فيفري 1922

- وفاة الرسام الامريكي جوزيف بينل
19 اكتوبر 1926

- وفاة المؤرخ الفرنسي جون بيوري
19 أفريل 1927

- وفاة الكاتب الشيلي البرتو جانا
17 نوفمبر 1920

- وفاة الأديب اللبناني جورجي همام
5 جويلية 1921

- وفاة الموسيقار التركي جميل الطنبوري
4 جويلية 1927

- وفاة الكاتب الانقليزي كلابكا جيروم
14 جوان 1927

- وفاة المؤرخ الألماني هانس دلبريك
9 جانفي 1929

- وفاة المستشرق الفرنسي جورج دلفان
6 فيفري 1922

- وفاة الراقصة الامريكية ايزادورا دنكان
14 سبتمبر 1927

- وفاة الرسام الألماني إميل دوبلير
21 ديسمبر 1922

- وفاة الممثلة الإيطالية اليونورا دوزي
10 أفريل 1924

- وفاة الموسيقار الفرنسي دو سيفيراك
24 مارس 1921

- وفاة الشاعر الإسباني غوميز دي باكيرو
16 ديسمبر 1929

- وفاة الموسيقار الفرنسي تودور دي بوا
9 ديسمبر 1924

- وفاة الكاتب الإسباني لوكادي ثينا
15 أفريل 1929

- وفاة الفنان الروسي سرجي دي دياغيليف
19 أوت 1929

- وفاة الشاعر الالماني ريشارد ديمل
8 فيفري 1920

- وفاة الرسام الفرنسي المسلم إتيان دينيه
24 ديسمبر 1929

- وفاة شاعر الأوروغواي ادوارد دياز
18 جوان 1921

- وفاة المفكر السوري رفيق العظم
25 فيفري 1925

- وفاة الشاعر النمساوي ريلكه
29 ديسمبر 1926

- وفاة الروائي البولندي فواديسلاف ريمونت
5 ديسمبر 1925

- وفاة الفيلسوف النمساوي آلويس رييل
9 ماي 1924

- وفاة الكاتب الألماني هرمان زودرمان
24 أفريل 1928

- وفاة الموسيقار الفرنسي اريك ساتي
1 جوان 1925

- وفاة شيخ الإسلام التونسي سالم بوحاجب
11 جويلية 1925

- وفاة الموسيقار الفرنسي سان ـ صانس
16 ديسمبر 1921

- وفاة الأديب اللبناني سليم باز
31 ماي 1920

- وفاة الصحفي اللبناني سليم سركيس
30 جانفي 1926

- وفاة الشاعر اللبناني سليمان البستاني
1 جوان 1925

- وفاة الرسام الإسباني سورولا
10 أوت 1923

- وفاة الفيلسوف الفرنسي جورج سوريل
4 سبتمبر 1922

- وفاة الفنان الشيخ سيد درويش
15 سبتمبر 1923

- وفاة الرسام الانقليزي جون سيرجنت
16 افريل 1925

- وفاة الكاتبة الإيطالية ماتلدا سيزاو
25 جويلية 1927

- وفاة الأديب شاكر عون
22 سبتمبر 1926

- وفاة الفيلسوف النمساوي رودولف شتاينز
30 مارس 1925

- وفاة الأديب العراقي شكري الفضلي
29 جويلية 1926

- وفاة الفيلسوف الألماني شلر
19 ماي 1928

- وفاة المستشرق فريدريش شولتش
6 جانفي 1922

- وفاة الأديب اللبناني لويس شيخو
24 فيفري 1927

- وفاة الكاتب اللبناني طانيوس عبده
1 ديسمبر 1926

- وفاة البحاثة طاهر الجزائري
10 افريل 1920

- وفاة الإمام الشيخ عباس البهائي
22 جانفي 1921

- وفاة الكاتب اللبناني عبدالباسط فتح الله
19 اكتوبر 1929

- وفاة العالم بالحقوق المصري عبدالحميد اوهيف
27 جويلية 1926

- وفاة الفقيه عبدالعلي الخونساري
5 فيفري 1927

- وفاة الكاتب المصري عبدالعزيز جاويش
29 افريل 1929

- وفاة الفقيه المصري عبدالمجيد الشرنوبي
12 ماي 1929

- وفاة الأديب المصري عبدالمسيح انطاكي
5 اكتوبر 1923

- وفاة الكاتب اللبناني عبده بدران
26 فيفري 1924

- وفاة المطرب العراقي عثمان الموصلي
30 جانفي 1923

- وفاة الكاتبة اللبنانية عفيفة كرم
7 مارس 1924

- وفاة العالم المصري بالتاريخ علي بهجت
7 ماي 1924

ـ وفاة الباحث المصري علي رامز
17 افريل 1928

ـ وفاة الكاتب المصري علي فهمي كامل
17 مارس 1926

ـ وفاة الكاتب الإسباني بيريز غالدوس
4 جانفي 1920

ـ وفاة الشاعر البرتغالي غراغونكارو
12 جوان 1923

ـ وفاة الرسام الإسباني خوان غري
11 ماي 1927

ـ وفاة المصور الانقليزي فريز غرين
5 ماي 1921

ـ وفاة الشاعر الانقليزي ادموند غوس
15 اوت 1928

ـ وفاة المؤرخ الفرنسي جول غويسد
29 جويلية 1922

ـ وفاة الممثل الفرنسي لوسيان غيتري
2 جوان 1925

ـ وفاة الكاتب القاطالوني إنجل غيميرا
18 جويلية 1924

ـ وفاة عاشق السينما الأوّل فالنتينو
23 اوت 1926

ـ وفاة الرسام الفرنسي فالوتون
29 ديسمبر 1925

ـ وفاة المستشرق السويسري ماكس فان برشم
6 جانفي 1921

ـ وفاة الفقيه العراقي الإمام فتح الله الاصفهاني
15 مارس 1921

ـ وفاة الكاتب اناتول فرانس
12 اكتوبر 1924

ـ وفاة الروائي الإيطالي جيوفاني فرجا
21 سبتمبر 1922

ـ وفاة الكاتب النمساوي الفريد هرمان فريد
4 ماي 1921

ـ وفاة الفيلسوف الالماني غوتلوب فريغه
11 مارس 1925

ـ وفاة الفيلسوف الروسي ففيدنسكي
7 فيفري 1924

ـ وفاة الموسيقار الفرنسي غابريال فوري
4 نوفمبر 1924

ـ وفاة الكاتب السوري فوزي الغزي
26 جويلية 1929

ـ وفاة الفيلسوف الالماني فلهلم فونت
31 أوت 1920

ـ وفاة الفيلسوف الالماني ماكس فيبر
14 جوان 1920

ـ وفاة المؤرخ الانقليزي جيمس فيكونت
26 ماي 1922

ـ وفاة الكاتب المكسيكي رامون فيلارد
19 جوان 1921

ـ وفاة المغني الإيطالي هنريكو كاروزو
2 اوت 1921

ـ وفاة المستشرق الفرنسي بول كازانوفا
14 افريل 1926

ـ وفاة الكاتب التشيكي كافكا
3 جوان 1924

- وفاة الفيلسوف الصيني كانغ يو واي
21 جانفي 1928

- وفاة الروائي الهولندي لويس كوبيروس
22 جانفي 1923

- وفاة الشاعر الروسي كورولينكو
25 ديسمبر 1921

- وفاة الرسام الالماني لوفي كورينت
27 جويلية 1925

- وفاة الروائي الانقليزي كونراد
3 أوت 1924

- وفاة الكاتبة السويدية آلن كي
29 افريل 1926

- وفاة المؤرخ الفرنسي ارنست لافيس
6 سبتمبر 1922

- وفاة الروائي الفرنسي بيير لوتي
10 جوان 1923

- وفاة المستشرق الانقليزي جيمس ليال
9 اوت 1920

- وفاة الشاعر الفرنسي غستون ليرو
25 افريل 1927

- وفاة المؤلف الأمريكي براندر ماثيوز
29 جانفي 1929

- وفاة الكاتبة الانقليزية كاترين مانسفيلد
9 جانفي 1923

- وفاة الكاتب المصري محمد ابو شادي
28 اكتوبر 1925

- وفاة العلامة الجزائري محمد بن أبي شنب
11 مارس 1929

- وفاة الكاتب التونسي محمد الأصرم
3 مارس 1925

- وفاة الباحث المصري محمد أمين واصف
17 جانفي 1928

- وفاة الباحث المصري محمد الباجوري
9 افريل 1927

- وفاة المؤرخ المغربي محمد بوجندار
2 مارس 1926

- وفاة الإمام العراقي محمد تقي الشيرازي
20 سبتمبر 1920

- وفاة الكاتب المصري محمد تيمور
22 فيفري 1921

- وفاة الفقيه الحلبي محمد الحنيفي
15 فيفري 1924

- وفاة الأديب المصري محمد دياب
31 جانفي 1921

- وفاة العالم السوري محمد عارف المنيّر
19 سبتمبر 1923

- وفاة الأديب المصري مصطفى لطفي المنفلوطي
24 ماي 1924

- وفاة المفتي المغربي المهدي الوزاني
11 فيفري 1923

- وفاة الرسام الإيطالي موديلياني
25 جانفي 1920

- وفاة المستشرق الفرنسي إدوار مونتيه
18 مارس 1927

- وفاة الممثل الفرنسي بول مونيه
29 نوفمبر 1922

- وفاة الرسام كلود مونيه
5 ديسمبر 1926

- وفاة الشاعر المكسيكي سلفاتور ميرون
12 جوان 1928

- وفاة الموسيقار الفرنسي اندري ميساجيه
24 فيفري 1929

- وفاة الفيلسوف الالماني بول ناتورب
17 اوت 1924

- وفاة الشاعر اللبناني نسيب ارسلان
17 جوان 1927

- وفاة المؤرخ اللبناني نعوم شقير
24 جانفي 1922

- وفاة الكاتب المصري نورالدين بن مصطفى
2 افريل 1928

- وفاة الكاتب الانقليزي توماس هاردي
11 جانفي 1928

- وفاة الباحث الفرنسي كليمان هوارت
27 جانفي 1927

- وفاة الكاتب النمساوي هوفمانستال
15 جويلية 1929

- وفاة الفيلسوف الانقليزي جيمس وارد
21 مارس 1925

- وفاة الشاعر المصري ولي الدين يكن
25 افريل 1921 ،

- وفاة الموسيقار التشيكي ياناسيك
12 اوت 1928

- ولادة ميكي ماوس
19 سبتمبر 1928.

فهرس العلوم والإختراعات

- اجتياز المحيط الأطلسي بالطائرة
21 ماي 1927

- اختراع التليفزيون
27 جانفي 1926

- اختراع الهيليكوبتر
18 فيفري 1921

- إرسال اول نشرة جوية من برج إيفل
3 فيفري 1922

- اكتشاف الانسولين
27 جويلية 1921.

- اكتشاف البنيسيلين
17 سبتمبر 1928

- اكتشاف اللقاح ضد داء السل
26 جوان 1924

- إنشاء رقم قياسي عالمي للطيران فوق الماء
3 فيفري 1925

- أوّل اتصال جوي مع موسكو
16 فيفري 1924

- تاسيس شركة لوفتانزا
6 جانفي 1926

- تأسيس اللجنة الاتحادية لشؤون الطاقة
7 مارس 1920

- تحقيق الرقم القياسي في الفضاء
29 ديسمبر 1924

- التحليق فوق القطب الشمالي
9 ماي 1926

- تدشين الاتصالات التليفونية بين فرنسا وامريكا
28 مارس 1928

- تدشين برج اينشينن في المانيا
21 اوت 1921

- تدشين اول خط جوي بين بروكسيل وباريس
23 ماي 1923

- تكريم العالم الالماني اينشتاين
8 نوفمبر 1929

- توزيع جوائز نوبل للطب
10 ديسمبر 1920 ـ 1921 ـ 1922 ـ 1923 ـ 1924 ـ 1925 ـ 1926 ـ 1927 ـ 1928 ـ 1929.

- توزيع جوائز نوبل للفيزياء
10 ديسمبر 1920 ـ 1921 ـ 1922 ـ 1923 ـ 1924 ـ 1925 ـ 1926 ـ 1927 ـ 1928 ـ 1929.

- توزيع جوائز نوبل للكيمياء
10 ديسمبر 1920 ـ 1921 ـ 1922 ـ 1923 ـ 1924 ـ 1925 ـ 1926 ـ 1927 ـ 1928 ـ 1929،

- دورة العالم بالطائرة
28 سبتمبر 1924 و29 نوفمبر 1929

- صنع اول طائرة ركاب المانية
12 جويلية 1929

- ظهور اول سيارة سيتروان
15 ماي 1922

- عالم الطيران
8 ماي 1927 و4 سبتمبر 1929

- عرض جهاز التلفزيون لأول مرة
3 جويلية 1928

- مشروع تجفيف البحار
25 أوت 1928

- مؤتمر سولفاي لعلماء الفيزياء
23 اكتوبر 1927

- وفاة رائد الطيران الفرنسي آدير
5 ماي 1924

- وفاة الكيميائي السويدي أوغست ارينياس
10 جانفي 1927

- وفاة الطيار النرويجي امونصن
18 جوان 1928

- وفاة الفيزيائي الفرنسي كامرلنغ اونس
14 فيفري 1926

- وفاة المهندس الفرنسي غوستاف ايفل
28 ديسمبر 1923

- وفاة العالم الهولندي اينتهوفن
5 فيفري 1927

- وفاة العالم الفلكي الأمريكي ادوارد بارنارد
24 ديسمبر 1923

- وفاة الفيزيائي الانقليزي وليم باريت
19 أفريل 1925

- وفاة العالم الروسي فلاديمير بختريف
2 فيفري 1927

- وفاة المخترع الأمريكي جون براوننغ
26 نوفمبر 1926

- وفاة المخترع الالماني إميل برلينز
3 أوت 1929

- وفاة العالم الفلكي ويسلي برنهام
16 اكتوبر 1921

- وفاة المهندس الألماني كارل بنز
4 أفريل 1929

- وفاة الطيار الأمريكي فلويد بنيق
22 فيفري 1928

- وفاة الكيميائي الأمريكي بولترود
15 أوت 1927

- وفاة الكيميائي الانقليزي توماس ثورب
31 أوت 1925

- وفاة الطبيب الإيطالي كاميلو جولجي
6 جانفي 1926

- وفاة العالم الاقتصادي يوجي دوهرينغ
20 سبتمبر 1921

- وفاة الكيميائي الانقليزي جيمس ديوار
7 أفريل 1923

- وفاة العالم السويسري هرمان رورشاخ
2 أفريل 1922

- وفاة العالم الألماني كونراد رونتغن
10 فيفري 1923

- وفاة العالم الانقليزي ارنست ستارلنغ
2 ماي 1927

- وفاة الكيميائي البلجيكي ارنست سولفاي
25 ماي 1922

- وفاة الكيميائي النمساوي سيغموندي
6 أفريل 1929

- وفاة الرائد البريطاني ارنست شاكلتون
5 جانفي 1922

- وفاة المهندس الإسباني انطونيو غودي
1 جوان 1926

- وفاة الفيزيائي الهولندي فان دير فالز
9 مارس 1923

- وفاة الطبيب الألماني فون فاسرمان
16 مارس 1925

- وفاة الطبيب الدنماركي يوهانس فيبغر
18 افريل 1927

- وفاة الفيزيائي الألماني فلهلم فين
30 أوت 1928

- وفاة العالم الألماني فيليكس كلاين
22 جوان 1925

- وفاة العالم الإسباني جامي كلو
21 نوفمبر 1929

- وفاة العالم الأمريكي توماس كوروين
12 سبتمبر 1924

- وفاة العالم الألماني البرخت كوسل
26 فيفري 1927

- وفاة الطبيب الفرنسي إميل كويه
2 جويلية 1926

- وفاة الطبيب الفرنسي شارل لاڤيران
11 أوت 1922

- وفاة الفيزيائي الهولندي هنريك لورنتس
4 فيفري 1928

- وفاة الفلكي البريطاني لوكيار
22 مارس 1920

- وفاة العالم الفرنسي جبرائيل ليبمان
11 جويلية 1921

- وفاة الاقتصادي الانقليزي الفرد مارشال
20 أفريل 1924

- وفاة العالم النمساوي ما ينونغ
29 أوت 1920

- وفاة الطبيب المصري محمد طلعت
18 نوفمبر 1923

- وفاة مخترع التليفون
1 أوت 1922

- وفاة مكتشف القطب الشمالي
20 أفريل 1924

فهرس الكوارث والعوامل الطبيعية

- ارتفاع درجة الحرارة في ليبيا
17 جويلية 1922

- زلزال طوكيو الرهيب
1 سبتمبر 1923

- طغيان مياه البحار في الشرق الاقصى
2 سبتمبر 1923

- فيضانات مدينة سان بترسبورغ
19 فيفري 1924.

أهم المصادر والمراجع

باللغة العربية

- احداث واعلام
سمير شيخاني (بيروت 1981).

- احداث القرن العشرين
لبيب عبدالساتر (بيروت 1986).

- الأدب التونسي في القرن الرابع عشر
زين العابدين السنوسي (تونس 1979).

- الأعلام (8 اجزاء)
خيرالدين الزركلي (الطبعة الرابعة، بيروت 1979).

- اعلام الحضارة (3 اجزاء)
سمير شيخاني (بيروت 1981).

- الألعاب الأولمبية
عبدالخالق ثروت (بغداد 1988).

- تاريخ الأدب العربي
حنا الفاخوري (بيروت 1987).

- تاريخ الطيران
ادمون سبتي (ترجمة بهيج شعبان، بيروت 1982).

- تاريخ العالم في القرن العشرين
دار الكاتب (الدار البيضاء 1988).

- التاريخ المعاصر
لبيب عبدالساتر (بيروت 1986).

- تراجم مصرية وغربية
دكتور محمد حسنين هيكل (القاهرة 1980).

- جزيرة العرب
جان جاك بيرني (تعريب نجدة هاجر وسعيد الغز، بيروت 1960).

- التكنولوجيا (14 جزء)
لجنة من المؤلفين (الشركة الشرقية للمطبوعات بيروت 1989).

- حول الحركة العربية الحديثة
محمد عزة دروزة (دمشق 1949).

- دائرة معارف الشباب
فاطمة محجوب (القاهرة 1962).

- دماء على الحدود
محمد المرزوقي (تونس 1975).

- الشعر السوفياتي (1900 - 1980)
دكتور ايمن ابو الشعر (دمشق 1986).

- العرب بين الامس الى الغد
جاك بيرل (نقله عن الفرنسية د. علي سعد، بيروت 1982).

- غاندي رسول اللاعنف
يوحنا قمير (بيروت 1986).

- غرائب العالم
ميشال مراد (بيروت 1986).

ـ الفن في القرن العشرين
دكتور محمود البسيوني (القاهرة 1983).

ـ الفن اليوم
هربرت ريد (ترجمة محمد فتحي وجرجس عبده، دار المعارف 1981).

ـ مائة عام من الرسم الحديث
جمي.اي.مولر (ترجمة فخري خليل، بغداد 1988).

ـ معجم الفلاسفة
جورج طرابيشي (بيروت 1987).

ـ المعرفة (21 جزء)
لجنة من المؤلفين (شركة انماء النشر والتسويق 1987).

ـ ملوك العرب (الجزء الاول)
امين الريحاني (بيروت 1987).

ـ الموّسوعة (21 جزء)
لجنة من المؤلفين (تراد كسيم، جينيف 1985).

ـ الموسوعة العربية الميسرة
(بيروت 1965).

ـ موسوعة العلوم والتكنولوجيا المصورة
محمد المتني (بيروت 1986).

ـ موسوعة المعلومات العامة
سمير عطالله (بيروت 1983).

ـ الموسوعة الموسيقية الصغيرة
حسين قدوري (بغداد 1987).

ـ نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية
سعاد رؤوف شير محمد (بغداد 1988).

ـ الواقعية في الفن
سيدني فنكلشتين (ترجمة مجاهد عبدالمنعم مجاهد، بيروت 1986).

باللغة الفرنسية :

— L'Aventure du 20e Siecle
Ed Hachette, 1986

— L'Aventure du 20e Siecle de l'art
Ed Hachette, 1986

— Chronique de l'humanité
Ed Larousse, 1986

— Chronique du 20e Siecle
Ed Larousse, 1987

— Dictionnaire des grands musiciens
Ed Larousse, 1985

— Dictionnaire des Musiciens
Roland de candé PARIS, 1982

— Dictionnaire des grands Peintres
Ed Larousse, 1988

— Encyclopedie Universelle
Ed Tempo PARIS, 1987

— Grand ATLAS Mondial
Ed Reader,s digest PARIS, 1964

— Le grand livre de tout
Ed des deux coqs d'or, PARIS, 1976

— Histoire de la Culture moderne
Herbert Read, PARIS, 1985

— Invension
Ed 1. PARIS, 1983

— Larousse
3 volumes. PARIS, 1965-1966

— Nouveau dictionnaire de la musique
Roland de candé. PARIS, 1987

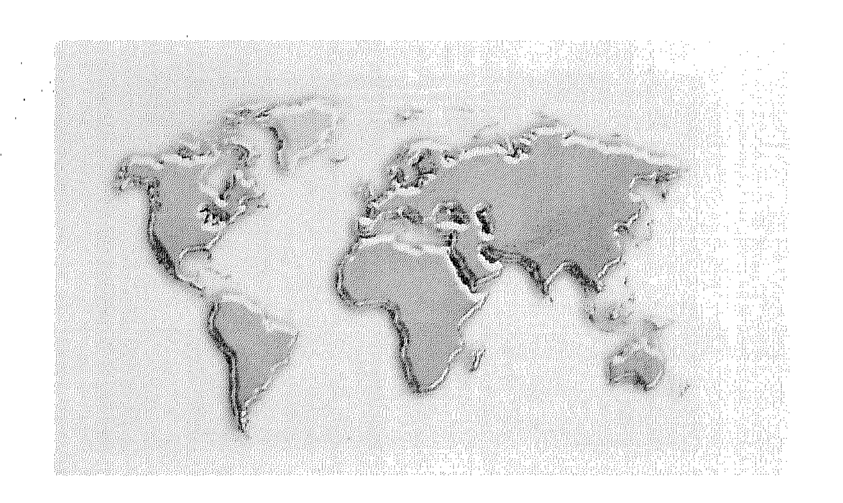
— Parorama Mondial
Ed Academique de suisse, 1976

— Les Peintres impressionnistes
Maurice Serullas. PARIS, 1982

تصفيف وتركيب وطبع
مطبعة الشركة الجديدة للطباعة والصحافة والنشر «لابراس»

SNIPE - "La Presse"

أحداث العالم في القرن العشرين



صدر في عشرة أجزاء تضمّ السّنوات الآتية :

1900 - 1909

1910 - 1919

1920 - 1929

1930 - 1939

1940 - 1949

1950 - 1959

1960 - 1969

1970 - 1979

1980 - 1989

1990 - 1999

محمد بوذينة

أحداث العالم في القرن العشرين 1920-1929

منشورات محمد بوذينة

شارع فيصل بن عبد العزيز - الحمامات 8050 - الجمهورية التونسية